

# التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام  
في الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء العشرون

تحقيق

عبد الكريم الغزالي

راجع

عبد العظيم الطحاوي و عبد الستار فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الإعلام

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل  
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم  
كلمة بين يدي هذا الجزء

يصدر هذا الجزء من « تاج العروس » بعد أن اختار الله لجواره المرحوم الاستاذ عبد الستار فراج (١) الذي كان له فضل التنبيه الى أهمية تحقيق هذا الكتاب العظيم ، ودعوة وزارة الارشاد والأنباء ( وزارة الاعلام - الآن ) بدولة الكويت الى النهوض بنشره في مجال ما تعنى به من تراث العربية المجيد ، لتحرز قصب السبق الى احياء اثر جليل يُعَدُّ واحداً « من أعظم كتب التراث العربي ، وأهمها شأنًا ، وأبقاها أثراً محموداً » .

ولقيت دعوته هذه استجابة كريمة من دولة الكويت ، فندبته لهذه المهمة ، وعهدت اليه الاشراف على تحقيق « تاج العروس » ونشره ، فاختار له المحققين والمراجعين ، ووضع معهم المنهج العلمي الدقيق الذي يحقق الغاية المرجوة من نشر النصوص اللغوية . وقضى - يرحمه الله - سبع عشرة سنة دائباً في عمله ، يتابع المحققين والمراجعين ، ويراجع الأصول قبل تقديمها للمطبعة ، ويسافر أحياناً الى مكتبات تركية وغيرها يلتبس بعض المخطوطات النادرة التي يشير اليها الزبيدي في مصادره ، ليستدرك بها ما وقع من سهو ، ويستوفى ما عرى من نقص ، ولا يفتأ يحكم التنسيق في الاخراج ، ليطرد الكتاب على وتيرة واحدة .

وأشهد أنه استقام له من ذلك شيء كثير ، فاستحث المحققين حتى تم تحقيق تسعة وثلاثين جزءاً من أجزاء الكتاب الأربعين ، أصدر منها في حياته تسعة عشر جزءاً ، وقبض الى جوار ربه قبل تصحيح تجارب هذا الجزء العشرين ، فنهض بالاشراف على متابعتة من بعده ، ومراجعة تجاربه للطبع الاستاذ الفاضل محمد خليفة التونسي وفاء منه لصديق عزيز ، وزميل كريم ، فله جزيل الشكر ، وعظيم التقدير .

وكان قد ربي أن اخلف أخي وصديقي المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج في عمله ، وأن أتولى من أمر تاج العروس ما تولى ، وكم كنت أودّ أن أكون زميله في هذه العمل ورفيقه ، فأحقق له رغبة صادقة أبداها لي مراراً في أخريات حياته ، وكانت صوارف الحياة عندي تحول دون تحقيقها ، ولكن هكذا شاءت ارادته سبحانه ( وما تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ) . رحم الله عبد الستار فراج ، وأسكنه فسيح جناته جزاء بما قدم ، وأنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

أسأل الله العلي القدير أن يمدنا بروح من عنده ، لنقوى على حمل الأمانة ، وننهض بأداء الرسالة ، وأن يلهمنا الصواب ، ويسدد خطانا ، فمنه العون ، وبه التوفيق ، وهو يهدي الى سواء السبيل .

مصطفى حجازي

المدير العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة  
ومستول التراث العربي بوزارة الاعلام  
في دولة الكويت

(١) توفي - رحمه الله - فجأة بمنزله في الكويت مساء السبت ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ونقل جثمانه الى مصر حيث دفن بمقابر أسرته في قرية اصفون مركز اسنا بمحافظة قنا من صعيد مصر .

## رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قربة
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة (ج) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش دون تفيد بمادة معناه ان النص المطلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- ( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( فصل القاف )

مع الطاء

[ ق ب ط ] \*

( القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ ) .  
عَزَاهُ فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ فَارِسٍ ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ وَجِدَ  
أَيْضًا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى  
الْهَامِشِ ، يَقَالُ : قَبْطَنُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطًا ،  
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ .

( و ) القَبْطُ ، ( بِالْكَسْرِ ) : جَبَلٌ  
بِمِصْرَ . وَفِي الصَّحَاحِ : القَبْطُ  
( : أَهْلُ مِصْرَ ، و ) هُم ( بُنْكُهَا ) ،  
بِالضَّمِّ ، أَيْ أَصْلُهَا وَخَالِصُهَا .  
قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِ القَبْطِ ،  
فَقِيلَ : هُوَ القَبْطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ  
أَنَّ مِصْرَايِمَ بْنَ حَامٍ أَعْقَبَ مِنْ  
لَوْذِيمٍ ، وَأَنَّ لَوْذِيمَ أَعْقَبَ قَبْطَ مِصْرَ  
بِالصَّعِيدِ ، وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ

جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ النَّسَابَةُ قَبْطُ  
مِصْرَ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : هُم وَلَدُ قَبْطِ  
ابْنِ مِصْرَ بْنِ قُوطِ بْنِ حَامٍ ، كَذَا  
حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي  
المُقَدِّمَةِ ، الْفَاضِلِيَّةِ . ( وَلَيْتَهُمْ تُنْسَبُ  
الثِّيَابُ القُبْطِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ ، وَقَدْ يُكْسَرُ ) صَرِيحُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ  
أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَسْرِ ،  
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَالْقُبْطِيَّةُ : ثِيَابُ  
بَيْضَ رَقَاقٍ مِنْ كَتَّانٍ تُتَخَذُ بِمِصْرَ ،  
وَقَدْ يُضَمُّ ، لِأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبَةِ ،  
كَمَا قَالُوا : سَهْلِيٌّ وَدَهْرِيٌّ ، أَيْ إِلَى  
سَهْلٍ وَدَهْرٍ ، بَفَتْحِهِمَا ، ثُمَّ أَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَدَحٍ

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ القُبْطِيَّةُ الْوَدَكُ <sup>(١)</sup>

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَسَرَ أَكْثَرُ ،  
وَهُوَ الْقِيَاسُ ، وَالضَّمُّ قَلِيلٌ ، فَتَأَمَّلْ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا  
الْإِسْمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ ، فَالْإِنْسَانُ قَبْطِيٌّ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالثَّوبُ قُبْطِيٌّ ، بِالضَّمِّ .

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٣٠٧/١ والمقاييس ٥١/٥ ومادة (قلع) .

(ج : قُبَاطِيٌّ) ، <sup>(١)</sup> بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ  
(وَقَبَاطِيٌّ) ، بِتَسْكِينِهَا . وَقَالَ شَهْرٌ :  
الْقُبَاطِيٌّ : ثِيَابٌ إِلَى الدَّقَّةِ وَالرَّقَّةِ  
وَالْبَيَاضِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :  
لِيَا حَ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبَعٌ  
إِزَارًا ، وَفِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ <sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ « كَانَ  
يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقُبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ » .

(وَرَجُلٌ قِبْطِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ <sup>(٣)</sup> ،  
(وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَمِنْهُمْ : مَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّةُ)  
الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْقُسُ صَاحِبُ  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ ، وَهِيَ ( أُمُّ إِبْرَاهِيمَ )  
ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَرَضِيَ عَنْهَا ، تُوفِّيَتْ زَمَنَ عُمَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قِبْطٌ : ( نَاحِيَةٌ كَانَتْ بَسْرًا مِنْ  
رَأَى ، تَجْمَعُ أَهْلُ الْفَسَادِ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(١) ضبط العباب « قُبَاطِيٌّ » بفتحة على  
القاف أما اللسان فكالأصل .

(٢) الماشيات ٦٩ واللسان .

(٣) في إحدى نسخ القاموس زيادة ( بالكسر ) .

(وَالْقُبَاطُ وَالْقُبَيْطُ وَالْقُبَيْطِيُّ ، بِضَمٍّ  
قَافِهِنَّ وَشَدَّ بَائِهِنَّ ، وَالْقُبَيْطَاءُ ،  
كَحُمَيْرَاءَ) ، إِذَا <sup>(١)</sup> خَفَّتْ مَدَدَتْ ،  
وَإِذَا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ ( : النَّاطِفُ ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْقَبْطِ ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

(وَتَقْبِيْطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيْبُهُ) ،  
مَقْلُوبٌ <sup>(٢)</sup> مِنْهُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِبْطِيُّ : فَرَسٌ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ <sup>(٣)</sup> ذَلِكَ ،  
كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَعُبَيْدُ الْقِبْطِيِّ : مِنْ قِبْطٍ مِصْرَ ،  
عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ ، وَعَنْهُ يَعْلَى بْنُ  
عَطَاءٍ وَآخَرُونَ .

وَقَبَطَ الشَّيْءَ قَبْطًا : خَلَطَهُ .

(١) في مطبوع التاج ، « وَإِذَا » والمثبت من العباب .

(٢) في التكملة : « وَقَبْطُ وَجْهِهِ مِثْلُ قَطْبِهِ »

وَفِي الْعِبَابِ ضَبْطُهُمَا بِالتَّشْدِيدِ .

(٣) في هامش المشتبه ٥٢٠ : « وَقِيلَ كَانَتْ أُمُّ قِبْطِيَّةٍ فَتَنَسَبَ إِلَيْهَا » .

وتقول: فلان يأخذ القبيطى ،  
فياكلها السريطى .

وجماعة قبيطية وأقباط .

وعبد اللطيف القبيطى :  
محدث مشهور .

وقبيطة ، كجميزة : لقب الحافظ  
أبى على الحسن بن سليمان بن  
سلام الفزارى البغدادى ، وثقه  
يونس ، سكن مصر ، وتوفى فى حدود  
سنة ٢٧٠ .

[ ق ب ج ط ]

[ ] ومما يستدرك عليه :

قبطا ، بالفتح : مدينة بالمغرب ،  
هكذا ذكره الأئمة بالجيم ، وذكره  
الصاغانى بالشين : قبطا ،  
وتبعه المصنف ، وسيأتى قريباً .

[ ق ح ط ] \*

(القحط : الضرب الشديد) .

(و) القحط : الجذب ، كما فى  
الصحاح ، لأنه من أثر احتباس

المطر ( يقال : قحط المطر يفحط  
قحوطاً ، إذا احتبس ، وقال أعرابى  
لعمرو رضى الله عنه : قحط السحاب ،  
أى احتبس . ويقال : ( قحط العام ) .  
وقال ابن دريد : قحطت الأرض ،  
( كمنع . و ) قد حكى الفراء : قحط  
المطر مثل ( فرح ) ، كما فى  
الصحاح . قال ابن سيده :  
والفتح أعلى .

(و) حكى أبو حنيفة : قحط  
المطر ، مثل ( غنى ) ، ونقله أيضاً  
ابن برى عن بعضهم ، إلا أنه قال :  
قحط القطر ، وأنشد للأعشى :

وهم يطعمون إن قحط القطر

ر ، وهبت بشمال وضرب<sup>(١)</sup>

( قحطاً ) ، بالفتح ، ( وقحطاً ) ،  
محرّكة ، ( وقحوطاً ) ، وفيه لف  
ونشر مرتب . وقال شمر : قحوط  
المطر : أن يحتبس وهو محتاج إليه .

(وأقحط) العام ، وأكحط ، قال

(١) الصبح المنير ٢١٩ والضبط فيه : « قحط  
القطر » . والمثبت كاللسان .

ابن الفَرَج يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي إِقْحَاطِ الزَّمَانِ، وَإِكْحَاطِ الزَّمَانِ، أَيْ فِي شِدَّتِهِ، وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: أَقْحَطَ الْمَطَرُ عَلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ، فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي: قَحَطَ الْمَطَرُ، كَمَنَعَ، (و) قَحِطَ النَّاسُ كَسَمِعَ، لَا غَيْرُ، وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ عَنْ بَعْضِهِمْ، لَكِنَّهُ قَالَ: قَحَطَ الْمَطَرُ، بِالْفَتْحِ، وَقَحِطَ الْمَكَانُ، بِالْكَسْرِ، هُوَ الصَّوَابُ. (و) وَقَحِطُوا وَأَقْحَطُوا بَضْمَهُمَا قَلِيلَتَانِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: لَا يُقَالُ: قَحِطُوا وَلَا أَقْحَطُوا. وَفِي الصَّحَاحِ: قَحِطُوا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَحِطًا: أَصَابَهُمُ الْقَحْطُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: لَا غَيْرُ، وَجَوَّزَهَا الصَّابِغَانِيُّ أَيْضًا. وَأَمَّا أَقْحَطُوا، بِالضَّمِّ فَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ. وَكَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِنْكَارُ مُطْلَقًا فِيهِمَا. وَحُكْمُ الْمُصَنِّفِ فِيهِمَا بِالْقِلَّةِ إِشَارَةٌ إِلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ. فَتَأَمَّلْ.

(وَعَامٌ) قَحِيطٌ، وَقَحِطٌ، (وَضَرْبٌ قَحِيطٌ) وَقَحِطٌ، (كَأَمِيرٍ، وَفَرِحٍ)، أَيْ (شَدِيدٌ).

(وَزَمَنٌ قَاحِطٌ): ذُو قَحْطٍ، (ج: قَوَاحِطٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْقَحْطِيُّ)، بِالْفَتْحِ، هُوَ: الرَّجُلُ (الْأَكُولُ) الَّذِي لَا يُبْقِي مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا، (عِرَاقِيَّةٌ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ دُونَ [أَهْلٍ] <sup>(١)</sup> الْبَادِيَّةِ، وَأَظَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْقَحْطِ لِكثْرَةِ الْأَكْلِ، كَأَنَّهُ نَجَا مِنَ الْقَحْطِ، فَلِذَلِكَ كَثُرَ أَكْلُهُ.

(وَالْتَقَحِيطُ)، فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ: (التَّلْقِيحُ)، جَكَاه أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَالْقُحْطُ، بِالضَّمِّ: نَبْتُ)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بِنَبْتٍ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ: الْقَحْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ، بِالْفَتْحِ، ضَبُّ <sup>(٢)</sup> الْقَلَمِ، فَانْظُرْهُ.

(وَقَحْطَانُ بْنُ عَامِرٍ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ عَبْرٌ <sup>(٣)</sup>،

(١) زيادة من اللسان. وفي العباب: «وهذا من كلام الحاضرة، نسبوه إلى القحط، لكثرة الأكل».

(٢) الجمهرة ١٧١/٢ وكذلك ضبطه في العباب عن ابن دريد

(٣) في نسخة من القاموس «عابر» وكذلك في

بالمَوْحِدَةِ (ابن شَالِح<sup>(١)</sup>) بنِ أَرْفَحْشَدَ  
ابن سام بن نوح صَلَّى الله على نوح  
وعلى نَبِيَّنَا: (أَبُو حَيٍّ)، بل أَبُو الْيَمَنِ .  
وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ النَّسَابَةُ: عَابَرُ هَذَا  
هو هُودُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وقال غيره  
بِخِلَافِ ذَلِكَ ، ولذا وَقَعَ فِي عِبَارَةٍ  
بَعْضُهُمْ: قَحْطَانُ بن هُودَ ، وَعَابَرُ هَذَا  
هو الْجَدُّ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ لِسَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وهو جَمَاعُ الْأَنْسَابِ ، الرَّاجِعُ إِلَيْهِ  
جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَعْرَابِ : خِنْذِفُ  
وَقَيْسُ وَنِزَارُ وَيَمَنُ ، فهو جِذْمُ النَّسَبِ  
وَجُرْثُومَتُهُ ، بِإِذَا خِلَافَ ، قال ابنُ  
الْجَوَانِي: ومن وَلَدِ عَابَرَ قَحْطَانُ  
وَيَقْطُنُ ، وقال قومٌ: قَحْطَانُ هو  
يَقْطُنُ ، وإنما قَحْطَانُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَيَقْطُنُ  
بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيَقْطَانُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، وهو  
قَوْلُ الزُّبَيْرِ . وَمِنَ النَّسَابِينَ مَنْ جَعَلَ  
قَحْطَانُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، ثم قال :  
وَوَلَدُ قَحْطَانٍ هُمُ الْعَرَبُ الْمُتَعَرِّبَةُ ،

(١) في العباب « شَالِح » ووضع في الحاء  
علامة الإهمال ، وهو بالمعجمة في مادة  
( شلخ ) ، وهنا في القاموس ضبط بكسر  
اللام ، أما في ( شلخ ) فضبطها بفتح اللام .

وَهُمُ الَّذِينَ نَطَقُوا بِلِسَانِ الْعَرَبِ  
الْعَرَبِيَّةِ ، وَسَكَنُوا دِيَارَهُمْ ، فَأَعْقَبَ  
قَحْطَانُ مِنْ وَلَدِهِ يَغْرُبُ ، وَأَعْقَبَ  
يَغْرُبُ مِنْ وَلَدِهِ يَشْجُبُ ، وهو من وَلَدِهِ  
سَبَأٌ ، وهو أَبُو حَمِيرَ وَكَهْلَانُ الْقَبِيلَتَيْنِ  
الْعَظِيمَتَيْنِ .

(وهو قَحْطَانِيٌّ) ، على الْقِيَّاسِ ،  
(وَأَقْحَاطِيٌّ ، على غَيْرِ قِيَّاسٍ) ، نَقَلَهُ  
ابنُ دُرَيْدٍ ، وفي اللِّسَانِ : وَكِلَاهُمَا  
عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (المِقْحَطُ ،  
كَمِنْبَرٍ : فَرَسٌ لَا يَكْغَادُ يَغِيَا<sup>(١)</sup>  
جَرِيًّا) ، وَأَنْشَدَ :

\* يُعَاوِدُ الشَّدَّ مَعْنًا مِقْحَطًا<sup>(٢)</sup> \*

(و) من الْمَجَازِ : (أَقْحَطَ) الرَّجُلُ ،  
إِذَا (جَامَعَ وَلَمْ يُنْزِلْ) ، ومنه  
الْحَدِيثُ : « مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا  
غُسْلَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> » وَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْتَشِرَ

(١) في العباب « لَا يَكَادُ يُغِييُ مِنَ الْجَرَى » .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « مَعْنَى »

(٣) في الفائق : ٣١٩ / ٢ « مَنْ أَتَى أَهْلَهُ

فَأَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِلُ » وَالْأَصْلُ  
كَاللسان والعباب والنهاية .

فِيُولَجَ ثُمَّ يَفْتُرَ ذَكَرُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُنْزَلَ ، وَهُوَ مَنْ أَقْحَطَ النَّاسَ ، إِذَا لَمْ  
يُمْطَرُوا ، وَالْإِقْحَاطُ : مِثْلُ الْإِكْسَالِ ، وَكَانَ  
هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نُسِخَ  
بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا  
قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ، وَمَسَّ (١)  
الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

(و) أَقْحَطَ ( الْقَوْمُ ) ، أَيْ ( أَصَابَهُمُ  
الْقَحْطُ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ إِذَا  
لَمْ يُمْطَرُوا .

(و) أَقْحَطَ ( اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ ) ،  
أَيْ ( أَصَابَهَا بِهَ ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَقْحُوطَةٌ : لَمْ يُصِبْهَا الْمَطَرُ ،  
وَقَدْ قُحِطَتْ ، بِالضَّمِّ .

وَالْقَحْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : قِلَّةُ خَيْرِهِ .  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقَحْطًا لَهُ ، مِثْلُ سُحْقًا وَبُعْدًا ،  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ دُعَاءُ

(١) فِي الْعَبَابِ : « وَالزَّقَ الْخِتَانُ بِالْخِتَانِ .. »

بِالْجَدْبِ ، مُسْتَعَارٌ لَانْقِطَاعِ الْخَيْرِ  
عَنْهُ ، وَجَدْبِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .  
وَقَوْلُ رُوبَةِ :

دَانَتْ لَهُ وَالسُّخْطُ لِلْسُّخَاطِ  
نِزَارُهَا وَيَا مَنِ الْأَقْحَاطِ (١)

يُرِيدُ بَنِي قَحْطَانَ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَعَامٌ مُقْحِطٌ : ذُو قَحْطٍ ، قَالَ  
ابْنُ هَرَمَةَ :

وَدَوَادِيَا وَأَوَارِيَا لَمْ يَغْفَهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُقْحِطٍ (٢)

وَقَحْطَ الْمَنِيِّ عَنِ الثَّوْبِ : حَتَّه .  
عَامِيَّةٌ .

وَقَاحِطٌ وَمُقْحِطٌ : أَخَوَانُ لِقَحْطَانَ ،  
فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ مُنْبَهٍ . قُلْتُ : وَأَخُوهُمْ  
الرَّابِعُ فَالْعُ هُوَ أَبُو قُرَيْشٍ (٣) .

وَأَقْحَطَ الرَّجُلُ : صَارَ فِي الْقَحْطِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) ديوانه ٨٦ والتكلمة والعباب .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « وأداريا » والتصحيح والضبط  
من العباب .

(٣) كذا فيه ، ولا ارتباط بين فالع وقريش إلا أن فالع من  
أجداد إبراهيم وآله إسماعيل .

## [ ق ر ط ] \*

(الْقِرْطُ ، بالكسْرِ : نسوعٌ من الكُرَّاثِ يُعْرَفُ بِكُرَّاثِ الْمَائِدَةِ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْرَطُ تَقْرِيطاً ، أَيْ يُقَطَّعُ .

(و) الْقِرْطُ ، (بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ كَالرُّطْبَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلٌ مِنْهَا) وَأَعْظَمُ وَرَقاً ، تَغْتَلِفُهُ الدُّوَابُّ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ : (فَارِسِيَّتُهُ الشَّبْدَرُ) ، كَجَعْفَرٍ .

(و) الْقِرْطُ : (سَيْفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ) الثَّغْلَبِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

تَقُولُ وَالسَّيْفُ فِي أَضْرَاسِهَا نَشِبٌ  
هَذَا لَعَمْرُكَ مَوْتُ غَيْرُ طَاعُونَ

فَمَا ذَمَمْتُ أَحْيَى قُرْطاً فَبِأَبْعَطَهُ  
وَمَا نَبَا نَبَوَّةً يَوْمًا فَيُخْزِينِي <sup>(١)</sup>

(و) الْقِرْطُ : (شُعْلَةُ النَّارِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْقِرْطُ : (زُبَيْبُ الصَّبِيِّ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،  
وَقَالَ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقِرْطُ : (الصَّرْعُ) ، هَكَذَا فِي  
أُصُولِ الْقَامُوسِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ :  
الْقِرْطُ : الصَّرْعُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْقِرْطُ :  
الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا .

(و) الْقِرْطُ : (الشَّنْفُ) ، وَقِيلَ :  
الشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَالْقِرْطُ فِي  
أَسْفَلِهَا ، (أَوْ) هُوَ (الْمُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ  
الْأُذُنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، سَوَاءً  
دُرَّةً ، أَوْ تُوْمَةً <sup>(١)</sup> مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ  
مِعْلَاقاً مِنْ ذَهَبٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
«مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ  
مِنْ فِضَّةٍ» .

(ج : أَقْرَاطُ) ، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ،  
قَالَ رُوْبَةُ :

كَأَنَّ بَيْنَ الْعِقْدِ وَالْأَقْرَاطِ  
سَالِفَةٌ مِنْ جِيدِ رِيمٍ عَاطٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تُوْمَةٌ» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (تَوَمَّ) .  
(٢) دِيَوَانُهُ ٨٥ وَالْعَبَابُ .

(و) قال الجوهري : جمع قرط (قِرَاطٌ) ، مثل رُمحٍ ورِمَاحٍ .  
وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِيُّ لِلْمُتَخَلِّصِ  
الْهَذَلِيَّ يَذْكُرُ قَوْسًا :

شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرَهَفَاتٍ  
مُسَالَاتٍ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَّى « قَرَنْتُ بِهَا » . وَمُسَالَاتٌ :  
جمع مُسَالَةٍ . وَالْأَغْرَةُ : جمعُ غِرَارٍ ،  
وهو الحدُّ ، كما في الْعُبَابِ ،<sup>(٢)</sup> ومثله  
في شرح الديوان . قال : يَغْنَى النُّبْلُ  
تَبْرُقُ كَانَهَا قِرَاطٌ .

(و) يُجْمَعُ الْقُرْطُ أَيْضًا عَلَى  
(قُرُوطٍ) ، كَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَبُرُودٍ ، (و)  
عَلَى (قِرْطَةٍ ، كَقِرْدَةٍ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَمِثْلُهُ الصَّاعَنِيُّ بِقَلْبٍ وَقَلْبَةٍ .

(و) جَارِيَةٌ مُقَرَّطَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : ذَاتُ  
قُرْطٍ .

( وَذُو الْقُرْطِ ) وَاسْمُهُ ( الْوِشَاحُ : )  
اسمُ ( سَيْفِ خَالِدِ بْنِ<sup>(١)</sup> الْوَلِيدِ ) ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَبَذَى الْقُرْطُ قَدْ قَتَلْتُ رَجَالًا  
مِنْ كُهُولِ طَمَاطِمٍ وَعِرَابٍ<sup>(٢)</sup>

(و) ذُو الْقُرْطِ : ( لَقَبُ السَّكَنِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ أُمَيَّةَ ) بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
عَامِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ  
حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْجَعَادِرَةِ .

(وَالْقُرْطَةُ ، كَهَمْزَةٍ ، وَعَيْنَةٍ ) : شِبْهَةٌ  
حَسَنَةٌ فِي الْمِعْزَى ، وَهِيَ ( أَنْ تَكُونَ  
لِلتَّيْسِ ) أَوْ لِلْعَنْزِ ( زَنْمَتَانِ مُعْلَقَتَانِ مِنْ  
أُذُنَيْهِ ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَدْ قَرِطَ ، كَفَرِحَ) ، قَرِطًا (فَهُوَ  
أَقْرَطُ) ، وَهِيَ قَرِطَاءٌ . قَالَ : وَيُسْتَحَبُّ فِي  
التَّيْسِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْنَاءً . وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَيُسْتَحَبُّ الْقِرْطَةُ ، وَيَتَنَاقَسُ

فِيهَا لِلدَّلَالَتِهَا عَلَى الْإِبْنَانِ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُجَّاجِ  
الْتَّعَالِيِّ ، وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَغَزَابِ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ  
الْعِبَابِ .

(١) نَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ لِسَاعِدَةِ الْهَذَلِ ، وَهُوَ الْمُتَخَلِّصُ ، كَمَا فِي  
الْعِبَابِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ هُنَا  
« سَبَقَتْ بِهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٤  
وَاللِّسَانِ ( شَتَقَ ، سَيْلٌ ) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ ( سَلَا ) « قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ .. مُسَالَةً »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْخَدَّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالتَّنْصِصِ  
أَيْضًا فِي اللِّسَانِ .



(وَقَرَطَ السُّكْرَاتَ تَقْرِيطًا : قَطَعَهُ  
فِي الْقِدْرِ ، كَقَرَطَهُ) قَرَطًا .

وجعل ابنُ جُنَى القُرْطَمَ ثَلَاثِيًّا ،  
وقال : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرِّطُ .

(و) من المجاز : قَرَطَ (عَلَيْهِ) ، إِذَا  
(أَعْطَاهُ قَلِيلًا) قَلِيلًا ، مِنْ الْقِرَاطِ .<sup>(١)</sup>

(و) قَرَطَ (الْجَارِيَةَ : أَلْبَسَهَا  
الْقُرْطَ) ، قال الرَّاجِزُ - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ  
وقد سَأَلَتْهُ أَنْ يُحَلِّيَهَا قُرْطَيْنِ - :

تَسْلَأُ كُلَّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِ  
وَأَنَّمَا سَلَاتِ عُكْتَيْنِ  
ثُمَّ تَقُولِينَ اشْرِلِي قُرْطَيْنِ  
قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ  
عَقَارِبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ  
نَسِيتِ مِنْ دَيْنِ بَنِي قُنَيْنِ  
• وَوَنَ حِسَابِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي <sup>(٢)</sup> •

(و) قَرَطَ (الْفَرَسَ : أَلْجَمَهَا) ، أَيْ  
طَرَحَ اللَّجَامَ فِي رَأْسِهَا ، كَمَا فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « الْقِرَاطُ . »

(٢) الْبَابُ ، وَالْمَشْهُورَانِ : الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ  
وَانْظُرِ اللِّسَانَ (عَكَلَ) وَاَنْظُرِ مَادَقَ (صَمَمَ وَقَنَ)  
وَفِي اللِّسَانِ (عَكَلَ) - نَسَبَ الرَّجِزَ إِلَى أَبِي الْقَمْقَامِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

الصَّحَاحِ . (أَوْ جَعَلَ أَعِنَّتَهَا وَرَاءَ  
آذَانِهَا عِنْدَ طَرَحِ اللَّجَمِ) مِنْ  
رُؤُوسِهَا . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، أَخَذَ مِنْ تَقْرِيطِ الْمَرْأَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الْفَرَسِ لَهُ  
مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا : طَرَحُ اللَّجَامِ فِي  
رَأْسِ الْفَرَسِ ، وَالثَّانِي : إِذَا مَدَّ  
الْفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَذَالِ  
فَرَسِهِ وَهِيَ تُخْضَرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،  
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

• فَقَرَطُهَا الْأَعِنَّةَ رَاجِعَاتِ <sup>(١)</sup> •

وقيل : تَقْرِيطُهَا : حَمْلُهَا عَلَى أَشَدِّ  
الْخُضْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ خُضْرُهَا  
امْتَدَّ الْعِنَانُ عَلَى أُذُنِهَا ، فَصَارَ  
كَالْقُرْطِ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ :  
قَرَطَ الْفَرَسَ عِنَانَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُرْخِيَهُ  
حَتَّى يَقَعَ عَلَى ذِفْرَاهُ مَكَانَ الْقُرْطِ ،  
وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّكُضِ . وَفِي حَدِيثِ  
النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ نَهَلُونَدَ ،

(١) دِيوَانُهُ ١ / ٤٤ وَعَجَزُهُ :

• فَإِنَّ بَعِيدَ مَا طَلَبْتَ قَرِيبَ •

فقال : « إذا هَزَزْتُ اللِّوَاءَ فَلْتَشِبِ  
الرِّجَالُ إِلَى خِيُولِهَا فَيُقَرِّطُوهَا أَعْنَتَهَا » .  
كَأَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْجَامِهَا .

(و) قَرَطُ (السَّرَاجِ) ، إذا (نَزَعَ مِنْهُ  
مَا اخْتَرَقَ) لِيَضِيءَ ، كما في الصَّحَاحِ .

(و) الْقِرَاطُ (ككِتَابٍ : لِمِصْبَاحٍ) ،  
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . قال : وهو  
الهِزْلِقُ أَيْضاً ، والجمعُ : أَقْرِطَةٌ ،  
وقال أبو عمرو : الْقِرَاطُ : لِمِصْبَاحٍ ،  
وقيل : السُّرْجُ ، الواحدُ : قُرْطٌ . وبه  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ  
السَّابِقِ .

(أو) قِرَاطُ الْمِصْبَاحِ : (شُعْلَتُهُ) ،  
ما اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَتِيلَةِ ، تَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْقُرُوطُ ، بِالضَّمِّ : بُطُونٌ مِنْ بَنِي  
كِلَابٍ ، وَهُمْ إِخْوَةٌ ، أَسْمَاؤُهُمْ :  
(قُرْطٌ ، وَقُرَيْطٌ ، وَقُرَيْسُطٌ ، كَقُفْلٍ  
وَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وَلَمْ يَزِدْ  
عَلَى الْإِثْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ . وقال ابنُ حَبِيبٍ  
فِي « جَمَاهِرَةِ نَسَبِ قَيْسِ عَيْلَانَ » :  
الْقُرَطَاءُ ، وَهُمْ : قُرْطٌ ، وَقُرَيْسُطٌ ،

وَقُرَيْسُطٌ ، بَنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ  
كِلَابٍ . وقال ابنُ الْجَوَانِيِّ فِي  
الْمُقَلَّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : قَامَا عَبْدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَمِنْ الْعَشَائِرِ ، لِصُلْبِهِ  
بَنُو قُرْطٍ وَبَنُو قُرَيْسُطٍ ، وَهُمْ  
الْقُرَطَةُ . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ  
ابْنِ سَلَامٍ : وَهُمْ الْقُرَطَاءُ الَّذِينَ  
غَزَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَالْقُرَاطِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ  
اقتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ ، (وَتُضَمُّ) ،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ : (ضَرْبٌ مِنْ  
الْإِبِلِ) مَنْشُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ ،  
يُقَالُ لَهُمْ : قُرْطٌ ، أَوْ قَرْطٌ ، وَأَنْشَدَ  
ابنُ دُرَيْدٍ ، وَرَوَاهُ بِالْفَتْحِ :

\* أَمَا تَرَى الْقُرَاطِيَّ يَفْرِي نَتَقًا <sup>(١)</sup> \*

النَّتَقُ : النَّفْضُ ، وَأَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ  
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

قال لي القرطبي قولاً أفهمه  
إذ عضه مضروس قد يألمه <sup>(٢)</sup>

(١) العباب ، والجمهرة ٣٧٢/٢ وفي ٣٧٥

روايته « يفرى مطرقة »

(٢) اللسان .

(و) الْقُرَيْطُ ، ( كزَيْر : فرس  
لكنة ) ، وكذلك سَاهِمٌ ، قال سُبَيْعُ  
ابنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ :

أَرْبَابُ نَحْلَةٍ وَالْقُرَيْطُ وَسَاهِمٌ  
أَنَّى هُنَالِكَ آلِفٌ مَالُوفٌ <sup>(١)</sup>

نَحْلَةٌ : فرسٌ سُبَيْعِ بنِ الْخَطِيمِ .

(والقيراط والقيراط <sup>(٢)</sup> ،

بكسرهما) ، الثانية ككتاب ، وعلى  
الأولى اقتصر الجوهري ، من الوزن :  
مَعْرُوفٌ ، قال الجوهري : نصفُ  
دَانِقٍ ، وأصله قِرَاطٌ ، بالتشديد ؛ لأنَّ  
جَمْعَهُ قَرَارِيطٌ ، فأبْدِلَ مِنْ أَحَدِ  
حَرَفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً ، على ما ذَكَرْنَاهُ  
فِي دِينَارٍ ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، ومثله  
فِي الْعَبَابِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الْقِيرَاطِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : قَرَطَ عَلَيْهِ : إِذَا أَعْطَاهُ

(١) في مطبوع التاج « نخلة » بالحاء المعجمة ، والتصحيح من  
المباب ، ويأتى في ( نخل ) وفي المفضليات « . نخلة »  
والقريظ ، ومثله في معجم البلدان ( القريظ ) وذكر  
أنه « موضع باليمن يقال له : ذو قرط ، أو فوقريظ »  
وفي أنساب الأئمة لابن الكلبي ٩٨ . نسب البيت  
لأبي القيس بن عابس .

(٢) ضبط في القاموس بتشديد الراء ، ومثله في اللسان ، وفي  
الجمهرة ٣٧٢/٢ والقيراط : الذي يقال له القيراط .

قَلِيلًا [ قَلِيلًا ] <sup>(١)</sup> وَنَقَلَ شَيْخُنَا  
عَنْ « مُتَمِّع » ابْنِ عُصْفُورٍ ، وَشَرَحَ  
التَّسْهِيلَ لِأَبِي حَيَّانٍ وَغَيْرِهِمَا : أَنَّ  
الْيَاءَ أُبْدِلَتْ مِنَ الرَّاءِ فِي قِيرَاطٍ عَلَى  
جِهَةِ اللُّزُومِ ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ ، لقولهم :  
قَرَارِيطُ ، وزاد في اللسان : كما قالوا  
دِيْبَاجٌ وَجَمْعُهُ <sup>(٢)</sup> دَبَابِيجٌ ، وفي  
الرُّوضِ لِلتَّهَنِيلِيِّ : وَلَمْ يَقُولُوا :  
قِيَارِيطُ .

وقولُ شَيْخِنَا : فَنَسِيَ كَلَامَ  
المُصَنِّفِ مُخَالَفَةً وَإِنْ قَلَّدَ الْعَبَابَ ،  
فَهَؤُلَاءِ أَعْرَفُ بِطُرُقِ الصَّرْفِ مِنْهُمَا  
مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَإِنَّ المُصَنِّفَ لَمْ يُقَلِّدِ  
الصَّاعَانِيَّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، بَلْ هُوَ  
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ  
وَالصَّرْفِ ، وَكَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْقِرَاطَ  
فِي قَوْلِ المُصَنِّفِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ،  
وَلَا نَمَّا هُوَ كِتَابٌ <sup>(٣)</sup> ، كَمَا  
نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَلَا مُخَالَفَةً بَيْنَ كَلَامِ  
الْجَوْهَرِيِّ وَكَلَامِ شَرَّاحِ التَّسْهِيلِ ،

(١) زيادة من اللسان والجمهرة (٢٧٣/٢) .

(٢) في المطبوع « وأصله » والمثبت لفظ اللسان .

(٣) سبق القول أنه ضبط في القاموس بتشديد الراء .

فتأمله . وقد مرَّ البحثُ في ذلك في «دبج» و«دندر» مُستوفى ، فراجعهُ .

وفي العُبابِ : (يَخْتَلِفُ وَزْنُهُ) ، أى القيراط (يَحْسَبُ) اخْتِلَافِ (البِلَادِ ؛ فَبِمَكَّةَ) ، شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى ، (رُبْعُ سُدُسِ دِينَارٍ . وبالعِراقِ نِصْفُ عَشْرِهِ) . وقال ابنُ الأَثيرِ : القيراطُ : جُزْءٌ من أَجزاء الدِّينَارِ ، وهو نِصْفُ عَشْرِهِ في أَكْثَرِ البِلَادِ . وأهلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْءًا من أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ .

قلتُ : وَاتَّفَقَ أَهْلُ مِصْرَ أَنَّهُمْ يَمَسْحُونَ أَرْضَهُمْ بِقَصَبَةٍ طَوَّلُهَا خَمْسَةُ أَذْرُعٍ بِالنَّجَارِيِّ ، فَمَتَى بَلَغَتِ الْمِسَاحَةُ أَرْبَعِمِائَةَ قَصَبَةٍ فَاسْتُهَا الْفَدَّانُ ، ثُمَّ أَخَذُوا قَصَبَةً حَاكِمِيَّةً طَوَّلُهَا سِتَّةُ أَذْرُعٍ وَرُبْعُ سُدُسٍ بِالذَّرَاعِ الْمِصْرِيِّ ، وَجَعَلُوا الْقَصَبَتَيْنِ فِي الضَّرْبِ بَدَانَتِ ، وَالثَّلَاثَةَ إِلَى الْأَرْبَعَةِ ، وَالْخَمْسَةَ إِلَى السَّبْعَةِ بِحَبَّةٍ ، وَالثَّمَانِيَةَ نِصْفَ الْقِيرَاطِ ، وَالْعَشْرَ بِحَبَّتَيْنِ وَهَكَذَا إِلَى الْمِائَةِ تَنْقُصُ قَصَبَتَيْنِ وَبَعْضُ قَصَبَةٍ بِرُبْعِ فَدَّانٍ .

كَذَا وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي فَنِّ الْمِسَاحَةِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : «سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذَكَّرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا» أَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَفْتَحَةِ مِصْرَ ، صَانَهَا اللهُ تَعَالَى ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «إِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا» أَنَّ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ قَبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .

(وَالْقِرْطِيطُ <sup>(١)</sup> ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ) يُقَالُ : مَا جَادَ فُلَانٌ بِقِرْطِيطَةٍ ، أَيْ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قلتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَقَدْ صَنَعُوا فِي هَذَا بَيْنًا وَهُوَ :

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِقِرْطِيطٍ وَلَا فُوفَةٍ <sup>(٢)</sup>

الْفُوفَةُ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَةِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَقَبْلَ

(١) مادة (قُرط) جعلها اللسان مستقلة .

(٢) اللسان ومادة (زنجير) والكلمة (زفقر) والعباب

والجمهرة (٢/٣٧٢) وتقدم في (زنجير) .

الْبَيْتِ بَيْتٌ ، وَهُوَ :

فَارْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى  
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً<sup>(١)</sup>

ويروى : « بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةَ » . وقد  
تَقَدَّمَ فِي الرَّأْيِ .

(و) الْقِرْطِيطُ : (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ  
لَأَبِي غَالِبٍ الْمَعْنَى :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَاجْبَلُوا

وَجَاءَتْ بِقِرْطِيطٍ مِنَ الْأَمْرِزَيْنِبِ<sup>(٢)</sup>

(كَالْقُرْطَانِ بِالضَّمِّ ، وَالْقِرْطَاطُ ،  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ  
بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ .

(وَالْقَيْرُوطِيُّ : مَرَهْمٌ ، م) ، أَيْ :  
مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ، وَهُوَ (دَخِيلٌ)  
فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(وَالْقُرْطَانُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
(وَالْقُرْطَاطُ ، بَضْمُهُمَا ، وَيُكْسَرُ  
الْأَخِيرُ) ، وَفِي اللُّسَانِ وَيُكْسَرُ

الْأَوَّلُ أَيْضاً ، فَهِيَ لُغَاتُ أَرْبَعَةٍ ،  
ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَيَيْنِ ، وَقَالَ :  
هِيَ الْبَرْدَعَةُ . قَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ  
الْجِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

\* كَأَنَّمَا رَحْلِي وَالْقَرَاطُطَا<sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ  
لِلزَّفَيَانِ لِلْعَجَّاجِ . قَالَ ، وَالصَّحِيحُ  
فِي إِنْشَادِهِ :

كَأَنَّ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِطَاطَا  
وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقَرَاطُطَا  
\* ضَمْنُهُنَّ أَخْدَرِيًّا نَاشِطَا<sup>(٢)</sup> \*

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى :

\* كَأَنَّمَا أَقْتَادِي الْأَسَامِطَا \*

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : مِنْ مَتَاعِ  
الرَّحْلِ : الْبَرْدَعَةُ ، وَهُوَ الْجِلْسُ لِلْبَعِيرِ ،  
وَهُوَ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ قُرْطَاطٌ وَقِرْطَانٌ ،  
وَالطَّنْفِسَةُ الَّتِي تُلْقَى فَوْقَ الرَّحْلِ

(١) اللسان (قرطط) والصحيح .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٠٠/٢ واللسان (قرطط)  
والتكلمة والعباب ، وفي التكلمة والعباب :

\* وَالْقِطْعَ وَالْأَنْسَاعَ . . . \*

(١) العباب ، وتقدم في (زنجير) .

(٢) في مطبوع التاج : « فَأَحْبَلُوا » والتصحيح من اللسان ،  
والعباب .

تُسَمَّى النُّمْرُقَةُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
انْقُرْطَانُ (للسَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيَّةِ<sup>(١)</sup>)  
لِلدَّخْلِ ، وَرُبَّمَا اسْتُعْجِلَ لِلرَّحْلِ أَيْضاً ،  
قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

بِأَرْحَى مَائِرِ الْمَلَأِطِ  
ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِأَنْدَسِ طَاطِ<sup>(٢)</sup>

وقول حُمَيْدٍ هَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
أَيْضاً .

(والقَارِيطُ ، و ) يُقَالُ : (القَارِيطُ  
حَبُّ) الْحُمْرِ ، وَهُوَ (التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ) . فِي  
التَّكْمِلَةِ هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي شَرْحِ شِعْرِ  
حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْطُ : الثَّرِيَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَقَالَ يُونُسُ : الْقَرِطِيُّ ، بِالْكَسْرِ :  
الصَّعْرُ عَلَى الْقَفَا ، وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ  
أَيْضاً .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «كَالْوَلِيَّةِ» وَالْمَثَبِ  
كَالْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَابُ وَالصَّحَاحُ ، وَاللَّسَانُ (قُرْطُ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
«مَائِلٌ . . ذِي ذَفْرَةٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ  
وَالْعَبَابِ .

وَالْقُرْطُ ، بِالضَّمِّ : شُعْلَةُ النَّارِ .  
وَالْقِرَاطُ ، كَكِتَابِ : النَّارِ  
نَفْسُهَا ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ<sup>(١)</sup> .  
وَالْقِرَاطَةُ ، كَثَمَامَةٌ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ  
أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَثِيَ ، وَأَيْضاً :  
مَا اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْقَتِيلَةِ . وَقِيلَ :  
بَلِ الْقِرَاطَةُ : الْمِصْبَاحُ نَفْسُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَةً»  
هِيَ بِنْتُ ظَالِمِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ ، أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ  
أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ ، وَهِيَ أَوَّلُ عَرَبِيَّةٍ  
تَقَرَّطَتْ ، وَسَارَ ذِكْرُ قُرْطِينَهَا فِي الْعَرَبِ ،  
وَكَانَا نَفِيسِي الْقِيَمَةِ ، قِيلَ : إِنَّهُمَا قَوْمًا  
بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَقِيلَ : كَانَتْ فِيهِمَا  
دُرَّتَانِ كَبِيضِ الْحَمَامِ لَمْ يَرَوْهُمَا ،  
وَقِيلَ : هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَمَنِ أَهْلَتْ  
قُرْطِينَهَا إِلَى الْبَيْتِ . يُضْرَبُ فِي التَّرْغِيبِ  
فِي الشَّيْءِ ، وَإِيجَابِ الْحِرْصِ عَلَيْهِ ، أَيْ  
لَا يَفُوتَنَّكَ عَلَى حَالٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَاجُ  
فِي إِخْرَازِهِ إِلَى بَدَلِ النَّفَائِسِ .

(١) انظر التعقيب السابق على بيت المتنخل :  
«مسالات الأعرّة كالقراط» .

والقُرَيْطُ ، كزُبَيْرٍ ، والحِمَالَةُ<sup>(١)</sup> :  
فَرَسَانِ لِبَنَى سُلَيْمٍ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ  
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَنشَدَهُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ - :

بَيْنَ الْحِمَالَةِ وَالْقُرَيْطِ فَقَدْ  
أَنْجَبَتْ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ فَحْلٍ<sup>(٢)</sup>

وَقُرْطَا النَّضْلِ : أَذْنَاهُ ، كَمَا  
فِي اللَّسَانِ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قِرَاطَا النَّضْلِ :  
طَرَفَا غِرَارِيهِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا الْقَيْرَاطُ  
الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ جَاءَ  
تَفْسِيرُهُ فِيهِ أَنَّهُ مِثْلُ جَبَلٍ  
أَحَدٍ . قُلْتُ : يُشِيرُ إِلَى حَدِيثٍ  
« مِنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا  
فَلَهُ قَيْرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ  
فَلَهُ قَيْرَاطَانِ ، قِيلَ : وَمَا الْقَيْرَاطَانِ ؟  
قَالَ : مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ جَمَلُ « الْحِمَالَةِ » نَ خَيْلِ هَوَازِنَ وَهِيَ  
فَرَسُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، وَفِي الْخَصَصِ ١٩٤/٦  
« الْحِمَالَةُ : فَرَسٌ طَلِيحَةٌ بَيْنَ خَوْلَدٍ وَعَدَا فِي خَيْلِ  
بَنِي أَسَدٍ ، وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(٢) اللَّسَانُ (حَمَلٌ) بِرَوَايَةٍ : « أَمَّا الْحِمَالَةُ ...  
أَنْجَبَتْ مِنْ أُمٍّ ... » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ  
ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :  
لَقَدْ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَصَدَقَتْ أَبَا  
هُرَيْرَةَ . فَقَالَ : لَقَدْ فَرَطْنَا<sup>(١)</sup> فِي  
قَرَارِيضَ كَثِيرَةٍ .

وَقِيرَاطٌ ، أَبُو الْعَالِيَةِ : مِنْ أَتْبَاعِ  
التَّابِعِينَ يَرْوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ  
وَمُجَاهِدٍ .

وَزَعَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ قَرَارِيضَ  
مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « مَا  
بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعَى غَنَمًا »<sup>(٢)</sup> وَيُرْوَى :  
« إِلَّا رَاعَى غَنَمٍ ، قَالُوا : وَأَنْتَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَأَنَا كُنْتُ أُرْعَاهَا عَلَى  
قَرَارِيضَ لِأَهْلِ مَكَّةَ »<sup>(٣)</sup> قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
قَدِمْتُ بَغْدَادَ سَنَةَ ٦١٥ - وَهِيَ أَوَّلُ قَدَمَتِي  
إِلَيْهَا<sup>(٤)</sup> - فَسَأَلَنِي بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ضَيَعْنَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ  
الْعَبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « الْغَنَمُ » .

(٣) فِي الْفَتْحِ الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ وَابْنِ  
مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « ... أُرْعَاهَا لِأَهْلِ  
مَكَّةَ بِالْقَرَارِيضِ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(٤) فِي الْعَبَابِ « وَهِيَ أَوَّلَى قَدَمَتِي قَدَمْتُهَا ،  
فَسَأَلَنِي ... »

عن معنى القراريط في هذا الحديث ،  
فقلت : المراد به قراريط  
الحساب .

فقال : سمعنا الحافظ الفلاني يقول :  
إن القراريط : اسم جبل أو موضع  
فأنكرت ذلك كل الإنكار ، وهو  
مصر على ما قال كل الإصرار . أعادنا  
الله من الخطأ والخطل ، والتضحيف  
والزلل . انتهى .

ويقال : أعطيت فلاناً قراريط ،  
إذا سمعته ما يكرهه . ويقال أيضاً :  
أذهب لا أعطيك قراريطك ، أي :  
أسبك وأسمعك المكروه ، وقال ابن  
الأيثر : وهي لغة مصرية لا توجد  
في كلام غيرهم . قال : ولذا خصت  
مضر بذكر القيراط في حديث  
أبي ذر المتقدم .

وقرط ، بالضم : اسم رجل من  
سبيس ، نقله الجوهرى .

وقرط أيضاً : قبيلة من مهرة بن  
حيدان ، وإليهم نسبت الإبل القرطية  
التي ذكرها المصنف .

ونوح بن سفيان المصري القرطى ،  
بضم فسكون ، وأخوه عثمان ، وابن  
أخيهما محمد بن القاسم بن سفيان (١) ،  
أبو إسحاق الفقيه المالكي : محدثون  
وأبو عاصم بكر بن عبد القرطى ،  
عن ابن عيينة ، ذكره الماليني .

والقرطيط ، بالكسر : العجب ،  
عن الأزهرى .

وقال ابن عباد : قرطت إليه  
رسولاً ، تقریطاً : أعجلته إليه .  
قلت : وهو مجاز ، ونص الأساس  
نقذته (٢) مستعجلاً . قال : وهو  
من مجاز المجاز ، أي مأخوذ  
من قولهم : قرط الفرس عنانه :  
إذا أرخاه حتى وقع على ذفره عند  
الرخص .

قلت : ومنه استعمال العامة :  
التقریط بمعنى التنبيه والاستعجال  
والتضييق والتأكيد في الأمر ، وهو  
من مجاز مجاز المجاز ، فتأمل .

(١) في المتن ٥٢٥ . . . بن سفيان .

(٢) في مطبوع التاج : «نقذته» والتصحيح من الأساس .



وَتَقَرَّطَتِ الْجَارِيَةُ : لَبِسَتْ الْقُرْطَ .  
وَجَزِيرَةُ الْقَرِطِيِّينَ<sup>(١)</sup> : قَرْيَةٌ قُرْبَ  
مِصْرَ .

وَقَرَطًا ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ .  
وَلِقَرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ .

وَالْبُرْهَانُ الْقِيرَاطِيُّ : شَاعِرٌ  
مَشْهُورٌ ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَسْكَرٍ بْنِ مُظَفَّرٍ بْنِ نَجْمٍ ،  
وُلِدَ سَنَةَ ٧٢٦ . وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ  
مَشَايِخِ عَصْرِهِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٨١  
وَدِيَوَانُ شِعْرِهِ مَشْهُورٌ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ .

قَلْتُ : وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنِيَّةِ  
الْقِيرَاطِ : لِإِحْدَى قُرَى الْغَرْبِيَّةِ بِمِصْرَ .

[ ق ر ف ط ] \*

(الْقَرَفْطَةُ فِي الْمَشْيِ ، كَالْقَرْمَطَةِ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (و) هو أيضاً : (ضَرْبٌ مِنْ  
الْجِمَاعِ) .

(و) قال ابن الأعرابي : (اقرنقط) ؛  
إِذَا (تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ) ، رَوَاهُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي الْخُمَاسِيِّ الْمُلْحَقِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ :  
أَرَيْنِسْبُ مُقَرَّنَفْطَ—  
عَلَى سَوَاءِ عُرْفُطَ—<sup>(١)</sup>

يقول : هَرَبْتُ مِنْ كَلْبٍ أَوْ صَائِدٍ ،  
فَعَلْتُ شَجَرَةً .

(و) فِي الصَّحَاحِ : اقرنقطت  
(الْعَنْزُ) ، إِذَا (جَمَعَتْ) بَيْنَ (قُطْرَيْهَا  
عِنْدَ السَّفَادِ) ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

(وَالْمُقَرَّنَفْطُ) ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، كَمَا  
هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا  
بِفَتْحِهَا ، وَمِثْلُهُ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحَاحِ :  
(هَنْ الْمَرْأَةِ) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي اقرنقط ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنَا أَبُو  
الْغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبَّ—ذَا مُقَرَّنَفْطُ—كَ  
إِذْ أَنَا لَا أَف—رْطُكَ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، وانظر مادة (عرفط) وضبط  
«العياب مقرنقطه» ، بفتح الفاء ، وضبط اللسان بكسرهما .

(١) في التحفة السنية (لابن الجيمان ٩) «جزيرة القرطيين»

من الأعمال القليوبية وفي هامشه — من نسخ مختلفة —  
القراءات : «القرطيين» ، «القرطيين» ، «القرطيين»

فَأَجَابَتْهُ :

يَا حَبْدًا ذَبَاذِبُكَ

إِذَ الشَّيَابُ غَالِبُكَ (١)

قال الصَّاعَانِيُّ : هُوَ قَمَامُ الْأَسَدِيِّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُقَرَّنُفُطُ ( : الْمُسْتَكْبَرُ (٢) مِنَ الْغَضَبِ الْمُتَفَخِّحُ ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

### [ ق ر م ط ] \*

(الْقَرْمَطَةُ) فِي الْخَطِّ : (دِقَّةُ الْكِتَابَةِ) وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ . وَقَرَمَطَ الْكَاتِبُ ، إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : «فَرَّجَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرَمَطَ (٣) مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ» .

(و) الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ : (مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ) ، يُقَالُ : قَرَمَطَ الرَّجُلُ فِي

فِي خَطْوِهِ ، إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : قَرَمَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ ، وَتَدَانَى مَشْيُهُ .

(وَهُوَ قَرْمَطِيْطٌ ، كَرَنْجَبِيلٍ) : مَتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

(وَالْقَرْمُوطُ ، كَعُصْفُورٍ : دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَرْمُوطُ : (الْأَحْمَرُ مِنْ ثَمَرِ الْغَضَى) ، يَحْكِي لَوْنُهُ لَوْنَ نَوْرِ الرُّمَّانِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْمُوطُ ، مِنْ ثَمَرِ الْغَضَى : (كَالرُّمَّانِ ، يُشَبَّهُ بِهِ الثَّنْدِيُّ) ، وَأَنْشَدَ فِي فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَنْدِيهَا :

وَيُنْشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ  
خَمِيلٌ كَقَرْمُوطِ الْغَضَى الْخَضِلِ الثَّنْدِيِّ (١)  
قال : يَعْنِي ثَنْدِيهَا (٢) .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ :  
الْقَرْمُوطُ ، وَالْقَرْمُودُ : ضَرْبَانِ مِنَ تَمَرِ الْعِضَاهِ ، كَذَا قَالَ : الْعِضَاهُ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .  
(٢) في العباب : «ثَنْدِيَّتُهَا» وَانْثَبَتِ كَالْتَكْمَلَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .  
(٢) هكذا في مطبوع التاج كالقاموس ، وفي العباب «المستكبر» .  
(٣) في مطبوع التاج «وقرب بين الحروف» . وَانْثَبَتِ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّهْيَاةِ .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَالصَّوَابُ : الْغَضَى .

(وَالْقَرَامِطَةُ : جَيْلٌ) مَعْرُوفٌ ،  
(الوَاحِدُ : قَرَمَطِيٌّ) ، بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُمْ فِي «ج ن ب»  
وَالْمَمْنَا بِذِكْرِ بَعْضِهِمْ هُنَاكَ ، وَتَمَامُهُ  
فِي السَّكَاكِيلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (اَقْرَمَطَ)  
الرَّجُلُ ، إِذَا (غَضِبَ ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ :  
اَقْرَمَطَ الْجِلْدُ ، إِذَا (تَقَبَّضَ) . وَفِي  
الصَّحَاحِ : إِذَا تَقَارَبَ ، وَانْضَمَّ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِزَيْدِ  
الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

\* إِذَا اَقْرَمَطْتَ يَوْمًا مِنَ الْفَزَعِ الْمَطِيِّ (١) \*

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : كَذَا هُوَ فِي  
التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسخةٍ قُرِئَتْ  
عَلَيْهِ ، وَتَوَلَّى إِصْلَاحَهَا وَضَبَّهَا  
وَشَكَّلَهَا ، الْمَطِيُّ ، بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ  
الْمُحَقَّقَتَيْنِ . (٢) وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣)  
أَيْضًا لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) العباب وفي مطبوع التاج «اقرمطت» .

(٢) في مطبوع التاج «المخففتين» والمثبت من العباب .

(٣) في العباب «وأنشده» بخ من صنف في القصة أيضا

لزيد الخيل رضى الله عنه .

تَكَسَّبَتْهُمَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ  
إِذَا اَقْرَمَطْتَ يَوْمًا مِنَ الْفَزَعِ الْخُصِيِّ (١)

قَالَ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ هُوَ :

وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ  
مُشْمَرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُصِيُّ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقِرْمِطَانِ ،  
بِالْكَسْرِ ، مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ  
كَالنُّخْرَتَيْنِ (٣) مِنَ الدَّابَّةِ) وَرَوَاهُ  
الْجَاوِظُ «الْقِرْمِطَانِ» عَلَى الْقَلْبِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْمُوطُ ، بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ،  
وَالْجَمْعُ : الْقَرَامِيطُ .

وَبِرَكَّةٍ قُرْمُوطَةٌ : خُطَّةٌ بِمِضَرٍ .

وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقِرْمِطِيُّ ،  
بِالْكَسْرِ ، الْبَغْدَادِيُّ : مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ  
فِي الصَّغِيرِ ، وَتَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ .

وَأَبُو قَرَامِيطٍ : قَرْيَةٌ بِمِضَرٍ مِنْ أَعْمَالِ  
الشَّرْقِيَّةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب وفي مطبوع التاج والصحاح

«اقرمطت» .

(٢) العباب ونوادير أبي زيد ٨١

(٣) ضبط العباب «كالنخرتين» بفتح الخاء .

## [ ق س ط ] \*

(القِسْطُ ، بالكسْرِ : العَدْلُ ) ،  
 قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي  
 بِالْقِسْطِ ﴾ <sup>(١)</sup> وهو كَقَوْلِهِ تعالى ﴿ إِنْ  
 اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ <sup>(٢)</sup> وهو  
 ( من المَصَادِرِ المَوْصُوفِ بها  
 كالعَدْلِ ) ، يُقال : مِيزَانُ قِسْطٌ  
 ومِيزَانَانِ قِسْطٌ ، ومَوَازِينُ  
 قِسْطٌ ، ( يَسْتَوِي فِيهِ الواحدُ  
 والجَمِيعُ ) . وقوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ  
 الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ ﴾ <sup>(٣)</sup> أى ذواتِ  
 القِسْطِ ، أى العَدْلِ ، ( يَقْسِطُ ) بالكسْرِ  
 قِسْطًا ، وهو الأَكْثَرُ ( وَيَقْسِطُ ) ، بالضم  
 لُغَةً ، والضمُّ قَلِيلٌ . وقرأ يَحْيَى بنُ  
 وَثَّابٍ ، وإبراهيمُ النَّخَعِيُّ <sup>(٤)</sup> ﴿ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا ﴾ <sup>(٥)</sup> بضمِّ السِّينِ .  
 وقوله تعالى ﴿ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ <sup>(٦)</sup>  
 أى أَقْوَمُ وَأَعْدَلُ ، ( كَالْإِقْسَاطِ ) . يُقال :  
 قَسَطَ فِي حُكْمِهِ ، وَأَقْسَطَ ، أى عَدَلَ ،

فهو مُقْسِطٌ . وفى أَسمائه تعالى  
 الْحُسْنَى : الْمُقْسِطُ : هو العادلُ .  
 ويُقال : الإِقْسَاطُ : العَدْلُ فى القِسْمَةِ  
 فقط ، أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ ، وَأَقْسَطْتُ  
 إِلَيْهِمْ ، ففى الحديث : « إِذَا  
 حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا »  
 أى : عَدَلُوا . وقال الجَوْهَرِيُّ : القِسْطُ ،  
 بالكسْرِ : العَدْلُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَقْسَطَ  
 الرَّجُلُ فهو مُقْسِطٌ ، ومنه قَوْلُهُ  
 تعالى : ﴿ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
 قال شيخنا - نَقْلًا عن أئِمَّةِ العَرَبِيَّةِ  
 الحُفَاطِ - : ومن الثَّلَاثِىِّ بَنَوْنَاهُ  
 « هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » ، لا من الرُّبَاعِىِّ ،  
 كما تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ ، وقالوا : هو  
 شاذٌّ لا يَأْتِى إِلَّا على مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ .  
 وَأَقْسَطَ الَّذِى مَثَلُ بِهِ هو المَعْرُوفُ  
 المَشْهُورُ ، وَلِذَلِكَ حَسَنَ التَّشْبِيهِ  
 بِمَصْدَرِهِ فى قَوْلِهِ كَالْإِقْسَاطِ ،  
 انتهى . قلتُ : وهو حَسَنٌ ، وَيُؤَيِّدُهُ  
 صَرِيحُ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ . وَبَقِيَ  
 أَنَّهُمْ قالُوا : إِنَّ الهَمْزَةَ فى الإِقْسَاطِ

(١) سورة المائدة : ٤٢ وسورة الحجرات الآية : ٩  
 وسورة المتحة الآية : ٨ .

(١) سورة الأعراف الآية : ٢٩ .  
 (٢) سورة النحل الآية : ٩٠ .  
 (٣) سورة الأنبياء الآية ٤٧ .  
 (٤) فى مطبوع التاج « والنخعي »  
 (٥) سورة النساء الآية : ٣ .  
 (٦) سورة البقرة الآية : ٢٨٢ .

للسلب ، كما يُقال : شكا إليه فأشكاه .

(و) القِسطُ : (الحِصَّةُ والنَّصيبُ) ،  
كما في الصَّحاحِ ، يُقال : وفاهُ  
قِسطَه ، أى نصيبه وحِصَّته . وكُلُّ  
مِقْدَارٍ فهو قِسطٌ ، في الماء وغيره .

(و) القِسطُ : (مِكْيَالٌ يَسَعُ نِصْفَ  
صَاعٍ) ، وفي الصَّحاحِ والعُبابِ :  
وهو نِصْفُ صَاعٍ ، والفرقُ : سِتَّةُ  
أَقْساطٍ ، وقال المَبْرَدُ : القِسطُ :  
أَرْبَعُمِائَةٍ وَأَحَدٌ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا ،  
(وقد يُتَوَضَّأُ فِيهِ ، ومنه الحديثُ :  
«إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ  
إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسطِ وَالسَّرَاجِ» القِسطُ :  
هُنَا : الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ فِيهِ ، (كَأَنَّهُ  
أَرَادَ) إِلَّا (الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتُوضِّئُهُ  
وَتَزْدَهِّرُ<sup>(١)</sup> بِمِيزَاتِهِ وَتَقُومُ عَلَى  
رَأْسِهِ بِالسَّرَاجِ) . وفي النِّهَايَةِ : تقومُ  
بأُمُورِهِ في وُضُوئِهِ وسِرَاجِهِ .

(و) القِسطُ : (الحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ) ،  
يُقال : أَخَذَ كُلُّ مِنَ الشُّرَكَاءِ قِسطَه ، أى  
حِصَّته .

(١) في نسخة من القاموس : «وتحفظ» .

(و) القِسطُ : (المِقْدَارُ) في الماء أو  
غيره .

(و) القِسطُ : القِسمُ من (الرِّزْقِ)  
الَّذِي هُوَ نَصيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ ، وبه  
فُسِّرَ الحديثُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا  
يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسطَ  
وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لو كُشِفَ طَبَقُهُ  
أَخْرَقَ سُبُحاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ  
بَصَرُهُ» وَخَفَضَهُ : تَقْلِيلُهُ ، وَرَفَعَهُ :  
تَكْثِيرُهُ ، (و) قِيلَ : القِسطُ ، في  
الحديثِ : (المِيزَانُ) ، أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ  
الْعِبَادِ الْمُرتَفِعَةِ إِلَيْهِ ، وَأَرْزَاقَهُمُ  
النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ ، كما يَرْفَعُ الْوِزَانَ  
يَدَهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ ، وهو تَمَثُّيلٌ  
لما يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُنْزِلُهُ .

(و) القِسطُ : (الكُوزُ) عِنْدَ أَهْلِ  
الْأَمْصَارِ . قلتُ : وَيُسْتَعْمَلُ الْآنَ  
فِيما يُكَالُ بِهِ الزَّيْتُ .

(و) القِسطُ ، (بالضَّمِّ : عودٌ هِنْدِيٌّ)  
يُتَبَخَّرُ بِهِ ، لغةٌ في الكُسطِ ، وقال  
اللِّيثُ : عودٌ يُجاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ ،

يُجْعَلُ فِي الْبَحُورِ وَالِدُّوَاءِ (و) أَيْضاً  
(عَرَبِيٌّ) ، قِيلَ عَقَّارٌ مِنْ عَقَّاقِيرِ  
الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ : الْقَافُ بَدَلٌ ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : يُقَالُ لِهَذَا الْبَحُورِ : قُسْطٌ  
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَقَدْ أُوقِرَنَ مِنْ رَنْدٍ وَقُسْطٍ

وَمِنْ مِسْكِ أَحَمٍّ وَمِنْ سِلَاحٍ <sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ عَطِيَّةَ : « لَا تَمَسَّ  
طِيباً إِلَّا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ » <sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الطِّيبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُودُ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هُوَ عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ طِيبُ الرِّيحِ  
تَتَبَخَّرُ بِهِ النَّفْسَاءُ وَالْأَطْفَالُ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ  
لَأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى الْأَظْفَارِ . وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ  
الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ » .

وَقَالَ الْبَذَرُ مُظَفَّرُ ابْنِ قَاضِي

بَعْلَبِكَ فِي كِتَابِهِ « سُرُورُ النَّفْسِ » :  
الْعُودُ : خَشْبٌ يَأْتِي مِنْ قِمَارٍ وَمِنْ  
الْهِنْدِ ، وَمِنْ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، وَأَجْوَدُهُ  
الْقِمَارِيُّ الرَّزِينُ الْأَسْوَدُ اللَّوْنِ الذَّكِيُّ  
الرَّائِحَةُ ، الذَّائِبُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى  
النَّارِ ، الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ ، وَمِزَاجُهُ  
حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . انْتَهَى . وَهُوَ  
(مُدِيرٌ نَافِعٌ لِلْكَبِدِ جِذَاً ، وَالْمَغْصِ <sup>(١)</sup> ،  
وَالدُّودِ ، وَحُمَى الرَّبْعِ شُرْباً ، وَلِلزُّكَامِ  
وَالنَّزَلَاتِ وَالْوَبَاءِ بُخُوراً ، وَلِلْبَهَقِ  
وَالْكَلَفِ طِلاءً) وَيَخْبَسُ الْبَطْنَ  
وَيَطْرُدُ الرِّيَّاحَ ، وَيُقَوِّي الْمَعِدَةَ  
وَالْقَلْبَ ، وَيُوجِبُ اللَّذَّةَ . وَيَدْخُلُ فِي  
أَصْنَافِ كَثِيرَةٍ مِنَ الطِّيبِ ، وَهُوَ  
أَحْسَنُ الطِّيبِ رَائِحَةً عِنْدَ التَّبَخُّرِ <sup>(٢)</sup> .

(و) الْقَسْطُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : يُبَسُّ فِي  
الْعُنُقِ) ، يُقَالُ : (عُنُقِي قَسْطَاءً مِنْ  
أَعْنَاقِ قِسَاطٍ) ، قَالَ رُوبَةُ :

حَتَّى رَضُوا بِالذَّلِّ وَالْإِيهَاطِ

وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ الْقِسَاطِ <sup>(٣)</sup>

(١) في نسخة من الزايريس : « وَلِلْمَغْصَنِ » .

(٢) في نهاية الب ب «نويري» الجزء الثالث عشر من صفحة

٤٩٩ - ٥٢ . فصل خاص بالقسط وأصنافه .

(٣) نيوانه ٨٦ واللسان والتكملة والعياب .

(١) في مطبوع التاج ، كاللسان « من زيد وقسط .. ومن

سلام » والتصحيح من ديوانه ٤٨ .

(٢) في اللسان : « ويروى : « قسط أظفار » .

(و) في الصَّحاح : الْقَسَطُ :  
 (انْتِصَابٌ فِي رِجْلِي الدَّابَّةِ) ، وَذَلِكَ  
 عَيْبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا الْإِنْجَنَاءُ  
 وَالتَّوْتِيرُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَقْسَطُ  
 بَيْنَ الْقَسَطِ . وَجَعَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 الْإِنْتِصَابَ الْمَذْكُورَ ضَعْفًا ، قَالَ :  
 وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَسَطُ فِي الْبَعِيرِ : أَنْ  
 يَكُونَ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ خِلْقَةً ، وَهُوَ  
 الْأَقْسَطُ ، وَالنَّاقَةُ قَسَطَاءُ ، نَقْلَهُ أَبُو  
 عُبَيْدٍ عَنْ الْعَدْبِيسِ . وَقِيلَ : الْأَقْسَطُ  
 مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ  
 يُبْسُ خِلْقَةً ، وَفِي الْخَيْلِ : قِصْرُ  
 الْفَخِذِ وَالْوِطَافِ ، وَانْتِصَابُ السَّاقَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (قَسِطَتْ عِظَامُهُ ،  
 كَسَمِعَ قُسُوطًا) ، إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الْهَزَالِ ،  
 وَأَنْشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ  
 وَهُوَ يَبْكِي أَسْفًا وَيَنْتَحِبُ<sup>(١)</sup>

(فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَرِجْلُ قَسَطَاءُ :  
 مُعَوَّجَةٌ) ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الرَّجُلُ

(١) اللسان والعياب ، وفيه «وهو يُنَحِّي أَسْفًا...» .

الْقَسَطَاءُ : فِي سَاقِهَا اغْوِجَاجٌ حَتَّى  
 تَتَنَحَّى الْقَدَمَانِ وَيَنْضَمُّ السَّاقَانِ ،  
 قَالَ : وَالْقَسَطُ : خِلَافُ الْحَنْفِ . وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ : فِي رِجْلِهِ  
 قَسَطٌ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجُلُ مَلْسَاءَ  
 الْأَسْفَلِ ، كَأَنَّهَا مَالَجٌ . (و) قِيلَ :  
 الْقَسَطُ : يُبْسُ يَكُونُ فِي الرَّجْلِ وَالرَّأْسِ  
 وَالرُّكْبَةِ . يُقَالُ : (رُكْبَةٌ قَسَطَاءُ) ،  
 إِذَا (يَبَسَتْ وَغُلْظَتْ حَتَّى لَا تَكَادَ  
 تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا ، ج : قُسَطٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَقَاسِطُ بْنُ هَنْبٍ) بْنُ أَفْصَى بْنِ  
 دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ :  
 (أَبُو حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ .

(وَقَسَطَ يَقْسِطُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،  
 (قَسَطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَقُسُوطًا) ، بِالضَّمِّ :  
 (جَارَ وَعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ) وَهُوَ عَطْفُ  
 تَفْسِيرٍ ؛ لِأَنَّ الْعَدْلَ عَنِ الْحَقِّ هُوَ  
 الْجَوْرُ وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،  
 وَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ ،  
 فَفِي الْعَدْلِ لُغَتَانِ : قَسَطَ وَأَقْسَطَ ،  
 وَفِي الْجَوْرِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ قَسَطَ بِغَيْرِ  
 أَلِفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا

(و) قَسَطَ (الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ) ، ظَاهِرُهُ  
أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي النَّوَادِرِ : قَسَطَ الشَّيْءُ تَقْسِيطاً :  
فَرَّقَهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَوْ كَانَ خَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ  
وَعَالِجٌ نَصِيبُهُ وَسَبْطَةٌ  
وَالشَّامُ طُرَازِيَّتُهُ وَحِطَّةٌ  
يَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسُطَةً<sup>(١)</sup>

(وإسماعيل بن) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
(قُسْطَنْطِينٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْقُسْطِ :  
مُقَرَّرٌ مَكِّيٌّ) ، مَوْلَى بَنِي مُيَسَّرَةَ ،  
قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ .  
(وَالْقُسْطَانُ ، وَالْقُسْطَانِيُّ ،  
وَالْقُسْطَانِيَّةُ ، بَضْمُهُنَّ) ، الْأُولَى عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ، وَالثَّانِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
(قَوْسُ اللَّهِ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً : قَوْسُ  
الْمُزْنِ ، وَهِيَ خِيُوطٌ تُحِيطُ<sup>(٢)</sup>  
بِالْقَمَرِ ، وَهِيَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ ،  
وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلطَّرِمَاحِ :

الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً<sup>(١)</sup> قَالَ  
الْفَرَاءُ : هُمُ الْجَائِرُونَ الْكُفَّارُ . وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَمَرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ  
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ» النَّاكِثُونَ : أَهْلُ  
الْجَمَلِ ، لِأَنَّهُمْ نَكَّثُوا بَيْعَتَهُمْ ،  
وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صِفِّينَ ، لِأَنَّهُمْ جَارُوا  
فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ ، وَالْمَارِقُونَ :  
الْخَوَارِجُ ، لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ ، كَمَا  
يَمَرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَشْفِي مِنَ الضُّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ<sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : هُوَ قَاسِطٌ غَيْرُ مُقْسِطٍ ،  
أَيُّ جَائِرٍ غَيْرٍ عَدْلٍ . وَتَقُولُ : اللَّهُ  
يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ، وَيُقْسِطُ وَلَا يَقْسُطُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَزَّةَ لِلْحَجَّاجِ : يَا قَاسِطُ  
يَا عَادِلُ ، نَظَرْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى السَّابِقِ ،  
وَالِى قَوْلِهِ تَعَالَى «وَهُمْ بِرَبِّهِمْ  
يَعْدِلُونَ»<sup>(٣)</sup> وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمَا  
عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الجن الآية : ١٥ .

(٢) اللسان ، وفي الجمهرة : ٤٤١/٣ برواية :

\* حتى شفى السيف قسوط القاسط \*

(٣) سورة الأنعام الآية : ١٥٠ .

(٤) ديوانه : ٤١ واللباب ، واللسان (سطح) .

(١) اللسان ، وانظر فية أيضا مادة (حجر) .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : «تحيط» .



وَأَدِيرَتْ حُفَفٌ دُونَهَا  
مِثْلُ قُسْطَانِي دَجْنِ الْغَمَامِ<sup>(١)</sup>

(والعامة تقول: قَوْشٌ قُزَحَ) قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: (وقد نهى أَنْ يُقَالَ)  
ذَلِكَ، وَقَدْ غَفَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْ هَذَا  
فَذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ فِي  
«قُزَحَ» وَ«خَضَلَ»، وَ«قَسَطَلَ»  
فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ.

(وَقُسْطَانَةُ، بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup>)، بَيْنَ  
الرَّيِّ وَسَاوَةِ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ  
سَاوَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَةٌ.

(و) قُسْطَانَةُ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ)  
وَفِي التَّكْمِلَةِ: قُسْطَانَةُ<sup>(٣)</sup> بَضْمَتَيْنِ،  
وَبَعْدَ السِّينِ نُونٌ سَاكِنَةٌ.

(وَقُسْطُونُ<sup>(٤)</sup>)، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ  
كَانَ (مِنْ عَمَلِ حَلَبَ)، خَرِبَ.

(١) ديوانه ٤٠٤ والسان والتكملة والعياب وفي مطبوع التاج  
«حُفَفٌ...» وفي ديوانه ٤٠٤ «حُفَفٌ» وفي  
السان «حُفَفٌ تَحْتَهَا...» والمثبت كالتكملة والعياب.  
(٢) في معجم البلدان (قُسْطَانَةُ): «بِالضَّمِّ وَيُرْوَى  
بِالْكَسْرِ».

(٣) وكذلك هو في معجم البلدان، ولكنه ضبط السين بالفتح  
ضبط قلم، وفي العباب جعلها قُسْطَانَةً كالتى قبلها.

(٤) في معجم البلدان ضبطه (قَسْطُونُ) بفتح القاف  
ضبط قلم، والمثبت كالتكملة والعياب.

(وَقُسْطَانِيَّةٌ)، بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ  
السِّينِ، وَالطَّاءُ مَكْسُورَةٌ، وَالْيَاءُ  
(مُشَدَّدَةٌ)<sup>(١)</sup> وَقَدْ ثَقُلَ النَّونُ مِثْمًا:  
(حِصْنٌ) عَظِيمٌ (بِحُدُودِ إِفْرِيقِيَّةٍ) وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَقُسْطَانِيَّةٌ، أَوْ قُسْطَانِيَّةٌ بِزِيَادَةِ  
يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وَقَدْ تُضَمُّ الطَّاءُ الْأُولَى  
مِنْهُمَا)، وَأَمَّا الْقَافُ فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ،  
كَمَا فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ، وَإِنْ كَانَ  
الْإِطْلَاقُ يُوْهِمُ الْفَتْحَ، فَهِيَ خَمْسُ  
لُغَاتٍ، وَيُرْوَى أَيْضًا تَخْفِيفُ الْيَاءِ،  
كَمَا فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ، فَهِيَ سِتُّ  
لُغَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ  
الْبُلْدَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ،  
وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ  
الْقُسْطَانِيَّةِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَغْلَاطِ  
الْعَوَامِّ، فَتَأَمَّلْ: (دَارُ مَلِكِ الرُّومِ)،  
وَهِيَ الْآنَ دَارُ مَلِكِ الْمُسْلِمِينَ،  
وَفَاتِحُهَا السُّلْطَانُ الْمُجَاهِدُ الْغَازِي  
أَبُو الْفَتْوحَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّلْطَانِ مُرَادِ  
ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ بَايَزِيدَ

(١) في معجم البلدان نص على أن الياء غفيفة، ومثله في  
التكملة والعياب بضبط القلم مصححاً.

ابن السلطان مُراد الأول بن أورخان بن عثمان ، تَعَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ ، فَهُوَ الَّذِي جَعَلَهَا كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ بَعْدَ اقْتِلَاعِهِ لَهَا مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ ، وَكَانَ اسْتِقْرَارُهُ فِي الْمَمْلَكَةِ بَعْدَ أَبِيهِ فِي سَنَةِ ٨٥٥ . كَانَ مَلِكًا عَظِيمًا اقْتَفَى أَثَرَ أَبِيهِ فِي الْمُثَابَرَةِ عَلَى دَفْعِ الْفِرَنْجِ حَتَّى فَاقَ مُلُوكَ زَمَانِهِ ، مَعَ وَصْفِهِ بِمُزَاحِمَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَرَغْبَتِهِ فِي لِقَائِهِمْ ، وَتَعْظِيمِ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَلَهُ مَآثِرٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مَدَارِسَ وَزَوَايَا وَجَوَامِعَ ، تُؤَفَّى أَوَائِلُ سَنَةِ ٨٨٦ فِي تَوَجُّهِهِ مِنْهَا إِلَى بُرْصَا ، وَدُفِنَ بِالْبَرِّيَّةِ هُنَاكَ ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى اسْطَنْبُولَ فِي ضَرِيحٍ بِالْقُرْبِ مِنْ أَجَلِّ جَوَامِعِهَا ، وَاسْتَقَرَّ فِي الْمَمْلَكَةِ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْأَكْبَرُ السُّلْطَانُ أَبُو يَزِيدَ ، الْمَعْرُوفُ «بِيلْدِرْم» ، وَمَعْنَاهُ : الْبَرْقُ ، وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الصَّاعِقَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ . قُلْتُ : وَهُوَ جَدُّ سُلْطَانِ زَمَانِنَا الْإِمَامِ الْمُجَاهِدِ الْغَازِي ، سُلْطَانِ الْبَرِّيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ ، خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . (وَفَتْحُهَا مِنْ

أَشْرَاطِ) قِيَامِ (السَّاعَةِ) ، وَهُوَ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَقُومُ» (١) السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ : خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ . فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا (٢)

(١) العباب ، وهو في (الفتح الكبير ٢/ ٢٣٧) من

رواية مسلم عن أبي هريرة .

(٢) في مطبوع التاج : «فينا بينهم ..» وفي هامشه :

«قوله فيما بينهم يمدون .. هكذا في النسخ ولعله فيينا

هم يمدون ، فليراجع ويحرج » والمثبت من العباب ،

والفتح الكبير .

هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ  
إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى  
ابْنُ مَرْيَمَ [ فَأَهُمُّهُم ] (١) فَإِذَا رَأَاهُ  
عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ  
فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ (٢) لَأَنْذَابَ حَتَّى  
يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ نَبِيُّ (٣) اللَّهِ  
بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ .

وقد جاء ذكرُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ أَيْضاً  
فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ خَبَرُ صَاحِبِ  
الرُّومِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُوَ بِلَادَ الشَّامِ  
أَيَّامَ فِتْنَةِ صَفِيْنِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَحْلِفُ  
بِاللَّهِ « لَئِنْ تَمَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ  
عَزْمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي ، وَلَا أَكُونَنَّ  
مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ ، فَلَأَجْعَلَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ  
الْبَحْرَاءَ (٤) حُمَّةً سَوْدَاءَ ، وَلَأَنْزِعَنَّكَ  
مِنَ الْمُلْكِ أَنْتِزَاعَ الْإِصْطَفَلِيَّةِ ،  
وَلَأَرْدَنَّكَ إِرِيْسًا مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى  
الدَّوَابِلَ » (وَتُسَمَّى بِالرُّومِيَّةِ بُوزَنْطِيَا) ،

(١) سقط من مطبوع التاج وزدناه من الباب .

(٢) في مطبوع التاج : « ترك » والمثبت من الباب والفتح  
الكبير .

(٣) في الباب : « يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ » .

(٤) في الفائق : ٣٣/١ : « البحراء » وفي اللسان :  
« الحمراء » والمثبت كالكتاب والنهاية ( بحر ) .

بِالضَّمِّ ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْطَنْبُولَ ،  
وَإِسْلَام بُولَ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ :  
اِصْطَنْبُولُ بِالصَّادِ ، ( وَارْتِفَاعُ  
سُورِهِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ،  
وَكَنِيْسَتُهَا ) الْمَعْرُوفَةُ بِأَيَا صُوفِيَا  
( مُسْتَطِيلَةٌ وَبِجَانِبِهَا عُمُودٌ عَالٍ فِي  
دَوْرٍ أَرْبَعَةِ أَبْوَاعٍ تَقْرِيْباً . وَفِي رَأْسِهِ  
فَرْسٌ مِنْ نُحَاسٍ ، وَعَلَيْهِ فَارَسٌ ، وَفِي  
إِحْدَى يَدَيْهِ كُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَدْ فَتَحَ  
أَصَابِعَ يَدِهِ الْأُخْرَى مُشِيرًا بِهَا ، وَ) يُقَالُ :  
( هُوَ صُورَةُ قُسْطَنْطِينِ بَانِيهَا ) .

قلتُ : وقد جُعِلَتْ هَذِهِ الْكَنِيسَةُ  
جَامِعاً عَظِيْماً ، وَأُزِيلَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ  
الصُّوَرِ حِينَ فَتَحَهَا ، وَفِيهِ مِنَ الزُّخْرُفِ  
وَالنُّقُوشِ الْبَدِيعَةِ وَالْفُرُشِ الْمَنِيْعَةِ  
الْآنَ مَا يَكِلُ عَنْهُ الْوَصْفُ ، يُتْلَى فِيهِ  
الْقُرْآنُ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،  
جَعَلَهُ اللَّهُ عَامِراً بِأَهْلِ الْعِلْمِ بِبَقَاءِ  
دَوْلَةِ الْمُلُوكِ الْأَبْرَارِ ، وَالسَّلَاطِينِ  
الْأَخْيَارِ ، وَأَقَامَ بِهِمْ نُصْرَةَ دِينِ النَّبِيِّ  
الْمُخْتَارِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) قال أبو عمرو : ( القسطنطان )

والْكُطَّانُ : (الْغُبَارُ) وَأَنْشَدَ :

أَثَابَ رَاعِيَهَا فَنَارَتْ بِهَرَجٍ  
تُثِيرُ قُطَّانَ غُبَارٍ ذِي رَهَجٍ<sup>(١)</sup>

(والتَّقْسِيطُ : التَّقْتِيرُ) ، يُقَالُ :  
قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النِّفْقَةَ ، إِذَا قَتَرَهَا  
عَلَيْهِمْ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَفَاهُ كَفٌّ لَا يُرَى سَبِيلُهَا  
مُقَسَّطًا رَهْبَةً إِعْدَامِهَا<sup>(٢)</sup>  
(وَالْاِقْتِسَاطُ : الْاِقْتِسَامُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (تَقَسَّطُوا  
الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ) ، أَيْ (اِقْتَسَمُوهُ بِالسُّوِيَّةِ)  
وَفِي الْعُبَابِ : عَلَى الْقِسْطِ وَالْعَدْلِ .  
وَفِي اللِّسَانِ : تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ  
وَالسَّوَاءِ .

(وَرَجُلٌ قَسِيطٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَقُسْطُ  
الرَّجُلِ ، بَضْمَتَيْنِ) ، أَيْ (مُسْتَقِيمَتَاهَا  
بِلَا أَطَرٍ) .

قَالَ الصَّاعَنَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ الْقُطَّانُ وَالْكُطَّانُ يَفْتَحُ  
الْقَافَ ، وَيَفْتَحُ الْكَافَ أَمَّا الْقَامُوسُ فَضَبَطَ فِيهِ  
الْقُطَّانَ بِضَمِّ الْقَافِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٤٩ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ .

عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ  
الْقُسْطُ لِلدَّوَاءِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْسِيطُ : التَّفْرِيقُ ، يُقَالُ : قَسَطَ  
الْخَرَاجَ عَلَيْهِمْ ، وَقَسَطَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ .

وَالْقُسْطَةُ ، بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

تُبْدِي نَقِيَّازَانَهَا خِمَارَهَا  
وَقُسْطَةَ مَا شَانَهَا غُفَارَهَا<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : هِيَ السَّاقُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ غَادِيَةِ الدَّبِيرِيَّةِ ،  
وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : « وَقُصَّةٌ .. »  
وَقُسِيطٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ  
قُسْطَةٌ .

وَالْقُسَاطُ ، كَرُمَّانٍ : جَمْعُ قَاسِطٍ ،  
وَهُوَ الْجَائِرُ ، وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ  
رَجَزَ رُوبِيَّةَ :

\* وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمُ الْقُسَاطُ \*<sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَفِي الْعُبَابِ بِرَوَايَةٍ :  
« أَبْدَتْ نَقِيَّازَانَهُ .. » وَانْظُرْ مَادَّةَ (غُفَر)

(٢) دِيَوَانُهُ : ٨٦ وَالتَّكْمَلَةُ وَتَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

وقول امرئ القيس :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبْسَى  
أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ<sup>(١)</sup>  
أَي قِطْع .

وَأَقْسَطَتِ الرِّيحُ الْعِيدَانَ  
أَيْبَسَتْهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

قال شيخنا : بَقِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُمْ  
صَرَّحُوا بِأَنَّ قَسَطَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، كَمَا  
فِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَالْمِضْبَاحِ  
وغير ديوان ، وَأَهْمَلَ التَّنْبِيهَ عَلَى  
ذَلِكَ غَفْلَةً وَتَفْرِيقاً لِلْمَعَانِي . قُلْتُ :  
أَمَا قَوْلُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ فَهُوَ صَحِيحٌ ،  
وَأَمَّا ابْنُ الْقَطَّاعِ فَمَا رَأَيْتُهُ فِي أَفْعَالِهِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ .

والتَّقْسِيطُ : مَا كُتِبَ فِيهِ قِسْطُ  
الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ، اسْمٌ كَالْتَّمَتَيْنِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ هِشَامٍ  
الْقِسْطِيُّ<sup>(٣)</sup> ، بِالْكَسْرِ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ .

(١) ديوانه ١٢١ وفي ٢٥٧ روايته : « وَهْنٌ  
أُرْسَالٌ .. » وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ  
وَالْعَبَابِ .

(٢) هو في الأفعال (٢٢/٣) .

(٣) في المتن : ٥٢٥ ضبط بالضم (ضبط حركة) .

وَالْقُسَيْطَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .  
وَقُسْطَنْطَانَةُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَّةَ ، مِنْهَا جَعْفَرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدْبُونَةَ<sup>(١)</sup> الْمُقْرِي ،  
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ .

[ ق ش ط ] \*

(الْقَشْطُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ : هُوَ (الْكَشْطُ) بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، كَالْقَحْطِ وَالْكَحْطِ ، وَالْقَافُورِ  
وَالْكَافُورِ . قَالَ : وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ  
يَقُولُونَ : قَشَطْتُ بِالْقَافِ ، وَقَيْسٌ  
تَقُولُ : كَشَطْتُ ، وَلَيْسَتْ الْقَافُ بَدَلًا  
مِنَ الْكَافِ ، لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ  
مُخْتَلِفَيْنِ . قَالَ : وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ « وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ »<sup>(١)</sup>  
بِالْقَافِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ : قُشِطَتْ ، وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ ،  
مَعْنَاهُمَا : قُلِعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ ،  
يُقَالُ : كَشَطْتُ السَّقْفَ وَقَشَطْتُهُ . قُلْتُ :

(١) في مطبوع التاج « سِيدْيُونَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ غَايَةِ  
الْهُيَاةِ (١٩٢/١) .

(٢) الْقِرَاءَةُ وَرَسْمُ الْمُصْحَفِ « كُشِطَتْ » فِي  
سُورَةِ التَّكْوِيرِ ، الْآيَةُ ١١ .

وبالقاف أيضاً قراءة عامر بن شراحيل  
الشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي .

(و) قال يعقوب أيضاً : القشط  
( :الكشف ) ، يُقال : قشط الجُلَّ عن  
الفرس قشطاً ، أى نزعه وكشفه ،  
وكذلك غيره من الأشياء .

(و) قال ابن عباس : القشط :  
(الضرب بالعصا) .

(وانقشطت السماء وتَقَشَّطت) ،  
أى (أضحت) من الغيوم ، وهو  
مجاز .

(وقيشطة) ، وفي تواريخ المغرب :  
قيجطة ، بالجم : (د ، بالمغرب )  
بالأندلس من أعمال جيان ، (منه)  
الإمام أبو عبد الله (محمد بن الوليد)  
القيشاطي<sup>(١)</sup> ، (الأديب) ، هكذا  
نقله الصاغاني . قلت : ومنه أيضاً  
الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبي  
الحسن علي القيجاطي المحدث ،

(١) في معجم البلدان : (قيشطة) : « كان معلّم  
العربية ، وكان لها حافظاً ذاكراً ، قال ابن  
حيان : مات لسبع بقين من الحرم  
سنة ٤٦٠ » .

حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد  
ابن محمد بن محمد الأنصاري  
المعروف بابن القماح ، محدث  
تونس ، كذا في الضوء للسخاوي ،  
ومحمد بن محمد بن علي بن عمر  
الكِنَاسِي القيجاطي ، حدث عنه  
أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني  
الشهير بالحفيد .

(و) القشاط ، (ككتاب) ، لغة  
في (الكشاط) بمعنى الانكشاف ،  
كما سيأتي .

[ ] ومما يُستدرك عليه :

القيشطة ، بالكسر ، لغة في  
القيشدة .

وقشط الدابة : كشطها ، لغة فيه ،  
وكذلك التقشيط ، فهي مقشوط  
عليها ، ومقشطة .

والقشاط ، ككتان : السلاب ، وقد  
قشط الرجل ، فهو مقشط .

والقشط ، بالضم : لغة في القسط .

[ ق ط ط ] \*

(الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَامَّةً) ، كما في  
 الْمُحْكَم ، (أَوْ) الْقَطُّ : الْقَطْعُ (عَرَضاً)  
 كما في الْعَبَاب ، وهو قولُ الْخَلِيل ،  
 قال : وَمِنْهُ : قَطُّ الْقَلَمِ . وفي الْحَدِيثِ :  
 « كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
 أَبْكَاراً <sup>(١)</sup> ، إِذَا اعْتَلَى قَدْ ، وَإِذَا اعْتَرَضَ  
 قَطُّ <sup>(٢)</sup> » . قلتُ : وَيُرْوَى : « وَإِذَا تَوَسَّطَ  
 قَطُّ » ، يقولُ : إِذَا عَلَا قِرْنَهُ بِالسَّيْفِ  
 قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طُولاً ، كما يُقَدُّ السَّيْرُ ،  
 وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضاً  
 نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ .

(أَوْ) الْقَطُّ : (قَطْعُ شَيْءٍ صُلْبٍ  
 كَالْحُقَّةِ) وَنَحْوِهَا يُقَطُّ عَلَى حَذْوٍ  
 مُسْتَوٍ ، كما يَقَطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَةً عَلَى  
 عَظْمٍ ، قاله اللَّيْثُ ، (كَالاقْتِطَاطِ) ،  
 يُقَالُ : قَطَّهُ وَاقْتَطَّهُ .

(و) الْقَطُّ : (الْقَصِيرُ الْجَعْدُ مِنْ

(١) في الفائق ١/١٠٧ : « مبتكرات لاعوناً »

ومثله تقدم في (بكر) . وما هنا كالعباب .

(٢) في الفائق ٢/٣٢١ : « إذا تطاول قد » ،

وإذا تقاصر قسطاً » . وفي اللسان : « إذا

توسط قَطُّ » .

الشَّعْر ، كَالْقَطَط ، مُحَرَّكَةً) ، يُقَالُ :  
 شَعَرٌ قَطٌّ وَقَطَطٌ ، (وقد قَطِطَ ، كَفَرِحَ)  
 بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، قَطًّا ، وهو أَحَدُ  
 مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، (وقد قَطَّ يَقَطُّ ،  
 كَيَمَلُّ) ، هَكَذَا فِي النَّسخِ بِزِيَادَةِ  
 « قَد » ، وهو مُسْتَدْرَكٌ ، وقوله . :  
 « كَيَمَلُّ » إشارةٌ إِلَى أَنَّ ماضِيَهُ كَفَرِحَ ،  
 (قَطَطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَقَطَّاطَةً) كَسَحَابَةٍ .

(وَالْقَطَّاطُ) ، كَشَدَّادٍ : (الْخَرَّاطُ  
 صَانِعُ الْحَقِيقِ) ، كما في الْعَبَابِ  
 وَالصَّحاحِ .

(وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ، وَقَطَطَهُ ،  
 مُحَرَّكَةً) ، بِمَعْنَى ، وفي حَدِيثِ  
 الْمَلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا  
 قَطَطًا فَهُوَ لِفُلَانٍ » وَالْقَطَطُ : الشَّدِيدُ  
 الْجُعْدَةُ ، وَقِيلَ : الْحَسَنُ الْجُعْدَةُ  
 (ج : قَطُّونَ ، وَقَطَطُونُ ، وَأَقْطَاطُ  
 وَقِطَّاطُ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ ، قال  
 الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يُمَشِّي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرِ

مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَّاطِ <sup>(١)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٨ واللسان والعباب .

وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليه في  
«خرس» (١).

(والمِقْطَةُ ، كَمِذْبَةِ) : ما يُقَطُّ عليه  
القَلَمُ . وقال اللَّيْثُ : هو (عُظِيمٌ)  
يكونُ مع الوراقينَ (يَقُطُّ الكاتبُ  
عليه أَقلامَهُ) ، ونَصُّ اللَّيْثِ : يَقُطُّونَ  
عليه أَطرافَ الأَقلامِ .

(وَقَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ) ، بالكسر ،  
(و) رَوَى عن الفراءِ : (قُطَّ) السَّعْرُ ،  
(بالضَّم) ، أى على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ،  
(قَطًّا وَقُطُوطًا ، بالضَّم) ، فهو قاطٌ ، وقَطٌّ ،  
ومَقْطُوطٌ) ، الأَخِيرُ بمعنى فاعِلٍ :  
(غَلًا) ، وقال شَمِرٌ : وَقَطَّ السَّعْرُ بِمَعْنَى  
غَلًا خَطًّا عِنْدِي ، وإنَّما هو بِمَعْنَى فَعَّرَ ،  
قال الأزهريُّ : وَهَمَ شَمِرٌ فيما قال .  
ويُقالُ : وَرَدَّنَا أَرْضًا قَطًّا سِعْرُهَا ، قال  
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

أَشْكُو إلى اللَّهِ العَزِيزِ الجَبَّارِ (١)  
ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المُسْتَارِ  
وحاجَّةَ الحَيِّ وَقَطَّ الأَسْعَارِ

ورَوَى عن الفراءِ أَنَّهُ قال : حَطَّ  
السَّعْرُ حُطُوطًا ، وَانْحَطَّ انْحِطَاطًا ،  
وَكَسَرَ وانكَسَرَ ، إذا فَعَّرَ . وقال : سِعْرٌ  
مَقْطُوطٌ ، وقد قُطَّ ، إذا غَلَّا ، وقد  
قَطَّهُ اللَّهُ .

(و) عن ابنِ الأَعرابيِّ : (القَاطِطُ :  
السَّعْرُ الغالِي) .

(و) قَوْلُهُمْ : (ما رَأَيْتُهُ قَطًّا) ، قال  
الكِسائيُّ : كانت قَطَطٌ ، فلما سَكَنَ  
الحَرْفُ الأوَّلُ للإدغامِ جُعِلَ الآخِرُ  
مُتَحَرِّكًا إلى إعرابه ، (ويُضَمُّ) (١)  
بِاتِّبَاعِ الضَّمَةِ الضَّمَّةِ ، مثل مُدُّ  
يا هذا ، (ويُخَفَّفَانِ) ، في الأوَّلِ  
يُجْعَلُ أداةً ثُمَّ يُبْنَى على أَصْلِهِ وَيُضَمُّ  
آخِرُهُ بالضَّمةِ النَّسْبِ في المُشَدَّدةِ ،  
وفي الثَّانِي تَتَّبِعُ الضَّمةُ الضَّمةَ فيقالُ  
قُطٌّ ، كقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدُّ يَوْمَانِ . قال  
الجوهريُّ : وهى قَلِيلَةٌ .

(و) حَكَى ابنُ الأَعرابيِّ ما رَأَيْتُهُ  
(قَطٌّ مُشَدَّدةٌ مَجْرُورةٌ) ، هذا إن كانت

(١) في العباب : « ومنهم مَنْ يقولُ : قُطٌّ ،  
يُتْبِعُ الضَّمةَ . . الخ » وهو أوضح .

(١) لم يرد البيت في مادة (خرس) في التاج .  
(٢) اللسان والصاحح والعياب والأساس ، وفي  
الصاحح « . . العزيز الغفار » .



(بمعنى الدهر ، مخصوص بالماضي ) ،  
 أى المنفى ، كما يدل له قوله أولاً :  
 ما رأيته ، إلى آخره . قال شيخنا :  
 وهو الأعرف الأشهر . وذكر الشيخ  
 ابن مالك أنه أكثرى . ورد في  
 المثبت في أحاديث عدة في الصحيح ،  
 كما سيأتى للمصنف قريباً ( أى فيما  
 مضى من الزمان ، أو فيما انقطع من  
 عمرى ) .

وقال الليث : وأما قط فإنه هو  
 الأبد الماضي ، تقول : ما رأيت مثله  
 قط ، وهو رفع ، لأنه مثل قبل وبعد ،  
 قال : وأما القط الذى فى موضع :  
 ما أعطيته إلا عشرين قط ، فإنه  
 مجرور ، فرقاً بين الزمان والعديد .  
 وقط معناها الزمان .

( وإذا كانت بمعنى حسب ، فقط )  
 مفتوحة القاف ساكنة الطاء ( كعن )  
 قال سيبويه : معناها الاكتفاء ( و ) قد  
 يقال : ( قط ، منوناً مجروراً ، وقطى ) ،  
 وقال سيبويه : قط معناها : الانتهاء ،  
 وبنييت على الضم كحسب ، هكذا هو

فى اللسان . وقال شيخنا : هذه عبارة  
 غير جارية على القواعد ؛ لأن قضية  
 التعبير بالمجرور أن تكون مفعلة ،  
 ولا تعرب ، فتأمل ؛ والنظر فى قطى  
 أظهر ، فإنها حينئذ مضافة إلى الياء ،  
 فلا حاجة إلى ذكرها كذلك ، وتحقيقه  
 فى المعنى وشروحه .

وعبارة الصحاح : فأما إذا كانت  
 بمعنى حسب ، وهو الاكتفاء ، فهى  
 مفتوحة ساكنة الطاء ، تقول : ما رأيته  
 إلا مرة واحدة فقط ، فإذا أضفت  
 قلت : قطك هذا الشيء ، أى حسبك ،  
 وقطنى ، وقطى ، وقط .

قلت : وفى الحديث فى ذكر النار :  
 « حتى يضع الجبار قدمه فيها ، فتقول :  
 قط قط » ، بمعنى حسب ، قال ابن الأثير :  
 وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنة الطاء .  
 وقال : ورواه بعضهم « قطنى » أى  
 حسنى .

( وإذا كان اسم فعل بمعنى يكفى  
 فتزاد نون الوقاية ، ويقال : قطنى ) قال :  
 شيخنا : هو الذى جزم به جماعة منهم

الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ . وَفِي اللِّسَانِ :  
وَزَادُوا النُّونَ فِي قَطْ ، فَقَالُوا : قَطْنِي ،  
لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَكْسِرُوا الطَّاءَ ، لِئَلَّا  
يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ ،  
نَحْوُ : يَدِي وَهَنِي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
قَطْنِي : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لَزِيَادَةِ فِيهَا  
كَحَسْبِي ، قَالَ الرَّاجِزُ :

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي  
سَلًا رُويْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (١)

وَيُرْوَى : «مَهْلًا رُويْدًا» . وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجَزَ هَكَذَا ، وَقَالَ :  
وَإِنَّمَا دَخَلَتِ النُّونُ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ  
الَّذِي بُنِيَ الْأَنْثَمُ عَلَيْهِ ، وَهَذِهِ النُّونُ  
لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ ، وَإِنَّمَا تَدْخُلُ الْفِعْلَ  
الْمَاضِيَ إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ،  
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي ؛  
لِتَسْلَمَ الْفَتْحَةُ الَّتِي بُنِيَ الْفِعْلُ  
عَلَيْهَا ، وَلِتَكُونَ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِنْ  
الْجَرِّ ، وَإِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي أَسْمَاءِ

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٤/٥

وفي هامش المطبوع : «قوله : سَلًا رُويْدًا  
مثله في اللسان، ولعله «مَلَأَتْ رُويْدًا» .

مَخْصُوصَةً نَحْوُ : قَطْنِي وَقَدْنِي  
وَعَنِّي وَمَنِّي وَلَدْنِي ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ،  
وَلَوْ كَانَتِ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ  
لَقَالُوا : قَطْنُكَ ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ .  
انتهى .

وقال اللَّيْثُ : قَطْ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى  
حَسْبُ ، تَقُولُ : قَطُّكَ الشَّيْءُ ، أَيْ  
حَسْبُكَ . قَالَ : وَمِثْلُهُ قَدْ ، قَالَ : وَهُمَا  
لَمْ يَتِمَكَّنَا فِي التَّضْرِيفِ ، فَإِذَا  
أَضْفَتُهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قُوَيْنَا بِالنُّونِ ،  
قُلْتُ : قَطْنِي وَقَدْنِي ، كَمَا قَوَّوْا  
عَنِّي وَمَنِّي وَلَدْنِي بِنُونٍ أُخْرَى .

وقال ابْنُ بَرِّي : عَنِّي وَمَنِّي وَقَطْنِي  
وَلَدْنِي عَلَى الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ نُونَ  
الْوَقَايَةِ تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ لِتَقْبِيهَا الْجَرَّ ،  
وَتَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ  
الَّتِي تَقَدَّمَتْ دَخَلَتِ النُّونُ عَلَيْهَا  
لِتَقْبِيهَا الْجَرَّ فَتَبْقَى عَلَى سُكُونِهَا ،  
وَقَدْ يُنْصَبُ بِقَطْ ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَخْفِضُ بِقَطْ مَجْزُومَةً ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَيَخْفِضُ بِهَا  
مَا بَعْدَهَا ، (وَيُقَالُ قَطُّكَ ، أَيْ

كَفَاكَ ، وَقَطِي ، أَيْ كَفَانِي ) ،  
هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخ ، وَالَّذِي فِي  
الْمَعْنَى وَشُرُوحِهِ : النَّونُ لَازِمَةٌ  
فِي الَّتِي بِمَعْنَى كَفَانِي ، وَعَدَمُ  
النُّونِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى حَسْبِي ،  
كَمَا قَالَه شَيْخُنَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وَ (مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
قَطَّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ ، فَيَنْصَبُونَ بِهَا) ،  
قَالَ : (وَقَدْ تَدْخُلُ النَّونُ فِيهَا وَيُنْصَبُ  
بِهَا ، فَتَقُولُ : قَطَّنَ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ) ،  
فَمَنْ خَفَضَ قَالَ إِذَا أَضَافَ : « قَطِي  
وَقَدِي دِرْهَمٌ » ، وَمَنْ نَصَبَ قَالَ إِذَا  
أَضَافَ : « قَطْنِي وَقَدْنِي » ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يُدْخِلُ النَّونَ إِذَا أَضَافَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ ،  
خَفَضَ بِهَا أَوْ نَصَبَ . وَقَالَ اللَّيْثُ  
أَيْضاً : قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ : مَعْنَى قَطْنِي :  
كَفَانِي ، فَالْيَاءُ <sup>(١)</sup> فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ ،  
مِثْلُ يَاءِ <sup>(١)</sup> كَفَانِي ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ :  
قَطَّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ (وَفِي الْمُوعَبِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَالنُّونُ . . . مِثْلُ نُونِ » وَالصَّوَابُ

يَقْتَضِيهِ الْيَاقُ وَكَلَامُ النَّحَاةِ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهَا زِيدَتْ  
لِلْوَقَايَةِ فَلَيْسَتْ مَوْضِعَ اِعْرَابٍ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ فَالنُّونُ . . . الْخِ هَكَذَا :  
فِي النَّسخِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَوَّلِ فَالْيَاءُ » ١٠١ .

لَا بَنِي التِّيَّانِي : وَيَقُولُونَ : (قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ  
دِرْهَمٌ ، يَتَرَكُونَ الطَّاءَ مَوْقُوفَةً وَيَجْرُونَ  
بِهَا) . قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ  
ابْنُ بَرِّى أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيباً ،  
(وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ)  
وَنَصُّ الْعَيْنِ . وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ :  
الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفَضُ (عَلَى مَعْنَى حَسْبُ  
زَيْدٍ ، وَكَفَى زَيْدٍ دِرْهَمٌ) ، وَهَذِهِ النَّونُ  
عِمَادٌ ، وَمَنْعُهُمْ أَنْ يَقُولُوا : حَسْبُنِي أَنْ  
الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةً وَالطَّاءَ مِنْ قَطَّ سَاكِتَةً ،  
فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ ، وَجَعَلُوا  
النُّونَ الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْيَاءِ .

(أَوْ إِذَا أَرَدْتَ بِقَطِّ الزَّمَانِ فَمُرْتَفِعٌ  
أَبَدًا غَيْرُ مُنُونٍ) ، تَقُولُ : (مَا رَأَيْتُ  
مِثْلَهُ قَطُّ) ، لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعْدٍ .  
(فَإِنْ قَلَلْتَ بِقَطِّ فَاجْزِمِهَا ، مَا عِنْدَكَ  
إِلَّا هَذَا قَطُّ . فَإِنْ لَقِيتَهُ أَلِفٌ وَضَلَّ  
كُسِرَتْ) ، تَقُولُ : (مَا عَلِمْتُ إِلَّا هَذَا  
قَطِّ الْيَوْمِ . وَمَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ)  
مَجْزُومَ الطَّاءِ (وَلَا قَطُّ) مُشَدَّدًا مَضْمُومَ  
الطَّاءِ ، (أَوْ يُقَالُ : قَطَّ يَا هَذَا مُثَلَّثَةً  
الطَّاءُ مُشَدَّدَةً ، وَمَضْمُومَةً الطَّاءُ مُخَفَّفَةً

ومَرْفُوعَةً) ، ونَصُّ اللَّحْيَانِيَّ فِي  
النَّوَادِرِ : وما زالَ هَذَا مُذْ قُطُّ يَا فَتَى ،  
بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّثْقِيلِ ، (وَتَخْتَصُّ  
بِالنَّفْيِ مَاضِيًا) كَمَا قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .  
(وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَا أَفْعَلُهُ قَطُّ) .

وإنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَوْضٌ :

(وفي مَوَاضِعَ مِنْ) صَحِيحِ  
الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (البُخَارِيُّ جَاءَ  
بَعْدَ الْمُثَبَّتِ ، مِنْهَا فِي) بَابِ صَلَاةِ  
(الْكُسُوفِ) : « أَطْوَلُ صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا  
قَطُّ » ، (وفي سُنَنِ) الْإِمَامِ (أَبِي  
دَاوُدَ) : « تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ، قَطُّ » وَأَثْبَتَهُ  
ابْنُ مَالِكٍ فِي الشَّوَاهِدِ لُغَةً ، وَحَقَّقَ  
بَحْثُهُ فِي التَّوَضُّيْحِ عَلَى مُشْكَلَاتِ  
الصَّحِيحِ . (قال : وهي مما خفيَ  
على كثيرٍ من النُّحَاةِ) (١) ، وَحَاوَلَ  
الْكِرْمَانِيُّ جَرِيهًا عَلَى أَصْلِهَا  
فَأَوَّلَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةَ مُثَبَّتَةً  
بِالنَّفْيِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الْحَرِيرِيُّ

(١) في شواهد التوضيح والتصحيح ص ١٩٣ « وفي قوله :

ونحن أكثر ما كنا قط . استعمال قط غير مبنية بنفى  
وهو مما خفي على كثير من النحويين ؛ لأن المهود استعمالها  
لاستغراق الزمان الماضي بعد نفى ، نحو ما فعلت ذلك  
قط . وقد جاءت في هذا الحديث دون نفى . وله نظائر .

فِي الدَّرَةِ بَأَنَّ اسْتِعْمَالَ قَطُّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ  
، أَوْ الْمُثَبَّتِ نَفْيٌ .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : قَدْ يُقَالُ :  
(مَالَهُ إِلَّا عَشْرَةُ قَطُّ يَا فَتَى ، مُخَفَّفًا  
مَجْزُومًا ، وَمُثَقَّلًا مَخْفُوضًا) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : (قَطَاطٍ ،  
كَقَطَامٍ) ، أَيْ (حَسْبَى) ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعَانِيُّ صَوَابٌ  
إِنْشَادُهُ : « فِرَاطُكُمْ وَسَرَائِكُمْ » بِكَافِ  
الْخِطَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « فِرَاطٍ » .

(وَالْقَطُّ : دُعَاءُ الْقَطَاةِ) وَالْحَجَلَةُ ،  
(وَيُخَفَّفُ) ، يُقَالُ : قَطَقَطْتُ وَقَطَّتْ (٢) ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب « وقوله بيتان في

العياب والتكملة وهما

غَدَرْتُ غَدَرَةً وَغَدَرْتُ أُخْرَى

فَلَا إِنْ بَيْنَنَا أَبَدًا تَعَاط

أَطَلْتُ فِرَاطُكُمْ عَامًا فَمَا

وَدَيْنَ الْمَدْحِجِيِّ إِلَى فِرَاطٍ

أَطَلْتُ فِرَاطُكُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِكُمْ كَانَتْ قَطَاطٍ

وانظر الجمهرة ١٠٨/١ ومادة (فرط)

(٢) ضبط الصاغاني في العياب « وَقَطَّتْ » =

أَي صَوْتَتْ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِي.

(و) الْقِطُّ، (بِالْكَسْرِ : النَّصِيبُ) وهو مَجَازٌ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (١) قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ : أَي نَصِيبَنَا مِنَ الْعَذَابِ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا، فَقَالُوا ذَلِكَ.

(و) الْقِطُّ (الصَّكُّ) بِالْجَائِزَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ لِلْإِنْسَانِ بِصِلَةٍ يُوصَلُ بِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقِطُّ : الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (٢) فَاسْتَهْزَؤُوا بِذَلِكَ وَقَالُوا : عَجِّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ.

(و) الْقِطُّ : الْكِتَابُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ : هُوَ (كِتَابُ الْمُحَاسَبَةِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِأُمِّیَّةَ

الطَّاءُ مُشَدَّدَةً، وَيُبدَوُ أَنَّ الشَّدَّةَ وَضِعَتْ = إِصْلَاحاً وَسَيَأْتِي نَصُّ الزَّيْدِيِّ أَنَّهَا مَخْفُفَةٌ، وَكَذَلِكَ جَاءَتْ مَخْفُفَةً فِي التَّكْمِلَةِ.

(١) سُورَةُ ص، آيَةُ ١٦.

(٢) سُورَةُ الْحَاقَّةِ، آيَةُ ١٩.

ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِـــ  
سَاقِ جَمِيعاً وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ (١)

(ج : قُطُوطٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِينُهُ  
بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفِقُ (٢)  
يَأْفِقُ، أَي : يُفْضَلُ.

وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا «كَانَا لَا يَرِيَانِ بَيْعِ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بَأْسًا»، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ لِمَنْ ابْتَاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى يَقْبِضَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْقُطُوطِ هُنَا الْجَوَائِزَ وَالْأَرْزَاقَ، سَمِيَتْ قُطُوطاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ وَصِكَائٍ مَقْطُوعَةٍ. وَيَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ بِغَيْرِ جَائِزٍ مَا لَمْ يَتَحَصَّلْ مَا فِيهَا فِي مِلْكٍ مِنْ كُتِبَتْ لَهُ مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ.

(و) الْقِطُّ : الضَّيُونُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ (السِّنُورُ)، كَمَا فِي

(١) دِيوَانُهُ ٦٠ وَاللَّسَانُ، وَهَامِشُ اللَّسَانِ «قَوْلُهُ : قَوْمُ الْخُ

كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ»

(٢) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ١٤٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ،

وَالْجُمْهُورَةُ ١٠٨/١ وَالْمَقَائِيسُ ١٣/٥ وَمَادَّةُ (أَفَقَ).

المُحَكَّم ، والأُنثَى : قِطَّةٌ ، كما في  
الصَّحَاح والمُحَكَّم . وقال اللَّيْثُ :  
القِطَّةُ : السَّنُورُ ، نَعَتْ لها دُونَ الذَّكَرِ .  
ونَقَلَ ابنُ سَيِّدِهِ عن كُسرَاع ، قال :  
لا يُقَالُ : قِطَّةٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً . وقال شَيْخَانَا :  
وتَعَقَّبَهُ جَمَاعَةٌ بُوُرُودِهِ في الْحَدِيثِ .  
(ج : قِطَاطٌ ، وَقِطَّةٌ) ، قال الْأَخْطَلُ :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتُهَا  
فَهَلْ فِي الْخَنَائِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ <sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ ، قال  
الصَّبَاغَانِيُّ : ولم أَجِدْهُ في شِعْرِ  
الْأَخْطَلِ غِيَاثِ بْنِ غَوْثٍ ، وقد مرَّ  
بَقِيَّتُهُ في «هرمز» .

(و) الْقِطُّ : (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ،  
يُقَالُ : مَضَى قِطٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي سَاعَةٌ  
مِنْهُ ، حَكَاه ثَعْلَبٌ .

(وَالْقِطْقِطُ ، بِالكَسْرِ : الْمَطَرُ  
الصَّغَارُ) الَّذِي كَانَتْهُ شَذَرٌ ، وَنَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّه :  
أَصْغَرُ الْمَطَرِ ، (أَوْ) هُوَ الْمَطَرُ

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب ، وانظر مادة (خنص)

الْمُتَحَاتِنُ (الْمُتَبَاعُ الْعَظِيمُ الْقَطْرِ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ ، قال الْجَوْهَرِيُّ : قال أبو  
زَيْدٍ : ثُمَّ الرَّذَاذُ ، وَهُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ ،  
ثُمَّ اللَّطَّشُ ، وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ ، ثُمَّ الْبَغْشُ ،  
وَهُوَ فَوْقَ اللَّطَّشِ ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ ، وَهُوَ فَوْقَ  
الْبَغْشَةِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلْبَةُ ، وَالشَّجْدَةُ ،  
وَالْحَفْشَةُ . وَالْحَشْكَةُ : مثل الْغَبِيَّةِ .

(أَوْ) الْقِطْقِطُ : (الْبَرْدُ ، أَوْ صِغَارُهُ)  
الَّذِي يُتَوَهَّمُ بَرْدًا أَوْ مَطَرًا ، كما في  
الْعَبَاب (و) يُقَالُ : (قَطَّقَتِ السَّمَاءُ)  
فَهِى مُقَطَّقَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ ، أَي (أَمْطَرَتْ) .

(و) قَطَّقَتِ (الْقَطَاةُ) وَالْحَجَلَةُ :  
(صَوَّتَتْ وَخَذَهَا) ، وَكَذَلِكَ : قَطَّتْ <sup>(١)</sup> ،  
بِالتَّخْفِيفِ ، كما تَقَدَّمَ .

(وَتَقَطَّقَتِ) الرَّجُلُ : (رَكِبَ رَأْسَهُ) .  
(وَدَلَجَ قَطْقَاطٌ : سَرِيعٌ) ، عَنْ  
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

يُضْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطُ  
هُوَ مُدِلٌ حَسَنُ الْأَيَّاطِ <sup>(٢)</sup>

(١) انظر ما تقدم من ٤٠ عن ضبط ققط .

(٢) هو بخساس بن قطيب ، كما في العباب ، والشاهد في

اللسان وانظر مادة (نرط) ومادة (لاط) وفي اللسان

ومطبوع التاج : «يسج بعد ..»

(وَقُطِيقُطٌ)، مُصَغَّرًا: اسمُ أَرْضٍ ،  
وقيل: (ع)، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَبَتْ الْخُرُوجَ مِنَ الْعِرَاقِ وَلَيْتَهَا  
رَفَعَتْ لَنَا بِقُطِيقُطٍ أَظْعَانَا<sup>(١)</sup>

وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ قُطِيطٌ كَزُبَيْرٍ ،  
وهو غَلَطٌ .

(وَالْقَطَاقُطُ ، وَالْقُطُقُطُ ، وَالْقُطُقُطَانَةُ  
بِضْمَهُمَا): أَسْمَاءُ (مَوَاضِعَ ،  
الْأَخِيرَةُ)<sup>(٢)</sup> نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ :  
هُوَ مَوْضِعٌ : (بِالْكُوفَةِ) أَوْ بِقُرْبِهَا مِنْ  
جَهَةِ الْبَرِّيَّةِ بِالطَّفِّ (كَانَتْ سِجْنُ  
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ) قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا  
فَالْقُطُقُطَانَةُ مِنَّا مَنَزَلٌ قِمِينُ<sup>(٣)</sup>

وقال الكُمَيْتُ :

تَأَبَّدَ مِنْ سَلَمَى حُصَيْدٍ إِلَى تَبَلٍ  
فَذُو حُسْمٍ فَالْقُطُقُطَانَةُ فَالرَّجَلُ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ١٤ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج جملة كلمة (الأخيرة) من كلام الشارح  
وهي من المتن .

(٣) اللسان ، ومادة (قحور) ونسب في (قمن) إلى الحارث  
بن خالد المخزومي : وفي معجم البلدان (الأقحوانة)  
نسب إلى مبرمان النحوى ، وروايته :

« .. فالأقحوانة منا ... » .

(٤) العباب والضبط منه ، «وحصيد» ضبطه ياقوت في =

(ودارة قُطُقُطٍ ، بِضَمِّ الْقَافَيْنِ ،  
وَكُسْرِهِمَا : ع) ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَوْ قَالَ  
كَفُنْفَذٍ وَزَبْرِجٍ كَانَ أَخْصَرَ ، وَقَدْ  
مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الدَّارَاتِ .

(وَالْقَطَائِطُ : ة ، بِالْيَمَنِ) مِنْ قُرَى  
زَنْارٍ ذَمَارَ .<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ : (جَاءَتِ الْخَيْلُ قَطَائِطًا)  
أَي (قَطِيعًا قَطِيعًا) ، قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :

بِالْخَيْلِ تَتَشَرَّى زَيْمًا قَطَائِطًا  
ضَرْبًا عَلَى الْهَامِ وَطَعْنًا وَآخِطًا<sup>(٢)</sup>  
وقال علقمة بن عبدة :

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةٍ خَيْلَنَا  
نُكَلِّفُهَا حَدَّ الْإِكَامِ قَطَائِطًا<sup>(٣)</sup>

وَأَنشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ : «نَحْنُ  
جَلَبْنَا» عَلَى الْخَرَمِ ، قَالَ : وَهَكَذَا  
الرُّوَايَةُ ، وَالْبَيْتُ أَوَّلُ الْقِطْعَةِ . قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : أَيْ نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدَّ

= رسمه كأمير ، ونقل عن نصر أنه «كزبير» .  
وفي العباب ضبط آخر حصيد بقتوين وغير تنوين  
وعليها «معا» .

(١) وفي معجم البلدان : «من قرى زنار» والمثبت كالتكلمة  
والعباب وضبط آخر «ذمار» يفتحة على السراء .

(٢) اللسان والتكلمة ، والعياب .

(٣) اللسان والتكلمة والعياب .

الإكام، فتَقَطَّعَها بِحَوَافِرِها، قال: ووَاحِدُ  
الْقَطَائِطِ قَطُوطٌ، مثل جَدُودٍ وَجَدَائِدَ.

(أو) قَطَائِطٌ، أى رِعالاً و(جَماعات  
فى تَفْرِقَةٍ)، وهو قَوْلٌ غَيْرُ أبى عَمْرٍو.

(و) القِطاطُ، (ككِتاب: المِثالُ  
الَّذى يُحْذَى عَلَيْهِ) وَيُقَطَّعُ عَلَيْهِ  
النَّعْلُ، قال رُوبَةُ:

\* يا أَيُّها الحاذِى على القِطاطِ <sup>(١)</sup> \*

(و) أَيْضاً: (مَدَارُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ)  
لأنَّها كَأَنَّها <sup>(٢)</sup> قُطَّتْ، أى قُطِعَتْ  
وَسُوِّيتْ، قال رُوبَةُ:

\* يَرْدِى بِسُمْرٍ صُلْبَةٍ القِطاطِ <sup>(٣)</sup> \*

(و) القِطاطُ: (الشَّدِيدُو جُعُودَةٌ  
الشَّعْرِ) <sup>(٤)</sup> وَقِيلَ: الحَسَنُو الجُعُودَةُ، جَمْعُ  
قَطَطٍ، وهذا قد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ عِنْدَ  
ذِكْرِ الْجُمُوعِ آتِفاً، فهو تَكَرُّارٌ.

(١) ديوانه ٨٦: والسان.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: لأنها كأنها  
الذى فى اللسان: لأنه كأنه قط، أى قطع  
وسوى.. الخ ٨١»

(٣) هو للمعاج فى ديوانه ٣٧ والشاهد فى اللسان منسوب  
لرُوبَةُ أَيْضاً.

(٤) فى القاموس المطبوع «الشديد» مفرد لا جمع.

(و) القِطاطُ: (أَعْلَى حَافَةِ الكَهْفِ  
عن أبى زَيْد، ونَصُّ النَوادِرِ: حَافَةُ  
أَعْلَى الكَهْفِ (كالقَطِيطَةِ)،  
كسَفِينَةٍ، عنه أَيْضاً.

(و) قال اللَّيْثُ: القِطاطُ: (حَرْفُ  
الْجَبَلِ، أو حَرْفٌ من صَخْرٍ، كَأَنَّما  
قُطَّ قَطًّا)، ونَصُّ العَيْنِ: حَرْفُ الْجَبَلِ  
وَالصَّخْرِ، (ج: أَقْطَةُ).

(و)القَطُوطُ، كَحَزَوْرٍ: الخَفِيفُ  
الْكَمِيشُ من الرِّجالِ، عن ابنِ  
عَبَّادٍ، وَضَبَطَهُ فى التَّكْمِلَةِ: كَصَبُورٍ <sup>(١)</sup>  
ضَبَطَ الْقَلَمَ، فانظُرْهُ.

(و)القَطُوطَى، كخَجَوَجَى: مَنْ  
يُقَارِبُ الخَطَّوْ، وَفِعْلُهُ التَّقَطُّطُ.

(و)تَقَطِيطُ الحُقَّةِ: قَطْعُها) وَتَسْوِيتُها،  
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِرُوبَةٍ يَصِفُ أَتْناوِحِمَاراً:

سَوَى مَساحِيهِنَّ تَقَطِيطَ الحُقَقِ  
تَقْلِيلُ ما قارَعَنَ من سُمْرِ الطَّرِقِ <sup>(١)</sup>

(١) ضبطه فى العباب كالقاموس ونظَّره أَيْضاً  
بِحَزَوْرٍ.

(١) ديوانه ١٠٦ والسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج  
«تقليل ما قارعن من سم الطرق» وكذلك  
الشرح.



أراد بالمَسَاحِي حَوَافِرُهُنَّ ،  
وَنَصَبَ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ عَلَى الْمَصْدَرِ  
الْمُشَبَّهِ بِهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى سَوَى وَقَطَّطَ  
وَاحِدٌ ، وَتَفْهِيمُ فاعِلُ سَوَى ، أَيْ سَوَى  
مَسَاحِيَهُنَّ تَكْسِيرُ مَا قَارَعَتْ مِنْ سُمْرِ  
الطَّرِيقِ ، وَالطَّرِيقُ : جَمْعُ طُرُقَةٍ وَهِيَ  
حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(وَالْمَقَطُّ : مُنْقَطِعُ شَرَّاسِيْفِ  
الْفَرَسِ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : مَقَطُّ الْفَرَسِ : مُنْقَطِعُ  
أُضْلَاعِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ  
إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمُنْقَبِ  
لُطْنٍ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصَّفَا  
قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ النَّضْرُ : فِي بَطْنِ الْفَرَسِ  
مَقَاطُهُ ، وَهِيَ طَرَفُهُ فِي الْقَصِّ ، وَطَرَفُهُ  
فِي الْعَانَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَقَطَّقَتِ  
الدَّلْوُ) فِي الْبِرِّ ، أَيْ (انْحَدَرَتْ) ، قَالَ

(١) اللسان وانظر مادة (نقب) ومادة (جوز) والخيال  
لأبى عبيدة ٨٨ .

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ سُفْرَةً دَلَّاهَا فِي الْبِرِّ :  
بِمَعْقُودَةٍ فِي نِسْعٍ رَحَلٍ تَقَطَّقَتِ  
إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طَحَالِبُهُ<sup>(١)</sup>

(و) تَقَطَّقَطَ (فُلَانٌ) : قَارَبَ الْخَطُوءَ ،  
(و) قِيلَ : (أَسْرَعَ) ، عَنْ ابْنِ عَمَّادٍ .

(و) تَقَطَّقَطَ (فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ)  
فِيهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُقَطَّقُ الرَّأْسِ ، بَفَتْحِ  
الْقَافَيْنِ : الْمُصَنَّعُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي  
الْعُبَابِ ، وَهُوَ الصُّوَابُ ، وَوَقَعَ فِي  
كِتَابِ الْمَحِيطِ : الْمُصَنَّعُ ، بِكسْرِ النُّونِ  
الْمُشَدَّدَةِ مِنْ غَيْرِ مُوَحَّدَةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَطَّ النَّشْيُ ، وَاقْتَطَّ : مُطَاوَعَا  
قَطَّهَ قَطًّا .

وَأَمْرَأَةٌ قَطَّةٌ وَقَطَطُ ، بغير هاء :  
جَعْدَةُ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَقْطُ : اللَّيْذَى  
انْسَحَقَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى ظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفي  
ديوانه : «رحل تقطقت» .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْطُ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ أَقَطُّ ، وَامْرَأَةٌ قَطَاءٌ ، إِذَا أَكَلَا عَلَى أَسْنَانِيهِمَا حَتَّى تَنْسَحِقَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .  
وَيُقَالُ : هَاتِ قَطَّةً مِنْ بَطِيخٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَهِيَ الشَّقِيقَةُ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَقَطَّ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ : نَحَنَاهُ وَسَوَّاهُ ، وَخَيْلٌ قُطَّتْ حَوَافِرُهَا ، وَحَافِرُ فَرَسِهِ غَيْرُ مَقْطُوطٍ .

وَحُذِّ قِطًّا مِنَ الْعَامِلِ ، أَيْ حِطًّا مِنَ الْهَبَاتِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُطْقُوطُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

وَهُوَ قَطَطٌ (٢) ، مُحَرَّكَةٌ : بَلِيغُ الشُّحِّ ، وَهُوَ مَجَازُ نَقْلِهِ الزَّمْخَشَرِيُّ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « أَيْ حِطًّا مِنَ الْهَبَاتِ » وَالَّذِي فِي نَسْخَةِ الْأَسَاسِ الَّتِي بَايَدِينَا : « وَحُذِّ قِطًّا مِنَ الْعَامِلِ ، وَهُوَ خَطُّ الْحِسَابِ » .

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ جَعْدٌ قَطَطٌ ، بَلِيغُ الشُّحِّ ، قَالَ :

سَمَحُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ  
جَعْدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطٌ

وَالْقَطْقَاطُ : جَمَاعَةُ الْقَطَا : عَامِيَةٌ .  
وَقُطِيطٌ ، كَرُبِيرٍ : عَلَمٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَقَطٌ ، قَالَ السَّعْدِيُّ فِي الْمُطُولِ : قَطٌ : اسْمٌ فِعْلٍ بِمَعْنَى أَنْتَهٍ ، وَيُصَدَّرُ كَثِيرًا بِالْفَاءِ تَزْيِينًا لِلْفِعْلِ ، كَأَنَّهُ جَزَاءُ شَرْطٍ مَحْذُوفٍ ، أَيْ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْتَهَ عَنِ الْآخِرِ .

[ ق ع ر ط ]

(الْقَعْرَطَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ) كَالْقَعْوَةِ .

[ ق ع ط ] \*

(الْقَعَطُ ، كَالْمَنْعِ : الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ) ، يُقَالُ : قَعَطَ عَلَى غَرِيمِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي التَّقَاضِي ، وَهُوَ قَاعِطٌ ، (كَالتَّقْعِيطِ) . يُقَالُ : قَعَطَ وَنَاقَهُ ، أَيْ شَدَّهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَلْ قَابِضٌ بَنَانَهُ مُقَعِّطُهُ  
أُعْطِيتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : بَلْ بِمَعْنَى رُبٍّ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِغْسَرُ : الَّذِي  
يُقَعِّطُ عَلَى غَرِيمِهِ فِي وَقْتِ عُسْرَتِهِ ، أَيْ :  
يُلِيحُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ .

(و) الْقَعَطُ : (الْجُبْنُ وَالصَّرَعُ) ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : « وَالضَّرَعُ » بِالْإِعْجَامِ  
وَالتَّخْرِيكِ .

(و) الْقَعَطُ : (الْفَضَبُ) .

(و) الْقَعَطُ : (شِدَّةُ الصِّيَاحِ) عَلَى  
الْغَرِيمِ ، (كَالْإِقْعَاطِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
(و) الْقَعَطُ : (الشَّاءُ الْكَثِيرَةُ) .

(و) الْقَعَطُ : (السُّوقُ الشَّدِيدُ) ،  
يُقَالُ : قَعَطَ الدَّوَابَّ يَقْعُطُهَا قَعَطًا ، إِذَا  
سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، (كَالتَّقْعِيطِ) .  
يُقَالُ : هُوَ يَقْعُطُ الدَّوَابَّ ، إِذَا كَانَ  
عَجُولًا يَسُوقُهَا شَدِيدًا .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَعَطُ :  
(الْكَشْفُ) ، (و) كَذَلِكَ (الطَّرْدُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقَعَطُ : ( شَدُّ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : يُضَيِّقُ عَلَيْهِ .

الْعِمَامَةِ) مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَنَكَ ،  
وَقَدْ قَعَطَ عِمَامَتَهُ يَقْعُطُهَا قَعَطًا ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

\* طُهْيَةُ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ <sup>(١)</sup> \*

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَعَطُ  
( :الْيُبْسُ) . وَالْقَاعِطُ : الْيَابِسُ .

وَقَعَطَ شَعْرُهُ مِنَ الْحُقُوفِ : يَبِسَ  
(وَرَجُلٌ قَعَاطٌ ، كَسَحَابٍ) ، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : كَشْدَادٍ  
كَمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(و) كَذَلِكَ : رَجُلٌ قِيعَاطٌ ، مِثْلُ  
(كِتَابٍ : سَوَاقٌ عَنِيفٌ) شَدِيدُ السُّوقِ  
(لِلدَّوَابِّ) .

(و) قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ : (قَعِطَ ،  
كَسَمِعَ) ، قَعَطًا : (ذَلٌّ وَهَانٌ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (أَقْعَطَ فِي الْقَوْلِ) :  
إِذَا (أَفْحَشَ) فِيهِ (كَقَعَطَ) قَعَطًا .  
وَفِي الْمَحِيطِ : قَعَطَ تَقْعِيطًا .

(و) قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ : أَقْعَطَ

(١) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْفَائِقُ : ٤٥٧/٢ .

(فُلَانًا) : إِذَا (أَهَانَهُ) وَأَذَلَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : أَقْعَطَ  
(الْقَوْمُ عَنْهُ : انْكَشَفُوا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُقْعَطُ ،  
(كَمُعْظَمٍ : الْحِمْلُ الْمُرْتَفِعُ عَلَى  
الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ : (وَالْمُقْعَطُ الرَّأْسُ : الشَّدِيدُ  
الْجُعْدَةُ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُتَشَدَّدُ فِي الْأَمْرِ)  
الَّذِينَ .

(و) اقْتَعَطَ الرَّجُلُ (تَعَمَّمَ وَلَمْ يُلِزْ  
تَحْتَ الْحَنْكِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،  
أَيَ أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا ،  
وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> الَّذِي  
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ  
مَرْفُوعًا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَمْ أَظْفَرْ  
بِإِسْنَادِهِ ، وَلَا بِاسْمٍ مِنْ رَوَاهُ مِنْ  
صَحَابِيٍّ أَوْ تَابِعِيٍّ أَرْسَلَهُ ، وَفِي  
النِّهَايَةِ : الْاِقْتِعَاطُ : هُوَ أَنْ يَتَعَمَّمَ بِالْعِمَامَةِ

(١) رَوَاهُ فِي الْفَائِقِ ٢ - ٤٥٧ وَالْعَبَابُ :  
« أَمْرٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
بِالتَّلَحِّيِّ وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ » .

وَلَا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ <sup>(١)</sup> .

(و) الْمِقْعَطَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الْعِمَامَةُ)  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمِقْعَطَةُ وَالْمِقْعَطُ <sup>(٢)</sup> :  
مَا تُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ .

(وَالْقَعَوَظَةُ) : تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، وَهُوَ مِثْلُ (الْقَعْرَظَةِ) وَكَذَلِكَ :  
الْقَعْوُشَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِهِ .

[ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

قَعَطَ الشَّيْءُ قُعْطًا : ضَبَطَهُ .

وَالْقَعَطَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَعَطِ ،  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ  
الْعِجْلِيِّ :

« وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطَتِي <sup>(٣)</sup> »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَيْءٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
اللسان والنهية .

(٢) لَفْظُهُ فِي الْفَائِقِ ٢/٤٥٧ : « وَالْمِقْعَطَةُ »  
وَمَا هُنَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي  
اللسان والنهية .

(٣) اللسان مع مشطورين آخرين والصحاح والعياب وقبله  
فيه :

« كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ »  
« دَافَعَهَا ذُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَبْطَتِي »  
« مِنْنِي فَأَعْلَى بَدَنِي وَخُطَّتِي »

## [ ق ع م ط ] •

(القُعْمُوطُ، كُعُضْفُورٌ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (خِرْقَةٌ  
طَوِيلَةٌ يُلَفُّ فِيهَا الصَّبِيُّ)، وَلَوْ  
قَالَ: قِمَاطُ الصَّبِيِّ، لَكَانَ أَخْصَرَ،  
ثُمَّ هُوَ فِي التَّكْمِيلَةِ الْقُعْمُوطَةُ، بِهَاءٍ (١).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْقُعْمُوطَةُ (بِهَاءٍ):  
دُخْرُوجَةُ الْجَلِّ، وَكَذَلِكَ: الْقُعْمُوطَةُ،  
وَالْمُعْقُوطَةُ، وَسَيُذَكِّرَانِ فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

## [ ق ف ط ] \*

(الْقَفْطُ: جَمْعُ مَا بَيْنَ الْقُطْرَيْنِ)  
عِنْدَ السَّفَادِ، وَقَدْ قَفَطَتِ الْعَنْزُ.

(و) الْقَفْطُ: (السَّفَادُ). وَفِي  
الصَّحَاحِ: قَفَطَ الطَّائِرُ أَنْشَاءً (يَقْفُطُ  
وَيَقْفِطُ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ،  
قَفْطًا، أَيْ سَفَدَهَا، وَكَذَلِكَ قَسَطَهَا.

(أَوْ) الْقَفْطُ: (خَاصِرٌ بِذَوَاتِ  
الظِّلْفِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ، وَالذَّقْطُ لِلطَّائِرِ، وَنَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(١) نصر الباب - كالأصل - القمعوط: خرقة ..

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ: قَعَطَ عَلَى  
غَرِيمِهِ، إِذَا صَاحَ أَعْلَى صَبَاحِهِ،  
وَكَذَلِكَ جَوْقٌ، وَتَهَتْ، وَجَوْرٌ. وَقَالَ  
غَيْرُهُ: أَقْعَطَ فِي أَثَرِهِ: اشْتَدَّ.

وَالْقِعَاطُ وَالْمُقْعَطُ، كَشْدَادٍ وَمُحَدِّثٍ:  
الْمُتَكَبِّرُ الْكَزُّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ  
الْحِجْلَانِ (١): قُعَيْطَةٌ.

وَقَرَبٌ مُقْعَطٌ، كَمُعْظَمٍ، أَيْ شَدِيدٌ.  
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «قَعَطَبٍ».

وَالْتَقْعِيطُ: التَّشَدُّدُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّقْعِيطُ:  
الْعَطْفُ.

وَالْقِعَاطُ، كَكِتَابٍ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ.

وَقَعَطَ فِي الْقَوْلِ تَقْعِيطًا: أَفْحَشَ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَتَقَعَّطَ السَّحَابُ، وَتَقَعَّوْطَ،  
وَانْقَعَطَ: انْكَشَفَ، عَنِ الْفَرَاءِ.

(١) في مطبوع التاج: الحجلتان، والصواب من التكملة،  
وعادة (حجل).

(وقفطنا بخير : كافأنا به) .

(و) يقال : (رَجُلٌ قَفْطَى ، كَجَمَزَى : كَثِيرُ النِّكَاحِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قال شيخنا : هَذَا مِمَّا وَرَدَ عَلَى فَعْلَى وَهُوَ صِفَةٌ لِمَذْكَرٍ <sup>(١)</sup> فَيُضَافُ إِلَى مَا ذَكَرَ مِنْهُ فِي «حِيد» ، و«جَمَز» ، و«وَقَر» ، و«وَلَق» . وَيُرَدُّ بِهِ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا جَمَزَى ، (كَالْقِفْطِ ، كَحَيْدَرٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً .

(وقفطُ ، بالكسر : د ، بصعيد مِصْرَ) الْأَعْلَى (مَوْقُوفَةٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ مَوْقُوفٌ (عَلَى الْعَدَوِيِّينَ) أَوْلَادِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، الْخُمْسَةَ ، وَهُمْ : الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعُمَرُ ، وَالْعَبَّاسُ ، (مِنْ أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) . قُلْتُ : وَقَدْ تَفَهَّرَ الْآنَ رَسْمُ هَذَا الْوَقْفِ ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي مُنْذُ سِنِينَ

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٣/٣٦٦ : «وَكُلٌّ مَا جَاءَكَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ (أَيَّ فَعْلَى) لِاحْتِقَاءِ بِالرَّبَاعِيِّ بِأَلْفِ التَّائِيثِ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ» .

عَدِيدَةٍ ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ إِلَّا النَّزْرُ الْيَسِيرُ ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الْقِفْطِ جُمْلَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، فَمِنْهُمْ : شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَسَنِ الْقِفْطِيِّ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالْإِمَامِ بِهِاءِ الدِّينِ الْقِفْطِيِّ ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِسُفْهُودَ وَالبَلِينَ وَجَرَجَا وَطُوخَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٩٨ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَامِرِيُّ الْقِفْطِيُّ : كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الرَّيْحَانِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَقْفَاطُ الْعَنْزِ) أَقْفِيطَاطًا ، إِذَا حَرَصَتْ وَ(مَدَّتْ مُؤَخَّرَهَا إِلَى الْفَحْلِ) . قَالَ : (وَالْتَيْسُ يَقْتَفِطُهَا) (و) يَقْتَفِطُ (إِلَيْهَا) ، أَيْ (يَضُمُّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا) . وَتَقَافَطَا : تَعَاوَنَا فِي (وَنَصَّ الْعَيْنِ : عَلَى (ذَلِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْقَفِطُ) <sup>(١)</sup>

(١) فِي أَحَدِي نَسَخِ الْقَامُوسِ «الْمُنْقَفِطُ» .

وَنَصُّ الْمُحِيطِ : « الْمُتَقَفُّط » هو :  
( الْمُتَقَارِبُ الْمُسْتَوْفِرُ فَوْقَ الدَّابَّةِ ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفْطُ : شِدَّةُ  
لِحَاقِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةِ ، أَيْ شِدَّةُ اخْتِفَازِهِ ،  
قَالَ : وَالذَّقْطُ : غَمْسُهُ فِيهَا ، وَالْمَقْطُ  
نَحْوُهُ ، يُقَالُ : مَقَطَهَا وَنَخَسَهَا  
وَدَاسَهَا . قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :  
أَتَثْلِبُنِي وَأَنْتَ عَسِيفٌ وَغَدِي  
لِحَاكَ اللَّهُ مِنْ قَحْرِ قُفُوطٍ <sup>(١)</sup>  
وَقَفَطَ الْمَاعِزُ : نَزَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رُقِيَّةٌ لِلْعَقْرَبِ  
[ إِذَا لَسَعَتْ قِيلَ : ] <sup>(٢)</sup> شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ  
مَلْحَةٌ بَحْرِيٌّ <sup>(٣)</sup> قَفْطَى . يَقْرَوُهَا سَبْعَ  
مَرَّاتٍ ، وَفِي قَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ <sup>(٤)</sup> سَبْعَ  
مَرَّاتٍ . قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) مجموع أشعار العرب ٧٧/١ والعياب وفي مطبوع  
الناج « وأنت عسيف .. من قحز ... »

(٢) زيادة من العياب ، وفيه النص ، وقد أغفل  
ضبط الكلمات ما عدا « قفطسى »  
والمثبت من اللسان والتكملة .

(٣) في التكملة « .. ملحة ببحر .. » بدون  
ياء بعد الراء ، والمثبت كالعياب واللسان .

(٤) سورة الاخلاص الآية ١ ، والمراد كل  
السورة ، سميت باسم أول آية منها .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ  
الرُّقِيَّةِ فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، وَقَالَ : الرُّقَى  
عَزَائِمٌ ، أَخَذْتُ عَلَى الْهَوَامِّ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَعْرِفْ حَقِيقَةَ هَذِهِ الرُّقِيَّةِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : « تَيْسٌ قَافِطٌ وَقَفَّاطٌ ،  
« وَهُوَ أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ » .

[ ق ف ل ط ]

( قَفَلَطَهُ مِنْ يَدِهِ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
أَي ( اخْتَطَفَهُ ) وَاخْتَلَسَهُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ  
عَنْهُ .

[ ق ل ط ] .

( الْقَلَطِىُّ ، كَعَرَبِىٌّ ، مُحَرَّكَةٌ )  
هَكَذَا ثَبَتَ فِي الْأُصُولِ مُحَرَّكَةٌ ،  
وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « كَعَرَبِىٌّ »  
إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لِئَلَّا يُصَحَّفَ ، وَفِيهِ أَنْ  
قَوْلُهُ : « مُحَرَّكَةٌ » فِيهِ غِنَى عَمَّا قَبْلَهُ .

قُلْتُ : لَا غِنَى بِهِ ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ  
التَّحْرِيكَ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : قَلَطَى  
مَقْصُورًا حَيْثُ ذُكِرَ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ

أَحَدَهُمَا لَا يُغْنِي عَنِ الْآخَرِ ، وَإِنْ سَقَطَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ لَفْظُ مُحَرَّكَةٍ ، فَتَأْمَلْ ، قَالَ شَيْخُنَا .

قلتُ : وَعبارةُ العَيْنِ : الْقَلَطِيُّ مِثَالُ الْعَرَبِيِّ مَنْسُوبٍ <sup>(١)</sup> إِلَى الْعَرَبِ : (الْقَصِيرُ جِدًّا) ، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ : الْمُجْتَمِعُ (مِنَ النَّاسِ وَالسَّنَانِيرِ وَالْكِلَابِ ، كَالْقُلَاطِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (وَالْقِيلِيطُ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى الْأَخِيرَةَ سَوَادِيَّةً .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قُلَاطٌ ، مِثَالُ نَغَاشٍ <sup>(٢)</sup> : الْقَصِيرُ .

(و) الْقَلَطِيُّ : (الْخَيْثُ <sup>(٣)</sup> الْمَارِدُ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقِيلِيطُ) ،

(١) فِي الْعَبَابِ مِنَ الْبَيْتِ «لِلْمَنْسُوبِ» وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَغَاشٍ» بِالْفَاءِ وَالْمَثَبِ مِنَ الْعَبَابِ وَلَفْظُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : «رَجُلٌ قُلَاطٌ» ، وَنَغَاشٌ ، أَيْ : قَصِيرٌ ، وَالَّذِي فِي الْجُمْهُرَةِ (٣/١١٣) : «وَرَجُلٌ قُلَاطٌ» : قَصِيرٌ ، هَكَذَا مِنْ غَيْرِ تَنْظِيرٍ .

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ : «الرَّجُلُ الْخَيْثُ الْمَارِدُ» وَالْمَثَبُ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

بِالْكَسْرِ : (الْآدَرُ) ، وَهِيَ الْقَيْلَةُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الْقِيلِيطُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ ، قَالَ : وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ .  
(وَالْقِيلِيطُ ، كَسَكَيْتِ : الْأَذْرَةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْقُلَاطُ ، كَقُرَابٍ وَسَمَكٍ وَسِنُورٍ) وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأَخِيرِ ، وَقَالَ : يُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : إِنَّهُ (مِنْ أَوْلَادِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(وَالْقَلَطُ) بِالْفَتْحِ : (الدَّمَامَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا أَقْلَطُ مِنْهُ) ، أَيْ : (أَيْسَرُ) .

(و) قِلَاطٌ ، (كَكِتَابٍ : قُلْعَةٌ) فِي جِبَالِ تَارِمَ مِنْ نَوَاحِي الدِّيْلَمِ (بَيْنَ قَزْوِينَ وَخَلْخَالٍ) ، عَلَى قُلْعَةِ جَبَلٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَيَاقُوتُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِيلِيطُ ، كَجَيْدَرٍ ، وَتُكْسَرُ اللَّامُ :



الْمُنْتَفِخُ الْخُصِيَّةِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ذُو الْقَيْلَطِ .

وَالْقَلَيْطِيُّ مُصَغَّرٌ : الْقَصِيرُ ، عَامِيَّةٌ .

وَالْقَلُوطُ ، كَصَبُورٍ : نَهْرٌ جَارٍ تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وَقَدْ مَرَّ فِي « ق ل ص » .

وَالْإِقْلَيْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْآدَرُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ ق ل ع ط ] .

(أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ (جَعَدَ وَصَلَبَ) كَشَعْرِ الزَّوْجِ كَأَقْلَعَدَ .

(وَالْمُقْلَعِطُ ، كَمُطْمَتِينَ : الْهَارِبُ الْحَاذِرُ النَّافِرُ الْخَائِفُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمُقْلَعِطُ : (الرَّأْسُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ لَا يَسْكَادُ يَطُولُ شَعْرُهُ) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

• بَاتَلَعَ مُقْلَعِطُ الرَّأْسِ طَاطَ (١) •

(١) اللسان والمباب .

وَكَذَلِكَ أَقْلَعَدُ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا نَهْنَهْتُ عَنْ سَبِطٍ كَمِيٍّ  
وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدٍ (١)  
(وَالْأَسْمُ الْقَلْعَطَةُ) ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجُعُودَةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ ق ل ف ط ]

(الْقَلْفَاطُ ، كَخَزْعَالٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (لَقَبُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى الْأَدِيبِ) .

[ ق م ط ] .

(قَمَطَهُ يَقْمُطُهُ وَيَقْمِطُهُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ ، قَمْطًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى : (شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، كَمَا يُفْعَلُ بِالصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ) وَفِي غَيْرِ الْمَهْدِ ، إِذَا ضُمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ وَجَنْبَيْهِ ، ثُمَّ لُفَّ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ .

(١) اللسان ، وخلق الانسان للأصمعي ١٧٢  
وخلق الانسان لثابت ٧٠ ، ومنهما الضبط  
وضبط اللسان « نُهْنِهْتُ عَنْ سَبِطٍ » .

(و) قَمَطَ (الأسيرَ : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
ورجلَيْهِ) بحَبْلٍ ، وقد قُمِطَ ، كما في  
الصَّحاح ، (كقَمَطُهُ) تَقْمِيطاً ، كما  
في الْمُحْكَم .

(والقِمَاطُ ، ككِتَاب : ذَلِكَ الحَبْلُ  
(و) أَيْضاً : (الخِرْقَةُ) العَرِيضَةُ (النِّسْيِ  
تَلْفُهَا عَلَى الصَّبِيِّ) إِذَا قُمِطَ .

(و) يُقَالُ : (وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطِهِ) ،  
أَي (فَطِنْتُ) لَهُ فِي تَوَدَّةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
أَي عَلَى (بُنُودِهِ) ، يَعْنِي حَبَائِلَهُ  
وَمَصَائِدَهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا النَّاسُ .

(والقَمُطُ : السَّفَادُ) ، قَمَطَ الطَّائِرُ  
أَنْشَاءً يَقْمُطُهَا <sup>(١)</sup> ، إِذَا سَفَدَهَا . نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الحَرَابِيُّ  
عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ : قَفَطَ  
التَّيْسُ ، إِذَا نَزَا ، وَقَمَطَ الطَّائِرُ . وَقَالَ  
الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلطَّائِرِ : قَمَطَهَا ،  
وَقَفَطَهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَمَطَ  
التَّيْسُ كَذَلِكَ . وَقَالَ مَرَّةً . تَقَامَطَتِ  
الْغَنَمُ ، فَعَمَّ بِهِ ذَلِكَ الْجِنْسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَمُطُ ( : الْجِمَاعُ )  
وَقَدْ قَمَطَ امْرَأَتَهُ قَمُطاً ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
(١) فِي اللِّسَانِ كَرَّرَ الْفِعْلَ بضم الميم وكسرها

(و) الْقَمُطُ : (الدُّوقُ) ، يُقَالُ :  
قَمَطَ الشَّيْءَ ، أَي : ذَاقَهُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْقَمُطُ : (تَقْطِيرُ  
الْإِبِلِ) ، وَقَدْ قَمَطَهَا ، إِذَا قَطَرَهَا <sup>(١)</sup> .

(و) الْقَمُطُ : (الْأَخْذُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقَمُطُ ، (بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ  
الْهَرَوِيِّ بِالضَّمِّ : (حَبْلٌ) مِنْ لَيْفٍ أَوْ  
خَوْصٍ (تُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ) ، وَهِيَ  
الْبُيُوتُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ .  
قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ .  
قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّهُ  
اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصٍّ ، أَي  
ادْعِيَاهُ مَعاً ، فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي  
يَلِيهِ الْقُمُطُ ، » رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ بِالضَّمِّ ،  
كَأَنَّهُ جَمَعَ قِمَاطٍ ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ ،  
أَي الْمَعَاقِدُ ، دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ  
الْقُمُطِ ؛ وَرَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ آنِفاً .

(١) فِي الْعَبَابِ : «وَقَمَطْتُ الْإِبِلَ ، أَي قَطَرْتُهَا  
بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ . »

(و) القِمَطُ أَيْضاً : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ  
(قَوَائِمُ الشَّاةِ لِلذَّبْحِ ، كَالْقِمَاطِ) ،  
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَالْجَمْعُ قُمُطٌ ، بِالضَّمِّ .  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ بِنَا (حَوْلَ)  
قَمِيْطٍ : تَامٌ ، مِثْلُ كَرِيْتٍ سَوَاءً ،  
وَأَنْشَدَ صَاعِدٌ فِي الْفُصُوصِ لِأَيْمَنَ  
ابْنِ خُرَيْمٍ يَذْكُرُ غَزَالََةَ الْحَرُورِيَّةِ :

أَقَامَتْ غَزَالََةُ سُوقَ الضَّرَابِ  
لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَمِيْطًا<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى<sup>(٢)</sup> : « شَهْرًا قَمِيْطًا » وَغَزَالََةُ : اسْمُ  
امْرَأَةٍ شَبِيبِ الْخَارِجِيِّ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ : « فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا  
قَمِيْطًا » أَيْ تَامًا كَامِلًا . وَأَقَمْتُ عَنْدهُ  
شَهْرًا قَمِيْطًا ، وَحَوْلًا قَمِيْطًا : أَيْ تَامًا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقِمَاطُ ، كَشَدَادٍ : اللَّصُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِمَاطُ ، أَيْ كَرْمَانٍ :  
اللُّصُوصُ .

وَالْقُمُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : جِبَالُ الْمَكَايِدِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَمَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَصْبَةُ .  
وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ : قِمَاطٌ ، كَكِتَابٍ .  
وَتَقَامَطَتِ الْغَنَمُ : تَرَاصَعَتْ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَلِأَنَّهُ لَقَمَطِيٌّ<sup>(١)</sup> ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ :  
شَدِيدُ السَّفَادِ ، عَنْهُ أَيْضاً .  
وَالْقِمَاطُ : الْحَبَالُ .

وَمَنْ يَصْنَعُ الْقُمُطَ لِلصَّبِيَّانِ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقِمَاطُ : مُفْتِي  
زَبِيدٍ ، صَاحِبُ الْفَنَائِي ، مَشْهُورٌ .  
وَقَمَطَ يَوْمُنَا ، أَيْ اشْتَدَّ بَرْدُهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْأَقِمَاطُ : جَمْعُ قَمَطٍ . وَقُمُطٌ : جَمْعُ  
قِمَاطٍ ، قَالَ رُوبَةُ :

قَدِمَاتٌ قَبْلَ الْغَسَلِ وَالْإِحْنَابِ  
غِيْظًا وَالْقَيْنَاهُ فِي الْأَقِمَاطِ<sup>(٢)</sup>

[ ق م ع ط ] \*

(الْقُمُوعُوطَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَكِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَطِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٨٦ وَالْمَبَاهِجُ وَتَقْدِمُ فِي (حَنْط) .

(١) اللِّسَانُ ، وَفِي الْمَبَاهِجِ وَالْجُمُهرَةِ ١١٤/٣ بِرَوَايَةٍ

« ... سَوَقُ الْجَلَادِ » .

(٢) فِي الْمَبَاهِجِ : « وَيُرْوَى : عَلَمًا » وَهِيَ رَوَايَةُ فِي الْجُمُهرَةِ .

(دُخْرُوجَةُ الْجَعْلِ) ، كَالْقُعُوطَةِ ،  
وَالْمُقْعُوطَةِ (١) .

(و) قَالَ أَيْضاً : (اقْمَعَطُ)  
الرَّجُلُ ، إِذَا (عَظُمَ أَعْلَى بَطْنِهِ  
وَحُمَصُ أَسْفَلُهُ) .

(أَوْ) اقْمَعَطُ ، إِذَا (تَدَاخَلَ بَعْضُهُ  
فِي بَعْضٍ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
وَقَالَ : وَالْأَسْمُ : الْقَمْعَةُ .

[ ق ن ب ط ] (٧) \*

(الْقُنْبِيْطُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ النُّونِ  
الْمُشَدَّدَةِ) ، كَتَبَهُ بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ  
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ قَدْ  
ذَكَرَهُ فِي « ق ب ط » عَلَى أَنَّ النُّونَ  
زَائِدَةٌ فَتَأْمَلُ ( : أَغْلَطُ أَنْوَاعَ الْكُرْنَبِ )  
قُلْتُ : وَهُوَ الْقَرْنَبِيُّ ، بِلُغَةٍ مِصْرِيَّةٍ ،  
(مُبَخَّرٌ مُغْلَطٌ ، وَمُخْتَمِلَةٌ بِزَرِهِ لَا تَحْبَلُ)  
ذَكَرَهُ الْأَطِبَاءُ هَكَذَا .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) بْنِ خَالِدٍ  
الْبَغْدَادِيُّ (الْقُنْبِيْطِيُّ : مُحَدَّثٌ) عَنْ  
يَعْقُوبَ الدُّورَقِيِّ وَطَبَقْتَهُ ، مَاتَ

سنة ٣٠٤ وَسِبْطُهُ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ (١)  
الرُّخَجِيُّ ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرِيكٍ  
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٦٨ .

[ ق ن س ط ] \*

(الْقُنْسَطِيْطُ ، بِالضَّمِّ) . وَسُكُونِ النُّونِ  
(وَفَتْحِ السِّينِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (شَجَرَةٌ ، م)  
مَعْرُوفَةٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رَبَاعِيٍّ  
التَّهْذِيبِ ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيبِ « ق ن س ط » .

[ ق ن ط ] \*

(قَنْطُ ، كَنْصَرٌ ، وَضَرْبٌ ، وَحَسِبٌ ،  
وَكَرْمٌ) - وَسَقَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
« وَحَسِبَ » - (قُنُوطًا ، بِالضَّمِّ) مُضْدَرٌ  
الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو  
ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
« وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا  
الضَّالُّونَ » (٢) . قُلْتُ : أَمَّا يَقْنُطُ ،  
كَيْنُصْرٌ ، فَقَرَأَ بِهِ (٣) الْأَعْمَشُ ، وَأَبُو

(١) في المتن ٥٣٤ والتبصير ١١٧٨ « عيسى بن حامد... »

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٥٦ .

(٣) في تحاف فضلاء البشر ١٦٧ « واختلف في (ومن يقنط)

هنا و(يقنطون) بالروم ، و(لا تقنطوا) بالزمر ، =

(١) في مطبوع التاج « والمقعوطة » ، والصواب من اللسان

والعباب والقاموس (مادة : م ق ع ط) .

(٢) أورد اللسان هذه المادة في (قبط) .

الْيَأْسُ مِنَ الشَّيْءِ .

وقال ابنُ جُنِّي : وَقَنْطَ يَقْنِطُ ، كَأَبِي  
يَأْبَى ، أَى فِي الشُّذُودِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَا هَذَا  
الْبَحْثَ فِي كِتَابِنَا «التَّعْرِيفُ بِضُرُورِيَّ  
قَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ» فَرَاغَهُ .

(وَقَنْطَه تَقْنِيطًا : آيَسُهُ) ، يُقَالُ :  
شَرُّ النَّاسِ الَّذِينَ يُقْنِطُونَ النَّاسَ مِنْ  
رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَى يُؤْيِسُونَهُمْ<sup>(١)</sup> .

(وَالْقَنْطُ : الْمَنْعُ) ، يُقَالُ : قَنْطَ  
مَاءَهُ عَنَّا ، أَى مَنَعَهُ ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ<sup>(٢)</sup> .

قال (و) الْقَنْطُ : (زُبَيْبُ الصَّبِيِّ)  
وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْقَافِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَنْوُطُ ، كَصَبُورٍ : الْآيَسُ ،  
كَالْقَانِطِ ، وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ : «وَقُطِّتِ  
الْقَنِطَةُ» هَكَذَا رَوَى ، أَى : قُطِعَتْ .

وَالْقَنِطَةُ : مَقْلُوبُ الْقَطِنَةِ ، وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُؤْيِسُونَهُمْ» وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) نَصُّ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا فِي الْعَبَابِ «بَنُو فُلَانٍ

يَقْنِطُونَ مَاءَهُمْ عَنَّا قَنْطًا ، أَى يَمْنَعُونَهُ» .

عَمَرُو ، وَالْأَشْهَبُ الْعُقَيْلِيُّ ، وَعِيسَى  
ابْنُ عَمَرَ ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ  
عَلِيٍّ ، وَطَاوُوسٌ ، فَهُوَ قَانِطٌ . (و) فِيهِ  
لُغَةٌ أُخْرَى : قَنِطَ ، (كَفَرِحَ) ، وَقَرَأَ  
أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ وَالْأَعْمَشُ وَالدَّوْرِيُّ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو «مَنْ بَعْدَ مَا قَنِطُوا»<sup>(١)</sup>  
بِكسرِ النُّونِ ، وَقَرَأَ الْخَلِيلُ «مِنْ  
بَعْدِ مَا قَنِطُوا» بِضَمِّ النُّونِ ، (قَنْطًا) ،  
مُحَرَّكَةً ، (وَقَنَاطَةً) ، كَسَحَابَةٍ . (و)  
قَنْطَ ، (كَمَنَعَ وَحَسِبَ) ، وَهَاتَانِ عَلَى  
الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ الْأَخْفَشِ ، أَى (يَأْسَ) ، فَهُوَ  
قَنِطٌ كَفَرِحَ (وَقُرِيَ : «فَلَا تَكُنْ مِنْ  
الْقَنِيطِينَ»<sup>(٢)</sup> . قُلْتُ : هُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ  
وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشِ وَبِشْرِ بْنِ عُبَيْدٍ  
وطلْحَةَ وَالْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْقَنْوُطُ : الْيَأْسُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ

فَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا يَمْقُوبُ وَخَلْفَ بَكْرِ النُّونِ ،  
وَوَاقِقُ الْبَزْزِيِّ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَعْمَشُ ، وَالباقونَ يفتحونها  
كَمَنْ يَمْلِكُ لُفَّةً فِيهِ ، وَالْأَوَّلُ كَضَرْبٍ يَضْرِبُ لُفَّةَ أَهْلِ  
الْحِجَازِ وَأَسَدٌ ، وَهِيَ الْأَكْثَرُ ، وَلِذَا أَجْمَعُوا عَلَى الْفَتْحِ  
فِي الْمَاضِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «مَنْ بَعْدَ مَا قَنِطُوا» .

(١) سُورَةُ الثَّوْرِ ، الْآيَةُ : ٢٨

(٢) سُورَةُ الْحَجَرِ ، الْآيَةُ : ٥٥ وَالْقِرَاءَةُ : «مَنْ

الْقَانِطِينَ» .

هَنَّةٌ دُونَ الْقَبَةِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو مُوسَى .

## [ ق و ط ] \*

( الْقَوُطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ )  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ :  
الْيَسِيرُ مِنْهَا ( أَوْ مَائَةٌ ) مِنْهَا إِلَى  
مَا زَادَتْ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الضَّانَ .  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا  
عَلَى الْبُيُوتِ قَوُطُهُ الْعُلَابِطَا <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى « إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطًا » ،  
وَالْعُلَابِطُ : هِيَ الْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى  
مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعَدَدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَقَوُطُهُ ،  
فِي الْبَيْتِ : مَنْصُوبٌ بِهَابِطٍ فِي الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup>  
قَبْلَهُ ، وَهُوَ الشَّاهِدُ عَلَى : هَبَطْتُهُ بِمَعْنَى  
أَهْبَطْتُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَجَنَاحٌ : اسْمُ  
رَاعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « عَلِيط » .  
( ج : أَقَوَاطُ ) .

(١) اللسان والصحاح واللمع والجوهرة ١١٥/٣ وانظر  
مادة (علبط) ومادة (هبط)

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : في  
البيت قبله ، الأول أن يقول في الشطر قبله »  
والأصح المشطور .

(و) الْقَوُطَةُ ، (بهاء : الجُلَّةُ  
الْكَبِيرَةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ :  
وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ .

(وَقُوطُ ، كُلُوطُ : ة ، ، بِلَخْ) ،  
وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا : بِالْخَاءِ ، كَمَا  
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) قُوطُ : (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُحَدِّثِ) .

(و) قَوُطَةُ ، (بهاء : ع) ، كَمَا  
فِي الْعَيْنِ .

(وَالْقَوَاطُ : رَاعِي قَوُطٍ مِنَ الْغَنَمِ)  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* مِنْ نَاعِقٍ أَوْ حَارِثٍ قَوَاطٍ <sup>(١)</sup> \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْقَوُطِيَّةِ ،  
بِالضَّمِّ ، مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ ، نُسِبَ إِلَى  
جَدَّةٍ لَهُ ، مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، صَنَّفَ  
كِتَابَ الْأَفْعَالِ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ

(١) ديوانه ٨٦ واللمع برواية : « مِنْ حَارِثٍ  
أَوْ نَاعِقٍ . . . »

ثَلَاثِمِائَةَ وَسَبْعٍ<sup>(١)</sup> .

وَقُوطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، أَبُو السُّودَانِ وَالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ .  
وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الْقُوطِيُّ  
الْقُرْطُبِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وَقُوطُ أَيْضاً : مَحَلَّةٌ بِبُخَارَى .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

[ ق ي ط ]

الْقَيْطُونُ ، كَحَيْرُومٍ ، قَرَيْتَانِ  
بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا : بِالشَّرْقِيَّةِ ، وَالثَّانِيَّةُ :  
بِجَزِيرَةِ قُويسِنَا .

### ( فصل الكاف )

مع الطاء

[ ك ح ط ] \*

(الْكَحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (لُغَةٌ فِي الْقَحْطِ  
فَصِيحَةٌ ، وَقَدْ كَحَطَ الْقَطْرُ) ، أَيْ

(١) في مطبوع التاج « وسبعة » وتوحيته في معجم الأدباء  
٢٧٢/١٨ - ٢٧٧ وفيها أنه « مات سنة سبع وستين  
وثلاثمائة » .

قَحَطَ . (وَعَامٌ كَاحِطٌ) : قَا حِطٌ . وَزَعَمَ  
يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ ،  
وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي إِكْحَاطِ الزَّمَانِ ،  
وَإِقْحَاطِهِ ، أَيْ فِي شِدَّتِهِ وَجَدْبِهِ .

[ ك س ط ] \*

(الْكُسْطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي  
(الْقُسْطِ) ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي  
يُتَبَخَّرُ بِهِ .

(وَالْكُسْطَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ) ،  
كَالْقُسْطَانِ ، وَكَلَامُهُمَا عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو ، وَسَيَأْتِي .

[ ك ش ط ] \*

(الْكَشْطُ : رَفَعَكَ شَيْئاً عَنْ شَيْءٍ  
قَدْ غَشَاهُ) . وَفِي الْعَيْنِ : قَدْ غَطَّاهُ ،  
وَعَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ  
عَنِ السَّنَامِ ، وَعَنِ الْمَسْلُوخَةِ . (و) فِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ (وَإِذَا السَّمَاءُ  
كُشِطَتْ) (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : (قُلِعَتْ  
كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ) ، وَكَذَلِكَ  
قُشِطَتْ ، بِالْقَافِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَعْنِي

(١) سورة التكويد الآية : ١١ .

نَزَعَتْ فَطُورَيْتَ . وَقَالَ يَتَقُوبُ :  
قُرَيْشٌ <sup>(١)</sup> تقول : كَشَطَ ، وَتَمِيمٌ  
وَأَسَدٌ يَقُولُونَ : قَشَطَ ، قَالَ : وَلَيْسَتْ  
الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ ، لِأَنَّهُمَا  
لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ .

(وَكَشَطَ) الْغَطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ ،  
وَالْجِلْدَ عَنِ الْجُزُورِ ، وَ(الْجُلُّ عَنْ)  
ظَهْرِ (الْفَرَسِ) ، يَكْشِطُهُ كَشَطًا :  
قَلَعَهُ ، وَنَزَعَهُ وَنَضَّاهُ ، وَ(كَشَفَهُ) عَنْهُ .

(و) اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْكِشَاطُ ،  
(كَكِتَابٍ) وَالْقَافُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْكِشَاطُ أَيْضًا : (الْإِنْكِشَافُ ،  
كَالْإِنْكِشَاطِ) ، يُقَالُ : كُشِطَ رَوْعُهُ  
كِشَاطًا ، وَانْكَشِطَ ، أَيْ انْكَشَفَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكِشَاطُ :  
(الْجِلْدُ الْمَكْشُوطُ) ، يُسَمَّى بِهِ بَعْدَ  
مَا يُكْشَفُ ، قَالَ : ثُمَّ (رُبَّمَا غُشِيَ بِهِ  
عَلَيْهَا) أَيْ : عَلَى الْجُزُورِ ، فَحِينَئِذٍ  
(يُقَالُ : ارْفَعْ) عَنْهَا (كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ  
إِلَى لَحْمِهَا) . قَالَ (وَهَذَا خَاصٌّ بِالْجُزُورِ) .

(١) قوله : « قريش » في اللسان « قيس » وهو الموافق  
لما تقدم في « قشط » .

وَفِي الصَّحَاحِ : كَشَطْتُ الْبَعِيرَ  
كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ ، وَلَا يُقَالُ :  
سَلَخْتُ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي  
الْبَعِيرِ إِلَّا كَشَطْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالْكَشَاطَةُ مُحَرَّكَةٌ :  
أَرْبَابُ الْجُزُورِ الْمَكْشُوطَةُ) . وَانْتَهَى  
أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جُزُورًا  
وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا ، فَقَالَ : مَنْ  
الْكَشَاطَةُ ؟ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ ،  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَعَاءُ الْمَرَامِي  
وَمَثَابِتُ <sup>(١)</sup> الْأَقْرَانِ ، وَأَذْنَى الْجَزَاءِ <sup>(٢)</sup>  
مِنَ الصَّدَقَةِ ، يَغْنَى فِيهَا يُجْزَى مِنْ  
الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا كِنَانَةُ ،  
وَيَا أَسَدُ ، وَيَا بَكْرُ ، أَطْعِمُونَا مِنْ لَحْمِ  
الْجُزُورِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَقَفَ رَجُلٌ  
عَلَى كِنَانَةَ وَأَسَدَ ابْنَيْ خُزَيْمَةَ ، وَهُمَا  
يَكْشِطَانِ عَنْ بَعِيرٍ لَهُمَا ، فَقَالَ لِرَجُلٍ  
قَائِمٍ : مَا جِلاءُ الْكَاشِطِينَ ، أَيْ :  
مَا أَسمَاؤُهُمَا <sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ : خَابِئَةُ  
الْمَصَادِعِ ، وَهَصَارُ الْأَقْرَانِ : يَغْنَى

(١) قوله « مثابت » هكذا في مطبوع التاج  
كاللسان ، وفي العباب « مثابت » بالنون .

(٢) في العباب « الجزء » .

(٣) في اللسان ما أسماها .



بخَابِيَةِ الْمَصَادِعِ : الْكِثَانَةِ ، وَبِهَضَارِ  
الْأَقْرَانِ : الْأَسَدِ . فَقَالَ : يَا أَسَدُ وَكِثَانَةُ  
أَطْعِمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ . وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ : « خَابِيَةُ مَصَادِعَ ، وَرَأْسُ بِلَا  
شَعْرِ » وَكَذَلِكَ رَوَى « بِاصْلِيحُ » مَكَانَ « يَا أَسَدُ »  
(وَانْكَشَطَ الرُّوْعُ : ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكَشَّطَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ ، أَيْ  
تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ .

وَالشَّاطُ : الْجَزَارُ ، كَالْكَاشِطِ .

وَكَشَطَ الْحَرْفَ : أزاله من موضعه .

وَابْنُ الْمَكْشُوطِ . مُحَدَّثٌ .

[ ك غ ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَاغِطُ : لَغَةٌ فِي الْكَاعِدِ ، بِالذَّالِ .

[ ك ل ط ]

(الْكَلْطَةُ) <sup>(١)</sup> ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) هكذا هو مضبوط بسكون اللام في القاموس المطبوع ،  
وهو بالتحريك في التكملة وإليباب .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (عَدُوُّ الْأَقْزَلِ) ، وَكَذَلِكَ  
الْلَّبْطَةُ . وَظَاهَرُ صَنِيعِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،  
وَصَوَابُهُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ هُوَ  
فِي اللَّبْطَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، (أَوْ) عَدُوُّ  
(الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ) . وَقِيلَ : مِشْيَةُ الْأَعْرَجِ  
الشَّدِيدِ الْعَرَجِ ، وَقِيلَ : وَمِشْيَةُ  
الْمُقْعَدِ .

(وَكَلْطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ)  
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَخُو لَبْطَةَ وَحَبْطَةَ <sup>(١)</sup> ،  
هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
ثَانِيَهُمْ ، كَمَا سَبَّأْنِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْكَلْطُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الرُّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرَحًا  
وَفَرَحًا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ك ن ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُنْطَى ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الطَّاءِ :  
أَرْضُ اللَّبْرِتَرِ بِالْمَغْرِبِ ، نَقَلَهُ ياقوت .

(١) وكذا أورده (صاحب القاموس) في مادة (لبط) بجاء  
مهلة ، وفيه الشارح هناك فقال : « ويروى خطبة  
بالهاء المعجمة » ، وهي رواية اللسان مادة (كلط)  
وكذا أشار إليها الاشتقاق : ٢٤٠ - وجوهة أنساب  
المغرب : ٢١٩٧ .

## (فصل اللام)

مع الطاء

[ل أ ط] \*

(لَأَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، لَأَطَأَ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (أَمَرَهُ  
بِأَمْرِ فَالْحَ عَلَيْهِ) .

(و) لَأَطَهُ (بِسَهْمٍ : أَصَابَهُ بِهِ) ،  
كَلَعَطَهُ .

(و) لَأَطَهُ : (اِقْتَضَاهُ فَالْحَ عَلَيْهِ) ،  
وَالظَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) لَأَطَهُ ( : أَتْبَعَهُ بَصَرَهُ فَلَمْ  
يُضْرِفْهُ ) عَنْهُ (حَتَّى تَوَارَى) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : حَتَّى يَتَوَارَى .

(و) لَأَطَهُ (بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ) بِهَا .

(و) لَأَطَ (فِي مُرُورِهِ) ، إِذَا (مَرَّ فَارًّا  
مُسْتَعْجِلًا لَا يَلْتَفِتُ) إِلَى شَيْءٍ ،  
كَلَعَطَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) لَأَطَ (عَلَيْهِ : اشْتَدَّ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ل ب ط] \*

(لَبَطَ بِهِ الْأَرْضَ) يَلْبِطُهُ لَبْطًا :  
(ضَرَبَ) ، كَلَبَجَ بِهِ ، وَقِيلَ : صَرَعَهُ  
صَرَعًا عَنيفًا .

(وَلَبِطَ بِهِ ، كَعْنَى : سَقَطَ) عَلَى  
الْأَرْضِ (مِنْ قِيَامٍ) ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ  
بِهِ ، (و) كَذَلِكَ إِذَا (صُرِعَ) مِنْ  
عَيْنٍ أَوْ حُمَى ، وَقِيلَ : لَبِطَ بِهِ ،  
إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ  
أَمْرٍ يَغْشَاهُ مُفَاجَأَةً . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَنَّ عَامِرَ بْنَ (١) رَبِيعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ  
حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبِطَ بِهِ حَتَّى  
مَا يَغْقِلُ » أَيْ : صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى  
الْأَرْضِ . وَكَانَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ  
كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبِئَةٍ » . فَأَمَرَ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ  
الْعَائِنَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ  
وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ  
فَرَأَحَ مَعَ الرُّكْبِ . قُلْتُ : وَلِيُغْسَلَ  
الْعَائِنَ كَيْفِيَّةً غَرِيبَةً ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . . . . . بَنِ أَبِي رَبِيعَةَ « وَكَذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ  
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَاجْتَمَعَتْ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَالْعَبَابِ ،  
وَالْفَائِقِ ٤٤١/٢ .

في التهذيب مطوَّلة<sup>(١)</sup>، فراجعه .  
وفي حديث آخر «خَرَجَ وَقُرَيْشٌ  
مَلْبُوطٌ بِهِمْ»، أي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ  
يَدَيْهِ، وكذلك لُبَّجَ بِهِ .

(وَاللَّبْطَةُ : الزَّكَامُ) وَالسَّعَالُ ، وَقَدْ  
(لُبَّطَ ، بِالضَّمِّ ، لَبْطًا ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ) :  
أَصَابَهُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّبْطَةُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :  
اسْمٌ مِنَ اللَّتِيَّاطِ) ، أَيِ اللَّتِيَّاطِ الْبَعِيرِ ،  
الْآتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبْطَةُ  
(عَنُو الْأَقْزَلِ) ، كَالْكَلْطَةِ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
عَنُو الْأَعْرَجِ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ .

(وَلَبْطَةُ : ابْنُ لِلْفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو غَالِبٍ  
الْمُجَاشِعِيُّ يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَهُوَ (أَخُو كَلْطَةَ  
وَحَبْطَةَ) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَخِيرُ فِي  
مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَيُرْوَى :

(١) كَذَا قَالَ «أَصَافُ التَّهْذِيبِ» وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ  
لِلْأَزْهَرِيِّ ، انْظُرِ التَّهْذِيبَ ج ١٣ ص ٣٥٤/٣٥٢ مَادَّةُ  
(لَبَطَ) . وَالَّذِي ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ غَسْلِ الْعَالَنِ هُوَ الزَّهْرِيُّ  
وَذَلِكَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعَبَابِ وَلَيْسَ الْأَزْهَرِيُّ .

«خَبْطَةُ» بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ جَلْطَةُ<sup>(١)</sup> ، بِالْجِيمِ .

(وَتَلَبَّطَ) الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا  
(تَحَيَّرَ) ، وَيُقَالُ : تَلَبَّطَ : اخْتَلَطَتْ  
عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

(و) تَلَبَّطَ : (عَدَا) ، كَالْتَبَّطَ .

(و) تَلَبَّطَ : (اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ) ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي  
النَّعِيمِ ، أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ  
الشُّهَدَاءِ : «أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي  
الْغُرَفِ الْعُلَا فِي الْجَنَّةِ» أَيِ يَتَمَرَّغُونَ  
وَيَضْطَجِعُونَ .

(و) تَلَبَّطَ (إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ) ، وَفِي  
التَّكْمِيلَةِ : تَلَبَّطَ مَوْضِعَ كَذَا ، أَيِ  
تَوَجَّهَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (لَبَطَ) . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ  
لِابْنِ دُرَيْدٍ : ٢٤٠ : «وَكَانَ بَنُوهُ (أَيِ  
الْفَرَزْدَقِ) : لَبْطَةُ وَسَبْطَةُ وَرَكْضَةُ»  
وَسَقَطَ فِيهِ خَبْطَةُ ، وَلَكِنَّهُ أَشَارَ إِلَى اِشْتِقَاقِ  
اسْمِهِ مَعَ يِسَانَ اِشْتِقَاقِ الثَّلَاثَةِ الْآخَرِينَ ..  
وَفِي «جُمْهُرَةِ أَسْنَابِ الْعَرَبِ» - ٢١٩ :  
وَبَنُوهُ مِنَ النُّوَارِ : لَبْطَةُ ، وَسَبْطَةُ ،  
وَحَبْطَةُ ، وَمِنْ غَيْرِهَا زَمْجَةُ . وَلَا عَقَبَ  
لِلْفَرَزْدَقِ . وَفِي الْعَبَابِ مَثْبُتٌ «خَبْطَةُ» .

(وَالْمَلْبِطُ، كَمَنْبَرٍ: ع. وَلَهُ يَوْمٌ)،  
نقله ياقوت.

(وَلِبْطِيطُ، كَزَنْبِيلٍ)، وفي التَّكْمِلَةِ  
لِبْطِيطُ (١)، مُحَرَّكَةً (د)، بِالْجَزِيرَةِ  
الْخَضْرَاءِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ).

(وَالْتَبَطَ الْبَعِيرُ: خَبَطَ بِيَدَيْهِ  
وَهُوَ يَعْدُو)، وفي الصَّحاح: وإذا  
عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا  
قِيلَ: مَرَّ يَلْتَبِطُ، وَالْأَسْمُ: اللَّبْطَةُ،  
بِالتَّخْرِيكِ. وقال غيره: اللَّبْطُ:  
عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ، قال الرَّاجِزُ:

\* مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالْتَبِطُ (٢) \*

(كَلَبَطَ يَلْبِطُ)، من حَدٍّ ضَرَبَ،  
وَيُقَالُ: لَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبِطُهُ لَبْطًا:  
خَبَطَهُ، وَاللَّبْطُ بِالْيَدِ كَالْخَبْطِ بِالرَّجْلِ،  
وقال الهذلي:

\* يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرِيُونٍ (٣) \*

(و) التَّبَطَ (فُلَانٌ: سَعَى) فِي الْأَمْرِ

(و) التَّبَطَ فِي أَمْرِهِ: (تَحَيَّرَ)، مثل  
تَلَبَّطَ، وفي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيِّ  
حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُشْرِكِينَ: «لَيْسَ  
عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يَسُرُّكُمْ، فَالْتَبَطُوا  
بِجَنَبِي نَاقَتِهِ يَقُولُونَ: إِيْهِ يَا حَجَّاجُ».  
وفي التَّكْمِلَةِ: وفي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ:  
«فَالْتَبَطُوا بِجَنَبِي نَاقَتِي» أَي: اسْعَوْا.  
قلتُ: وسِيَّاقُ الْحَدِيثِ لَا يُؤَافِقُهُ.

(و) التَّبَطَ: (اضْطَرَبَ) فِي الْأَرْضِ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ:

وَالْعَطِيَّاتُ خِسَاسٌ بَيْنَهُمْ  
وَسَوَاءُ قَبْرِ مُنْشَرٍّ وَمُقِلٍّ  
ذُو مَنَادِيحَ وَذُو مُلْتَبَسَطٍ  
وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُلًا (١)

وَفَسَّرَ الْأَلْبِطَ بِمَعْنَى التَّحَيَّرِ،  
قال الصَّاغَانِيُّ: وَلَيْسَ مِنْهُ فِي

(١) في مطبوع التاج «ذو مناديح» والتصحيح من التكملة  
والعياب والمقاييس ٢٣٠/٥ وزاد الصاغاني بيتا قبلهما هو

كُلُّ بُؤْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ  
وَبُنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بِكُلِّ

(١) وضبطه ياقوت أيضا بالنص كالتكلمة والعياب

(٢) اللان، والعياب وزاد بعده مشطورين، هما:

حتى إذا جنَّ الظلامُ المُخْتَلِطُ  
جاءوا بضيق هل رأيت الذئب قطعاً؟

(٣) اللتان

شئ ، وإنما الألباطُ هُنَا بمعنى  
الاضطراب ، أى الضرب فى الأرض .

(و) التَّبَطُّ (الفرس : جمع قوائمه ) ،  
قاله ابن فارس . وأنشد لرؤبة :

• منعجى أمام الخيل والتباطى <sup>(١)</sup> •

هو من قولهم للبيعر إذا مرَّ  
يَجْهَدُ العَدُوَّ : « عَدَا اللَّبَطَةُ » . وهذا  
مثلٌ . يُريدُ أنه لا يُجَارَى أحداً إلا  
سَبَقَهُ .

(و) التَّبَطُّ (القَوْمُ بِهِ) ، أى :  
(أطافوا به ولزموه) ، وبه فُسِّرَ  
حديثُ الحجاجِ السُّلَمِيِّ المذکور .  
(والألباطُ : الجلودُ) ، عن ثعلبٍ ،  
وأنشد :

• وقلص مقورة الألباط <sup>(٢)</sup> •

وروايةُ أبى العلاء : « مقورة الألباط »  
كانه جمع لبط .

(١) ديوانه ٨٧ والباب وانظر القاموس ٢٣٠/٥ .

(٢) اللسان ، وفي مادة (شرط ، لبط) برواية :  
« ... مقورة الألباط » بالياء المشناه  
من نحت ، وكذلك هو فى الباب (لبط)  
ويأتى فيها ، والرجز لجساس بن قطيب .

[ ] ومما يُستدركُ عليه :

تَلَبَّطُ : تَصَرَّعَ .

والتَّلَبُّطُ : التَّقَلُّبُ ، عن ابنِ الأَعرابى  
وتَلَبَّطَ : انصَرَعَ .

ورَجُلٌ مَلْبُوطٌ به : مُتَحَيِّرٌ فى أمره .  
وعن ابنِ الأَعرابى : جاء فلانٌ  
سَكْراناً مُلْتَبِطاً ، أى مُلْتَبِجاً ، ويروى :  
مُتَلَبِّطاً ، وهو أَجَوَّدُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : المُتَلَبِّطُ : المَذْهَبُ  
قال ابنُ هَرَمَةَ :

ومتى تدع دارَ الهوانِ وأهلها  
تجدِ البلادَ عَرِيضَةً المُتَلَبِّطِ <sup>(١)</sup>

قال : والتَّبَطُّ الرَّجُلُ : اختالَ واجتهدَ .

[ ل ث ط ] •

(اللَّشَطُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ  
فى التَّكْمِلَةِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو

(١) الباب ، وأورده شاهداً على قوله :  
« التَّلَبُّطُ : التَّوَجُّهُ » ، يقال : تَلَبَّطْتُ  
موضع كذا ، أى : تَوَجَّهْتُ .

(الرَّمْيُ ، وَالضَّرْبُ الْخَفِيفَانِ) ،

U U U

كاللُّطْثِ .

(أَوْ ضَرَبَ الظَّهْرَ بِالْكَفِّ قَلِيلًا  
قَلِيلًا) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) اللَّطَطُ : (رَمَى الْعَادِرَ سَهْلًا) ،  
مِثْلُ الثَّلْطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالَّذِي فِي  
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطَطُ : ضَرْبٌ  
بِالْكَفِّ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالثَّلْطُ : رَمَى الْعَاذِرِ سَهْلًا .  
فَجَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ وَاحِدًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ ل ح ط ] \*

(اللَّحْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (كَالْمَنْعِ):  
الرَّشُّ (بِالْمَاءِ) <sup>(١)</sup> يُقَالُ: لَحَطَّ بَابَ  
دَارِهِ، إِذَا رَشَّهُ بِالماءِ.

وَاللَّاحِظُ : الَّذِي يَرُشُّ بَابَ دَارِهِ  
وَيُنَظِّفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي  
حَدِيثٍ [عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
« أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ »

(١) كلمة « بالماء » سقطت من مطبوع التاج ، وهي ثابتة في القاموس ، والعبارة بدونها في التكملة والعياب عن ابن الأعرابي .

أَيُّ كَنْسُوهُ وَرَشُوهُ بِالْمَاءِ .

﴿ قَالَ : (و) اللَّحْطُ : (الزَّيْنُ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

II (وَالنَّحَطَ) الرَّجُلُ : (عَظِيبٌ) ،  
كَاخْتَلَطَ .

• [ف] [و] [ل] [خ ط] •

□ (الالتِخَاطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
 وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجَ فِي نَوَادِرِهِ : هُوَ  
 (الِاخْتِلَاطُ) ، وَنَقَلَ عَنْ خَيْشَنَةَ أَنَّه  
 قَالَ : قَدْ التَّخَطَّ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ  
 الْأَمْرِ ، يَرِيدُ اخْتِلَاطَ .

\* [ ۛ ۛ ۛ ] [ ۛ ۛ ]

الْأَمْرُ بِالْأَمْرِ يَلِطُ ، من حَدَضَرَبَ ،  
 كما هو مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ ، وَضَبَطَهُ فِي  
 الصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ نَصَرَ : (لَزِمَهُ) . وَفِي  
 الْمُحْكَمِ : أَلْزَقَهُ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
 بَابِ «لُزُومِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ» عَنْ  
 أَبِي عُبَيْدَةَ : لَطَطْتُ بِفُلَانٍ أَلْطُهُ  
 لَطًّا ، إِذَا لَزِمْتَهُ ، وَكَذَلِكَ أَلْظَطْتُ  
 بِهِ إِلْظَاطًا ، الْأَوَّلَى بِالطَّاءِ .

(و) لَطَّ (عليه : سَتَرَ ، كَالَطَّ) ،  
والاسمُ : اللَّطَطُ .

(و) لَطَّ (عَنْهُ الْخَبَرُ) وكذا  
عَلَيْهِ الْخَبَرُ : (طَوَاهُ) . هُكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ لَوَاهُ (وَكَمَّهُ) ،  
وَيُقَالُ : اللَّطُّ فِي الْخَبَرِ : أَنْ تَكْتُمَهُ  
وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ .

(و) لَطَّ (البَابُ) لَطًّا : (أَغْلَقَهُ) .  
وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ أَلْصَقْتُهُ ، كما فِي  
الصَّحاحِ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَلَطُّ  
حَوْضُهَا<sup>(١)</sup> ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا  
جَاءَ فِي الْمُوطَّأِ ، يُرِيدُ تُلْصِقُهُ بِالطِّينِ  
حَتَّى تَسُدَّ خَلْلَهُ .

(و) لَطَطْتُ (حَقَّهُ ، وَ) كَذَا (عَنْهُ)  
وهذه عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ  
عَلَيْهِ : (جَحَدْتُهُ ، كَالَطَطْتُ) . وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ : كَالَطَّ . وَقُلَانُ  
مَلِطٌ ، وَلَا يُقَالُ : لَاطٌ . وَفِي حَدِيثٍ  
طَهْفَةٍ : « لَا تَلَطُّ فِي الزَّكَاةِ » أَيْ  
لَا تَمْنَعُهَا . قَالَ أَبُو مُوسَى : هُكَذَا

(١) فِي الْفَاتِقِ ٥١/٣ « تَلَوُّطُ حَوْضُهَا » وَيَأْتِي  
بهذه الرواية فِي مَادَّةِ (لَوَط) .

رواه الْقُتَيْبِيُّ ، وَرواه غَيْرُهُ : لَا يُلَطُّ<sup>(١)</sup> ،  
بِالْخَطَابِ ، لِلْجَمَاعَةِ ، وَيُؤَيِّدُهُ سِيَاقُ  
الْحَدِيثِ ، وَرواه الزَّمَخْشَرِيُّ  
« وَلَا تُلَطُّ<sup>(٢)</sup> » وَلَا تُلْجِدُ<sup>(٣)</sup> بِالنُّونِ .

لَا (و) لَطَّتِ (النَّاقَةُ) تَلِطُّ (بِذَنبِهَا) :  
أَلْصَقَتْهُ بِحَيَاتِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ ،  
وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : جَعَلَتْهُ بَيْنَ  
فَخَذَيْنِهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِقَيْسِ بْنِ  
الْخَطِيمِ :

لَيْسَ لَنَا وَدُّهَا مُنْصِيبٌ  
إِذَا الشَّوْلُ لَطَّتْ بِأَذْنَابِهَا<sup>(٣)</sup>

وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ ، فَشَكَا إِلَيْهِ  
حَلِيلَتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ ذَرِبَةً مِنَ السَّذْرَبِ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ ، وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « لَا يُلَطُّ بِالْخَطَابِ لِلْجَمَاعَةِ  
عِبَارَةُ السَّانِ ، وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا يُلَطُّ فِي الزَّكَاةِ  
وَلَا يُلْجِدُ فِي الْحَيَاةِ أَيْ عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ الْوَجْهُ  
لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله » . ٥١  
(٢) فِي مَطْبُوعِ الْفَاتِقِ الَّذِي بَأْيَدِنَا : « لَا  
تُلَطُّ وَلَا تُلْجِدُ » بِالتَّاءِ فِيهِمَا .

(٣) دِيوانه ٢٣ وَالسَّانِ .

(٤) الصَّحاحُ الْمُنِيرُ ٢٨٧ و ٢٨٨ وَالسَّانِ ، وَالْمَبَابِ .

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَضْعُهَا وَمَوْضِعَ  
حَاجَتِهِ مِنْهَا، كَمَا تَلِطُ النَّاقَةُ  
بِذَنَبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ أَنْ  
يَضْرِبَهَا وَسَدَّتْ فَرْجَهَا بِهِ. وَقِيلَ:  
أَرَادَ تَوَارَتْ وَأَخْفَتْ شَخْصَهَا عَنْهُ  
كَمَا تُخْفِي النَّاقَةُ فَرْجَهَا بِذَنَبِهَا.  
وَفِي الْعَبَابِ: هُوَ أَغْشَى بَنِي  
الْحِجْرَةِ أَزَرَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ (١) بَنُ  
الْأَعُورِ.

(وَاللُّطُ): الْعِقْدُ، يَقَالُ: رَأَيْتُ  
فِي عُنُقِهَا لَطًا حَسَنًا، وَكَرَمًا  
حَسَنًا، وَعِقْدًا حَسَنًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى،  
عَنْ يَعْقُوبَ، وَقِيلَ: هُوَ  
(الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُصْبَغِ)،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى أَمِيرٍ بِالْعِرَاقِ لَطٌ  
وَجْهِ عَجُوزٍ جُلَيْتٌ فِي لَطٍ (٢)  
تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تُغْطِي

أَرَادَ أَنَّهَا بَخْرَاءُ الْقَمَرِ، (ج:

(١) فِي الْفَائِقِ ٤٢٢/١ «عَبْدُ بْنُ لَيْدٍ الْأَعُورُ» وَالْمَثْبُتُ  
كَالْعَبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ  
«جُلَيْتٌ».

لِطَاطُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ يَزِينُهَا  
شَرَائِحُ أَخَوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ (١)

(وَالْمِلْطَاطُ، بِالْكَسْرِ: حَرْفٌ مِنْ  
أَعْلَى الْجَبَلِ، وَجَانِبُهُ، كَاللَّطَاطِ)،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَإِطْلَاقُهُ  
يُوهِمُ الْفَتْحَ، وَقَدْ ضَبَطَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: يُقَالُ: هَذَا لِطَاطُ  
الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةُ أَلِطَّةٍ، مِثْلُ زِمَامٍ  
وَأَزِمَةٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي غُرْضِ  
الْجَبَلِ.

(وَالْمِلْطَاطُ: (رَحَى الْبِزْرِ)، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ: يَدُ الرَّحَى)، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

فَرَشَطَ لَمَّا كُفِرَ الْفِرْشَاطُ  
بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ (٢)

(وَالْمِلْطَاطُ: (حَافَةُ الْوَادِي)  
وَشَفِيرُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) الْعَبَابُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَوْفِ).

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَرَشَطِ).



(و) الْمِلْطَاطُ : طَرِيقٌ عَلَى (سَاحِلِ  
الْبَحْرِ) ، قَالَ رُؤَبَةُ :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ  
فِي وَرْطَةٍ وَأَيُّهَا إِيرَاطُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ  
الْبَحْرِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :  
« هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ  
هُرَاباً مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ  
شَاطِئُ الْفُرَاتِ .

(و) الْمِلْطَاطُ : (الْمَنْهَجُ الْمَوْطُوءُ) ،  
مِنْ لَطَّهَ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ،  
وَمَعْنَاهُ : طَرِيقٌ لُطٌّ كَثِيراً ، أَيْ ضَرَبَتْهُ  
السَّيَّارَةُ وَوَطِئَتْهُ ، كَقَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ  
مَيْتَاءٌ : لِلَّذِي أَتَى كَثِيراً .

(و) الْمِلْطَاطُ : صَوْبَجٌ<sup>(٢)</sup>  
الْخَبَازِ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ الْمَخْوَرُ ،  
يُقَالُ : عَرَضَ الْخُبْزَ بِالْمِلْطَاطِ<sup>(٣)</sup> ،

(١) ديوانه ٨٦ برواية .

— فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ —

وسمى بها في (ورط) . والشاهد في اللسان والصحاح  
والمعجم .

(٢) في نسخة من القاموس « الصوبج » وهو في المعجم بالخيم ،  
وتقدم في (صبيح) .

(٣) في مطبوع التاج « الملقاة » .

وَيُقَالُ لَهُ : الْمِرْقَاقُ أَيْضاً .

(و) الْمِلْطَاطُ : (مَالَجُ الطَّيَّانِ) ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِهِ .

(و) الْمِلْطَاطُ (مِنْ الشَّجَاجِ) :  
السَّمْحَاقُ) ، كَاللَّاطِطَةِ ، (أَوِ النَّيِّ  
تَبْلُغُ الدِّمَاغَ ، كَالْمِلْطَاةِ ، وَالْمِلْطَاءِ  
وَالْمِلْطَى) ، مَقْصُورَةٌ ، (بِكَسْرِهِنَّ) ،  
وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «لَطَط أ» .

(و) الْمِلْطَاطُ : (حَرْفٌ فِي وَسْطِ  
رَأْسِ الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : الْمِلْطَاطُ : (نَاجِيَةٌ  
الرَّأْسِ) ، وَهُمَا مِلْطَاطَانُ ، (أَوْ جُمْلَتُهُ ،  
أَوْ جِلْدَتُهُ ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ) مِلْطَاطٌ ،  
وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مِلْطَاطِ الْبَعِيرِ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

يَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطِ  
وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ<sup>(١)</sup>

(وَاللَّطْلِيطُ ، بِالْكَسْرِ : الْغَلِيظُ

(١) اللسان ، والأول في الجمهرة ٤٧١/٣ وقبله مشطوران  
هما :

ومِنْ طَوِيلِ الْخَطْمِ ذِي اهْتِمَاطِ  
ذِي ذَنْبٍ أَجْرَدٍ كَالْمِسْوَاطِ

الْأَسْنَانِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ  
يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطٍ

مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ<sup>(١)</sup>

(و) اللَّطِيطُ : (الناقةُ الهرمةُ) ، زاد

أَبُو عَمْرٍو : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ<sup>(٢)</sup> أَسْنَانَهَا

(و) اللَّطِيطُ : (المرأةُ العجوزُ) ،

عن الْأَضْمَعِيِّ .

(و) هُوَ (لَا طُ مُلِيطُ) ، كَقَوْلِهِمْ :

(خَبِيثٌ مُخْبِثٌ) ، أَيْ أَصْحَابُهُ خُبَثَاءُ .

(وَالْأَلَطُ : مَنْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ

وَتَأَكَّلَتْ) ، وَفِي الصَّحاحِ : أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ

بَيْنَ اللَّطَطِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ وَالنَّاقَةِ

الْمُسِنَّةِ : لِطَلِيطٍ .

(وَلَطَاطٍ ، كَقَطَامٍ : السَّنةُ السَّاتِرَةُ

عَنِ الْعَطَاءِ الْحَاجِبَةِ) ، مَاخُودٌ مِنْ

التَّطَطِ الْمَرَّأَةِ ، أَيْ اسْتَتَرَتْ ، قَالَ

(١) ديوانه ٣٠٩ واللسان والعياب وفي اللسان « مثل العجبان »

(٢) في مطبوع التاج « قد أكل . . » والتصحيح والضبط من

العياب عنه .

الْمُتَنَخِّلُ :

وَأُعْطِيَ غَيْرَ مَنْزُورٍ تِلَادِي

إِذَا التَّطَّتْ لَدَى بَخْلٍ لَطَاطٍ<sup>(١)</sup>

(وَالَطُّ قَبْرَةٌ) إِلْطَاطًا : (الزَّكَاةُ

بِالْأَرْضِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَا لَطُّ

الشَّيْءِ ، وَلَطُّ بِهِ .

(و) أَلَطُ (الْفَرِيمُ) بِالْحَقِّ دُونَ

الْبَاطِلِ وَلَطُّ : دَافَعَ وَ(مَنَعَ مِنَ الْحَقِّ)

وَلَطُّ أَجُودُ مِنْ أَلَطٍ .

(وَالْتَطَّ بِالْمِسْكِ : تَلَطَّخَ) بِهِ ، عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) التَّطَطَّ (الْمَرَّأَةُ) ، أَيْ

(اسْتَتَرَتْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) التَّطُّ (الشَّيْءُ : سَتَرُهُ) ، كَلَطَهُ ،

وَأَلَطَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلَطَهُ : أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يَلِطَّ حَقِّي ، يُقَالُ : مَالِكٌ تُعِينُهُ

عَلَى لَطَطِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(١) شرح أشعار المهذلين ١٢٧٠ والعياب .

وَأَلَطَ الرَّجُلُ ، أَيْ : اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ  
وَالْخُصُومَةِ .

وقال أبو سَعِيدٍ : إِذَا اخْتَصَمَ  
رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرْفِدُهُ  
وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ ، فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ  
الْمُلِيطُ ، وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ ، وَرُبَّمَا  
قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا  
اجْتِمَاعَ ثَلَاثَ طَائِفَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنْ  
الْأَخِيرَةِ بَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ :  
تَلَاعَيْتُ . حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَلَطَّ الشَّيْءُ : سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشِيِّ :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ  
بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٍ (١)

وَلَطَّ السُّتْرُ : أَرْخَاهُ . وَلَطَّ  
الْحِجَابُ : أَرْخَاهُ وَسَدَّكَ ، قَالَ :

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ  
وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّنْقَبِ (٢)

(١) الصبح المنير ٢٨١ والسان والصحاح والعياب وفيه ،  
« من دوننا » وفي الأساس « مسدوف » .

(٢) اللسان ، وهو لحجية بن المضرب ، كما في المؤلف  
والمختلف ٢٧٩ أول قصيدة ١٣ بيتاً وفي اللسان  
« وَلَطَّ » وانظر شرح المازني للحماسة ١١٧٦ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ  
بِالْبَاطِلِ ، أَيْ سَتَرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَطَّ سِرَّهُ : كَتَمَهُ .

وَأَلَطَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ، كَلَطَ .

وَلَطَّتِ الْمَرْأَةُ : مَنَعَتْ زَوْجَهَا  
عَنِ الْبِضَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَكْتُوبٌ عَلَى  
وَجْهِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مُنْكَبٌ ، وَأَنْشَدَ  
لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً  
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمِجْنَبُ (١)

يَعْنِي هُنَا الَّذِي يَأْخُذُ الْعَسَلَ ، وَاللَّهَيْفُ :  
الْمَكْرُوبُ . وَالطُّفِيَّةُ : نَاحِيَّةٌ مِنَ الْجَبَلِ ،  
وَالسُّبُوبُ : الْجِبَالُ ، وَتُنْبِي الْعُقَابَ ،  
أَيْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقَعَ بِهَا لِمَلَأَتْهَا .  
وَالْمِجْنَبُ : التُّرْسُ . وَيُلَطُّ : يُسْتَتَرُ بِهِ ،  
أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطُّفِيَّةَ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ  
حِينَ يُسْتَتَرُ بِهِ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطُّفِيَّةَ  
مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ إِذَا كَبَبَتْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ والسان والعياب والجمهرة  
٢١٤/١ وانظر ترجمته في شرح أشعار الهذليين .

والمِلْطَاطُ : صَحْنُ الدَارِ .

وَلَطَّهَ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ لَطَّاهُ  
وَاللُّطَّاطُ ، بِالْكَسْرِ : شَفِيرُ الْوَادِي .

[ ل ع ط ] \*

(لَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ : كَوَاهُ فِي غُرْضِ  
الْعُنُقِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ عَادَ  
الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ ، فَأَمَرَ  
مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ » أَيِ كَوَاهُ فِي عُنُقِهِ .  
(و) لَعَطَ (فُلَانٌ : أَسْرَعَ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ  
(الْإِبِلُ) لَعَطًا ، وَالتَّعَطَّتْ : لَمْ تُبْعِدْ فِي  
مَرْعَاهَا ، وَ(رَعَتْ) حَوْلَ الْبُيُوتِ .

(و) لَعَطَ (فُلَانًا بِحَقِّهِ : اتَّقَاهُ بِهِ) .  
نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، أَيِ لَوَاهُ بِهِ وَمَظَلَّهُ .  
(و) لَعَطَهُ (بِسَهْمٍ) لَعَطًا : حَشَّاهُ  
بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) لَعَطَهُ (بِعَيْنٍ : أَصَابَهُ) ، وَهَذَا  
مَجَازٌ .

(وَاللُّعْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنْهُ) .

(و) اللَّعْطَةُ أَيْضًا : (الْعُلْطَةُ) ،  
وَهِيَ سَوَادٌ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا  
لِتَتَزَيَّنَ بِهِ ، كَمَا سَبَقَ .

(و) اللَّعْطَةُ : (سُفْعَةٌ فِي وَجْهِ الصَّقْرِ) .  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْطَةُ : (سَوَادٌ بَعْرُضٍ عُنُقِ  
الشَّاةِ ، وَهِيَ لَعَطَاءُ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَيُقَالُ : شَاةٌ لَعَطَاءُ :  
بَيَضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ ، وَنَعْجَةٌ لَعَطَاءُ ،  
وَهِيَ الَّتِي بَعْرُضُ عُنُقِهَا لُغْطَةٌ  
سَوْدَاءُ ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

(و) اللَّعْطَةُ : (خَطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ  
تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا) ، وَهِيَ الْعُلْطَةُ  
، أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرُ .

(وَالْأَلْعَاطُ : خُطُوطٌ تَخْطُهَا الْحَبَشُ  
فِي وَجُوهِهَا ، الْوَاحِدُ لَعَطٌ) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَحَبَشِيٌّ مَلْعُوطٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَأَسَامَةُ بْنُ لُغَطٍ ، بِالضَّمِّ : فِي  
هَذِيلٍ) <sup>(١)</sup> ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جَنْدَبٍ

(١) فِي الْعَبَابِ : « رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ » .

الْهَذَلِيُّ لِبْنِي نَفَاثَةٌ :

أَيْنَ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ  
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ<sup>(١)</sup>

وقد تقدّم في «أبط».

(ومرّ) فلان (لاعطاً، أي) : مرّ  
(مُعَارِضاً إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ ،  
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ  
لُعْطٌ ، بِالضَّمِّ) ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ ،  
يُقَالُ : خُذِ اللَّعْطَ يَا فُلَانُ .

(و) الْمَلْعَطُ ، (كَمَقْعَدٍ : كُلُّ مَكَانٍ  
يُلْعَطُ نَبَاتُهُ ، أَيْ يُلْحَسُ مِنَ الْمَرَاغِي) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . (أَوْ) الْمَلْعَطُ : (الْمَرْعَى  
الْقَرِيبُ ، إِنَّمَا يَكُونُ حَوْلَ الْبُيُوتِ) ،  
وَالْجَنِّحُ : الْمَلَاعِطُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،  
يُقَالُ : لِإِبِلٍ فُلَانٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ ، أَيْ  
تَرْعَى قَرِيباً مِنَ الْبُيُوتِ . وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطَا  
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعُلَابِطَا  
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٦ والباب وانظر مادة (أبط).

(٢) اللسان والصاح والتكملة والعياب . والجمهرة ١١٥/٣

و ٣١٢ و ٤٣٣ وانظر المواد (ملبط ، قوط ، هبط).

(و) لَعَوْطٌ ( ، كَجَزْوَلٍ : اسمٌ ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لُعْطُ الرَّمْلِ ، بِالضَّمِّ : لِبَطُهُ ، وَالْجَمْعُ  
الْعَاطُ .

وَالْتَعَطَتِ الْإِبِلُ . كَلَعَطَتْ ، عَنْ أَبِي  
خَنِيفَةَ :

وَالْعَطَ الرَّجُلُ : مَشَى فِي لُعْطِ الْجَبَلِ ،  
وَهُوَ أَصْلُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَلَعَطَهُ بِأَبْيَاتٍ : هَجَاهُ بِهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَلُعَاطٌ ، كَفَرَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَلْعَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيبَةٌ  
بِشَرْقِيَّةٍ مَصْرَ .

[ ل ع ق ط ]

(الْلَعْقَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ النَّثْرَةُ بَيْنَ شَارِبِي  
الرَّجُلِ إِلَى الْأَنْفِ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ل ع م ط ]

(الْلُعِيطُ ، كَزَبْرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ  
عَبَّادٍ : هِيَ ( الْمَرْأَةُ الْبَذِيَّةُ ) ، وهو في  
التَّكْمِلَةِ : اللَّعْمَطَةُ . (١)

### [ ل غ ط ] \*

( اللَّغْطُ ) ، بِالْفَتْحِ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،  
( وَيُحَرِّكُ ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ :  
( الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ) . يُقَالُ : سَمِعْتُ  
لَغَطَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
سَمِعْتُ لَغَطًا ، وَلَغَطًا . ( أَوْ أَصْوَاتٌ  
مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ ، « وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ »  
( ج : أَلْغَاطُ ) كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَزَنْدٍ  
وَأَزْنَادٍ .

( لَغَطُوا ، كَمَنْعُوا ) لَغَطًا وَلَغَطًا ،  
( وَلَغَّطُوا ) تَلْغِيطًا ، ( وَأَلْغَطُوا ) إِنْغَاطًا .

( وَ ) لَغَطَ ( الْحَمَامُ وَالْقَطَا )  
بِصَوْتَيْهِمَا ، ( يَلْغَطَانِ لَغَطًا ، وَلَغِيطًا ) ،  
وَكَذَلِكَ أَلْغَطَ ، قَالَ نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا  
لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

(١) في العباب كالاصل .

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَاطَا  
فَهُنَّ يُلْغِظْنَ بِهِ إِنْغَاطَا (١)

( وَ ) لُغَاطٍ ( كُفْرَابٍ ) : اسْمُ ( جَبَلٍ ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ :

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَاطِ  
خِنْذِيذَةً مِنْ كَنْفَى لُغَاطٍ (٢)

زَادَ اللَّيْثُ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ .  
( وَ ) قِيلَ : لُغَاطٌ : ( مَاءٌ ) قَالَ :

\* لَمَّا رَأَتْ مَاءَ لُغَاطٍ قَدْ سَجِسَ (٣) \*

وَفِي الْمُعْجَمِ : لُغَاطٌ : وَادٍ لِبَنِي ضَبَّةٍ .  
( وَاللَّغْطُ ) بِالْفَتْحِ : ( فِتْنَاءُ الْبَابِ ) .

( وَ ) يُقَالُ : ( أَلْغَطَ لَبَنُهُ ) إِنْغَاطًا :  
( أَلْقَى فِيهِ الرِّضْفَ ) ، فَارْتَفَعَ لَهُ  
النَّشِيشُ ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّغَاطُ ، ككِتَابٍ : اللَّغْطُ ، نَقَلَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب وبعضه تقدم في مادتي  
( غطط ، و غطط ) .

(٢) اللسان والعياب وفي اللسان ومطبوع التاج : « كنفى  
لغاط » والمثبت من العباب .

(٣) اللسان ، والعياب وبعضه فيه :

\* تَذَكَّرْتُ شَرِبًا لَهَا بِالْمُنْبَجِسِ \*

الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ  
الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ لَغَا الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ  
لَغَا رَكْبٍ - أَمِيمٌ - ذَوِي لِغَاطٍ<sup>(١)</sup>

وَأَتَيْتُهُ قَبْلَ لَغِيظِ الْقَطَا، وَلَغِيظِهِ،  
وَقَبْلَ الْقَطَا اللَّاغِظِ، أَيْ مُبَكَّرًا.

وَاللُّغُظُ : جَمْعُ لَاغِظٍ، قَالَ رُؤْبَةُ :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغُظِ  
وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ<sup>(٢)</sup>

وَلُغَاطٌ، كَغُرَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ.

[ ل ق ط ] \*

(لَقَطَهُ) يَلْقُطُهُ لَقْطًا : (أَخَذَهُ  
مِنَ الْأَرْضِ، فَهُوَ مَلْقُوطٌ وَلَقِيْطٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَقَطَ (الثَّوْبَ)  
يَلْقُطُهُ لَقْطًا : (رَفَعَهُ)، عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : لَقَطَ الثَّوْبَ، إِذَا  
(رَفَعَهُ)<sup>(٣)</sup> مُقَارِبًا. وَثَوْبٌ لَقِيْطٌ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ برواية :

« كَأَنَّ لَغَا الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ »

وَعَنَى رَكْبٌ أَمِيمٌ ذَوِي هِياطٍ .

(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والعياب والأساس .

(٣) في القاموس « رفاه » .

مَرْفُوءٌ، وَيُقَالُ : الْقُطُ ثَوْبَكَ، أَيْ  
ارْقَاهُ، وَكَذَلِكَ : نَمَلٌ ثَوْبَكَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْلَاقِطُ : الرَّفَاءُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (كُلُّ  
عَبْدٍ أُعْتِقَ) فَهُوَ لَاقِطٌ (، وَالْمَاقِطُ : عَبْدُهُ)  
أَيْ عَبْدُ اللَّاقِطِ، (وَالسَّاقِطُ : عَبْدُهُ)،  
أَيْ عَبْدُ الْمَاقِطِ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (هُوَ  
سَاقِطٌ بِنُ مَاقِطٍ بِنِ لَاقِطٍ)، وَقَدْ  
أَشْرَفْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي «س ق ط» .

(وَاللَّقَاطَةُ، بِالضَّمِّ : مَا كَانَ  
سَاقِطًا مِمَّا لَا قِيَمَةَ لَهُ) مِنَ الشَّيْءِ  
التَّافِهِ، وَمِنْ شَاءَ أَخَذَهُ .

(و) اللَّقَاطُ، (كَسَحَابٍ :  
السُّنْبُلِ الَّذِي تُخْطِطُهُ الْمَنَاجِلُ)  
يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .  
(و) اللَّقَاطُ، (بِالْكَسْرِ : اسْمُ ذَلِكَ  
الْفِعْلِ)، كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ فِي النَّدَاءِ  
خَاصَّةً : (يَا مَلْقَطَانُ)، كَأَنَّهُمْ  
أَرَادُوا يَا لَاقِطُ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ

(يا أحمق، وهي بهاء)، وفي التهذيب: تقول: يا ملقطان، يعنى<sup>(١)</sup> به الفسل الأحمق.

(واللقط، محرّكة): ما التقط من الشيء، وكلُّ نثارة من سنبُلٍ أو تمرٍ: لقط، والواحدة لقطّة.

(و) اللقطة (كحزمة)، أى بالضم، عن الليث، (و) قال غيره: هي اللقطة، مثال (همزة، و) اللقطة، مثل (ثمالة: ما التقط) من الشيء، ولقطة النخل: ما التقط من كرمه بعد الصرام. قال الليث: اللقطة، بتسكين القاف: اسم الذي تجده ملقى فتأخذه، وكذلك المنبوذ من الصبيان: لقطة، وأما اللقطة، بفتح القاف، فهو: الرجل اللقّاط يتتبع اللقّطات يلتقطها. وقال الأزهري: وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة، وروى أبو عبيد عن الأضمعي والأخمر، قالا: هي اللقطة، والقصة، والنفقة،

(١) في اللسان «تني» والمثبت كالتكلمة من الليث.

مُثَقَّلَاتٌ كُلُّهَا، قال: وهذا قولُ خُذّاق النخويين [و] لم أسمع «لقطة» لغير الليث<sup>(١)</sup>، وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد، قال: ورواه الفراء أيضاً اللقطة، بالتسكين، وقول الأخمر والأضمعي أضوب.

قال: (و) أما الصبي المنبوذ بجده إنسان فهو (اللقيط) عند العرب، لا كما زعمه الليث، وهو (المولود الذي ينبذ) على الطرّق، أو يوجد مرمياً على الطرّق لا يعرف أبوه ولا أمه، فعيل بمعنى مفعول، (كالملقوط)، ومنه الحديث: «المرأة تحوز ثلاثة مواريت: عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عنه» وهو في قول عامة الفقهاء حر، لا ولأه عليه لأحد،

(١) في نوادر أبي زيد ٢٢٩-٢٣٠: (ط. بيروت): «قال أبو الحسن: أبو زيد يذهب إلى أن اللقطة: ما يلتقط، واللقطة: من يلتقط. وغيره يذهب إلى أن اللقطة: اللاقط، واللقطة: الملقوط» ووجدت أبا العباس محمد بن يزيد يختار هذا القول.



ولا يَرِثُهُ مُلْتَقِطُهُ ، وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ أَنَّ<sup>(١)</sup> الْعَمَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
عَلَى ضَعْفِهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ النُّقْلِ .  
قُلْتُ : وَمَا رَدُّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ  
قَوْلَهُ فَإِنَّ ابْنَ بَرٍّ قَدْ صَوَّبَهُ وَاسْتَحْسَنَهُ ،  
وَقَالَ : لِأَنَّ الْفُعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالضُّحَكَةِ  
وَالْفُعْلَةَ لِلْفَاعِلِ ، كَالضُّحَكَةِ ، قَالَ :  
وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْكُمَيْتِ

أَلْقَطَةَ هُذُودَ جُنُودَ أَنْثَى

مُبْرِشِمَةً ، أَلْحَمِي تَأْكُلُونَا<sup>(٢)</sup>

لُقْطَةٌ : مُنَادَى مُضَافٌ ، وَكَذَلِكَ  
جُنُودَ أَنْثَى ، وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النِّهَايَةَ  
فِي الدَّنَاءَةِ ، لِأَنَّ الْهُذُودَ يَأْكُلُ الْعَذْرَاءُ ،  
وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لَامْرَأَةٍ ، وَمُبْرِشِمَةٌ :  
حَالٌ مِنَ الْمُنَادَى . وَالْبَرَشِمَةُ :  
إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ ،  
وَكَذَلِكَ التُّخْمَةُ ، بِالسُّكُونِ ، وَهُوَ  
الصَّحِيحُ . وَالنُّخْبَةُ بِالتَّخْرِيكِ  
نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّقْطَةَ ، بِالتَّخْرِيكِ  
نَادِرٌ . انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ . وَفِي الْحَدِيثِ

« لَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا  
فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ بِضَمُّ اللَّامِ وَفَتْحُ  
الْقَافِ : اسْمُ الْمَالِ الْمَلْقُوطِ ، أَيْ  
الْمَوْجُودِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ اسْمُ  
الْمُلْتَقِطِ ، كَالضُّحَكَةِ وَالْهُمَزَةِ ، وَأَمَّا  
الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ .  
قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ .

(و) اللَّقِيطُ : (بِسُرٍّ) التَّقِيطُ

التَّقِيطُ ، أَيْ (وُقِعَ عَلَيْهَا بَغْتَةً) مِنْ  
غَيْرِ طَلَبٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَفِعْلُهُ الْإِلْتِقَاطُ

(وَلَقِيطٌ) هُوَ النَّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بْنِ

الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ (الْبَلَاوِي)

حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، عَقَبِيُّ بَذْرِي ،

وَفِي أَبِيهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ ، قُتِلَ

لَقِيطٌ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

(و) لَقِيطٌ (بَنُ الرَّبِيعِ) بَنُ

عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْشَمِيِّ ،

صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

أَسِرَ يَوْمَ بَذْرِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ خَدِيجَةَ

بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْعَاصِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : إِلَى الْعَمَلِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَانْظُرْ (بِرْشَمِ) .

مَشْهُورٌ بِهَا. وَقِيلَ : بَلِ اسْمُهُ مَهْشَمٌ <sup>(١)</sup> ،  
 وَقِيلَ : مُشْتِمٌ ، وَقِيلَ : قَاسِمٌ . وَلَقِيطٌ  
 أَصَحُّ .

(و) لَقِيطُ (بْنُ صَبْرَةَ) وَالِدُ عَاصِمٍ :  
 حِجَازِيٌّ ، وَهُوَ وَافِدُ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ ، لَهُ  
 فِي الرُّضْوَةِ .

(و) لَقِيطُ (بْنُ عَامِرٍ) بَنِي الْمُتَنَفِّقِ  
 ابْنِ عَامِرٍ بَنِي عُقَيْلٍ الْعَامِرِيُّ الْعُقَيْلِيُّ ،  
 أَبُو رُزَيْنٍ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ لَقِيطُ  
 ابْنِ صَبْرَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَفَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا مُسْلِمٌ .

(و) لَقِيطُ (بْنُ عَدِيٍّ) اللَّخْمِيُّ ،  
 كَانَ عَلَى كَمِينٍ عَمِرُو بْنِ الْعَاصِ وَقَتَ  
 فَتَحِ مِصْرَ .

(و) لَقِيطُ (بْنُ عَبَادٍ) بَنِي نُجَيْدٍ  
 السَّامِيُّ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ ،  
 ( : صَحَابِيُّونَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَفَاتَهُ :

لَقِيطُ بْنُ أَرْطَاةَ السَّكُونِيُّ :

(١) فِي الْإِصَابَةِ : مَهْشَمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ  
 ثَانِيهِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَقِيلَ بَضْمٌ أَوَّلُهُ  
 وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ الشَّيْنِ الثَّقِيلَةِ . . .

شَامِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَائِذٍ .

وَلَقِيطُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَزَارِيُّ  
 حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، قَالَ سَيْفٌ : كَانَ  
 أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوسَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

وَأَبُو لَقِيطٍ : مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ نُوبِيًّا ، أَوْ  
 حَبَشِيًّا ، مَاتَ زَمَنَ عُمَرَ .

(و) اللَّقِيطَةُ (بِهَاءٍ : الرَّجُلُ الْمَهِينُ  
 الرَّذْلُ) السَّاقِطُ . (وَكَذَا الْمَرْأَةُ) ،  
 قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، تَقُولُ : إِنَّهُ  
 لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ ، وَإِنَّهَا لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ ،  
 وَإِذَا أَفْرَدُوا لِلرَّجُلِ قَالُوا : إِنَّهُ لَسَقِيطٌ .

(وَبَنُو اللَّقِيطَةِ : سُمُوا بِهَا) ، وَفِي  
 الصَّحَاحِ : بِذَلِكَ ، (لَأَنَّ أُمَّهُمْ) زَعَمُوا  
 (الْتَقَطَهَا حَذِيفَةُ بْنُ بَذْرِ) ، أَيْ  
 الْفَزَارِيُّ (فِي جَوَارٍ) قَسِدَ (أَضْرَبَتْ  
 بِهِنَ السَّنَةِ ، فَأَعْجَبَتْهُ) فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ،  
 (فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا) ، إِلَى هُنَا  
 نَصُّ الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
 (وَهِيَ بِنْتُ عُضْمِ بْنِ مَرْوَانَ) بَن  
 وَهَبٍ ، وَهِيَ أُمُّ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ ،

وفى ديوانِ حَسَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا  
سَلَمٌ غَدَاةَ فَوَارِسِ الْمِقْدَادِ<sup>(١)</sup>

(وَأَوَّلُ أَبْيَاتِ الْحَمَاسَةِ) اخْتِيَارُ  
أَبِي تَمَّامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسِ الطَّائِي  
(مُحَرَّفٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ شُعَرَاءِ  
بَلْعَنْبَرٍ . قُلْتُ ، هُوَ قُرَيْطُ بْنُ  
أَنْبِفٍ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ  
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>

وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ أَبْيَاتٍ ، كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ  
نُسَخِهَا ، (وَالرُّوَايَةُ : « بَنُو الشَّقِيقَةِ »  
وَهِيَ بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ زَيْدٍ) بَنُ عَمْرٍو  
ابْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ ، هَكَذَا حَقَّقَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، (وَيَأْتِي فِي  
الْقَافِ) قُلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْوَاسِطِيُّ  
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَيْثِيِّ النَّخْوِيِّ  
« بَنُو اللَّقِيطَةِ » كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ .

(وَالْمِلْقَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَلَمُ) قَالَ

شَمِرٌ : سَمِعْتُ حَمِيرِيَّةً تَقُولُ - لِكَلِمَةٍ  
أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا - : لَقَدْ لَقَطْتُهَا  
بِالْمِلْقَاطِ ، أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَمِ .

(وَالْمِلْقَاطُ : (الْمِنْقَاشُ) الَّذِي  
يُلْقَطُ بِهِ الشَّعْرُ .

(وَالْمِلْقَاطُ : (الْعَنْكَبُوتُ) ،  
وَالْجَمْعُ : مَلَاقِيطُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ  
عَنْ بَعْضِهِمْ .

(وَالْمِلْقَطُ ، كَمَنْبَرٍ : مَا يُلْقَطُ  
بِهِ) ، كَالْمِلْقَاطِ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .  
وفى الجمهرة : مَا يُلْقَطُ فِيهِ .

(وَبَنُو مِلْقَطٍ : حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ لِعَلْقَمَةَ  
ابْنِ عَبْدَةَ :

أَصْبَنَ الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بَنَ مَالِكٍ  
وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَنَ الْمَلَقِطُ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو مِلْقَطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَائِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
رُومَانَ<sup>(٢)</sup> ، مِنْ طَيْئٍ ، مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدُ

(١) التكملة والعياب وفي الجمهرة ١١٤/٢ أصْبَنَ طَرِيفاً ..

(٢) في مطبوع التاج « رومان » والثبت من جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ .

(١) ديوانه ٦٥ .

(٢) السان وأول حجة أبي تمام والعياب .

الرَّهِيصُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «رَهْص»  
وقال ابنُ هَرَمَةَ :

كَالدُّهْمِ وَالنَّعَمِ الْهَجَانِ يَحُوزُهَا  
رَجُلَانِ مِنْ نَبْهَانٍ أَوْ مِنْ مِلْقَطٍ<sup>(١)</sup>

(و) من المَجَازِ : (التَّقَطُّ : عَثَرَ  
عليه من غيرِ طَلَبٍ) . ومنه الحديثُ :  
« أَنَّ رَجُلًا مِنْ تَيْمِ التَّقَطِّ  
شَبَكَةً فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ » . الشَّبَكَةُ :  
الآبَارُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالتَّقَطُّ  
الْكَلَا كَذَلِكَ .

(وَتَلَقَّطَهُ) ، أَيْ التَّمَرَّ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ : (التَّقَطُّ مِنْ هَا هُنَا  
وَهَا هُنَا) .

(و) قال اللُّحْيَانِيُّ : يَقَالُ : (دَارُهُ  
بِلِقَاطٍ دَارِي ، بِالْكَسْرِ) أَيْ (بِحِذَائِهَا)  
وَكَذَلِكَ بِطَوَارِهَا .

(وَالْمُلَاقَطَةُ : الْمَحَازَاةُ) كَاللِّقَاطِ .

وَيَقَالُ : لَقِيْتُهُ لِقَاطًا ، أَيْ مُوَاجَهَةً ،  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) الباب .

(و) قال أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُلَاقَطَةُ  
( : أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ ) التَّقْرِيبَ (بِقَوَائِمِهِ  
جَمِيعًا) .

(و) من المَجَازِ : (الْأَلْقَاطُ :  
الْأَوْبَاشُ) ، يُقَالُ : جَاءَ أَسْقَاطُ مَنْ  
النَّاسِ وَالْقَاطُ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : ( « لِكُلِّ سَاقِطَةٍ  
لَاقِطَةٌ ، أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ  
النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا ، فَتَلْقُطُهَا ، فَتُذَيِّعُهَا )  
وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، أَيْ  
لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا  
وَيُذَيِّعُهَا ، (يُضْرَبُ) مَثَلًا (فِي حِفْظِ  
اللِّسَانِ) . وَأَوَّلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى  
مَعْنَى آخَرَ ، فَقَالَ : أَيْ : لِكُلِّ نَادِرَةٍ  
مَنْ يَأْخُذُهَا وَيُسْتَفِيدُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ فِي «س ق ط» .

(و) من المَجَازِ : أَخْرَجَ الْقَصَابُ  
الْلَاقِطَةَ ، وَ(الْقِطَةُ الْحَصَى) ، وَهِيَ  
(قَانِصَةُ الطَّيْرِ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :  
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى . وَفِي الْأَسَاسِ :  
هِيَ الْقَيْبَةُ ، لِأَنَّ الشَّاةُ كُلَّمَا أَكَلَتْ مِنْ  
تُرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَلَتْ فِيهَا .

(و) من المَجَازِ : (إِنَّهُ لُقَيْطَى خُلَيْطَى ، كَسْمِينَى) ، فِيهِمَا ، أَى (مُلْتَقِطٌ لِلْأَخْبَارِ لِيَنِمَ بِهَا) .  
فَاللُّقِطَاطُ هُوَ النَّمُ ، وَعَادَتُهُ اللَّقَيْطَى<sup>(١)</sup> ، يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا : لُقَيْطَى خُلَيْطَى ، يُعَابُ بِذَلِكَ .

(وَاللَّقَطُ ، مُحَرَّكَةً : مَا يُلْتَقَطُ مِنَ السَّنَابِلِ) ، كَاللَّقَاطِ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ ذُكِرَ .

(و) اللَّقَطُ أَيْضاً : (قِطْعُ ذَهَبٍ تَوْجَدُ فِي الْمَعْدِنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّقَطُ : قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْشَالُ الشُّذْرِ ، وَأَعْظَمُ فِي الْمَعَادِنِ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ ، وَيُقَالُ : ذَهَبٌ لَقَطٌ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : اللَّقَطُ : (بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ تَتَّبَعُهَا<sup>(٢)</sup> الدُّوَابُّ) فَتَأْكُلُهَا لَطِيبُهَا ، وَرُبَّمَا انْتَفَفَهَا الرَّجُلُ فَنَاولَهَا بِعِيرِهِ ، وَهِيَ بِقُولُ كَثِيرَةٍ يَجْمَعُهَا اللَّقَطُ ،

(١) ضبط هذه بتخفيف القاف من الأساس .

(٢) في نسخة من القاموس : « تَتَّبَعُهَا » وفي

العباب : « تَتَّبِعُهَا » .

(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَالْقَيْظِ فِي دِيَارِ عُقَيْلٍ ، يُشَبِّهُ الْخِطَرَ وَالْمَكْرَةَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّقَطَ تَشْتَدُّ خَضْرَتُهُ وَارْتِفَاغُهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقَطَ الشَّيْءُ ، أَى لَقَطَهُ وَأَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « إِنَّ عِنْدَكَ دِيكاً يَلْتَقِطُ الْحَصَى » . يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّمَامِ .

وَالْمُلْتَقَطُ : الشَّيْءُ السَّاقِطُ . وَالذَّهَبُ يُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَلْقُطُ السَّنَابِلَ - إِذَا حَصَدَ الزَّرْعَ وَوَجَزَ الرُّطْبَ مِنَ الْعِدْقِ - : لَاقِطٌ وَلَقَاطٌ وَلَقَاطَةٌ .

وَفِي هَذَا الْمَكَانِ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْتَعِ . مُحَرَّكَةً ، أَى شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الْأَرْضِ لَقَطٌ لِلْمَالِ ، أَى مَرْعَى لَيْسَ<sup>(١)</sup> بِالكَثِيرِ ، وَالْجَمْعُ : أَلْقَاطٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ « لَيْسَ بِكَثِيرٍ » .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَصْبَحْتُ  
مَرَايِنًا مَلَاقِطَ مِنَ الْجَذْبِ : إِذَا كَانَتْ  
يَابِسَةً وَلَا كَلًّا فِيهَا ، وَأَنْشَدَ :

تُمْسِي وَجُلُّ الْمُرْتَعَى مَلَاوِقُطُ  
وَالدَّنْدِينُ الْبَالِي وَحَمْضُ حَانِطُ<sup>(١)</sup>

وَالْأَلْقَاطُ : الْفِرْقُ مِنَ النَّارِ الْقَلِيلُ<sup>(٢)</sup> ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ غَيْرُ الْأَوْبَاشِ  
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَاللَّاقِطَةُ : قَبَةُ الشَّاقِ .

وَالرَّجُلُ السَّاقِطُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَصِيدَ الْقُنْفُذُ أَمْ  
لَقِطَةً ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ  
يَسْتَعْنِي فِي سَاعَةٍ .

وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ التِّقَاطًا ، إِذَا لَقِيتَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ .

أَوْ فِي الصَّحَاحِ : وَرَدَتْ  
التِّقَاطُ ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً ،

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان : « تُمسِي » ،

والمنتب كاللغة والعياب ، والثاني تقدم في (حنط)

(٢) هذه عبارة اللسان ويدها فيه « وقيل هم الأوباش »

وعبارة الجوهرى في الصحاح : « القليل من الناس

المتفرقون » وفي الباب : « الألقاط من الناس :

الأخلاق منهم ، ويقال : القليل المتفرقون » .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ - وَهُوَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ - :

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطُ -<sup>(١)</sup> \*

وقال سيبويه : التِّقَاطُ ، أَيْ فَجَاءَ ،  
وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي وَقَعَتْ أَحْوَالُ  
نَحْوِ جَاءَ رَكُضًا .

وَالْمَلَقَطُ ، كَمَقْعَدٍ : الْمَعْدِنُ وَالْمَطْلَبُ .

وَلَقَطَ الذُّبَابُ : سَفَدَ . نَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ .

وَاللَّقَاطَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ .

وَلَقَطُ ، مُحَرَّكَةً : اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ  
جَبَلَيْنِ طَيِّبَيْنِ وَتَيْمَاءَ .

وَاللَّقِيطَةُ ، كَسْفِينَةٍ : بَشْرٌ بَاجَأٌ ،  
وَتُعْرَفُ بِالْبُؤَيْرَةِ ، وَمَاءٌ عَلَى مَرَجَلَةٍ مِنْ  
قُوصٍ بِالضَّمِّ .

وَاللَّقِيطُ<sup>(٢)</sup> ، كَأَمِيرٍ : مَاءٌ لَغْنِيٌّ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في (لفظ) وفي العباب

في لفظ « وأنشد السيراني لنقادة الأسد ، وأنشده غيره

لرجل من بني مازن ، وقال أبو محمد الأعرابي : هو

لمنظور بن حبة ، وليس له ، وفي مادة لقط قال : قال رجل من

بني مازن ، وقال ابن السيراني : قال نقادة الأسد ، وقال

أبو محمد الأسود : قال منظور بن حبة ، وليس لمنظوره

(٢) في معجم البلدان : ( اللقيطة ) : وقيل

اللَّقِيطَةُ : ماء لغني ، ذكرها في ترجمة

ما قبلها هنا .

كاملَة (فَيَعْمَلُونَهَا) دُرُوقًا، <sup>(١)</sup> (فَيَنْبُو عنها السَّيْفُ الْقَاطِعُ).

(أَوَّلَمَطُ : اسمُ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ)  
قَالَ الْخَارَزَجِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

\* لَوْ كُنْتُ مِنْ نُوبَةَ أَوْ مِنْ لَمَطٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مِنَ الْبَرَبَرِ ، وَهِيَ عِدَّةُ قَبَائِلَ أُخْرِجَتْ مِنْ فِلَسْطِينَ ، وَنَزَلَتْ بِالْمَغْرِبِ ، وَتَنَاسَلَتْ فَسُمِّيَتْ بِهِمُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي نَزَلُوهَا ، وَلَمَطُ هَذَا تَزَوُّجُ الْعَرَجَاءِ أَمْ صِنْهَاجٍ ، فَأُولَدَ مِنْهَا لَمَطًا الْأَصْغَرُ ، فَهُمَا أَخَوَانِ لِأُمِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الْتَمَطَ) فُلَانٌ (يَحْقِي) ، إِذَا (ذَهَبَ بِهِ) نَقْلَهُ ، الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

[ ل و ط ] \* [ ليط ] \* <sup>(٣)</sup>

(لُوطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهُوَ لُوطُ بْنُ هَارَانَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي الْعَبَابِ « سَنَةِ

كاملَة ثُمَّ يَتَخَلَّوْنَ مِنْهَا الدَّرَقُ » .

(٢) الْعَبَابُ .

(٣) فَرَقَ اللَّسَانُ بَيْنَ مَادَةِ لُوطٍ وَمَادَةِ لَيْطٍ .

وَبَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ ل ك ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو لُكُوطٍ : عَبْدُ <sup>(١)</sup> الرَّحْمَنِ الدِّكَالِيِّ ، تَرْجَمَهُ التَّقِيُّ الْفَائِيُّ فِي الْعِقْدِ الثَّمِينِ ، وَقَبْرُهُ بِالْحَجُّونِ مَشْهُورٌ .

[ ل م ط ] \*

(الْلَمَطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الاضْطِرَابُ) . (و) قَالَ غَيْرُهُ : اللَّمَطُ : (الطَّنُّ) .

(وَلَمَطَةُ) بِالْفَتْحِ : (أَرْضُ لِقَبِيلَةٍ بِالْبَرَبَرِ) ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْبَرَبَرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرِّ الْأَعْظَمِ ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّرَقُ ؛ لِأَنَّهُمْ) فِيمَا زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ يَعْطَاوُونَ الْوَحْشَ وَ(يَنْقَعُونَ الْجُلُودَ فِي) اللَّبَنِ (الْحَلِيبِ سَنَةً)

(١) فِي الْعِقْدِ الثَّمِينِ (٢٠١/٥ وَ ٩٥/٨) إِنْ

اسْمُهُ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّكَالِيِّ » وَضَبَطَ « الدِّكَالِي »

بِضَمِّ الدَّالِ وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ « كَرْمَاتَةٌ » وَضَبَطَهَا

الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ . وَفِي الْعِقْدِ ذَكَرَ

وَفَاتِهِ بِعَمَّةٍ ثَانِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٢٩ قَالَ :

« وَدَفِنَ بِالْمَعْلَاةِ ، وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ » .

ابن تَارَحَ بنِ نَاحُورَ بنِ سَارُوحَ بنِ  
أَرْغُوبَ بنِ فَالِغَ بنِ عَابَرَ ، وهو رسولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُدُومَ وَسَاتِرِ  
الْقُرَى الْمُؤْتَفِكَةِ . وقيل : آمَنَ لُوطٌ  
بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وشَخَّصَ  
معه مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ ، فنَزَلَ إِبْرَاهِيمُ  
فِلَسْطِينَ ، ونَزَلَ لُوطُ الْأُرْدُنَّ ، فَأَرْسَلَ  
إِلَى أَهْلِ سُدُومَ ، وهو اسمُ (مُنْصَرَفٍ مع)  
العُجْمَةِ والتَّغْرِيفِ ، وكذلك نُوحٌ ،  
قالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا  
الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ  
أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ ، وهو عَلَى غَايَةِ الْخِفَّةِ ،  
فَقَاوَمَتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ (السَّبَبَيْنِ لِسُكُونِ  
وَسَطِهِ) ، وكذلك الْقِيَّاسُ فِي هِنْدٍ  
وَدَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُلْزِمُوا الصَّرْفَ  
فِي الْمُؤَنَّثِ ، وَخَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ  
وَتَرْكِهِ .

(وَلَا طَ) الرَّجُلُ يَلُوطُ لِوَاطًا : (اعْمَلْ  
عَمَلَ قَوْمِهِ ، كَلَاوَطَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(و) كَذَلِكَ (تَلُوطَ) ، قالَ اللَّيْثُ :  
لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ ،  
فَكَذَّبُوهُ ، وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا ، فَاشْتَقَّ  
النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فِعْلًا لَمْ يَفْعَلْ فِعْلَ قَوْمِهِ .

(و) لَا طَ (الْحَوْضُ) : أَصْلَحَهُ  
بِالطِّينِ . (و) قالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَا طَ  
فُلَانٌ (بِهِ : طِينُهُ) وَطَلَاهُ بِالطِّينِ وَمَلَّسَهُ  
بِهِ ، فَعَدَّى لَا طَ بِالْبِنَاءِ . قالَ ابنُ  
سَيِّدِهِ : وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لغيرِهِ ، إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدَّةٍ وَمَدَّ بِهِ .  
وَالْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ  
حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : «وَلَتَقُومَنَّ  
وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ «يَلِيطُ» .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ :  
«إِنْ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ  
جَرْبَاهَا فَأَصِيبُ مِنْ رِسْلِهَا» . وَفِي  
حَدِيثِ قَتَادَةَ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
يَشْرَبُونَ فِي التَّيِّهِ مَالًا طُؤًا» أَيْ مِمَّا  
يَجْمَعُونَهُ فِي الْحَيَاضِ مِنَ الْآبَارِ .

(و) لَا طَ (الشَّيْءُ بِقَلْبِي) ، يَلُوطُ  
وَيَلِيطُ ، لَوْطًا وَلَيْطًا ، وَلِيَاطًا ، ككِتَابٍ :  
(حُبٌّ إِلَيْهِ وَالصِّقُّ) ، يُقَالُ : هُوَ  
الْوُطُّ بِقَلْبِي ، وَالْيَطُّ . وَإِنِّي لِأَجِدُ  
لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطًا وَلَيْطًا ، يَعْنِي  
الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي



بالظاء . قال الصَّاعَانِي : فَإِنْ صَحَّ  
مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فَالْلاطُ كَالْقَالَ ، بِمَعْنَى  
الْقَوْلِ فِي الْمَصْدَرِ .

(و) قال اللَّيْثُ : لا طَ ( الله تعالى  
فُلَانًا لَيْطًا : لَعَنَهُ ) ، يَائِيَّةٌ ، ومنه قولُ  
عَدِيٍّ<sup>(١)</sup> بنِ زَيْدٍ ، يَصِفُ الْحَيَّةَ  
وَدُخُولَ إبْلِيسَ جَوْفَهَا :

فَلَا طَهَا اللهُ إِذْ أَغَوَتْ خَلِيفَتَهُ  
طُولَ اللَّيَالِي وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ أَنَّ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا  
حَتَّى تُقْتَلَ .

(وَمِنْهُ شَيْطَانُ لَيْطَانُ) ، سُرْيَانِيَّةٌ ،  
(أَوْ هُوَ إِتْبَاعٌ) لَهُ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْقَالِسِيُّ : لَيْطَانُ ،  
مِنْ لا طَ بِقَلْبِهِ ، أَيْ لَصِقَ<sup>(٣)</sup> .

(١) كَذَا نَسَبَهُ لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ  
وَالْعَبَابِ مَادَّةُ ( لَيْط ) وَفِي اللِّسَانِ نَسَبُهُ إِلَى  
أُمِيَّةٍ .

(٢) دِيوَانُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ١٦٠ مِنْ قَصِيدَةٍ ، وَدِيوَانُ أُمِيَّةَ بْنِ  
أَبِي الصَّلْتِ ٤٨ وَهُوَ فِيهِ بَيْتٌ مُفْرَدٌ ، وَرَوَاتُهُ  
« خَلِيقَتُهُ » ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَالْأَصْلُ  
كَاللِّسَانِ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَدِيوَانُ عَدِيٍّ . وَإِنْ كَانَ الْعَبَابُ  
قَدْ جَعَلَ تَحْتَ الْقَافِ حَرْفًا كَأَنَّهُ الْقَافُ ، أَيْ هُوَ بِرَوَايَتَيْنِ .  
(٣) وَفِي الْجُمُحَرَةِ ( ٣ / ٤٣٠ ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « لَا أَدْرِي مِمَّ  
اشْتَقَّاهُ » .

بَكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ  
عُمِّرَ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ » ، ثُمَّ قَالَ :  
« اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ ، وَالْوَلَدَ الْوُطُ » قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : أَيْ أَلَصِقُ بِالْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لا طَ بِهِ .  
وَالْكَلِمَةُ وَאוֹיֶה وَيَائِيَّةٌ .

(و) لا طَ ( فُلَانًا بِسَهْمٍ ، أَوْ بِعَيْنٍ :  
أَصَابَهُ بِهِ ) ، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ . قُلْتُ :  
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِمَا .

(و) لا طَ الْقَاضِي ( فُلَانًا بِفُلَانٍ :  
الْحَقُّهُ بِهِ ) ، يَائِيَّةٌ ، لِحَدِيثِ عُمَرَ  
« أَنَّهُ » كَانَ يَلِيْطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ  
بِأَبَائِهِمْ « أَيْ يُلْجِئُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لا طَ ( الشَّيْءُ ) لَوُطًا : ( أَخْنَاهُ )  
وَأَلَصَقَهُ . وَאוֹיֶה .

(و) لا طَ ( فِي الْأَمْرِ لا طًا : أَلَحَّ ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهِيَ وَאוֹיֶה ؛ لِأَنَّ أَصْلَ  
الْلاطِ اللَّوْطُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ  
اللُّصُوقِ ؛ لِأَنَّ الْمُلِصَّ يَلْزَقُ عَادَةً . وَقَدْ  
مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَضْلِ « لا طَهُ » بِهَذَا  
لَمَعْنَى ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لا طَهُ ،

(وَاللَّوْطُ : الرِّدَاءُ) ، يُقَالُ : انْتَقَى  
لَوْطَكَ فِي الْغَزَاةِ حَتَّى يَجِفَّ. وَلَوْطُهُ :  
رِدَاؤُهُ . وَنَتَقَهُ : بَسَطَهُ . وَيُقَالُ :  
لَبَسَ لَوْطِيهِ .

(و) اللَّوْطُ : (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ  
الْمُتَصَرِّفُ) .

(و) اللَّوْطُ (الرِّبَا) ،<sup>(١)</sup> كَاللِّيَاطِ  
وَأَوِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا لِوَاطٌ ، وَجَمَعَ  
اللِّيَاطُ : لِيَطُ ، وَأَصْلُهُ لَوْطٌ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لِيَطُ  
بِرَأْسِ الْمَالِ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ  
إِلَى أَجَلِهِ فَبَلَغَ أَجَلُهُ فَإِنَّهُ لِيَاطٌ مُبَرَّأٌ  
مِنْ اللَّهِ » .

(وَالشَّيْءُ اللَّازِقُ : لَوْطٌ ، هُوَ  
مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

رَمْتَنِي مَيَّ بِالْهَوَى رَمَى مُنْضَعٍ  
مِنَ الْوَحْشِ، لَوْطٌ ، لَمْ تَعْقُهُ الْأَوَالِسُ<sup>(٢)</sup>

(و) يُقَالُ : (التَّاطَةُ) ، أَيْ (ادِّعَاهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الزَّنا » ، وَالمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ وَالتَّكْلِمَةُ  
وَالْعِبَابُ ( لِيَطُ ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُنْضَعٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ،  
وَمَادَةُ (مَضَعٌ) وَيَأْتِي فِيهَا ، وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ١٠٣  
نَسَبَهُ إِلَى ذِي الرِّمَةِ ، وَهُوَ فِي زِيَادَاتِ دِيوانِهِ ٦٦٨

وَلَدًا وَلَيْسَ لَهُ) ، وَلَوْ قَالَ : اسْتَلْحَقَهُ ،  
كَفَاهُ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، (كَاسْتَلَاطُهُ) ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا بُهْتَةً اسْتَلَاطَهَا  
شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدَّ مُلْحَقُ<sup>(١)</sup>

قَطَعَ أَلِفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ .  
وَيُرَوَّى « فَاَسْتَلَاطَهَا » وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ - فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ - :  
« فَالتَّاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنُهُ » . وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلَاطِ : « إِنَّهُ لَا يَرِثُ »  
يَعْنِي : الْمُنْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ  
الَّذِي وَلَدَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ .

وَاسْتَلَاطُوهُ ، أَيْ أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ .

(و) التَّاطُ (حَوْضًا : لَا طُهُ لِنَفْسِهِ)  
خَاصَّةً

(و) التَّاطُ (بِقَلْبِي : لَصِقَ) ،  
كَلَاطٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَحَبَّ  
الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثِ : شُغْلٍ

(١) اللِّسَانُ فِي الْأَسَاسِ « فَاَسْتَلَاطَهَا » وَفِي الْعِبَابِ  
: « . . . إِلَّا نُهْبَةً اسْتَلَاطَهَا » .

قَوْلَ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْسًا :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ اللَّيْذِي تَحْتَ قَشْرِهَا  
كَغَرَقِي بَيْضِ كَنَّهُ الْقَيْضِ مِنْ عَلٍ<sup>(١)</sup>

قال : مَلَّكَ : شَدَّدَ ، أَيْ تَرَكَ شَيْئًا  
مِنَ الْقِشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِيَتِمَّ مَلَّكَ  
بِهِ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ  
« اللَّيْذِي » نَصْبًا بِمَلَّكَ ، وَلَا يَكُونُ  
جَرًّا ؛ لِأَنَّ الْقِشْرَ اللَّيْذِي تَحْتَ الْقَوْسِ  
لَيْسَ تَحْتَهَا ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَمَثُّلُهُ  
إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ وَالْغَرَقِي . وَيُقَالُ : قَوْسٌ  
عَاتِكَةُ اللَّيْطِ وَاللَّيَّاطِ ، أَيْ لَارِقَتُهَا .

(وَاللَّيْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (اللَّوْنُ ،  
وَيُكْسَرُ) وَكَذَلِكَ اللَّيَّاطُ ، وَلَيِّنُطُ  
الشَّمْسِ : لَوْنُهَا ، إِذْ لَيْسَ لَهَا قِشْرٌ ،  
قال أَبُو ذُوئِبٍ :

بَأْرِي التِّي تَهْوِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ  
إِذَا اضْطَرَّ لَيِّنُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج واللسان (ليط) : « كُتِبَ .. »

بالباء الموحدة والتصحيح من ديوان أوس

٩٧ واللسان (ملك) والعباب (ليط) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٨ برواية « التي  
تأري .. » والمثبت كاللسان .

لَا يَنْقَضِي ، وَأَمَّلِ لَا يُذْرِكُ ، وَحِرْصٍ  
لَا يَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ  
لَا يَلِيْطُ بِصَفَرِي ، وَلَا يَلْتَاطُ ، أَيْ  
لَا يَلْتَقُ وَلَا يَلْزُقُ .

(وَاللَّوَيْطَةُ) ، كَسْفِينَةٌ : (طَعَامٌ  
اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) ، وَأَوِيَّةٌ .

« وَاللَّيْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : قِشْرُ الْقَصَبَةِ  
الَّتِي لَزِقَ بِهَا .

(و) كَذَلِكَ لَيِطُ (الْقَوْسُ) : أَغْلَاهَا  
وَأَظَاهِرُهَا الَّذِي يُذْهَنُ وَيُمْرَنُ ، (و) لَيِطُ  
(الْقَنَاةُ) وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ ، وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : « دَخَلْتُ  
عَلَى النَّبِيِّ<sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَتَيْتُ بِعَصَافِيرَ ، فَذُبِحَتْ بِلَيِطَةٍ »  
قِيلَ : أَرَادَ الْقِطْعَةَ الْمُحَدَّدَةَ مِنْ  
الْقَصَبِ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيِطُ  
الْعُودُ : الْقِشْرُ اللَّيْذِي تَحْتَ الْقِشْرِ  
الْأَعْلَى ، (ج : لَيِطُ) ، كَسْرِيشَةٍ  
وَرِيْشِ (و) جَمْعُ لَيِطٍ : (لَيَّاطٌ ،  
بِكَسْرِ هَمَا ، وَالْيَّاطُ) ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

(١) قوله : « عَلَى النَّبِيِّ . الخ » كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ  
وَالَّذِي فِي النَّهْجَةِ : « دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .. الخ » .

رَوَى : « لَيْطُ الشَّمْسِ » بِالْوَجْهَيْنِ ،  
أَرَادَ لَوْنَهَا . وَحَانَ انْقِلَابُهَا ، أَيْ  
النَّخْلُ إِلَى مَوْضِعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ  
يُقَالُ : هُوَ أَنْوَرُ مِنْ لَيْطِ الشَّمْسِ  
وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لَمْ يُقْشَرِ ،  
أَيْ قَبْلَ أَنْ تَذَهَبَ حُمُرَتُهَا فِي أَوَّلِ  
النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ أَلْيَاطُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يُضْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطُ  
وَهُوَ مُدِيلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ (١)

(و) اللَّيْطُ (بِالْكَسْرِ : الْجِلْدُ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَالْجَمْعُ أَلْيَاطُ . وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ  
ابْنِ حُجْرٍ : « فِي التَّيْعَةِ (٢) شَاةٌ لَامُقْوَرَةٌ  
الْأَلْيَاطِ » وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

\* وَقُلِّصْ مُقْوَرَةٌ الْأَلْيَاطِ (٣) \*

وَالْمُرَادُ بِهَا الْجُلُودُ هُنَا ، وَفِي  
الْحَدِيثِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْقِشْرُ  
الَّذِي بِالشَّجَرِ ، أَرَادَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ  
مُسْتَرْخِيَةِ الْجُلُودِ لِهَزَالِهَا ، فَاسْتَعَارَ

اللَّيْطَ لِلْجِلْدِ ؛ لِأَنَّهُ لِلدَّخْمِ بِمَنْزِلَتِهِ  
لِلشَّجَرِ وَالْقَصَبِ . وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعاً  
لِأَنَّهُ أَرَادَ لَيْطَ كُلِّ عُضْوٍ .

(و) اللَّيْطُ : (السَّجِيَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
يُقَالُ : فَلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطُ ، إِذَا كَانَ لَيْنَ  
الْمَجَسَّةِ . وَالْجَمْعُ : أَلْيَاطُ .

(و) اللَّيْطُ : (قِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ) ، هَذَا  
هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبَابِ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ  
مِنْهَا .

(و) اللَّيْاطُ ، (كَكْتَابٍ : الْكِلسُ  
وَالْحِصْنُ) ، لِأَنَّهُ يُلَاطُ بِهِمَا الْحَوْضُ  
وغيره .

(و) اللَّيْاطُ : (السَّلْحُ) ، عَلَى  
التَّمثِيلِ .

(و) التَّلْيِيطُ : (الْإِلْصَاقُ) ،  
كَالتَّلْبِيسِ ، يَائِيَةٌ .

(و) يُقَالُ : (مَا يَلِيْطُ بِهِ النَّعِيمُ) ، أَيْ  
(مَا يَلِيْقُ) بِهِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ (١) .

(١) نوادر أبي زيد : ١٦ . وَأوردته في تفسير قول عامان

ابن كعب

أَلَا قَالَتْ بِهِمَا وَلِمْ تَأْبَقُ  
نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْطُ بِكَ النَّعِيمُ  
وَيَأَيُّ فِي (أَبَق) .

(١) اللسان، وهو جساس بن قطيب كما في مادة (شرط)  
وتقدم في (قطط) .

(٢) في مطبوع التاج « التبيعة » والتصحيح من العباب ويأتي  
في (تيع) .

(٣) اللسان والعباب ومادة (شرط) ومادة (أطط) ومادة  
(ليط) .

[ وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

استلاط دَه ، أى استوجبَه واستحقَه .  
وقال ابن الأعرابي : يُقال : استلاطَ  
القومُ ، واستحقوا ، وأوجبوا ، وأعذروا ،  
إذا أذنبوا ذنوباً يكون لمن يعاقبهم  
عذرٌ في ذلك ، لاستحقاقهم .  
ولوَّطه بالطيب : لَطَّخه ، وأنشد ابن  
الأعرابي :

مُفَرَّكَةٌ أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا  
ولو لوَّطته هَيْبَانٌ مُخَالِفٌ<sup>(١)</sup>

واللياطُ ، بالكسر : اللَوُّطُ .

ولمَّا لَاجِدٌ له لَوْطَةٌ وَلَوْطَةٌ ، الضَّمُّ عن  
كِرَاعٍ ، وعن اللَّحْيَانِي ، مثل لوطاً وليطاً .  
ولا يَلْتَنِطُ بِصَفْرَى ، أى لَا أَحِبُّهُ ،  
وهو مجازٌ .

والمُلْتَاطُ : المُسْتَلَاطُ .

ولَا طَهُ بِحَقِّهِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَاللُّوْطِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : اسمٌ ، من لاط يَلُوطُ ،  
إذا عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ ، ومنه حَدِيثُ  
ابن عَبَّاسٍ « تِلْكَ اللَّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى » .

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرك) .

وَاللَّيْطُ بِالْكَسْرِ : قِشْرُ الْجَعْلِ .

وتَلَيْطَ لَيْطَةً : تَشَطَّاهَا .

وَلِيَاطُ الشَّمْسِ : لَوْنُهَا .

وَلَيْطُ السَّمَاءِ : أَدِيمُهَا ، قال<sup>(١)</sup> :

فَصَبَّحْتُ جَابِيَةً صُهَارِجَا  
تَحْسِبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجَا<sup>(٢)</sup>  
وهو مجازٌ .

ورَجُلٌ لَيِّنُ اللَّيْطِ ، إذا لَانَتْ  
بَشَرَتُهُ . وهو مجازٌ .

وَاللَّائِطَةُ : الْأُسْطُوَانَةُ ، لِلزُّوقِهَا  
بِالْأَرْضِ .

وَالْأَطَهُ يُلَيْطُهُ الْإِطَةُ : الصَّقَةُ .

[ ل ه ط ] \*

(لَهْطُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو زَيْدٍ : أى (ضَرَبَهُ  
بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً) ، زاد ابنُ عَبَّادٍ  
أَيَّ الْجَسَدِ أَصَابَتْ<sup>(٣)</sup> وقال غيره :

(١) هو هِمِّيَّانُ (بن قحافة) كما في اللسان (خرج) .

(٢) اللسان (ليط) وأدول في مادة (صهرج) وفي مادة

(خرج) برواية : « تحسبها لون السماء . . » وهو

لهميان بن قحافة كما في مادة (خرج) .

(٣) لفظه في العباب : « أينما كان من الجسد » .

اللَّهُطُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالسَّوْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَهَطَهُ  
(بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ) كَلَعَطَ .

(و) لَهَطَ (الثَّوبَ : خَاطَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : لَهَطَ (بِهِ  
الْأَرْضَ) لَهَطًا : ضَرَبَهَا بِهِ ،  
(وَصَرَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : لَهَطَتْ (الْأُمُّ بِهِ :  
وَلَدَتْهُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَيُقَالُ :  
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّاً لَهَطَتْ بِهِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (لَهَطَةٌ مِنَ الْخَبَرِ)  
وَهَلْطَةٌ : هُوَ (مَا تَسْمَعُهُ وَلَمْ  
تَسْتَحِقِّقْهُ<sup>(١)</sup>) وَلَمْ تُكَذِّبْهُ ، كَذَا فِي  
النُّوَادِرِ .

(وَالْهَطَتْ) الْمَرْأَةُ (فَرْجَهَا عَنَاءً :  
ضَرَبَتْهُ بِهِ) ، قَالَه الْفَرَّاءُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْلَاهِطُ : الَّذِي يَرُثُ بِسَابٍ دَارِدَ

(١) فِي الْعُبَابِ عَنْهُ : « وَلَمْ يُسْتَحَقَّقْ » ، وَلَمْ  
يُكَذَّبْ « بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا .

وَيُنَظَّفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ :  
وَهُوَ لُغَةٌ فِي اللَّاحِظِ .

وَلَهَطَ الشَّيْءُ بِالمَاءِ : ضَرَبَهُ بِهِ ،  
عَنْهُ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا ، كَالْهَطَتْ ، وَمِثْلُهُ  
فِي اللِّسَانِ<sup>(١)</sup> .

(فصل الميم)

مع الطاء

[ م أ ط ]

(امْتَلَأَ) فَلَانُ (فَمَا يَجِدُ مَطًّا ،  
كَكَيْفٍ وَكَيْسٍ) ، أَيْ (مَزِيدًا) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ  
هَكَذَا ، وَهُوَ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُجَرَّدِ ،  
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « م ي ط » ،  
الْمِيطُ بِمَعْنَى الْمَزِيدِ . قَالَ كُرَاعٌ :  
امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا ، أَيْ مَزِيدًا .

[ م ث ط ] \*

(الْمِثْطُ ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (غَمَزُكَ

(١) انظر مادة ( ليط ) متداخلة مع مادة ( لوط ) .

الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ) حَتَّى يَتَّطِدَ  
كَالنَّطِطِ ، بالنُّونِ ، وَلَيْسَ يَثْبُتَ إِلَّا فِي  
لُغَاتٍ مَرْغُوبٍ عَنْهَا .

[ م ج ط ]

(رَجُلٌ مُمَجِّطُ الْخَلْقِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : وَهُوَ (كَالْمُغْطِ) ، أَيْ (مُسْتَرْخِيهِ  
فِي طَوْلٍ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

[ م ج ر ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِجْرِيطةٌ ، بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup> : مَدِينَةٌ  
بِالْمَغْرِبِ ، وَمِنْهَا الْفِيلَسُوفُ الْمَاهِرُ  
الْمِجْرِيطِيُّ ، مُؤَلِّفُ «غَايَةِ الْحَكِيمِ وَأَحَقُّ  
النَّيْجَتَيْنِ بِالتَّقْدِيمِ» ، وَرَسَائِلُ إِخْوَانِ  
الصِّفَا وَغَيْرَهُمَا . وَاسْمُهُ أَبُو الْقَاسِمِ  
مَسْلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ هَكَذَا ،  
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٥٣ . وَهُوَ مِنْ رُوُوسِ  
الْفَلَاسِفَةِ ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مِجْرِيط) : بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ  
وَكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةِ وَطَاءِ : بِلَدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .  
وَضَبَطُهَا فِي التَّكْمِلَةِ مِجْرِيطةً بِقَوْلِهِ : بَفَتْحِ الْمِيمِ . وَفِي  
الْعُبَابِ (مِجْرِيط) بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الْمِيمِ (قُلْتُ : هِيَ مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ وَتَسْمَى الْآنَ «مَدْرِيد» فِي أَسْبَانِيَا ) .

كَذَا فِي فَتَاوَى ابْنِ حَجَرٍ الصُّغْرَى ،  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «مِرْجُطٍ»  
قَرِيبًا ، وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَاهُ .

[ م ج س ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَجَسَّطِيُّ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِيمِ ، :  
اسْمٌ لِعِلْمِ الْهَيْئَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْكِتَابُ  
الَّذِي وَضَعَهُ بَطْلَيْمُوسُ الْحَكِيمُ ،  
وَعُرِّبَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ .

[ م ح ط ]

(الْمَحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ (شَبِيهُ بِالْمَحْطِ) .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : (عَامٌّ مَاحِطٌ) ، أَيْ  
(قَلِيلُ الْغَيْثِ) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَتَمَحِيطُ الْوَتْرِ  
أَنْ تُمَرَّ عَلَيْهِ) ، وَنَصَّ الشَّهْدِيْبُ :  
أَنْ تُمَرَّ عَلَى (الْأَصَابِعِ لِتُصْلِحَهُ) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : لِتُمَلَّسَهُ<sup>(١)</sup> .

(وَالْامْتِحَاطُ) : مِنْ (عَدُوِّ الْإِبْلِ) ،

(١) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : مَحَاطَتُ السُّوْتَرِ :  
أَمْرَتْ عَلَيْهِ يَدِي لِأُمْلَسَهُ .

كَالزُّبَعَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْاُمْتِحَاطُ : (اسْتِلَالُ السَّيْفِ) ،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) كَذَا (اَنْتِزَاعُ  
الرُّمَحِ) . يُقَالُ : اُمْتَحَطَ سَيْفُهُ ،  
وَاُمْتَحَطَ رُمَحُهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْحِيطُ الْعَقَبِ : تَخْلِيصُهُ .

وَمَحَطَ الْوَتَرَ وَالْعَقَبَ يَمْحُطُهُ مَحْطاً ،  
كَمْحُطُهُ تَمْحِيطاً .

وَمَحَطَ الْبَازِي رِيشَهُ يَمْحُطُهُ مَحْطاً  
كَأَنَّهُ يَذْهَبُهُ <sup>(١)</sup> .

وَاُمْتَحَطَ الْبَازِي ، وَلَا تَذْكُرِ  
الرِّيشَ ، كَمَا تَقُولُ أَهْلُ .

وَمَحَطَ الْمَرْأَةَ مَحْطاً : جَامِعُهَا  
كَمْطَحِهَا مَطْحاً ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمُمَاحَظَةُ : شِدَّةُ

سِنَانِ الْجَمَلِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَنَاحَهَا  
لِيَضْرِبَهَا . يُقَالُ : سَاقَهَا وَمَاحَظَهَا  
مِحَاطاً شَدِيداً حَتَّى ضَرَبَ بِهَا

(١) هكذا أيضاً في التكملة. وفي اللسان والعياب :  
الْمَحْطُ كَمَا يَمْحُطُ الْبَازِي رِيشَهُ أَيْ  
يَذْهَبُهُ .

الْأَرْضَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« م خ ط » .

وَأَمْحَطَ السَّهْمَ : أَنْفَذَهُ ، كَأَمْحَطَهُ ،  
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ م خ ط ] .

(مَحَطَ السَّهْمَ ، كَمَنَعَ ، وَنَصَرَ) ،  
يَمْحُطُ ، وَيَمْحُطُ ، (مُحَوَّطاً) ، بِالضَّمِّ :  
(نَفَذَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَرَقَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَيُقَالُ : سَهْمٌ مَاحِطٌ ، أَيْ مَارِقٌ .

(و) مَحَطَ (السَّيْفَ : سَلَّاهُ) مِنْ  
غَمْدِهِ ، (كَأَمْحَطَهُ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مَحَطَ (الْجَمَلَ بِهِ : أَسْرَعَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) مَحَطَهُ مَحْطاً : (نَزَعَ وَمَدَّ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : اَمْحَطَ <sup>(١)</sup> فِي  
الْقَوْسِ .

(١) عبارة اللسان : يقال مَحَطَ فِي الْقَوْسِ .  
وفي الصحاح « وَيُقَالُ : اَمْحَطَ فِي  
الْقَوْسِ » .



(و) من المَجَازِ : مَخَطَ (الفَخْلُ  
النَّاقَةَ) يَمْخِطُهَا مَخْطاً ، إِذَا (أَلَحَّ  
عَلَيْهَا فِي الضَّرَابِ) ، وَهُوَ مِنَ الْمَخْطِ  
بِمَعْنَى السَّيْلَانِ ، لِأَنَّهُ بِكَثْرَةِ ضَرَابِهِ  
يَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَحِمِ النَّاقَةِ مِنْ مَاءٍ  
وغيره .

(و) مَخَطَ (المُخَاطَ : رَمَاهُ) مِنْ  
أَنْفِهِ ، (وَهُوَ) أَيْ الْمُخَاطُ : (السَّائِلُ  
مِنَ الْأَنْفِ) كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ .

(و) من المَجَازِ : (هَذِهِ النَّاقَةُ)  
إِنَّمَا (مَخَطَهَا بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ نَتِجَتْ  
عِنْدَهُمْ ؛ وَ) أَضْلُ (ذَلِكَ أَنَّ الْحَوَارِ إِذَا  
فَارَقَ النَّاقَةَ مَسَحَ النَّاتِجَ) عَنْهُ (غِرْسَهُ) ،  
بِالْكَسْرِ : مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ ، كَأَنَّهُ  
مُخَاطٌ ، (وَمَا عَلَى أَنْفِهِ مِنَ السَّابِيَاءِ) ،  
وَهِيَ جُلَيْدَةٌ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً  
يُولَدُ ، (فَذَلِكَ الْمَخَطُ ، ثُمَّ قِيلَ  
لِلنَّاتِجِ : مَاخِطُ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا الْهُمُومُ حَمَاكَ النَّوْمَ طَارِقُهَا  
وَحَانَ مِنْ ضَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِيدُ<sup>(١)</sup>

(١) الديوان : ١٣٤ والتكلمة والعباب ، وفي اللسان  
والأساس والجمهرة ٢٣٢/٢ البيت الثاني .

فَانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْسَدَ  
مَهْرِيَّةٍ مَخَطَتَهَا غِرْسَهَا الْعَيْدُ  
وَيُرْوَى : «عَيْرَانَةٌ حَرَجٌ» . وَالْعَيْدُ :  
قَسُومٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ  
النَّجَائِبُ .

(وَالْمَخَطُ : الذُّؤْبُ الْقَصِيرُ) ،  
صَوَابُهُ : الْبُرْدُ الْقَصِيرُ ، فَإِنَّ الَّذِي  
رُويَ بُرْدٌ مَخَطٌ ، وَوَخَطٌ ، أَيْ قَصِيرٌ  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) الْمَخَطُ : (الرَّمَادُ) . وَمَا أَلْقَى  
مِنْ جِعَالٍ الْقِدْرِ .

(و) الْمَخَطُ : (السَّيْرُ السَّرِيعُ) ،  
كَالْوَخَطِ . يُقَالُ : سَيرَ مَخْطٌ وَوَخَطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَخَطُ : (شَبَهُ  
الْوَلَدِ بِأَبِيهِ) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَقُولُ الْعَرَبُ : كَأَنَّمَا مَخَطُهُ مَخْطاً .

(وَالْمُخَاطَةُ ، كدُمَامَةٍ) عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ ، (و) بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ  
يُسَمِّيهِ الْمُخِيطَ ، مِثْلَ (جُمَيْرِ)  
وَقُبَيْطِ ، قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ :  
وَكَذَا أَهْلُ مِصْرَ : (شَجَرٌ) يُثْمِرُ

ثَمَرًا لَزَجًا يُؤْكَلُ ، (فَارِسِيَّتُهُ  
السَّيِّسَتَانِ) ، وَالسَّيِّسَتَانِ : أَطْبَاءُ  
الْكَلْبَةِ ، شُبَّهَتْ بِهَا ، وَقَدْ أَهْمَلَ  
الْمُصَنِّفُ ذِكْرَ السَّيِّسَتَانِ فِي مَوْضِعِهِ ،  
وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَالَ (مُخَاطُ  
الشَّيْطَانِ) ؛ وَهُوَ (الَّذِي يَتَرَاوَى فِي  
عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ بِالْهَاجِرَةِ)  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُخَاطُ الشَّمْسِ ،  
وَلَعَابُ الشَّمْسِ ، وَرَيْقُ الشَّمْسِ ، كُلُّ  
ذَلِكَ سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي « خ ي ط » مَعَ قَوْلِهِ :  
خَيْطٌ بَاطِلٌ . فَمَا أَغْنَى ذَلِكَ عَنِ إِعَادَةِ  
ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

(وَأَمْتَخَطَ) الرَّجُلُ امْتِخَاطًا :  
(اسْتَنْشَرَ ، كَمَخَطَ) تَمَخُّطًا ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : امْتَخَطَ (مَا فِي  
يَدِهِ) ، أَيْ (نَزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : اخْتَطَفَهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْتَمَخِيطُ : أَنْ يَمْسَحَ) الرَّاعِي

(مِنْ أَنْفِ السَّخْلَةِ مَا عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمَخِطُ (كَكْتِفِ :  
السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ، ج : أَمْخَاطُ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : مَخِطُونَ .

(وَأَمْخَطَ السَّهْمَ) إِمَخَاطًا :  
(أَنْفَذَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . يُقَالُ : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمْخَطَهُ مِنْ  
الرَّمِيَةِ ، أَيْ أَمْرَقَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
(وَتَمَخَّطَ) الرَّجُلُ : (اضْطَرَبَ فِي  
مَشْيِهِ) ، فَصَارَ (يَسْقُطُ مَرَّةً ، وَيَتَحَامَلُ  
أُخْرَى) . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنَا مِنْ شَيْخِنَا تَمَخُّطُهُ  
أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخِيطُهُ<sup>(١)</sup>

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَخِطُ : السَّيْلَانُ وَالْخُرُوجُ ، هَذَا  
هُوَ الْأَصْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمُخَاطُ ،  
وَجَمْعُ الْمُخَاطِ : أَمْخَطَةٌ ، لَا غَيْرُ .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب . والذي في اللسان :

قَدْ رَابَنَا مِنْ سَيْرِنَا تَمَخُّطُهُ  
أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخِيطُهُ

## [ م ر ج ط ]

(مَرْجِيْطَةٌ)، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (بِالْجِيمِ : د ،  
بِالْمَغْرِبِ ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ  
مِجْرِيْطَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الرَّاءِ  
وَكَسْرِ (١) الْجِيمِ .

## [ م ر ط ]

(الْمِرْطُ ، بِالْكَسْرِ ، كِسَاءٌ مِنْ  
صُوفٍ ، أَوْ خَزٍّ) ، أَوْ كَتَانٍ يُؤْتَرُّ بِهِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الثَّوْبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ ثَوْبٍ  
غَيْرِ مَخِيْطٍ . قَالَ الْحَكَمُ الْخُضَرِيُّ .

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَفِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ  
وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ (٢)

تَسَاهَمَ ، أَيْ تَقَارَعَ ( ج : مُرَوِّطٌ )  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَانَ يُصَلِّي فِي مُرَوِّطٍ  
نِسَائِهِ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « كَانَ  
يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ فَتَنْصَرِفُ النِّسَاءُ  
مُتَلَفَّعَاتٍ بِمُرَوِّطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنْ

وَفَحْلٌ مِخْطٌ ضِرَابٌ : يَأْخُذُ رِجْلُ  
النَّاقَةِ وَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ فَيَغْسِلُهَا  
ضِرَابًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَخْطَ الصَّبِيِّ  
وَالسَّخْلَةَ مَخْطًا : مَسَحَ أَنْفَهُمَا ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

وَمَخْطٌ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا : إِذَا مَضَى  
فِيهَا سَرِيعًا .

وَأَمْتَخَطَ رُمْحُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ : انْتَزَعَهُ .  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

وَإِنْ أَذَوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخْطِ  
مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبَّطٍ (١)

أَرَادَ بِالْمُخْطِ الْكِرَامَ ، كَسَرَهُ عَلَى  
تَوَهُمٍ مَخِيطٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢)  
وَالصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ : « النَّحْطُ »  
بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَهُمْ  
الَّذِينَ يَزْفِرُونَ مِنَ الْحَسَدِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطَ فِي  
تَفْسِيرِهِ .

(١) الديوان ٨٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعيابور رواية  
الديوان : النَّحْطُ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله قال الأزهرى والصاغاني ،  
الأولى الاختصار على الأخير كما سيوضح في مادة (نخط) .

(١) انظر مادة (مجرط) والتعليق عليها .

(٢) اللسان والصاحح ، والعيابور مادة (لفظ) وانظر شرح  
المرزوق للحماسة ١٣١٧ .

الغَلَسِ . قال شَيْخُنَا : واستَعْمَلَ  
المِرْطَ في حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا  
في ثَوْبٍ شَعْرٍ مَجَازٌ .

(و) المَرْطُ ، (بالْفَتْحِ) : نَتَفُ  
الشَّعْرَ (الرَّيشَ والصُّوفَ عَنِ الجَسَدِ ،  
وقد مَرَطَهُ يَمْرُطُهُ مَرْطًا .

(والمُرَاطَةُ ، كَثَمَامَةٌ : ما سَقَطَ) مِنْهُ  
(في التَّسْرِيعِ ، أو النَّتْفِ) ، وَحَصَّ  
اللَّحْيَانِيَّ بِالْمُرَاطَةِ ما مَرِطَ مِنَ الإِبْطِ ،  
أَي نَتِفَ .

(وَمَرَطَ) يَمْرُطُ مَرْطًا وَمُرُوطًا :  
(أَسْرَعَ) . وقال اللَّيْثُ : المُرُوطُ :  
سُرْعَةُ الْمَشْيِ والعَدْوِ . يُقَالُ لِلْخَيْلِ :  
هُنَّ يَمْرُطَانِ مُرُوطًا .

(و) مَرَطَ يَمْرُطُ مَرْطًا : (جَمَعَ) ،  
يُقَالُ : هُوَ يَمْرُطُ ما يَجِدُهُ ، أَيْ  
يَجْمَعُهُ ، كما في الأساس .

(و) مَرَطَ (بِسَلْجِهِ) مَرْطًا : (رَمَى)  
به . (و) مَرَطَتْ (بَوْلِيدِهَا : رَمَتْ) ،  
وَقِيلَ : مَرَطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمْرُطُ مَرْطًا :  
وَلَدَتْهُ .

(و) الأَمْرَطُ : الخَفِيفُ شَعْرُ  
الجَسَدِ والحَاجِبِ والعَيْنِ ، الأَخِيرُ  
(عَمَشًا ، ج : مُرْطٌ بِالضَّمِّ) على القِيَّاسِ  
(و) مِرْطَةٌ ، كَعِنَبَةٍ (نَادِرٌ) . قال ابنُ  
سَيِّدِهِ : وأَرَاهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ . (وقد  
مَرِطَ كَفَرِحَ) فهو أَمْرَطُ ، وهى  
مَرْطَاءُ الحَاجِبَيْنِ ، لا يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ  
الحَاجِبَيْنِ . وَقِيلَ : رَجُلٌ أَمْرَطُ :  
لا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ،  
فإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ .

وفي الصَّحاحِ : رَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ  
المَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ  
من الشَّعْرِ .

(و) الأَمْرَطُ : (الذَّنْبُ الْمُنتَتِفُ  
الشَّعْرِ) .

(و) الأَمْرَطُ : (اللَّصُّ) ، حَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كما في  
الصَّحاحِ ، قِيلَ : هو على التَّشْبِيهِ  
بِالذَّنْبِ .

وفي التَّهْذِيبِ : قال الأَصْمَعِيُّ :  
العُمُرُوطُ : اللَّصُّ ، ومِثْلُهُ الأَمْرَطُ . قال  
الأَزْهَرِيُّ :

وأصله الذئب يتمرط من شعره وهو  
حينئذ أخبث ما يكون .

(و) الأمرط (من السهام : مالا ريش  
عليه) كالأمלט . وفي الصحاح :  
الذي قد سقطت قذذه ، ( كالمريط ) ،  
والمراط ، والمرط ( كأمير ، وكتاب ،  
وعنق ) . الأخير نقله الجوهرى أيضاً ،  
وأنشد للبيد يصف الشيب :

مرط القذاذ فليس فيه مضع  
لا الريش ينفعه ولا التعقيب<sup>(١)</sup>

كذا وقع في نسخ الصحاح .

قال أبو زكريا والصاغاني : لم  
نجد في شعره ، وعزاه أبو زكريا في  
كتابه « تهذيب الإصلاح » لنافع  
ابن لقيط الأسدي . قال : وذكر  
الكسائي أنه للجميح بن الطماح  
الأسدي . وقال ابن برى : هو لنافع  
ابن نفيح الفقعي . وأنشده أبو  
القيم الزجاجي عن أبي الحسن  
الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيح .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب مع ثلاثة أبيات  
قبله ، ونسب لنافع أو نويفع بن لقيط

الفقعي ، يصف الشيب وكبره في  
قصيدة له . وصوب الصاغاني أنه  
لنافع بن لقيط الأسدي ، وقد  
تقدم ذلك في « رى ش » . وأما  
القصيدة التي هذا البيت منها  
فهي هذه<sup>(١)</sup> :

باتت لطيتها الغداة جنوب  
وطربت ، إنك - ما علمت - طروب

ولقد تجاورنا فتهجربتنا  
حتى تفارق أو يقال : مررب

وزيارة البيت الذي لا تبغى  
فيه سواة حديثهن معيب

ولقد يميل بي الشاب إلى الصبا  
حيناً ، فأحكم رأيي التجريب

ولقد تؤسدي الفتاة يمينها  
وشمالها ، البهانة الرغبوب

نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها  
حداً ، وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها وأكمل خلقها  
والوالدان نجبة ونجيب

(١) في اللسان بتمامها .

لَمَّا أَحَلَّ الشَّيْبُ بِي أَثْقَالَهُ  
وَعَلِمْتُ أَنَّ شَبَابِي الْمَسْلُوبُ  
قَالَتْ : كَبِرْتَ وَكُلُّ صَاحِبِ لَذَّةٍ  
لَيْلَى يَعُودُ ، وَذَلِكَ التَّثْيِيبُ  
هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمُبِينِ طَبِيبُ  
فَاعُودَ غِرًّا ، وَالشَّبَابُ عَجِيبُ ؟  
ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي  
فِيْمَنْ تَرَيْنَ مِنَ الْأَنَامِ ضَرْيَبُ  
وَإِذَا السُّنُونُ دَابَّنَ فِي طَلَبِ الْفَتَى  
لَحِقَ السُّنُونُ وَأَذْرَكَ الْمَطْلُوبُ  
فَاذْهَبْ إِلَيْكَ ، فَلَيْسَ يَعْلَمُ عَالِمُ  
مَنْ أَيْنَ يُجْمَعُ حَظُّهُ الْمَكْتُوبُ  
يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَفْضَلَ سَعْيِهِ  
هَيْهَاتَ ذَاكَ ، وَدُونَ ذَاكَ خُطُوبُ  
يَسْعَى وَيَأْمُلُ ، وَالْمَنِيَّةُ خَلْفَهُ  
تُوفِي الْإِكَامَ لَهُ عَلَيْهِ رَقِيبُ  
لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ  
عَنْهُ وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهِيْبُ  
وَلَسِنْ كَبِرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنَّنِي  
غُضِنُ تَفِيئُهُ الرِّيَّاحُ رَطِيبُ (١)

(١) هذا البيت وثلاثة الأبيات التي تليه في الباب .

وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلَى  
كُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ (١)  
حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ  
فِي الْكَفِّ أَفَوْقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ (٢)  
مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعُ  
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ  
ذَهَبَتْ شُعُوبٌ بِأَهْلِيهِ وَبِمَالِهِ  
إِنَّ الْمَنَائِبَا لِلرُّجَالِ شُعُوبُ  
وَالْمَرْءُ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ  
عَوْدٌ تَدَاوَلَهُ الرُّعَاءُ رَكُوبُ  
غَرَضٌ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يُرْمَى بِهَا  
حَتَّى يُصَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ  
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ  
بِتَمَامِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكْمِ وَالْآدَابِ  
وَالْعِبَرَةِ لِمَنْ يَغْتَبِرُ مِنْ أَوْلَى الْأَلْبَابِ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ  
الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطَ ، وَإِنَّمَا صَحَّ  
أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ  
الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في العباب « من يعمر يُفنيه مرَّ الزمان .

(٢) في العباب « بالكف أفوق » .

وإنَّ التِّي هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا  
رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرُسُ الْجَبَائِرِ<sup>(١)</sup>

والجَبَائِرُ هِيَ الْأَسُورَةُ .

( ج أمراطُ ، ) ، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .  
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

• وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْرَاطِ<sup>(٢)</sup> •

وَالسُّرَى جَمْعُ سُرْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ<sup>(٣)</sup>  
(وَمِرَاطٌ ، كَكِتَابٍ) ، مِثْلُ سُلْبٍ  
وَسِلَابٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ  
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ  
بِالْأَيْلِ مَوْزِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب ونسبه إلى أبي المقدم  
جستاس بن قطيب ، وبعده فيه .

• يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ •  
وانظر مادة ( شرط ) ومادة ( سرا ) .

(٣) في العباب « جمع سرّوة وهي السهم وكذلك السُرّية » .

(٤) اللسان وفي الصحاح ( الثاني ) ، وهما في العباب ،  
وكذا في الأساس برواية « الأمراط » بدل « المراط » .

وفي العباب .

• صُبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيَّاطٍ •

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ وهو لأبي كبير الهذلي ،  
واللسان ، وانظر المواد (عود ، غضف ، أيم) .

وَفَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ مُرْطٌ ، بِالضَّمِّ  
جَمْعُ أَمْرَاطٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَرِيْطُ ،  
(كَأَمِيرٍ) ، مِنَ الْفَرَسِ : (مَا بَيْنَ  
الثَّنَةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ) بَاطِنِ (الرُّسْغِ)  
مُكَبَّرٌ لَمْ يُصَغَّرْ .

(و) الْمَرِيْطُ : (عِرْقَانِ فِي الْجَسَدِ ،  
وَهُمَا مَرِيْطَانِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْمَرِيْطُ ، (كَزُبَيْرٍ : ع) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مُرِيْطٌ : (جَدُّ لِهَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ)  
ابْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُرِيْطٍ .

(و) الْمَرَطِيُّ ، (كَجَمَزَى : ضَرْبٌ  
مِنَ الْعَدُوِّ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ  
فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ . وَقَالَ  
يَصِفُ فَرَسًا :

• تَقْرِيبُهَا الْمَرَطِيُّ وَالشَّدُّ إِبْرَاقٌ<sup>(١)</sup> •

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

(١) اللسان والصحاح .

تَقْرِيبُهَا الْمَرَطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ  
كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ<sup>(١)</sup>

(وَالْمُرَيْطَاءُ ، كَالْغُبَيْرَاءِ : مَا بَيْنَ  
السُّرَّةِ) إِلَى الْعَانَةِ ، قَالَه الْأَضْمَعِيُّ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي  
مَحْذُورَةَ حِينَ أَذِنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : «أَمَّا<sup>(٢)</sup>  
خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ» كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا  
مُصَغَّرَةً . وَسَأَلَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّعِ  
أَبَا عُبَيْدَةَ وَالْأَحْمَرَ عَنْ مَدِّ الْمُرَيْطَاءِ  
وَقَصْرِهَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ  
مَمْدُودَةٌ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : هِيَ مَقْصُورَةٌ ،  
فَدَخَلَ الْأَضْمَعِيُّ فَوَافَقَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَحْمَرَ حَتَّى قَهَرَهُ .

(أَوْ) الْمُرَيْطَاءُ : مَا بَيْنَ (الصَّوْدُرِ  
وَالْعَانَةِ)<sup>(٣)</sup> ، قَالَه اللَّيْثُ . وَقِيلَ :  
هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ اللَّذَانِ لَا شَعْرَ  
عَلَيْهِمَا .

(أَوْ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُمَا) ، أَيْ بَيْنَ  
السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، حَيْثُ

(١) ديوانه ٥٧ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَادِيعُ وَمَادَةُ (سَبَدٌ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ «لَقَدْ خَشِيتُ» وَمَا هُنَا مُوَافَقٌ لِمَا فِي النِّهَايَةِ  
وَالْتَكْمَلَةِ وَالْمَبَادِيعِ .

(٣) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمُطْبُوعِ : «إِلَى الْعَانَةِ» .

تَمَرَّطَ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ ، قَالَه ابْنُ  
دُرَيْدٍ . تَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

(أَوْ) الْمُرَيْطَاوَانِ : (عِرْقَانِ) فِي  
مَرَاقِ الْبَطْنِ ، (يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ)  
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ الْمُتَقَدِّمُ .

(و) الْمُرَيْطَاوَانِ : (مَا عَرِيَ مِنْ  
الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالسَّبَلَةِ فَوْقَ ذَلِكَ)  
مِمَّا يَلِى الْأَنْفَ .

(و) الْمُرَيْطَاوَانِ : فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ . (مَا اكْتَنَفَ الْعَنْفَقَةُ مِنْ  
جَانِبَيْهَا ، كَالْمُرْطَاوَانِ<sup>(١)</sup> ، بِالْكَسْرِ) .  
(و) الْمُرَيْطَاءُ : (الْإِبْطُ) . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عُرُوقَ مُرَيْطَائِهَا  
- إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا - الْحَبَالُ<sup>(٢)</sup>

(و) الْمُرَيْطَى ، (بِالْقَصْرِ : اللَّهَاءُ) ،  
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ ، فَهُوَ عَلَى الْحِكَايَةِ .

(٢) اللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «لَفِئَتْ» . وَفِي

هَاشِ اللَّسَانِ : «قَوْلُهُ: لَفِئَتْ : كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ

الْقَامُوسُ بِاللَّامِ ، وَلَعَلَّهُ بِالنُّونِ كَأَنَّهُ يَشْبَهُ عُرُوقَ إِبْطِ

امْرَأَةٍ بِالْحَبَالِ إِذَا نَزَعَتْ قَمِيصَهَا . ٥١ .



(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (أَمَرَطَ النَّخْلَةَ) ، إِذَا (سَقَطَ بُسْرُهَا) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : أَسْقَطْتُ بُسْرَهَا غَضًّا ، (وَهِيَ مُمَرِّطٌ ، وَمُعْتَادَتُهَا مِمْرَاطٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ تُشَبِّهُهَا بِالشَّعْرِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَمَرَطَ (النَّاقَةَ) ، إِذَا (أَسْرَعَتْ وَتَقَدَّمَتْ) ، مِنْ مَرَطَ ، إِذَا أَسْرَعَ ، فَهِيَ مُمَرِّطٌ وَمِمْرَاطٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَرَطَ النَّاقَةَ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، (وَهِيَ مُمَرِّطٌ ، وَ) إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ (وَمِمْرَاطٌ) أَيْضًا . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ نَقْصٌ وَمَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و) أَمَرَطَ (الشَّعْرُ) : حَانَ لَهُ أَنْ يُمَرِّطَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَرَطَ الثُّوبَ تَمْرِيطًا : قَصَّرَ كُمَيْهِ ، فَجَعَلَهُ مِرْطًا) .

(و) مَرَطَ (الشَّعْرَ) تَمْرِيطًا : (نَتَفَهُ) .

(وَأَمَرَطَهُ) مِنْ يَدِهِ : (اخْتَلَسَهُ ،

أَوْ) أَمَرَطَ مَا وَجَدَهُ ، إِذَا (جَمَعَهُ) ، كَمَرَطُهُ .

(وَتَمَرَّطَ الشَّعْرُ) ، هُوَ مُطَاوِعٌ مَرَّطُهُ تَمْرِيطًا .

(وَأَمَرَطَ ، كَأَفْتَعَلَ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ كَأَنفَعَلَ : مُطَاوِعٌ مَرَّطُهُ مَرَّطًا : (تَسَاقَطَ وَتَحَاتَّ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ : «فَأَمَرَطَ قُدْذُ السَّهْمِ» أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ . وَتَمَرَّطَ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَتَمَرَّطَ الذَّنْبُ ، إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ .

(وَمَارَطَهُ) مُمَارَطَةٌ وَمِرَاطٌ : (مَرَّطَ شِمْرَهُ وَخَدَشَهُ) . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَتُوقُ بَعَيْنِي فَارِكُ مُسْتَطْبَارَةٍ  
رَأَتْ بَعْلَهَا غَيْرِي فَقَامَتْ تُمَارِطُهُ<sup>(١)</sup>  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَجَرَةٌ مَرَّطَاءُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ .

وَالْمُرَيْطَاءُ : الرِّبَاطُ .

(١) العباب .

وَفَرَسٌ مَرَطَى ، كَجَمَزَى : سَرِيعٌ ،  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ :

وَالْمُرُوطُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ مُذْرِكِ الْجَعْفَرِيِّ :  
مَرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَرَدَهُ ، إِذَا آذَاهُ .

وَالْمِمْرَطَةُ : السَّرِيعَةُ مِنَ النُّوقِ ،  
وَالْجَمْعُ مِمَارِطٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لِلدَّبِيرِيِّ :

قَوْدَاءَ تَهْدِي قُلُوصًا مِمَارِطًا  
يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَائِطًا <sup>(١)</sup>

الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ الذَّكْرُ . وَالْخَائِطُ :  
النَّائِمُ .

وَيُقَالُ لِلْفَالِوَذِ : الْمِرْطَرَاطُ  
وَالسَّرْطَرَاطُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَسَهْمٌ مَارِطٌ : لَا رِيْشَ لَهُ ، وَسِهَامٌ  
مُرْطٌ وَمَوَارِطٌ ، [ وَأَمْرَاطٌ ] <sup>(٢)</sup> كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ .

وَحَرْمَلَةٌ بِنُ مُرِيطَةٍ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي

(١) اللسان وانظر مادة (خيطة) لدَبَّاقِ الدَّبِيرِيِّ

وفي مادة (قلص) الثاني وقبله مشطور مختلف .

(٢) زيادة من الأساس .

الْفُتُوحُ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ صَالِحِي  
الصُّحَابَةِ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ  
بَنِي حَنْظَلَةَ ، وَكَانَ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ مَنَازِرَ وَتَبَرَى <sup>(١)</sup> ، مَعَ  
سَلَمَى بْنِ الْقَيْنِ ، فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَرَطَاءُ : لَا شَعَرَ عَلَى  
رَكَبِهَا وَمَا يَلِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ م س ط ] \*

(مَسَطَ النَّاقَةَ) يَمَسُطُهَا مَسْطًا :  
(أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ) وَثَرَهَا ،  
وَهُوَ (مَاءُ الْفَحْلِ) يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا ،  
وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ ضِرَابُهَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَا عَلَى الْفَرَسِ  
وغيرها - أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْيَتِهَا  
فَأَنْقَى رَحِمَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا - : قَدْ  
مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسْطًا . قَالَ : وَإِنَّمَا  
(يُفَعْلُ) ذَلِكَ (إِذَا نَزَا عَلَيْهَا) ، وَنَصَّ  
الصَّحَاحُ : عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ

(١) في مطبوع التاج : « بتري » والمثبت من معجم  
الهلان (تبرا) و(مناذر) .

(فَحُلْ لَتَيْمٌ) . وقال اللَّيْثُ : إذا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ حِصَانٌ لَتَيْمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ ، فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِيحِهَا . قال : مَسَطَهَا ، وَمَصَّتَهَا ، [وَمَسَاهَا] <sup>(١)</sup> قال : وَكَانَهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ وَالنَّاءِ فِي الْمَسَطِ وَالْمَصَّتِ .

(و) مَسَطَ (المعنى : خَرَطَ مَا فِيهِ بِإِضْبَاعِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَكَذَلِكَ مَصَّتَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مَسَطَ (الثَّوبَ) يَمْسُطُهُ مَسْطًا : بَلَّاهُ ثُمَّ خَرَطَهُ بِيَدِهِ وَحَرَّكَهُ (لِيَخْرُجَ مَآوُهُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) مَسَطَ (السَّقَاءَ) : أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنْ لَبَنِ خَاطِرٍ بِإِضْبَاعِهِ ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) مَسَطَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيَاطِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَاسِطُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ يَمْسُطُ الْبُطُونَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مَاسِطٌ : اسْمٌ (مُؤَنَّثُهُ مِلْحٌ)

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه .

خَبِيثٌ (لِبَنِي طُهَيْةَ) فِي بِلَادِ بَنِي تَعِيمٍ إِذَا شَرِبَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا <sup>(١)</sup> .

(و) الْمَاسِطُ : (نَبَاتٌ صَيْفِيُّ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا فَخَرَطَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ أَخْرَجَ مَا فِي بَطُونِهَا . قَالَ جَرِيرٌ .

يَا ثَلْطَ حَامِضَةَ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا مِنْ مَاسِطٍ وَتَنْدَتِ الْقُلَامَا <sup>(٢)</sup> وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ :

يَا ثَلْطَ حَامِضَةَ تَرَبَّعَ مَاسِطًا مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقُلَامَا <sup>(٣)</sup>

(و) الْمَسِيطُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الْكَدِيرُ) يَبْتَمَى فِي الْحَوْضِ ، (كَالْمَسِيطَةِ :) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِيِّ وَالضَّغِيظِ وَلَا يَعْفَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ <sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع التاج « مسطت بطونها » والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٥٤٢ والنقائض ٣٩ واللسان والعياب « عن

ماسط » والجمهرة : ٢٨/٣ باختلاف ، ومعجم البلدان

(ماسط) ومادة (ثلط) وهو يهجو البيت .

(٣) اللسان وهي رواية مادة (ثلط) .

(٤) اللسان ، والصحاح والعياب ، والمقاييس : ٣٢٠/٥

ومادة (ضفط) .

وقال أبو زيد : الضَّغِيْطُ : الرِّكِيَّةُ  
تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ  
وَتَنْدَفِنُ فَيُنْتِنُ مَاوُهَا وَيَسِيلُ مَاوُهَا إِلَى  
مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ ، فَتِلْكَ الضَّغِيْطُ  
وَالْمَسِيْطُ .

(و) الْمَسِيْطُ : (الطَّيْنُ) ، عَنْ  
كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كُنْتُ أَمْشِي  
مَعَ أَغْرَابِيٍّ فِي الطَّيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا  
الْمَسِيْطُ ، يَعْنِي الطَّيْنَ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسِيْطُ (فَحْلٌ  
لَا يُلْقِحُ) ، وَكَذَلِكَ الْمَلِيْخُ ، وَالذَّهِيْنُ .  
(و) الْمَسِيْطَةُ (بِهَاءٍ) : الْبِئْرُ الْعَذْبَةُ  
يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبِئْرِ (الْآجِنَةِ  
فَيُفْسِدُهَا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَسِيْطَةُ :  
(الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِئْرِ  
فَيُنْتِنُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا طَحْتُهُ حَمَاءٌ مَطَائِطُ  
يَمُدُّهَا مِنْ رِجْرِجٍ مَسَائِطُ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو الْغُبَرِ : (الْوَادِي السَّائِلُ  
بِمَاءٍ قَلِيلٍ) مَسِيْطَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ

يَعْقُوبُ ، وَنَصَّهُ : بِسَيْلٍ صَغِيرٍ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ (وَأَقْلُ مِنْ ذَلِكَ مُسِيْطَةٌ ،  
مُصَغَّرًا) ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ : وَأَمْسَغَرُ مِنْ  
ذَلِكَ [مُسِيْطَةٌ] <sup>(١)</sup> .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَسِيْطَةُ ، كَسْفِيْنَةٍ : مَا يَخْرُجُ مِنْ  
رَحِمِ النَّاقَةِ مِنَ الْقَذَى إِذَا مُسِطَتْ .

[ م ش ط ] \*

(الْمَشْطُ مُثَلَّثَةٌ) الْأَوَّلُ ، وَحَكَى  
جَمَاعَةُ التَّثْلِيْثِ فِي شَيْئِهِ أَيْضًا ،  
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الشِّفَاءِ ،  
قَالَ : وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ ، وَأَنْكَرَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ الْمَشْطَ ، بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَهُوَ أَفْصَحُ  
لُغَاتِهِ . (و) مِنْ لُغَاتِهِ : الْمَشْطُ (كَكْتِفٍ ،  
(و) قَالَ الْكَسَائِيُّ : الْمَشْطُ ، مِثَالُ (عُنُقٍ .  
(و) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَخَذَهُ : الْمَشْطُ ،  
مِثَالُ (عُتْلُ) ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ  
إِنَّ الْغَنِيَّ عَنِ الْمَشْطِ الْأَقْرَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) زيادة من الصحاح .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(١) اللسان ، والعياب .

(و) المَشْطُ : (نَبْتُ صَغِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ مُشْطُ الذُّئْبِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْوَاوُ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : لَهُ جِرَاءٌ كَجِرَاءِ الْقِثَاءِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ : المَشْطُ : (سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ) ، وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ عَلَى الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ ، يُقَالُ : انْكَسَرَ مُشْطُ قَدَمِهِ ، وَقَامُوا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المَشْطُ (مِنَ الْكَتِفِ : عَظْمٌ عَرِيضٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمُشْطُ الْكَتِفِ : اللَّحْمُ الْعَرِيضُ .

(و) المَشْطُ : (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) عَلَى صُورَةِ المَشْطِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : تَكُونُ فِي الْخَدِّ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : أَمَّا المَشْطُ وَالْدَّوُّ وَالْخُطَافُ فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ صُورَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ .

(وَبِعَيْرِ مَمْشُوطٍ) : سِمَتُهُ المَشْطُ .

(و) المَشْطُ : (سَبَجَةٌ) فِيهَا أَفْنَانٌ ،

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْ أَسْمَائِهِ المِمَشْطُ ، مِثَالُ (مِنْبَرٍ) وَالْمِكْدُ ، وَالْمَرْجَلُ ، وَالْمِسْرَحُ ، وَالْمِشْقَا ، «بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ» وَالنَّحِيتُ ، وَالْمُفْرَجُ ، كُلُّ ذَلِكَ (آلَةٌ يُمْتَشَطُ) أَيْ يُسْرَحُ (بِهَا) الشَّعْرُ .

(ج : أَمْشَاطُ) ، كَعُنُقِي وَأَعْنَاقِي ، وَقَفْلِي وَأَقْفَالِي ، وَكَتِفِي وَأَكْتَفِي ، (وَمِشَاطُ) ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ سُلْبِي وَسِلَابِي . أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ :

قَدْ كُنْتُ أَغْنَى ذِي غِنَى عَنْكُمْ كَمَا  
أَغْنَى الرُّجَالِ عَنِ المِشَاطِ الْأَقْرَعُ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلاً  
مِنَ الْكَتَّانِ يُنْزَعُ بِالمِشَاطِ<sup>(٢)</sup>

(و) المَشْطُ (بِالضَّمِّ : مَنَسَجٌ يُنْسَجُ بِهِ مَنَصُوباً) . يُقَالُ : ضَرَبَ النَّاسِجُ بِمِشْطِهِ وَأَمْشَاطِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين «١٢٦٧» والعياب .

وفي وَسَطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا ،  
وَتُسَوَّى بِهَا الْقِصَابُ ، و(يُغَطَّى بِهَا  
الْحُبُّ) ، أَيْ الدَّنُّ .

(و) الْمَشْطُ ، (بِالْفَتْحِ : الْخَلْطُ) ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ : يَقَالُ : مَشَطَ بَيْنَ الْمَاءِ  
وَاللَّيْنِ .

(و) الْمَشْطُ : (تَرْجِيلُ الشَّعْرِ) .  
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعَلَيْهِ  
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً . وفي الْمُحْكَمِ  
وَالْمِضْبَاحِ : مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشِطُهُ  
وَيَمْشِطُهُ ، مَشْطاً ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ  
وَضَمَرَبَ ، أَيْ رَجَلَهُ .

(و) الْمَشَاطَةُ ، (كثْمَامَةٌ : مَا سَقَطَ  
مِنْهُ) عِنْدَ الْمَشْطِ ، (وَقَدْ اْمْتَشَطَ) ،  
وَاْمْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ . وَمَشَطَتَهَا الْمَاشِطَةُ  
مَشْطاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْمَاشِطَةُ : الَّتِي تُحْسِنُ الْمَشْطَ ،  
وَجَرَفَتْهَا الْمِشَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، عَلَى  
الْقِيَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَشَطَتِ النَّاقَةُ ،  
كَمَرَحَ) مَشْطاً : (صَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : جَنَّبِيهَا (كَالْأَمْشَاطِ مِنْ

الشَّخْمِ ، كَمَشَطَتِ تَمْشِيطاً) ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(و) مَشِطَتْ (يَدُهُ) ، إِذَا (خَشِنَتْ  
مِنْ عَمَلٍ . أَوْ) مَشِطَتْ يَدَهُ ، أَيْ (دَخَلَ  
فِيهَا شَوْكٌ وَنَخْوَةٌ) ، كَشَاطِيَّةٌ مِنْ  
الْجَذَعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ  
لِلْأَصْمَعِيِّ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ  
لِأَبِي عُبَيْدٍ : مَشِطَتْ يَدُهُ ، بِالظَّاءِ  
الْمُشَالَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ لُغَةٌ  
أَيْضاً وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

(وَرَجُلٌ مَمْشُوطٌ : فِيهِ دِقَّةٌ وَطُولٌ) .  
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمَمْشُوطُ : الطَّوِيلُ  
الدَّقِيقُ .

(وَيُقَالُ لِلْمُتَمَلِّقِ) : هُوَ (دَائِمُ  
الْمَشْطِ) ، عَلَى الْمَثَلِ .

(وَالْأَمْشِطُ كَأَمْيَلِخَ : ع) جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :  
فَظَلَّ بِصَحْرَاءِ الْأَمْشِطِ بَطْنُهُ

خَمِيصاً يُضَاهِي ضِغْنَ هَادِيَةِ الصُّهْبِ (١)

(١) معجم البلدان (الأميشت) والعياب ورواه :  
\* وظل بصحراء الأميشت يومه \*

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

لِمَّةٌ مَشِيْطٌ ، أَيْ مَمْشُوْطَةٌ .

وَالْمَشَاطَةُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي تُحْسِنُ  
الْمِشَاطَةَ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ  
الْمَشَاطَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ :

\* لَمَيَاءٌ لَمْ تَخْتَجْ لِمَشَاطٍ \*

وَالْمِشْطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ ،  
كَالرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَمْشُوطُ : الْمَمْشُوقُ .

وَبَعِيْرٌ أَمْشَطُ ، مِثْلُ مَمْشُوطٍ .

وَالْمِشْطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْمَنْوُوفِيَّةِ .

وَمَشْطًا : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ .

وَالْمَشَّاطُ ، كَكَتَّانٍ : مَنْ يَغْمَلُ  
الْمُشْطَ .

وَابْنُ الْأَمْشَاطِيِّ : مُحَدِّثٌ فَقِيْهٌ ،  
وَهُوَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْتَابِيِّ الْمِصْرِيِّ ،  
أَخَذَ عَنِ الشَّمْسِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ، وَعَنْهُ  
السَّخَاوِيُّ .

[ م ص ط ]

(مَصْطَ) الرَّجُلُ (مَا فِي الرَّحِمِ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .  
وَقَالَ الْخَارَزَنِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :  
أَيْ (مَسْطُهُ) .

قُلْتُ : وَأَمَّا اللَّيْثُ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَ إِلَّا  
مَسْطَ وَمَصَّتَ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِفًا ،  
وَكَانَ «مَصْطًا» عَلَى الْمُعَاقِبَةِ مِنْ «مَصَّتَ»  
بَيْنَ الطَّاءِ وَالنَّاءِ .

[ م ض ط ]

(الْمُضْطُّ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ  
لُغَةٌ فِي (الْمُشْطِ) ، وَتَأْتِي فِيهِ اللُّغَاتُ  
الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ التَّثْلِيثِ وَمَا بَعْدَهُ .  
قَالَ الْكِسَائِيُّ : (هِيَ لُغَةٌ لِرَبِيعَةَ وَالْيَمَنِ ،  
يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ ضَادًا) بَيْنَ الشَّيْنِ وَالضَّادِ  
(غَيْرَ خَالِصَةٍ) ، أَيْ لَيْسَتْ بِضَادٍ  
صَحِيحَةٍ ، وَلَا شَيْنٍ صَحِيحَةٍ . وَيَقُولُونَ  
أَيْضًا : اضْطَرَّ (١) لِي ، مِثْلَ اشْتَرَى لِي ، لَفْظًا  
وَمَعْنَى ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِسِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي الْعَبَابِ : «اضْطَرَّ» وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي  
التَّكْمِلَةِ (مَشْطُ)

## [ م ط ط ] •

(مَطَّه) يَمْطُطُه مَطًّا : (مَدَّه) ، ومنه  
حَدِيثُ سَعْدٍ : « لَا تَمْطُوا بَأَمِينَ »<sup>(١)</sup> .

(و) مَطَّ (الدَّلْوُ) يَمْطُطُه مَطًّا :  
(جَذَبَهُ) . وقال اللُّحْيَانِيُّ : مَطَّ  
بِالدَّلْوِ مَطًّا : جَذَبَ .

(و) يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَمَطَّ (حَاجِبِيهِ) ،  
أَي مَدَّهُمَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَطَّ حَاجِبِيهِ ، (و)  
مَطَّ (خَدَّهُ) ، إِذَا (تَكَبَّرَ) ، كَنَأَى  
بِجَانِبِهِ ، وَصَعَّرَ خَدَّهُ .

(و) مَطَّ (أَصَابِعُهُ) : مَدَّهَا مُخَاطِبًا  
بِهَا ، أَي كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ بِهَا .

(وَالْمَطِيطَةُ ، كَسْفِينَةُ : الْمَاءِ) الْكَدِيرُ  
(الْخَائِرُ) يَبْقَى (فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ) .  
وَقِيلَ : هِيَ الرُّذْعَةُ ، جَمْعُهُ مَطَائِطُ .

وقال الأَصَمَعِيُّ : الْمَطِيطَةُ : الْمَاءُ  
فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطَّطُ ، أَي يَتَلَزَّجُ  
وَيَمْتَدُّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « إِنَّا  
نَأْكُلُ الْخَطَائِطَ ، وَنَرِدُّ الْمَطَائِطَ » .

(١) النهاية لابن الأثير (مطط) .

## وقال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

فِي مُجْلِبَاتِ الْفِتَنِ الْخَوَابِطِ  
خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَائِطِ<sup>(١)</sup>

وهذا الرَّجْزُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ : « سَمَلَ  
الْمَطِيطِ » ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّهِ .

وقال الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ الرَّجْزُ  
لِحُمَيْدٍ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَهُ ، وَأَوَّلُهُ :

• قَدْ وَجَدَ الْحَجَّاجُ غَيْرَ قَانِطٍ •

(وَمُطِيطَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ : ع ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ . وَأَنْشَدَ لَعْدِيَّ بْنِ الرَّقَّاعِ :

وَكَاَنَّ نَخْلًا فِي مُطِيطَةٍ نَابِتًا

بِالْكِمَعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا<sup>(٢)</sup>

(وَالْمَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : لَبَنُ الْإِبِلِ  
الْخَائِرُ الْحَامِضُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ  
الْقَارِصُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ ، أَي  
يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعياب . وفي مطبوع

التاج « خبط النهار » والمثبت من المراجع السابقة .

(٢) الطرائف الأدبية ٩٣ والعياب ومادة (كمع) ومادة

(حجا) ومعجم البلدان (مطيطه) .



(والمُطِيطَاءُ، كَحُمَيْرَاءَ : التَّبَخُّثُ)،  
كما في الصَّحاح . وقال غَيْرُهُ : هو  
مَشَى التَّبَخُّثُ .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ في الفائق : هو من  
المُصَغَّرِ الَّذِي لَا مُكَبَّرَ (١) لَهُ .

قال شَيْخُنَا : وقد عَقَدُوا لِمِثْلِهِ بَاباً،  
كما في الغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ وَغَيْرِهِ ، ومِثْلُهُ  
الْكُمَيْتُ وَالْكُعَيْتُ وَغَيْرُ ذَلِكَ .

(و) الْمُطِيطَاءُ : (مَدُّ اليَدَيْنِ فِي  
المَشْيِ) ، كما في الصَّحاح ، وقال  
في الْحَدِيثِ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي  
الْمُطِيطَاءُ ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، كَانَ  
بِأُسْهُمْ بَيْنَهُمْ » هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ : « سَلَطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى  
خِيَارِهَا » .

قُلْتُ : هَكَذَا قَرَأْتُ هَذَا الْحَدِيثَ  
فِي كِتَابِ الْعِلَالِ ، لِلدَّارِقُطَنِيِّ ،  
(وَيُقْصَرُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَرَوَى  
بِالْوَجْهِينِ فِي الْمَعْنِيِّينِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ

(١) عبارة الفائق : ٣٢/٣ : من المصغرات التي لم يستعمل  
لها مكبر .

أَيْضاً ، كما في اللِّسَانِ ، ( كَالْمُطِيطَاءِ ) ،  
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

(و) من المَجَازِ : ( التَّمْطِيطُ :  
الشَّمُّ ) .

(و) يُقَالُ : ( تَمَطَّطَ ) ، أَيْ  
( تَمَدَّدَ ) ، وَكَذَلِكَ تَمَطَّى ، وَهُوَ مِنْ  
مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثُمَّ ذَهَبَ  
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى » (١) قَالَ : أَيْ يَتَبَخَّثُ ،  
لَأَنَّ الظَّهَرَ هُوَ الْمَطَا ، فَيَلْوِي ظَهْرَهُ  
تَبَخُّثاً . قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

قُلْتُ : فَحِينَئِذٍ مَحَلُّ ذِكْرِهِ  
الْمُغْتَلُّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالتَّمَطَّى إِلَى  
الْمُطِيطِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَظَنُّيْتُ  
مِنَ الظَّنِّ ، وَتَقَضَّيْتُ مِنَ التَّقَضُّصِ ،  
وَكَذَلِكَ التَّمَطَّى يُرِيدُ التَّمَسُّطَ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَطُّ ، وَالْمَطْوُ ،  
وَالْمَدُّ ، وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : مَطَوْتُ ، وَمَطَطْتُ  
بِمَعْنَى الْمَدِّ .

(١) سورة القيامة ، الآية ٣٢ .

(و) تَمَطَّطَ (في الكلام) . لَوْنٌ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَمَطَمَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَوَانَى فِي خَطِّهِ أَوْ كَلَامِهِ) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَمَطَ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَدَّهُ وَطَوَّلَهُ .

(وَتَمَطَّمَطَ الْمَاءُ) : إِذَا (خُسِرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ : تَمَطَّمَطَ الْمَاءُ : إِذَا تَلَزَّجَ وَامْتَدَّ .

(وَصَلَا مَطَاطٌ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ ، وَمُطَاطٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (مُتَمَدِّدٌ) ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا  
بَكْرَةَ شِيزَى ، وَمُطَاطًا سَلْهَبًا<sup>(١)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلًا<sup>(٢)</sup>  
الْبَعِيرُ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ يَمُطُّ ، وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطْوَهُ : مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « أصلاً » والمثبت من اللسان .

وَالْمَطَاطُ : مَوَاضِعُ حُفْرِ<sup>(١)</sup> قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي مَطِيطَةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَقْصَيْنَاهَا بِالْجَحَافِلِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الطُّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ .

وَالْمِطْمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ ، إِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْمِطْمَاطِيُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو عُثْمَانَ الْجَزَائِرِيُّ ، عُرِفَ بِقُدُورَةٍ .

[ م ع ط ] \*

(مَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَمْعُطُهُ مَعْطًا : (مَدَّهُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، لُغَةً فِي مَعْطَ ، بِالغَيْنِ . (و) مِنْهُ : مَعْطَ (السَّيْفِ) مِنْ قِرَابِهِ ، إِذَا (سَلَّاهُ) وَمَبَدَّهُ ، (كَامْتَعَطَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . (و)

(١) ضبط اللسان « حَفَر » والمثبت ضبط التكملة والعياب .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان ( فاستقصينها )

منه أيضاً : ( مَعَطٌ فِي الْقَوْسِ ) ، إِذَا نَزَعَ وَ ( أَغْرَقَ ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ : « إِنَّ وَهْرَزَ <sup>(١)</sup> وَتَرَ قَوْسَهُ ، ثُمَّ مَعَطَ فِيهَا ، حَتَّى إِذَا مَلَأَهَا أَرْسَلَ نُشَابَتَهُ ، فَأَصَابَتْ مَسْرُوقَ ابْنِ أَبْرَهَةَ » ، أَيْ مَدَّ يَدَيْهِ بِهَا .

(و) المَعَطُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ . يُقَالُ : مَعَطَ (الْمَرْأَةَ) ، أَيْ (جَامَعَهَا) ، قَالَ اللَّيْثُ .

(و) مَعَطَتِ النَّاقَةُ (بِوَلَدِهَا : رَمَتْ) بِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) مَعَطَ (الشَّعْرَ) مِنْ رَأْسِ الشَّاةِ مَعَطًا : (نَتَفَهُ) ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ .

(و) مَعَطَ (بِهَا : حَبَقَ) .

(و) مَعَطَهُ (بِحَقِّهِ : مَطَّلَ) .

(وَأَبُو مُعْطَةَ ، بِالضَّمِّ : الدُّثْبُ) ، لِيَتَمَعَّطَ شَعْرُهُ ، عَلِمَ مَعْرِفَةً ، وَإِنْ لَمْ يَخْصُصِ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِهِ ، وَكَذَلِكَ أَسَامَةُ ، وَذُوَالَّةُ ، وَثُعَالَةُ ، وَأَبُو جَعْدَةَ .

(وَأَبُو مُعَيْطٍ ، كزُبَيْرٍ) ، اسْمُهُ (أَبَانُ)

(١) وهكذا أيضا في العباب ، وفي اللسان والنهاية (معط) :   
 إِنَّ فُلَانًا . وَفِي الْعِبَابِ : « أَوْتَرَقَوْسَهُ » .

ابْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْقُرَيْشِيُّ الْأُمَوِيُّ أَخُو مُسَافِرٍ وَأَبِي وَجْزَةَ ، وَهُوَ (وَالِدُ عُقْبَةَ) ، وَبَنُوهُ الْوَلِيدُ ، وَعُمَارَةُ ، وَخَالِدُ إِخْوَةَ عُذْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ .

(وَمُعَيْطُ : اسْمٌ) .

(و) مُعَيْطُ : (ع ، أَوْ هُوَ كَأَمِيرٍ) ، الْأَوَّلُ ضَبَطُ الْأَرْزَنِى بِخَطِّهِ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَالثَّانِي وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ فِيهَا . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَا تَضْحِيْفَيْنِ مُعَيْطُ <sup>(١)</sup> ، كَمَقْعَدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مُعَيْطُ : (أَبُو حَيٍّ) مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ الْمُعَيْطِيُّ أَحَدُ أَثَمَةِ الْمَالِكِيَّةِ .

(وَمُعَيْطُ الدُّثْبُ ، كَفَرِحَ : خَبِثَ ، أَوْ قَلَّ شَعْرُهُ) ، وَلَا يُقَالُ ، مِعَطَ شَعْرُهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، (فَهُوَ أَمْعَطُ) بَيْنَ الْمَعَطِ ، (وَمِعَطُ) ، كَكَتِفٍ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الدُّثْبُ الْأَمْعَطُ : الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

(١) ضبطه ياقوت في معجم البلدان فقال : بالفتح ثم السكون وفتح الياء . ثم قال : وَلَا يُحْتَمَلُ عَلَى فَعِيلٍ فَإِنَّهُ مِثَالُ لَمْ يَأْتِ .

« م ر ط » أَنَّهُ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَزَادَ خُبْنُهُ .  
 (وَتَمَعَّطَ) الرَّجُلُ (وَأَمَّعَطَ ،  
 كَافْتَعَلَ) ، أَضْلَهُ ائْتَعَطَ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
 ائْتَمَّعَطَ كَانْفَعَلَ ، أَيْ (تَمَرَّطَ وَسَقَطَ)  
 عَلَى الْأَرْضِ (مِنْ دَاوٍ يَغْرِضُ لَهُ) .  
 (وَتَمَعَّطَتْ أَوْبَارُهُ) ، أَيْ (تَطَايَرَتْ)  
 وَتَفَرَّقَتْ .

(وَالْأَمَّعَطُ) مِنَ الرُّجَالِ : (مَنْ لَا شَعْرَ  
 لَهُ عَلَى جَسَدِهِ) ، كَالْأَمَرَطِ وَالْأَجْرَدِ ،  
 وَقَدْ مَعَّطَ شَعْرَهُ وَجِلْدُهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ  
 أَمَّعَطُ سَنُوطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَمَّعَطُ : (الرَّمْلُ  
 لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَ) كَذَلِكَ (أَرْضٌ  
 مَعْطَاءٌ) ، وَرَمْلَةٌ مَعْطَاءٌ (وَرِمَالٌ مَعْطَاءٌ ،  
 بِالضَّمِّ) : لَا نَبَاتَ بِهَا .

(وَأَمَّعَاطُ : ع) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
 النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ أَمَّعَطُ ، كَمَا فِي  
 الْمُعْجَمِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ اسْمُ  
 أَرْضٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عُرْفٌ

بقاع أمَّعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (أمَّعَط) .

وَيُرَوَّى : « بَيْنَ الْحَزَنِ وَالصَّيْرِ » .  
 قَالَ ياقوت : وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِكَسْرِ  
 الهمزة .

(وَأَمَّعَطَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ) وَأَمَّعَدُ ،  
 مِثْلُ امْتَعَطَ ، بِالْغَيْنِ ، (كَانْمَعَطَ)  
 كَانْفَعَلَ .

(وَأَمَّعَطَ الْجَبَلَ ، كَافْتَعَلَ) ، أَضْلَهُ  
 ائْتَمَّعَطَ ، زَادَ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ :  
 (انْجَرَدَ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَمَّعَطَ عَلَى  
 انْفَعَلَ : إِذَا (طَالَ) وَأَمَّعَدُ ، مِثْلُ  
 أَمَّعَطَ ، بِالْغَيْنِ ، (وَمِنْهُ الْمُمَّعِطُ)  
 بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ الْمَفْتُوحَةِ  
 (لِلْبَائِنِ الطُّولِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ فِي الطُّولِ  
 الْمُمَّعِطُ ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ  
 رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ :  
 وَلَمْ أَسْمَعْ مُمَّعِطًا بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ  
 اللَّيْثِ إِلَّا مَا قَرَأْتُ فِي « كِتَابِ  
 الْاِعْتِقَابِ » لِأَبِي تُرَابٍ . قَالَ :  
 سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ وَفُلَانًا بَنَ عَبْدَ اللَّهِ

التَّمِيمِي يَقُولَانِ : رَجُلٌ مُعِطٌ  
وَمُعِطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

قال الأزهرى : ولا أبعدُ أن يكونا  
لُعْتَيْنِ ، كما قالوا : لَعْنَكَ وَلَعْنُكَ ،  
بِمَعْنَى لَعْلَكَ ، والمعصُ والمغصُ من  
الإبل : البيضُ . وسُرُوعٌ وسُرُوعٌ ،  
للْقُضْبَانِ الرَّخْصَةِ .

(و) قال ابنُ الأعرابي : (المعطاء) ،  
والشُّغْرَاءُ ، والدَّفْرَاءُ : من أسماء  
(السَّوْءَةِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَعِطُ : الجَذْبُ . وَاِمْتَعَطَ رُمَحَهُ :  
انْتَزَعَهُ .

وَالْأَمْعَطُ : الْمُتَمَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْمَعْطَاءُ : الذَّنْبَةُ الْخَبِيثَةُ .

وَشَاةٌ مَعْطَاءٌ : سَقَطَ صَوْفُهَا .

وَلِصٌّ أَمْعَطٌ ، عَلَى التَّمْثِيلِ  
بِالذَّنْبِ الْأَمْعَطِ ، لَخُبِيثِهِ ، وَلُصُوصُ  
مُعِطٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . زَادَ فِي  
الْأَسَاسِ : شَبَّهَتْ بِالذَّنْبِ الْمُعِطِ فِي  
خُبِيثِهَا ، فَوُصِفَتْ بِوُصْفِهَا .

وَالْتَمَعُطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ  
ضَبْعِيَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا ، وَيَحْبِسَ  
رِجْلِيَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا <sup>(١)</sup> ، لِيَلْحَقَ  
وَيَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْاِخْتِلَاطِ ،  
يَسْبَحُ <sup>(٢)</sup> بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي  
اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِحِ .

وَالْمُتَمَعِّطُ : الْمُتَسَخِّطُ وَالْمُتَغَضِّبُ ،  
يُرَوَّى ، بِالْعَيْنِ وَبِالْغَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .  
وَمَاعِطٌ : اسْمٌ .

وَمَعِيطٌ ، كَأَمِيرٍ : ابْنُ مَخْزُومِ الْقَيْسِيِّ  
جَدُّ حَيَّانَ <sup>(٣)</sup> بِنِ الْحُصَيْنِ بْنِ خُلَيْفٍ <sup>(٤)</sup>  
ابْنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ . وَابْنُ عَمِّهِ ضَبِيعَةُ  
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ خُلَيْفٍ شَاعِرٌ أَيْضًا ،  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[ م ع ل ط ]

(الْمَعْلَطُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِعِندِ هَذِهِ التَّكْمِلَةِ عِبَارَةٌ « وَيَحْبِسُ  
رِجْلِيَهُ » زِيَادَةً عَمَّا فِي اللَّسَانِ فَحَذَفْنَاهَا .

(٢) فِي اللَّسَانِ : يَمْلُخُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَيَّانُ » وَالْمَثْبُوتُ عَنْ

التَّبَصِيرِ ١٣٠٧ وَالْمَوْثَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ - ١٣٦

وَضَبِطَ فِيهِ مُعِيطٌ بِالتَّصْنِيرِ وَهُوَ بِالتَّصْنِيرِ فِي جَمْعِهِ

النَّسَبِ ١٨٠ بَ وَالْمُخْتَصَرِ ١٢٩ .

(٤) ضَبِطَ فِي الْمَوْثَلَفِ بِفَتْحِ الْخَاءِ أَمَا ضَبِطَ جَمْعُهُ النَّسَبِ  
فَهُوَ بِالتَّصْنِيرِ كَمَا ضَبَطْنَا .

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال  
ابنُ عَبَّادٍ : هو ( الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ) ، وهو  
( قَلْبٌ عَمَلٌ ) .

( و ) المَعْلَطُ : ( الخَبِيثُ ) ، وقيلَ :  
( الدَّاهِيَةُ ) ، كالعَمْرَطِ ( فِيهِمَا ، كما  
تَقَدَّمَ .

[ م غ ط ] \*

( مَغَطَ الرَّامِي فِي قَوْسِهِ ) ، إذا  
( أَغْرَقَ ) فِي نَزْعِ الوَتَرِ وَمَدَّه لِيُبْعِدَ  
السَّهْمَ ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ . ويُقالُ : مَغَطَ  
فِي القَوْسِ مَغْطًا ، مِثْلَ مَخَطَ : نَزَعَ فِيهَا  
بِسَهْمٍ أَوْ بغيرِهِ . ( و ) مَغَطَ ( الشَّيْءَ :  
مَدَّه يَسْتَطِيلُهُ ، و ) خَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ  
فَقَالَ : ( المَغْطُ : مَدُّ شَيْءٍ لِيَبْنَى  
كَالْمُضْرَانِ ) وَنَحْوَهُ (١) ، مَغَطَهُ يَمَغِطُهُ  
مَغْطًا ( فَاثْمَغَطَ ، وَامْغَطَ ، مُشَدَّدَةً ) المِيمَ .

( وَالمُغِطُ ) ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ  
الثَّانِيَةِ - وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ  
بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ - وَهُوَ  
مِثْلُ ( المُعِطِ ) ، بِالْعَيْنِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ

لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطُّولُ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
هُوَ الطَّوِيلُ كَأَنَّهُ مَدٌّ مَدًّا مِنْ طُولِهِ .  
قالَ الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الأَضْمَعِيِّ بِالْغَيْنِ . زَادَ السُّهَيْلِيُّ ،  
فِي الرُّوضِ (١) : وَالكِسَائِيُّ وَأَبِي عَمْرٍو .  
ووصَفَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَمْ يَكُنْ  
بِالطَّوِيلِ الْمُغْطِ ، وَلَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ »  
يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ ،  
وَلَكِنَّهُ كَانَ رَبْعَةً .

قُلْتُ : وَأَخْرَجَ الإِمَامُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ  
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ،  
لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ البَائِنِ » .  
وَرَوَى عَنِ الأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمُغِطُ :  
الْمُتَنَاهِي فِي الطُّولِ . وَالمُغِطُ ، أَصْلُهُ  
مُغِغَطٌ ، وَالنُّونُ لِلْمُطَاوَعَةِ ، فَقُلِبَتْ  
مِيمًا ، وَأُدْغِمَتْ فِي المِيمِ .

وَفِي الرُّوضِ للسُّهَيْلِيِّ : الْمُغِطُ وَزَنُّهُ  
مُنْفَعِلٌ ، وَأُدْغِمَتْ النُّونُ فِي المِيمِ ، كَمَا  
أُدْغِمَتْ فِي مَحَوْتِهِ فَا مَحَى ، لَمَّا أُمِنَ

(١) وكذا في مطبوع التاج : « العروض » والمراد كتابه  
« العروض الأنف » شرح البيرة لابن هشام .

(١) وكذا في اللسان والمعروف ان المصرا ان جمع . أما  
في الباب فقال « نحو المصرا » .

الْتِبَاسُهُ بِالْمُضَاعَفِ ، وَلَمْ يُدْغِمُوا  
النُّونَ فِي الْمِيمِ فِي شَاةٍ زَنْمَاءَ ، وَلَا فِي  
غَنْمَاءَ ، لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالْمُضَاعَفِ لَوْ  
قَالُوا : زَمَاءَ ، وَغَمَاءَ .

(وَتَمَغَّطَ الْبَعِيرُ : مَدَّ يَدَيْهِ شَدِيدًا)  
فِي السَّيْرِ .

(و) تَمَغَّطَ (الْفَرَسُ) : مَدَّ  
ضَبْعَيْنِهِ وَ(جَرَى حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا)  
فِي جَرِيهِ ، وَيَخْتَشِي رَجُلِيهِ فِي بَطْنِهِ  
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْإِلْحَاقِ ، ثُمَّ  
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ ،  
يَسْبَحُ بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي  
اجْتِمَاعٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . (أَوْ)  
تَمَغَّطَ الْفَرَسُ : إِذَا (مَدَّ قَوَائِمَهُ وَتَمَطَّى  
فِي جَرِيهِ) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا .

(و) تَمَغَّطَ (فُلَانٌ تَحْتَ الْهَدَمِ) ،  
إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ وَ(قَتَلَهُ الْغُبَارُ) .  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ .

(وَأَمْتَغَطَ سَيْفُهُ : اسْتَلَّهُ) مِنْ قِرَابِهِ .

(و) امْتَغَطَ (النَّهَارُ : ارْتَفَعَ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْطُ : مَدَّ الْبَعِيرُ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ ،  
قَالَ :

\* مَغْطًا يَمُدُّ غَضْنَ الْآبَاطِ (١) \*

وَالْمُتَمَغِّطُ : الْمُتَغَضِّبُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَثِيرِ .

وَالْمُتَمَغِّطُ : الطَّوِيلُ .

[ م ق ط ] \*

(مَقَطَ عُنُقَهُ يَمْقِطُهَا ، وَيَمْقِطُهَا)  
مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ : (كَسَرَهَا) .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَقَطَ عُنُقَهُ بِالْعَصَا  
وَمَقَرَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ  
عَظْمُ الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ .

(و) مَقَطَ (فُلَانًا) يَمْقِطُهُ مَقْطًا ، إِذَا  
(غَاطَهُ) وَبَلَغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ ، عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ (أَوْ) مَقَطَهُ ، إِذَا (مَلَأَهُ غَيْظًا) .

(و) مَقَطَ (الْقِرْنَ) مَقْطًا ، (و) مَقَطَ  
(بِهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ : (صَرَغَهُ) .

(١) اللسان والعياب ، والجوهرة : ١٠٩/٣ وفيها :  
قال السجاج .

(و) مَقَطَ (الْكُرَّة) مَقَطًا : (ضَرَبَ  
بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَقَالَ الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أَذْرَكَهَا  
أَوْبُ الْمَرَّاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالِ

مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَفٍ  
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّيْرَيْنِ مِعْزَالِ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا  
تَكْرُو بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ <sup>(٢)</sup>

(و) مَقَطَ (الطَائِرُ الْأُنْثَى) يَمَقُطُهَا  
مَقَطًا ، مِثْلُ (قَمَطَهَا) ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) مَقَطُهُ <sup>(٣)</sup> (بِالْإِيمَانِ) : حَلَفَهُ  
(بِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) المَقَطُ : الضَّرْبُ . يُقَالُ :  
مَقَطَهُ (بِالْعَصَا) ، أَيْ (ضَرَبَهُ) ،  
وَكَذَلِكَ بِالسَّوْطِ .

(١) العُبَابُ ، وَفِي الْأَسَاسِ (حَنَ) عَجَزَ  
الْبَيْتَ الثَّانِي ، وَفِيهِ «النَّيْرَيْنِ مِعْزَالِ» .

(٢) العِبَابُ وَمَادَةُ (كُرُو) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَقَطُ» بِلُغَةِ هَاءٍ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ  
الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهِ .

(وَالْمَقَطُ : الشَّدَّةُ وَالضَّرْبُ) ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ :

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقَطُطٍ  
لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمَطِ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَقَطُ : الضَّرْبُ  
(بِالْحَبْلِ الصَّغِيرِ) الْمُغَارِ .

(و) المَقَطُ : (شِدَّةُ الْفَتْلِ) . يُقَالُ :  
مَقَطَ الْحَبْلَ ، أَيْ فَتَلَهُ شَدِيدًا .

(و) المَقَطُ : (الشَّدُّ بِالْمِقَاطِ) .  
يُقَالُ : مَقَطُوا الْإِبِلَ مَقَطًا ، إِذَا شَدُّوَهَا

بِالْمِقَاطِ ، (كَكِتَابٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ)  
أَيًّا كَانَ ، (أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ (الصَّغِيرُ) <sup>(٢)</sup>

الشَّدِيدُ الْفَتْلُ (يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ  
فَتْلِهِ ، كَالْمِقَاطِ ، مَقْلُوبًا مِنْهُ . وَتَقُولُ :

شُدُّهُ بِالْمِقَاطِ ، فَإِنْ أَبَى فَبِالْمِقَاطِ . وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

فَقَالَ : «مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْمَقَامِ ؟»  
وَكَانَ السَّيْلُ اخْتَمَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ ، «فَقَالَ

الْمُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ : قَدْ كُنْتُ  
قَدَرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمِقَاطِ عِنْدِي» .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٦ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «الضَّغِيرُ» .



(والمَاقِطُ : الحَازِي المُتَكَهِّنُ الطَارِقُ  
بالْحَصَى) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و)المَاقِطُ : (مَوْلَى المَوْلَى) .

في الصحاح : تَقُولُ العَرَبُ : فُلَانٌ  
سَاقِطُ بَنُ مَاقِطِ بَنِ لَاقِطٍ ، تَتَسَابُ  
بِذَلِكَ ، فَالسَّاقِطُ عَبْدُ المَاقِطِ ، والمَاقِطُ  
عَبْدُ اللَاقِطِ ، واللَاقِطُ : عَبْدٌ مُعْتَقٌ ،  
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ،  
انْتَهَى . وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي «س ق ط» وَفِي «ل ق ط» .

(و)المَاقِطُ : (بَعِيرٌ قَامَ مِنَ الإِغْيَاءِ  
وَالْهَزَالِ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ) .

وفي الصَّحاح : قَالَ الفَرَّاءُ :  
المَاقِطُ مِنَ الإِبِلِ : مِثْلُ الرَّازِمِ ، (وَقَدْ  
مَقَطَ) يَمْقُطُ (مَقُوطًا) ، أَيْ (هُزِلَ)  
هَذَا (شَدِيدًا) .

(و)المَاقِطُ : (أَضْيَقُ المَوَاضِعِ فِي  
الْحَرْبِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَنَثَلُهُ فِي العَيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَالصُّوَابُ المَاقِطُ ، بِالْهَمْزِ ، كَمَجْلِسِ

وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ فِي «أ ق ط» وَالْمِيمُ  
لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

(و)المَاقِطُ : (رِشَاءُ الدَّلْوِ ، ج :  
مُقَطٌّ ، كَكُتِّبَ) ، الصُّوَابُ أَنَّ مُقَطًّا  
جَمْعُ مِقَاطٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ أَيًّا كَانَ ،  
كَكِتَابٍ وَكُتِّبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

(و)المَاقِطُ : (مِقْوَدُ الفَرَسِ) ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ المِقْطَاطُ ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ ، وَقَدْ  
حَرَّفَ الْمُصَنِّفُ .

(و)المَقِطُ ، كَكُتِّفَ : الَّذِي يُوَلَّدُ  
لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

قَالَ : (و)المُقِطُ ، (بِالضَّمِّ : خَيْطٌ  
يُصَادُّ بِهِ الطَّيْرُ ، ج : أَمْقَاطُ) ،  
كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(وَمَقَّطُهُ تَمْقِيطًا : صَرَعَهُ) ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ ، كَمَقَّطُهُ .

(و)امْتَقَطَهُ : اسْتَخْرَجَهُ . يُقَالُ :  
امْتَقَطَ فُلَانٌ عَيْنَيْنِ ، مِثْلَ جَمْرَتَيْنِ ،  
أَيَّ اسْتَخْرَجَهُمَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَمَقِّطُ : الْمُتَغَيِّظُ ، وَهُوَ مَاقِطٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مَاقِطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُكْرِي<sup>(١)</sup> مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .  
وقال غَيْرُهُ : كَالْمَقَاطِ كَشْدَادٍ . وَقِيلَ :  
الْمَقَاطُ : أَجِيرُ الْكَرِيِّ .

وفى الأساس : لَمْ أَرَ فِي السَّقَاطِ ،  
مِثْلَ الْكَرِيِّ وَالْمَقَاطِ ، وَهُوَ كَرِيٌّ  
الْكَرِيُّ يَفْجُزُ عَنْ حَمْلِ الرَّجُلِ فِي  
بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكْرِى لَهُ .

وَمَقَطُ الْإِبِلِ تَسْقِيطٌ : شَدَّهَا بِالْمَقَاطِ ،  
وَجَعَلَهَا مَقَطًا وَاحِدًا .

وَمَقَطَةُ الشَّيْءِ مَقْطَأٌ : جَرَمُهُ<sup>(٢)</sup> ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ م ق ع ط ]

( الْمُقْعُوطَةُ ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْوِيلَةِ

(١) هَكَذَا ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ ، وَفِي  
اللَّسَانِ : هُوَ الْمُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخَرٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَرَمُهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ .

وَالْعُبَابُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ ( كَالْمُقْعُوطَةِ  
زِنَةٌ وَمَعْنَى ) ، وَهِيَ دُخْرُوجَةُ الْجُعَلِ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

[ م ل ط ]

( الْمِلْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَبِيثُ ) مِنْ  
الرَّجَالِ ، الَّذِي ( لَا يُرْفَعُ لَهُ<sup>(١)</sup> شَيْءٌ  
إِلَّا سَرَقَهُ وَاسْتَحَلَّهُ ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .  
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : لَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ  
إِلَّا أَلَمَّا عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا  
وَاسْتَحْلَالًا .

( وَ ) الْمِلْطُ : الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ  
نَسَبٌ وَلَا أَبٌ ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، مِنْ  
قَوْلِكَ : أَمْلَطَ رِيْشُ الطَّائِرِ ، إِذَا سَقَطَ  
عَنْهُ . وَيُقَالُ : غُلَامٌ مِلْطٌ خِلْطٌ ، وَهُوَ  
( الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

( ج أَمْلَاطُ ) ( وَمُلُوطٌ ) ، بِالضَّمِّ ،  
( وَقَدْ مَلَطَ ) الرَّجُلُ ، ( كَكَرَّمْ ، وَنَصَرَ ،  
مُلُوطًا ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : هَذَا مِلْطٌ مِنَ  
الْمُلُوطِ .

( وَمَلَطَ الْحَائِطَ ) مَلَطًا : ( طَلَاهُ )

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « إِلَيْهِ » .

بالطَّينِ ، ( كَمَلَّطَهُ ) تَمْلِيطًا ، الْأَخِيرُ  
عن ابنِ فَارِسٍ .

( و ) مَلَطَ ( شَعْرُهُ : حَلَقَهُ ) ، عن  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

( و ) الْمِلَاطُ ( ككِتَاب : الطَّينُ ) الَّذِي  
( يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِرِ الْبِنَاءِ وَيُمَلَّطُ بِهِ  
الْحَائِطُ ) ، كما في الصَّحاحِ . ومنه حَدِيثُ  
صِفَةِ الْجَنَّةِ : « مِلَاطُهَا وَسْكَ أَذْفَرُ » .

( و ) الْمِلَاطُ : ( الْجَنْبُ ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُمَا مِلَاطَانِ ، سُمِّيَا  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدْ مُلِطَ عَنْهُمَا اللَّحْمُ  
مِلْطًا ، أَيْ نَزَعَ ، وَجَمَعَهُ مُلْطٌ ، بِالضَّمِّ .

( و ) الْمِلَاطَانِ : ( جَانِبَا السَّنَامِ ) ،  
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ .

( وَاِئْنَا مِلَاطٌ : عَضْدَا الْبَعِيرِ ) ،  
كما في الصَّحاحِ ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ  
الْجَنْبَيْنِ . قال الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا .

كِلَا مِلَاطَيْهِ إِذَا تَعَطَّفَا  
بَانَا فَمَارًا عَنْ يَرَاعٍ أَجُوفَا <sup>(١)</sup>

(١) العباب والسان وفيه

\* بَانَا فَمَارًا عَنِ يَرَاعٍ أَجُوفَا .

و كذلك في مطبوع التاج وهاشم السان « قوله : فما  
راعى الخ كذا بهذا الضبط، ومثله شرح القاموس، فليراجع »  
والتصحيح من العباب .

فَالْمِلَاطَانِ هُنَا الْعَضْدَانِ ، لِأَنَّهُمَا  
الْمَائِرَانِ ، كما قال الرَّاجِزُ :

\* كِلَا مِلَاطَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ أَبَدُ \* <sup>(١)</sup>

وقيل للعضد ملط ، لأنه سُمِّيَ بِاسْمِ  
الْجَنْبِ .

( أَوْ ) ابْنَا مِلَاطِ الْبَعِيرِ : ( كَتِفَاهُ ) ،  
وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو ، الْوَاحِدُ ابْنُ  
مِلَاطٍ . وأنشد ابنُ بَرِيٍّ لِعُيَيْنَةَ بْنِ  
مِرْدَاسٍ :

تَرَى ابْنِي مِلَاطِيهَا إِذَا هِيَ أَرْقَلَتْ  
أَمِيرًا فَبَانَا عَنْ مُشَاشِ الْمُزَوَّرِ <sup>(٢)</sup> .  
الْمُزَوَّرُ : مَوْضِعُ الزَّوْرِ .

( وَاِئْنُ مِلَاطٌ : الْهَلَالُ ) ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ  
قال : ابْنُ الْمِلَاطِ : الْهَلَالُ .

( وَالْمِلْطَاءُ ، بِالْكَسْرِ ) مَمْدُودًا مُذَكَّرًا  
مِثَالُ الْحَرْبَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، ( وَيُقْصَرُ ) ،  
نَقَلَهُ الْوَاقِدِيُّ ، ( مِنْ الشُّجَا جِ :  
السُّمْحَاقُ ) ، بِلُغَةِ الْحِجَازِ . وفي

(١) السان .

(٢) السان .

كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج :  
المِلْطَاطُ ، وهي السُّمْحاق ، وقد تقدّم ،  
( كالمِلْطَاة ) ، بالهاء ، عن أبي عبيد .  
قال : فإذا كانت على هذا فهي في  
التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ .

( أو ) المِلْطَى والمِلْطَاة : ( القِشْرُ  
الرَّقِيقُ بَيْنَ لَحْمِ الرَّأْسِ وَعَظْمِهِ ) ،  
يَمْنَعُ الشَّجَّةَ أَنْ تُوضِحَ . نقله ابن  
الأثير .

قال شيخنا : الصواب ذكره في  
المُعْتَلِّ ، كما يأتي له ، لأنه مفعالٌ  
كما ذكره أبو علي القالي في  
مَقْصُورِهِ ، وكذلك ذكره في المُعْتَلِّ  
الجماهير ، كالجوهري وابن الأثير  
وغير واحد . وأعادهُ المصنّف على عادته  
إشارة إلى ما فيه قولان في الاشتقاق ،  
وهذا ليس من ذلك القبيل فاعرفه ،  
فذكره هنا خطأ ظاهر . انتهى .

قلت : اختلف كلام الأئمة هنا ،  
فالليث جعل ميمه أصلية ، وإليه  
مال ابن بري ، وقال : أهمل الجوهري  
من هذا الفصل المِلْطَى ، وهي

المِلْطَاةُ أَيْضاً ، وذكرها في فصل  
« لطي » ، وذكره أيضاً الصاغاني  
هنا في العباب والتكملة ، ونقل عن  
ابن الأعرابي زيادة الميم . وأما  
ابن الأثير فإنه ذكر الاختلاف فقال :  
قيل : الميم زائدة ، وقيل أصلية ،  
والألف للإلحاق كالذي في المعزى ،  
والمِلْطَاة كالعزهاة ، وهو أشبه .

وفي التهذيب : وقول ابن الأعرابي  
يدل على أن الميم من المِلْطَى ميمٌ مفعول ،  
وأنها ليست بأصلية ، كأنها من  
لَطِيتُ بالشئ : إذا لصقت به ، فقد  
ظهر بذلك أن ذكر المصنّف المِلْطَى  
هنا ليس بخطأ ، كما زعمه شيخنا .

وأما الجوهري فقد رأيت استدراك  
ابن بري عليه .

وأما ابن الأثير ، فإن المنقول عنه  
خلاف ما نسب له شيخنا ، فإنه مرجح  
أصالة الميم ومُصَوَّبٌ له بقوله : وهو  
الأشبه .

وأما أبو علي القالي فإنه قال  
في المَقْصُورِ والمَمْدُودِ : والمِلْطَى

يقول : كَانَتْ أُمْدُ بِهِ حَامِلَةً وَبِهَا  
نُحَازُ ، أَيْ سُعَالٌ أَوْ جُدْرِي ، فَجَاءَتْ  
بِهِ ضَاوِيًا . وَالْقِشْمُ : اللَّحْمُ .

قَالَ : وَكَانَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْنَسٍ أَمْلَطَ ،  
أَيْ لَا شَعْرَ فِي بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ ،  
(وَقَدْ مَلِطَ ، كَفَرِحَ ، مَلَطًا) ، مُحَرَّكَةً ،  
(وَمُلْطَةً ، بِالضَّمِّ) .

(وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَهَا : أَلْقَتْهُ وَلَا  
شَعْرَ عَلَيْهِ ، وَهِيَ مُمْلِطٌ ، ج : مَمَالِيطُ) ،  
بِالْيَاءِ ، (وَالْمُعْتَادَةُ مِمْلَاطٌ) .

(و) الْمَلِيطُ ، (كَأَمِيرٍ : الْجَنِينُ  
قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ . وَمَلْطَتُهُ أُمُّهُ) تَمْلُطُهُ :  
(وَلَدَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ) .

(وَسَهُمٌ أَمْلَطُ ، وَمَلِيطٌ) ، أَيْ (لَا رِيشَ  
عَلَيْهِ) ، مِثْلُ أَمْرَطَ ، الْأُولَى نَقْلُهَا  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ  
يَعْقُوبُ :

وَلَوْ دَعَا نَاصِرُهُ لَقَيْطَ \_\_\_\_\_  
لَذَاقَ جَشًّا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا<sup>(١)</sup>

لَقَيْطُ : بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ .

(١) اللسان وانظر مادة (جش) .

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِفْعَالًا ، وَيَحْتَمَلُ  
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا فِتَامَلُ بِإِنْصَافٍ ،  
وَدَعُ الْاِغْتِسَافَ . ثُمَّ إِنَّ الصَّاعَانِيَّ  
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : وَسَمَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْمِلْطَى الْمَلِيطِيَّةَ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ  
الْمِلْطَةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَالَّذِي نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشُّجَاجَ فَلَمَّا ذَكَرَ  
الْبَاضِعَةَ قَالَ : ثُمَّ الْمُلْطَةُ ،<sup>(١)</sup> وَهِيَ  
الَّتِي تَخْرِقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْنُو مِنْ  
الْعَظْمِ . هَكَذَا هُوَ فِي التَّهْلِيلِ  
الْمُلْطَةُ ، كَمُخْسِنَةٍ ، فِتَامَلُ .

(وَالْأَمْلَطُ : مَنْ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ)  
كُلَّهُ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ  
الْمَلْطِ وَهُوَ مِثْلُ الْأَمْرَطِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ  
يَصِفُ الْفَصِيلَ :

طَبِخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيهِةٍ  
دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْعَبَابِ « الْمَلِيطِيَّةُ » أَمَا الْأَصْلُ  
فَكَالِلْسَانِ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادتي (قشم) ، و(أمة)

(وقد تملط) السهم، إذا لم يكن عليه ريش.

(وامتلطه: اختلته)، نقله الصاغاني، كاهنرطه.

(وتملط: تملس)، نقله الصاغاني.

(وملطيّة، بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة، : د) من بلاد الروم يتأخيم الشام من بناء الإسكندر، (كثير الفواكه، شديد البرد)، وجامعها الأعظم من بناء الصحابة، (والشديد لحن) أي مع كسر الطاء على ما هو المشهور على الألسنة، ونسبته ياقوت إلى العامة، وأنشد للمتنبي:

\* ملطيّة أم لابنين تكول \* (١)

وقال أبو فراس:

والهبن لهبن عرقه فملطيّة  
وعاد إلى موزار منهن زائر (٢)

(١) الديوان ٣٤٩، ومعجم البلدان (ملطية). وأصدره كما في الديوان:

\* وكترت فمرت في دماء ملطيّة \*  
والجز في مطبوع التاج «ملطية أم التين مكول»  
والثبت من الديوان.

(٢) الديوان ١٦٦، ومعجم البلدان (ملطية).

وينسب إلى ملطيّة من الرواة:  
أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد  
ابن أبي فروة الملطي المقرئ.  
والحافظ أبو أيوب سليمان بن  
أحمد بن يحيى بن سليمان الملطي.  
وإسحاق بن نجیح الملطي، من  
شيوخ موسى بن عبد الملك الباسي.  
والجمال يوسف بن موسى الملطي  
قاضي القضاة الحنفية بمصر من  
شيوخ البدر العيني، توفي سنة ٨٠٣.  
(و) الملطي، (كجمرى: ضرب  
من العدو)، كالمرطي.

(و) من المجاز: (مالطه)، إذا  
(قال) هذا (نصف بيت وأتمه  
الآخر)، بيتاً، وبينهما ممالطة  
(كملطه تمليطاً).

وفي الأساس: هو أن يقول الشاعر  
مضراعاً، ويقول الآخر: أهبط، أي  
أجز المضراع الثاني، وهو من  
إملاط الحامل

قلت: وقد يقع مثل هذا بين

الشعراء كثيرًا ، كما جرى بين  
امرئ القيس وبين التوأم الشكري .  
قال أبو عمرو بن العلاء : كان امرؤ  
القيس معنا ضليلاً ، يُنازع من قيل له  
إنه يقول الشعر ، فنازع التوأم جد قتادة  
ابن الحارث بن التوأم ، فقال : إن كنت  
شاعراً فملط أنصاف ما أقول فأجزها  
فقال : نعم ، فقال امرؤ القيس مبتدئاً :  
« أصاح ترى بريقاً هباً وهناً » .

فقال التوأم :

« كنار مجوس تستعير استعاراً »<sup>(١)</sup> .

إلى آخر ما قال .

(ومالطة ، كصاحبة ) ، ووقع في  
التكملة مضبوطاً بفتح اللام ،  
والمشهور على الألسنة سكونها : (د)  
بالأندلس كما نقله الصاغاني ،  
وهي مدينة عظيمة في جزيرة بحر  
الروم ، شديدة الضرر على المسلمين في  
البحر ، يعظمها النصاري تعظيماً بالغاً ،  
وبها وكلاء عظمائهم من كل جهات ،  
ولقد حكي لى من أسير بها من

زخارفها ومئات حصونها وتشبيد  
أبراجها ، وما بها من عدة الحرب ما  
يقضى العجب ، جعلها الله دار إسلام  
بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام

[ ] ومما يستدرك عليه :

المدط : النزع .

والممالطة : المخالطة ، ومنه  
الحديث « إن الإبل يمالطها الأجر »  
وقال ثعلب : الملاط ، بالكسر :  
المرفق ، والجمع المُلط ، بضمتين ،  
وأنشد الأزهري لقطران السعدي :

وجون أعانته الضلوع بزفرة  
إلى ملط بانث وبان خصيلها<sup>(١)</sup>

وقال النضر : الملاطان : ما عن  
يمين الكركرة وشماليها .

وقال ابن السكيت : الملاطان :  
الإبطان . قال : وأنشدني الكلابي :

لقد أيمت ما أيمت ، ثم إنه  
أبيع لها رخو الملاطين قارس<sup>(٢)</sup>

(١) السان ، والعياب .

(٢) السان .

(١) الديوان ١٤٧ والعياب .

القَارِصُ : البَارِدُ ، يَعْنِي شَيْخاً  
وَزَوْجَتَهُ .

وَالْمَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ : السَّخْلَةُ ،  
وَقِيلَ : الْجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعَنْزُ ،  
وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ .

وَالْمِلْطَى ، بِالْكَسْرِ مَقْصُوراً :  
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَيُقَالُ : بَعَثَهُ الْمَلْطَى وَالْمَلَسَى ،  
كَجَمَزَى ، وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عَهْدَةٍ ،  
وَيُقَالُ : مَضَى فَلَانٌ إِلَى وَضْعٍ كَذَا ،  
فَيُقَالُ : جَعَلَهُ اللَّهُ مَلْطَى [أَيْ] (١)  
لَا عَهْدَةَ لَهُ ، أَيْ لَا رَجْعَةَ .

وَالْمُتَمَلِّطَةُ : مَقْعَدُ الْإِسْتِيَامِ (٢) .  
وَالْإِسْتِيَامُ : رَيْسُ الرُّكَّابِ . وَسَيَأْتِي  
ذَلِكَ فِي « ل م ظ » أَيْضاً .

وَالْمَلِيطُ ، كَلِزْوِيل : قَرِيبَةٌ

(١) زيادة من العباب .

(٢) في اللسان : الاستيَام . وفي هامش مطبوع التاج « قوله  
الاستيَام ، هكذا هو بالسين المهملة في نسخة من الشارح  
والذي في التكملة (لظ) جعلها الاستيَام  
وتحت السين ثلاث نقط أي الاستيَام أيضاً . وزاد :  
رئيس الركاب والملاحين وفي مستدركات التاج (شم)  
والإسْتِيَام بالكسر رئيس الركاب أما التاج  
في مادة لظ فجعلها « الاستيَام » .

بِالْبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَمِنْهَا  
الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمْلِيطِيِّ الشَّهِيرِ  
بِالْبَشْتِكِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١١٠ ،  
حَدَّثَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ  
ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ السُّوسِيِّ فِي  
سَنَةِ ١٠٨١ ، وَمِنْهُ شَيْخُ مَشَائِخِنَا  
الْإِمَامُ النَّسَابَةُ أَبُو جَابِرٍ عَلِيُّ بْنُ  
عَامِرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْإِنْيَادِيِّ (١) .

وَالْمَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ : لَقَبُ شَيْخِ  
الشَّرَفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ الْحُسَيْنِيِّ ، كَانَ  
شُجَاعاً شَهْماً يَنْزِلُ فِي أَثَالٍ ، وَهُوَ  
مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ ، وَوَلَدَهُ  
يُغْرَفُونَ بِالْمَلَايِطَةِ ، ذَكَرَهُ التَّنُوخِيُّ  
فِي كِتَابِ [نشوار] الْمُحَاضَرَةِ ،  
وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ  
مُحَمَّدَ الْمَلِيطِ ، لَهُمْ عَدَدٌ بِالْحِجَازِ  
وَالْحِلَّةِ وَالْحَائِرِ .

وَالْمَلُوطَةُ ، كَسَفُودَةٍ : قَبَاءٌ وَاسِعٌ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : الإنيادي في نسخة  
الديناري » .



الْكُمَيْنِ ، عَامِيَّة ، جَمْعُهُ مَلَالِيْطُ .

وَالْمُمَالِطَةُ : الْمُسَاطَلَةُ وَالْمُخَالَسَةُ .

وَالْمَلَطَى ، كَجَمَزَى : الَّذِي يُسَرَنُ بِمَالٍ أَوْ خَيْرٍ .

[ م ن ف ل ط ]

(مَنْفَلُوطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ

بِالْفَتْحِ : (د ، بَصْعِيدٍ مِضْر) ، مِنْ أَعْمَالِ

أَسْيُوطَ ، بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ ، وَقَدْ

وَرَدَتْهَا مَرَّتَيْنِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ

الْبِنَاءِ ، عَظِيمَةُ الْأَوْصَافِ ، ذَاتُ قُصُورٍ

وَبَسَاتِينٍ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ

الْعَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ وَهْبٍ بْنِ مُطِيعِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَلِدَتْهُ

الْبَحْرُ الْمِلْحُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٥ [مِنْ] <sup>(١)</sup>

شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٢٥ مَتَوَجِّهًا مِنْ قُوصٍ إِلَى مَكَّةَ ،

وَلِذَلِكَ رُبَّمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ النَّبَجِيِّ ،

وَتُوفِيَ ١١ [مِنْ] <sup>(١)</sup> صَفَرِ سَنَةِ ٧٠٢

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْقَبَاتُ ، بِالْفَتْحِ : جَزِيرَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ أَسْيُوطَ عَلَى غَرْبِيِّ النَّيْلِ ،

نَقْلُهُ بِأَقْوَتٍ فِي الْمُعْجَمِ .

(١) زيادة لازمة .

[ م ي ط ] .

(مَاطَ) عَلَى فِي حُكْمِهِ (يَمِيطُ

مَيْطًا) ، أَيْ (جَارَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ .

(و) مَاطَ مَيْطًا : (زَجَرَ) ، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(و) مَاطَ (عَنَى مَيْطًا وَمَيْطَانًا)

الْأَخِيرُ بِالتَّخْرِيبِ : (تَنَحَّى

وَبَعُدَ) وَذَهَبَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَقَبَةِ :

«مِطْ عَنَّا يَا سَعْدُ» ، أَيْ تَنَحَّ .

(و) مَاطَ أَيْضًا : (نَحَى وَأَبْعَدَ ،

كَأَمَاطَ فِيهِمَا) .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَحَكَّى أَبُو عُبَيْدٍ :

مِطْتُ عَنْهُ ، وَأَمِطْتُ : إِذَا تَنَحَّيْتَ

عَنْهُ . وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ ،

أَيْ نَحَيْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطْتُ أَنَا ،

وَأَمِطْتُ غَيْرِي ، وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى

عَنِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْإِمَامِ :

«أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»

أَي تَنْجِيَّتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْلِ  
« فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنْ أَدَى » وَفِي حَدِيثِ  
الْعَقِيْقَةِ : « أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى » وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : مِطْتُ بِهِ ، وَأَمِطْتُهُ ، عَلَى حُكْمِ  
مَا تَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيَةِ  
بَوَسِيْطِ النَّقْلِ فِي الْغَالِبِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمِطْ عَنَّا يَسَدَكَ »  
أَي نَحْنَهَا . وَفِي حَدِيثِ بَذْرِ : « فَمَا مَاطَ  
أَحَدُهُمْ عَنْ وَضْعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي حَدِيثِ  
خَيْبَرَ : « أَنَّهُ أَخَذَ رَايَةً ، ثُمَّ هَزَّهَا ، ثُمَّ  
قَالَ : مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا ؟ فَجَاءَ  
فُلَانٌ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : أَمِطْ . ثُمَّ جَاءَ  
آخَرُ فَقَالَ : أَمِطْ » : أَي تَنْحَ وَادْهَبْ .  
وَمَاطَ الْأَدَى مِيطًا ، وَأَمَاطُهُ : نَحَاهُ  
وَدَفَعَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ  
وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَنَادِهِمَا (١)

أَنْتَ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوُصْلَةِ .  
وَيُرْوَى : « وَصُولِ حِبَالٍ .. » وَرَوَاهُ أَبُو

(١) الديوان ٦٩ واللسان ، والعباب والضبط  
فيه ، وَفِي الدِّوَانِ « تَمِيطِي »

عُبَيْدٍ : « وَوَصَلَ حِبَالٍ .. » قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُرْوَى : وَوَصَلَ كَرِيمٍ .  
وَزَادَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ فِي عِبَارَةِ الْأَنْسَمِيِّ  
- بَعْدَ سِيَاقِهَا - : وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ  
بَاطِلٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِطٌ عَنَى  
وَأَمِطٌ عَنَى بِمَعْنَى قَالَ : وَرَوَى بَيْتُ  
الْأَعَشَى : « أَمِيطِي تَمِيطِي (١) » بِجَعْلِ  
أَمَاطٍ وَمَاطٍ بِمَعْنَى ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ  
وَلَيْسَتْ لِلتَّعْدِيَةِ .

(وَتَمَاطِطُوا : فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : تَهَاطَطَ الْقَوْمُ  
تَهَاطُطًا ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ  
وَتَمَاطِطُوا تَمَاطُطًا ، إِذَا (تَبَاعَدُوا) .

(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ مِيطٌ) ، أَي  
(مَتَى ؟) ، وَمَا رَجَعَ مِنْ مَتَاعٍ بِمِيطٍ .

(و) امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا ، أَي  
(مَزِيدًا) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) أَمَرُ ذُو مِيطٍ ، أَي ذُو (شِدَّةٍ  
وَقُوَّةٍ) ، وَالْجَمْعُ : أَمِاطٌ .

(١) فِي الْعَبَابِ « تَمِيطِي » أَمَا اللَّسَانُ فَكَالْمَثْبُتِ .

(و) المَيْطُ ، (كشدَاد : اللعَابُ  
البَطَالُ) . قال أَوْس :

فَمِيطِي بِمَيْطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَنَعِمِي  
صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَضْلَ وَاسْلَمِي <sup>(١)</sup>

(و) المَيْطُ ، (كِتَاب : الدَّفْعُ  
وَالزَّجْرُ) ، وَكَذَلِكَ المَيْطُ ، يُقَالُ :  
الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمَيْاطٍ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي .

(و) قال أَبُو صَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ :  
مَازَلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمَيْاطِ . قَالَ اللَّيْثُ :  
الْهَيْاطُ : الْمَزَاوِلَةُ ، وَالْمَيْاطُ :  
(الْمَيْلُ) . (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْهَيْاطُ :  
الْإِقْبَالُ ، وَالْمَيْاطُ : (الْإِذْبَارُ) .

(و) قال الفَرَّاءُ : المَيْاطُ : (أَشَدُّ  
السُّوقِ فِي الصَّائِرِ ، وَالْهَيْاطُ : أَشَدُّ  
السُّوقِ فِي الْوَرْدِ) ، وَمَعْنَى ذَلِكَ : مَازَلْنَا  
بِالنَّجَى وَالذَّهَابِ .

(وَمَيْطُ : ة ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ) مِمَّا  
يَلِي الْبَرَابِرَةَ وَالْحَبْشَةَ .

(وَمَيْطَانُ <sup>(٢)</sup> ، كَمَيْزَانٍ) ،

(١) الديوان ١١٧ ، واللسان .

(٢) هكذا ضبط في القاموس بضمين ، وفي معجم البلدان  
(ميطان) والتكلمة والعياب بضمة على أنه ممنوع من  
الصرف .

وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ : (مَنْ جِبَالِ  
الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ ، مُقَابِلِ الشُّورَانِ ، بِهِ بِرُّ  
مَا يُقَالُ لَهُ : ضَفَّةٌ <sup>(١)</sup> ، وَلَيْسَ بِهِ  
ثِيٌّ مِنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ بَنِي  
مُزَيْنَةَ وَسَلِيمٍ . وَفِي حَدِيثِ بَنِي  
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ :

وَقَدْ كَانُوا يَبْلَدُهُمْ ثِقَالاً  
كَمَا ثَقُلْتُ بِمَيْطَانَ الصُّخُورِ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِسِيُّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا أُمَّ حَقَّةً قَبْلَ ذَا  
بِمَيْطَانَ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَابِعُ <sup>(٣)</sup>

(وَأُمَيْطُ) ، بِالضَّمِّ : (ة ، بِمِضَرٍ) ،  
مِنْ أَعْمَالِ الْفَرَسِيَّةِ ، وَمِنْهَا الزَّيْنُ  
أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ

(١) في مطبوع التاج : ضبة ، والمثبت من معجم البلدان

(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم (ميطان) ، وفيه : هو في  
في رثاء سعد بن معاذ ويذكر أمر بني قينقاع .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (ميطان) وفيها : وكان قد  
طلق امرأته ثم ندم ، وفي مطبوع التاج : « ومرابع »  
والمثبت من العباب ومعجم البلدان .

هذا وذكر العباب بعده بيتا هو :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بَعِزَّةٌ

وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَدِيبْ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ

وقد أشار إليه الزبيدي في مادة (شبع) ونسي أن  
يشبه هنا .

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنَ  
الْبَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ أَبِي  
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
الْمَجْدِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيَّ الْأُمِّيَّوِيَّ ،  
ثُمَّ الْمَكِّيَّ الشَّافِعِيَّ ، وَلِدَ سَنَةَ  
٧٧٨ وَسَمِعَ عَلَى أَبِيهِ وَالنَّشَاوِرِ  
وَالزَّيْنِ الْمَرَاغِيَّ وَابْنِ الْجَزَرِيِّ ،  
وَدَخَلَ مِصْرَ ، فَسَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ  
فِي سَنَةِ ٧٩٤ وَابْنِ الْبُلْقَيْنِيِّ وَابْنِ الْمُلَقَّنِ  
وَالْكَمَالِ الدِّمِيرِيَّ ، وَقَدِمَ مِصْرَ ثَانِيًا  
فِي سَنَةِ ٨٥٢ فَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ  
السَّخَاوِيُّ وَغَيْرُهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٧ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَيْطُ : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَا طَ الثَّانِي : ذَهَبَ . وَمَا طَ بِهِ :  
ذَهَبَ بِهِ ، وَأَمَا طَهُ : أَذْهَبَهُ .

وَقِيلَ : الْهَيْطُ : الْاجْتِمَاعُ .  
وَالْمَيْطُ : الْمُبَاعَدَةُ . وَقِيلَ : الْهَيْطُ :

اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصُّلْحِ . وَالْمَيْطُ :  
التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْهَيْطُ :  
الصُّبْحُ وَالْجَلْبَةُ وَالصَّخْبُ . وَالْمَيْطُ :  
التَّنَحُّيُ . وَقِيلَ : الْهَيْطُ وَالْمَيْطُ  
[هُمَا] قَوْلُهُمْ <sup>(١)</sup> : لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ .

وَالْمَيْطُ : الْمَيْلُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : « لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا  
مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرَةٍ » . أَيْ مَيْلُ  
شَعْرَةٍ .

وَالْمَيْطُ : الْاِخْتِلَاطُ ، تَفَرَّدَ فِيهِ ابْنُ  
فَارِسٍ .

وَمَا طَ ، وَمَادَ ، وَحَادَ بِمَعْنَى .

وَقَالَ : مَيْطَ بَيْنَهُمَا تَمْيِيطًا ، أَيْ  
مَيْلَ .

وَاسْتَمَاطَ : سَاعَدَ . قَالَ الْمُكَلِّيُّ :

سَائِمًا إِنْ زَنَاتِ إِلَى فَارَقَئِي

بِبِرْطِيلٍ قَتَالَكَ وَاسْتَمَيْطِي <sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهَا » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) الْعِبَابُ وَهُوَ أَبُو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَكْلِيُّ .  
مَجْمُوعُ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ١ / ٧٧ .

## ( فصل النون )

مع الطاء

[ ن أ ط ]

( نَاطَ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ بُزْجَجَ ، وابنُ عَبَّادٍ : هُوَ ( - كَنَحَطَ زِنَةً وَمَعْنَى ) .

( والنَّشِيطُ : النَّحِيطُ ) . يُقَالُ : نَاطَ بِالْجَنْلِ نَاطًا وَنَشِيطًا ، إِذَا زَفَرَ بِهِ . وَتَنَاطَ : مِثْلُ تَنَحَّطَ .

[ ن ب ط ]

( نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ ) ، مِنْ حَدَثَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، ( نَبَطًا وَنُبُوطًا ) ، كَقَعُودٍ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَابَيْنِ ، وَاقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِيرِ عَلَى الْأَخِيرِ : ( نَبَعَ ) .

( وَ ) نَبَطَ ( الْبِرُّ ) يَنْبِطُهَا نَبَطًا : ( اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا ) ، كَأَنْبِطُهَا ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

( وَنَبَطُ : وَادٍ ) بِعَيْنِهِ . وَهُوَ شِعْبٌ

من شِعَابِ هُذَيْلٍ ، ( بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ قُرْبَ حَوْرَاءَ الَّتِي بِهَا مَعْدِنُ الْبِرَامِ ) . قال الهذلي - وَهُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جُويَّةَ - :

أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبَطًا أَسَالَةً  
فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْرَاهَا فَخُصُورُهَا (١)  
ضَاحٍ ، وَمَرٌّ ، وَنَبَطُ : مَوَاضِعُ .

( والنَّبَطَاءُ : قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ) . وفي التَّكْمِلَةِ ، نَبَطَاءُ : قَرْيَةٌ ( بِالْبَحْرَيْنِ ) لِبَنِي مُحَارِبٍ .

قُلْتُ : وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَيْضًا ، فَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ .

( وَ ) قال أَبُو زَيْيَادٍ : نَبَطَاءُ : ( هَضْبَةٌ ) طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ( لِبَنِي نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

( وَ ) لَنْبِطُ ( كَأَثْمِدٍ ) ، وَرَوَاهُ الْخَالِجُ : أَنْبِطُ ، بوزنِ أَحْمَدَ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ و السان والعباب ، ومعجم البلدان ( نبط ) .

والرواية في العباب : فَنَبَطًا أَسَالَةً . ثم قال : وَنَصَبَ نَبَطًا بِأَسَالَةٍ . وفي العباب أيضا « فَأَعْلَى حَوْرَاهَا » .

(ع ، ببلادِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ) . قال  
ابْنُ فَسْوَةَ - واسمُهُ أُدَيْهِمُ بْنُ مِرْدَاسٍ  
أَخُو عُتَيْبَةَ - :

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنْهَا جِمَاكُمْ فَإِنَّهُ  
مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِنْبِطَ فَالْكُذْرِ<sup>(١)</sup>  
وقال ابنُ هَرَمَةَ :

لِمَنْ الدِّبَارُ بِحَائِلٍ فَالْإِنْبِطُ  
آيَاتُهَا كَوْنَانِ فِي الْمَشْرِطِ<sup>(٢)</sup>

(و) إِنْبِطُ أَيْضاً : (ة ، بِهِمَذَان) ، بِهَا  
قَبْرُ الزَّاهِدِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْقَوْمَسَانِيِّ ، كَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ ،  
يُزَارُ فِيهَا مِنْ الْآفَاقِ . مات سنة ٣٨٧

(و) إِنْبِطَةُ ، (بِهَاء : ع) كَثِيرُ  
الْوَحْشِ . قال طَرْفَةُ يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّهَا مِنْ وَحْشِ إِنْبِطَةَ  
خَنَسَاءُ يَخْبُو خَلْفَهَا جُودَرُ<sup>(٣)</sup>

(و) فَرَسٌ أَنْبِطُ ، بَيْنَ النَّبِطِ ،  
مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ تَحْتَ إِنْبِطِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (إنبط) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (إنبط) وفيها « المستشرط »  
بدل « المتشرط » .

(٣) الديوان ١٥٤ ومعجم البلدان (إنبطة) .

وَبَطْنِهِ ، وَرُبَّمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ  
وَالصَّدْرَ . وَقِيلَ : الْأَنْبِطُ : الَّذِي  
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى شَقِي بَطْنِهِ  
مِمَّا يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْحِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ  
إِلَى الْجَنْبِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
يَبْطُنُهُ بَيَاضٌ مَا كَانَ وَأَيْنَ كَانَ مِنْهُ .  
وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالرُّفْعِ مَالَمُ  
يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبَيْنِ . وقال أَبُو  
عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَبْيَضَ  
الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ فَهُوَ أَنْبِطُ . وَأَنشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الصُّبْحَ :

وقد لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى  
عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشَهَّرُ

كَمِثْلِ الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا  
تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُ فَالْلَوْنُ أَشْقَرُ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ بَيَاضَ الصُّبْحِ طَالِعًا فِي  
أَحْمِرَارِ الْأَفْقِ بِفَرَسٍ أَشْقَرَ قَدْ مَالَ  
عَنْهُ جُلُّهُ ، فَبَانَ بَيَاضٌ إِنْبِطُهُ .

(و) شَاةٌ نَبِطَاءُ : بَيَضَاءُ الشَّاكِلَةِ ،  
نقله الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان ٢٢٧ واللسان وفي الصنحاح والعياب ، والأساس  
والجمهرة ٣١٠/١ البيت الثاني .

وقال ابن سيده : شاة نَبْطَاءُ : بَيْضَاءُ  
الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ . وشاة نَبْطَاءُ :  
مَوْشَحَةٌ . أَوْ نَبْطَاءُ : مُحَوَّرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ  
بَيْضَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءُ بِسَوَادٍ ، وَإِنْ  
كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءُ بَبْيَاضٍ .

(وَالنَّبْطُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ  
مِنْ مَاءِ الْبُيْرِ) إِذَا حُفِرَتْ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، (كَالنَّبْطَةِ ، بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ  
نَبَطَ مَاوَهَا يَنْبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا ، وَالْجَمْعُ :  
أَنْبَاطٌ ، وَنُبُوطٌ .

(وَأَنْبَطَ الْحَافِرُ) : اسْتَنْبَطَ مَاءَهَا ،  
(وَأَنْتَهَى إِلَيْهَا) . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :  
وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ : بَلَغَ الْمَاءَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّبْطُ : (غَوْرُ  
الْمَرْءِ) . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُدْرِكُ نَبْطُهُ ،  
وَلَا يُدْرِكُ لَهُ نَبْطٌ ، أَيْ لَا يَعْلَمُ غَوْرَهُ  
وَعَايَتُهُ وَقَدَرُ عِلْمِهِ .

وقال ابن سيده : فُلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ  
نَبْطٌ ، إِذَا كَانَ ذَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ .

(و) النَّبْطُ : (جِبِلٌّ يَنْزِلُونَ  
بِالْبَطَائِحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ) ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَفِي التَّهْدِيدِ : يَنْزِلُونَ

السَّوَادَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سَوَادَ الْعِرَاقِ  
(كَالنَّبِيطِ) ، كَأَمِيرٍ ، كَالْحَبَشِ  
وَالْحَبِيشِ فِي التَّقْدِيرِ . (و) هُمْ  
(الْأَنْبَاطُ) جَمْعٌ ، (وَهُوَ نَبْطِيٌّ  
مُحَرَّكَةٌ وَنَبَاطِيٌّ مُثَلَّثَةٌ وَنَبَاطٌ ،  
كَثْمَانٍ) ، مِثْلُ يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ  
وَيَمَانٍ . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ التَّخْرِيكَ  
وَالْفَتْحَ فِي الثَّانِي . قَالَ : وَحَكَّى  
يَعْقُوبُ نَبَاطِيٌّ بِالضَّمِّ أَيْضًا .

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ  
نَبَاطِيٌّ ، بِضَمِّ النُّونِ ، وَنَبَاطِيٌّ  
وَلَا تَقُلْ نَبْطِيٌّ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمُوا  
نَبْطًا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنْ  
الْأَرْضَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
«نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ مِنْ <sup>(١)</sup> النَّبِطِ  
مِنْ أَهْلِ كَوْثَى رَبِّي <sup>(٢)</sup>» قِيلَ : إِنْ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِدَتْ بِهَا  
وَكَانَ النَّبِطُ سُكَّانَهَا .

قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ هَكَذَا أَيْضًا

(١) فِي الْعِبَابِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : حَتَّى مِنْ  
النَّبِطِ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (كَوْثَى) : وَكَوْثَى الْعِرَاقِ كَوْثِيَانٌ ،  
أَحَدُهُمَا كَوْثَى الطَّرِيقِ ، وَالْآخَرُ كَوْثَى رَبِّي ، وَهِيَ  
مِنْ أَرْضِ بَابِلَ .

عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا رَوَاهُ  
ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْهُ :  
« مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا نَبَطٌ  
مِنْ كُوَيْتٍ » . وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ وَمِنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّدْعِ  
عَنِ الطُّغْيَانِ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالتَّبَرُّيِّ عَنْ  
الافتِخَارِ بِهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
« إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَاكُمْ » . (١)  
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي « لُكُوثِ »  
بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا فَرَاغَهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي  
كَرْبَ ، سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ : « أَغْرَابِيٌّ  
فِي جَبَوِيَّةٍ ، نَبَطِيٌّ فِي جَبَوِيَّةٍ » . أَرَادَ  
أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الْخَرَّاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرَاخِيِّ  
كَالنَّبَطِ حِذْقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا . لِأَنَّهُمْ  
كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى :  
« كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ » وَفِي  
رِوَايَةٍ : « أَنْبَاطٌ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ » .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ « أَنَّ رَجُلًا

قَالَ لَا آخَرَ : يَا نَبِطِيٌّ ، فَقَالَ : لِأَحَدٍ  
عَلَيْهِ ، كُلُّنَا نَبَطٌ » . يَرِيدُ الْجَوَارَ  
وَالدَّارَ ، دُونَ الْوِلَادَةِ . وَحَكَى أَبُو  
عَلِيٍّ أَنَّ النَّبَطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ  
إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ : أَنْبَاطٌ . فَأَنْبَاطٌ فِي نَبَطٍ  
كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ .

وَالنَّبِيطُ كَالْكَلِيبِ وَالْمَعِيزُ .

(وَتَنَبَّطَ) الرَّجُلُ : (تَشَبَّهَ بِهِمْ) .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَنَبَّطُوا فِي  
الْمَدَائِنِ » ، أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبَطِ فِي  
سُكْنَاهَا ، وَاتَّخَذِ الْعَقَارِ وَالْمِلْكَ .

(أَوْ) تَنَبَّطَ : (تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ) وَانْتَمَى

(و) تَنَبَّطَ (الْكَلَامَ : اسْتَخْرَجَهُ) ،  
هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ . وَالصُّوَابُ :  
انْتَبَطَ الْكَلَامَ ، كَمَا رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

يَكْفِيكَ أَثَرِي الْقَوْلَ وَانْتِبَاطِي (١)

عَوَارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالْإِسْقَاطِ

(وَنَبِيطُ كَرْبِيرِ ابْنِ شُرَيْطٍ) بَن  
أَنَسِ الْأَشْجَعِيِّ : (صَحَابِيٌّ) ، لَهُ

(١) ديوانه ٨٥ واللباب .

(١) سورة المجرات الآية / ١٣ .



أَحَادِيثُ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ فِي سُنَنِ  
النَّسَائِيِّ .

قُلْتُ : وَتِلْكَ الْأَحَادِيثُ وَصَلَتْ  
إِلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ حَفِيدِهِ أَبِي جَعْفَرٍ  
أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطٍ  
بْنِ شُرَيْطٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ فِي سَلَمَةَ .  
وَفِي الْأَخِيرِ قَالَ الْبُخَارِيُّ : يُقَالُ :  
اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ ، كَمَا فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ .  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ  
أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّكِّيُّ ، وَعَنْهُ أَبُو  
نُعَيْمٍ . وَمِنْ طَرِيقِهِ وَصَلَتْ إِلَيْنَا هَذِهِ  
النُّسخَةُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمُعْجَمِ »  
تَكَلَّمَ ابْنُ مَاكُولَا فِي اللَّكِّيِّ هَذَا ، وَقَدْ  
أَشْرْنَا لِذَلِكَ فِي « ش ر ط » .

( و ) فِي الْمُحْكَمِ : نَبَطَ الرِّكِيَّةَ  
وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطَهَا هَكَذَا  
فِي النَّسخِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ :  
نَبَطَهَا قَالَ : وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
( أَمَاهَا ) ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ : أَنْبَطَ  
الْحَافِرُ ، قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : حَفَرَ فَأَتْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ  
الطِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَ ،

فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ : أَمَاهَ وَأَمَهَى ،  
فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ : أَسْهَبَ .

( وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ  
أَنْبَطَ ، وَاسْتَنْبَطَ ، مَجْهُولَيْنِ ) .

وَفِي الْبَصَائِرِ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُهُ  
بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ أَنْبَطْتُهُ وَاسْتَنْبَطْتُهُ .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ مَاءٍ أَظْهَرَ  
فَقَدْ أَنْبَطَ .

( وَالنَّبِيطَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : ( ١ ) جَبَلٌ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزَ ، بَيْنَ فَيْدٍ  
وَسَمِيرَاءَ .

( وَوَعَسَاءُ النَّبِيطِ ) ، مُصَغَّرًا : ( ع ) ،  
وَهِيَ رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ  
أَيْضًا : وَعَسَاءُ النَّبِيطِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ .

( وَالْإِنْبَاطُ : التَّأْيِيرُ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( اسْتَنْبَطَ :  
الْفَقِيهَةُ ) ، أَيْ ( اسْتَخْرَجَ الْفِقْهَ

( ١ ) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( النَّبِيطَاءُ ) : وَقَدْ ذَكَرْتُ مَكْبَرَةً .. الخ .

الْبَاطِنَ بِفَهْمِهِ وَاجْتِهَادِهِ) ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (١) قَالَ  
الزَّجَّاجُ : مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ  
فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ  
النَّبَطِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ  
أَوَّلَ مَا تُحْفَرُ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الَّذِي يُنْبِطُ  
مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ نَبَطٌ ، مُجَرَّكَةً : إِذَا  
أَمِيهَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

وَيُقَالُ : أَنْبَطَ فِي غَضَرَاءَ ، أَيْ  
اسْتَنْبَطَ الْمَاءَ مِنْ طِينٍ حُرٍّ .

وَنَبَطَ الْعِلْمَ : أَظْهَرَهُ وَنَشَرَهُ فِي  
النَّاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« مَنْ غَدَا مِنْ بَيْنِهِ يَنْبِطُ عِلْماً ، فَرَشَتْ  
لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا » .

(١) سورة النساء الآية ٨٣ .

وَاسْتَنْبَطَ الْفَرَسَ : طَلَبَ نَسْلَهَا  
وَنِتَاجَهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « رَجُلٌ  
ارْتَبَطَ فَرَساً لِيَسْتَنْبِطَهَا » وَفِي رِوَايَةٍ :  
« لِيَسْتَنْبِطَهَا » ، أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي  
بَطْنِهَا .

وَالنَّبَطُ ، مُجَرَّكَةً : مَا يَنْحَلِبُ مِنَ  
الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَغْرَاضِ  
الصَّخْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَعِدُّ وَلَا يُنْجِزُ : فُلَانٌ  
قَرِيبُ الثَّرَى ، بَعِيدُ النَّبَطِ . يُرِيدُ  
أَنَّهُ دَانِي الْمَوْعِدِ ، بَعِيدُ الْإِنْجَازِ (١)  
وَفُلَانٌ لَا يُنَالُ نَبَطُهُ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِزِّ  
وَالْمَنْعَةِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلاً  
لأنَّ يَنْهَضُمَهُ .

وَالنَّبْطَةُ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ  
الْفَرَسِ . وَكُلُّ دَابَّةٍ ، كَالنَّبَطِ ،  
مُجَرَّكَةً .

وَاسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ : صَارَ نَبِطِيًّا . وَمِنْهُ  
« تَمَعَّدُوا وَلَا تَسْتَنْبِطُوا » ، وَفِي  
لِصَّحَاحِ فِي كَلَامِ أَيُّوبَ بْنِ الْقُرَيْبِ

(١) فِي الْعُبَابِ : النُّجُزُ .

« أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ، وَأَهْلُ  
الْبَحْرَيْنِ نَبَطٌ اسْتَعْرَبُوا » .

وعِلْكُ الْأَنْبَاطِ : هو الْكَامَانُ  
الْمُذَابُ ، يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجُرْحِ .

وَالنَّبَطُ : الْمَوْتُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . هُنَا  
أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، أَوْ صَوَابُهُ النَّبِيطُ ،  
« بِالْيَاءِ التَّخْنِيَّةِ » ، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

وَنَبَطٌ ، مُحَرَّكَةً : جَبَلٌ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

وَاسْتَنْبَطَهُ ، وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْمًا وَخَيْرًا  
وَمَالًا : اسْتَخْرَجَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالِاسْتِنْبَاطُ : قَرِيَّةٌ بِالْفَيَومِ .

وَالنَّبَاطُ ، « بِالْكَسْرِ » : اسْتِنْبَاطُ  
الْحَدِيثِ وَاسْتِخْرَاجُهُ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

فَإِذَا تُعْرِضُنَّ أَمِينًا عَنِّي  
وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاةُ أُولُو النَّبَاطِ (١)

[ ن ث ط ] \*

(النَّطُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( غَمَزُكَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ عَلَى

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعياب .

الْأَرْضِ حَتَّى) يَثْبُتَ وَ( يَطْمَئِنُّ ) ، وَهُوَ  
الصَّحِيحُ ، وَقَدْ نَشَطَهُ ، أَيْ غَمَزَهُ بِيَدِهِ .

(و) النَّطُّ : (النَّبَاتُ) نَفْسُهُ (حِينَ  
يَصْدَعُ الْأَرْضَ) وَيُظْهِرُ .

(و) النَّطُّ : (سُكُونُ الشَّيْءِ ،  
كَالنُّشُوطِ ، بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ نَشَطَ نَشْطًا  
وَنُشُوطًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطُّ :  
(الْإِثْقَالُ) ، وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبِ  
الْأَحْبَارِ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ  
الْأَرْضَ مَادَتْ ، فَشَطَّهَا بِالْجِبَالِ » أَيْ  
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا .  
« وَنَشَطَهَا بِالْآكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ  
لَهَا » الْكَلِمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيمِ الشَّاءِ  
عَلَى النَّونِ ، وَالثَّانِيَّةُ بِتَقْدِيمِ النَّونِ  
عَلَى الشَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَارَقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بَيْنَ النَّطِّ وَالنُّطِّ ، فَجَعَلَ النَّطَّ شَقًّا ،  
وَجَعَلَ النَّطَّ إِثْقَالًا ، وَهُمَا حَرْفَانِ  
غَرِيبَانِ ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ؟  
(و) النَّطُّ : (خُرُوجُ) النَّبَاتِ

(والكَمَاة مِنَ الْأَرْضِ) ، وَقَدْ تَشَطَّتْ  
الْأَرْضُ ، أَيْ صَدَعَتْ <sup>(١)</sup> قَالَهُ اللَّيْثُ .  
(والتَّنْثِيْطُ : التَّسْكِينُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِي .

[ ن ح ط ] \*

(نَحَطَ يَنْحِطُ نَحِيْطًا) ، أَيْ (زَفَرَ  
زَفِيرًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِأَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :  
مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلِ  
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيْطُ : شِبْهُ الزَّفِيرِ .  
(وَالنَّاحِيطُ : مَنْ يَسْعَلُ شَدِيدًا )  
(و) النَّحَاطُ ، (كَشَدَّادٍ : الْمُتَكَبِّرُ)  
الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ ، قَالَ :  
\* وَزَادَ بَغْيُ الْأَنْفِ النَّحَاطِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي الْعَبَابِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّنْثِيْطُ : خُرُوجُ  
الْكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ  
الْأَرْضَ فَظَهَرَ . فِي اللِّسَانِ : التَّنْثِيْطُ : خُرُوجُ  
النَّبَاتِ وَالْكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّنْثِيْطُ  
النَّبَاتُ نَفْسَهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ وَيُظْهِرُ .  
(٢) شَرْحُ أَضْمَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ١٢٩٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمَصْحَاحُ  
وَالْعَبَابُ ، وَالْجُمُهرَةُ : ٢٣١/١ ، وَ٢٦٤ وَ ١٧٣/٣  
وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَبِيع) .

(٣) دِيوَانُ رُوَيْةَ ٨٦ وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَفِيهِ «وَقَالَ رُوَيْةُ»  
وَالرُّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ وَالْعَبَابِ :  
\* وَسَارَ بَغْيُ الْأَنْفِ النَّحَاطِ \*

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : النَّحَاطُ ،  
(كَفَرَابٍ : تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ  
أَنْ يَظْهَرَ) ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ ، (كَالنَّحْطِ)  
بِالْفَتْحِ (وَالنَّحِيْطِ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّحْطَةُ : دَاءٌ فِي  
صُدُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) لَا تَكَادُ تَسْلَمُ  
مِنْهُ ، (وَهِيَ مَنْحُوْطَةٌ وَمُنْحَطَةٌ ،  
كُمُكْرَمَةٍ) ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .  
وَفِي بَعْضِ الْأَصْنَوَالِ : كَمُعْظَمَةٍ .  
(وَالنَّحْطُ : الرَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ) ،  
كَالنَّحِيْطِ .

(و) النَّحْطُ : (صَوْتُ الْخَيْلِ مِنْ  
الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ) ، يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ  
إِلَى الْحَلْقِ ، (كَالنَّحِيْطِ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : النَّحْطُ : (تَنَفُّسُ  
الْقَصَّارِ حِينَ يَضْرِبُ بِثَوْبِهِ الْحَجَرَ)  
لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحِيْطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ .  
وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ شَبِيهِ السَّعَالِ .

لُدِغْنَ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ الصَّاعِغَانِسِيُّ :  
وَهَذِهِ هِيَ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ ، وَالْمُعَوَّلُ  
عَلَيْهَا .

(و) نَخَطَ (به نَخِيطًا : سَمِعَ بِهِ  
وَشْتَمَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَخَطَ (عَلَى : بَدَخَ وَتَكَبَّرَ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(وَالنُّخْطُ ، بِالضَّمِّ : النَّاسُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ  
(وَيُفْتَحُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(يُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْ النُّخْطُ هُوَ ؟) ، أَيْ  
أَيُّ النَّاسِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ  
فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ بِالضَّمِّ .

(و) النُّخْطُ ، بِالضَّمِّ : (النُّخَاعُ) ،  
وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

(و) النُّخْطُ : السُّخْدُ ، وَهُوَ ( : الْمَاءُ  
الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ ، فَإِذَا اصْفَرَّ  
فَصَفَقُ<sup>(١)</sup> وَصَفَرُ) وَصَفَارٌ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي «ص ف ر» .

(١) ( فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ :  
« فَصْفَقُ وَصَفَرُ » .

وَشَاةٌ نَاحِطٌ : سَعِلَةٌ ، وَبِهَانَخْطَةٌ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُسَبُّ الرَّجُلُ إِذَا  
صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ : نَخْطَةٌ .

وَالنُّخْطُ ، كَرُكْعٍ : هُمُ الَّذِينَ يَزْفِرُونَ  
مِنَ الْحَسَدِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ رُوبَةَ :

\* وَأَنْ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ النُّخْطُ<sup>(١)</sup> \* .

[ ن خ ط ] \*

(نَخَطَ إِلَيْهِمْ) ، أَيْ (طَرَأَ عَلَيْهِمْ) .  
وَيُقَالُ : نَعَرَ إِلَيْنَا ، وَنَخَطَ عَلَيْنَا ، وَمِنْ  
أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَخَطْتَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ  
طَرَأْتَ عَلَيْنَا .

(و) نَخَطَ (الْمُخَاطَ) مِنْ أَنْفِهِ :  
(رَمَاهُ) ، مِثْلُ مَخَطُهُ ، (كَانَتْخَطُهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَجْمَالِ مَيٍّ إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَمَا  
نَخَطْنَ بِذُبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ<sup>(٢)</sup>  
قُلْتُ : وَيُسْرَوَى : «وُخِطَنَ» ، أَيْ

(١) الديوان ٨٤ والعياب ، وبعده .  
مَكَانَتُهُمَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبُطٍ —  
(٢) الديوان ٤٠٤ واللسان والصالح والعياب .

(و) النُّحْطُ ، (بِضْمَتَيْنِ ، لَا كَرُّ كَع ،  
كَمَا تَوَهُمُ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَا حِ  
شَجَاعَةً وَبَطَالَةً) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،  
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ  
« م خ ط » . رَأَدَا بِهِ عَلَى اللَّيْثِ فِي  
قَوْلِ رُوْبَةٍ :

\* وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرُّجَالِ الْمُخْطِ (١) \*

قال : وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ رُوْبَةٍ :

\* وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرُّجَالِ النُّحْطِ \*

بالنون ، وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطَ بِالْمِيمِ  
عَلَى مَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّحْطُ : اللَّاعِبُونَ  
بِالرَّمَا حِ شَجَاعَةً ، كَأَنَّهُ أَرَادَ  
الطَّعَانِينَ فِي الرُّجَالِ . هَذَا كَلَامُ  
الْأَزْهَرِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَمَّا  
اللَّيْثُ فَقَدْ حَرَّفَ الرُّوَايَةَ . وَأَمَّا  
الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ عَلَى  
عَوَاهِنِهِ ، وَعَدَلَ عَنْ سِوَاءِ الثُّغَرَةِ ،  
وَالرُّوَايَةُ « النُّحْطُ » بِالنُّونِ وَالْحَاءِ

(١) الديوان ٨٤ واللسان ، والرواية في الديوان

« النُّحْطُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، مِنَ النُّحِيطِ ، وَهُوَ  
الزَّفِيرُ مِنَ الْحَسَدِ . وَقَوْلُهُ حِكَايَةً  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النُّحْطُ :  
اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَا حِ . الصَّوَابُ النُّحْطُ ،  
« بِضْمَتَيْنِ » ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَكَمَا  
ذَكَرَ هُوَ أَيْضاً فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اَنْتَخَطَهُ) ، أَيْ  
(أَشْبَهَهُ) ، كَاْمَتْخَطُهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .  
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ رَمَى بِهِ مِنْ أَنْفِهِ ،  
مِثْلُ نَخَطِهِ ، قَالَ : وَكَأَنَّ هَذَا مِنَ  
الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ الْمِيمُ .

[ وَمَا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

[ ن خ ر ط ]

النَّخِرُطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ نَبْتُ ، وَلَيْسَ  
بِثَبَتٍ .

[ ن س ط ] \*

(النَّسْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَالْمَسْطِ) ، بِالْمِيمِ ،  
(فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى) الَّتِي  
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

النَّسْطُ ، ( كَعْنَقِي : الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ  
أَوْلَادَهُمَا ) ، أَيْ التُّنُوقُ ( إِذَا تَعَسَّرَ  
وَلَادُهَا ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتُّونُ فِيهِ  
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمُسْطِ .

[ ن ش ط ] \*

( نَشِطَ ، كَسَمِعَ ، نَشَاطًا ، بِالْفَتْحِ ،  
فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ : طَابَتْ نَفْسُهُ  
لِلْعَمَلِ وَغَيْرِهِ ) ، قَالَ اللَّيْثُ ( كَتَنَشَّطَ )  
لِأَمْرِ كَذَا .

وَالنَّشَاطُ : ضِدُّ الْكَسَلِ ، يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ . يُقَالُ :  
رَجُلٌ نَشِيطٌ ، أَيْ طَيِّبُ النَّفْسِ ،  
وَدَابَّةٌ نَشِيطَةٌ .

( وَ ) نَشِطَتِ ( الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ .  
وَأَنْشَطَهُ ) الْكَلَاءُ : أَسَمَّنَهُ .

( وَ ) يُقَالُ : نَشِطَ إِلَيْهِ فَهُوَ نَشِيطٌ ،  
( وَ ) نَشِطُهُ تَنْشِيطًا ، وَأَنْشَطُهُ ، وَهَذِهِ  
عَنْ يَعْقُوبَ .

( وَأَنْشَطَ ) الرَّجُلُ : ( نَشِطَ أَهْلُهُ ، أَوْ  
دَوَابُّهُ ، فَهُوَ مُنَشِطٌ وَنَشِيطٌ ) .

( وَ ) يُقَالُ : ( رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ ) ، إِذَا

كَانَتْ ( لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا ، وَإِذَا سَنِمَ )  
الرُّكُوبَ ( نَزَلَ عَنْهَا ) . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ ، مِنَ الْإِنْتِشَاطِ ، إِذَا نَزَلَ عَنْ  
دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلرَّاحِلِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

( وَ ) نَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ : خَرَجَ ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

( وَ ) نَشَطَ ( الدَّلْوُ ) مِنَ الْبِئْرِ ، مِنْ  
حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : ( نَزَعَهَا )  
وَجَذَبَهَا مِنَ الْبِئْرِ صُعْدًا ( بِغَيْرِ )  
قَامَةٍ ، أَيْ ( بِكَرَّةٍ ) ، فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ  
فَهُوَ الْمَتَحُ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَطَتِ ( الْحَيَّةُ  
تَنْشِطُ وَتَنْشِطُ ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ  
وَضَرَبَ نَشَطًا : لَدَغَتْ وَ ( عَضَّتْ )  
بِنَابِهَا ، كَأَنْشَطَتْ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
الْمِنْهَالِ - وَذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَعَقَارِبُهَا  
- فَقَالَ : « وَإِنَّ لَهَا نَشَطًا وَلَسْبًا » . وَفِي  
رِوَايَةٍ : « أَنْشَأَنِي بِهِ نَشَطًا » أَيْ لَسَعًا  
بِسُرْعَةٍ وَاجْتِلَاسٍ ، وَأَنْشَأَنِي بِمَعْنَى  
طَفِقَنِي وَأَخَذَنِي .

(و) نَشَطَ (الْحَبْلُ ، كَنَصَرَ) ،  
يَنْشُطُهُ نَشْطاً : (عَقَدَهُ) وَشَدَّهُ ،  
(كَنَشَطَهُ) تَنْشِيطاً ، (وَأَنْشَطَهُ)  
إِنْشَاطاً : (حَلَّهُ) . وَيُقَالُ : نَشَطْتُ<sup>(١)</sup>  
العَقْدَ ، إِذَا عَقَدْتَهُ بِأَنْشُوطَةٍ ، وَهَذَا  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَطَ  
الْبَعِيرَ : حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ . (و) أَنْشَطَ  
(العِقَالَ : مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ) فَانْحَلَّ ،  
وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ ،  
قِيلَ : قَدْ أَنْشَطْتَهُ .

(و) أَنْشَطَ (الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . وَالصَّوَابُ  
فِي هَذَا انْتَشَطَ الشَّيْءُ ، أَيْ اخْتَلَسَهُ .  
قَالَ شَمِرٌ : انْتَشَطَ الْمَالُ الْمَرْعَى  
وَالْكَلَأُ : انْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ  
كَالْإِخْتِلَاسِ .

(و) أَنْشَطَهُ : (أَوْثَقَهُ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آخِفاً أَنَّ النِّشْطَ هُوَ  
الْإِثْثَاقُ ، وَالْإِنْشَاطُ هُوَ الْحَلُّ ، فَإِنْ  
صَحَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَيَكُونُ هَذَا  
مِنْ بَابِ الْأَضْدَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَشَطْتُ » وَالتَّحْتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ) السَّيِّ  
(يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ) ، أَوْ مِنْ  
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :  
وَالْأَنْشَامَ وَحَفَانَهُ  
وَطَغِيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ<sup>(١)</sup>  
وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ .  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشْ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ  
مُسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبِيبُ<sup>(٢)</sup>

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالنَّاشِطَاتِ  
نَشْطًا)<sup>(٣)</sup> أَيْ النُّجُومُ تَنْشِطُ مِنْ بُرْجٍ  
إِلَى بُرْجٍ (آخَرَ) كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ  
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : تَنْشِطُ مِنْ  
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ  
النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيبُ . (أَوْ)  
النَّاشِطَاتُ : (الْمَلَائِكَةُ) . رَوَى ذَلِكَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ١٢٩٠ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَالْعَبَابُ وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (حَفَفَ ، لَمَقَ ، طَفَى) .

(٢) الْدَيُّوَانُ ١٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ

٤٢٦/٥ وَانْظُرِ مَادِقَ (شَبِيبٌ ، تَمَشُّ) وَالرَّوَايَةُ فِي الدِّيَّوَانِ

وَالْعَبَابُ : « غَادَ نَاشِطٌ » .

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : الْآيَةُ ٢ .



أى ( تَنْشِطُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقَبْضِهَا ) ،  
كما فى اللِّسَانِ ، وزاد ابنُ عَرَفَةَ ( أى  
تَحْلُهَا حَلًّا رَقِيقًا ) . وقال الزَّجَّاجُ :  
هى المَلَايِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشْطًا ، أى  
تَنْزِعُهَا نَزْعًا كما تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ  
الْبِئْرِ ، (أو) النَّاشِطَاتُ : (النَّفُوسُ  
الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشَاطًا)  
أى تَخِفُّ لَهُ . وقيل : النَّاشِطَاتُ :  
المَلَايِكَةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ ، من قَوْلِهِمْ :  
نَشَطَتِ الْعُقْدَةُ . وتَخْصِيصُ النَّشْطِ وهو  
العَقْدُ الَّذِى يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْبِيهُ عَلَى  
سُهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ .

(و)النَّشِيطَةُ فى الغَنِيمَةِ : ما أَصَابَ  
الرَّئِيسُ ( فى الطَّرِيقِ ) قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى  
بَيْضَةِ الْقَوْمِ ) ، قاله ابنُ سَيِّدِهِ .  
وفى الصَّحاحِ : النَّشِيطَةُ : ما يَغْنَمُهُ  
الْغَزَاةُ فى الطَّرِيقِ ( قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى  
الْمَوْضِعِ الَّذِى قَصَدُوهُ . وَأَنْشَدَ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ يُخَاطِبُ  
بِسَاطِمَ بْنِ قَيْسٍ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا ، وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ ، وَالنَّشِيطَةُ ، وَالْفُضُولُ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والصَّحاحُ ، والعيابُ ، والجمهرة : ٤١٨ و ٥٨ / ٣ =

وَالرَّئِيسُ لَهُ النَّشِيطَةُ مع الرُّبْعِ  
وَالصَّفَى ، وهو ما انْتَشَطَ مِنَ الْغَنَائِمِ  
وَلَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ،  
وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَاصَّةً .

(و) النَّشِيطَةُ ( مِنْ الْإِبِلِ : التِّى  
تُؤْخَذُ فَتُسْتَأَقُ<sup>(١)</sup> ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَدَ  
لَهَا ، وَقَدْ أَنْشَطُوهُ ) ، هَكَذَا فى النَّسَخِ ،  
وَصَوَابُهُ : وَقَدْ انْتَشَطُوهُ ، كما فى  
اللِّسَانِ .

(و) النَّشُوطُ ، ( كَصَبُورٍ : سَمَكٌ  
يُمَقَّرُ فى ماءٍ وَمِلْحٍ ) ، كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ .  
وفى الصَّحاحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ،  
وَلَيْسَ بِالشَّبُوطِ .

(و)الْأَنْشُوطَةُ ، كَأَنْبُوبَةٍ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ  
انْجِلَالُهَا كَعَقْدِ التَّكَّةِ ) . يُقَالُ :  
مَا عِقَالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ ، أى ما مَوَدَّتُكَ  
بَوَاهِيَةٍ ، كما فى الصَّحاحِ . وقيل :

= والمقاييس ٥ - ٤٢٧ وانظر مادق (ربح ، وصفا) .  
(١) فى القاموس المطبوع والمقاييس ٥ / ٤٢٧ : «فَتُسَأَقُ»

وبها هنا فى الأصل هو عبارة العياب .

الأنشوطَةُ : عُقْدَةٌ تُمَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا  
فَتُنْحَلُ . والمُؤَرَّبُ : الَّذِي لَا يَنْحَلُ إِذَا  
مُدَّ حَتَّى يُحَلَّ حَلًّا ، وَقَدْ نَشَطَهَا :  
إِذَا شَدَّهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (طَرِيقٌ نَاشِطٌ) :  
إِذَا كَانَ (يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ  
يَمْنَةً وَيَسْرَةً) ، قَالَه اللَّيْثُ ، أَيْ يَخْرُجُ .  
يُقَالُ : نَشَطَ بِهِمْ طَرِيقٌ فَأَخَذُوهُ . قَالَ  
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدْ الْفَلَاةُ كَالْحِصَانِ الْخَارِطِ  
مُغْتَسِفًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ (١)

(و) كَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ  
: النَّبِيُّ تَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ  
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً .

(و) بِرُّ أَنْشَاطٍ ، بِالْفَتْحِ لَاغَيْرُ ،  
كَمَا فِي الْجُمُهرَةِ ، (وَيُكْسَرُ) ، كَمَا  
هُوَ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ بَرٍّ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ،  
وَيُمْكِنُ أَنْ يُنْتَصَرَ لِلْأَضْمَعِيِّ :  
وَيُقَالُ : إِنَّمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ

(١) اللسان والتكملة ، والعياب وذكر في العباب أنه  
يصف القرات .

الْمَصَادِرِ ، وَأَضْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
أَنْشَطْتُ الْعُقْدَةَ ، إِذَا حَلَلْتُهَا بِجَذْبَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، فَسُمِّيَ هَذَا بِالْمَصْدَرِ مِنْ حَيْثُ  
أَنَّ الدَّلَّوْ تَخْرُجُ مِنْهَا (١) بِجَذْبَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، فَتَأْمَلُ . وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ : بِرُّ أَنْشَاطٍ ، أَيْ (قَرِيبَةٌ)  
الْقَعْرِ ، وَهِيَ النَّبِيُّ (يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلَّوْ  
بِجَذْبَةٍ) وَاحِدَةٍ .

(و) بِرُّ نَشُوطٍ ، (كَصَبُورٍ ، عَكْسُهَا) ،  
وَهِيَ النَّبِيُّ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلَّوْ حَتَّى  
تُنَشِطَ كَثِيرًا ، أَيْ لِبُعْدِ قَعْرِهَا .  
(و) اَنْتَشَطَ السَّمَكَةُ : قَشَرَهَا ، كَأَنَّهُ  
نَزَعَ قَشَرَهَا .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : اَنْتَشَطَ (الْمَالُ  
الرَّغِي) وَالْكَلا : (اَنْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ)  
كَالِاخْتِلَاسِ .

(و) اَنْتَشَطَ (الْحَبْلُ : مَدَّةٌ حَتَّى  
يَنْحَلُ) ، وَكَذَا أَنْشَطَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
(و) تَنْشِطُ الْمَفَازَةَ : جَازَهَا (بِسُرْعَةٍ  
وَنَشَاطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) في مطبوع البتاج : « يخرج منه » ، والمثبت من العباب

(و) تَنَشَّطَتِ (النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا) :  
إِذَا (شَدَّتْ) . وَيُقَالُ : تَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ  
الْأَرْضَ ، إِذَا قَطَعَتْهَا قَطْعَ النَّاشِطِ  
فِي سُرْعَتِهَا ، أَوْ تَوَخَّتْهَا بِنَشَاطٍ  
وَمَرَحٍ . قَالَ :

\* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ \* (١)

يَقُولُ : تَنَاوَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجَعَ  
يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا . وَالْمِغْلَاةُ : الْبَعِيدَةُ  
الْخَطْوِ . وَالْوَهْقُ : الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ .

(و) اسْتَنَشَطَ الْجِلْدُ : انْزَوَى وَاجْتَمَعَ  
وَانْضَمَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ .

(و) نَشِيطٌ ، (كَأَمِيرٍ : تَابِعِي) .  
قُلْتُ : بَلْ هُمَا اثْنَانِ ، أَحَدُهُمَا : نَشِيطٌ  
أَبُو فَاطِمَةَ ، يَرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ، وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَالثَّانِي : نَشِيطٌ  
ابْنُ يَحْيَى ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
وَعَنْهُ زَيْدُ الْيَامِيِّ .

(و) نَشِيطٌ : اسْمٌ (رَجُلٌ بَنَى  
لِزِيَادٍ) ابْنِ أَبِيهِ (دَارًا بِالْبَصْرَةِ

(١) هو لرواية في ديوانه ١٠٤ والشاهد في الباب  
والأساس والجمهرة ٥٨/٣ ، وانظر مادتي : (وهق ،  
وغلا) .

فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ ، قَبْلَ إِتْمَامِهَا ، وَ)  
كَانَ زِيَادٌ (كُلَّمَا قِيلَ لَهُ : تَمَّ) دَارَكَ  
(قَالَ) : لَا (حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ  
مَرَوْ ، فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(و) النَّشُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : نَاقِضُ الْجِبَالِ  
فِي وَقْتِ نَكْثِهَا ، لِتَضْفَرُ ثَانِيَةً) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَنْشَطُ ، مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَهُوَ  
الْأَمْرُ الَّذِي يُنْشَطُ لَهُ ، وَيُخَفُّ إِلَيْهِ  
وَيُؤَثِّرُ فِعْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عَبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « بَايَعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرِهِ » وَهُوَ مُضْدَرٌّ بِمَعْنَى  
النَّشَاطِ .

وَيُقَالُ : سَمِنَ بَانْشِطَةَ الْكَلَالِ ، أَيْ بَعْقَدَتِهِ  
وَلِحُكَايَمِهِ إِيَّاهُ ، وَهُوَ مِنْ أَنْشَوَطَةِ الْعُقَدَةِ .

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنَشَّطُ نَشْطًا : مَضَتْ  
عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ :  
حَسَنًا مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْهَا  
فِي سَيْرِهَا .

وَيُقَالُ لِلْأَخِيذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَىِّ عَمَلٍ  
كَانَ، وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ، وَلِلْمَغْشَى  
عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرِ يُسْرَعُ  
فِيهِ عَزِيمَتُهُ: كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ.  
وَنَشِطَ أَىُّ حُلٍّ. وَفِي حَدِيثِ السُّخْرِ:  
«فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ»، أَىُّ حُلٍّ.  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَثِيرًا مَا يَجِىءُ  
فِي الرُّوَايَةِ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ،  
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.

وَانْتَشَطَ الشَّيْءُ: جَذَبَهُ.

وَنَشَطُهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشُطُهُ نَشْطًا:  
طَعَنَهُ. وَقِيلَ: النَّشْطُ [الطَّعْنُ] (١)  
أَيًّا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ.

وَنَشَطَتُهُ شُعُوبٌ، أَىُّ أَهْلِكَتِهِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

وَنَشَطَتُ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا، إِذَا كَانَتْ  
مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلْتَهَا تَرْعَى،  
وَقَالُوا: أَضْلُهَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْحَبَلِ.  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

نَشَطَهَا ذُو لِمَةٍ لَمْ تُغَسَّلْ

(١) زيادة من اللسان.

صُلِبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ (١)  
أَىُّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَمَا  
شَرِبَتْ. وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا، أَىُّ  
تَخْرُجُ. قَالَ هَمِيَانُ:  
أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ النَّوَاشِطَا  
الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَأَسِطَا (٢)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمِنْشَطُ، كَمِنْبَرٍ: الْكَثِيرُ  
النَّشَاطِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ  
بَعِيرًا:

«مُنْسَرِحٍ سَدَوِ الْيَدَيْنِ مِنْشَطُهُ» (٣)  
وَقَالَ رُوبَةُ:

يَنْضَوِ الْمَطَايَا عَنْقُ الْمُسْمَطِ  
بِرَجْلٍ طَالَتْ وَبَوَعٍ مِنْشَطٍ (٤)

وَرَجُلٌ مِنْشَطٌ، كَمُحَدَّثٍ: نَزَلَ  
عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ، عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ، كَمُتَنَشَّطٍ. وَانْتَشَطَتِ الْحَيَّةُ  
كَأَنَشَطَتُهُ، وَهَذِهِ نَشْطَةٌ مُنْكَرَةٌ.

(١) الطرائف الأدبية ٧٠ واللسان والتكملة والمباب.

(٢) اللسان والمباب.

(٣) الباب.

(٤) ديوانه ٨٤، والمباب. وفي مطبوع التاج «ينفى»

بدل ينضو، والمثبت من الديوان والمباب.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : «رُبَّ نَقْطَةٍ  
بِسِنَّ قَلَمٍ ، شَرُّ مِنْ نَشْطَةِ بِنَابِ أَرْقَمٍ» .

[ ن ط ط ] \*

(النَّطُّ : الشَّدُّ) ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
يُقَالُ : نَطَّه ، وَنَاطَهُ نَوْطًا .

(و) النَّطُّ : (الْمَدُّ) ، يُقَالُ : نَطَّه  
يَنْطُهُ نَطًّا ، أَيْ مَدَّهُ ، وَقِيلَ : شَدَّهُ .

(وَالنَّطِيطُ) كَأَمِيرٍ : (الْفِرَارُ) ،  
وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا : فَرَّ .

(و) النَّطِيطُ : (الْبَعِيدُ وَهِيَ بِهَاءُ) .  
يُقَالُ : أَرْضٌ نَطِيطَةٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

(وَالْأَنْطُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ ، ج :  
نُطُطٌ ، بَضْمَتَيْنِ) ، وَهِيَ الْأَسْفَارُ  
الْبَعِيدَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالِ الْأَضْمَعِيُّ : النَّطَّاطُ ،  
(كَشْدَادُ : الْمِهْذَارُ) الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
وَالْهَذَرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا تَحْسَبَنَّيْ مُسْتَعِدًّا لِنَفْسٍ  
وَلِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ<sup>(١)</sup>  
(وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا .

(وَالنَّطْنُطُ ، كَفَذَفْدُ ، وَفُلْفُلُ ،  
وَسَلْسَالُ) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ  
الْقَامَةُ) ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ .  
وَقَالَ : (ج : نَطَانِطُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ النَّطَانِطُ» أَيْ  
الطَّوَالُ ، وَيُرْوَى : النَّطَّاطُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
مَوْضِعِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَطْنَطَ)  
الرَّجُلُ : (بَاعَدَ سَفَرَهُ) .

(و) نَطْنَطَتِ (الْأَرْضُ : بَعُدَتْ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : نَطْنَطَ  
(الشَّيْءُ) ، أَيْ (مَدَّهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَنْطَنْطَ) الشَّيْءُ :  
إِذَا (تَبَاعَدَ ، وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ)  
نَطًّا : (ذَهَبَ) . وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي  
النَّوَادِرِ : نَطَّ فِي الْبِلَادِ يَنْطُ ، إِذَا ذَهَبَ  
فِيهَا .

(وَعُقْبَةُ نَطَاءٍ) ، أَيْ (بَعِيدَةٌ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّطْنَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْمِهْذَارُ .

وَالنَّطَّاطُ ، كَشْدَادٍ : الْكَثِيرُ الذَّهَابِ

(١) اللسان والتكملة واللباب .

فِي الْأَرْضِ . وَالْقَفَازِ . وَالْوَثَابُ الَّذِي  
يَدْعَى بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، إِنَّمَا يَنْحَامِلُ  
تَكْلُفًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : نَطِيتُ أَضْلُهُ  
نَطَطْتُ ، إِذَا قَفَزَ فِي هُوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

[ن ع ط] \*

(نَاعِطٌ ، كَصَاحِبٍ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)  
مُشْتَمِلٌ عَلَى حُصُونٍ وَقُرَى وَمَعَاقِلَ .

(و) نَاعِطٌ : اسْمُ (جَبَلٍ) ، قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِيسَ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

وَأَفْنَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ  
بِمُسْتَمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ  
وَأَعْوَضَ بالدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِضْنِهِ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ (١)

الدُّومِيُّ : هُوَ أَكْبَدُ صَاحِبُ دُومَةٍ  
الْجَنْدَلِ . وَالْمُشَقَّرُ : حِضْنُ وَرَثَتِهِ  
أَمْرُو الْقَيْسِ (٢) . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هُوَ

(١) الديوان واللسان ، وفي الصحاح والمباني (البيت الأول).

(٢) في اللسان : وَرَثَةُ أَبُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله ورثته امرؤ القيس  
أي عن أبيه .

بِالْيَمَنِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :  
(بَصْنَعَاءَ) ، وَهُوَ الصَّحِيحُ . (و)  
إِلَيْهِ نُسِبَ الْمِخْلَافُ الْمَذْكُورُ ،  
(و) بِهِ لُقِّبَ (أَيْضًا) (رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثَدٍ)  
ابْنُ جُثَمَ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمَ بْنِ  
خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ ، (أَبُو بَطْنٍ مِنْ  
هَمْدَانَ) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ :  
نَاعِطٌ حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
أَنْسَابِهِ : نَزَلَ رَبِيعَةُ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ :  
نَاعِطٌ فَسُمِّيَ بِهِ . وَغَلَبَ عَلَيْهِ .  
وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ جُثَمَ بْنِ  
حَاشِدِ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ : شِبَامٌ فَسُمِّيَ بِهِ .  
(وَفِي) رَأْسِ (هَذَا الْجَبَلِ حِضْنٌ)  
قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ يُعَدُّ مِنْ حُصُونِ أَعْمَالِ  
صَنْعَاءَ ، (يُقَالُ لَهُ : نَاعِطٌ أَيْضًا) ،  
وَكَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَاءِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : قَالَ وَهْبٌ : قَرَأْنَا  
عَلَى حَجَرٍ فِي قَصْرِ نَاعِطٍ : بُنِيَ هَذَا  
الْقَصْرُ سَنَةً كَانَتْ مَسِيرَتُنَا (١) مِنْ  
مِصْرَ ، فَلِذَا ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ  
وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ . وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ

(١) في مطبوع التاج : «ميرتنا» والمثبت من معجم البلدان  
(نَاعِطٌ) .

يَفْتَحِرُ بِالْيَمَنِ :

لَسْتُ لِدَارٍ عَفْتُ ، وَغَيْرَهَا

ضَرْبَانِ مِنْ نَوْتِهَا وَحَاصِبِهَا

بَلْ نَحْنُ أَرْبَابُ نَاعِطٍ وَلَنَّا

صَنَعَاءُ وَالْمِسْكُ مِنْ مَا رَبَّهَا<sup>(١)</sup>

وَمِنْ بَنَى نَاعِطٍ هُوَ لَاءُ : ذُو الْمِشْعَارِ

حُمْرَةُ<sup>(٢)</sup> . بِنُ أَيْقَعَ بِنِ رَبِيبِ بِنِ

شَرَا حِيلَ بِنِ نَاعِطٍ النَّاعِطِيُّ شَرِيفٌ

قَوْمِهِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «شعر» ،

وَمِنْهُمْ ذُو مَرَّانَ : قِيلَ مِنَ الْأَقْيَالِ ، وَهُمْ

أَصْحَابُ هَذَا الْحِصْنِ ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ

لَكَ أَنَّ رَدَّ الصَّاغَانِيَّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

وَابْنِ فَارِسٍ بِقَوْلِهِ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ

اسْمُ حِصْنٍ ، لَا اسْمُ جَبَلٍ ، مَنظُورٌ فِيهِ .

(وَالنُّعْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمُسَافِرُونَ)

سَفَرًا (بَعِيدًا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (وَالْقَاطِعُ اللَّقْمُ بِنِصْفَيْنِ ،

فَيَا كُلُّونَ نِصْفًا وَيُلْقُونَ النِّصْفَ) الْآخَرُ

(فِي الْغَضَارَةِ) ، وَهُمْ النُّعْطُ وَالنُّطْعُ .

(١) الديوان ٥٠٦ والمباب ، ومعجم البلدان (ناعط) وفي

مطبوع التاج «نوتها وصاحبها» والمثبت من المراجع

السابقة وفيها أيضا «والمسك من محاربيها» .

(٢) في مطبوع التاج : «حمزة» والمثبت من الاشتقاق :

(أَوْ هُمْ السَّيُّو الْأَدَبِ فِي أَكْلِهِمْ  
وَمُرُوءَتِهِمْ) وَعَطَائِهِمْ ، (الْوَاحِدُ نَاعِطٌ)  
وَنَاعِطٌ .

(و) يُقَالُ : (أَنَعَطَ) ، إِذَا (قَطَعَ  
لُقْمَهُ) ، كَأَنَعَطَ .

[ ن غ ط ] \*

(النُّعْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمْ  
(الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ) ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
«فِي التَّهْدِيبِ» أَيْضًا ، وَنَصَّهُ : مِنْ  
الرُّجَالِ . أَوْرَدَهُ هَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ن ف ط ] \*

(النُّفْطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ،  
أَوْ الْفَتْحُ (خَطَأً) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ بَيْنَ لِبْطِهَا وَالْإِبْطِ

ثَوْبًا مِنَ الثَّوْمِ ثَوَى فِي نِفْطِ<sup>(١)</sup>

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ : (م)

قال الجَوْهَرِيُّ : دُهْنٌ . وَقَالَ ابْنُ

(١) المباب ، والجمهرة ١١١/٣ .

سَيِّدَهُ : الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ  
وَالدَّبَرِ وَالْقِرْدَانِ ، وَهُوَ دُونَ الْكُحَيْلِ .  
وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ هُوَ  
الْكُحَيْلُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : النَّفْطُ عَامَّةُ  
الْقَطِرَانِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ .  
قال : وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فَاسِدٌ . قال :  
وَالنَّفْطُ : حُلَابَةُ جَبَلٍ فِي قَعْرِ بَرْ تَوْقَدُ  
بِهِ النَّارُ . انْتَهَى . ( وَأَحْسَنُهُ الْأَبْيَضُ  
مُحَلَّلٌ مُذِيبٌ مُفْتَحٌ لِلسَّدِّ وَالْمَغْصِ ،  
فَقَالَ لِلدَّيْدَانِ الْكَائِنَةِ فِي الْفَرْجِ  
اخْتِمَالاً فِي فَرْزُجَةٍ ) ، كَمَا ذَكَرَهُ  
الْأَطْبَاءُ .

(وَالنَّفَاطَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ  
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) النَّفْطُ . (وَضَرْبٌ مِنْ  
السُّرُجِ يُسْتَضْبَعُ بِهِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّرُجِ  
يُرْمَى بِهَا بِالنَّفْطِ (وَيُخَفَّفُ فِيهِمَا) ،  
وَالْتَّشْدِيدُ أَعْرَفُ .

(و) النَّفَاطَةُ أَيْضاً : (أَدَاةٌ) تَعْمَلُ  
( مِنْ النُّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ )  
وَالنَّارِ .

(وَالنَّفِطَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،  
(و) النَّفِطَةُ ، (كَفَرَحَةٍ : الْجُدْرِيُّ) .  
نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ (١)  
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : النَّفْطُ بِلُغَةِ  
هَذَيْلٍ : الْجُدْرِيُّ يَكُونُ بِالصَّبِيَّانِ  
وَالْغَنَمِ .

(وَالْبَثْرَةُ) قال اللَّيْثُ : النَّفِطَةُ : بَثْرَةٌ  
تَخْرُجُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً .  
(وَكَفٌّ نَفِيطَةٌ ، وَمَنْفُوطَةٌ ، وَنَافِطَةٌ) ،  
قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ :  
مَنْفُوطَةٌ ، وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي ،  
لِأَنَّهُ مِنْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ .

(وَقَدْ نَفِطْتَ) يَدُهُ (كَفَّرَحَ نَفْطاً) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَنَفَطاً) ، بِالتَّخْرِيكِ ،  
(وَنَفِيطاً) ، كَأَمِيرٍ : (قَرَحَتْ عَمَلًا  
أَوْ مَجَلَتْ) ، وَهَذَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَاقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ .

(و) قَدْ (أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : «النَّفْطُ» بِالتَّخْرِيكِ



الْمَجْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا يُصِيبُ  
الْيَدَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

وقال أبو زيد : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ  
وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ نَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفْطاً  
وَنَفِيطاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَفَطَ يَنْفِطُ) ،  
أَيُّ (غَضِبَ) ، أَوْ اخْتَرَقَ غَضَباً ،  
كَتَنَفَطَ) . وَإِنْ فُلَاناً لَيَنْفِطُ غَضَباً ،  
أَيُّ يَتَحَرَّقُ ، <sup>(١)</sup> مِثْلُ يَنْفِطُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَفَطَتِ (الْعَنْزُ نَفِيطاً) : نَشَرَتْ  
بِأَنْفِهَا) ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّقِيشِ ،  
وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ نَفْطاً ، بِالْفَتْحِ  
أَيْضاً . (أَوْ عَطَسَتْ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَفَطَتِ (الْقِدْرُ) تَنْفِطُ نَفِيطاً :  
(غَلَتْ) ، وَتَبَجَّسَتْ ، لُغَةً فِي تَنْفِطٍ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَزَادَ غَيْرُهُ :  
فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .

(و) نَفَطَ (الصَّبِيُّ) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي السَّانِ « يَتَحَرَّكُ » .

سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ  
الظَّنِيُّ ، يَنْفِطُ نَفِيطاً : (صَوَّتَ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) نَفَطَ (فُلَانٌ) : تَكَلَّمَ بِمَا  
لَا يُفْهَمُ) ، كَأَنَّهُ مِنْ غَضَبِهِ .

(و) نَفَطَتِ (اسْتُهُ : فَقَعَتْ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيْ حَبَقَتْ .

(و) يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « مَا لَهُ  
عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ » ، اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ :  
الْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، (و) النَّافِطَةُ :  
الْمَاعِزَةُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(أَوْ) الْعَافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ ،  
وَالنَّافِطَةُ (إِتْبَاعٌ لِلْعَافِطَةِ) ، وَالْمَعْنَى :  
مَا لَهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : الْعَفْطُ : الضَّرْطُ .

وَالنَّفْطُ : الْعَطَاسُ ، فَالْعَافِطَةُ مِنْ دُبْرِهَا ،  
وَالنَّافِطَةُ مِنْ أَنْفِهَا .

(و) قِيلَ : النَّافِطَةُ : (الَّتِي تَنْفِطُ  
بِبَوْلِهَا ، أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعاً) .

وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ : الْعَافِطَةُ :  
النَّعْجَةُ ، وَالنَّافِطَةُ : الْعَنْزُ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : العَافِطَةُ : الأَمَّةُ . والنَّافِطَةُ :  
الشَّاةُ .

(وَنَفْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (د ، بِإِفْرِيقِيَّةٍ ،  
أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ) مُتَمَرِّدُونَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
تَوَزَّرَ مَرَحَلَةً ، وَإِلَى قَفْصَةِ مَرَحَلَتَانِ .  
وَمِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّفْطِيِّ يُعْرَفُ  
بِابْنِ الصَّائِغِ ، سَمِعَ الْحَافِظَ أَبَا  
عَلِيٍّ الصُّوفِيَّ وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ،  
فَدَخَلَ دِمَشْقَ وَأَجَازَ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ  
ابْنَ عَسَاكِرَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ .

(و) النَّفْطَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَغْضِبُ  
سَرِيعًا) ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
(والتَّنَافِيطُ : أَنْ يَنْزِعَ شَعْرَ الْجِلْدِ  
فِيُلْقِيَهُ فِي النَّارِ لِيُؤْكَلَ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ  
فِي الْجَذَبِ) وَشِدَّةُ الدَّهْرِ وَعَجْفُ الْمَالِ ،  
قَالَ يُونُسُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَنْفَطَتِ الْعَنْزُ  
بِبَوْلِهَا) ، أَيْ (رَمَتْ) ، قَالَ :  
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : أَنْفَصَتْ ، بِالضَّادِ .

(وَالْقِدْرُ تَنَافُطُ) ، أَيْ (تَرْمِي  
بِالزَّبْدِ ، لُغَةً) فِي تَنَافَتْ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفَاطَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : جَمَاعَةُ الرُّمَاقِ  
بِالنَّفْطِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ النَّفَاطُونَ وَمَعَهُمُ  
النَّفَاطَاتُ<sup>(١)</sup> ، وَتَنَفَّطَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ  
كَتَنَفَّطَتْ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّفَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَبِيهٌ بِالسَّعَالِ ،  
وَالنَّفْعُ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَكَذَلِكَ النَّفْتَانُ ،  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَرَعْوَةٌ نَافِطَةٌ : ذَاتُ نَفَاطَاتٍ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو زَيْدٍ .

\* وَحَلَبٌ فِيهِ رُغَا نَوَافِطُ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا يَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقٌ » ،  
أَيْ لَا يُؤْخَذُ لِهَذَا الْقَتِيلِ بِشَارٍ .

وَنِفْطَوْنِهِ : لَقَبُ أَبِي مُحَمَّدٍ  
النَّحْوِيِّ الْمَشْهُورِ ، أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَمَنْفُطَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْثُوطَ  
بِالصَّعِيدِ .

[ ن ق ط ] \*

(نَقَطَ الْحَرْفَ) يَنْقُطُهُ نَقْطًا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النَّفَاطَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعِبَابُ .

(وَنَقَطُهُ) تَنْقِيطًا : (أَعْجَمَهُ) ، فَهُوَ نَقَاطٌ .

(والاسمُ النُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ رَأْسُ الْخَطِّ . وَفِي الصَّحَاحِ نَقَطَ : الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا ، وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا فَهُوَ نَقَاطٌ (ج) : النُّقْطُ ، (كَصُرِدَ وَكِتَابٍ) ، الْأَخِيرُ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : فِي الْأَرْضِ (نَقَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ وَنُقْطٌ) مِنْهُ ، (لِلْقِطْعِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنْهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَدْ (تَنْقَطُ الْمَكَانُ) ، إِذَا (صَارَ كَذَلِكَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنْقَطُ (الْخَبَرُ) ، أَيْ (أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، أَوْ هُوَ تَضْحِيْفٌ تَبَقُّطٌ ، بِالْمَوْحِدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ : تَنْقَطُ (١) الْخُبْرُ : أَكَلَتْهُ نُقْطَةُ نُقْطَةً ، أَيْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَنْقَطَتْ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

تَضْحِيْفًا مِنَ الْخَبَرِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَعْنَى جَيِّدٌ صَحِيحٌ .

(وَالنَّاقِطُ ، وَالنَّقِيطُ : مَوْلَى الْمَوْلَى) ، وَكَأَنَّ نُونَ النَّاقِطِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْمِيمِ . (وَنُقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : عِلْمٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّقْطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ . وَيُقَالُ : نَقَطَ ثَوْبَهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْمِدَادِ تَنْقِيطًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَخَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَتَحَسَّنُ بِذَلِكَ . وَكِتَابٌ مَنْقُوطٌ : مَشْكُولٌ .

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ نُقْطَةً مِنْ عَسَلٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلِ ، وَقِطْعَةٌ مِنْ زَرْعٍ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : التَّنُومُ يَنْبُتُ نِقَاطًا فِي أَمَاكِنَ ، تَعُثُّ عَلَى نُقْطَةٍ ثُمَّ تَقْطَعُهَا

فَتَجِدُ نُقْطَةً أُخْرَى ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالنُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَمْرُ وَالْقَضِيَّةُ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «فَمَا

اِخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ

أَبَى بِحَظِّهَا» هَكَذَا جَاءَ فِي

رَوَايَةٍ ، وَضَبَطَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمَوْحِدَةِ .

وَقَدْ سَبَقَ ، وَرَجَّحَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ

الرَّوَايَةَ الْأُولَى - وَهِيَ النَّوْنُ - بِقَوْلِهِ :

يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ ، فِي الْمُوَافَقَةِ ،

وَأَصْلُهُ فِي الْكِتَابَيْنِ يُقَابِلُ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ وَيُعَارِضُ . فَيُقَالُ : مَا اِخْتَلَفَا

فِي نُقْطَةٍ ، يَعْنِي مِنْ نُقْطِ الْحُرُوفِ

وَالْكَلِمَاتِ ، أَيْ أَنَّ بَيْنَهُمَا مِنْ

الِاتِّفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي

هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

وَابْنُ نُقْطَةَ بِالضَّمِّ : هُوَ الْحَافِظُ مُعِينٌ

الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي

بَكْرٍ بْنِ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْحَبَلِيِّ ،

أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَلِدَ بِبَغْدَادَ

سَنَةَ ٥٧٦ وَآلَفَ «التَّقْيِيدَ فِي مَعْرِفَةِ

رَوَاةِ الْكُتُبِ وَالْأَسَانِيدِ» فِي مُجَلَّدٍ ،

«وَالْمُسْتَذْرَكِ» عَلَى إِكْمَالِ ابْنِ مَأْكُولٍ .

وَسُئِلَ عَنْ نُقْطَةَ فَقَالَ : هِيَ جَارِيَةٌ

عُرِفَ بِهَا جَدُّ أَبِي ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٢٩

كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّابُونِيِّ .

وَالنَّقِيطَةُ كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ

مِنْ أَعْمَالِ الْمُرتَاحِيَّةِ . وَمِنْهَا شَيْخُنَا

الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُعَمَّرُ سُلَيْمَانُ بْنُ

مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيطِيِّ ، مُفْتًى

الْحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ . وَلِدَ سَنَةَ ١٠٩٥ تَقْرِيبًا ،

وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

مُحَمَّدٍ الْعَقْدِيِّ ، وَشَاهِدِينَ بَنِي مَنْصُورٍ

عَامِرِ الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيَّيْنِ وَغَيْرِهِمَا ،

وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١١٧٠ وَلَدَهُ الْفَقِيهُ

الْعَلَّامَةُ مُصْطَفَى بْنُ سُلَيْمَانَ جَلَسَ

بَعْدَ أَبِيهِ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى مَعَ سُكُونٍ

وَعَفَافٍ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١١٨٠ فِي ٦

[مِنْ] رَبِيعِ الثَّانِي .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : «هُوَ نُقْطَةُ فِي

الْمُضْحَفِ» إِذَا اسْتَمْعَسُوهُ .

وَنَقَطَ بِهِ الزَّمَانُ ، وَنَقَطَ ، أَيْ جَادَ

بِهِ وَسَمَحَ .

وَيُرَوَّى لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الْوَلَمُ  
نُقْطَةٌ إِنَّمَا كَثَرَهَا الْجَاهِلُونَ» .

وَتُصَغَّرُ النُّقْطَةُ عَلَى التَّقْيِيطَةِ

وَنَقْطَةُ بِكَلَامٍ تَنْقِيطًا : آذَاهُ  
وَشَتْمُهُ بِالْكِنَايَةِ ، وَالْأَسْمُ النُّقْطُ ،  
بِالضَّمِّ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْقَاطٍ ، كَقَفْلٍ  
وَأَقْفَالٍ ، عَامِيَّةٌ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ن ل ط ]

نَيْلَاطٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ مَدِينَةٍ  
جَنْدِيسَابُورَ ، نَقْلَهُ يَاقُوتٌ .

[ ن م ط ] \*

(النَّمَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظَهَارَةٌ فِرَاشٍ مَا) .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : ظَهَارَةُ الْفِرَاشِ . (أَوْ  
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّمَطُ :  
(الطَّرِيقَةُ) ، يُقَالُ : الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ ،  
أَيَّ هَذَا الطَّرِيقِ .

(و) النَّمَطُ أَيْضًا : (النَّوْعُ مِنْ

الشَّيْءِ) وَالضَّرْبُ مِنْهُ . يُقَالُ :  
لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ ، أَيْ مِنْ  
ذَلِكَ النَّوْعِ وَالضَّرْبِ ، يُقَالُ هَذَا فِي  
الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(و) النَّمَطُ أَيْضًا : (جَمَاعَةٌ) مِنْ  
النَّاسِ (أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأُورِدَ الْحَدِيثَ «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْزَقُ بِهِمُ التَّالِي ،  
وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي» .

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : «خَيْرُ  
النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوَّ وَالتَّقْصِيرَ  
فِي الدِّينِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ وَالنِّهَايَةِ : النَّمَطُ :  
(ثَوْبٌ صُوفٍ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ) ،  
لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّمَطُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ ، وَلَا يَكَادُونَ

يَقُولُونَ نَمَطٌ إِلَّا لِمَا كَانَ ذَا  
لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خَضِرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ ،  
فَأَمَّا الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ .

( ج : أنمَاطُ ) ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بُذْنَهُ الْأَنْمَاطَ » .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : ( و ) يُقَالُ : ( نِمَاطٌ ) ،  
بِالْكَسْرِ ، أَيْضًا . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ  
الْهَذَلِيُّ :

\* عَلَامَاتٍ كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ (١) \*

وَهُوَ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ . ( وَالنَّسَبُ  
أَنْمَاطِيٌّ ) ، كَأَنْصَارِيٍّ ، ( وَنَمَطِيٌّ ) ،  
إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى الْقِيَاسِ .

( وَابْنُ الْأَنْمَاطِيٍّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ ) الْبُصْرِيُّ  
( الْفَقِيهَ ) الْحَافِظُ ( الْبَارِعُ ) الشَّافِعِيُّ  
الْأَشْعَرِيُّ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
نَزِيلُ دِمَشْقَ . كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ .  
سَمِعَهُ أَبُو هُدُوءٍ مِنْ أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٦ ، واللسان والمصاب ،  
وصدره :

« عرفت بأجدث فيعاف عرق »

وَأَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ مُلَاعِبٍ ، وَأَجَازُ  
لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ ، وَالْمُؤَيَّدُ  
الطُّوسِيُّ ، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَبِهَرَسَ ،  
تُوفِيَ سَنَةَ ٦٨٤ كَذَا فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ  
الْأَنْمَاطِيُّ ، سَمِعَ الْقَاضِي  
أَبَا الْفَرَجِ الْمُعَافِيَّ بْنَ زَكَرِيَّا  
النَّهْرَوَانِيَّ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٢٥ .  
وَالْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ . وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ  
أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ  
الْأَنْمَاطِيُّ الْأَخْوَلُ ، تَلْمِيزُ الْمُزْنِسِيِّ  
وَشَيْخُ ابْنِ سُرَيْجٍ . وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ  
بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ  
الْمُقَرِّي . وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
يَحْيَى الْأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ تَكَلَّمَ فِيهِ .  
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَيْرُوزَ الْأَنْمَاطِيُّ ،  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « نَزَّ » . وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْمَاطِيُّ ،  
ذَكَرَ فِي « ت وَث » : مُحَدِّثُونَ .

( و ) وَغَسَاءُ التَّمِيطِ : ( كَزَيْبِرِ :

وَادٍ بِاللَّهْنَاءِ ) يُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ

الْهَمْدَانِيَّ ، «مُحَرَّكَةً» : صَحَابِيٌّ ،  
ذكره الْمُصَنِّفُ فِي «شُعْرٍ» .

[ ن و ط ] \*

(نَاطَهُ) يَنْوُطُهُ (نَوَاطًا : عَلَقَهُ) .

وَالنَّوْطُ : التَّغْلِيْقُ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ <sup>(١)</sup> : « مَا أَخَذْنَاهُ إِلَّا  
عَفْوًا بِلا سَوْطٍ وَلَا نَوَاطٍ » أَيِّ بِلا ضَرْبٍ  
وَلَا تَغْلِيْقٍ .

(وَانْتِطَاطٌ) بِهِ الشَّيْءُ : (تَعَلَّقَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : انْتِطَاطُ (الدَّارِ) ،  
أَيِّ (بَعُدَتْ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ - فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ  
خُدَّامِهِ - : « عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ الْأَقْدَمِ ،  
فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنْ قَدَّمَ  
الْعَهْدُ ، وَانْتِطَاطِ الدَّارِ ، وَأَيَّاكَ وَكُلَّ  
مُسْتَحْدَثٍ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ،  
وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ » وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
لَكِنَّ أَلْفًا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيًّا

بِحَوْرَانَ مُنْتَاطُ الْمَحَلِّ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْمَبَابِ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَاهُ .

بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : « إِنِّي لِأَحْسِبُكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ »  
فَقَالُوا « وَاللَّهِ مَا أَخَذْنَاهُ . . . »

(٢) اللَّحْمَانِ .

وَيُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
« ن ب ط » ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ  
فِي قَوْلِهِ :

فَأَضَحَتْ بِوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَانَهَا  
ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى أَوْ نَخِيلَهَا <sup>(١)</sup>  
أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
أَيْضًا :

فَقَالَ أَرَاهَا بِالنَّمِيطِ كَانَهَا  
نَخِيلُ الْقُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ <sup>(٢)</sup>

(وَالنَّمِيطُ : الدَّلَالَةُ عَلَى الشَّيْءِ) .  
يُقَالُ : مَنْ نَمَطَ لَكَ هَذَا ، أَيُّ مَنْ دَلَّكَ  
عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّمَطُ : الْمَذْهَبُ وَالْفَنُّ .

وَالْأَنْمَطُ : الطَّرِيقَةُ .

وَأَنْمَطَ لَهُ وَأَوْتَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

وَذُو الْمِشْعَارِ مَالِيكَ بِنُ نَمَطٍ

(١) دِيَوَانُهُ ٥٤٨ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(نَمِيطٌ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٦٦ وَاللَّسَانُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (نَمِيطٌ) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه «إذا انتطأت المغازي» أي بعدت، وهو من نياط المفازة، وهو بعدها. ويقال: أي بعدت من النوط.

(و) انتاط (الشيء): اقتضبه برأيه لا بمشورة، كما في اللسان.

(والأنواط: المعاليق)، نقله الجوهري، قال: ومنه المثل: «عاط بغير أنواط» أي يتناول وليس هناك شيء معلق، وهذا نحو قولهم: «كالحادي وليس له بغير» و«تجشأ لقمان من غير شبع».

(و) النياط (ككتاب: الفؤاد).

(و) النياط: (كوكبان بينهما قلب العقرب)، نقله الصاغاني، وهو مجاز.

(و) من المجاز: النياط (من المفازة: بعد طريقها كأنها نيطة بمفازة أخرى) لا تكاد تنقطع. نقله الجوهري. وأنشد للراجز - وهو العجاج - :

وبلدة بعيدة النياط  
مجهولة تغتال خطو الخاطي (١)  
ومنه: انتطأت المغازي.

(و) النياط (من القوس والقربة: معلقهما. يقال: نطت القربة بنياطها نوطاً. (ومعلق كل شيء): نياط.

(أو) النياط: (عرق غليظ نيطة به القلب)، أي علق (إلى الوتين)، فإذا قطع مات صاحبه. نقله الجوهري قال الأزهري: (ج: أنوطة. و) إذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع: (نوط، بالضم)، لأن الياء التسي في النياط وأو في الأصل، وقيل: هما نياطان، فالأعلى: نياط الفؤاد والأسفل: الفرج.

(و) النياط: (عرق مستبطن الصلب تحت المتن، كالنائط. أو النائط): عرق (ممتد في القلب)، كذا في النسخ، وصوابه في الصلب، كما في الصحاح، (يعالج المصفور

(١) الديوان ٣٦ واللسان، والصحاح والعياب، ومادة

(غول)



بِقَطْعِهِ) . وأنشد الجوهري للراجز  
وهو العجاج :

فَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ  
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ<sup>(١)</sup>

القَضَبُ : القَطْعُ . والمَصْفُورُ :  
الَّذِي فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَضْفَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (يُقَالُ لِلْأَرْنبِ :  
الْمُقَطَّعَةُ النِّيَاطُ) كَمَا قَالُوا :  
مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ (تَفَاوُلًا ، أَيْ نِيَّاطُهَا  
يُقَطَّعُ) ، هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ رَوَاهُ  
بِفَتْحِ الطَّاءِ . (وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ  
الطَّاءَ) ، وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي  
الصَّحَاحِ ، (أَيْ مِنْ سُرْعَتِهَا تُقَطَّعُ  
نِيَّاطُهَا ، أَوْ نِيَّاطُ الْكِلَابِ) . وَفِي  
الْأَسَاسِ : لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ نِيَّاطُ مَنْ  
يَطْلُبُهَا ، لِشِدَّةِ عَذْوِهَا .

(و) النِّيْطُ ( كَسِيدٌ : يَسُرُّ يَجْرِي  
مَاوُهَا ) مُعْلَقًا يَنْحَدِرُ ( مِنْ جَوَانِسِهَا  
إِلَى مَجْمَعِهَا ) .

وقال ابن الأعرابي : يَسُرُّ

(١) ديوانه ٣٠ والسان والعياب وفي الصحاح (المشطور  
الثاني) . يراعى الجواد (يجع - عند - صفور) .

نَيْطٌ : إِذَا حُفِرَتْ فَاتَى الْمَاءُ مِنْ  
جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا ( وَلَمْ  
تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا ) بِشَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَسْتَقِي دِلَاوُهَا مِنْ نَيْطِ  
وَلَا بَعِيدِ قَعْرِهَا مُخْرُوطِ<sup>(١)</sup>

(وَالنَّوْطُ : الْعِلَاوَةُ بَيْنَ عِدْلَيْنِ) ،  
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصُّهُ :  
الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْفَرْدَيْنِ ، وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتِ الْعِلَاوَةُ نَوْطًا  
لِأَنَّهَا تُنَاطُ بِالْوَقْرِ .

(و) النَّوْطُ : ( مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ<sup>(٢)</sup> ،  
سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ) . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْمُتَعَلِّقُ بِهَا  
كَالنَّوْطِ الْمُذْبَذَبِ » ، أَرَادَ مَا يُنَاطُ  
بِرَحْلِ الرَّكِيْبِ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،  
فَهُوَ أَبَدًا يَتَحَرَّكُ .

(و) النَّوْطُ : ( الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا  
التَّمْرُ وَنَحْوُهُ ) تُعْلَقُ مِنَ الْبَعِيرِ ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ  
يَصِفُ قَطَاةً :

(١) السان والعياب .

(٢) في نسخة من القاموس « من كل شيء »

حَذَاءُ مُذِيرَةٍ سَكَاءُ مُقْبِلَةٍ  
لِلْمَاءِ فِي النَّخْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ (١)

(ج : أنواطٌ ونياطٌ) .

قال الأزهري : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ  
يُسَمُّونَ الْجَلَالَ الصَّغَارَ - الَّتِي تَعْلَقُ  
بِعُرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْحُمُولَةِ - نِيَاطًا ،  
وَاحِدُهَا نَوْطٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَهْدُوا  
لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوضِ هَجَرَ » أَيْ أَهْدُوا  
لَهُ جُلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَمْرِ التَّعْضُوضِ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ع ض ض » (وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ : « إِنْ أَعْيَا الْبَعِيرُ فَرَدَّهُ نَوْطًا ») .

وقال الأضمعي : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
الشَّدَّةِ عَلَى الْبَخِيلِ « إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ  
وَقَرَأَ ، وَإِنْ أَعْيَا فَرْدُهُ نَوْطًا ، وَإِنْ جَرَجَرَ  
فَرْدُهُ ثِقْلًا » . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (أَيْ  
لَا تُخَفَّفْ عَنْهُ إِذَا تَلَكَّأَ فِي السَّيْرِ) .

(و) النُّوْطَةُ ، (بهاء : الحَوْصَلَةُ) .

وبه فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ النَّابِغَةِ السَّابِقِ .

(و) النُّوْطَةُ : (وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ . أَوْ)

وَرَمٌ (فِي نَخْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْفَاقِهِ) .

(١) الديوان ٢٤ واللسان والصاحح واللباب وانظر  
مادة (سكك) .

يُقَالُ : نِيْطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَصَابَهُ  
ذَلِكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ  
النَّبِغَةِ : وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ ،  
شَبَّهَ حَوْصَلَةَ الْقَطَاةِ بِنَوْطَةِ الْبَعِيرِ ،  
وَهِيَ سِلْعَةٌ تَكُونُ فِي نَخْرِهِ .

(أَوْ) النُّوْطَةُ : (غُدَّةٌ) تُصِيبُهُ (فِي  
بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ) . يُقَالُ : نِيْطَ الْجَمَلُ  
فَهُوَ مَنُوطٌ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،  
(وَأَنَاطَ) الْبَعِيرُ : (أَصَابَهُ ذَلِكَ) .

(و) النُّوْطَةُ : (الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا  
الطَّلَحُ) وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ ، وَرُبَّمَا  
كَانَتْ فِيهِ نِيَاطٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ  
مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَغْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا .

(أَوْ) النُّوْطَةُ : الْمَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ ،  
أَوْ مَكَانٌ فِيهِ (الطَّرْفَاءُ) خَاصَّةً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
النُّوْطَةُ : (الْمَوْضِعُ الْمُرتَفِعُ عَنْ  
الْمَاءِ) وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ الْمَكَانُ فِيهِ  
شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ ، وَطَرْفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهِمَا ،  
وَهُوَ مُرتَفِعٌ عَنِ السَّبِيلِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :  
أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ ، وَإِنَّا لَبِنَوْطَةٍ ، فَجَاءَ

بَجَارِ الضَّبْعِ ، أَيْ بِسَيْلٍ يَجْرُ الضَّبْعُ  
وَمِنْ كَثَرَتِهِ .

(أَو) النَّوْطَةُ (لَيْسَتْ بِوَادٍ) ضَخْمٍ ،  
(وَلَا بَتْلَعَةٍ ، بَلْ) هِيَ (بَيْنَ ذَلِكَ) ،  
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) النَّوْطَةُ : مَا <sup>(١)</sup> (بَيْنَ الْعَجْزِ  
وَالْمَتْنِ) ، وَهُوَ النَّوْطُ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّوْطَةُ :  
(الْحِقْدُ . وَ) قَالَ غَيْرُهُ : النَّوْطَةُ :  
(الْغُلُّ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (التَّنَوَّاطُ) ،  
بِالْفَتْحِ : (مَا يُعْلَقُ مِنَ الْهُودَجِ يُزَيْنُ  
بِهِ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (مِنِّي مَنَاطٌ  
الْثَّرِيَّا ، أَيْ فِي الْبُعْدِ) ، قَالَ سَيِّبَوْنَهُ  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : أَيْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ،  
فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ ، كَذَهَبَتْ الشَّامُ  
وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
بَنُو فُلَانٍ مَنَاطُ الثَّرِيَّا ، لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا مَنُوطٌ بِهِ) ، أَيْ  
(مُعْلَقٌ . وَ) هَذَا رَجُلٌ مَنُوطٌ (بِالْقَوْمِ :  
دَخِيلٌ فِيهِمْ) وَلَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ ،  
(أَوْ دَعَى) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَنْتَ دَعَى نَيْطٍ فِي آلِ هَاشِمٍ  
كَمَا نَيْطَ خَلْفَ الرَّأِيبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلدَّعَى يَنْتَمِي إِلَى الْقَوْمِ :  
« مَنُوطٌ مُذْبَذَبٌ » سُمِّيَ مُذْبَذَبًا لِأَنَّهُ  
لَا يَذَرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي ، فَالرَّيْحُ  
تَذْبِذْبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(وَالنَّيْطَةُ ، كَكَيْسَةٍ : الْبَعِيرُ تُرْسِلُهُ  
مَعَ الْمُتَنَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَيْهِ) ،  
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . (وَقَدْ اسْتَنَاطَ فُلَانٌ  
بَعِيرَهُ فُلَانًا ، فَانْتَاطَ هُوَ لَهُ) ، قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو .

(وَالْتَّنَوُّطُ ، كَالْتَّكْرُمِ) ، كَذَا ضَبِطَ  
فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . (و) يُقَالُ أَيْضًا  
(الْتَّنَوُّطُ بِضَمِّ التَّاءِ) وَفَتْحِ النُّونِ

(١) الديوان ٨٩ واللسان والعياب

وفيه « وَكُنْتُ دَعِيًّا نَيْطًا . . . »

(١) فِي نُسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ أَنَّ كَلِمَةَ « مَا » فِيهَا .

(وَكَسْرِ الْوَاوِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ؛  
 (طَائِرٌ) نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا ، تُرَكَّبُ  
 عُشَّهَا بَيْنَ عُودَيْنِ أَوْ عَلَى عُودٍ وَاحِدٍ ،  
 فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى  
 بَيْضِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدُهُ إِلَى الْمَذَكِبِ .  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ  
 لِأَنَّهُ (يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ، وَيَنْسُجُ  
 عُشَّهُ كَقَارُورَةِ الدَّهْنِ مَنْوُوطًا بِتِلْكَ  
 الْخُيُوطِ) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي  
 الْبَصَرِيَّاتِ : هُوَ طَائِرٌ يَعْلُقُ قُشُورًا مِنْ  
 قُشُورِ الشَّجَرِ ، وَيُعَشِّشُ فِي أَطْرَافِهَا  
 لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ .  
 قَالَ :

تُقَطَّعُ أَغْنَاقُ التَّنُوطِ بِالضُّحَى  
 وَتَفْرِسُ فِي الظُّلُمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ (١)  
 وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَغْنَاقِ  
 وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .

(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(وَنُوطَ الْقَرْبَةِ تَنْوِيطًا : أَثْقَلَهَا  
 لِيَذْهَبَ عَنْهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
 [ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَنْوَاطُ : مَا نُوطَ عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا  
 أُوقِرَ . وَيُقَالُ : نَيْطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ ، أَيْ  
 عُلِقَ عَلَيْهِ . قَالَ رِقَاعُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ :  
 بِلَادٌ بِهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي  
 وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا (١)  
 وَنَيْطَ بِهِ الشَّيْءُ : وَصَلَ بِهِ .  
 وَالنَّيْطُ كَسَيْدٍ : الْوَسْطُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ .  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، قَالَ الْحَجَّاجُ لِحَفَّارِ  
 الْبَيْرِ : « أَخَسَفْتَ (٢) أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ »  
 فَقَالَ : « لَا وَاحِدَ مِنْهُمَا وَلَكِنْ نَيْطًا  
 بَيْنَ الْمَاءَيْنِ » ، أَيْ وَسْطًا بَيْنَ الْغَزِيرِ  
 وَالْقَلِيلِ (٣) كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ بَيْنَهُمَا .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ : هَكَذَا رَوَى ، وَيَصِحُّ  
 أَنْ يَكُونَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مُحَرَّكَةً .  
 وَانْتَبَهْتُ الْمَفَازَةُ : بَعُدَتْ ، وَهُوَ عَلَى  
 الْقَلْبِ مِنْ انْتَابَتْ (٤) قَالَ رُوبَةُ :  
 \* وَبَلَدَةٌ نِيَّاطُهَا نَطِيٌّ (٥) \*

(١) اللسان

(٢) فِي الْعِيَابِ : « أَخَسَفْتَ »

(٣) فِي اللِّسَانِ « بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ وَسْطًا بَيْنَ

الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « انْتَابَتْ الْمَغَازِي ، أَيْ بَعُدَتْ ،

مِنَ النَّوْطِ ، وَانْتَبَهَتْ جَائِزٌ عَلَى الْقَلْبِ » .

(٥) دِيْرَانُ الْعِجَاجِ ٦٨ وَاللِّسَانُ وَلَيْسَ فِي دِيْرَانِ رُوبَةُ .

أَرَادَ «نَيْطُ» فَقَلَبَ ، كَمَا قَالُوا فِي  
جَمْعِ قَوْمٍ : قِيسٌ .

وَالنُّوْطَةُ : مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ  
مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَى .

وَذَاتُ أَنْوَاطٍ : شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ اسْمُ سَمُرَةٍ بِعَيْنَيْهَا  
كَانَتْ لِلْمُشْرِكِينَ يَنْوُطُونَ بِهَا  
سِلَاحَهُمْ - أَيْ يُعَلِّقُونَ - وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ : نَوْطَةٌ مِنْ  
طَلْحٍ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ ،  
وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ ، وَفَرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ،  
وَوَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ ،  
وَسَلِيلٌ مِنْ سَمُرٍ ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى ،  
وَمِنْ رِمَتْ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى ، وَمِنْ  
سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، انْتَهَى .

وَيُقَالُ : عَرِقَ مَنَاطُ عِذَارِهِ .

وَأَبْطَأَ حَتَّى نَوُطَ الرُّوحَ ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وِغَايَةُ مُنْتَاطَةٍ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

وَالنَّائِطَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «كُلُّ شَاةٍ

بِرِجْلِهَا سَتْنَاطٌ» أَيْ كُلُّ جَانٍ يُؤْخَذُ  
بِجَنَابَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ  
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِالذَّنْبِ غَيْرَ  
الْمُذْنِبِ .

[ ن ه ط ] \*

(نَهَطَهُ بِالرُّوْحِ) نَهَطًا ، (كَمَنَعَهُ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
أَيْ (طَعَنَهُ) بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَهْطِيَّةٌ وَيُقَالُ : نَهْطَايَةٌ : قَرِيْبَةٌ  
بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قُوسِنَا ، كَذَا  
فِي الْقَوَانِينِ <sup>(١)</sup> .

[ ن ي ط ]

(النَّيْطُ : الْمَوْتُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
«ن و ط» قَالَ : وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي عُلِقَ بِهِ  
الْقَلْبُ ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَيْ بِالْمَوْتِ ،  
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ن ب ط»  
رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ أَيْ بِالْمَوْتِ .

(١) فِي قَوَانِينِ الدَّوَانِينِ / ١٩٥ : «نَهْطِيَّةٌ : مِنْ أَعْمَالِ  
جَزِيرَةِ قُوسِنَا» . وَلَمْ يَأْتِ ذِكْرُ نَهْطَايَةٍ .

قُلْتُ : فَلَا أَذْرَى أَهْوَ تَضْحِيفُ أَمْ  
لُغَةٌ ؟ فَانْظُرْهُ .

(أَوْ) النَّيْطُ : (الْجَنَازَةُ) ، يُقَالُ :

رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَفِي نَيْطِهِ ؛ وَذَلِكَ  
إِذَا رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ .

(أَوْ) النَّيْطُ : (الْأَجَلُ) ، يُقَالُ :

أَتَاهُ نَيْطُهُ ، أَيْ أَجَلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ  
بِنَيْطِهِ ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَيْ بِالْمَوْتِ  
الَّذِي يَنْوِطُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيْطُ  
الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ ،  
وَالْبَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبَةٍ ،  
أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا ، أَيْ نَيْوِطًا ، ثُمَّ  
خُفِّفَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِذَا خُفِّفَ فَهُوَ  
مِثْلُ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ ، وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْقِيَاسُ النَّوْطُ ، غَيْرَ  
أَنَّ الْوَاوَ تَعَاقِبُ الْبَاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

(وَنَاطَ يَنْيِطُ نَيْطًا : بَعْدَ ، كَانْتِطَاطَ)  
انْتِطَاطًا .

وَالنَّيْطُ : الْعَيْنُ فِي الْبِرِّ قَبْلَ أَنْ  
أَنْ تَصِلَ إِلَى الْقَعْرِ .

( فصل الواو )

مع الطاء

[ و أ ط ]

(وَأَطَ الْقَوْمَ ، كَوَعَدَ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : أَيْ (زَارَهُمْ) .

قَالَ : (وَالْوَأْطُ) أَيْضًا : (الْهَيْجُ) .

(وَالْوَأْطَةُ) : اللَّجَّةُ (مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ) .

(و) الْوَأْطَةُ (مِنْ الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ  
الْمُرْتَفِعُ مِنْهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : الْوَأْطَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ و ب ط ] \*

(وَبَطَ) رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،  
(مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ) ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ  
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالضَّمُّ نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، (يَبِطُ ،  
كَبَعْدَ ، وَيَوْبِطُ ، كَيَوْجَلُ)  
مُضَارِعُ وَبِطَ بِالْكَسْرِ ، (وَتُضَمُّ  
الْعَيْنُ) ، أَيْ عَيْنُ الْفَعْلِ ، وَهُوَ مُضَارِعُ  
وَبِطَ ، بِالضَّمِّ ، (وَبِطَاءً ، وَوَبَاطَةً ،  
بِفَتْحِهِمَا ، وَوَبِطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَوَبُوطًا ،

بِالضَّمِّ)، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا  
الْوَبَاطَةَ: (ضَعُفَ) وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ .  
وَرَأَى وَابِطٌ : ضَعِيفٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطُ :

\* إِذْ بَاشَرَ الذَّكَثَ بَرَأًى وَابِطٌ <sup>(١)</sup> \*

وَأَنْشَدَ أَيْضاً فِي «يَدِي» لِلْكُمَيْتِ :

\* بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَلَا يَدِينَا <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : أَيْ مَا ضَعُفْنَ .

(وَالْوَابِطُ : الْخَسِيسُ) الْوَاضِعُ  
الشَّرَفِ .

(و) الْوَابِطُ : (الْجَبَانُ الضَّعِيفُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَوَبَطَهُ ، كَوَعَدَهُ : وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ « لَا تَبِطْنِي بَعْدَ  
إِذْ رَفَعْتَنِي » أَيْ لَا تُهِنِّي وَتَضْعِفْنِي .

(و) وَبَطَ (حَظَّهُ : أَخَسَّهُ) ، وَوَضَعَ  
مِنْ قَدْرِهِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والأساس (يلى) فيها ، وصدره كما في اللسان  
\* فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا \*  
ورواية الأساس « فَأَيَّا » بالنصب .

(و) وَبَطَ (الْجُرْحُ : فَتَحَهُ) وَبِطًا ،  
كَبَطَهُ بِطًا .

(و) وَبَطَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ)  
عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَوْبَطَهُ : أَثَخَنَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

وَبِطَ الرَّجُلُ ، كَكَرُمَ : ثَقُلَ .

وَالْوَبَاطُ كَسَحَابٍ : الضَّعْفُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطٍ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَطَهُ اللَّهُ ، وَأَبَطَهُ ،  
وَهَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْوَابِطُ : الْهَابِطُ .

وَوَبَطَ بِأَرْضٍ : إِذَا لَصِقَ بِهَا .

[وَحَطَ ط]

(وَحَطَهُ الشَّيْبُ ، كَوَعَدَهُ) ، وَخَطَأُ :  
(خَالَطَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَوَخَضَهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

(١) اللسان .

أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لِفَرْتِي  
إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَفْرَقِي <sup>(١)</sup>

وَقِيلَ : الْوَخْطُ مِنَ الْقَتِيرِ : النَّبْتُ .

(أَوْ) وَخَطَهُ : (فَشَا شَيْبَهُ ، أَوَاسْتَوَى  
سَوَادَهُ وَبَيَاضَهُ ، وَقَدْ وَخِطَ) فَلَانُ  
(كُغْنِي) ، إِذَا شَابَ رَأْسُهُ ، (فَهُوَ  
مَوْخُوطٌ) .

(و) الْوَخْطُ ، (كَالْوَعْدِ : الْإِسْرَاعُ)  
فِي السَّيْرِ ، لُغَةً فِي الْوَحْدِ بِالْدَّالِ ، وَقَدْ  
وَخِطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَخْطُ : (الدُّخُولُ) ، وَمِنْهُ  
الْمِيخَاطُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ .

(و) الْوَخْطُ : (الطَّغْنُ الْخَفِيفُ)  
لَيْسَ بِالنَّافِذِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُخَالِطَ  
الْجَوْفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خَالَطَتِ  
الطَّغْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ  
وَالْوَخْطُ . وَخَطَهُ بِالرُّمَحِ وَوَخَضَهُ ،  
(أَوْ) الْوَخْطُ : الطَّغْنُ (النَّافِذُ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْوَخْطُ : (خَفَقَ النَّعَالُ)

وَصَوْتُهَا عَلَى الْأَرْضِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَلَمَّا سَمِعَ  
وَخْطَ نِعَالِنَا خَلْفَهُ وَقَفَ » .

(و) الْوَخْطُ : (أَنْ يَرَبِّحَ فِي الْبَيْعِ  
مَرَّةً ، وَيَخْسِرَ أُخْرَى) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَخْطُ : (الضَّرْبُ  
بِالسَّيْفِ تَنَاوُلًا) مِنْ بَعِيدٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِغَيْرِ اللَّيْثِ  
فِي تَفْسِيرِ الْوَخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ  
بِالسَّيْفِ ، قَالَ : وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ  
(بَذْبَابِهِ) طَغْنًا لَا ضَرْبًا ، (وَقَدْ  
وَخِطَ ، كُغْنِي) ، يُوَخِطُ وَخِطًا .

(وَالْمِيخَاطُ بِالْكَسْرِ) ، أَيْ كَمِنْبَرٍ :  
(الِدَاخِلُ) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ .

\* مُسْتَلْحَقٌ رَجَعَ التَّوَالِي مِيخَاطُهُ <sup>(١)</sup> \*

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَخَاطُ ، كَشَدَادَ : الظَّلِيمُ السَّرِيعُ  
الْخَطْوِ الْوَاسِعَةِ ، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ وَخَاطٌ .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَنْي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مِجْفَالٍ



أَغِيْطَ وَخَاطِ الْخُطَا طُؤَالِ<sup>(١)</sup>

وَطَعْنُ وَخَاطُ ، وَكَذَلِكَ رُمْعٌ وَخَاطُ ،  
قال :

\* وَخَطَا بِمَاضٍ فِي الْكُلَى وَخَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

وفي التَّهْذِيبِ : وَخَضًا بِمَاضٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فَرُوجٌ وَاخِطٌ ، إِذَا  
جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيِّجِ ، وَصَارَ فِي حَدِّ  
الدَّبُوكِ .

وَيُقَالُ : بِهَا وَخَطٌ مِنْ وَخِشٍ ،  
وَوَخَزٌ ، أَيْ نَبَذَ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ و ر ط ] \*

(الْوَرْطَةُ : الْاسْتُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَكُلُّ غَامِضٍ) وَرْطَةٌ . (و) قَالَ  
الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) ديوانه ٤٨٤ ، وَاللَّسَانُ . وَرَوَاةُ الدَّبُوكِ : « الْخَطِي  
الطَّوَال » .

(٢) وَالْقَائِلُ هُوَ الْمَجَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا ، كَمَا فِي الْعَبَابِ  
وَقَبْلَهُ فِيهِ ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ هِيَ :

ثُمَّتَ كَرَّ سَاخِطَ الْإِسْخَاطِ  
بَحُوذُهُنَّ رَهْبَةً الْخِلَاطِ  
بَوَلَّتْ طَعْنٌ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِطِ

وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٧ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٣) هَذَا الضَّبْطُ مِنْ مَادَّةِ (نَبَذَ) أَمَّا الْأَسَاسُ  
فَضَبْطُ فِيهِ هُنَا « نَبَذَ » .

« وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَرْطَةٍ » : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

وَهِيَ (الْهَلَكَةُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
الْهَلَاكُ ، (وَكُلُّ أَمْرٍ تَعَسَّرَ النِّجَاةُ مِنْهُ)  
وَرْطَةٌ ، مِنْ هَلَكَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ :

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ  
قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ<sup>(١)</sup>

(و) الْوَرْطَةُ : (الْوَحْلُ وَالرَّدْغَةُ تَقَعُ  
فِيهَا الْغَنَمُ فَلَا تَتَخَلَّصُ) مِنْهَا . يُقَالُ :  
تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ ،  
ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهَا الْإِنْسَانُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
وَأَضْلُ الْوَرْطَةِ : (أَرْضٌ مُطْمَنَّةٌ لَا  
طَرِيقَ فِيهَا) .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْوَرْطَةُ : أَهْوِيَّةٌ  
مُتَّصِبَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَشْقُ عَلَى  
مَنْ وَقَعَ فِيهَا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْوَرْطَةُ : (الْبِسرُ) ،  
هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(ج : وَرَاطٌ) . قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ الْإِبِلَ :

(١) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (مَقَلَ) وَضَبْطُ الْمَقْلَةِ فِي اللَّسَانِ هُنَا  
« الْمَقْلَةُ » بضم الميم والصواب المثبت .

تَهَابُ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ  
وُغُورٌ وَرَاطٌ وَهُوَ بَيْنَاؤٌ بَلَقَعُ<sup>(١)</sup>

(وَأَوْرَطُهُ : أَلْقَاهُ فِيهَا) ، أَوْ فِيهَا  
لَا خَلَاصَ مِنْهُ .

(و) أَوْرَطَ (إِبِلَهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى :  
غَيَّبَهَا ، كَوْرَطَ ، فِيهِمَا) ، تَوْرِيْطٌ .

(و) أَوْرَطَ (الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ :  
جَعَلَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ جَذَبَهُ  
حَتَّى يَخْنُقَهُ) ، عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ ، وَأَنْشَدَ  
لِبَعْضِ الْعَرَبِ :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمَوْرَطِ  
سَرَحَ الْقِيَادِ سَمَحَةَ التَّهْبِطِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ : وَمِنْهُ أَخَذَ وَرَاطُ الصَّدَقَةِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (اسْتَوْرَطَ فِي  
الْأُتْرِ) ، إِذَا (ارْتَبَكَ) فِيهِ (فَلَمْ  
يَسْهَلِ الْمَخْرَجُ مِنْهُ . و) قَالَ غَيْرُهُ :  
(تَوْرَطَ فِيهِ) كَذَلِكَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَوْرَطُهُ : وَرَطُهُ

(١) الديوان والعباب .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « حَلَقِهِ » .

(٣) اللسان وضبطه « سَرَحَ » والعباب وضبطه

« سَرَحَ » .

فَتَوْرَطَ هُوَ فِيهَا ، أَى (وَقَعَ . و) فِي  
كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « لَا خِلَاطَ  
وَلَا وَرَاطَ » ، أَمَّا الْخِلَاطُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
مَوْضِعِهِ . و (الْوِرَاطُ ، ككِتَابٍ ، فِي  
الصَّدَقَةِ) : هُوَ (الْجَمْعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ،  
أَوْ عَكْسُهُ) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ،  
وَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ  
مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ .  
خَشْيَةُ الصَّدَقَةِ ، (أَوْ أَنْ يَخْبَأَهَا فِي إِبِلٍ  
غَيْرِهِ) ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ . (أَوْ) هُوَ أَنْ  
يُغَيَّبَهَا (فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لِبَلَاءٍ يَرَاهَا  
الْمُصَدِّقُ) ، مَاخُودٌ مِنَ الْوَرَطَةِ ، وَهِيَ  
الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ . (أَوْ أَنْ  
يُفَرِّقَهَا) فِي إِبِلٍ غَيْرِهِ ، (أَوْ هُوَ)  
تَوْرِيْطُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَذَلِكَ  
(أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمُ لِلْمُصَدِّقِ : عِنْدَ  
فُلَانٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ) ،  
وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَهُوَ  
الْوِرَاطُ وَالْإِيرَاطُ . وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ :  
هُوَ مِنْ إِيرَاطِ الْجَرِيرِ فِي عُنُقِ  
الْبَعِيرِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ وما يُستَذرك عليه :

الأوراط : جمع ورطة ، ومنه قول رؤبة :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطِاطِ

فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن سيده : أراه على حذف التاء ، فيكون من باب زند وأزناد ، وفرخ وأفراخ . وتجمع الورطة أيضاً على الورطات . ومنه حديث ابن عمر « إن من ورطات الأمور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حيلة »<sup>(٢)</sup> .

وتورط الرجل ، واستورط : هلك ، أو نشب . واستورط على فلان : إذا تحير في الكلام .

والموارطة ، والوراط : الخداع والغش ، وكذلك الوراطة ، بالكسر ، وهذه عن الجوهري . ويقال : لا تورط جارك ، فإن الوراط يُورد الأوراط . نقله الزمخشري .

والورط كالوراط ، ومنه الحديث :

« لا ورط في الإسلام » .

ويقال : ورطها وأورطها : سترها ، عن ابن الأعرابي .

[ وسط ] \*

(الوسط ، محرّكة ، من كل شيء : عدله) . ويقال : شيء وسط ، أي بين الجيد والردى ، ومنه قوله تعالى : ( هو كذلك جعلناكم أمة وسطاً )<sup>(١)</sup> ، قال الزجاج : فيه قولان ، قال بعضهم : ( أي عدلاً ) ، وقال بعضهم : ( خياراً ) . واللفظان مختلفان والمعنى واحد ، لأن العدل خير ، والخير عدل .

(وواسطة الكور ، وواسطه) ، الأولى عن اللحياني : (مقدمة) ، وعلى الثانية اقتصر الجوهري . وأنشد لطرفة :

وإن شئت سامي واسط الكور رأسها  
وعامت بضبعيها نجاء الخفید<sup>(٢)</sup>  
وأنشد الصاغاني لأسماء الهذلي  
يصف متلفاً :

تصيح جناديه ركدًا

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(٢) الديوان / ٢٨ واللسان والعياب .

(١) الديوان / ٨٦ واللسان والصاح والعياب .

(٢) في اللسان : بغير حل .

صِيَا حَ الْمَسَامِيرِ فِي الْوَاسِطِ<sup>(١)</sup>

وقال اللَّيْثُ : وَاسِطُ الْكُورِ  
وَوَاسِطَتُهُ : مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ .  
قال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَتَثَبَّتِ اللَّيْثُ  
فِي تَفْسِيرِ وَاسِطِ الرَّحْلِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ  
هَذَا مَنْ شَاهَدَ الْعَرَبَ . وَمَارَسَ شَدَّ  
الرَّحَالِ عَلَى الْإِبِلِ ، فَأَمَّا مَنْ يُفَسِّرُ كَلَامَ  
الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ فَإِنَّ خَطَاةَ  
يَكْثُرُ . وَلِلرَّحْلِ شَرْخَانِ ، وَهُمَا طَرْفَاهُ  
مِثْلُ قَرْبُوسِي السَّرَجِ ، فَالطَّرْفُ الَّذِي  
يَلْسِي ذَنْبَ الْبَعِيرِ : آخِرَةُ الرَّحْلِ  
وَهُوَ خِرْتُهُ ، وَالطَّرْفُ الَّذِي يَلْسِي  
رَأْسَ الْبَعِيرِ : وَاسِطُ الرَّحْلِ ، بِلَا هَاءٍ ،  
وَلَسَمَ يُسَمَّى وَاسِطاً لِأَنَّهُ وَسَطُ بَيْنِ  
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ .  
وَلَا قَادِمَةَ لِلرَّحْلِ بَتَّةً ، إِنَّمَا الْقَادِمَةُ  
الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوَادِمِ الرِّيشِ . وَلِضَرْعِ  
النَّاقَةِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، بِلَا هَاءٍ .  
وَكَلَامُ الْعَرَبِ يُدَوَّنُ فِي الصُّحُفِ مِنْ  
حَيْثُ يَصِحُّ ، إِمَّا أَنْ يُؤْخَذَ عَنْ إِمَامِ  
ثِقَةٍ عَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ وَشَاهَدَهُمْ ، أَوْ  
يُقْبَلَ مِنْ مُؤَدِّ ثِقَةٍ يَرْوِي عَنْ الثَّقَاتِ

(١) شرح أشعار المذليين ١٢٩٠ والعياب .

الْمَقْبُولِينَ . فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ  
لَهُ وَلَا أَمَانَةَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ  
عَنْ صِيغَتِهِ .

قال : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
ابْنِ شُمَيْلٍ فِي بَابِ الرَّحَالِ قَالَ : وَفِي  
الرَّحْلِ وَاسِطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمُؤَرِّكُهُ ،  
فَوَاسِطُهُ مُقَدَّمَةُ الطَّوِيلِ الَّذِي يُحَاذِي  
صَدْرَ الرَّاكِبِ ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَمُؤَخَّرَتُهُ ،  
وَهِيَ خَشْبَتُهُ الطَّوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي  
تُحَاذِي رَأْسَ الرَّاكِبِ . قَالَ :  
وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ : الشَّرْخَانِ .  
وَيُقَالُ : رَكِبَ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِهِ ،  
وَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النَّصِيرُ كُلُّهُ  
صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

(وَوَاسِطُ ، مُذَكَّرًا مَضْرُوفًا) ،  
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبُلْدَانِ الْغَالِبُ عَلَيْهَا  
التَّائِيثُ وَتَرَكَ الصَّرْفَ ، لِأَمْنِي وَالشَّامِ ،  
وَالْعِرَاقِ ، وَوَاسِطاً ، وَدَائِقاً ، وَفَلْجاً  
وَهَجْراً<sup>(١)</sup> فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ وَتُصْرَفُ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَقَدْ يُمْنَعُ) إِذَا  
أَرَدْتَ بِهَا الْبُقْعَةَ وَالْبَلَدَةَ ، كَمَا  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) بعدها في العباب : « وَقَبَاءٌ » .

(٢) هو الفرزدق كما سيذكر بعد ، وكذا في العباب .

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا  
أَيَّامٌ وَاسِطَةٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَ (١)

هَكَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ  
يَرْتَبِي بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ مَعْمَرٍ ،  
وَصَوَابُهُ : مِنْ هَجَرَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ الْأَبْيَاتِ :

أَمَّا قُرَيْشُ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِئَتْ  
بِالشَّامِ - إِذْ فَارَقْتِكَ - السَّمْعَ وَالْبَصَرَ  
كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَلَفَتْ بِهِ  
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا جَسَرَ (٣)

( : د ، بالعراق ، اختطها ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ اخْتَطَّهُ ( الْحَجَّاجُ )  
ابْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ ( فِي سَنَتَيْنِ ) بَيْنَ

(١) الديوان ٢٩٠ واللسان والصحاح والعباب ،  
ومعجم البلدان (واسط) . وفي العباب بعد  
إيراده البيت قال : « والرواية : « أيام فارس »  
لاغير ، والبيت من أبيات الكتاب وأراد  
بأيام فارس يوم اصطخر استشهد فيه أبوه  
وحسن فيه بلاء عُمَرَ وصبره ، ويوم هجر  
يوم أبى فديك الخارجى » .

(٢) في العباب : « عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ »  
وفي اللسان ومطبوع التاج « عمرو بن  
عبيد الله » فأخترنا عمر ويرجع عمر  
قوله في الشعر « أما قریش أبا حفص ... »  
انظر نسب قریش ١٨٩ عمر بن عبيد الله بن  
معمر .

(٣) الديوان ٢٩١ ، واللسان برواية « ولولا أنت  
ما صبرا » .

الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ  
وَاسِطًا ، لِأَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ  
مِنْهَا إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا خَمْسِينَ فَرَسَخًا  
قَالَ ياقوت : لَا قَوْلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ  
إِلَّا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ (١) حِكَايَةٍ عَنِ  
الْكَلْبِيِّ . وَهُوَ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ . ( وَيُقَالُ )  
لَهُ : ( وَاسِطُ الْقَصَبِ ) أَيْضًا ، فَلَمَّا عَمَرَ  
الْحَجَّاجُ مَدِينَتَهُ (٢) سَمَّاها بِاسْمِهِ ، ( أَوْ هُوَ )  
قَصْرٌ كَانَ قَدْبَنَاهُ ( الْحَجَّاجُ ) ( أَوْ لَا قَبْلَ أَنْ  
يُنشِئَ الْبَلَدَ ) ، ثُمَّ لَمَّا بَنَاهُ سَمَّى بِهِ . ( وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ : « تَغَافَلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي » . قَالَ  
الْمُبَرِّدُ : سَأَلْتُ عَنْهُ الثَّوْرِيَّ فَقَالَ :  
( لِأَنَّهُ كَانَ ) ، أَيْ الْحَجَّاجُ ،  
( يَتَسَخَّرُهُمْ فِي الْبِنَاءِ فَيَهْرُبُونَ وَيَنَامُونَ  
بَيْنَ ) ، وَفِي الصَّحاحِ : وَسَطُ :  
( الْغُرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ . ، فَيَجِئُهُ  
الشَّرْطِيُّ وَيَقُولُ : يَا وَاسِطِي ) ، وَفِي  
الْمُعْجَمِ : يَا كِرْشِي (٣) ( فَمَنْ رَفَعَ  
رَأْسَهُ أَخَذَهُ ) وَحَمَلَهُ ( فَلِذَلِكَ كَانُوا  
يَتَغَافَلُونَ ) ، انْتَهَى نَصُّ الصَّحاحِ .

(١) في معجم البلدان (واسط) « بعض أهل اللغة » .

(٢) في مطبوع التاج « مدينة » والمثبت عن معجم البلدان .

(٣) في معجم البلدان « وذلك لأن الحجاج لما بناها »

قال : بَنِيَتْ مَدِينَةٌ فِي كِرْشٍ مِنَ الْأَرْضِ  
فَسَمَّى أَهْلَهَا الْكِرْشِيِّينَ .

(وَوَاسِطُ : ة ، قُرْبَ مَكَّةَ بِوَادِي نَحْلَةٍ)  
مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْنِ مَرْ ، ذَاتُ  
نَخِيلٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي وَيَأْقُوت .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بَبْلَخَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ) ، حَدَّثَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِي ، وَعَنْهُ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَاجِ ، (وَبَشِيرُ  
ابْنِ مَيْمُونٍ) أَبُو صَيْفِي عَنْ عُبَيْدِ  
الْمُكْتَبِ (١) ، وَعَنْهُ قُتَيْبَةُ (٢)  
(المُحَدَّثَانِ) .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِبَابِ)  
نُوقَانَ (طُوسَ ، وَيُقَالُ لَهَا وَاسِطُ  
الْيَهُودِ ، وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)  
الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ (الْوَاعِظُ الْمُحَدِّثُ  
الْفَرَضِيُّ) ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَّائِضِيِّ ،  
وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِحَلَبَ) قُرْبَ

(١) هذا الضبط عن التبصير ١٣١٥ (بضم  
وسكون الكاف وكسر المثناة بعدها موحدة)  
وفيه أيضا «وقد يثقل» .

(٢) في العباب : قتيبة بن سعيد بن جميل بن  
طريف البغلاني .

بِزَاعَةِ مَشْهُورَةٍ ، (وَبَقْرِبْهَا) قَرْيَةٌ  
(أُخْرَى تُسَمَّى الْكُوفَةُ) . نَقْلُهُ يَأْقُوت  
هَكَذَا .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالْخَابُورِ) قُرْبَ  
قَرْقِيسَاءَ (١) . قَالَ يَأْقُوت : وَإِيَّاهَا  
عَنَى الْأَخْطَلُ فِيمَا أَحْسَبُ لِأَنَّ الْجَزِيرَةَ  
مَنَازِلُ بَنِي تَغْلِبَ .

\* عَفَا وَاسِطُ مِنْ أَهْلِ رَضْوَى وَنَبْتَلُ (٢) \*

(و) وَاسِطُ : (قَرْيَتَانِ بِالْمَوْصِلِ) ،  
إِحْدَاهُمَا : بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي  
الْمَوْصِلِ ، وَالثَانِيَةُ : شَرْقَى دِجْلَةِ  
الْمَوْصِلِ ، بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ، ذَاتُ  
بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِدُجَيْلِ) ، عَلَى  
ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ ، نَقْلُهُ  
الصَّاعَانِي وَيَأْقُوت هَكَذَا ، (مِنْهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ  
الْمُحَدِّثُ) الْحَرَبِيُّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ ،

(١) في معجم البلدان «قرقيسياء» ويقال بياء واحدة،  
وفي العباب ضبطها بكسرة تحت القاف وما هنا ضبط  
بمعجم البلدان .

(٢) الديوان ٢٥٩ واللسان والكلمة والعياب والجمهرة  
٢٩/١ ومعجم البلدان (واسط) وعجزه :

«فمَجْتَمَعُ الْحَرِيِّينَ ، فَالْصَّبْرُ أَجْمَلُ» \*

مِنْ وَاسِطٍ دُجَيْلٍ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ  
بْنِ نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ  
نُقْطَةَ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ) ،  
قُرْبَ مُطَيْرِابَادَ ، يُقَالُ لَهَا : وَاسِطُ  
مَرْزَابَادَ ، (مِنْهَا أَبُو النَّجْمِ عَيْسَى بْنُ  
فَاتِكٍ) الْوَاسِطِيُّ الشَّاعِرُ : وَمِنْ شِعْرِهِ :

وَمَا عَلَى قَدْرِهِ شَكَرْتُ لَهُ  
لَكِنَّ شُكْرِي لَهُ عَلَى قَدْرِي

لِأَنَّ شُكْرِي السُّهَى وَأَنْعَمُهُ الْـ  
بَذْرُ وَأَيْنَ السُّهَى مِنَ الْبَذْرِ (١)

(و) واسط : (ة ، بِالْيَمَنِ) ، بِالْقُرْبِ  
مِنْ زَبِيدَ ، قُرْبَ الْعَنْبَرَةِ ، وَمِنْهَا خَرَجَ  
عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى  
الْيَمَنِ .

(و) وَاسِطُ : (ع ٢) ، بَيْنَ الْعُذَيْبَةِ  
وَالصَّفَرَاءِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكِّيتِ  
قَوْلَ كَثِيرٍ :

(١) معجم البلدان (واسط) .

(٢) في القاموس المطبوع : منزل ، وما هنا كما في التكملة .

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بَبْرُقَةٌ وَاسِطُ  
فَلَوَى كُتَيْبَةً مَنْزِلًا أَبْكَانِي (١)

(و) وَاسِطُ : (ع ٢) ، لِبْنِي قُشَيْرِ  
لِبْنِي أُسَيْدَةَ ، وَهُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ  
سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ .

(و) وَاسِطُ : (ع ، لِبْنِي تَمِيمٍ)  
نَقَلَهُ ياقُوتٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ . قَالَ : وَهُوَ  
الْمُرَادُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (٣) .

(و) وَاسِطُ : (د ٤) ، بِالْأَنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةٍ ، ذَكَرَهُ ياقُوتٌ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ . (مِنْهُ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ  
ثَابِتٍ) بْنُ أَبِي الْجَهْمِ الْوَاسِطِيُّ ، سَكَنَ  
قُرْطُبَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ،  
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٣٧ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالْيَمَامَةِ) ، قَالَهُ  
أَبُو النَّدَى ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْأَسْوَدُ . قَالَ :  
وَإِيَّاهَا عَنَى الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ .

(١) الديوان : ٨٠/١ والعياب ومعجم البلدان

(واسط) والرواية فيها «فَلَوَى لُبَيْبَةً»  
وما هنا رواية عن ابن السكيت أيضا .

(٢) في القاموس المطبوع : منزل ، وما هنا كما في التكملة .

(٣) أنشده في العياب ومعجم البلدان :

بحيث استفاض القنع غربي واسط  
نِهَاءً وَمَجَّتْ فِي الْكُذِّبِ الْأَبَاطِيحَ

(٤) في التكملة والعياب : بليدة .

(و) وَاسِطٌ : (حِصْنٌ لِبَنِي السَّمِيرِ) مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، يُقَالُ لِهَذَا الْحِصْنِ مَجْدَلٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَعْثَى :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدَ بُنْيَانِهِ  
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ<sup>(١)</sup>

(و) وَاسِطٌ : (ة) ، بَنَهَرِ الْمَلِكِ ، وَهِيَ وَاسِطُ الْعِرَاقِ ، ذَكَرَهَا أَبُو النَّدَى .

(و) وَاسِطٌ : (جَبَلٌ أَسْفَلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ) ، إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى مِثْنَى<sup>(٢)</sup> ، (كَانَ يَقَعْدُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ) قَالَهُ الْحُمَيْدِيُّ ، وَنَقَلَهُ السَّهْلِيُّ عَنْهُ فِي الرُّوضِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ الْجُرْهُمِيِّ :

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطاً وَجُنُوبَهُ

إِلَى السُّرْمَنِ وَادِي الْأَرَاكِ حَاضِرُ<sup>(٣)</sup>

(أَوْ) وَاسِطٌ : (اسْمٌ لِلْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ دُونَ الْعَقَبَةِ) . قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيَّ فِي «تَارِيخِ مَكَّةَ» . وَقَالَ

بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ : بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقَسْرِ إِلَى الْعَقَبَةِ تُسَمَّى وَاسِطَ الْمُقِيمِ .

(وَالْوَاسِطُ : الْبَابُ)<sup>(١)</sup> ، هَذِلِيَّةٌ .

(وَوَسَطُهُمْ ، كَوَعَدَ ، وَسَطًا) ، بِالْفَتْحِ (وَسِطَةً) ، كَعِدَةٍ : (جَلَسَ وَسَطُهُمْ) ، أَيْ بَيْنَهُمْ ، (كَتَوَسَّطَهُمْ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً : وَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ : صَارَ فِي وَسَطِهِ .

(وَهُوَ وَسِيطٌ فِيهِمْ ، أَيْ أَوْسَطُهُمْ نَسَباً وَأَرْفَعُهُمْ مَحَلًّا) ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ مَجْدًا . قَالَ الْعَرَجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ عُثْمَانَ<sup>(٢)</sup> :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطاً

وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : فَلَانٌ وَسِيطُ الدَّارِ وَالْحَسَبِ فِي قَوْمِهِ ، وَقَدْ وَسَّطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً ، وَوَسَّطَ تَوَسَّيَطاً ، وَأَنْشَدَ .

(١) فِي الْعِيَابِ : النَّسَابُ (بِالنُّونِ) .

(٢) فِي الْعِيَابِ وَالْأَغَانِي : ٣٥٧/١ : عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

(٣) اللُّحَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعِيَابُ .

(١) الْدِيَوَانُ ٩٦ وَالْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَاسِطٌ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مِنْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) الْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَاسِطٌ) .



\* وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَصْطُمَا <sup>(١)</sup> .

(وَالْوَسِيطُ : الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ) . وَفِي الْعُبَابِ : بَيْنَ الْقَوْمِ .

(و) الْوَسُوطُ ، (كَصَبُورٍ : بَيِّنٌ مِنْ بَيُوتِ الشَّعْرِ) أَكْبَرُ مِنَ الْمَظَلَّةِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْخِبَاءِ ، (أَوْ هُوَ أَصْغَرُهَا) .

(و) يُقَالُ : الْوَسُوطُ : (النَّاقَةُ تَمْلَأُ الْإِنَاءَ) ، مِثْلُ الطَّفُوفِ ، جَمْعُهُ وَسُطٌّ ، بَضْمَتَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) قِيلَ : هِيَ (الَّتِي تَحْمِلُ <sup>(٢)</sup>) عَلَى رُؤُوسِهَا وَظُهُورِهَا) ، صِعَابٌ (لَا تُعْقَلُ وَلَا تُقَيَّدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضاً .  
(و) قِيلَ : هِيَ (الَّتِي تَجُرُّ أَرْبَعِينَ يَوْماً بَعْدَ السَّنَةِ) ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا الْجُرُورُ فَهِيَ النَّبْيُ تَجُرُّ بَعْدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَوَسْطَانُ : د ، لِلْأَكْرَادِ) ، لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ وَلَا الصَّاعِغَانِي ،

(١) اللسان وينسب إلى رؤية . وانظر ديوانه / ١٨٣ .

(٢) في نسخة من القاموس : « تُهْمَلُ » أما الأصل فكالعباب .

وَأِنَّمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ وَسْطَانُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ يَأْتِي فِي الْمُسْتَذْرَكَاتِ (وَوَسْطُ ، مُحَرَّكَةً : جَبَلٌ) ضَخْمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرَاءَ ضَرِيَّةَ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَّمَ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ (وَدَارَةٌ وَاسِطٌ : ع) هُوَ جَبَلٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّارَاتِ .

(وَوَسْطُ الشَّيْءِ ، مُحَرَّكَةً : مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ) ، قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسْطًا  
لِنَبِي كَبِيرٍ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا <sup>(١)</sup>

أَيُّ اجْعَلُونِي وَسْطًا لَكُمْ ، تَرْفُقُونَ بِي وَتَحْفَظُونَنِي ، فَإِنِّي أَخَافُ - إِذَا كُنْتُ وَخْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ - أَنْ تَفْرُطَ دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَضْرَعَنِي . (كَأَوْسَطِهِ) ، وَهُوَ اسْمُ كَأَفْكَلٍ وَأَزْمَلٍ ، (فَإِذَا سَكَنْتَ السَّيْنُ مِنْهَا) (كَانَتْ ظَرْفًا) .

وَفِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ وَسْطًا

(١) اللسان والجمهرة : ٢٨٣/٢ وانظر مادة (عند) .

الْقَوْمَ ، بِالتَّسْكِينِ ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ،  
وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، ، بِالتَّحْرِيكِ ،  
لِأَنَّهُ اسْمٌ .

وللشيخ أبي محمد بن برّي - رحمه  
الله تعالى - هنا كلامٌ مفيدٌ لا يستغنى  
عَنْ إيرادِهِ كُلِّهِ ، لِحُسْنِهِ . قال : «اعْلَمْ أَنَّ  
الْوَسْطَ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسمٌ لِمَا بَيْنَ  
طَرَفَيْ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مِنْهُ ، كَقَوْلِكَ :  
قَبَضْتُ وَسَطَ الْحَبْلِ ، وَكَسَرْتُ وَسَطَ  
الرُّمَحِ ، وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ : «يَرْتَعَى وَسَطاً وَيَرْبُضُ  
حَجَرَةً» أَيْ يَرْتَعَى أَوْسَطَ الْمَرْعَى  
وِخْيَارُهُ مَا دَامَ الْقَوْمُ فِي خَيْرٍ ، فَإِذَا  
أَصَابَهُمْ شَرٌّ اعْتَزَلَهُمْ ، وَرَبَضَ حَجَرَةً ،  
أَيْ نَاحِيَةً مُنْزِلًا عَنْهُمْ . وجاء  
الْوَسْطُ مُحَرَّكاً أَوْسَطُهُ عَلَى وَزَانِ نَقِيضِهِ  
فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الطَّرْفُ ؛ لِأَنَّ نَقِيضَ  
الشَّيْءِ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ نَظِيرِهِ فِي كَثِيرٍ  
مِنَ الْأَوْزَانِ ، نَحْوُ : جَوْعَانٌ وَشَبْعَانٌ ،  
وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ . قال : وَمِمَّا جَاءَ  
عَلَى وَزَانِ نَظِيرِهِ قَوْلُهُمْ : الْحَرْدُ ، لِأَنَّهُ  
عَلَى وَزَانِ الْقَصْدِ ، وَالْحَرْدُ لِأَنَّهُ عَلَى

وَزَانِ نَظِيرِهِ وَهُوَ الْغَضَبُ . يُقَالُ :  
حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ، كَمَا يُقَالُ :  
قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا . وَيُقَالُ :

حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا كَمَا يُقَالُ : غَضِبَ  
يَغْضِبُ غَضَبًا . وَقَالُوا : الْعَجْمُ ، لِأَنَّهُ  
عَلَى وَزَانِ الْعَضِّ ، وَقَالُوا : الْعَجْمُ لِحَبِّ  
الزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ وَزَانُ النَّوَى .  
وَقَالُوا : الْخِضْبُ وَالْجَذْبُ لِأَنَّ  
وِزَانَهُمَا الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ  
يُخَيِّى النَّاسَ كَمَا يُخَيِّبُهُمُ الْخِضْبُ .  
وَالْجَهْلُ يُهْلِكُهُمْ كَمَا يُهْلِكُهُمُ  
الْجَذْبُ . وَقَالُوا الْمُنْسِرُ لِأَنَّهُ عَلَى  
وِزَانِ الْمُنْكَبِ . وَقَالُوا : الْمُنْسِرُ ،  
لِأَنَّهُ [عَلَى] <sup>(١)</sup> وَزَانِ الْمِخْلَبِ . وَقَالُوا :  
أَذَلَيْتُ الدَّأُو : إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْبِئْرِ ،  
وَذَلَوْتُهَا : إِذَا جَذَبْتُهَا ، فَجَاءَ أَذَلَى عَلَى  
مِثَالِ أَرْسَلَ ، وَذَلَا عَلَى مِثَالِ جَذَبَ  
قال : فَبِهَذَا تَعْلَمُ صِحَّةَ قَوْلِ مَنْ فَرَّقَ  
بَيْنَ الضَّرِّ وَالضُّرِّ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا  
بِمَعْنَى ، فَقَالَ الضَّرُّ : بِإِزَاءِ النِّفْعِ  
الَّذِي هُوَ نَقِيضُهُ ، وَالضُّرُّ بِإِزَاءِ  
السُّقْمِ الَّذِي هُوَ نَظِيرُهُ فِي الْمَعْنَى ،

(١) زيادة من اللسان .

وَقَالُوا : فَادَ يَفِيدُ ، جَاءَ عَلَى وَزَانٍ  
مَاسَ يَمِيسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ ، وَقَالُوا :  
فَادَ يَفُودُ عَلَى وَزَانٍ نَظِيرِهِ ، وَهُوَ  
مَاتَ يَمُوتُ ، وَالتَّفَاقُ فِي السُّوقِ جَاءَ  
عَلَى وَزْنِ الْكَسَادِ . وَالتَّفَاقُ فِي الرَّجُلِ  
جَاءَ عَلَى وَزَانِ الْخِدَاعِ . قَالَ : وَهَذَا  
النَّحْوُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ جِدًّا .

قَالَ : « وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَسْطَ قَدْ يَأْتِي  
صِفَةً وَإِنْ كَانَ أَضْلُهُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا  
مِنْ جِهَةٍ أَنَّ أَوْسَطَ الشَّيْءِ أَفْضَلُهُ  
وِخْيَارُهُ ، كَوَسْطِ الْمَرْعَى خَيْرٌ مِنْ  
طَرَفَيْهِ ، وَكَوَسْطِ الدَّابَّةِ لِلرُّكُوبِ خَيْرٌ  
مِنْ طَرَفَيْهَا لِتَمَكُّنِ الرَّائِبِ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « خِيَارُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا » .  
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسْطًا <sup>(١)</sup> \*

فَلَمَّا كَانَ وَسْطُ الشَّيْءِ أَفْضَلُهُ  
وَأَعْدَلُهُ جَازَ أَنْ يَقَعَ صِفَةً ، وَذَلِكَ مِثْلُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسْطًا <sup>(٢)</sup> » أَيَّ عَدْلًا ، فَهَذَا  
تَفْسِيرُ الْوَسْطِ وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ ، وَأَنَّهُ  
اسْمٌ لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنْهُ .

(١) تقدم في المادة برواية « فاجعلوني » وانظر (عند) .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(أَوْ هُمَا فِيمَا هُوَ مُضْمَتٌ كَالْحَلْقَةِ)  
مِنْ النَّاسِ <sup>(١)</sup> وَالسُّبْحَةُ وَالْعَقْدُ (فَإِذَا  
كَانَتْ أَجْزَاؤُهُ مُتَبَايِنَةً فَبِالْإِسْكَانِ  
فَقَطْ) ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ :  
وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ  
مُضْمَتًا ، فَإِذَا كَانَ أَجْزَاءً مُتَخَلِّلَةً  
فَهُوَ وَسْطٌ ، بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرُ ، فَتَأَمَّلْ .

(أَوْ كُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ  
بَيْنَ فَهَوٍ) وَسْطٌ ، (بِالتَّسْكِينِ ، وَإِلَّا  
فِبِالتَّخْرِيكِ) ، وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
قَالَ : وَرُبَّمَا سَكَّنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ،  
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَغْصُرُ بْنُ  
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ :

وَقَالُوا يَا لَ أَشْجَعَ يَوْمٍ هَيْجِ

وَوَسْطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِمَايَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَمَّا الْوَسْطُ ، بِسُكُونِ  
السَّيْنِ ، فَهُوَ ظَرْفٌ لَا اسْمٌ ، جَاءَ عَلَى  
وِزَانِ نَظِيرِهِ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ بَيْنَ ،  
تَقُولُ : جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوْمِ ، أَيْ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : كالحلقة من الناس »

والسُّبْحَةُ وَالْعَقْدُ ، فيه أن هذا ليس من المصمت بل

من بائن الأجزاء . وأما المصمت : فكالدَّارُ ، والراحة ،

والبقعة ، كما في اللسان عن أحمد بن يحيى .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

بَيْنَهُمْ . ومنه قولُ أَبِي الْأَخْزَرِ الْجَمَانِي :

«سَلِّمَ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ»<sup>(١)</sup>

أَي بَيْنَ الْأَعْجَمِ .

وقال آخرُ :

أَكْذَبُ مَنْ فَاخْتَلَا  
تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ

وَالطَّلْعُ لَمْ يَبْدُ لَهَا  
هَذَا أَوَانُ الرُّطْبِ

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ  
وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا<sup>(٢)</sup>

وفي الْحَدِيثِ «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ الْقَوْمِ» أَي بَيْنَهُمْ . وَلَمَّا كَانَتْ «بَيْنَ» ظَرْفًا ، كَانَتْ «وَسَطَ» ظَرْفًا وَلِهَذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً الْأَوْسَطَ لِتَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا ، وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونُ بَعْضًا لِمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسَطِ الَّذِي هُوَ بَعْضُ مَا يُضَافُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

إِلَيْهِ ، كَذَلِكَ وَسَطَ لَا تَكُونُ بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا ، وَوَسَطَ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَسَطُ رَأْسِهِ صُلْبٌ ، لِأَنَّ وَسَطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا ، وَتَقُولُ : وَسَطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ . فَتَنْصِبُ وَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ . وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ الرَّأْسِ . فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ . أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَإِنَّهَا تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ ، وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مُتَمَكِّنٍ بِصَحِّ رَفْعِهِ وَنَضْبِهِ ، عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ الْوَسَطِ . وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ ، بِخِلَافِ الْوَسَطِ أَيْضًا . فَإِنْ قُلْتَ : قَدْ يَنْتَصِبُ الْوَسَطُ عَلَى الظَّرْفِ ، كَمَا يَنْتَصِبُ الْوَسَطُ كَقَوْلِهِمْ : جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، وَهُوَ يَرْتَبِعِي وَسَطًا ، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا» فَالْجَوَابُ أَنَّ نَضْبَ الْوَسَطِ عَلَى الظَّرْفِ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ ، وَالْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ

عَلَى حَدِّ مَا جَاءَ «الطَّرِيقُ» وَنَحْوُهُ ،  
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ :

• كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّعْلَبُ <sup>(١)</sup> •

وَلَيْسَ نَضْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى  
بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي وَسْطٍ ، أَلَا  
تَرَى أَنَّ وَسْطًا لَازِمٌ لِلظَّرْفِيَّةِ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ وَسْطٌ ، بَلْ الْإِلَازِمُ لَهُ الْأَسْمِيَّةُ فِي  
الْأَكْثَرِ وَالْأَعَمِّ ، وَلَيْسَ انْتِصَابُهُ عَلَى  
الظَّرْفِ - وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ -  
عَلَى حَدِّ انْتِصَابِ الْوَسْطِ فِي كَوْنِهِ  
بِمَعْنَى بَيْنَ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ .

قَالَ : وَاعْلَمْ - أَنَّهُ مَتَى دَخَلَ عَلَى  
« وَسْطٍ » حَرْفُ الْوَعَاءِ - خَرَجَ  
عَنِ الظَّرْفِيَّةِ وَرَجَعُوا فِيهِ إِلَى  
وَسْطٍ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسْطٍ ، كَقَوْلِكَ :  
جَلَسْتُ فِي وَسْطِ الْقَوْمِ . وَفِي وَسْطِ  
رَأْسِهِ دُهْنٌ . وَالْمَعْنَى فِيهِ مَعَ تَحَرُّكِهِ ،  
كَمَعْنَاهُ مَعَ سُكُونِهِ ، إِذَا قُلْتَ : جَلَسْتُ  
وَسْطَ الْقَوْمِ وَوَسْطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ ، أَلَا  
تَرَى أَنَّ وَسْطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسْطِ الْقَوْمِ ،  
إِلَّا أَنَّ وَسْطًا يَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ ، وَلَا يَكُونُ

إِلَّا اسْمًا ، فَاسْتَعِيرَ لَهُ إِذَا خَرَجَ عَنِ  
الظَّرْفِيَّةِ الْوَسْطُ عَلَى جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ ،  
وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا مُخَالِفٌ لِمَعْنَاهُ . وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الْوَسْطُ الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ اسْمًا  
وَيَبْقَى عَلَى سُكُونِهِ ، كَمَا اسْتَعْمَلُوا  
بَيْنَ اسْمًا عَلَى حَكِيمِهَا ظَرْفًا فِي نَحْوِ  
قَوْلِهِ تَعَالَى : «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» <sup>(١)</sup>  
قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

مِنْ وَسْطٍ جَمَعَ بَنَى قُرَيْظٍ بَعْدَمَا  
هَتَفَتْ رَبِيعَةٌ يَا بَنَى خَوَارِ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسْطُهُ كَالْيَرَاعِ أَوْ سُرُجِ الْمَجْـ  
لَدَلٍ ، حِينًا يَخْبُو ، وَحِينًا يُنِيرُ <sup>(٣)</sup>  
انتهى كلامُ ابنِ بَرٍّ :

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي تَفْسِيرِ  
حَدِيثِ : « الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلْقَةِ  
مَلْعُونٌ » - مَا نَصَّهُ : الْوَسْطُ « بِالتَّسْكِينِ »  
يُقَالُ فِيهِمَا كَانَ مُتَفَرِّقَ الْأَجْزَاءِ غَيْرَ  
مُتَّصِلٍ ، كَالنَّاسِ وَالذُّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،

(١) ديوانه سورة الأنعام الآية ٩٤ .

(٢) ديوانه ٦١ واللسان .

(٣) ديوانه ٨٥ ، واللسان .

فإذا كان مُتَّصِلَ الْأَجْزَاءِ كَالدَّارِ  
وَالرَّأْسِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وَكُلُّ مَا يَصْلُحُ  
فِيهِ «بَيْنَ» فَهُوَ بِالسُّكُونِ ، وَمَا لَا يَصْلُحُ  
فِيهِ «بَيْنَ» فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وَقِيلَ : كُلُّ  
مِنْهُمَا يَقَعُ مَوْقِعَ الْآخِرِ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ  
الْأَشْبَهُ . قَالَ : وَإِنَّمَا لِعَيْنِ الْجَالِسِ  
وَسَطَ الْحَلْقَةِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ وَأَنْ يَسْتَذِيرَ  
بَعْضَ الْمُحِيطِينَ بِهِ فَيُؤْذِيهِمْ ، فَيَلْعَنُونَهُ  
وَيَذْمُونَهُ .

قُلْتُ : هَذَا خُلَاصَةٌ مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ  
فِي الْفَرْقِ بَيْنَ وَسَطٍ وَوَسَطَ . وَكَلَامُ  
اللَّيْثِ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ .  
وَكَلَامُ الْمُبَرِّدِ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ  
بَرٍّ ، أَغْرَضْنَا عَنْ إِبْرَادِ نُصُوصِهِمْ  
كُلَّهَا مَخَافَةَ التَّطْوِيلِ ، وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ  
كِفَايَةٌ ، وَإِلَى تَحْقِيقِ مَا سَطَرْنَاهُ النَّهَايَةَ .  
وَقَدِيمًا كُنْتُ أَسْمَعُ شُيُوخَنَا يَقُولُونَ فِي  
الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا كَلَامًا شَامِلًا لِمَا ذَكَرُوهُ  
وَهُوَ : السَّاكِنُ مُتَحَرِّكٌ ، وَالْمُتَحَرِّكُ  
سَاكِنٌ ، وَمَا فَصَّلْنَاهُ مُدْرَجٌ تَحْتَ هَذَا  
السَّكَنِ . وَقَالَ الصَّفْدِيُّ فِي تَارِيخِهِ :  
أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيُّ السَّرْمَرِيُّ لِنَفْسِهِ :

فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ وَسَطَ الشَّيْءِ (١)  
وَوَسَطَ تَحْرِيكًا أَوْ تَسْكِينًا  
مَوْضِعُ صَالِحٍ لِبَيْنٍ فَسَكَنَ  
وَلِفِي حَرَكَنْ تَرَاهُ مُبِينًا  
كَجَلَسْتُ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ إِذْ هُمْ  
وَسَطَ الدَّارِ كُلُّهُمْ جَالِسِينَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ نَسْتَعِينُ .

(و) يُقَالُ : (صَارَ الْمَاءُ وَسِيطَةً) :  
إِذَا (غَلَبَ عَلَى الطَّيْنِ) ، كَذَا فِي  
الْأُصُولِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ  
عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، أَيْ غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى  
الْمَاءِ .

(وَالْوُسْطَى مِنَ الْأَصَابِعِ : م) ،  
أَيْ مَعْرُوفَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالصَّلَاةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ)  
الْعَزِيزُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَافِظُوا  
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ (٢)  
لِأَنَّهَا وَسَطُ بَيْنِ صَلَاتَي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .  
وَلِهَذَا الْمَعْنَى وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي تَعْيِينِهَا ،

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ وَسَطَ  
الشَّيْءِ هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهَذَا الشَّرْطُ غَيْرُ مُوزُونٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٣٨ .

فَقِيلَ : إِنَّهَا (الصُّبْحُ) ، وَهُوَ قَوْلُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ،  
وَابْنِ عَبَّاسٍ « أَخْرَجَهُ فِي الْمَوْطَأِ بِلَاغًا »  
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ  
عُمَرَ تَعْلِيْقًا . وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ  
مُوسَى وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ . وَإِلَيْهِ مَالُ  
الْإِمَامِ مَالِكٍ ، وَصَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ  
أَصْحَابِهِ ، وَإِلَيْهِ مِثْلُ الشَّافِعِيِّ فِيمَا  
ذَكَرَ عَنْهُ الْقَشِيرِيُّ ، (أَوْ الظُّهْرُ) ، وَهُوَ  
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (أَوْ الْعَصْرُ) ، وَهُوَ  
قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رِوَايَةٍ ،  
وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
وعَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ  
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي  
حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ  
وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْأَثَرِ ، وَهُوَ رِوَايَةُ عَنْ مَالِكٍ  
وَصَحَّحَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،  
وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي قَبَسِهِ ، وَابْنُ

عَطِيَّةٌ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَصَحَّحَهُ  
الصَّاعِنَانِيُّ فِي الْعَبَابِ (١) ، (أَوْ  
الْمَغْرِبُ) ، قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ  
وَمَكْحُولٌ ، (أَوْ الْعِشَاءُ) حَكَاهُ أَبُو  
عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ جَمَاعَةٍ ، (أَوْ  
الْوَتْرُ) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ ،  
وَاخْتَارَهُ السُّخَاوِيُّ الْمَقْرِيُّ ، (أَوْ  
الْفِطْرُ) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ ،  
(أَوْ الْأَضْحَى) نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِياطِيُّ ،  
(أَوْ الضُّحَى) حَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَتَرَدَّدَ  
فِيهِ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ  
الدِّمِياطِيُّ ، (أَوْ جَمِيعُ الصَّلَوَاتِ  
الْمَفْرُوضَاتِ) وَهُوَ قَوْلُ مُعَاذِ بْنِ  
جَبَلٍ ، نَقَلَهُ الْقُرْطُبِيُّ ، (أَوْ الصُّبْحُ  
وَالْعَصْرُ مَعًا) ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ .  
(أَوْ صَلَاةٌ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ) ، وَهُوَ قَوْلُ نَافِعٍ  
وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، (أَوْ الْعِشَاءُ  
وَالصُّبْحُ مَعًا) ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ ،  
وَعُثْمَانَ ، (أَوْ صَلَاةُ الْخَوْفِ) ،

(١) وَذَكَرَ فِيهِ دَلِيلُهُ بِعَدَّةٍ فَقَالَ : لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى - صَلَاةِ  
الْعَصْرِ - مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ  
نَارًا » .

نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِاطِيُّ ، (أَوْ  
الْجُمُعَةُ فِي يَوْمِهَا ، وَفِي سَائِرِ  
الْأَيَّامِ الظُّهْرِ) ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، (أَوْ الْمُتَوَسُّطَةُ  
بَيْنَ الطُّولِ وَالْقِصَرِ) ، وَهَذَا الْقَوْلُ  
قَدْ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ ، (أَوْ  
كُلُّ مِنَ الْخَمْسِ لِأَنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ  
وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ) .

قال شيخنا : وَحَاصِلُ مَا عُذَّ مِنْ  
الْأَقْوَالِ تِسْعَةُ عَشَرَ قَوْلًا ، وَالْمَسْأَلَةُ  
خَصَّهَا أَقْوَامٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ  
وغيرِهِمْ بِالتَّصْنِيفِ ، وَاتَّسَعَتْ فِيهَا  
الْأَقْوَالُ وَزَادَتْ عَلَى أَرْبَعِينَ قَوْلًا ،  
فَمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ وَافِيًا وَلَا  
بِالتَّصْفِ مِنْهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ عَزَّوْا  
الْأَقْوَالِ لِأَرْبَابِهَا ، وَاعْتَنَوْا بِفَتْحِ  
بَابِهَا . وَصَحَّحَ أَرْبَابُ التَّحْقِيقِ  
أَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ ، كَلِيلَةُ الْقَدْرِ ،  
وَالِاسْمِ الْأَعْظَمِ ، وَسَاعَةُ الْجُمُعَةِ  
وَنَحْوِهَا ، مِمَّا قُصِدَ بِإِبْهَامِهَا الْحَثُّ  
وَالْحَضُّ وَالِاعْتِنَاءُ بِتَخْصِيلِهَا ، لِئَلَّا  
يُتْرَكَ شَيْءٌ مِنْ أَنْظَارِهَا . وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا  
الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَاوِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ :

وَأَخْفَيْتِ الْوُسْطَى كَسَاعَةِ جُمُعَةٍ  
كَذَا أَعْظَمُ الْأَسْمَاءِ مَعَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
وَلَمْ يَلْتَفِتِ الْعَارِفُونَ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَخَذُوا  
فِي الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ .  
قُلْتُ : وَلِكُلِّ قَوْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ  
الْمَذْكُورَةِ دَلِيلٌ وَتَوْجِيهٌ مَذْكُورٌ  
فِي مَحَلِّهِ ، وَأَقْوَى الْأَقْوَالِ ثَلَاثَةٌ :  
الْعَصْرُ ، وَالصُّبْحُ ، وَالْجُمُعَةُ ، كَمَا  
فِي الْبَصَائِرِ .

قال (ابن سيده) في المُحَكَّمِ :  
(مَنْ قَالَ هِيَ غَيْرُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ  
أَخْطَأَ ، إِلَّا أَنْ يَقُولَهُ بِرِوَايَةِ مُسْنَدَةٍ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، انْتَهَى .  
وَعَلَّلَهَا بِكَوْنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ ، (قِيلَ  
لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ) قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ ، («شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ» مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ  
وَقُبُورَهُمْ نَارًا) (لِأَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ  
بِهَافِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّنْزِيلِ)  
أَيَّ أَنَّ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ



نُصُوصُ الْعُلَمَاءِ وَالْأَئِمَّةِ كَالْقُرْطُبِيِّ ،  
وَابْنِ عَطِيَّةَ ، وَالسَّلْمِيِّ ، وَأَبِي  
حَبِيبَانَ ، وَالنَّسْفِيِّ ، وَالْحَافِظِ  
الذَّمِيَّاطِيِّ ، وَالْبِقَاعِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ،  
فَرَاغَتْهَا .

(وَوَسْطُهُ تَوْسِيطًا : قَطَعَهُ زَيْصَفَيْنِ) ،  
يُقَالُ : قُتِلَ فُلَانٌ مُوسَطًا . (أَوْ) وَسْطُهُ :  
(جَعَلَهُ فِي الْوَسْطِ) ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ  
بَعْضِهِمْ : فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا<sup>(١)</sup> قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : هَذِهِ الْقِرَاءَةُ تُنْسَبُ إِلَى  
عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَإِلَى ابْنِ  
أَبِي لَيْلَى ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ .  
قُلْتُ : وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، وَزَيْدُ بْنُ  
عَلِيٍّ . وَأَبُو حَيَّوَةَ ، وَأَبُو الْبَرَّهْسَمِ ،  
وَالْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَتَوَسَّطَ بَيْنَهُمْ : عَمِلَ الْوَسَاطَةَ) .

(و) تَوَسَّطَ : (أَخَذَ الْوَسْطَ) ، وَهُوَ  
(بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ) . قَالَ ابْنُ  
هَرْمَةَ يَصِفُ سَخَاءَهُ :

وَاقْذِفْ بِحَبْلِكَ حَيْثُ نَالَ بِأَخْذِهِ

الْمُرَادُ بِهَا الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، أَيْ  
لِاخْتِمَالِ أَنَّهَا غَيْرُهَا ، وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ  
ظَاهِرٍ ، وَلَا مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْآيَاتِ  
تُفَسِّرُهَا الْأَحَادِيثُ مَا أَمَكَّنَ ،  
كَالْعَكْسِ ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ  
فِي آيَةٍ وَقَعَ فِيهَا نَصٌّ مِنَ السَّلَفِ ، وَلَا فِي  
حَدِيثٍ وَافَقَ آيَةً ، وَصَرَّحَ السَّلَفُ  
بِأَنَّهَا تُوَافِقُهُ أَوْ وَرَدَتْ فِيهِ ، أَوْ  
نَحْوَ ذَلِكَ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . ثُمَّ  
إِنَّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ  
فِي صَحِيحِهِ بِطُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَيَعْبُذُهُ  
حَدِيثُ آخَرُ أَنَّهَا الصَّلَاةُ الَّتِي  
شُغِلَ عَنْهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَأُورِدَ مُلًّا  
عَلَى فِي نَامُوسِهِ كَلَامًا قَدْ ذَكَرَ  
حَاصِلُهُ ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَبِمَا  
فِي مُصْحَفِ حَفْصَةَ ، وَذَكَرَ شَيْخُنَا  
الْإِجْمَاعَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهَا  
صَلَاةُ الْعَصْرِ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ .  
فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي هَذِهِ  
الْمَسْأَلَةِ رِسَالَةً مُسْتَقِلَّةً ، جَلَبْتُ فِيهَا

(١) سورة الماديات الآية هـ ، وقراءة الجمهور بتخفيف  
السين .

مِنْ عُوْذِهَا وَاعْتَمَ وَلَا تَتَوَسَّطُ<sup>(١)</sup>

(وَمَوْسَطُ الْبَيْتِ ، كَمُكْرَم<sup>(٢)</sup> :

مَا كَانَ فِي وَسْطِهِ خَاصَّةً) نَقَلَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوَاسِطُ : جَمْعُ أَوْسَطَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكُفَاءُ وَالْهَمَتْ

أَفْوَاهُهَا بِأَوَاسِطِ الْأَوْتَارِ<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَاسِطًا عَلَى

وَوَاسِطَ ، فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانِ ، فَهَمْزُ الْأُولَى .

وَوَسَطَ الثَّيْبُ : صَارَ بِأَوْسَطِهِ . قَالَ

غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا

صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلْجَلَا<sup>(٤)</sup>

وَوُسُوطُ الشَّمْسِ : تَوَسَّطُهَا السَّمَاءُ .

(١) الباب . وفي مطبوع التاج : « عودها واعتم » والمثبت

من الباب « واعتم » أمر من أعتام وهي الخيرة العيمة

(٢) في الباب ضبطت بكسرة تحت السين .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والعياب ، وفي الصحاح والأساس : المشطور

الأول ، وانظر مادة (صيب) .

وَوَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ : الدُّرَّةُ النَّسِي فِي  
وَسْطِهَا ، وَهِيَ أَنْفُسُ خَرَزِهَا .

وَدَيْنٌ وَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : مُتَوَسِّطٌ  
بَيْنَ الْغَالِي وَالنَّالِي .

وَرَجُلٌ وَسِيطٌ ، أَيْ حَسِيبٌ فِي  
قَوْمِهِ ، وَوَسُطَ فِي حَسَبِهِ وَسَاطَةٌ وَسِطَةٌ ،  
وَوَسَّطَ تَوَسَّيْطًا .

وَوَسَطَهُ : حَلَّ وَسَطَهُ ، أَيْ أَكْرَمَهُ

قَالَ :

يَسِيطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً

مِنْ حَيْثُ تُوَضَّعُ جَفَنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ<sup>(١)</sup>

وَوَسَاطَةُ الدَّنَائِيرِ : خِيَارُهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَاسِطٌ : مَوْضِعٌ

بَنَجْدٍ .

وَوَاسِطَةُ « بِالْهَاءِ » : قَرْيَةٌ تَحْتَ

الْمَوْصِلِ ، وَأُخْرَى فِي حَضْرَمَوْتَ ،

وَأُخْرَى مِنْ قُرَى قَرْوِينَ . وَمِنْهَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ

الْوَاسِطِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِ

قَرْوِينَ .

(١) اللسان .

قال ياقوت : هَكَذَا قَالَهُ ، وَالظَّاهِرُ  
أَنَّهَا وَاسِطٌ نَجْدٍ أَوْ الْحِجَّاسِزِ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَوَسْطَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ :

\* بَذَلْتُ لَهُمْ بَذِي وَسْطَانَ الْجَهْدِي (١) \*  
وَيُرْوَى شَوْطَانُ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي  
قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ  
وَنَصَّهُ :

بَذَلْتُ لَهُمْ بَذِي شَوْطَانَ شَدِي  
غَدَا تَنْدٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي (٢)

[ و ط ط ] \*

(الْوَطْوَاطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ :  
وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا  
بِالطَّائِرِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ الْعَجَّاجُ :

وَبَلَدَةٌ بِعِيدَةِ النَّيْبَاطِ  
قَطَعْتُ حِينَ هَيْبَةِ الْوَطْوَاطِ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢١ ، وفي معجم البلدان

(واسط) : الشطر الأول ، والبيت بتمامه يأتي بعد قليل .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢١ والعياب .

(٣) الديوان ٣٦ واللسان والصاح والتكملة والعياب .

وَوَاسِطٌ : جَبَلٌ لِبَنِي عَامِرٍ مِمَّا يَلْسِي  
ضَرْبِيَّةً ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ  
الدَّارَةُ ، وَقِيلَ : غَيْرُهُ . [ ١ ]

وَوَاسِطٌ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مُطَيْرِ أَبَاذَ ، وَهِيَ  
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ بِالْقُرْبِ مِنَ  
الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ ، وَأُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنَ  
الرَّقَّةِ ، أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْلَمَةٌ  
ابْنُ ثَابِتِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، نَزِيلٌ وَاسِطٍ  
الرَّقَّةِ ، حَدَّثَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ ،  
وَوَلَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ،  
صَاحِبُ تَارِيخِ الرَّقَّةِ ، قَالَ فِيهِ :  
وَهِيَ قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ الْفُرَاتِ مُقَابِلَ  
الرَّقَّةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَاسِطٌ  
بِالْجَزِيرَةِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ هِيَ هَذِهِ أَوِ الَّتِي  
بِقَرْقِيسَاءَ ، أَوْ غَيْرَهُمَا .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ - فِي شَرْحِ  
دِيْوَانِ كَثِيرٍ عَزَّةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ - :

فَوَاحَزَنِي لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطٌ  
وَأَهْلُ النَّيِّ أَهْدَى بِهَا وَأُحُومُ (١)

لِأَنَّهَا قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الرَّقَّةِ .

(١) ديوانه ١٢٧ ومعجم البلدان (واسط) .

قال الصَّاعَانِي : وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ  
سِنَةٌ مَشَاطِيرٌ ، <sup>(١)</sup> وَالرَّوَايَةُ : « عَلَوْتُ  
حِينَ .. » وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّةِ  
يَهْجُو امْرَأَ الْقَيْسِ :

إِنِّي إِذَا مَا عَجَزَ الْوَطَاطُ  
وَكَثُرَ الْهَيْبَاطُ وَالْيَيْبَاطُ

وَالْتَفَّ عِنْدَ الْعَرِكِ الْخِلَاطُ

لَا يُتَشَكَّى مِنِّي السَّقَاطُ

إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ هُمُ الْأَنْبَاطُ <sup>(٢)</sup>

(١) المشاير كما في التكملة ومصحح الرواية والعياب

وبلادة بعيادة النِّبَاط -

مجهولة تَعَالَى خَطَوُ الْخَاطِي

وبسطة بسطة البِطَاط

تبه أتاويه على السَّقَاط

كَانَ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطُ

برملها من عاطف وعاط

أَخْلَاطُ أَحْبُوشٍ مِنَ الْأَنْبَاطُ

عَلَوْتُ حِينَ هَيْبَةِ الْوَطَاطِ

وسقط من العباب : تبه أتاويه ..

(٢) الديوان ٣٣١ ، واللسان وفيه بسده أربعة مشاير

وكذلك الديوان وهي :

زُرْقٌ إِذَا لَا قَيْسَتَهُمْ سِنَاطُ

ليس لهم في نسب رِبَاطُ

ولا إلى جبل الهدى صِرَاطُ

فالسَّبُّ والعار بهم مُنْتَطُاطُ

وهكذا جاء مطبوع الناج « إني إذا ما عجز ..

والذي في اللسان « انسى إذا ما عَجَرَ »

وفي الديوان « عَرَمَ » .

□ وَأَنْشَدَ لِآخَرَ :

فَدَاكَهَا دَوَكَاً عَلَى الصَّرَاطِ

لَيْسَ كَدُوكَ بَعْلَهَا الْوَطَاطُ <sup>(١)</sup>

وقال ابن شُمَيْل : الْوَطَاطُ :

الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ ،

(كَالْوَطَاطِي) .

(و) فِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ يُصِيبُهُ الْمُخْرِمُ قَالَ :

ثَلَاثًا دِرْهَمٌ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْوَطَاطُ

هَا هُنَا : ( الْخُفَاشُ ) . وَأَهْلُ الشَّامِ

يُسَمُّونَهُ السَّرُوعَ ، وَهِيَ الْبَحْرِيَّةُ ،

وَيُقَالُ لَهَا : الْخُشَافُ .

(و) قِيلَ : (ضَرْبٌ مِنْ

الْخَطَّاطِيْفِ) ، يَكُونُ فِي الْجِبَالِ <sup>(٢)</sup> ،

أَسْوَدٌ ، شَبَّهَ بِضَرْبٍ مِنْ

الْخَشَاشِيْفِ ؛ لِنُكُوصِهِ وَخَيْبِهِ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَطَاءٍ : إِنَّهُ

الْخُطَّافُ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ

عِنْدِي بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ

(١) اللسان وهو لزياد الرياحي كما في مادة (حلط) وانظر

مادة (بوك) ومادة (دوك) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَضَرْبٌ مِنْ خَطَّاطِيْفِ الْجِبَالِ » .

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :  
«لَمَّا أُخْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ  
الْأَوْزَاغُ تَنْفُخُهُ بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ  
الْوَطَاوِطُ تُطْفِئُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا » ، كما في  
الصَّحاح .

قال ابنُ بَرِّي : الْخُطَّافُ : الْعُصْفُورُ  
الَّذِي يُسَمَّى عُصْفُورَ الْجَنَّةِ ، وَالْخُفَّاشُ :  
هُوَ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ . وَالْوَطَاوِطُ  
الْمَشْهُورُ فِيهِ الْخُفَّاشُ ، وَقَدْ أَجَازُوا  
أَنْ يَكُونَ هُوَ الْخُطَّافُ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى  
أَنَّ الْوَطَاوِطَ الْخُفَّاشُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ  
أَبْصَرُ لَيْلًا مِنَ الْوَطَاوِطِ » .

(و) قال اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
(الصَّبِيحِ) : وَطَاوِطٌ . قال : (و)  
زَعَمُوا أَنَّهُ (الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ) ،  
كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ الْخَطَّاطِيفِ ،  
(وَهِيَ بِهَاءٌ) .

قال كُرَاع : (ج) السَّوْطَاوِطُ  
(وَطَاوِيطُ) ، عَلَى الْقِيَاسِ . (و) أَمَّا  
(وَطَاوِطُ) فَهُوَ جَمْعُ وَطَوِطٍ <sup>(١)</sup> وَلَا

(١) في اللسان ومطبرع التاج : « مَوْطَوِطٌ » .

والصوابها أثبتناه . وبهامش اللسان « قوله جمع  
موطوط هكذا في الأصل ولعله جمع موطوط وحرر . »

يَكُونُ جَمْعُ وَطَاوِطٍ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ إِذَا  
كَانَتْ رَابِعَةً فِي الْوَاحِدِ تَثَبَّتُ الْيَاءُ فِي  
الْجَمْعِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ كَقَوْلِهِ :  
\* كَأَنَّ بَرْفَغِيهَا سُلُوحَ الْوَطَاوِطِ <sup>(١)</sup> \* .

أراد الْوَطَاوِيطِ فَحَذَفَ الْيَاءَ  
لِلضَّرُورَةِ .

(وَالْوَطَوِطَةُ : الضَّعْفُ . وَمُقَارَبَةُ  
الْكَلَامِ) : يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : رَجُلٌ  
وَطَوِاطٌ فِي الْمَعْنَيْنِ .

(وَالْوِطْ : صَرِيرُ الْمَخِيلِ) نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، (و) كَذَلِكَ (صَوْتُ  
الْوَطَاوِطِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا .

(وَالْوَطَاوِطِيُّ) : الْمِهْذَارُ (الكَثِيرُ  
الْكَلَامِ) وَهُوَ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، كَمَا  
تَقَدَّمَ .

(وَالسُّوْطُطُ ، بضمَّتَيْنِ : الضَّعْفَى  
الْعُقُولِ وَالْأَبْدَانِ) مِنَ الرُّجَالِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالوَاحِدُ وَطَوِاطٌ .

(وَتَوَطَّوْطُ الصَّبِيِّ : ضُغَاوُهُ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والجمهرة ١٥٥/٢ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْطَاط : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .  
وَالرَّشِيدُ الْوَطَاطُ : شَاعِرٌ .

[ و ع ط ]

(الْوَعَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : هُوَ (الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، أَوْ الْأَضْفَرُ) ، وَالْأَخِيرُ أَصَحُّ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي مَجْلِسِ زَيْنَ بِالْوَعَاطِ (١) \*

[ و ف ط ] \*

(لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ (عَلَى عَجَلَةٍ) ، قَالَ : (وَبِالظَّاءِ) الْمُعْجَمَةُ (أَعْرَفَ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ فِي الظَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي ، حَتَّى صَاحِبُ اللِّسَانِ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَقَدْ مَرَّرَهُ فِي « و ف ز » لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَيْ عَجَلَةٍ ، فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الزَّايَّ أَعْرَفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ و ق ط ] \*

(وَقَطَّهْ ، كَوَعَدْهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثْقَلَهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَطَّ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَقَطَّهْ وَقَطَّأَ : صَرَعَهُ ، (فَهُوَ وَقِيطٌ وَمَوْقُوطٌ) . وَقَالَ الْأَخْمَرُ : ضَرَبَهُ فَوْقَطَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً : وَقَطَّهْ بَعِيرُهُ : صَرَعَهُ فَغُشِيَ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

أَوْ جَرَّتْ حَارَ لَهْذَمًا سَلِيْطًا  
تَرَكَتُهُ مُنْعَقِرًا وَقِيطًا (١)

(و) وَقَطَّ (الدَّيْكَ : سَفَدَ) أَنْشَأَهُ .  
(و) وَقَطَّ (الْبَيْنُ فَلَانًا : أَثْقَلَهُ) .  
وَأَكَلْتُ طَعَامًا وَقَطْنِي ، أَيْ أَنَامْنِي  
(وَالْوَقِيطُ : مَنْ طَارَ نَوْمُهُ فَأَمْسَى مُتَكَسِّرًا ثَقِيلًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(وَكُلُّ مُثْقَلٍ) مُثَخَّنٍ (ضَرْبًا ، أَوْ مَرَضًا ، أَوْ حُزْنًا) ، أَوْ شَبَعًا : وَقِيطٌ .  
(و) الْوَقِيطُ : (حُفْرَةٌ فِي غِلْظٍ أَوْ

جَبَلٍ تَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ) ، وفي  
الصَّحاح : يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ،  
(كالوَقْطِ) ، بِالْفَتْحِ .

وفي الْمُحْكَمِ : الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ :  
كَالرَّذَّةِ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،  
يَتَّخِذُ فِيهَا حِيَاضَ تَحْبِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَّةِ ،  
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقْطٌ ، وَهُوَ  
مِثْلُ الْوَجْدِ ، إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْوَقِيطُ وَالْوَقِيعُ :  
الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ  
الْمَاءُ فَلَا يَرْزَأُ الْمَاءُ شَيْئاً .

(ج : وَقْطَانٌ وَوَقَاطٌ وَإِقَاطٌ ،  
بِكُسْرِ هَيْنَ) ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ  
عَلَى الثَّانِيَةِ . وَالْأَخِيرَةُ لُغَةٌ تَمِيمٍ ،  
وَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ ، مِثْلُ إِشَاحٍ ،  
يُصَيِّرُونَ كُلَّ وَائٍ تَجِيءُ عَلَى هَذَا  
الْمِثَالِ أَلِفاً .

(وَقَدْ اسْتَوْقَطَ الْمَكَانُ) ، إِذَا صَارَ  
وَقْطاً مِمَّا دَعَسَهُ النَّاسُ وَالذُّوَابُ ، قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو .

(وَيَوْمُ الْوَقِيطِ) ، كَأَمِيرٍ ، عَنْ  
أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ (م) مَعْرُوفٌ ،

كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَكْرِ  
ابْنِ وَائِلٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (قِيلَ فِيهِ  
الْحَكْمُ بْنُ خَيْثَمَةَ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
نَهْيَكٍ النَّهْشَلِيِّ ، (وَأَسِيرَ عَجَلُ بْنُ  
الْمَأْمُومِ ، وَالْمَأْمُومُ بْنُ شَيْبَانَ) ،  
كِلَاهُمَا مِنْ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ ،  
أَسْرَهُمَا بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَطَيْسَلَةُ بْنُ  
شُرَيْبٍ<sup>(١)</sup> وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وعَجَلٌ بِالْوَقِيطِ قَدْ اقْتَسَرْنَا  
وَمَأْمُومَ الْعَلَا أَيْ اقْتَسَارِ<sup>(٢)</sup>  
(كَأَنَّهُ سُمِّيَ لِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ  
الْحُزْنِ أَوْ الضَّرْبِ الْمُثْمَلِ) .

(وَالْوَقِيطُ ، كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ لَمْجَاشِعٍ  
بِأَعْلَى بِلَادِ تَمِيمٍ) ، إِلَى بِلَادِ بَنِي  
عَامِرٍ ، قَالَهُ السَّكْرِيُّ ، قَالَ : (وَلَيْسَ  
لَهُمْ) بِالْبَادِيَةِ (سِوَاهُ ، وَزُرُودُ) ، قَالَ  
ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَلَيْسَ بِصَابِرٍ لَكُمْ وَقِيطٌ  
كَمَا صَبَرْتَ لِسَوَاتِكُمْ زُرُودُ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَرِيت » وَالثَّبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(وَقِيطُ) .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَقِيطُ)

(٣) الْدِيَوَانُ ١٦٣ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَقِيطُ) .

(وَوَقَطَ الصَّخْرُ تَوْقِيطًا)، وَنَصَّ  
الصَّحَاحُ : يُقَالُ : أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ  
فَوَقَطَ الصَّخْرُ، أَي : (صَارَ فِيهِ وَقَطٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَقِيطَةُ : الصَّرِيعَةُ .

وَوَقَطَ فِي رَأْسِهِ ، كَعُنَى : أَذْرَكَهُ  
الثَّقْلُ .

وَوَقَطَهُ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعَ  
رِجْلَيْهِ فَضْرَبَهُمَا مَجْمُوعَتَيْنِ بِفَهْرٍ  
سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُدَاوَى بِهِ .  
وَالْوَقَطُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ بَرٍّ : وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلٍ :

عَرَفْتُ لِسَلَمَى بَيْنَ وَقَطٍ فَضَلَفَ  
مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ  
إِلَى الْمُنْحَنَى مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبْنِ لَنَا  
بِهَا غَيْرُ أَعْوَادِ الثَّمَامِ الْمُتَزَعِ (١)

[ و م ط ] \*

(الْوَمْطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الصَّرْعَةُ

مِنَ التَّعَبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ و ه ط ] \*

(وَهَطَهُ ، كَوَعَدَهُ) ، وَهَطًا :  
(كَسَرَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
وَقَصَّهُ ، قَالَ :

\* يُمِرُّ أَخْفَافًا يَهْطُنَ الْجَنْدَلَا (١) \*

(و) قِيلَ : وَهَطَهُ وَهَطًا : (وَطَّأَهُ) .  
هَكَذَا هُوَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَالصَّوَابُ  
وَهِطَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَطَهُ بِالرَّمْحِ ،  
أَي (طَعَنَهُ) بِهِ .

(و) الْوَهْطُ : شِبْهُ الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ ،  
يُقَالُ : وَهَطَ (فُلَانٌ) يَهْطُ وَهْطًا : إِذَا  
(ضَعُفَ وَوَهَنَ ، وَأَوْهَطَهُ غَيْرُهُ) :  
أَضْعَفَهُ . يُقَالُ : رَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ .

(وَالْوَهْطَةُ) : مَا اِطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ،  
مِثْلُ (الْوَهْدَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ . (ج : وَهْطٌ وَوَهَاطٌ) ،

(١) اللسان والعياب . وفي مطبوع التاج واللسان « يمر  
أحلافًا » والمثبت من العياب .

(١) الديوان ١٠٣ ومجمع البلدان (وقط) وفي اللسان البيت  
الأول .



وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ ذِي الْمِشْعَارِ الْهَمْدَانِيَّ  
« عَلَى أَنَّ لَهُمْ وَهَاطَهَا وَعَزَّازَهَا » .

(وَالْوَهْطُ : الْهَزَالُ) .

(و) الْوَهْطُ : (الْجَمَاعَةُ) .

(و) الْوَهْطُ : (مَا كَثُرَ مِنَ الْعَرْفُطِ) ،  
هَكَذَا خَصَّهُ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : وَهْطُ مِنْ عَشْرِ ، كَمَا  
يُقَالُ : عَيْضٌ مِنْ سِدْرٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْوَهْطُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ  
الْمُسْتَوِي ، يَنْبُتُ فِيهِ الْعِضَاءُ وَالسَّمَرُ  
وَالطَّلَحُ وَالْعَرْفُطُ ، (و) بِهِ سُمِّيَ الْوَهْطُ  
وَهُوَ (بُسْتَانٌ ، و) فِي الصَّحاحِ : اسْمُ مَالٍ  
كَانَ لَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (بِالطَّائِفِ)  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجْ ، وَهُوَ كَرْمٌ  
مَوْصُوفٌ (كَانَ يُعْرَشُ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ  
خَشَبَةٍ ، شِرَاءُ كُلِّ خَشَبَةٍ دِرْهَمٌ) ،  
قِيلَ دَخَلَهُ بَعْضُ <sup>(١)</sup> الْخُلَفَاءِ فَأَعْجَبَهُ  
وَقَالَ : يَا اللَّهُ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ  
الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَقَالُوا : هَذَا الزَّبِيبُ .

(١) (فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَهْط) : هُوَ سُلَيْمَانُ

ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(وَالْأَوْهَاطُ : الْخُصُومَاتُ)  
وَالصِّيَاحُ .

(وَتَوَهَّطَ فِي الطِّينِ : غَابَ) ،  
مِثْلُ تَوَرَّطَ .

(و) تَوَهَّطَ (الْفِرَاشُ : امْتَهَدَهُ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَوْهَطَهُ) لِإِيهَاطٍ : (أَثَخَنَهُ)  
ضَرْبًا . (و) أَوْهَطَهُ : (أَوْقَعَهُ فِيهَا  
يَكْرَهُ) ، كَأَوْرَطَهُ ، قَالَهُ عَرَّامُ السُّلَمِيِّ  
(أَوْ) أَوْهَطَهُ : (صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ)  
مِنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
(أَوْ) أَوْهَطَهُ : (قَتَلَهُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَهْطُهُ وَهْطًا : ضَرْبُهُ ، كَأَوْهَطَهُ .

وَأَوْهَطَ جَنَاحَ الطَّائِرِ : كَسَرَهُ .

وَالْإِيهَاطُ : الرَّمْيُ الْمُهِلِكُ ، قَالَ :

\* بِأَسْهُمٍ سَرِيعَةٍ الْإِيهَاطِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْأَوْهَاطُ : جَمْعُ وَهْطٍ لِلْمَكَانِ  
الْمُسْتَوِي .

وَالْوَهْطُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

[ و ي ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَاطَةُ : مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ ، هُنَا ذِكْرُهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذِكْرُهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
«وَأَط» بِالْهَمْزِ .

□ وَالْوَاطُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمُتَوَفِّيَّةِ ،  
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(فصل الهاء)

مع الطاء

[ ه ب ط ] \*

(هَبَطَ يَهْبُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،  
(وَيَهْبُطُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَمِنْهُ  
قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ : ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ  
يَهْبُطُ﴾ <sup>(١)</sup> بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَقَرَأَ أَيُّوبُ  
السَّخْتِيَانِيُّ ﴿هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا  
مِصْرًا﴾ <sup>(٢)</sup> بِضَمِّ الْبَاءِ أَيْضًا ،  
(هَبُوطًا) مَصْدَرُ الْبَاطِنِ : (نَزَلَ) ،

(١) سورة البقرة الآية ٧٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ٦١ .

يُقَالُ : هَبَطَ أَرْضَ كَذَا ، أَيْ نَزَلَهَا ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ .

(وَهَبَطُهُ ، كَنَصَرَهُ : أَنْزَلَهُ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطٍ  
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطُ <sup>(١)</sup>

أَيْ مُهْبِطًا قَوْطُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فَحَذَفَ وَعَدَّى .  
(كَأَهْبَطُهُ) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

أَهْبَطْتُهُ الرَّكْبَ يُغْدِينِي وَالْجُمُ  
لِلنَّائِبَاتِ بِسِيرٍ مَخْذَمِ الْأَكْمِ <sup>(٢)</sup>

(و) هَبَطَ (الْمَرَضُ لَحْمَهُ) ، أَيْ  
(هَزَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَخَذَرَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، (فَهُوَ هَبِيطٌ  
وَمَهْبُوطٌ) . وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَبِيطٌ <sup>(٣)</sup> ،

(١) اللسان والعياب والجمهرة : ٣١١/١ ، وجاء فيها :

«جناح : اسم رجل ، والقوط : القطيع من الغنم ،

والعلايط : الكثير » وانظر المواد (هبط ، قوط ،

لعط) .

(٢) اللسان .

(٣) في الأساس : « بغير هَبِيط وهَابِطُ :

قد هَبَطَ سِمْنُهُ » .

أَي هَبَطَ سِمْنُهُ ، وَالْمَهْبُوطُ : هُوَ الَّذِي مَرَضَ ، فَهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ .

(و) هَبَطَ (فُلَانًا) ، أَي (ضَرَبَهُ)

(و) هَبَطَ (بَلَدًا كَذَا : دَخَلَهُ) .

(و) هَبَطَهُ ، أَي (أَذْخَلَهُ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : . يُقَالُ : هَبَطْتُهُ فَهَبَطَ ، وَلَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي وَاحِدٌ .

(و) مَنِ الْمَجَازِ : هَبَطَ (ثَمَنُ السِّلْعَةِ هَبُوطًا : نَقَصَ) وَانْحَطَّ . (وَهَبَطَهُ اللَّهُ هَبْطًا) : نَقَصَهُ وَحَطَّهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : هَبَطَ الثَّمَنُ ، وَأَهْبَطْتُهُ أَنَا بِالْأَلِفِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالْهَبِيطُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَلِكٌ لِلرُّومِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هُنَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْهَبِيطُ ، بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْتَّهَبُطُ ، بِكَسْرَاتٍ مُشَدَّدَةِ الْبَاءِ)

الْمَوْحِدَةِ : (طَائِرٌ) ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفْعَلُ غَيْرُهُ ، قَالَه كُرَاعٌ ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ فَقَالَ : هُوَ طَائِرٌ (أَغْبَرُ) بَعْظَمٍ فَرُوجِ الدَّجَاجَةِ (يَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيْهِ<sup>(١)</sup>) وَ(يُصَوِّبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ (يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا أَمُوتُ ، أَنَا أَمُوتُ) . شَبَّهُوا صَوْتَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : التَّهَبُطُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ (و) الْيَهَبُطُ ، (بِالْمُثَنَاءِ تَحْتَ فِي أَوَّلِهِ) ، أَي مَعَ كَسْرَاتٍ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : (د ، أَوْ أَرْضُ) ، وَالَّذِي ضَبَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ مِثْلَ اسْمِ الطَّيْرِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(وَالنَّهَبُطُ : انْحَطَّ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَهْبَطُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَاوِعَ هَبَطُهُ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْهَبُوطُ (كَصَبُورٍ : الْحَدُورُ مِنْ

(١) عبارة التكملة والعباب عن أبي حاتم : « يعلق برجلينه » .

الْأَرْضِ)، وهو الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالْهَبْطَةُ : مَا تَطَامَنُ مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ الْأَرْضِ .

(وَالْهَبْطُ : النُّقْصَانُ) وهو مَجَازٌ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَهْبُوطٌ ، إِذَا نَقَصَتْ حَالُهُ . وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا» نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «غَبَطَ» ، وَيُقَالُ : هَبَطَهُ الزَّمَانُ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هَبَطَهُ اللَّهُ وَأَهْبَطَهُ . (و) الْهَبْطُ : (الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ) ، وهو مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَهَبَّطَ تَهَبُّطًا : انْحَدَرَ .

وَهَبَطَ مِنَ الْخَشْيَةِ : تَضَاعَلَ وَخَشَعَ .

وَالْهَبْطُ : الدُّلُّ .

وَهَبَطَتْ لِابْنِي وَغَنِمِي تَهَبُّطٌ مَهْبُوطًا : نَقَصَتْ . وَهَبَطَ فُلَانٌ ، إِذَا اتَّضَعَ . وَهَبَطَ اللَّحْمُ نَفْسُهُ : نَقَصَ ، وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ ، إِذَا قَلَّ . قَالَ أَبَا سَامَةَ الْهَذَلِيُّ : وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا . وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ <sup>(١)</sup> .

وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّامِرُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَنْشَدَ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَكَاَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا  
مِنْ وَخْشٍ أَوْزَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ <sup>(٢)</sup>

وقال ابنُ بَرِّي : عَنَى بِالْهَبِيطِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ ، شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا ، وَجَعَلَهُ مُفْرَدًا ، لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَشْرَعَ لَعَنُوهُ .

وَمَهْبِيطُ الْوَحْيِ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَبَعِيرٌ هَابِيطٌ ، كَهَبِيطٍ وَمَهْبُوطٍ .

(١) شرح أشعار هذليين ١٢٨٩ ، واللسان والعياب والأساس .

(٢) ديوانه ٥٩ ، واللسان والعياب والأساس وفي الصحاح جزء من البيت .

وَهَبَطَ مِنْ مَنْزِلَتِهِ : سَقَطَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَهَبَطَ الْعِدْلَ فَتَهَبَّطَ : مَهَّدَهُ عَلَى  
الْبَعِيرِ .

وَالْهَبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ،  
أَوْ قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَرَأَشِدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ  
الْإِذْرِيصِيُّ الْحَسَنِيُّ يُقَالُ لَهُ : أَمِيرُ  
الْهَبْطَةِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ بِحَطِّ عَبْدِ الْقَادِرِ  
الرَّاشِدِيِّ عَالِمٍ قُسْنُطِينَةَ .

وَالْهَبُوطُ ، كَصَبُورٍ : طَائِرٌ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ [بِالطَّاءِ] فِي رِوَايَةٍ فِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْعَصْفِ  
الْمَأْكُولِ . وَقَالَ سُفْيَانٌ : هُوَ  
الذُّرُّ الصَّغِيرُ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :  
أَرَاهُ وَهْمًا ، إِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ .

[ ه ر ط ] \*

(هَرَطَ عِرْضَهُ) يَهْرِطُهُ هَرَطًا ،  
(و) هَرَطَ (فِيهِ) ، وَعَلَى الْآخِيرِ  
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيَّ ، قَالَ : (طَعَنَ) فِيهِ  
وَتَنَقَّصَهُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَمَزَقَهُ) ،

وَمِثْلُهُ : هَرَتُهُ ، وَهَرَدُهُ ، وَمَزَقَهُ ،  
وَهَرَطَمَهُ . وَقِيلَ : الْهَرَطُ فِي جَمِيعِ  
الْأَشْيَاءِ الْمَزَقِ الْعَنِيفِ ، لُغَةٌ فِي الْهَرْتِ .  
(و) هَرَطَ (فِي الْكَلَامِ : سَفَسَفَ)  
وَحَلَطَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَاقَةُ هَرَطٌ ،  
بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (مُسِنَّةٌ ، ج : أَهْرَاطُ  
وَهَرُوطٌ) ، وَهِيَ الْمَاجَةُ الَّتِي قَدْ  
انْكَسَرَتْ أَسْنَانُهَا ، فَهِيَ لَا تَحْبِسُ  
لُعَابَهَا <sup>(١)</sup> ، تَمْجُهُ مَجًّا .

(وَالْهَرَطُ ، بِالْكَسْرِ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ  
كَالْمُخَاطِ) لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، لِفَثَاتِهِ ،  
عَنِ الْفَرَاءِ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي  
يَتَفَتَّتُ إِذَا طُبِخَ .

(و) الْهَرِطُ : (الرَّجُلُ الْمُتَمَوِّلُ) ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : الْهَرِطُ :  
الكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .  
(و) الْهَرِطُ : (النَّعْجَةُ السَّكْبِيرَةُ

(١) هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ : « وَهِيَ  
الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ فِيهَا لِكِبَرِهَا إِذَا شَرِبَتْ » .

المَهْزُولَةُ ، كَالِهَرِطَةِ ، بِهَاءٍ ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِيرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَعَجَةُ هِرْطَةٌ ، وَهِيَ  
الْمَهْزُولَةُ لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوثةً .

(وَهِيَ) ، أَيْ الْهَرِطَةُ مِنَ الرِّجَالِ :  
(الْأَحْمَقُ الْجَبَانُ) الضَّعِيفُ ، عَنْ  
ابْنِ شَمِيلٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (ج) أَيْ  
جَمَعَ الْهَرِطَةُ (هَرِطُ ، كَقَرَبٍ) فِي قَرَبَةٍ .  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْهَيْرِطُ ،  
كَصَبْقَلٍ : الرُّخُو) .

(وَتَهَارَطَا : تَشَاتَمَا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا اسْتَرْخَى  
لَحْمُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ قَزَعٍ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَرِطُ ، بِالْفَتْحِ :  
أَكَلْتُكَ الطَّعَامَ وَلَا تَشْبَعُ .

وَالْهَرِطُ ، «بِالْكَسْرِ» : الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ه ر ب ط ]

هَرَبِيْطُ ، كَأَزْمِيلٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ ، أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ .

[ ه ر م ط ]

(هَرَمَطَ عِرْضَهُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
(وَقَعَ فِيهِ) ، مِثْلُ هَرِطَ وَهَرِطَمَ ،  
هَكَذَا فِي رُبَاعِيٍّ التَّهْدِيبِ . قَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ  
وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ . وَالْمِمُّ عِنْدِي  
زَائِدَةٌ ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الثَّلَاثِيِّ .

[ ه ط ط ]

(الْهَطُّطُ ، بَضْمَتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَمَّ  
(الْهَلَكِيُّ مِنَ النَّاسِ) .

قَالَ : (وَالْأَهْطُ : الْجَمْلُ الْمَشَاءُ  
الصَّبُورُ) عَلَيْهِ ، (وَهِيَ هَطَاءٌ) .

(وَالْهَطَاهِطُ ، كَعَلَابِطٍ : الْفَرَسُ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَطْهَطَةُ : صَوْتُهَا ، وَ) أَيْضاً :  
(سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ) . وَفِي

اللِّسَانُ : الهَهْطَةُ : السَّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ، مَشَى أَوْ غَيْرَهُ ، زَعَمُوا <sup>(١)</sup> .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُهْطَةُ : اللَّيْنَةُ السَّيْرِ مِنَ الْخَيْلِ .

[ ه ق ط ] \*

(هَقِطُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْقَافِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَخَدَهُ : هُوَ (زَجَرٌ لِلْفَرَسِ) ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقِطُ  
عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطَطِي <sup>(٢)</sup>

كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَأَنْشَدَهُ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :

\* أَبَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطَطِي \*

أَيَّ يَحْطِئِي عَنْ سَرَجِي . وَرَوَاهُ حَقِطُ ، بِالْحَاءِ بَدَلَ الْهَاءِ .

(١) قوله : « زعموا » ليس في عبارة اللسان .

(٢) اللسان وفي الجمهرة ٣ / ١١٦ « وقولهم هَقِطُ .. مُخْطَطِي » وفي العباب :

لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ حَقِطُ

أَبَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطَطِي

وفي الكامل للمبرد : ٢٧٥ / ١ : « زَجَرَهُمْ

هَقِطُ .. مُخْطَطِي » ..

(وَالْهَقَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ) ،  
لُغَةٌ (يَمَانِيَّةٌ) ، نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّهْقُ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،  
وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ زَعَمُوا ، وَالْهَقَطُ ،  
أَيْضًا . قَالَ : وَأَخْشَبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِلْفَرَسِ  
إِذَا اسْتَعْجَلُوهُ : هَقِطُ <sup>(١)</sup> ، مِنْ هَذَا .

[ ه ل ط ] \*

(الْهَالِطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَالِطُ : (الْمُسْتَرْخِي  
الْبَطْنِ) .

(وَالْهَاطِلُ : <sup>(٢)</sup>) (الزَّرْعُ الْمُتَلَفُّ) ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فَجَعَلَ الزَّرْعَ  
الْمُتَلَفَّ مِنْ مَعْنَى الْهَالِطِ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
الْهَاطِلُ ، مَقْلُوبُهُ ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ  
ذَلِكَ فِي « وَرَش » فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

(وَهَلْطَةٌ مِنْ خَبَرٍ ، وَلَهْطَةٌ) مِنْ خَبَرٍ  
(بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُهُ  
وَلَمْ تُصَدِّقْهُ وَلَمْ تُكَذِّبْهُ .

(١) في العباب : هَقِطُ بفتح هاء فوق القاف  
وفوقها علامة الصَّحَة .

(٢) الذي في العباب : « وَالْهَالِطُ : الزَّرْعُ الْمُتَلَفُّ » فهو عطف  
على السابق بلفظه . أما اللسان فكأن الأصل .

[ه ل م ط]

(هَلَمَطُهُ) هَلَمَطَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاعَانِيُّ (١) .  
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَي (أَخَذَهُ ، أَوْجَمَعَهُ) ،  
وَهَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُورَةِ  
أَيْضاً .

[ه م ط] \*

(هَمَطَ يَهْمِطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :  
(ظَلَمَ وَخَبَطَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ : يُقَالُ : هَمَطَ فُلَانٌ النَّاسَ :  
إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ .

(و) هَمَطَ : (أَخَذَ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ) .  
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ  
عَنِ الْهَمَطِ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَخْذُ  
بِخَرْقٍ وَظُلْمٍ .

(و) هَمَطَ الرَّجُلُ : إِذَا (لَمْ يُبَالِ  
مَا قَالَ وَ) مَا (أَكَلَ) .

(و) هَمَطَ (الماء) كَذَا فِي

(١) أهمله في التكملة ، أما في الباب فقد ذكره ، وعقب  
على ما جاء في بعض نسخ الجمهرة من تقديم الميم على  
اللام . (هملط) بقوله : « والصواب عندى تقديم  
اللام على الميم »

النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ  
الْمَالُ : (أَخَذَهُ غَضَباً) أَي عَلَى  
سَبِيلِ الغَلَبَةِ وَالْجَوْرِ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنْ  
عُمَالٍ يَنْهَضُونَ إِلَى الْقُرَى ،  
فَيَهْمِطُونَ أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى  
أَهَالِيهِمْ أَهْلَدُوا لِحِيرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ  
إِلَى طَعَامِهِمْ ، فَقَالَ : لَهُمُ الْمَهْنَةُ  
وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ» . وَفِي رِوَايَةٍ : «كَانَ  
الْعُمَالُ يَهْمِطُونَ وَيَدْعُونَ فَيُجَابُونَ»  
يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ ،  
يُرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَإِنْ  
كَانُوا ظَلَمَةً ، إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الْحَرَامُ .  
(كَاهْتَمَطَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* وَمِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطٍ (١) \*

(وَتَهَمَّطَهُ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
التَّهَمَّطُ : الغَشْمَةُ فِي الظُّلْمِ ، وَالْأَخْذُ  
مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ .

(وَاهْتَمَطَ عِرْضُهُ) أَي شَتَمَهُ  
(و) تَنَقَّصَهُ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ  
سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَرَزَ



مِنْ عَرَضِهِ وَاهْتَمَطَ : إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَمَطُ : التَّخْلِيْطُ بِالْأَبَاطِيلِ .

وَالْهَمَاطُ ، كَشْدَادٍ : الظَّالِمُ .

وَهَمَطَ : أَخَذَ بِعَجَلَةٍ .

وَالْهَمَطُ : الْخَلْطُ .

وَاهْتَمَطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةَ أَوِ الشَّاةَ :

أَخَذَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ ه م ل ط ] \*

(هَمَلَطَهُ) هَمَلَطَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ ( أَخَذَهُ أَوْ

جَمَعَهُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ ، ( أَوِ الصَّوَابُ هَمَلَطَهُ ) ،

بِتَقْدِيمِ اللَّامِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ

الْقَطَّاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

[ ه ن ب ط ] \*

الْهَنْبَاطُ ، بِالْفَتْحِ : صَاحِبُ الْجَيْشِ

بِالرُّومِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ

حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ « إِذَا نَزَلَ الْهَنْبَاطُ هُنَا » ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي « ه ب ط » وَقَلَّده الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ .

[ ه ن ر ط ]

(هَنْزِيْطُ ، كَفَنْدِيلٍ ، وَبِالرَّاءِ الْمُكْرَّرَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ ( تَغَرُّ بِالرُّومِ ) وَأُورَدَهُ فِي « ه ز ط » <sup>(١)</sup> بِالزَّايِ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ يَأْقُوتُ أَيْضاً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ فَقَالَ :

وَرَأَحَتْ عَلَى سُمْنَيْنِ غَارَةٌ خَيْلِهِ

وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْزِيْطُ مِنْهَا بَوَاكِرُ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَهُوَ فِي الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

[ ه و ط ]

« هَوَطُ » ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالْمُصَنِّفُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ أَمَّا الْعَبَابُ فَأُورَدَهُ فِي ( ه ن ز ط ) .

(٢) دِيْوَانُ أَبِي فِرَاسٍ ١٦١/٢ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (هَنْزِيْطُ) .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُطَّ هُطًا ، إِذَا أَمَرْتَهُ  
بِالذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ . هُنَا ذَكَرَهُ  
الصَّاغَانِيُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَاطِيَهُوْطُ .  
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ه ط ط »  
وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا .

وَالِهَائِطُ : الذَّاهِبُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ  
هُنَا .

[ ه ي ط ] \*

تَهَاطُطُوا : اجْتَمَعُوا وَأَضْلَحُوا  
أَمْرَهُمْ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ،  
قَالَ : وَهُوَ خِلَافُ التَّمَايُطِ .

(و) يُقَالُ : ( مَا زَالَ ) مُنْذُ الْيَوْمِ  
يَهِيْطُ هَيْطًا . (و) مَا زَالَ ( فِي ) هَيْطٍ  
وَمَيْطٍ ( أَيْ فِي ) ضِجَّاجٍ وَشَرٍّ  
وَجَلْبَةٍ . (و) قِيْلَ : ( فِي ) هَيْطٍ  
وَمِيَّاطٍ ، بِكَسْرِ هِمَا ، أَيْ فِي ( دُنُوٍّ  
وَتَبَاعُدٍ ، أَوْ ) قَدْ ( تَقَدَّمَ ) طَرَفٌ مِنْ  
ذَلِكَ ( فِي « م ي ط » ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُهَاطِطَةُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ ، وَنَقَلَ  
أَبُو طَالِبٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْهَيْطُ :  
أَشَدُّ السَّوْقِ فِي الْوَرْدِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي « م ي ط » اسْتِطْرَادًا ،  
وَلَا يُغْنِي عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا . قَالَ :  
وَالْمِيَّاطُ : أَشَدُّ السَّوْقِ فِي الصَّدْرِ ،  
وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَا زَالَ يَهِيْطُ  
مَرَّةً وَيَمِيْطُ أُخْرَى ، لَا مَاضِيَ لِيَهِيْطُ .  
وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ أَمِيَتْ فِعْلُ الْهَيْطِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْهَيْطُ :  
الْإِقْبَالُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا  
مُهَاطِطَةٌ وَمُمَاطِطَةٌ ، وَمُعَاطِطَةٌ وَمُشَاطِطَةٌ ،  
أَي كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَائِطُ :  
الذَّاهِبُ . وَالْمَائِطُ : الْجَائِي .  
قَالَ : وَيُقَالُ : هَاطِطُهُ ، إِذَا اسْتَضْعَفَهُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَيْطُ وَالْمِيَّاطُ :  
الاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : هُوَ قَوْلُهُمْ :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَبَلَى وَاللَّهِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(فصل الياء)

مع الطاء

[ ا ي ع ط ] \*

(يعاط ، مُثَلَّثَةُ الْأَوَّلِ ، مَبْنِيَّةٌ  
بِالْكَسْرِ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، النَّحْجُ

كَقَطَامٍ ، وَهِيَ الْفُضْحَى ، وَالضَّمُّ  
وَالكُسْرُ لُغَتَانِ ضَعِيفَتَانِ ، نَقَلَهُمَا  
الصَّاعِغَانِيُّ . قَالَ : وَالْكُسْرُ  
أَضْعَفُهُمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكُسْرُ  
قَبِيحٌ لِأَنَّهُ زَادَ الْيَاءَ قُبْحًا ، لِأَنَّ الْيَاءَ  
خُلِقَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي صَدْرِهَا يَاءٌ  
مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَسَارٌ : لُغَةٌ فِي  
الْيَسَارِ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : إِسَارٌ تُقْلَبُ  
هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ . قُلْتُ : وَحَكَى ابْنُ  
سَيِّدِهِ : الْيَوَامِ « بِالْكَسْرِ » مُضْدَرٌ  
يَاوَمُهُ . وَزَادَ غَيْرُهُ : الْيَعَارُ فِي جَمْعِ  
يَعْرِ لِلْجَفْرِ الَّذِي يَضْطَّادُ بِهِ الصَّائِدُ  
الْأَسَدَ ، كَمَا مَرَّ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةٌ ،  
كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَزَادَ الصَّاعِغَانِيُّ هِلَالَ بْنَ  
يِسَافٍ ، بِالْكَسْرِ ، فَصَارَتْ خَمْسَةٌ .

(وَيَاعَاطٍ ، بِالْفِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ،

قَالَ : وَهُوَ أَكْثَرُ : ( زَجْرٌ لِلذُّبِ ) ، إِذَا  
رَأَيْتَهُ قُلْتُ : يِعَاطٍ يِعَاطٍ ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

صُبُّ عَلَى شَاءٍ أَبِي رِيَّاطٍ  
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْإِسْرَاطِ  
يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يِعَاطٍ <sup>(١)</sup>  
وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ :

\* تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ يَا : عَاطٍ \*

(و) هُوَ أَيْضًا زَجْرٌ (لِلْخَيْلِ)  
وَلِلْإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبِلٍ :  
وَقُلْتُ مُقْوَرَّةً الْأَلْيَاطِ  
بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَاطِ  
تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا : يِعَاطٍ <sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ الْيَاءُ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
حَبِيبٍ : عَاطٍ عَاطٍ . قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عَاطٍ مِثْلَ غَاقٍ ، ثُمَّ أُدْخِلَ  
عَلَيْهِ « يَا » ، فَقِيلَ : يَا عَاطٍ ، ثُمَّ حُذِفَ  
مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا ، فَقِيلَ : يِعَاطٍ .

قُلْتُ : وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ :  
تَقُولُ الْعَرَبُ : يَاعَاطٍ وَيِعَاطٍ ،

(١) اللسان ، وفيه « كَالْأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ » . والصحيح ،  
والعياب ، والمقاييس ١٥٧/٦ وانظر مادة (عوط) .

(٢) اللسان والعياب وفيه : قَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ  
جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ . وانظر مادة (أطط)  
ومادة (شرط) .

وبالآلف أكثر . وأما أهل الصَّعيدِ قاطبةً فإنَّهم يَسْتَعْمِلُونَه في زَجَرِ الخَيْلِ والإِبِلِ والنَّاسِ ، كَذَلِكَ يَقُولُونَ : عَاطٍ وَيَعَاطٍ ، كما سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ مِرَارًا ، وهى عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ .

(و) قِيلَ : يِعَاطٍ ، وَيَاعَاطٍ (يُنْذِرُ بِهِمَا <sup>(١)</sup>) الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا) ، قال الْمُتَنَخِّلُ الهَذَلِيُّ : وَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يِعَاطٍ <sup>(٢)</sup>

قال السُّكْرِيُّ في شَرْحِهِ : عَاطٍ : كَلِمَةٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّائِحُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : عَاطٍ عَاطٍ . يَقُولُ : إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحَمَلَةِ في الْحَرْبِ ، وَقَالُوا : عَاطٍ عَاطٍ ، كُنْتُ فِيمَنْ يَخْمِلُ .

وقال الأزهري : وَيُقَالُ : يِعَاطٍ زَجَرُ في الْحَرْبِ ، قال الأَعَشِيُّ :

لَقَدْ مُنُوا بَتِيحَانٍ سَاطٍ  
ثَبَّتَ إِذَا قِيلَ لَهُ يِعَاطٍ <sup>(٣)</sup>

وقال الجُمَحِيُّ : يِعَاطٍ : اسْتِغَاثَةٌ وَزَجَرٌ . وقال غَيْرُهُ : يِعَاطٍ ، أَيْ احْمِلُوا ، وَقِيلَ : يِعَاطٍ : إِغْرَاءٌ .  
وقال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ في زَجَرِ الإِبِلِ : يَا عَاطٍ ، وَفي زَجَرِ الخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السَّابِقِ : يِعَاطٍ .

(وَأَيُّعَاطٍ بِهِ ، وَيَعُطٍ بِهِ) (تَيَعِيطُ ، وَيَاعُطُ بِهِ) مُيَاعِطَةٌ ، وَعَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، إِذَا (قَالَ لَهُ ذَلِكَ) ، أَيْ يِعَاطٍ ، وَيَاعَاطٍ ، وَكَذَلِكَ يَاعُطُهُ مُيَاعِطَةٌ .

وبه تَمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقٌّ حَمْدِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذَوِيهِ وَعِترَتِهِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا <sup>(١)</sup> .

(١) في هامش مطبوع التاج : وكتب الشارح في هذا المحل ما نصه : « وذلك عند أذان العصر من يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر رجب الأصب من شهور سنة ١١٨٤ على يد مهذب العبد المقتصر محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه وسامحه بمنه . وذلك بمنزله في خط عطفة الغسال بمصر حرسها الله تعالى أمين .

هذا وفي الباب بخط الصاغاني نفسه « آخر حرف الطاء من كتاب الباب الزاخر والباب الفاخر والله الحمد والمنة ، نجز على يد مؤلفه الملتجئ إلى حرم الله =

(١) في نسخة من القاموس « بها » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان والعباب

وضبط اللسان « وهذا ثم » .

(٣) الديوان ١٠٤ ، واللسان ، وقد نسب المشطور الأول

في (تيج) للمباج .

## (باب الظاء) المشالة (١)

رَوَى اللَّيْثُ أَنَّ الْخَلِيلَ قَالَ :  
الظَّاءُ : حَرْفٌ عَرَبِيٌّ خُصَّ بِهِ  
لِسَانُ الْعَرَبِ ، لَا يَشْرَكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ  
مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ، وَهِيَ مِنْ  
الْجُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ . وَالظَّاءُ وَالذَّالُ  
وَالثَّاءُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْحُرُوفُ  
اللَّثَوِيَّةُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللَّثَةِ .

وَالظَّاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ يَكُونُ أَضْلًا ،  
لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا .

قال ابن جنى : ولا توجد في  
كلام النبط ، فإذا وقعت فيه  
قلبوها طاء ، كما سذكُر ذلك في

تَرْجَمَةِ «ظوى» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قال شيخنا : وَذَكَرَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ ،  
وَجَمَاعَةٌ ، أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي إِبْدَالِهَا  
شَيْئًا ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِدَلِيلِكَ فِي  
التَّسْهِيلِ ، عَلَى كَثَرَةِ مَا فِيهِ مِنْ  
الْغَرَائِبِ ، وَتَرَكَهُ فِي الْمُنْتَعِ أَيْضًا ،  
مَعَ أَنَّهُ جَامِعٌ لَغَرَائِبِ الْفَنِّ ، ثُمَّ  
رَأَيْتُ ابْنَ عُصْفُورٍ قَالَ فِي الْمُقَرَّبِ :  
إِنَّهَا تُبَدَّلُ مِنَ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، يُقَالُ :  
تَرَكَتُهُ وَقَيْدًا وَوَقِيظًا ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
ابْنُ السَّكِّيتِ . قُلْتُ : وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ  
كُرَاعٍ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي .  
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ أَرْضٌ جَلْدَاءُ ، وَجَلْظَاءُ ،  
كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

## ( فصل الهمزة )

## مع الظاء

هذا الفصل ساقط برؤيته من الصحاح .

[ أ ح ظ ] \*

(أَحَاطَظَةُ ، كَأَسَامَةِ) : أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ :

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ (ابْنُ سَعْدِ بْنِ

تمال الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني ، كُتِبَ وَهُوَ  
محصر من الأمام ببيت الله الحرام ، وتعميم المشاعر العظام  
وهو يسأل الله تعالى فكه وإطلاقه ، وتيسيره اندفاعه  
وانطلاقه . وكان الفراغ منه اليقين غلصا من جهادى  
الأخرقة خمسين ومائة والحمد لله رب العالمين والصلوة  
على سيدنا محمد وآله وأصحابه ... ثلاثا سطر غير  
ظاهرين وبعض الكلمات مما سبق مشوهة . أما آخر  
النسخة المنسوخة متأخرة فهو وأخر حرف الظاء من  
كتاب الباب الزاخر والباب الفاخر تأليف الملتجى  
إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني  
البسه الله تعالى حلال الرضوان ، وأسكنه أهل الجنان  
صنعه وهو محصر من الأمام ، ببيت الله تعالى الحرام وتنظيم  
المشاعر الحرام - كذا - وهو يسأل الله تعالى فكه  
وإطلاقه وتيسيره وانطلاقه والله أعلم .

(١) كُتِبَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ دَاخِلَ الْقَوْسِ وَلَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ .

أَهْلُ اللُّغَةِ ، وَقَدْ مَرَّ إِيمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ  
فِي «أَرْض» فَرَاغَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أظظ]

«أظظ» ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ :  
امْتَلَأَ الْإِنَاءُ حَتَّى مَا يَجِدُ مِطْطًا ، أَيْ  
مَا يَجِدُ مَزِيدًا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ هُنَا .

قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهِ مِطْطًا ،  
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ  
لِلْمُصَنِّفِ ، وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ فِي الْمَجَرَّدِ فِي  
تَرْكِيبِ «م أ ط» كَمَا أَشْرَفْنَا  
إِلَيْهِ .

[أ ف ظ]

(الْإِتْفَاطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ :  
هُوَ (الْأَخْذُ) ، وَقَدْ ائْتَفَظَ : أَخَذَ  
وَلَزِمَ .

(وَالْمُؤْتَفِظُ : الْإِلَازِمُ) وَالْأَخْذُ ،  
نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِي فِي كِتَابِيهِ .

عَوْفٍ) بَنِ عَدِيٍّ بَنِ مَالِكِ بَنِ زَيْدِ بَنِ  
سَهْلِ بَنِ عَمْرِو بَنِ قَيْسِ بَنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ  
جُشَمَ بَنِ عَبْدِ شَمْسٍ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ  
حِمْيَرَ) ، قَالَ : (وَالْيَهُ يُنْسَبُ مُخْلَافُ  
أَحَاطَةَ بِالْيَمَنِ) .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَحَاطَةُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،  
(وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : وَحَاطَةُ ، بِالْوَاوِ)  
وَقَدْ تَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَيْضًا ،  
وَنَاهِيكَ بِهِمْ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ  
فِي مُعْجَمِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَيَكُونُ كَاشِحٍ  
وَوَشَاحٍ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :  
فَعَبَّتْ غَشَّاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا  
مَعَ الْفَجْرِ رَكِبَتْ مِنْ أَحَاطَةِ مُجْقِلٍ<sup>(١)</sup>

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أ ر ظ]

«أرظ» وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ - فِي الْفَرْقِ - : الْأَرْظُ :  
أَسْفَلُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ خَاصَّةً ، وَمَا عَدَا  
ذَلِكَ فَبِالضَّادِ . هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ

(١) العباب ، ولامية العرب البيت رقم ٤١ ومعجم ما استعجم

(أحاطة) وفي مطبوع التاج «فعبت غشاشًا والصواب

كما سبق .

## (فصل الباء)

مع الظاء

[ ب ظ ظ ] \*

(بَظَّ الْمُغْنَى) بَظًّا، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وفي اللِّسَان : أَيْ ( حَرَّكَ  
أَوْتَارَهُ لِیَهَيْئَهَا لِلضَّرْبِ ) ، وَالضَّادُ  
لُغَةً فِيهِ وَالظَّاءُ أَحْسَنُ ، وَالْأَخْسَنُ فِي  
سِيَاقِ الْعِبَارَةِ : بَظَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ  
يَبْظُهَا بَظًّا : حَرَّكَهَا وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ .  
(وَفَظَّ بَظًّا) إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ :  
جَافٍ ( غَلِيطٌ ) .

(و) رَجُلٌ فَظِيظٌ (بَظِيظٌ) ، أَيْ  
(سَمِينٌ نَاعِمٌ) ، وَقِيلَ : إِتْبَاعٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : (أَبَظًّا) ، إِذَا  
(سَمِنَ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَظَّ بَظًّا ، أَيْ مُلِحَّ ، وَبَظَّ  
عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَلَحَّ ، وَيُقَالُ :  
هَذَا تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ أَلَطَّ

عَلَيْهِ : إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ .

[ بنظ ]

(امْرَأَةٌ شِنْظِيَانُ بِنْظِيَانُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (١) ، وَقَالَ أَبُو  
تُرَابٍ : أَيْ (سَيِّئَةُ الْخُلُقِ صَخَابَةٌ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيِّئَتِي شِنْظِيَانُ  
فِي مَوْضِعِهِ .

[ ب و ظ ] \* (٢)

(بَاظَ) الرَّجُلُ يَبْوُظُ (بَوْظًا) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
نَوَادِرِهِ : أَيْ (قَذَفَ) . كَذَا وَقَعَ فِي  
التَّكْمِلَةِ وَغَيْرِهَا ، وفي اللِّسَان : قَرَّرَ  
(أَرُونْ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهْبِلِ) ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَرَادَ بِالْأَرُونِ : الْمَنَى ، وَبِأَبِي عُمَيْرٍ :  
الذَّكَرَ ، وَبِالْمَهْبِلِ : قَرَارَ الرَّحِمِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :  
بَاظَ (الرَّجُلُ) يَبْوُظُ بَوْظًا : (سَمِنَ)  
جِسْمُهُ (بَعْدَ هُزَالٍ) كَبَظَّ بَظًّا .

(١) جاء في اللسان في مادة (شظ).

(٢) جاءت هذه المادة في مادة (بيظ) في اللسان .

## [ ب ه ظ ] \*

(بَهَظَهُ الْأَمْرُ ، كَمَنَعَ) ، وَبَهَظَهُ ،  
 قَالَ أَبُو تَرَابٍ : هَكَذَا سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
 مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ  
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، أَيْ (غَلَبَهُ وَثَقُلَ  
 عَلَيْهِ ، وَبَلَغَ بِهِ مَشَقَّةً) ، كَمَا فِي  
 الْجَمْهَرَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : بَهَظَةُ الْجِمْلُ  
 يَبْهَظُهُ بَهْظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ عَنْهُ ،  
 فَهُوَ مَبْهُوْظٌ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : بَهَظَنِي الْأَمْرُ  
 وَالْجِمْلُ : أَثْقَلَنِي ، وَعَجَزْتُ عَنْهُ ،  
 وَبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : ثَقُلَ عَلَيَّ ، وَبَلَغَ  
 مِنِّي مَشَقَّةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَثْقَلَكَ فَقَدْ  
 بَهَظَكَ . (١)

(و) بَهَظَ (الرَّاحِلَةَ : أَوْقَرَهَا)  
 وَحَمَلَ عَلَيْهَا (فَاتَّعَبَهَا) ، وَكُلُّ مَنْ  
 كَلَّفَ مَا لَا يُطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ فَهُوَ  
 مَبْهُوْظٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَقَدْ أَهْظَكَ » وَالْمُتَّبِعُ مِنَ السَّانِ .

(و) بَهَظَ (فُلَانًا : أَخَذَ) بِفُقْمِهِ ،  
 أَيْ (بِذَقْنِهِ وَلِحْيَتِهِ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : بَهَظْتُهُ :  
 أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ ، وَبِفُغْمِهِ ، قَالَ شَمِرٌ :  
 أَرَادَ بِفُقْمِهِ : فَمَهُ ، وَبِفُغْمِهِ : أَنْفَهُ .  
 وَالْفُقْمَانِ : هُمَا اللَّحْيَانِ ، وَأَخَذَ بِفُغْرِهِ  
 أَيْ بِفَمِهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْرٌ بَاهِظٌ ، أَيْ شَاقٌّ . نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِرْنُ الْمَبْهُوْظُ : الْمَغْلُوبُ .

وَيُقَالُ : أَبْهَظَ حَوْضُهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .  
 وَالْبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

## [ ب ي ظ ] \*

(الْبَيْظُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ،  
 وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ ، وَقَالُوا : هُوَ  
 (مَاءُ الْفَحْلِ . و) قَالَ قَوْمٌ : هُوَ (مَاءُ  
 الْمَرْأَةِ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَلِمَةٌ  
 مَا أَعْرِفُهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ



ابن ظافر الإسكندرِي في «بدائع  
البدائ». (١)

والبيظ: بقية الماء في نُقْرَةِ البئر،  
وهي الحفرة التي يبقى فيها الماء  
بعد نزحها.

والبيظ: القشر الرقيق الذي في  
البیض، وهو الغرقى. قال زهير:

كَانَ الْبَيْظُ لَقْنَهُ قَنَاعاً  
عَلَى الْهَامَاتِ كَرَاتِ الدُّهُورِ

والبيظ أيضاً: خيال وجه  
الإنسان اليماني. قال العلامة علي  
ابن تاج الدين القلعي رحمه الله  
تعالى في «شرح بديعيته» وقد نظم  
هذه المعاني الأربعة (٢) الشهاب ابن  
أخت الوزير ابن المجاور:

يا سادة في القوافي قلما ترَكُوا  
لماتح البئر لم يترك سوى البيظ

حازت قوافيكما الظاآت أجمعها  
كمثل ما حيز مُحُّ البیض بالبيظ

(١) في مطبوع التاج: البداية.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «المعاني الأربعة»، لم  
يذكر في الأبيات إلا ثلاثة.

العرب، ولولا أنهم ذكروها ما كان  
لإثباتها وجه. (أو) هو ماء الرجل،  
قاله الليث، قال: ولم أسمع منه فعلاً، ولا  
جمعاً، وإن جمع فقياسه البيوط والأبياط.

(و) قال كراع: البيظة: (رحم  
المرأة)، والجمع بيظ.

وقال ابن عباد: البيظة: لغة في  
البيظ. قال الشاعر - يصف القطا  
وأنهن يحملن الماء لفراجهن في  
حواصلهن - أنشده الفراء:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهاً فِي الْأَدَاوَى  
كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظَا (١)

الفظيظ: ماء الفحل.

(و) قال ابن الأعرابي: (بَاظُ  
يَبِيظُ) بيظاً: إذا قرَّرَ أرون أبي  
عمير في المهبل (كيبوط) بوطاً.

[ ] ومما يستدرك عليه:

البيظ: بيض النمل خاصة، وما  
عداه في الضاد، ذكره العلامة علي

(١) اللسان والعباب وفيه

«كما قد يحمل البيظ الفظيظا».

لَسِكِنْ مَوَاعِيدُ ثَاوِيَسِكُمْ أَبُو دُلَفٍ  
لَا صِدْقَ فِيهَا كَمِثْلِ الْآلِ وَالْبَيْظِ  
قَالَ: هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ بَدَائِعِ  
الْبَدَائِعِ <sup>(١)</sup> عَنْ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لَابْنِ  
عَبْدِ رَبِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### (فصل الجيم)

مع الظاء

[ج أظ]

(جَاظَ مِنَ الْمَاءِ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ <sup>(٢)</sup> وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ (تَقُلُّ)،  
لُغَةً فِي جَاَزَ، بِالزَّايِ.

[ج ح ظ]

(الْجِحَاظُ، كَكِتَابٍ: مَخْجِرُ  
الْعَيْنِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ، وَهُوَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: (و) فِي نُسْخَةٍ: الْجِحَاظُ:  
(حَرْفُ الْكَمَرَةِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْبَدَايَةُ (تَصْحِيفٌ).

(٢) ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَجَحَظَتْ عَيْنُهُ)، كَمَنَعَ تَجَحَّظُ  
جُحُوظًا: (خَرَجَتْ مُقْلَتُهَا) وَظَهَرَتْ،  
(أَوْ عَظُمَتْ) وَنَتَأَتْ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، زَادَ فِي الْجَمْهَرَةِ، كَالْأَذْرَةِ  
فِي الْأَجْفَانِ <sup>(١)</sup>، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ،  
وَجَحَظَمُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَحَظَ (إِلَيْهِ  
عَمَلُهُ)، <sup>(٢)</sup> إِذَا (نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى  
سُوءَ مَا صَنَعَ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُرَادُ  
نَظَرَ فِي وَجْهِهِ، فَذَكَرَهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ <sup>(٣)</sup>،  
قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أَجَحِظَنَّ إِلَيْكَ  
أَثَرَ يَدِكَ، يَعْنُونَ بِهِ لِأَرِيَنَّكَ سُوءَ  
أَثَرِ يَدِكَ.

(و) مِنْهُ (التَّجَحُّيْظُ)، وَهُوَ (تَحْدِيدُ  
النَّظَرِ).

(وَالْجَاحِظُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ  
بَحْرٍ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ  
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ: قَالَ ثَعْلَبٌ:  
لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ. انْتَهَى.

(١) فِي الْجَمْهَرَةِ ٥٧/٢ «إِذَا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا

كَالنَّادِرَةِ مِنَ الْأَجْفَانِ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ «عَمَلَهُ» بِنَصْبِ السَّلَامِ

وَكَذَلِكَ الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ

التَّكْمَلَةُ. أَمَّا الْعَبَابُ فَلَا ضَبَطَ لَهَا فِيهِ.

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ «سُوءَ صَنِيعِهِ»

قُلْتُ : رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ  
جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ :

أَمْسِكُوا عَنْ ذِكْرِ الْجَاحِظِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ  
ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ  
الْجَاحِظُ قَدْ رَوَى عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ  
مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَكَانَ قَدْ أُوتِيَ بَسْطَةً  
فِي لِسَانِهِ ، وَبَيَانًا عَذْبًا فِي خِطَابِهِ ،  
وَمَجَالًا وَاسِعًا فِي فُنُونِهِ ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ  
الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ذَمُّوهُ ، وَعَنِ الصَّدَقِ  
دَفَعُوهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِحَاطُ ، ككِتَابٍ : خُرُوجُ مُقْلَةٍ  
الْعَيْنِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجُحُوظُ : نُتُوُّ  
الْمُقْلَةِ عَنِ الْحِجَاجِ . وَرَجُلٌ  
جَاحِظٌ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا كَانَتْ حَدَقَتَاهُ  
خَارِجَتَيْنِ .

وَالْجِحَاطَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنِ ، عَنْ  
اللِّثِّ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُمَا  
الْجِحَاطَتَانِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْجَاحِظَتَانِ .

وَهُمْ جُحْظٌ ، <sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ ، أَيْ  
شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ ، كَجُحْظٍ ، كَرُكْعٍ .  
وَرَجُلٌ جِحْظَايَةٌ <sup>(٢)</sup> ، بِالْكَسْرِ : كَثِيرُ  
اللَّحْمِ .

وَابْنُ جُحَيْظَةَ : شَاعِرٌ .

[ ج ح م ظ ]

(الْجَحْمَظَةُ : الْقِمَاطُ) ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ  
الْجَمْحَظَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

لَزَّ إِلَيْهِ جَحْظُونًا مِدْلَظًا  
فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَظًا <sup>(٣)</sup>

(و) الْجَحْمَظَةُ : (تَأْطِيرُ الْقَوْسِ  
بِالْوَتَرِ) .

(و) الْجَحْمَظَةُ : (شَدُّ يَدَيِ الْغُلَامِ  
عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيُضْرَبَ) ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ،  
وَفِي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ هُوَ بَعْضُ مَنْ  
جَحْمَظُوهُ ، (أَوْ) الْجَحْمَظَةُ : (الْإِثْاقُ

(١) فِي الْعِيَابِ « جُحْظٌ » ثُمَّ قَالَ : وَيُرْوَى  
جُحْظٌ بِضَمَّتَيْنِ ، جَمْعُ جَحْوَظٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ جِحْظَايَةٌ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ فِي النُّسخَةِ الْمَحْرُوفَةِ الْكَامِلَةِ .

كَيْفَ كَانَ) ، نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، فِيمَا حَدَّثَهُ الزُّبَيْرِيُّ  
الْأَسَدِيُّ

(و) الْجَحْمَظَةُ : (الْإِسْرَاعُ فِي  
الْعَدُوِّ) ، وَقَدْ جَحْمَظَ .

(و) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (مَشَى  
الْقَصِيرِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ج ظ ظ]

(جَظَّه : طَرَدَهُ) ، وَكَذَلِكَ شَظَّه  
وَأَرَاهُ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَظَّه : (صَرَعَهُ) .

(و) جَظَّ (الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَامْرَأَتِهِ :  
أَتَدْعِينِنِي أَجْظُكِ جَظَّةً ، أَوْ جَظَّتَيْنِ ،  
وَالْحَقُّ بِإِبِلَى .

(و) جَظَّ الرَّجُلُ : (عَدَا) ، مِثْلُ  
عَظَّ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَظَّ ، إِذَا (سَمِنَ فِي قِصْرِ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) جَظَّه (بِالْغُصَّةِ) : مِثْلُ (كَظَّهُ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَجَظَّ) ، إِذَا (تَكَبَّرَ وَعَنَّا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْجَظُّ) : الرَّجُلُ (الضَّخْمُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : هُوَ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ  
اللَّحْمِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَظُّ :  
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ الْبَطِرُ  
الْكُفُورُ . قَالَ : وَهُوَ الْجَوَاطُ ، وَالْجِعْفَارُ .

[ج ع ظ]

(كَالْجَعْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهُوَ  
الْعَظِيمُ) الْمُسْتَكْبِرُ (فِي نَفْسِهِ) ، كَمَا  
جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ  
النَّارِ ، كُلُّ جَظٍّ جَعْفٍ (١) مُسْتَكْبِرٍ » .

(و) الْجَعْفُ أَيْضًا : (السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ) ،  
وَقَدْ جَعِظَ جَعْظًا .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَفَظَ) بِتَقْدِيمِ جَعِظَ .

(و) جَعَطَهُ ، ( كَمَنَعَهُ : دَفَعَهُ ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ( كَأَجَعَطَهُ ) ، أَيْ دَفَعَهُ عَنْهُ وَمَنَعَهُ . قال رُوْبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبِدِ الْعِنَاطِ

وَالْجُفْرَتَيْنِ تَرَكَوْا إِجْعَاطًا <sup>(١)</sup>

وفي التَّهْذِيبِ : أَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْعَجَّاجِ وَفِيهِ :

\* وَالْجُفْرَتَيْنِ أَجْعَطُوا إِجْعَاطًا \* <sup>(٢)</sup>

قال : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَظَّمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَزَمُّوا بِأَنْفِهِمْ .

(وَالْجِعْظَانَةُ وَالْجِعْظَانُ ، بِكَسْرِ هِمَا : الْقَصِيرُ) اللَّحِيمُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ جِعْظَانَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُمَا بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ .

(وَأَجْعَطَ) الرَّجُلُ : (هَرَبَ) ، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ .

(١) ديوان العجاج ٨١ ، واللسان ، والتكملة والعياب ، والجمهرة ١٠٠/٢ ، والمشطوران لروبة في مشارف الأمايز ١٢٩ من قصيدة عدد أبياتها ٢٣ بيتاً ، ونسبهما في التكملة له ، أما العباب فقال : قال العجاج ويروى لروبة .

(٢) اللسان .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِعْظُ ، كَكَتِفٍ : لُغَةٌ فِي الْجِعْظِ ، «بِالْفَتْحِ» .

وَالْجِعْظَانَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ الْعِيسَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وقال ابنُ بَرِّي : قَوْمٌ أَجْعَاطٌ ، أَيْ فُرَارٌ .

وَجَعَطَ عَلَيْنَا جَعْظًا : خَالَفَ عَلَيْنَا وَغَيْرَ أُمُورِنَا ، كَجَعَطَ تَجْعِيطًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ج ع م ظ ] \*

(الْجُعْظُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الشَّيْخُ الضَّنِينُ الشَّرُّ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ : الشَّيْخُ الشَّرُّ النَّهْمُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[ ج ف ظ ] \*

(الْجَفِيطُ : الْمَقْتُولُ الْمُتَفَيْخُ) ، رَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(والجَفْظُ : المَلَأُ) ، عن ابنِ عَبَّاد .

(و) الجَفْظُ : (قَلَسَ السَّفِينَةَ) ،

نَقَلَهَا الصَّبَاغَانِي .

(و) اجْفَظْتُ الجِيفَةَ ، واجْفَظْتُ ،

كَاخْمَارًا وَاطْمَأَنَّ : انْتَفَخَتْ . قال

الجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا : اجْفَظْتُ ،

فِيُحَرِّكُونَ الْأَلِفَ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ .

قال : وقال ثَعْلَبٌ : هو بالحاء

تَضْجِيفٌ . قُلْتُ : وقد رَوَاهُ ابنُ

سَيِّدِهِ بالحاء ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي

المَوْضِعَيْنِ ، وَكَانَهُ تَحِيرٌ فِيهَا ، وَقَدْ

رَدَّ عَلَيْهِمَا الْأَزْهَرِيُّ ، وقال : الحاء

تَضْجِيفٌ مُنْكَرٌ ، والصَّوَابُ بِالْجِيمِ .

قال : وَكَذَا قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ ابنِ بَزْرَجٍ

لَهُ بِخَطِّ أَبِي الهَيْثَمِ ، قال :

المُجْفِظُ : المَيِّتُ الْمُتَفَخُّ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : (وَكُلُّ مَا أَضْبَحَ

عَلَى شَفَا المَوْتِ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ

أَصَابَهُ ( فَمُجْفِظٌ ، كَمُطْمَنٌ ) .

قال شَيْخُنَا : وَزَعَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ

فِي « المُمْتَعِ » أَنَّ مَيْمَنَ مُجْفِظٌ

أَصْلِيَّةٌ ، وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا هُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

[ ج ل ح ظ ] \*

(الْجَلْحِظُ ، كزَبْرِجٍ ، وَقِرْطَاسٍ) ،

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاغَانِي ،

وصاحبُ اللِّسَانِ : هُوَ (الكَثِيرُ

الشَّعْرِ عَلَى جَسَدِهِ مَعَ ضَخَمٍ ،

كَالْجَلْحِظَاءِ ، بِكَسْرِ الجِيمِ) وَسُكُونِ

الَّلَامِ (و) كَسَرَ (الحاء) ، وَيُرْوَى

مِثْلُ الجَرَبِيَاءِ ، كَمَا فِي العُبَابِ

(وهي) أَيِ الْجَلْحِظَاءِ : (الأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ) ، كَمَا رَوَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ (١) أَخِي الْأَضْمَعِيِّ .

قال : وَخَالَفَهُ أَصْحَابُنَا ، فَقَالُوا :

جَلْحِظَاءُ ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ . قال

الْأَزْهَرِيُّ : والصَّوَابُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ

الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي الْأَضْمَعِيِّ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي « جَلْحِظُ » هَذَا

الْبَحْثُ بَعَيْنِهِ ، وَفِيهِ نَقْلُ ابْنِ

دُرَيْدٍ : أَرْضُ جَلْحِظَاءِ ، « بِالْحَاءِ

وَالطَّاءِ » ، نَقْلًا عَنْ سَيِّبَوَيْهِ ، قال :

(١) فِي اللِّسَانِ «عَبْدُ الرَّحِيمِ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ .

(جِلْظَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، «بِالْكَسْرِ»)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
(أَيِ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ) كما نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ، ونَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي  
تَرْكِيبِ «جِلْخَط» اسْتِطْرَادًا عَنْ  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(وَالْجِلْوَاظُ، بِالْكَسْرِ : سَيْفٌ  
عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ،  
قال : وهو الْقَائِلُ فِيهِ يَوْمَ الرِّقْمِ :

ثَارَتْ غَدَاةً فَارَقَنِي عَقِيلٌ  
وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ  
وَتَحْتَى الْوَحْفُ، وَالْجِلْوَاظُ سَيْفِي  
فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمُلِيمِ<sup>(١)</sup>  
(وَالْجِلْوَاظُ) الْبَعِيرُ، (كَاعْلَوَظُ :  
اسْتَمَرَّ) عَلَى سَيْرِهِ (وَاسْتَقَامَ)، نَقَلَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : اسْتَمَدَّ.

[ج ل ف ظ]

(الْجِلْفَاظُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ. وقال الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ  
(مُضْلِحُ السُّقْنِ) بِالْخِيُوطِ وَالْخِرْقِ

(١) الباب والثاني في (وحف).

هَكَذَا نَقَلَهُ وَأَنَا مِنَ الْحَرْفِ  
أَوْ أَجَرُ، لِأَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي  
الْأَضْمَعِي يَقُولُ : بِالْخَاءِ وَالظَّاءِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : هَكَذَا  
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي فَخِفْتُ أَنْ  
لَا يَكُونُ سَمِعَهُ. وَمَرَّ أَيْضًا عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ : جِلْخِطَاءُ «بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ»،  
وَهَكَذَا فِي نُسْخَةِ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ أَبِي  
سَهْلٍ، فَرَاغَهُ وَتَأَمَّلْ.

[ج ل خ ظ]

(كَالْجِلْخَاظِ)<sup>(١)</sup>، بِالْكَسْرِ، (بِالْخَاءِ)  
الْمُعْجَمَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ  
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. هَكَذَا، وَنَصَّهُ :  
جِلْظَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجِلْخَاظُ، وَجِلْدَاءُ  
وَجِلْدَانُ (كَالْجِلْخِطِ، كَزَبْرِجِ).  
وَالْجِلْخِطَاءُ (أَوِ الصَّوَابُ بِالْمُهْمَلَةِ)،  
كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

[ج ل ظ]

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «ط»، كَالْجِلْخَاظِ  
بِالْخَاءِ كَالْجِلْخِطِ كَزَبْرِجِ، «ط»  
وَبِهَامِشِهِ «مَائِنِ الطَّاءِ بَيْنَ مَضْرُوبٍ عَلَيْهِ  
بِنَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ، وَبَدَلَهُ : كَالْجِلْخِطِ،  
بِالْخَاءِ، وَالْجِلْخِطَاءِ».

والتَّقْيِيرُ ، وبه يُرَوَى الْحَدِيثُ  
« وَجَلَفَظَهَا الْجِلْفَاطُ » ، (وَفِعْلُهُ  
الْجِلْفَظَةُ ، و) قَدْ (تَقَدَّمَ) الْكَلَامُ فِيهِ  
(فِي) حَرْفِ (الطَّاءِ) مَشْرُوحاً ،  
وَالْحَدِيثُ رَوَى بِالْوَجْهِينِ ، فَرَاغَهُ .

[ ج ل م ظ ]

(الْجِلْمَاطُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : هُوَ الرَّجُلُ (الشَّهْوَانُ لِكُلِّ  
شَيْءٍ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ ج ل ن ظ ]

(الْجَلَنْظَى ، كَجَبَنْطَى : الْغَلِيظُ  
الْمَنْكِبَيْنِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَجَلَنْظَى) الرَّجُلُ : (امْتِلَاءً  
غَضَباً . و) قَالَ غَيْرُهُ : اجْلَنْظَى :  
(اسْتَلْقَى) عَلَى ظَهْرِهِ (وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، (أَوْ) اجْلَنْظَى : (اضْطَجَعَ عَلَى  
جَنْبِهِ) (وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ) ، قَالَهُ  
اللُّحْيَانِيُّ . وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ لُقْمَانَ بْنِ  
عَادٍ « إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا اجْلَنْظَى » قَالَهُ

اللُّحْيَانِيُّ ، أَيْ لَا أَنَامُ نَوْمَةَ  
الْكَسْلَانِ ، وَلَكِنِّي أَنَامُ مُسْتَوْفِزاً .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اجْلَنْظَى ، إِذَا  
(انْبَسَطَ) ، وَكَذَلِكَ اسْلَنْطَحَ وَاسْلَنْقَى ،  
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
اسْبَطَرُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْأَلِفُ لِلْإِلْحَاقِ ،  
وَرُبَّمَا هُمِزٌ ، يُقَالُ : اجْلَنْظَيْتُ ، وَاجْلَنْظَأْتُ .  
ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ،  
وَلِذَا وَزَنَهُ بِجَبَنْطَى . وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ  
وَالصَّاغَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا زَائِدَةٌ ، وَلِذَا  
ذَكَرُوهُ فِي تَرْكِيبِ « ج ل م ظ » ، فَتَأَمَّلْ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنَا  
فِي مُجْلَنْظٍ أَوْ جَرُ .

[ ج م ح ظ ]

(الْجَمْحَظَةُ) ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى  
الْحَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ  
(الْقِمَاطُ ، كَالْجَمْحَظَةِ سَوَاءً) .

[ ج م ع ظ ]

(الْجِمْعَاطُ ، بِالْكَسْرِ) هُوَ الْجِمْعَاطُ ،  
أَيْ : (الْجَافِي الْغَلِيظُ) . قُلْتُ :  
وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً .



[ وما يُستدركُ عليه :

[ ج م ظ ]

الجمْظُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
والمُصَنِّفُ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ  
عَبَّادٍ : هو الخنْقُ والرَّبْطُ . يُقَالُ :  
ما كَانَ مَجْمُوظًا ، أَي ما كَانَ مَرْبُوطًا ،  
نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِيُّ .

[ ج ن ع ظ ] \*

(الجنْعَاظَةُ ، بالكسْرِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هو (الَّذِي  
يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ) لِسُوءِ خُلُقِهِ .  
(و) قال غَيْرُهُ : الجنْعَاظَةُ : (الْأَكُولُ  
كَالْجَنِيعِظِ ، كَقِنْدِيلٍ ، وهو  
الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ) .

(و) جَنِيعُظٌ (كَزَبْرِجٍ : الشَّيْخُ) ،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
وَالصَّوَابُ الشَّجِيحُ (الشَّرُّ) الْأَكُولُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَنِيعِظُ :  
(الْجَافِي الْغَلِيظُ ، وَ) قِيلَ :  
(الْأَحْمَقُ ، كَالْجَنِعَاظِ ، بالكسْرِ) ،

[ وما يُستدركُ عليه :

الْجَنِيعِظُ ، بالكسْرِ : الْقَصِيرُ  
الرَّجْلَيْنِ ، الْغَلِيظُ الْأَشْمُ .

وَالْجَنِعَاظُ وَالْجَنِعَاظَةُ ، بِكسْرِهما :  
الْعِيسَرُ الْأَخْلَاقِ . قال الرَّاجِزُ :

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِيهِ قَدْ بَرَّحَا  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُضْلِحًا  
قَبَّحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقَبَّحًا<sup>(١)</sup>

[ ج و ظ ] \*

(الْجَوَاطُ ، كَقُرَابٍ : الضَّجَرُ وَقِلَّةُ  
الصَّبْرِ) فِي الْأَهْوَرِ ، قاله أَبُو سَعِيدٍ .  
يُقَالُ : ارْفُقْ بِجَوَاطِكَ . ولا يُغْنِي  
جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(و) الْجَوَاطُ (كَشَدَّادٍ : الضَّخْمُ)  
الْجَافِي الْغَلِيظُ (الْمُخْتَالُ) فِي مِشْيَتِهِ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةِ :  
وَسَيْفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطًا  
يَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطَا<sup>(٢)</sup>

(١) العباب، وفي اللسان والصاحح المشطوران الأول والثاني  
وفي الجمهرة : ٣٨٦/٣ المشطور الأول .

(٢) ديوان العجاج : ٨٢ ومشارف الأفاويز ١٢٩ ، واللسان  
والجمهرة : ٢٢٥/٣ وفي العباب الثاني « وقال : قال  
رُوبَةُ ويروى للعجاج وفي اللسان والجمهرة كالأصل .

(و) يُقَالُ : الْجَوَّاطُ هُوَ (الكَثِيرُ  
الكَلَامِ وَالْجَلْبَةِ فِي الشَّرِّ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ (الْجَمُوعُ  
الْمَنُوعُ) الَّذِي جَمَعَ وَمَنَعَ . (و) قِيلَ :  
هُوَ (الصِّيَاحُ) الشَّرِيرُ ، قَالَهُ النَّضْرُ  
(و) قِيلَ : هُوَ (الضَّجُورُ) .  
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَمْعٍ رِيٌّ  
جَوَّاطٍ » ، (كَالْجَوَّاطَةِ) ، بِالْهَاءِ .

(و) قِيلَ : الْجَوَّاطُ هُوَ (الْفَاجِرُ) <sup>(١)</sup>  
الْكَافِرُ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ . (و) قَالَ  
ثَعْلَبٌ : هُوَ (الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي) .

(و) قَدْ (جَاطَ) يَجُوطُ (جَوَّاطٌ)  
وَجَوَّاطَانًا) الْأَخِيرَةُ (مُحَرَّكَةً) أَيْ  
(اِخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَمْ يَكُنْهُ قَالَ فِي الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ  
جَوَّاطًا مُحَرَّكَةً <sup>(٢)</sup> ، هَكَذَا هُوَ فِي  
النُّسخِ ، وَفِي نَصِّ ثَعْلَبٍ كَمَا أَوْرَدَهُ  
الْمُصَنِّفُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْعَاجِزُ » .

(٢) الَّذِي فِي الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : « جَاطَ الرَّجُلُ  
بِجَوَّاطٍ جَوَّاطًا وَجَوَّاطَانًا »

(و) جَاطَ (فُلَانًا بِالْغُصَّةِ) جَوَّاطًا :  
(أَشْجَاهُ بِهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَجَطَّه جَطًّا .

(وَجَوَّاطَ) الرَّجُلُ تَجْوِيظًا (وَتَجَوَّطَ)  
أَيْ (سَعَى) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ جَوَّاطَةٌ : أَكُولٌ . وَالْجَوَّاطُ :  
الْقَصِيرُ الْبَطِينُ الْأَكُولُ ، قَالَهُ  
أَبُو زَيْدٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ  
الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُوبِ الْبَطْرِ  
الْكَافِرِ : جَوَّاطٌ جَعُظٌ جِمَظَارٌ .

وَجَوَّطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : سَعَى ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ج ي ط ] <sup>(١)</sup>

(جَاطَ يَجِيْطُ جِيْطَانًا) <sup>(٢)</sup> ، مُحَرَّكَةً  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ ،  
أَيْ (اِخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ) ، فَهُوَ جِيَّاطٌ  
سَمِجُ الْمَشِيَّةِ .

(١) جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ ضَمْنُ مَادَةِ جَوَّاطٍ وَفِي

مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَاطَ يَحِيْطُ جِيْطَانًا  
وَجِيْطَانًا » وَالمُثَبَّتُ عَنِ الْعَبَابِ .

(و) جَاظَ فُلَانٌ (بِحِمْلِهِ) يَجِيطُ  
جَيْظًا : (مَشَى مُتَشَاوِلًا) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(رَجُلٌ جَيَّاطٌ : سَمِينٌ ، كَذَا فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَيْ (شَدَّ تَوَيَّرَهَا) ،  
وهو مَقْلُوبٌ حَظَرَبَهَا حَظْرَبَةً ، وَأَنْشَدَ  
الَلَيْثُ :

يَرْمِي إِذَا مَا شَدَّدَ الْأَرْعَاطَا  
عَلَى قَيْسِي حُرْبَظَتْ حِرْبَاطَا<sup>(١)</sup>

[ ح ض ظ ] \*

(الْحُضْظُ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَكُصْرَدٍ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَهُ فِي  
« ح ظ » ، فَهُوَ لَمْ يُهْمَلْهُ كَمَا زَعَمَ  
المُصَنِّفُ ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ  
(دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ) ، قَالَ  
ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ  
يَقُولُهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .

(أَوْ الْحُضْضُ) ، وَهُوَ عُصَارَةُ  
الشَّجَرِ الْمُرِّ . وَفِي الْعُيُوبِ : قَالَ  
الْفَرَّاءُ : الْحُضْظُ وَالْحُضْضُ : الْحُضْضُ ،  
قَالَ :

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَضَّ لَفَظُ  
أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍّ وَحُضْضَظُ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

(١) العُيُوبِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَعِظَ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعُيُوبِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (مَقَرَّ) وَمَادَّةَ (حَظَلَّ) .

( فَصَلِ الْحَاءَ )

مَعَ الظَّاءِ

[ ح ب ظ ] \*

(المُحِبَّنْظِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّادِغَانِيُّ ، وَهُوَ (كَالْمُحِبَّنْظِيِّ)  
بِالْطَّاءِ زِنَةً وَمَنْسِي ، وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ  
(الْمُتَمَلِّسِيُّ غَضَبًا) ، كَالْمُحِظَّنْبِيِّ ،  
(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ) ، هَذَا كَذَا هُوَ  
فِي النَّسَخِ وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ،  
وَقَدْ أُغْفِلَ عَنِ الْمُحِظَّنْبِيِّ أَيْضًا  
فَتَأَمَّلْ .

[ ح ر ب ظ ]

(حَرَبَظَ الْقَوْسَ حِرْبَاطًا ، بِالْكَسْرِ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

عُبَيْدٌ عَنِ الْيَزِيدِيِّ هَكَذَا ، قَالَ :  
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عُصِرَ لَفَظُ  
أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضَظُ<sup>(١)</sup>  
فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

قال الأزهرى : قال شمرٌ :  
وليس في كلام العرب ضادٌ مع  
ظاءٍ غير الحُضَظِ .

[ ح ظ ط ] \*

(الحَظُّ : النَّصِيبُ والجَدُّ) ، كما  
في الصحاح . وزاد في النهاية : واليَحْتُ

(أو خاصٌ بالنَّصِيبِ من الخير  
والفضل) ، كما نقله اللَّيْثُ .  
يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو حَظٍّ وَقِسْمٍ مِنْ  
الْفَضْلِ قال : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ الْحَظِّ  
فِعْلًا . وقال الأزهرى : لِلْحَظِّ  
فِعْلٌ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ  
اللَّيْثُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ . ( ج ) فِي الْقِلَّةِ  
(أَحْظُ) ، كَأَشَدُّ ، (وَأَحَاطَ) ، عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَحْظَ ، نَقَلَهُ

(١) اللسان .

الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ فِي الْكَثِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى  
وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتْ وَجُدُودُ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِسُوَيْدِ بْنِ  
خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ ، وَيُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ  
بَدَلِ الْقُرَيْبِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغِنَى وَجَارُهُ  
فَقِيرٌ يَقُولُوا : عَاجِزٌ وَجَلِيدُ<sup>(٢)</sup>

قال ابنُ بَرِّي : إِنَّمَا أَتَاهُ الْغِنَى  
لِجَلَادَتِهِ ، وَحُرْمِ الْفَقِيرِ لِعَجْزِهِ وَقِلَّةِ  
مَعْرِفَتِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّوا ، بَلْ ذَلِكَ  
مِنْ فِعْلِ الْقَسَامِ ، وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى ، لِقَوْلِهِ : ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ  
مَعِيشَتَهُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> قال : وَقَوْلُهُ : أَحَاطَ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُمْ مِنْهُ ، بَلْ أَحَاطَ  
جَمَعَ أَحْظَ ، وَأَصْلُهُ أَحْظُظُ ، فَكُلِبَتْ  
الظَّاءُ الثَّانِيَّةُ بِسَاءٍ ، فَصَارَتْ أَحْظَ ،  
ثُمَّ جُمِعَتْ عَلَى أَحَاطَ .

(١) العباب ونسبه للمعلوط السعدي ، واللسان والصحاح

والجمهرة ٦٢/١ وفي الأساس الشطر الثاني .

(٢) في الجمهرة ٦٢/١ للمعلوط القريني وفي شرح المروزقي

للحامة قال رجل من بني قريع .

(٣) سورة الزخرف ، الآية ٣٢ .

(و) في الكثير : (حَظَاظُ ،  
وحِظَاءُ ، بكسرهما) ، الأخير ممدود  
عن أبي زيد . والحِظَاظُ عن ابن جني  
وأنشد :

وحُسدٌ أوشلتُ من حِظَاظِهَا  
على أحابي الغَيْظِ واكِظَاظِهَا<sup>(١)</sup>

وفي اللسان : أحَاظَ وحِظَاءَ من  
من محول التضعيف ، وليس بقياس ،  
وقد تقدم ما فيه قريباً .

(و) قال أبو زيد : جَمَعَ الحَظُّ  
(حُظُّ ، وحُظُوطٌ ، و) زاد ابن عباد :  
(حُظُوظَةٌ ، بضمهم) وهي جُمُوعُ  
الكثرة ، ومنه قولُ الشَّهاب  
المَقْرِي في أول قصيدته المشهورة :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الحُظُوظُ  
ظَ فلا عِتَابَ ولا مَلامَـةَ

(ورجلٌ حَظٌّ ، وحَظِيظٌ) ، نقلهما  
الجوهري (وحَظِيٌّ) ، على النسب ، كما  
في النسخ ، أو منقوص ، كما نقله  
الأزهري ، قال : وأصله حَظٌّ  
والجمعُ أَحِظَاءُ ، (ومَحْظُوطٌ) ، نقله

الجوهري أيضاً ، وهو قول أبي  
عمرو ، أي (مَجْدُودٌ) ذو حَظٍّ من  
الرِّزْقِ . (وقد حَظَّظْتُ ، بالكسر) ،  
تَحَظُّ (في الأمر ، حَظًّا) ، نقله  
الجوهري .

(والحُظُّ بضمين ، وكُصِرِدَ :  
صَمَغٌ كالصَّبر) ، وقيل : هو عُصَارَةُ  
الشَّجَرِ الْمُرِّ ، وقيل : هو كُخْلُ  
الْخَوْلَانِ . قال الأزهري : هو الحُدُلُ .

وقال الجوهري : هو دَوَاءٌ ، وقد مرَّتْ  
لُغَاتُهُ ، فصَارَ فيه سِتُّ لُغَاتٍ .  
وأنشد شمرٌ على هذه اللغة :

\* أَمْرٌ مِنْ مَقَرٍ وَصَبْرٍ وَحُظْظٍ \*<sup>(١)</sup>

(وأَحَظَّ) الرَّجُلُ : (صارَ ذا حَظٍّ)  
وبَخَتٍ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال : اللَّيْثُ : ونَاسٌ مِنْ أَهْلِ  
حِمَاصٍ يَقُولُونَ لِلْحَظِّ : حَظٌّ ، فإذا  
جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الحُظُوظِ ، وتِلْكَ  
النُّونُ عِنْدَهُمْ غَنَّةٌ ، وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

وَفُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَجَدُّ  
مِنْهُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَخَظَيْتُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ  
يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ  
الْمُحَوَّلِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحُظْوَةِ ،  
وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا كَتَبَهُ  
لِابْنِ بُزْجَجٍ : يُقَالُ : هُمْ يَحْظُونُ بِهِمْ  
وَيَجِدُونُ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ رَادًّا بِهِ قَوْلَ  
اللِّبِّ السَّابِقِ : « وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَظِّ  
فِعْلًا » .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ :  
الْحَظِيظُ : الْغَنِيُّ الْمُسِيرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَحَظَّ الرَّجُلُ ، إِذَا  
اسْتَغْنَى ، كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ح ف ظ ] \*

(حَفِظَهُ ، كَمَا لِمَا هُ) ، حِفْظًا :  
(حَرَسَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) حَفِظَ (الْقُرْآنَ : اسْتَظْهَرَهُ) ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، أَيْ وَعَاهُ عَلَى  
ظَهْرِ قَلْبٍ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَهُوَ

مِنْ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ :  
عَرَضَ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ .

(و) حَفِظَ (الْمَالَ) وَالسَّرَّ : (رَعَاهُ) ،  
وَحَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا (فَهُوَ حَفِيطٌ)  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) رَجُلٌ (حَافِظٌ مِنْ) قَوْمٍ  
(حُقَاطُ) ، وَهُمْ الَّذِينَ رَزَقُوا حِفْظًا  
مَا سَمِعُوا ، وَقَلَمًا يَنْسُونُ شَيْئًا يَعُونُهُ ،  
(و) حَافِظٌ مِنْ قَوْمٍ (حَفِظَةً) ، مُحَرَّكَةٌ  
كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ . (وَرَجُلٌ حَافِظُ الْعَيْنِ)  
أَيْ (لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،  
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ  
صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ .

(وَالْحَفِيطُ : الْمَوْكَلُ بِالشَّيْءِ)  
يَحْفَظُهُ ، (كَالْحَافِظِ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ  
حَفِيطٌ عَلَيْكُمْ ، أَيْ حَافِظٌ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : الْحَفِيطُ : الْمُحَافِظُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
بِحَفِيطٍ » (١) .

(و) الْحَفِيطُ (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى :  
الَّذِي لَا يَغْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ) مِثْقَالُ

(١) سورة هود الآية ٨٦ .

(وَالْحَفَظَةُ ، مُحَرَكَةٌ : الَّذِينَ يُخْصُونَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ) وَيَكْتُبُونَهَا عَلَيْهِمْ ، (مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ). وفي التنزيل : ﴿وَإِن عَلَيْنَا لَحَافِظِينَ﴾<sup>(١)</sup> ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْحَفَظَةُ : الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ .

(وَالْحَفَظَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْحَفِيزَةُ : النِّحْيَةُ وَالغَضَبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : لِحُرْمَةِ تَنْتَهَكُ مِنْ حُرْمَاتِكَ ، أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ مِنْ ذَوِيكَ ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ . شَاهِدُ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا يَحِ الْقَتِيرِ  
وَحَفَظَةُ أَكْثَرُهَا ضَمِيرِي<sup>(٢)</sup>  
فُسِّرَ عَلَى غَضَبَةٍ أَجَنَّا قَلْبِي .

(١) سورة الانفطار الآية ١٠ .

(٢) ديوانه ٢٦ ، والسان وفي الأساس (المشطور الثاني) وفي الجمهرة ١٨٤/٢ بتقديم المشطور الثاني وفي الباب : جَارِي لَا تَسْتَكْرِ عَزْذِيرِي سَمِيٍّ وَإِشْفَاقِي عَسَلِي بَعِيرِي وَحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ وَحَفَظَةُ أَكْثَرُهَا ضَمِيرِي

ذَرَّةً ، أَيْ عَنْ حِفْظِهِ ( فِي السَّمَوَاتِ وَلَافِي الْأَرْضِ ، تَعَالَى شَأْنُهُ ) ، وَقَدْ حَفِظَ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ مَا يَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَقَدْ حَفِظَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقُدْرَتِهِ ﴿وَلَا يَوُدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup> وفي التنزيل العزيز : ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾<sup>(٢)</sup> ، وَقُرِي «مَحْفُوظٌ» وَهُوَ نَعَتْ لِلْقُرْآنِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا﴾<sup>(٣)</sup> ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ - غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ - : «حَافِظًا» ، وَعَلَى الْأَوَّلِ أَيْ حِفْظُ اللَّهِ خَيْرٌ حِفْظٍ ، وَعَلَى الثَّانِي فَالْمُرَادُ اللَّهُ خَيْرُ الْحَافِظِينَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> ، أَيْ ذَلِكَ الْحِفْظُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (الْحَافِظُ : الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمُسْتَقِيمُ) الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ : فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ثُمَّ يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

(٢) سورة البروج الآية ٢١ ، ٢٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٦٤ .

(٤) سورة الرعد الآية ١١ .

وشاهدُ الثانيةِ قولُ الشاعرِ :

وما العفوُ إلا لامرئٍ ذى حفيظةٍ  
متى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ امرئٍ السَّوءِ يُلْجَجُ<sup>(١)</sup>

وقال قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفٍ :

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشِنُ  
عِنْدَ الْحَفِظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا<sup>(٢)</sup>

(و) فى التهذيب : والحِفظَةُ : اسمٌ  
من الاحتِفاظِ عندما يَرى من حَفِظَةٍ  
الرَّجُلُ ، يَقُولُونَ : (أَحْفَظُهُ) حِفْظَةً أَى  
(أَغْضَبُهُ) . ومنه حَدِيثُ حُنَيْنِ  
«أَرَدْتُ أَنْ أُحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا  
عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ» . وفى حَدِيثٍ  
آخَرَ : «فَبَدَرْتُ مِنِّى كَلِمَةً أَحْفَظْتُهَا» ،  
أَى أَغْضَبْتُهَا (فَاخْتَفَظْتُ) ، أَى  
غَضِبَ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعُجَيْرِ  
السُّلُولِيِّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ

عَلَيْكَ ، وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ<sup>(٣)</sup>

(أَوْ لَا يَكُونُ) الْإِحْفَاطُ (إِلَّا بِكَلَامِ

قَبِيحٍ) مِنَ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ وَإِسْمَاعِيهِ  
إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ .

(والمُحَافَظَةُ : المُوَاطَبَةُ) على  
الأمرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : {حَافِظُوا  
عَلَى الصَّلَوَاتِ} <sup>(١)</sup> أَى صَلُّوْهَا فى  
أَوْقَاتِهَا . وقال الأَزْهَرِيُّ : أَى وَاطَّيُّوْهَا  
على إِقَامَتِهَا فى مَوَاقِيتِهَا . وَيُقَالُ :  
حَافِظٌ عَلَى الأَمْرِ ، وَثَابِرٌ عَلَيْهِ ، وَحَارِصٌ  
وَبَارِكٌ ، إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ . وقال غَيْرُهُ :  
المُحَافَظَةُ : المُرَاقَبَةُ ، وهو من ذَلِكَ .

(و) المُحَافَظَةُ : (الذَّبُّ عَنْ  
المَحَارِمِ) ، وَالْمَنْعُ عِنْدَ الحُرُوبِ ،  
(كالحِفاظِ) ، بالكسْرِ ، وإِطْلَاقُهُ  
يُوهِمُ الفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَذُو حِفَاطٍ ، وَذُو مُحَافَظَةٍ ، إِذَا  
كَانَتْ لَهُ أَنْفَةٌ . قال رُوبَةُ - وَيُرْوَى  
لِلْعَجَّاجِ - :

إِنَّا أَنْـأَسُ نَلْزِمُ الحِفَاطَ -

إِذْ سَمِئَتْ رَبِيعَةُ الكِظَاطَ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٨ .

(٢) ديوان العجاج ٨٢ ، وعزى لرواية فى مشارف الأفاويز  
١٢٨ وفى العباب «قال روبة ويروى للعجاج» وفى  
اللسان المشطور الأول وفى مادة (كظظ) المشطوران  
معزوان لرواية .

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب وهو فى أول مقطوعة فى الحماسة الأبنى تمام  
وانظر مادة (عشن) .

(٣) اللسان والصباح والعباب ، وانظر مادة (نزر) .



وَيُقَالُ : الْحِفَاطُ : الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْعَهْدِ ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَقْدِ ، وَالتَّمَسُّكُ بِالْوَدِّ .

(والاسم الحَفِيزَةُ) ، قَالَ زُهَيْرٌ .

يَسُوسُونَ أَهْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتُهَا  
وإنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَالْجِدُّ<sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ الْحَفَائِظُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
« الْحَفَائِظُ تَذْهَبُ الْأَحْقَادَ » ، أَيْ إِذَا  
رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ ،  
وإنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حِقْدٌ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ .

(وَأَحْفَظُهُ لِنَفْسِي : خَصَّهَا بِهِ) .  
يُقَالُ : أَحْفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .  
وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : أَحْفِظْ بِهَذَا  
الشَّيْءِ ، أَيْ أَحْفَظْهُ .

(وَالْتَحَفُظُ : الْإِخْتِرَازُ) ، يُقَالُ :  
تَحَفُظُ عَنْهُ ، أَيْ إِخْتَرَزَ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (الْحِفْظُ) :  
نَقِيضُ النِّسْيَانِ ، وَهُوَ التَّعَاهُدُ  
(وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ) .

وَفِي الْعُبَابِ ، وَالصَّحَاحِ :  
التَّحَفُّظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ ،  
وَلَكِنْ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِغَيْرِ وَאו  
الْعَطْفِ . وَالتَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ  
فَشَرَحْنَاهُ بِمَا ذَكَرْنَا ، وَالْأَوَّلَى : وَقِلَّةُ  
الْغَفْلَةِ ، لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي التَّحَفُّظِ ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي اللِّسَانِ : التَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ  
فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ ، وَالتَّيَقُّظُ مِنْ  
السَّقَطَةِ ، كَأَنَّهُ حَذِيرٌ مِنَ السَّقُوطِ ،  
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِنِّي لَا بُغِيضَ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا  
لَمْ تَتَّهِمُهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ<sup>(١)</sup>  
(وَأَسْتَحْفَظُهُ إِيَّاهُ) ، أَيْ (سَأَلَهُ  
أَنْ يَحْفَظَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَلَيْسَ فِيهِ « إِيَّاهُ » زَادَ الصَّاعَانِيُّ :  
مَالًا أَوْ سِرًّا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ ﴾<sup>(٢)</sup> ، أَيْ اسْتُودِعُوهُ  
وَاثْتَمِنُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « زُهَيْرٌ » وَفِي الْأَسَاسِ :  
الْخَطِيئَةُ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْخَطِيئَةِ ٤٠ هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ  
التَّاجِ « بَعِيدًا لَهَا » تَحْرِيفٌ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، آيَةُ ٤٤ .

الْقَسْرَازِ قَالَ : اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءَ :  
جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ ، يَتَعَدَّى إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ ، وَمِثْلُهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ  
وَاسْتَكْتَبْتُهُ الْكِتَابَ .

(وَاحْفَظْتِ الْحَيَّةَ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ الْجِيْفَةُ  
اخْفِظْ ظَاظًا : (انْتَفَخَتْ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ اللَّيْثِ فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ : (أَوْ  
الصَّوَابُ بِالْجِيمِ) وَخَذَهُ ، وَالْحَاءُ  
تَضْجِيفٌ مُنْكَرٌ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي  
بَابِ الْجِيمِ أَيْضًا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ  
مُتَحِيرًا فِيهِ ، فَذَكَرُهُ فِي مَوْضِعَيْنِ .

[ وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِظُ مُتَعَدِّيًا ،  
يُقَالُ : هُوَ حَفِظَ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ .  
وَتَحْفَظْتُ الْكِتَابَ ، أَيْ اسْتَظْهَرْتُهُ  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُحْفَظَاتُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُحْفَظُ  
الرَّجُلُ ، أَيْ تُغْضِبُهُ إِذَا وُتِرَ فِي حِمِيمِهِ ،  
أَوْ فِي جِيرَانِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ  
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ (١)  
يَقُولُ : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي  
قَرَابَتِهِ ، فَاضْطَغَنَ عَلَيْهِ سَخِيمَةً ، لِإِسَاءَةٍ  
كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ، ثُمَّ  
رَأَاهُ يُضَامُ ، زَالَ عَنْ قَلْبِهِ مَا اخْتَقَدَهُ  
عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ ، فَنَصَرَهُ وَانْتَصَرَ  
لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ .

وَحُرِّمَ الرَّجُلُ مُحْفَظَاتُهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : تَقَلَّدْتُ (٢) بِحَفِظِ  
الدَّرِّ ، أَيْ بِمَحْفُوظِهِ وَمَكْنُونِهِ ،  
لِنَفَاسَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ « الْمَقْدَرَةُ  
تُذْهِبُ الْحَفِظَةَ » يُضْرَبُ (٣)  
لِوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ .

وَالْحَفِظَةُ : الْخَرَزُ يُعَلَّقُ عَلَى  
الصَّبِيِّ .

وَرَجُلٌ حَفِظَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، أَيْ كَثِيرُ  
الْحِفْظِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) ديوانه ٢٧ ، واللسان والعياب والأساس . وانظر مادي  
(رفض ، كنف) .

(٢) في مطبوع التاج « تقلدته » والمثبت عن الأساس .

(٣) في الأساس : « في وجوب » .

والمَحْفُوظُ : الولدُ الصَّغِيرُ ،  
مَكِّيَّةٌ ، والجمعُ مَحَافِظُ ، تَفَاوَلَا .

والْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ ،  
إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ النَّعَالَ الْحَافِظُ ، فَإِنَّهُ  
لُقِّبَ بِهِ لِحِفْظِهِ النَّعَالَ .

[ ح م ظ ]

(حَمَظُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَيْ  
(عَصَرَهُ) ، كَحَمَزَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ ح ن ظ ]

(رَجُلٌ حِنْطِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ  
(فَحَّاشٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .  
قَالَ : وَحَكَى الْأُمَوِيُّ حِنْطِيَانٌ ، بِالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ :  
حِنْذِيَانٌ ، وَحِنْذِيَانٌ ، وَعِنْطِيَانٌ .

(و) فِي الْعِبَابِ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (هِيَ  
تُحْنِظِي) ، أَيْ (تَتَفَاحِشُ) ، وَكَذَلِكَ  
تُحْنِظِي ، وَتُحْنِذِي ، وَتُحْنِذِي ، وَتُعْنِظِي :  
إِذَا كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَحَاشَةً .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنْظَى بِهِ ، أَيْ نَدَدَ بِهِ ، وَأَسْمَعَهُ  
الْمَكْرُوهَ ، وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِدَخْرَجٍ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ  
فِي « خ ن ظ » ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً .

وَفِي الْعِبَابِ : ذَكَرَ الْخَارِزْمِيُّ فِي  
هَذَا التَّرَكِيبِ عَنَزَ حُنْظَةً عَلَى وَزْنِ  
زُوزَنَةٍ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ الْعَرِيشَةُ الضَّخْمَةُ .  
وَهِيَ أَيْضاً الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ ،  
وَجَمْعُهَا حَنَاظِيٌّ ، بِالْهَمْزِ ، وَكَذَلِكَ  
الْحِنْظَةُ عَلَى وَزْنِ هَبْرَةٍ <sup>(٢)</sup> : هِيَ  
الْعَرِيشَةُ الْمَلَانَةُ . قَالَ : وَرَجُلٌ  
حِنْظَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ ، قَالَ : وَحَنَاظِيٌّ  
الْمَدِينَةُ : نُشُوزُهَا ، الْوَاحِدَةُ حُنْظُوءَةٌ ،  
قِيلَ : هِيَ قِيرَانُ صِغَارٍ فِي الْأَرْضِ سَهْلَةٍ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَمَّا الْحِنْظَةُ  
وَالْحِنْظَةُ وَالْحِنْظَاوَةُ - بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ -  
فَتَصْغِيرٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِنَّ  
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَمَّا حَنَاظِيٌّ  
الْمَدِينَةُ « فَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ »

(١) الَّذِي فِي الْعِبَابِ النُّسخةُ الْكاملةُ غَيْرُ الدَّقِيقَةِ

« وَعَنَزَ حُنْظِيَةً عَلَى زُوزِيَّةٍ » .

(٢) وَفِي الْعِبَابِ أَيْضاً « وَكَذَلِكَ الْحِنْظِيَّةُ عَلَى

وَزْنِ هَبْرِيَّةٍ » .

وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى التَّضْحِيفِ فِي  
الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَخْظَطُ الرَّجُلَ :  
أَعْطَيْتُهُ صَلَةً أَوْ أَجْرَةً . زَادَ ابْنُ  
السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ : وَالرَّجُلُ الَّذِي أُعْطِيَ  
أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ ، أَوْ صَلَةً عَلَى  
خَيْرٍ جَاءَ بِهِ : حَنِيطٌ ، كَأَمِيرٍ .

وَالْحَنْظُ : لُغَةٌ فِي الْحَظِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

### ( فصل الخاء )

#### مع الظاء

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، عَلَى أَنَّهُ سَاقِطٌ مِنْ  
الصَّحَاحِ بِرُمَّتِهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ  
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ خِنْطِيَّانَ ، بِالْخَاءِ  
نَقْلًا عَنْ الْأُمَوِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ،  
فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ .

#### [ خ ظ ط ] \*

( خَظَّ الرَّجُلُ ) ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَخْظَطَ الرَّجُلُ : إِذَا  
( اسْتَرْخَى بَدَنُهُ ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَصَوَابُهُ : بَطَنَهُ ( وَانْدَالَ ) ، ثُمَّ الْمَوْجُودُ  
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ : خَظَّ الرَّجُلُ ،  
وَصَوَابُهُ أَخْظَطَ ، كَمَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ  
هَكَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَاللِّسَانِ ،  
وَالْعُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

#### [ خ ن ظ ] \*

( خِنْطُوءُ الْجَبَلِ ، بِالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : أَى  
( أَغْلَاهُ ) ، وَلَكِنَّهُ رَوَاهُ بِالْخَاءِ ، وَتَبِعَهُ  
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، فَذَكَرَهُ فِي  
الْخَاءِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي الْعُبَابِ أَنَّ الْخَاءَ  
تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ ،  
وَالْجَمْعُ الْخَنَاظِيُّ .

( وَالْخِنْطِيَّانُ : الْخِنْطِيَّانُ ) ، زِنَةُ  
وَمَعْنَى ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأُمَوِيِّ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي « ح ن ظ » ،  
فَمِثْلُ هَذَا لَا يُقَالُ لَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ .

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ  
وَالدَّأظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضٌ <sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو زَيْدٍ ،  
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي أَثْنَاءِ  
تَرْجُمَةِ « دَأْض » قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ  
الدَّأْظُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَفْرَاسِيَهُ  
الْمُنْدِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَفَسَّرَهُ  
فَقَالَ : الدَّأْظُ : السَّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ .  
وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ : الدَّأْضُ ،  
وَجَوَزَ الظَّاءُ أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
هُنَاكَ . وَكَذَلِكَ رَوَى بِالصَّادِ أَيْضاً ،  
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) دَأْظُ (الْقُرْحَةُ) يَدَأْظُهَا  
دَأْظاً : (غَمَزَهَا) فَاَنْفَضَخَتْ .

(و) دَأْظُ (فُلَانٌ) دَأْظاً ، أَيْ (سَمِنَ)  
وَامْتَلَأَ ، نَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ .

(و) دَأْظُ (فُلَاناً) : غَاظَهُ ، فَهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/٢٤٢ ،  
٢٨١ ، وفي المقاييس ٢/٣٢٢ الشطور الثاني .  
وانظر مادة (غرض) .

(وَحَنَظَى بِهِ) ، بِالْخَاءِ ، وَذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحَاءِ ، أَيْ (سَمِعَ) بِهِ  
(وَنَدَّدَ ، وَ) قِيلَ : (سَخِرَ) بِهِ ، (وَ)  
قِيلَ : (أَغْرَى وَأَفْسَدَ) . وَفِي الصَّحاحِ :  
أَي نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ، وَالْأَلْفُ  
لِلإِلْحَاقِ بِدَخْرَجَ .

[ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرْأَةُ تُحَنَظِي ، أَنْ تَتَفَاحَشَ ،  
كَتَحَنَظِي وَتُعَنَظِي . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ  
الْمُنَنَّى الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ  
قَامَتْ تُحَنَظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ <sup>(١)</sup>

## ( فصل الدال )

مع الظاء

[ دَأْظُ ] .

(دَأْظُهُ ، كَمَنْعُهُ : مَلَأَهُ) ، يُقَالُ :  
دَأْظَ السَّقَاءَ وَالْوِعَاءَ ، أَيْ مَلَأَهُمَا ،

(١) اللسان ومادة (عنظ) فيها في الكلمة : وقد سقط من

بين الشطورين مشطوران وهما :

أَلْحَا الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِرِ

تَمَيِّزُ اللَّيْلِ لِأَخَوَيْ جَاشِرٍ

وكذلك جاءت المشاطير في العياب (عنظ) أما اللسان

(عنظ) فذكر تمة مشاطير منها مشطورا الأصل .

مَدْعُوطٌ)، أَى مَغِيْظٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَاظَّهُ يَدَاظُهُ دَاظًا ، أَى خَنَقَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَّى ابْنُ بَرِّيٍّ : دَاظْتُ الرَّجُلَ : أَكْرَهْتُهُ أَنْ يَأْكُلَ عَلَى الشَّبْعِ . وَدَاظَ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ ، إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

[ د ظ ط ] \*

(الدَّظُّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الشَّلُّ وَالطَّرْدُ) يَمَانِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : الدَّالُّ وَالظَّاءُ لَيْسَ أَضْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَاسُ مِنْهُ . وَذَكَرُوا عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ يُقَالُ : دَظْظَنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ نَدَظْظَهُمْ دَظًا ، أَى شَلَلْنَاهُمْ . وَلَيْسَ ذَا بَشَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْفَظُ الدَّظَّ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

[ د ع ظ ] \*

(الدَّعْظُ، كَالْمَنْعِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (إِدْخَالُ

الذَّكَرِ فِي الْفَرْجِ كُلُّهُ) . وَنَصَّ اللَّيْثُ : إِيْعَابُ الذَّكَرِ كُلُّهُ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ . يُقَالُ : (دَعَظَهَا بِهِ ، وَدَعَظَهُ فِيهَا) وَكَذَلِكَ دَعَمَظَهُ فِيهَا إِذَا أَدْخَلَهُ كُلَّهُ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّعَظُ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ . يُقَالُ : دَعَظَهَا يَدَعُظُهَا دَعَظًا ، أَى نَكَحَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي « كِتَابِ الْأَلْفَاظِ » : (الدَّعْظَايَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ) . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ : وَمِنْ الرِّجَالِ : الدَّعْظَايَةُ (و) هُوَ (الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَلَوْ طَالَ) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّعْكَايَةُ ، وَالدَّعْظَايَةُ ، هُمَا الْكَثِيرَا اللَّحْمِ ، طَالَا أَوْ قَصُرَا . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : الْجِعْظَايَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ د ع م ظ ] \*

(دَعَمَظَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : دَعَمَظَ (ذَكَرَهُ فِيهَا) : أَدْخَلَهُ كُلَّهُ ، (كَدَعَظَهُ) .

(دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ) ، وفي التهذيب :  
دَلَّظَهُ : وَكَّزَهُ ، وَلَهَّزَهُ .

(و) دَلَّظَ (في سَيْرِهِ : مَرَّ مُسْرِعاً) ،  
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ السَّبْرِ فِي .

(و) المِدْلَظُ (كَمَنْبَرٍ ، و) الدَّلْظُ ،  
مِثْلُ (خِدْبٌ : الشَّدِيدُ الدَّفْعُ) ، كما  
في اللِّسَانِ .

(و) اِنْدَلَّظَ المَاءُ : تَدَافَعَ ، وفي  
اللِّسَانِ : اِنْدَفَعَ .

(و) اِذْلَنْظَى (الرَّجُلُ : مَرَفَأَسْرَعَ) ،  
كَدَلَّظَ .

(و) اِذْلَنْظَى : (سَمِنَ) وَغَلَّظَ .

(و) الدَّلِيظُ ، (كَأَمِيرٍ : المُدْفَعُ  
عَنِ أَبْوَابِ المُلُوكِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّلَاظُ (كَكِتَابٍ : المُدْفَاعَةُ)  
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ  
لِرُؤْبَةٍ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - :

قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَظَا  
وَعَرَكَأَ مِنْ زَحْمِنَا دِلَظَا<sup>(١)</sup>

(١) ديوان العجاج ٨١ ، وفي مشارف الأتاقيز لرؤبة  
١٢٩ وفي العباب « وأنشد غيره لرؤبة وقيل :  
لعجاج » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّعْمُوطُ ،  
(كَمُضْفُورٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَعَمَظْنُهُ : أَوْقَعْتُهُ فِي الشَّرِّ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ بَرِّى وَابْنُ دُرَيْدٍ .

[ د ق ظ ]

وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ الصَّاغَانِي هُنَا فِي  
التَّكْمِلَةِ<sup>(١)</sup> : الدَّقِظُ ، والدَّقْظَانُ :  
الغَضْبَانُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَعَلَ الذَّالَ  
المُعْجَمَةَ والطَّاءَ المَهْمَلَةَ تَضْحِيْفَا .  
وَفِي الْعَبَابِ : إِنَّمَا التَّضْحِيْفُ مَا وَقَعَ  
فِيهِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ  
وَالطَّاءَ المَهْمَلَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ د ل ظ ] \*

(دَلَّظَهُ يَدْلِيظُهُ) دَلَّظًا : (ضَرَبَهُ)  
وَدَفَعَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
قَالَ : حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَوَقَعَ  
فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بَدَلَ أَبِي  
زَيْدٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ . (أَوْ) دَلَّظَهُ :

(١) ترجم اللسان أيضاً لهذه المادة ونقلها عن  
ابن برّى ، وكذلك ذكرها العباب .

(و) قال ابن الأنباري : رَجُلٌ دَلَّظِي ، غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، ( كَجَمَزَى : مَنْ تَحِيدُهُ عَنْهُ ، وَلَا تَقِفُ لَهُ فِي الْحَرْبِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابن بَرِّي : دَلَّظِي وَجَمَزَى وَحِيدَي ، هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ يُوصَفُ بِهَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ .

(و) الدَّلَنْظِي ( كَالْحَبَنْطِي : الْجَمَلُ السَّرِيعُ ) ، مِنْ دَلَّظَ : إِذَا مَرَّ فَاسْرَعَ ، ( أَوْ الْغَلِيظُ ) الشَّدِيدُ ، ( أَوْ السَّمِينُ ) ، وَهُوَ أَغْرَفُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَلَّظَتِ التَّلْعَةُ بِالْمَاءِ : سَالَ مِنْهَا نَهْرًا .  
وَأَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّظِي ، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وقال شَمِيرٌ : رَجُلٌ دَلَنْظِي وَبَلَنْزِي ، إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْمَنَكِبَيْنِ ، وَأَضْلَهُ مِنَ الدَّلَّظِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ .

[ د ل ع م ظ ] \*

(الدَّلِيعَاظُ ، كَسِرِطْرَاظٍ) ، أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الشَّرُّ) النَّهْمُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حَرْفِ الْعَيْنِ : هُوَ (الْوَقَاعُ فِي النَّاسِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ د ل م ظ ]

(الدَّلْمِظُ ، كَرَبْرِجٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي الْعُبَابِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هِيَ (النَّابُ الْكَبِيرَةُ) ، أَيْ الْمُسِنَّةُ .

[ د ل ن ظ ] \*

(الْمُدْلَنْظِي) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى كَتَبِهِ بِالْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي « دَلَّظَ » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ تَبَعَ الْأَزْهَرِيَّ فِي إِيرَادِهِ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَكَذَا صَنَعَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ حَيْثُ قَالَ فِيهِ : هُوَ (الشَّدِيدُ اللَّحْمِ) . وَفِي الْعُبَابِ : يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا التَّرْكِيبُ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا ، وَيُحْكَمُ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ .



سِنْخِ النَّضْلِ ، وَفَوْقَهُ (الرِّصَافُ ، وَهِيَ  
لَفَائِفُ الْعَقَبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ  
قَوْلُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَ (ج : أَرْعَاطُ) ،  
وَأَنْشَدَ :

يَرْمِي إِذَا مَا شَدَّدَ الْأَرْعَاطَا  
عَلَى قِسِي حُرْبِظَتْ حِرْبَاطَا<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ : «إِنَّ فُلَانًا لَيَكْسِرُ  
عَلَيْكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ» ، وَهُوَ (مَثَلٌ)  
يُضْرَبُ (لِمَنْ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ ، كَأَنَّهُ  
يَقُولُ : إِذَا أَخَذَ السَّهْمَ) وَهُوَ غَضْبَانٌ  
شَدِيدُ الْغَضَبِ (نَكَتَ بِهِ) ، أَيْ بَنَصْلِهِ  
(الْأَرْضِ - وَهُوَ وَاجِمٌ - نَكْنَا شَدِيدًا ، حَتَّى  
يَنْكَسِرَ رُغْظُهُ) ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ . (أَوْ)  
هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : «فُلَانٌ يَخْرِقُ عَلَيْكَ  
الْأَرَمَ» (مَعْنَاهُ يَخْرِقُ عَلَيْكَ الْأَسْنَانَ) ،  
أَرَادُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ بِأَنْيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ  
غَضَبِهِ حَتَّى عِنَتَ<sup>(٢)</sup> أَسْنَانُهَا مِنْ

(١) اللسان والعياب ولم يذكر اللسان مادة (حربظ) وذكرها

التاج والعياب ، وجاء فيها أيضا المشطوران ، وذكرت  
في التكملة دون المشطورين .

(٢) في مطبوع التاج : «عنتت» ، والمثبت من اللسان  
والتكملة .

(وَالدَّلَنْظَى فِي د ل ظ) أَيْ قَدْ ذَكَرَ  
هُنَالِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ ، وَالْأَلِفُ لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرَجَلٍ .  
وَنَاقَةُ دَلَنْظَاةٌ ، زَادَ الصَّاعِقِيُّ : وَالْجَمْعُ  
دَلَانِظٌ وَدِلَاطٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الدَّلَنْظَى : السِّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَذَا فِي  
رُبَاعِي التَّهْذِيبِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
ادَّلَنْظَى ، إِذَا سَمِنَ وَغُلِظَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ د ن ظ ]

عُشْبٌ دَرِظٌ ، كَكَتِيفٍ ، إِذَا كَانَ  
غَضًّا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ فِي تَرْكِيبِ «دَرَع»<sup>(١)</sup> وَأَنَا  
مِنْهُ فِي رِيْبَةٍ ، هَلْ هُوَ هَكَذَا ، أَوْ بِالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، فَلْيُنْظَرْ .

( فصل الراء )

مع الظاء

[ ر ع ظ ] \*

(رُعْظُ السَّهْمِ ، بِالضَّمِّ : مَدْخَلٌ

(١) الذي في مادة (درع) من اللسان المطبوع :

«عُشْبٌ دَرِيعٌ وَتَرِيعٌ وَتَمِيعٌ وَدَمِظٌ»  
وَدَكِيجٌ : إِذَا كَانَ غَضًّا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّاجِ  
(درع) .

العُبابِ . وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَرْعَظْنِي  
عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرَنْسِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً :  
التَّرْعِيْظُ : (تَحْرِيكُ الإِصْبَعِ لِتَرَى  
أَبْهًا بِأُسٍّ) أَمْ لَا ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ  
بِالتَّخْفِيفِ . (أَوْ) التَّرْعِيْظُ : تَحْرِيكُ  
(الْوَيْدِ لِتَقْلَعَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

قَالَ (وَالْتَّرْعُظُ : أَنْ تُحَاوَلَ تَسْوِيَةُ  
حِمْلٍ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْوُغُ) ، كَذَا فِي  
الْعُبابِ .

[1] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَعِظَ السَّهْمُ ، كَفَرِحَ : انْكَسَرَ  
رُعْظُهُ ، فَهُوَ سَهْمٌ رَعِظٌ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو خَيْثَرَةَ الْعَدَوِيُّ : سَهْمٌ  
مَرْعُوطٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ ، وَأَنْشَدَ :

\* نَاضِلَنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوطٌ <sup>(١)</sup> \*

وَنَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً هَكَذَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَهْمٌ مَرْعُوطٌ : انْكَسَرَ

(١) اللسان والعباب .

شِدَّةَ الصَّرِيفِ ، (شَبَّهَ مَدَاخِلَ  
الْأَنْيَابِ وَمَنَابِتَهَا بِمَدَاخِلِ النَّصَالِ مِنْ  
النَّبَالِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبابِ .

(و) فِي (مَثَلِي آخِرٍ) ، يُقَالُ :  
(مَا قَدَرْتُ عَلَى كَذَا) وَكَذَا (حَتَّى  
تَعَطَّفْتُ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاهِغَانِي فِي الْعُبابِ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : طَلَبْتُ حَاجَةً فَمَا قَدَرْتُ  
عَلَيْهَا حَتَّى ارْتَدَّتْ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرَعَظُهُ) بِالْعَقَبِ ، (كَمَنْعُهُ) ،  
رَعِظًا : (جَعَلَ لَهُ رُعْظًا ، كَأَرْعَظُهُ) ،  
كِلَاهُمَا عَنِ الزَّجَاجِ ، أَيْ لَفَّهُ عَلَيْهِ ،  
وَشَدَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَرْعُوطٌ وَرَعِيطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَعَظُهُ وَأَرْعَظُهُ :  
(كَسَرَ رُعْظُهُ) ، فَهُوَ (ضِدُّ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : (التَّرْعِيْظُ :  
التَّفْتِيرُ) . يُقَالُ : مَا زَالَ يُرْعَظُنِي  
عَنْهُ ، أَيْ يُفْتَرِنِي . (و) أَيْضاً  
(التَّعْجِيلُ) ، يُقَالُ : لَا تُرْعَظْهُ عَنِّي ، أَيْ  
لَا تُعَجِّلْهُ ، فَهُوَ (ضِدُّ) ، كَذَا فِي

رُعْظُهُ فَشَدَّهُ بِالْعَقَبِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ،  
قَالَهُ ابْنُ بَرٍّ .

وَرَعِظَ ، بِالْكَسْرِ : عَجَلَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْمَثَلِ : « مَنْ أَبْهَظَ  
يَرْعَظُ » أَي مَنِ الْجَأَاءُ عَدُوَّهُ عَطَفَ  
عَلَيْهِ بِالْشَّرِّ .

### (فصل الشين)

مع الظاء

[ش ظ ظ]

(شَظَّهُ الْأَمْرُ : شَقَّ عَلَيْهِ) ، شَظًّا ،  
وَشُظُوظًا .

(و) شَظَّ (الْقَوْمَ) شَظًّا : (فَرَّقَهُمْ ،  
أَوْ طَرَدَهُمْ) ، وَهَذِهِ مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،  
(كَشَظَّظَهُمْ) <sup>(١)</sup> تَشْطِيطًا ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(و) شَظَّ (الرَّجُلُ : أَنْعَظَ) حَتَّى  
يَصِيرَ مَتَاعُهُ كَالشُّظَاظِ .

(١) عبارة القاموس المطبوع « وَالْقَوْمَ :  
فَرَّقَهُمْ كَشَظَّظَهُمْ ، أَوْ طَرَدَهُمْ » .

(و) شَظَّ (الْوَعَاءُ) يَشُظُّهُ شَظًّا :  
(جَعَلَ فِيهِ الشُّظَاظَ ، كَأَشَظَّ ، فِي)  
الْكُلِّ ، (غَيْرِ الْأَوَّلِ) ، يُقَالُ : أَشَظَّ  
الْقَوْمَ إِشْظَاظًا ، إِذَا فَرَّقَهُمْ ، قَالَ  
الْبَيْهِيُّ :

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرُّبَابِ أَشَظَّهَا  
ثِقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَافِي الْجَمَاجِمِ <sup>(١)</sup>  
وَأَشَظَّ الرَّجُلُ : أَنْعَظَ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذَا  
أَكْثَرُهُ ، وَأَنْشَدَ لِيُزْهِيرَ :

إِذَا جَنَحَتْ نِسَاوُهُمْ إِلَيْهِ  
أَشَظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ <sup>(٢)</sup>  
وَأَشَظَّ الْجَوَالِقُ : جَعَلَ لَهُ  
شِظَاظًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالشُّظُّ : بَقِيَّةُ النَّهَارِ) ، وَكَذَلِكَ  
الشَّفَافَةُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) اللسان والتكملة ، وبعده فيها :  
نُهَدِّمُ أَرْكَانَ الْعَلَوِ وَنُنْتَمِي  
إِلَى حَسَبِ عَوْدٍ وَحَدِّ مُصَادِمٍ  
هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ وَالذَّرَا  
وَالْجِمَاجِمِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) ديوانه ٣٠١ ، وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ : ١ / ٩٧  
٢٠ / ١٩٣ .

(و) يُقَالُ : (طَارُوا شَظَاطًا) (١)

وشعاعاً ، بفتحهما : إذا (تَفَرَّقُوا) عن الأُضْمَعِي ، وَأَنْشَدَ لِرُوَيْشِدِ الطَّائِي بِصِفِ الضَّان :

طِرْنَ شَظَاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ  
لَا تَرَعَوِي أُمُّ بِهَا عَلَى وَلَدِ  
كَأَنَّمَا هَايَجُهُنَّ ذُو لَبَدِ (٢)

(و) شِظَاطٌ ، (كَكِتَابٍ : لِصِ  
ضَبِّي . م) مَعْرُوفٌ ، كَانَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ فَضْلِبَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ  
مُغِيرًا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، قُلْتُ :  
وهو القائل :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهَبَرَةٍ  
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاصَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٣)

(ومنه) المثل : (أَسْرَقَ مِنْ  
شِظَاطٍ) ، وَالصُّ مِنْ شِظَاطٍ . قَالَ :

اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَضِيمِ  
وَمِنْ شِظَاطٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

(١) في القاموس المطبوع : طاروا أشظاظاً . وبها هنا هي  
عبارة نسخة من القاموس وعبارة التكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) انظر المواد (شهر) و(قرر) و(نقض) .

وَمَالِكٍ وَسَيْفِهِ الْمَسْمُومِ (١)

(و) الشَّظَاطُ : (خَشَبَةٌ عَقْفَاءُ) محددة  
الطَّرْفِ (تُجْعَلُ فِي عُرْوَتَي الْجَوَالِقَيْنِ)  
إذا عَكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ، وَهُمَا شِظَاطَانِ ،  
(ج : أَشْطَةُ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

أَيْنَ الشَّظَاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ  
وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ (٢)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّظِيطُ ، (كَأَمِيرٍ :  
الْعُودُ الْمُشَقَّقُ) .

(و) الشَّظِيطُ : (الْجَوَالِقُ الْمَشْدُودُ) ،  
عنه أيضاً .

(وَالشَّظْشَظَةُ : فِعْلٌ زُبُّ الْغَلَامِ فِي  
الْبُولِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (أَشْطُ  
الْبَعِيرُ : مَدَّ ذَنْبَهُ . و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (جَاءَ  
مُشْظَظًا ، كَمُعْظَمٍ) ، وَضَبَطَهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ كَمُحَدَّثٍ ، (أَيَّ جَاءَ وَأَدَّافُهُ  
مُسْمَهَلٌ) مِنَ الشَّبَقِ . نَقَلَهُ الصَّاغَانِسِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحيح والعياب والمقاييس : ٤٨١/٢ ،

١٦٧/٢ والجمهرة : ٢٦٥/١ وانظر مادة (ربع)

## [ش ق ط] \*

(الشَّقِيطُ، بالقَافِ، كَأَمِيرٍ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال الفَرَّاءُ: هو  
(الفَخَّارُ). وقال الأَزْهَرِيُّ: جِرَارُ مِنْ  
خَزَفٍ. قال الصَّاعِقَانِيُّ: ومنه  
قَوْلُ ضَمْضَمِ بْنِ جَوَيْسٍ الْهَفَّانِيِّ:  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرَبُ  
مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ  
ذَلِكَ أَيْضاً فِي «ش ق ط» وَفِي  
«س ق ط».

## [ش م ط] \*

(الشَّمْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال  
ابن دُرَيْدٍ: هو (الْمَنْعُ). قال ابنُ  
سَيِّدِهِ: شَمَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمِطُهُ  
شَمْطاً: مَنَعَهُ، وَأَنْشَدَ:

سَتَشْمِطُكُمْ عَنْ بَطْنِ وَجٍّ سَيُوفُنَا  
وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مُقْفِرًا<sup>(١)</sup>

(و) الشَّمْطُ: (الْخَلْطُ)، يُقَالُ:  
شَمَطْتُ مَالِي بَعْضَهُ بَبْعِضٍ، أَيْ خَلَطْتُ  
حَلَالِي بِحَرَامِي، نَقَلَهُ الْخَارَزَنْجِيُّ.

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٥٩/٣.

(و) الشَّمْطُ أَيْضاً: (أَخَذُ الشَّيْءَ  
قَلِيلًا قَلِيلًا)، عَنْهُ أَيْضاً. (و) قال  
أَيْضاً: الشَّمْطُ: (اسْتِخْثَاثٌ وَتَحْرِيكٌ  
دُونَ الْعُنْفِ). قال: (و) الشَّمْطُ  
أَيْضاً: (أَنْ يَشْمِطَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ  
يَخْلِطُ) لَهُ (لِينًا بِشِدَّةٍ).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَمْطَةٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ. وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمَا انْقَضَبَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا  
بِشَمْطَةِ رِفْهَاءٍ وَالْمِيَاءُ شُعُوبُ<sup>(١)</sup>

## [ش ن ط] \*

(شَنْطُوةُ الْجَبَلِ، كَقُنْفُذِهِ: أَغْلَاهُ)  
وَنَاحِيَّتُهُ وَطَرَفُهُ. (و) شَنَاظُهُ، بِالْكَسْرِ:  
أَغْلَاهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَنَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ، وَلَوْ قَالَ كَشَنَاظِهِ  
بِالْكَسْرِ لَأَصَابَ.

(ج: شَنَاظُ، كَثْمَانٍ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ:

(١) ديوانه ٥٣ والسان، والتكملة والعياب ومعجم البلدان (شظطة).

فِي شَنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (١)

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ : (امْرَأَةٌ

شِنْظِيَانٌ) بِنْظِيَانٍ (بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا ،  
أَي (سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) صَخَابَةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ (ذَاتُ

شِنَاظٍ ، كَكِتَابٍ ) ، أَيْ (مُكْتَنِزَةٌ  
اللَّحْمِ كَثِيرَتُهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : شَنْظَى بِهِ ، إِذَا أَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوءَ .

[ش وظ \*]

(الشَّوَاظُ ، كُفْرَابٍ ، وَكِتَابٍ : لَهَبٌ

لَا دُخَانَ فِيهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :

لَا دُخَانَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ لِأُمِّیَّةَ بْنِ خَلْفٍ

يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا

لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلًا فِي الْحِفَاطِ

(١) ديوانه ٣٩٥ ، والسان والصحاح والعياب والجمهرة :

٨٤/١ و ٥٦/٣ ، والمقاييس : ١/٢٢٢ و ٢٤/٤٥

ومادة (أتن) .

يَمَانِيًا يَظْلُ يَشْدُ كَبِيرًا

وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ (١)

وَسَيَأْتِي جَوَابُ حَسَانَ لَهُ فِي

« ع ك ظ » .

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ : « يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا

شَوَاظٌ » (٢) بِكَسْرِ الشَّيْنِ . قَالَ

الْفَرَّاءُ : وَهُوَ مِثْلُ صَوَارٍ ، وَصَوَارٍ ،

لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ . (أَوْ) الشَّوَاظُ : (دُخَانُ

النَّارِ وَحَرُّهَا) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[قَالَ : (وَحَرُّ الشَّمْسِ) شَوَاظٌ أَيْضًا .

يُقَالُ : أَصَابَنِي شَوَاظٌ مِنَ الشَّمْسِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّوَاظُ :

(الصِّيَاحُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ : (و) الشَّوَاظُ : (شِدَّةُ الْغَلَّةِ) ،

وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ :

جَمَلٌ بِهِ شَوَاظٌ ، أَيْ هَيْمَانٌ (٣)

(و) الشَّوَاظُ : (الْمُشَاتِمَةُ) .

(و) يُقَالُ : (تَشَاوَظَا) ، إِذَا

(تَسَابَا) ، كَتَشَايَظَا .

(١) ديوانه ١٤١ والسان والصحاح وفي العياب الثاني .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٣٥ .

(٣) الذي في الأساس المطبوع : « هَيْبَابٌ » .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاظَ بِهِ الْغَضَبُ ، كَشَاظَ .

وَشَاظَ بِهِ يَشُوْظُ شَوْظًا ، إِذَا  
سَابَهُ وَقَدَعَهُ .

وَشَاظَتْ بِهِ شَوْظَةٌ مِنْ مَرَضٍ ، أَى  
وَحْزَةٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ ش ي ظ ] \*

(الشَّيْطَانُ ، كَشَيْطَانٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ .  
وَفِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ  
(الشَّكْسُ الْخُلُقِي ، الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ،  
لَا يَنْتَنِي عَنْ شَيْءٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْكَلْبِيِّ :  
(شَاظَتْ<sup>(١)</sup> فِي يَدَيَّ مِنْ قَنَاتِكَ  
شَظِيَّةً ، تَشِيْظُ) شَيْظًا : دَخَلَتْ  
فِيهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَشَايَظًا) ، إِذَا  
(تَسَابَا) ، كَتَشَاوَظًا .

(١) عبارة اللسان : « شَاظَتْ يَدَيَّ شَظِيَّةً »  
مِنَ الْقَنَاءِ « أَمَا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ .

(فصل العين)

مع الظاء

[ ع ظ ط ] \*

(عَظَّتْهُ الْحَرْبُ ، كَعَضَّتْهُ) ، عَنْ  
اللَّيْثِ . وَأَنْكَرَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَدَمَةَ عَظَّتْهُ  
الْحَرْبُ « بِالظَّاءِ » . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :  
فَإِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَظُّ مِنَ الشَّدَةِ فِي  
الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضَّ الْحَرْبِ  
إِيَّاهُ ، وَلَكِنْ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا كَمَا  
يُفْرَقُ بَيْنَ الدَّغِثِ<sup>(١)</sup> وَالدَّغِظِ ،  
لَاخْتِلَافِ الْوَضْعَيْنِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ  
اللُّغَةِ : كُلُّ عَضٍّ بِالْأَسْنَانِ فَهُوَ  
بِالضَّادِ ، وَمَا لَيْسَ بِهَا كَعَظُّ الزَّمَانِ  
فَهُوَ بِالظَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّيْدِ فِي « كِتَابِ الْفَرْقِ » :  
الْعَضُّ وَالْعَظُّ : شِدَّةُ الْحَرْبِ ، أَوْ شِدَّةُ  
الزَّمَانِ ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الظَّاءُ فِي غَيْرِهِمَا ،  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الدَّغِثُ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَعَظُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ  
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ شَمِيرٌ: عَظٌّ (فُلَانًا  
بِالْأَرْضِ) ، إِذَا (أَلْزَقَهُ بِهَا) ، فَهُوَ  
مَعْظُوظٌ بِالْأَرْضِ.

(و) عَظَّعَ السَّهْمُ عَظْمَةً وَعِظَاعَظًا ،  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا ارْتَعَشَ فِي مُضِيٍّ  
وَالْتَوَى ، وَقِيلَ : مَرَّ مُضْطَرِبًا وَلَمْ  
يَقْصِدْ ، قَالَ رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - :

لَمَّا رَأَوْنَا عَظْمَةً عِظَاعَظًا  
نَبَلُّهُمْ ، وَصَدَّقُوا الْوَعَاظَا<sup>(٢)</sup>

(و) عَظَّعَ (الْجَبَانُ) عَظْمَةً :  
(نَكَّصَ عَنْ مُقَاتِلِهِ ، وَرَجَعَ وَحَادًا) عَنْهُ ،  
مَأْخُودٌ مِنْ عَظْمَةِ السَّهْمِ .

(و) عَظَّعَ (فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَكَذَلِكَ عَضَّعَضَ ،  
وَبَرَّقَطَ ، وَبَقَطَ ، وَعَنَّتَ .

(و) عَظَّعَتِ (الدَّابَّةُ) عَظْمَةً ،

(١) الديوان ٥٥٦/٢ ومادة (جلف) وتقدم في (سحت)  
برواية « وعض » بالضاد .

(٢) ديوان العجاج ٨١ ، وعزى لروبة في مشارف الأقاويل  
١٢٩ واللسان والجهرة ١٥٩/١ . وفي العجاج  
« قال روبة ويروى للعجاج » وضبط « الوعاظ » فيه  
بفتح الواو وسبقي في (وعظ) « كشّاد » .

إِذَا (حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا وَمَشَتْ فِي ضَيْقٍ  
مِنْ نَفْسِهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الْمُعَاظَةُ)  
و (الْمُعَاظَةُ) وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ  
فَرَّقُوا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ  
الْمَعْنَيْنِ .

(و) الْعِظَاطُ ، بِالْكَسْرِ : شِدَّةُ  
الْمُكَاوَحَةِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمِظَاطِ :  
يُقَالُ : عَاظَهُ وَمَاظَهُ عِظَاطًا وَمِظَاطًا : إِذَا  
لَا حَاةَ وَلَا جَاهُ ، (و) هُوَ (الْمَشَقَّةُ  
وَالشِّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ، كَالْعِظَّةِ وَالْمُعَاظَةِ) ،  
قَالَ :

أَخُوثِقَةُ إِذَا فَتَّشَتْ عَنْهُ  
بَصِيرٌ فِي الْكَرِيهَةِ وَالْعِظَاطِ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ (قَوْلُهُمْ : لَا  
تَعْظِيْنِي وَتَعْظَعْظِي ، أَيْ لَا تُوصِيْنِي  
وَأَوْصِيْ نَفْسَكَ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فِيمَا  
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قُلْتُ : أَيْ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ فِي ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عِلْمًا  
لَا يُحْسِنُهُ ، (أَوْ الصَّوَابُ ضَمُّ أَوَّلِ

(١) العباب ، وفي اللسان والمقاييس ٥٢/٤ عجزه .



التاء ، لَأَنَّهُ أَمْرٌ ، وَمَعْنَاهُ : كُفِّي وَارْتَدِعِي  
عن وَعْظِكَ إِيَّاي . انتهى .

وقال ابنُ بَرِّي : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى  
الْمَثَلُ : « تَعْظَعُظِي ثُمَّ عِظِي » ، وَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ تَعْظَعُظِي  
بِمَعْنَى اتَّعِظِي أَنْتِ ، أَيْ فَهُوَ أَمْرٌ  
مِنَ الْوَعْظِ ، وَهَذَا الْقَوْلُ شَاذٌّ ، لِأَنَّ  
الْعَرَبَ إِنَّمَا تَفْعَلُ هَذَا فِي الْمَضَاعِفِ  
فَتُبْدِلُ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ كَرَاهِيَةً  
لِاجْتِمَاعِهِمَا ، فَيَقُولُونَ : تَحْلَحَلْ وَأَصْلُهُ  
تَحَلَّلْ ، وَلَوْ كَانَ « تَعْظَعُظِي » مِنَ الْوَعْظِ  
لَقِيلَ مِنْهُ : تَوْعَّظِي ، فَتَأْمَلْ .

(وَأَعْظَهُ اللَّهُ تَعَالَى : جَعَلَهُ ذَا  
عِظَاطٍ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَظَّاعُاطُ ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ  
عَظَّعَ السَّهْمَ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ  
نَادِرَةٌ .

وَالْعَظَّعَةُ : النُّكُوصُ عَنِ الصَّيْدِ .

الثَّانِيَةِ) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَأَنَا  
أُظَنُّهُ : وَتَعْظَعُظِي ، بِضَمِّ التَّاءِ ، (أَيْ  
لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَأَنْ  
تَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ) ، كَمَا قَالَ  
الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (١) -  
وَيُرْوَى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ - :

لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِنْهُ  
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ (٢)

قَالَ : فَيَكُونُ مِنْ عَظَّعَ السَّهْمِ : إِذَا  
التَّوَيَّ وَاعْوَجَّ . يَقُولُ : كَيْفَ  
تَأْمُرِينَ بِنِسِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَنْتِ  
تَتَعَوَّجِينَ .

قُلْتُ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا ،  
قَالَ الْهَرَوِيُّ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى مَا فَسَّرَهُ  
خَطًّا ، لِأَنَّ تَعْظَعُظِي الْمَضْمُومُ التَّاءُ  
عَلَى مَا ظَنَنَّهُ وَفَسَّرَهُ خَبَرٌ يَلْزِمُهُ النُّونُ ،  
كَمَا قَالَ : أَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ ، فَجَاءَ  
بِالنُّونِ لَمَّا كَانَ خَبَرًا ، وَإِنَّمَا  
النُّونُ مَحذُوفَةٌ مِنْ تَعْظَعُظَ « الْمَفْتُوحَةُ

(١) العباب والموتلف والمختلف للآملي : ٢٧٣ ومعجم

المرزباني : ٣٣٩ وانظر الخزانة ٦١٨/٣ والاختلاف  
في قائله .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والآملي : ٢٧٣ ، والمرزباني :

وما يُعْظِظُهُ شَيْءٌ ، أَيْ مَا يَسْتَفِيزُهُ  
ولا يُزِيلُهُ .

وَأَعْظَ الرَّجُلُ ، إِذَا اغْتَابَ غَيْبَةً  
قَبِيحَةً .

[ ع ك ظ ] \*

(عَكْظُهُ يَعْكُظُهُ) عَكْظًا : (حَبَسَهُ . و)  
عَكْظَ الشَّيْءَ يَعْكُظُهُ : (عَرَكَهُ ، و) قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : (قَهَرَهُ) بِحُجَّتِهِ ، (وَرَدَّ عَلَيْهِ  
فَخَرَهُ) ، قَالَ : (و) بِهِ سُمِّيَ عُكَاطُ  
(كَفْرَابٍ : سُوقٌ بِصَحْرَاءَ) . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : عُكَاطُ : نَخْلٌ فِي وَادٍ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الطَّائِفِ لَيْلَةً . وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ  
ثَلَاثُ لَيَالٍ ، وَبِهِ كَانَتْ تُقَامُ سُوقُ  
الْعَرَبِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قِيلَ : عُكَاطُ :  
مَاءٌ (بَيْنَ نَخْلَةِ وَالطَّائِفِ) إِلَى بَلَدٍ  
يُقَالُ لَهُ : الْعَتَقُ ، <sup>(١)</sup> (كَانَتْ) مَوْسِمًا  
مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، (تَقُومُ) هِلَالَ  
ذِي الْقَعْدَةِ ، وَتَسْتَمِرُّ عِشْرِينَ يَوْمًا ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَتْ (تَجْتَمِعُ)  
فِيهَا (قَبَائِلُ الْعَرَبِ ، فَيَتَعَاكِظُونَ ،  
أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَيَتَنَاشِدُونَ) مَا أَحْدَثُوا

(١) في مطبوع التاج : «الفتق» تحريف ، والمثبت من معجم  
ما استمع (عكاظ) ٩٥٩ .

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
كَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ وَحُرُوبٌ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : فَيُقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ  
وَيَتَفَاخَرُونَ ، وَيَتَنَاشِدُونَ شِعْرًا ، فَلَمَّا جَاءَ  
الْإِسْلَامُ هَدَمَ ذَلِكَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا ، وَتَمِيمٌ  
لَا يُجْرُونَهَا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي  
ذُوَيْبٍ :

إِذَا بُنِيَ الْقَبَابُ عَلَى عُكَاطِ  
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ : بِعُكَاطِ . <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ الْخُزَاعِيُّ  
يَهْجُو حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغِ حَسَّانَ عَنِّي  
مُغْلَغَلَةً تَدِبُّ إِلَى عُكَاطِ <sup>(٣)</sup>

فِي أَبِيَاتِ تَقْدِمِ ذِكْرُهَا فِي  
«شَوْط» فَأَجَابَهُ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَتَانِي عَنْ أُمَيَّةَ زُورُ قَوْلِ <sup>(٤)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ . واللسان والصحاح .

(٢) في اللسان : فوضع (عل) موضع (الباء) .

(٣) ديوان حسان ١٤١ والعباب .

(٤) في العباب «ذَرَوْ قَوْلَ» وانظر (ذرا) .

وما هو في المغيّب يذّي حِفاظِ  
 سَأَنُشْرُ إِنْ بَقِيَتْ لَكُمْ كَلَامًا  
 يُنْشَرُ فِي الْمَجَنَّةِ مَعَ عُكَاطٍ (١)  
 قَوَافِي كَالسَّلَامِ (٢) إِذَا اسْتَمَرَّتْ  
 مِنْ الصُّمِّ الْمُعْجَرَفَةِ الْغِلَاطِ  
 تَزُورُكَ إِنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ  
 وَتَرْضَخُ فِي مَحَلِّكَ بِالْمَقَاطِ  
 بَنَيْتُ عَلَيْكَ أَيْتَانِ صِلَابًا  
 كَأَسْرِ الْوَسْقِ قُعُضَ بِالشُّطَاظِ (٣)  
 مُجَلَّلَةً تُعَمِّمُهُ شَنَّارًا  
 مُضَرَّمَةً تَأْجِجُ كَالشَّوَاظِ  
 كَهَمْزَةٍ ضَيِّغٍ يَخْمِي عَرِينًا  
 شَدِيدٍ مَغَارِزِ الْأَضْلَاعِ خَاطِي  
 تَغُضُّ الطَّرْفَ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِي  
 وَتَرْمِي حِينَ أُذِيرُ بِاللِّحَاطِ (٤)  
 وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطٌ قَبِيلَةً  
 بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ (٥)

(ومنه الأديم العكاظي) منسوب  
 إليها ، كما نقله الجوهري ، وهو  
 ما حِيلَ إِلَى عُكَاطٍ فَبِيعَ بِهَا .

(وَتَعَكَّظَ أَمْرُهُ : التَوَى) ، عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ .  
 (و) قِيلَ : تَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، أَيْ  
 (تَعَسَّرَ وَتَشَدَّدَ) ، وَتَمَنَّعَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ  
 مَعْدِي كَرَبَ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الرَّشْنَ  
 دَلَمَ يُبْعِدُونِي وَلَمْ أَظْلَمِ  
 وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْفُسْوَ  
 ةَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدِّمِ (١)

(و) تَعَكَّظَ (فُلَانٌ : اشْتَدَّ سَفَرُهُ  
 وَبَعُدَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ  
 مُخَالِفٌ لِلْأَصُولِ ، فَإِنَّ الْمَنْقُولَ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ  
 السَّفَرُ وَبَعُدَ ، قِيلَ : تَنَكَّظَ ، فَإِذَا  
 التَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ . قَالَ :  
 تَقُولُ الْعَرَبُ : أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ ، وَمَرَّةً  
 تَنَكَّظُ . تَعَكَّظُ : تَمَنَّعُ . وَتَنَكَّظُ :  
 تَعَجَّلُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ

(١) العباب وفي الأساس الثاني .

(١) في العباب « ينشر في المجمع من عكاظ » .

(٢) في مطبوع الساج « كالسلاج » والمثبت من الديوان  
 والعباب

(٣) في مطبوع التاج « كأمر الوسق » وفي العباب « قمص  
 بالشظاظ » .

(٤) العباب والديوان .

(٥) العباب والجمهرة ٢٢١/١ و ٢٨١/٢ و ١٢٠/٣  
 وانظر مادة (عرف) .

والتَّكْمِلَةُ . وقد اشتبه على المصنّف  
تَعَكَّظَ بِتَنَكَّظَ ، وسيأتي ذلك في  
« نك ظ » .

(و) تَعَكَّظَ (القَوْمُ) : تَحَبَّسُوا  
يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ ، قِيلَ : وَمِنْهُ  
سُمِّيَتْ عُكَازٌ .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :  
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :  
(عَكَّظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ) وَنَكَّظَهُ (تَعَكَّيْظًا)  
وَتَنَكَّيْظًا ، إِذَا (صَرَفَهُ) عَنْهَا .

(و) عَكَّظَ عَلَيْهِ (حَاجَتَهُ) وَنَكَّظَ ،  
أَي (نَكَّدَهَا) .

(و) عَكَّظَ (فِي الْإِيصَاءِ : بِالْغِ)  
فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعَاكَّظَهُ) ، وَدَالَكُهُ ، وَعَاسَرَهُ ،  
وَمَاعَسَهُ : لَوَاهُ وَ(مَطَّلَهُ) .

(و) الْعَكِيْظُ (كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ) ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالْتَعَاكُظُ : التَّجَادُلُ وَالتَّحَاجُّ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَكِظٌ ، كَكَتِفٍ ، أَيْ عَسِيرٌ .  
يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَكِظُ الْعَطَاءِ ، أَيْ عَسِيرُهُ .  
وَالْعَكِظُ أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

وَعَكَّظْتُ الْأَدِيمَ عَكْظًا ، أَيْ  
مَعَسْتُهُ وَدَلَّكْتُهُ فِي الدَّبَاغِ .

وَتَعَاكُظَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا .

وَيَوْمًا عُكَازٌ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ  
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمَيَّ عُكَازَ كِلَيْهِمَا  
وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ (١)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهُمَا مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ فِي « ف ج ر » .

وَتَعَكَّظُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا :  
اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ : هُوَ مَاخُودٌ مِنْ  
عُكَازٍ .

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، وفيه بعده :

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ  
وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ

[ع ن ظ] \*

(الْعُنْظَوَانُ ، كَعُنْفُوَانٍ : الشَّرِيرُ الْمُسَمَّعُ) الْبَذَى . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ عُنْظَوَانٌ ، أَيْ فَحَّاشٌ ، وَهُوَ فُعْلُوَانٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (السَّاخِرُ الْمُغْرِى) ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعُنْظَوَانُ : الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمَرْأَةُ عُنْظَوَانَةٌ ، (كَالْعِنْظِيَانِ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْعَيْنِ وَالظَّاءِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الْمَعْرُوفُ عِنْظِيَانٌ ، وَيُقَالُ لِلْفَحَّاشِ : حِنْظِيَانٌ ، وَحِنْظِيَانٌ ، وَحِنْذِيَانٌ ، وَحِنْذِيَانٌ .

(و) الْعُنْظَوَانُ : (نَبْتُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو ، وَأَبُو زِيَادٍ : هُوَ (مِنَ الْحَمْضِ) ، وَهُوَ أَغْبَرُ ضَخْمٌ ، وَرُبَّمَا اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّ الْعُنْظَوَانَةِ فِي الضُّحَى أَوْ الْعِشِيِّ ، وَلَا يَسْتَظِلُّ لِلظَّهِيرَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجِعَ بَطْنُهُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظَوَانٍ \*

\* فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَنَانِ \* (١)

(أَوْ) هُوَ (أَجْوَدُ الْأَشْنَانِ) ، وَأَسْمَنُهُ وَأَشَدُّهُ بَيَاضاً ، وَالغَوْلَانُ (٢) نَحْوُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ مِنَ الْعُنْظَوَانِ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَأَنَّهُ الْحُرْضُ ، وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ .

(و) الْعُنْظَوَانُ : (لَقَبُ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ) بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ ابْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، مِنْ قُضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ ، (لَأَنَّهُمْ بَعَثُوهُ رَبِيبَةً فَجَلَسَ فِي ظِلِّ عُنْظَوَانَةٍ) ، وَقَالَ : لَا أَبْرَحُ هَذِهِ الْعُنْظَوَانَةَ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي وَصِفَتْ ، فَلُقِّبَ بِذَلِكَ .

(و) عُنْظَوَانُ ( : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ) مشهور .

(وَالْعِنْظِيَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَذَى الْفَاحِشُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(١) اللسان والصحاح واللباب وانظر مادة (رون) .

(٢) في مطبوع التاج « والغولان » والمثبت من اللباب ومادة (غول) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْجَافِي) ، وَالْأَنْثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ .

(و) الْعِنْطِيَانُ : (أَوَّلُ الشَّبَابِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَعَنْطَى بِهِ) : سَخِرَ مِنْهُ (وَأَسْمَعُهُ كَلَاماً قَبِيحاً) وَشْتَمَهُ ، وَلَوْ قَالَ : أَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ لَكَانَ أَجْوَدَ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ : قَامَ يُعَنْطِي بِهِ ، إِذَا أَسْمَعُهُ كَلَاماً قَبِيحاً ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :  
\* قَامَتْ تُعَنْطِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ : وَالرَّجَزُ لِيَجْنِدَلَ بْنِ الْمُثْنِيِّ الطُّهَوِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ <sup>(٢)</sup> .

﴿ وَحَقُّ التَّرْكِيبِ أَنْ يُذْكَرَ فِي

(١) السان والصراح وجاء فيهما قبله :

\* حَتَّى إِذَا أَجْرَمَسَ كُلُّ طَائِرٍ \*

والتكلمة ، وفيها : وقد سقط من بين المشطورين مشطوران ، وهما :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِرِ

تَمَيَّزُ اللَّيْلُ لِأَحْوَى جَاشِرٍ

ومثلها العباب .

(٢) قوله : « وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ » ليست في

التكلمة ولا في العباب هنا .

الْمُعْتَلِّ ، لِتَضْرِيحِ سِبْوَينِهِ بِزِيَادَةِ النُّونِ فِي عُنْطَوَانٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهَذَا خِلَافُ نَصِّ سِبْوَينِهِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ الثَّقَاتُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَا نَصَّه : الْعُنْطَوَانُ : نَبَتْ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ، تَقُولُ : عَظَى الْبَعِيرُ يَعْظِي عَظاً فَهُوَ عَظٍ ، كَرَضَى يَرْضَى ، وَأَضْلُ الْكَلِمَةِ الْعَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْوَاوُ . وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِي فَقَالَ : إِذَا كَانَتْ النُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةً فَوَزَنَهُ عِنْدَهُ فُعْلَانُ ، وَكَانَ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ بِمَعْزِلٍ مِنَ الصُّوَابِ ، وَحَقُّهُ عِنْدَهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي تَرْكِيبِ « عَظَو » وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِيهِ . وَنَصُّ سِبْوَينِهِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَوَزَنَهُ فُعْلَوَانُ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِي ، وَرَدُّوا عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ . وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ فِيهَا مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِلنَّصِّ وَالْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى . فَتَأَمَّلْ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُنْظَوَانُ : الْجَرَادُ الذَّكَرُ ، وَالْأُنْثَى  
عُنْظَوَانَةٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُنْظَوَانَةُ : الْجَرَادَةُ  
الْأُنْثَى ، وَالْعُنْظَبُ : الذَّكَرُ .

وَأَرْزَبُ عُنْظَوَانِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْعُنْظَوَانَ .

وَعَنْظَيْتُ<sup>(١)</sup> الرَّجُلَ : قَهَرْتُهُ ، وَهُوَ  
بِالْغَيْنِ أَكْثَرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنَاظِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِي ، لُغَةً فِي الْغَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

### (فصل الغين)

مع الظاء

[ غ ظ غ ظ ]

( الْمُغْظَظَةُ ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ،  
( وَيُكْسَرُ الْغَيْنُ الثَّانِي ) ، أَيْ عَلَى  
صِيغَةِ الْفَاعِلِ ، هَكَذَا يَقْضَى أَصْنِيعُهُ  
فِي سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
الْفَرَجِ : الْمُغْظَظَةُ : ( الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : عَنْظَيْتُ

الرَّجُلَ : قَهَرْتُهُ . هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالَّذِي

فِي التَّكْمِلَةِ : عَنْظَيْتُ بِلُونِ يَاءٍ » .

الْغَلْيَانِ ) ، « بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ »<sup>(١)</sup> ، وَهَذَا هُوَ  
الصَّحِيحُ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي  
كِتَابَيْهِ عَنْهُ ، وَقَدْ ظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُمَا  
كِلَاهُمَا بِالظَّاءِ ، فَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي  
الْحَرَكَاتِ ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِنَصِّ ابْنِ  
الْفَرَجِ الَّذِي رَوَى الْحَرْفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ غ ل ظ ] \*

( الْغَلْظَةُ ، مُثَلَّثَةٌ ) ، عَنِ الزَّجَّاجِ فِي  
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « هُوَ لِيَجِدُوا  
فِيكُمْ غِلْظَةً »<sup>(٢)</sup> وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
أَيْضاً ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْبَارِعِ  
وَالصَّاعِقَانِي ، وَالْكَسْرُ هُوَ الْمَشْهُورُ .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ : غُلْظَةً  
« بِالْفَتْحِ » وَقَرَأَ السُّدَمِيُّ ، وَزِرُّ  
ابْنُ حُبَيْشٍ ، وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ : غُلْظَةً ،  
بِالضَّمِّ ، ( وَ ) كَذَلِكَ ( الْغِلَازَةُ  
بِالْكَسْرِ ، ( وَ ) الْغِلْظُ ، ( كَعَنْبِ ) ،  
كُلُّ ذَلِكَ ( ضِدُّ الرُّقَّةِ ) فِي الْخَلْقِ وَالطَّبْعِ  
وَالْفِعْلِ وَالْمَنْطِقِ وَالْعَيْشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَمَعْنَى الْآيَةِ ، أَيْ شِدَّةٌ وَاسْتِطَالَةٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ ،

أَيْ عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ فِيهِمَا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ » .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ١٢٣ .

\* قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَظًا \* (١)

(وَالْغِلْظُ)، بِالْفَتْحِ : (الْأَرْضُ)  
الْخَشِينَةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَرَوَى أَبُو  
حَنِيفَةَ عَنِ النَّضْرِ : الْغِلْظُ : الْغَلِيظُ مِنَ  
الْأَرْضِ، وَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ :  
إِنَّمَا هُوَ الْغِلْظُ، قَالُوا : وَلَمْ يَكُنِ  
النَّضْرُ بِثِقَةٍ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
قَوْلَهُمْ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ : غَيْرُ سَهْلَةٍ،  
وَقَدْ غَلْظَتْ غِلْظًا، وَرُبَّمَا كُنِيَ  
عَنِ الْغَلِيظِ مِنَ الْأَرْضِ بِالْغِلْظِ، قَالَ :  
فَلَا أَذْرَى أَهْوَمَعْنَى الْغَلِيظِ، أَمْ هُوَ  
مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ ؟

قُلْتُ : وَمِمَّا يُؤَيِّدُ أَبَا حَنِيفَةَ قَوْلُ  
كُرَاعٍ : الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبُ  
مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ . فَتَأَمَّلْ .

(وَأَغْلَظَ) الرَّجُلُ : (نَزَلَ بِهَا)،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
الْغِلْظُ : الْغِلْظُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ،  
فَهُوَ أَيْضًا تَأْكِيدٌ لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) أَغْلَظَ (الثَّوبَ) : وَجَدَهُ غَلِيظًا

(١) ملحق ديوان العجاج ٨١ والعياب، ونسب لروية في  
مشارف الأقاوي ١٢٩ .

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغِلْظَ لِلْخَمْرِ،  
وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ فَقَالَ فِي الْمَاءِ :  
«أَمَّا» (١) مَا كَانَ آجِنًا وَأَمَّا مَا كَانَ  
بَعِيدَ الْقَعْرِ شَدِيدًا سَقِيًّا، غَلِيظًا  
أَمْرُهُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جُنَى الْغِلْظَ  
فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَيْضًا فَقَالَ : «إِذَا  
كَانَ حَرْفُ الرَّوِيِّ أَغْلَظَ حُكْمًا عِنْدَهُمْ  
مِنَ الرَّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَغْلَظُ حُكْمًا  
وَأَعْلَى خَطَرًا مِنَ التَّاسِيْسِ، لِبُعْدِهِ» .

(وَالْفِعْلُ كَكْرَمَ وَضَرَبَ)، وَعَلَى  
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالثَّانِيَةُ  
نَقَلَهَا الصَّاغَانِيُّ، قَالَ : وَقَرَأَ  
نُبَيْجٌ وَأَبُو وَاقِدٍ وَالْجَرَّاحُ وَوَأَغْلَظَ  
عَلَيْهِمْ (٢) بِكَسْرِ اللَّامِ، فِي التَّوْبَةِ  
وَالْتَّحْرِيمِ .

(فَهُوَ غَلِيظٌ وَغِلَظٌ، كَغَرَابٍ)،  
وَالْأُنْثَى غَلِيظَةٌ، وَجَمْعُهَا غِلَظٌ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ  
غِلَظٌ شِدَادَةٌ» (٣) . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) فِي هَامِشِ السَّانِ : قَوْلُهُ : أَمَّا مَا كَانَ الْخَمْرُ هُوَ فِي الْأَصْلِ

مَكْلًا .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ٧٣ وَسُورَةُ التَّحْرِيمِ الْآيَةُ ٩ .

(٣) سُورَةُ التَّحْرِيمِ الْآيَةُ ٦ .



أَوْ اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ) ، الْأَخِيرُ عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ  
بِقَوْلِهِ : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الشَّرَاءِ فِي  
شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَفْعَلْتُهُ ، أَيْ  
وَجَدْتُهُ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ ،  
كَقَوْلِهِمْ : أَحْمَدْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ ، كَمَا  
فِي التَّكْمِيلَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(و) أَغْلَطَ (لَهُ فِي الْقَوْلِ : خَشَنَ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ غَلَطٌ .

(و) غَلَطَتِ السُّبُلَةُ وَاسْتَغْلَطَتْ :  
خَرَجَ فِيهَا الْحَبُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى  
سُوقِهِ (١) . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ  
وَالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ نَبْتَتُهُ وَصَارَ  
غَلِيظًا .

(و) بَيْنَهُمَا غِلْظَةٌ (بِالْكَسْرِ) ، (وَمُغَالْظَةٌ) ،  
أَيْ (عَدَاوَةٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) غَلَطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ تَغْلِيظًا ،  
وَمِنْهُ (الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ) ، وَهِيَ  
الَّتِي تَجِبُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ، كَمَا فِي

(١) سورة الفتح الآية ٢٩ .

الصَّحاحِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى : الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ فِي الْعَمْدِ  
الْمَحْضِ ، وَالْعَمْدُ الْخَطَأُ [ وَفِي الْقَتْلِ فِي  
الشَّهْرِ الْحَرَامِ ] (١) وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ،  
وَقَتْلُ ذِي الرَّحِمِ ، وَهِيَ (ثَلَاثُونَ  
حِقَّةً) مِنَ الْإِبِلِ ، (وِثْلَاثُونَ جَذَعَةً ،  
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى بَازِلِ  
عَامِهَا ، كُلُّهَا خَلِيفَةٌ) ، أَيْ حَامِلٌ .

(وَاسْتَغْلَظَهُ) ، أَيْ الشُّوبَ : (تَرَكَ  
شِرَاءَهُ ، لَغْلَظِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَطَ الشَّيْءُ تَغْلِيظًا : جَعَلَهُ غَلِيظًا .  
وَعَهْدٌ غَلِيظٌ ، أَيْ مُؤَكَّدٌ مُشَدَّدٌ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : حَلَفَ  
بِأَغْلَاطِ الْيَمِينِ (٢) .

وَرَجُلٌ غَلِيظٌ ، أَيْ فَظٌ ، ذُو  
قَسَاوَةٍ . وَرَجُلٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ ، أَيْ  
سَيِّئُ الْخُلُقِ . وَأَمْرٌ غَلِيظٌ : شَدِيدٌ

(١) زيادة من التهذيب ٨٤/٨ لتمام نص الشافعي ، وعبارة  
اللسان أيضا سقط منها بعض ما أثبتناه ، وفي الباب «الدِّيَةُ  
المغلظة في العمد المحض والعمد الخطأ والشهر الحرام  
والبلد الحرام وقتل ذى الرحم . . .

(٢) في الأساس المطبوع : حَلَفَ لَهُ بِأَغْلَاطِ

الْأَيْمَانِ .

صَغَبٌ . وماء غَلِيظٌ : مُرٌّ . وكُلُّ ذَلِكَ  
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فِي مُسْتَغْلَظِ ذِرَاعِهِ ،  
وَنَكَى فِيهِمْ زِكَايَاتٍ غَلِيظَةً ، وهو  
مَجَازٌ .

والمُغَالِظَةُ : شِبْهُ الْمُعَارَضَةِ .

[ غ ن ظ ] \*

( غَنَظَهُ الْأَمْرُ يَغْنِظُهُ ) غَنَظًا ، من  
حَدٍّ ضَرَبَ : ( جَهْدُهُ وَشَقٌّ عَلَيْهِ ) ،  
فهو مَغْنُوظٌ ، كما في الصَّحاح ،  
قال الشاعرُ :

إِذَا غَنَظُونَا ظَالِمِينَ أَعَانَنَا  
عَلَى غَنَظِهِمْ مَنْ مِنْ اللَّهِ وَاسِعٌ <sup>(١)</sup>

(وَالْغَنَظُ) ، بِالْفَتْحِ : (الكَرْبُ)  
الشَّدِيدُ وَالْمَشَقَّةُ . وفي الصَّحاحِ :  
أَشَدُّ الْكَرْبِ . قُلْتُ : وهو قَوْلُ  
أَبِي عُبَيْدٍ . (و) قال ابنُ فارس :  
هو (الْهَمُّ اللَّازِمُ) ، يُقَالُ : غَنَظَهُ الْهَمُّ ،  
أَيُّ لَزِمَهُ . (ويُحَرِّكُ) ، عن ابنِ  
دُرَيْدٍ ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ

هَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ :  
« غَنَظٌ لَا كَالْغَنَظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ  
كَالْكَنَظِ » .

(و) الْغَنَظُ : هو (أَنْ يُشْرِفَ عَلَى  
الْهَلَكَةِ) . وفي الصَّحاحِ : وكان أَبُو  
عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْغَنَظُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى  
الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ، ثُمَّ يُفْلِتَ مِنْهُ ،  
قال الشاعرُ - وهو مَسْرُوحُ بْنُ أَدْهَمَ  
النَّعَامِيِّ وَيُقَالُ الْكَلْبِيُّ ، وَقِيلَ  
هو لَجْرِير - :

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا  
[] غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ  
وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ  
كَكَرَاهَةِ الْخَنْزِيرِ لِلإِبْغَارِ <sup>(١)</sup>

الْعِيَارُ : اسمُ رَجُلٍ . وَجَرَادَةُ :  
فَرْسُهُ . وَقِيلَ : الْعِيَارُ : أَغْرَابِيٌّ  
صَادَ جَرَادًا ، وَكَانَ جَائِعًا ، فَأَتَى بِهِنَ  
إِلَى رَمَادٍ ، فَدَسَّهِنَّ فِيهِ ، وَأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ  
مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، فَيَأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءَ  
وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ،

(١) البيتان في اللسان والأول في الصحاح والعياب .  
وانظر الجمهرة : ١٢٢/٣ و ٢٢٣/٢ ، والمذاهب :  
٣٩٨/٤ ومادة (جرد) .

(وَيُكْسَرُ) ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ  
خَطَأً ، فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِي  
غَنَاظِيكَ وَعَنَاظِيكَ ، أَيْ « بِالْغَيْنِ  
وَالْعَيْنِ » ، (أَيْ لِيَشُقَّ عَلَيْكَ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ فِي « عَنَظْ » وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغِنَاطُ ، ككِتَابٍ : الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ .  
قَالَ الْفَقْعَسِيُّ :

\* تَنْتَبِحُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغِنَاطِ (١) \*

وَيَغْنُظُ ، كَيَنْصُورُ : لُغَةٌ فِي  
يَغْنِظُ ، كَيَضْرِبُ .

وَأَغْنِظُهُ الْهَمُّ : لَزِمَهُ ، لُغَةٌ فِي غَنْظَهُ ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَغَنْظُهُ غَنْظًا : مَلَأَهُ غَيْظًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : غَانِظُهُ غِنَاطًا :  
شَاقَهُ ، وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

جَافَ دَلَنْظِي عَرِكَ مُغَانِظُ  
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح واللباب ويأتي في (مفظ) .

فَآخِرُ جَرَادَةٍ مِنْهُنَّ طَارَتْ ، فَقَالَ :  
وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَنْضِجُهُنَّ . فَضُرِبَ  
ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ .  
وَقِيلَ : جَرَادَةُ الْعِيَارِ : جَرَادَةٌ  
وُضِعَتْ بَيْنَ ضَرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ ، أَرَادَ  
أَنَّهُمْ لَأَزْمُوكَ وَغَمُوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ .  
وَقِيلَ : الْعِيَارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ ، أَخَذَ  
جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ مِنْ عِلْمِ  
شَفَتِهِ ، أَيْ كُنْتُ تُفْلِتُ كَمَا أَفْلِتَتْ  
هَذِهِ الْجَرَادَةُ .

(و) الْغَنِيطُ ، (كَامِيرٍ : الْبُشْرُ  
يُقَطَّعُ مِنَ النَّخْلِ) بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ  
أَوْ يَحْمَرُّ ( فَيُتْرَكُ حَتَّى يَنْضَجَ فِي  
عُذُوقِهِ ) إِذَا قُطِعَتِ النَّخْلَةُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَرَجُلٌ غِنَظِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ :  
فَاحِشٌ بَذِيٌّ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،  
لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :

(و) كَذَلِكَ (غَنْظِي بِهِ) ، مِثْلُ  
(عَنْظِي) ، بِالْعَيْنِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ ،  
وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ .

(وَفَعَلَ ذَلِكَ غَنَاظِيكَ) بِالْفَتْحِ ،

وقال رُوْبَةُ ، وَيُرَوَّى لِلْعَجَّاجِ :

\* تَوَاكَلُوا بِالْمَرْبِدِ الْغِنَاطَا \* (١)

وَيُرَوَّى : الْغِنَاطَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَهُوَ أَغْظَهُمْ : أَشَدَّهُمْ كَرْبًا ،

وقال رُوْبَةُ ، وَيُرَوَّى لِلْعَجَّاجِ :

وَسَيْفٌ غِيَّاطٌ لَهُمْ غِنَاطَا -

نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطَا (٢)

الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ ، وَالثَّانِي بِالنُّونِ ،

وَيُرَوَّى «يَعْلُو بِهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

وَسَيَّاتِي أَيْضًا .

وَالْغَنْظُ ، مُحَرَّكَةً : تَغْيِيرُ النَّبَاتِ مِنْ

الْحَرِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال أَيْضًا : رَجُلٌ غَنْظِيَانٌ :

يَسْخَرُ بِالنَّاسِ ، وَهِيَ بِهِاءٌ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ ، أَيْ جَافٍ .

[ غ ي ظ ] \*

(الْغَيْظُ : الْغَضَبُ) مُطْلَقًا ، وَقِيلَ :

غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، (أَوْ أَشَدُّهُ) أَوْ سَوَّرَتْهُ

وَأَوَّلُهُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ فَصَلَ قَوْمٌ مِنْ

أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ ،

فَقَالُوا : الْغَيْظُ : أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ .

وقال قَوْمٌ : الْغَيْظُ : سَوْرَةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

قُلْتُ : وَقَالَ آخَرُونَ : الْغَيْظُ

هُوَ الْكَيْمِينُ ، وَالْغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ .

أَوِ الْغَضَبُ لِلْقَادِرِ ، وَالْغَيْظُ لِلْعَاجِزِ .

(غَاظَهُ يَغِيظُهُ) غِيْظًا ، وَهُوَ غَايِظٌ

وَذَلِكَ مَغِيْظٌ . فِي الصَّحَاحِ : قَالَتْ

قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ ،

- وَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَاهَا صَبْرًا - :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرِيَمًا -

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُخْنَقُ (١)

(فَاغْتَاَلَا) اغْتِيَاظَا .

(وَعِيْظُهُ فَتَغِيْظُهُ ، وَأَغَاظُهُ) لُغَةٌ فِي

(١) اللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان (الأزهر).

(١) ديوان العجاج : ٨١ ومشارف الأقاليم ١٢٩ والعياب والجمهرة : ١٠٠/٢ وفي العباب : وقال رُوْبَةُ ويروى للعجاج .

(٢) ديوان العجاج ٨٢ ، ومشارف الأقاليم ١٢٩ لرُوْبَةُ والعياب والجمهرة ١٢٢/٣ و٢٢٥ وانظر مادة (جوظ) وفي العباب لرُوْبَةُ ويروى للعجاج .

غَاظَهُ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَلَهُ  
تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ فَلَمْ يُجِزْ ذَلِكَ ،  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
غَاظَهُ ، وَأَغَاظَهُ ، وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
(وَأَغَايَظَهُ) فَاغْتَاطَ ، وَتَغَيَّيَظَ ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَتَغَيَّيَظْتَ الْهَاجِرَةَ : اسْتَدْحَمَيْهَا) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

طَفَتْ فِي الضُّحَى أَحْدَا جُ أَرْوَى كَأَنَّهَا  
قُرَى مِنْ جَوَانِي مُخَزَّنَلُ نَخِيلُهَا

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّيَظْتُ  
هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا (١)

(وَوَغَيَّيَظَ) : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ (ابْنُ  
مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ) بْنِ  
بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ . قَالَ  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى

سَعَى سَاعِيَا غَيَّيَظَ بِنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا  
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالسَّدَمِ (٢)

سَاعِيَاهُ : هُمَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ ،  
وَهَرِمُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ .

(و) غَيَّيَظَ ، (كَشَدَّادُ : ابْنُ مُصْعَبٍ) ،  
رَجُلٌ (مِنْ بَنِي ضَبَّةَ) بْنِ أَدَدَ . قَالَ  
رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - : [ ] [ ] [ ]

وَسَيِّفٌ غَيَّيَظَ لَهُمْ [ ] غَيَّيَظَا  
نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطَا (١)

(و) يُقَالُ : (فَعَلَ) ذَلِكَ (غَيَّيَظَكَ)  
وَوَغَيَّيَظَكَ ، بِكَسْرِ هِمَا ، كَغَيَّيَظِكَ) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَايَظَهُ مُغَايَظَةً : بَارَاهُ وَغَالَبَهُ  
فَصَنَعَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْمُغَايَظَةُ : فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ ، أَوْ : [فِعْلٌ] مِنْهُمَا  
جَمِيعاً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَتَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ  
الْغَيْظِ (٢) ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَأَغَيَّيَظَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ مَلِكُ  
الْأَمْلَاقِ ، أَيْ : أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَاسْمِعُوا

(١) ديوان العجاج ٨٢ وفي مشارف الأقاير ١٢٩ عزى  
لرُوبَةَ والعياب والجمهرة ١٢٢/٣ و ٢٢٥ وانظر  
مادة (جوظ) و (غنظ) .  
(٢) سورة الملك الآية ٨

(١) الديوان ٥٦٩ والعياب وفي اللسان والتكملة البيت الثاني .  
(٢) من معلقته في ديوانه ١٤ والعياب .

لَهَا تَغِيْظًا<sup>(١)</sup> أَيْ صَوْتَ غَلِيَّانٍ ،  
قَالَ الزَّجَّاجُ .

وغيَّاطُ بنُ الحُصَيْنِ بنِ المُنْذِرِ : أَحَدُ  
بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهْلِيِّ السَّدُوسِيِّ ،  
وَسَيَاتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي « ح ض ن » .  
كَانَ الحُصَيْنُ هَذَا فَارِسًا ، صَاحِبَ الرَّايَةِ  
بَصَفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَهُوَ الْقَائِلُ - فِي ابْنِهِ الْمَذْكُورِ - :

نَبِيٌّ لِمَا أُوْلِيَتْ مِنْ صَالِحٍ مَضَى  
وَأَنْتَ لِتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيْظُ

تَلِيْسُنُ لِأَهْلِ الْغِلِّ وَالْغَمْرِ مِنْهُمْ  
وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيْظُ

وَسُمِّيَتْ غِيَّاطًا وَلَسْتُ بِغَائِيْظٍ  
عَدُوًّا ، وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيْظُ

فَلَا حَفِيْظَ الرَّحْمَنِ رُوحَكَ حَيَّةً  
وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيْظُ  
عَدُوَّكَ مَسْرُورًا ، وَذُو الْوُدِّ بِاللَّيْ  
يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيْظُ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : الْبُرْمَةُ حَلِيْمَةٌ مُغْتَازَةٌ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

( فَصْلُ الْفَاءِ )

مَعَ الظَّاءِ

[ ف ظ ظ ] \*

( الْفَظُّ ) مِنَ الرُّجَالِ : ( الْغَلِيْظُ ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ  
زِيَادَةٌ : « الْجَافِي » ، بِعَدَدِهِ . وَفِي  
الْعَبَابِ : هُوَ ( الْغَلِيْظُ الْجَانِبِ  
السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْقَاسِي ) . وَقَالَ  
الْحَرَّانِيُّ : الْفَظُّ : ( الْخَشِنُ الْكَلَامِ ) .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الَّذِي فِي مَنْطِقِهِ  
غِلْظٌ وَتَجَهُّمٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ ( فَظٌّ بَيْنٌ  
الْفَظَاطَةِ ) ، بِالْفَتْحِ . ( وَالْفِظَاطُ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالْفَظْظُ ، مُحَرَّكَةٌ ) . قَالَ  
رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - :

\* تَعْرِفُ فِيهِ اللَّوْمَ وَالْفِظَاطَا<sup>(١)</sup> \*

وَالْفَظْظُ : خُشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ ،  
كَالْفِظَاطِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ فَظِظْتَ ، بِالْكَسْرِ ، تَفْظُ فَظَاطَةً  
وَفَظْظًا : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ .

(١) ملحق ديوان رُوبَةِ ١٧٧ ، ومشارف الأناوير  
١٣٠ من أرجوزة لرُوبَةِ وَالسَّانِ وَالْعَبَابِ .

(١) سورة الفرقان الآية ١٢ .  
(٢) الأبيات في اللسان ، وفي المقاييس ٤٠٥ / ( البيت الثالث ) .

(و) الْفَظُّ : (مَاءُ الْكَرِشِ) ،  
 كما في الصَّحَّاح ، وزادَ غَيْرُهُ :  
 (يُغْتَصَرُ وَيُشْرَبُ) مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ  
 الْمَاءِ (فِي الْمَفَاوِزِ) وَالْفَلَوَاتِ ، (وَقَدْ  
 فَظَّهُ وَافْتَضَّهُ) : شَقَّ عَنْهُ الْكَرِشُ ، أَوْ  
 (عَصَرَهُ) مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
 لِلشَّاعِرِ وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ نُشْبَةَ الْعَدَوِيِّ ،  
 كما في الْعُباب . وقال أَبُو حَمْدٍ الْأَسْوَدُ :  
 إِنَّمَا هُوَ جَسَّاسُ بْنُ نُشْبَةَ ، كَكِتَابِ :

وكانوا كَانَفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَّغَمًا  
 وَلَا نَالَ فَظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْقَرَا<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : لَا يَشَمُّ ذِلَّةً فَتُرْغَمَهُ ، وَلَا يَنَالُ  
 مِنْ صَيْدِهِ لَحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعْقَرَهُ ،  
 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنْ  
 السَّبَاعِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : افْتَضَّ  
 الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ  
 يَشُدُّ فَمَهُ لِسْلًا يَجْتَرُّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ  
 عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ ، فَعَصَرَ فَرْثَهُ ، فَشَرِبَهُ  
 أَنْتَهَى .

وقال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنْ افْتَضَّ رَجُلٌ  
 كَرِشَ بَعِيرٍ نَحْرَهُ ، فَاغْتَصَرَمَاءَهُ وَصَفَّاهُ ،

لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ . وقال الرَّاغِزُ :  
 \* بَجَلَكِ كَرِشِ النَّابِ لِافْتِظَاطِهَا<sup>(١)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالْفَرَّاءُ :  
 (الْفَظِيظُ ، كَأَمِيرٍ) ، زَعَمُوا : (مَاءُ  
 الْفَحْلِ أَوْ الْمَرْأَةِ) ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . وَأَمَّا  
 كُرَاعُ فَقَالَ : الْفَظِيظُ : مَاءُ الْفَحْلِ  
 فِي رَجَمِ النَّاقَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْقَطَا ، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ  
 الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى  
 كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظَا<sup>(٢)</sup>

(وَالْفُظَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : فُعَالَةٌ مِنْهُ) ،  
 أَيْ مِنَ الْفَظِيظِ : مَاءُ الْفَحْلِ أَوْ مَاءُ  
 الْكَرِشِ ، وَالْأَخِيرُ أَنْكَرُهُ الْخَطَّابِيُّ ،  
 أَوْ مِنَ الْفَظِّ . (وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ) رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا (لِمَرْوَانَ) بْنِ الْحَكَمِ : (وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ ، فَأَنْتَ  
 فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ) ، أَيْ نُطْفَةٌ مِنْهَا ،  
 (وَيُسْرَوَى : فَضُضٌ) ، بِضَمِّتَيْنِ ،  
 جَمْعُ فَضِيضٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْغَرِيضُ ،  
 وَيُسْرَوَى : فَضُضٌ ، مُحَرَّكَةً ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة وتقدم في (بيظ) .

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٤/٤٤١ وفي  
 الباب لم يذكر كلمة العدوي .

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُرْوَى :  
فَضِيضٌ ، كَأَمِيرٍ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)  
فِي « ف ض ض » :

(و) هُوَ (فَطُّ بَطُّ ، إِتْبَاعٌ) قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْ  
بَطًّا ، فَوَجَّهَنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفْظَهُ إِفْظَاظًا : رَدَّهُ عَمَّا يُرِيدُ . وَإِذَا  
أَدْخَلْتَ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ  
أَفْظَطْتَهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَهُوَ أَفْظُ  
مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَضْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرُسُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَفْظَطْتُ  
الْكُرْشَ : اغْتَصَرْتُ مَاءَهَا .

وَجَمَعَ الْفَظُّ ، بِمَعْنَى الرَّجُلِ  
السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، أَفْظَاظَ ، أَنْشَدَ ابْنُ  
جَنَى لِلرَّاجِزِ :

حَتَّى تَسْرِى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاطِهَا  
مُذَلِّوْلِيًّا بَعْدَ شَذَا أَفْظَاطِهَا (١)

وَجَمَعَ فَظُّ الصَّيْدِ فُظُوطًا . قَالَ  
مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوطَهَا  
بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ (١)  
يَقُولُ : يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ  
لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ الْعَطَشِ ، فَإِذَا الْفُظُوطُ  
هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بِعَيْنَيْهَا ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

[ ف و ظ ] .

(فَاطَ) يَفُوطُ (فَوُظًا وَفَوَاطًا : مَاتَ)  
كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي النَّسْبِ تَلِيهَا بِقَوْلِهِ :  
وَرُبَّمَا قَالُوا : فَاطَ يَفُوطُ فَوُظًا  
وَفَوَاطًا ، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .  
وَمِنْ سَجَعَاتِهِ : مَنْ قَاطَ بِتِهَامَةٍ فَقَدْ  
فَاطَ .

وَقَالَ ابْنُ جَنَى : وَمَا يَجُوزُ فِي  
الْقِيَاسِ - وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ اسْتِعْمَالُ -  
الْأَفْعَالُ النَّسْبِ وَرَدَّتْ مَصَادِرُهَا  
وَرُفِضَتْ هِيَ ، نَحْوُ فَاطَ الْمَيْتِ  
فَيْظًا وَفَوُظًا ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوُظٍ

(١) العباب ، واللسان وفي مادة (بول) وأنشد ابن بري  
لمالك بن نويرة وفي اللسان هنا « كأنهم إذ يعصرون »  
أما الأصل فكالعباب والجمهرة ١/ ١١٠ .



فِعْلًا . قَالَ : وَنَظِيرُهُ الْإَيْنُ الَّذِي هُوَ  
الْإِغْيَاءُ ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

حَانَ فَوْظُهُ ، أَيْ مَوْتُهُ ، عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
اسْتِظْرَادًا فِي التِّي تَلِيهَا ، فَمَا أَغْنَاهُ  
عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا ، فَإِنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ .

[ ف ي ظ ]

( كَفَاطَ ) يَفِيطُ ( فَيْظًا ، وَفَيْظُوظَةً ،  
وَفَيْظَانًا ، مُحَرَّكَةً ، وَفَيْوْظًا ، بِالضَّمِّ ) ،  
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الثَّانِيَةَ ، فَإِنَّهُ  
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِرُوبَةِ ، وَيُقَالُ لِلْعَجَاجِ :

وَالْأَسَدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَاطًا

لَا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاظًا<sup>(١)</sup>

أَيْ مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ

(١) ديوان العجاج ٨١ ، ومشارف الأقاويل منسوباً للرُّوبَةِ ،

واللسان والصاحح والعياب والجمهرة ١٢٣/٣

والمقاييس ٤٦٦/٤ وانظر مادة (لفظ) ، هذا ويروى

« الأزد » وهي نفسها (الأسد) .

حُضِرَ فَرَسِهِ ، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى  
فَاطَ ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ ، فَقَالَ : أَعْطُوهُ  
حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ . وَفِي حَدِيثٍ  
قَتَلَ ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : « فَاظُوا لَهُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

(وَأَفَاطَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : أَمَاتَهُ ،

وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَفْطَتُ نَفْسَهُ ،

وَأَفَاطَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ ، قَالَ :

فَهَنَكَتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَفَظْتُهَا

وَذَارَتْهُ بِمَعْمَمِ الْجِلْمِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فَاظَتْ

نَفْسُهُ ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ أَبِي

عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيِّ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ

مِثْلُهُ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا

عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ : لَا يُقَالُ : فَاظَتْ

نَفْسُهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : فَاظَ ، إِذَا مَاتَ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : فَاضَ بَقَّةٌ . (و) حَكَى

السَّكْسَائِيُّ : فَاظَتْ نَفْسُهُ ، (وَفَاطَ)

هُوَ (نَفْسُهُ) ، أَيْ (قَاءَهَا) ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان وفي العباب صدره .

عنه : فعلى هذا قول شيخنا . قلت :  
الصواب فاضلت نفسه . وقوله : « قاءها »  
من قبيل التغير لا يلتفت  
إليه ، فإن الذي ذكره المصنف هو  
نص الكسائي ، وكان شيخنا  
اشتبه عليه الحال وغفل عن النصوص ،  
(أو إذا ذكروا نفسه ففاضت  
بالضاد ) ، وهو قول الأصبغى .  
وأنشد ليدكين بن رجاء الفقيمي  
بالضاد وذلك أنه أتى عرساً فحجب  
فرجز بهم :

اجتمع الناس وقالوا عرس  
إذا قصاع كالأكف خمس  
زلخحات مضغرات ملس  
ودعيت قيس وجاءت عبس  
ففقيبت عين ، وفاضت نفس<sup>(١)</sup>

هكذا هو بالضاد . ورواه  
الجوهري : وفاظت ، بالطاء ، وقيل :  
فاضت بالضاد لغة دكين  
وحدته . ولغة سائر العرب : فاظت  
نفسه .

(١) الباب والتكلمة في اللسان والصحاح المشطوران الأول  
والأخير .

وقال أبو حاتم : سمعت أبا زيد  
يقول : بنو ضبة وحدهم يقولون :  
فاظت نفسه . قلت : ورواه مثله  
المازني عن أبي زيد . وقال الليث :  
فاظت نفسه ، إذا خرجت ، والفاعل  
فائظ .

وقال الفراء : أهل الحجاز وطبي  
يقولون : فاظت نفسه . وقضاعة  
وتميم وقيس يقولون : فاضت نفسه  
مثل فاضت دمعته .

وقال أبو زيد ، وأبو عبيد :  
فاظت نفسه « بالطاء » لغة قيس  
و « بالضاد » لغة تميم . ومما يقوى  
فاظت بالطاء قول الشاعر :

يداك يد جودها يرتجى  
وأخرى لأعدائها غاظته  
فأما النسي خيرها يرتجى  
فأجود جوداً من اللفظ  
وأما التي شرها يتقوى  
فنفس العدو لها فائظه<sup>(١)</sup>

(١) اللسان وفي الباب مادة (لفظ) وقيل أنه للخليل .

ومثله قول الحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

« وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ »<sup>(٢)</sup> .

وقد مرَّتِ الْأَبْيَاتُ فِي « غِيظ » .

وقال أَبُو الْقَارِصِ الرَّجَّاجِيُّ :

يُقَالُ : فَاطَ الْمَيْتَ ، « بِالظَّاءِ » ،

وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، « بِالضَّادِ » ،

وَفَاضَتْ نَفْسُهُ « بِالظَّاءِ » جَائِزٌ عِنْدَ

الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَضْمَعِيَّ ، فَإِنَّهُ

لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنَّفْسِ . وَالَّذِي

أَجَازَ فَاضَتْ نَفْسُهُ يَخْتَجُّ بِقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

وذكر الأبيات هكذا :

بِذَاكَ يَدْسِيهَا مُرْسِلٌ

وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ

فَأَمَّا الَّتِي سَيَّبُهَا يَرْتَجِي

فَدِيمًا فَأَجْوَدَ مِنْ لَافِظِهِ

وَأَمَّا الَّتِي يُتَّقَى شَرُّهَا

فُسُمُ غَائِلَةٍ لَاحِظِهِ

إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سَمُّهَا

فَنَفْسُ اللَّادِغِ لَهَا فَائِظُهُ

(٢) اللسان ، وصدرة :

« فَلَا حِفْظَ الرَّحْمَنِ رُوحَكَ حَيَّةً »

وانظر ما سبق في مادة ( غيظ )

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ

إِذْ ثَوَى حَشَوْرِيظَةً وَبُسْرُودِ<sup>(١)</sup>

وَقَوْلِ الْآخَرِ :

هَجَرْتُكَ لِأَقْلَى مِنِّي وَلَكِنْ

رَأَيْتُ بَقَاءً وَدَكٍ فِي الصَّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدَ لَمَّا

رَأَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ

تَفِيظُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَخْشَى

حِمَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ<sup>(٢)</sup>

(وَحَانَ فَيْظُهُ ، وَفَوْظُهُ) ، أَيْ (مَوْتُهُ) .

عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفِيظُوا أَنْفُسَهُمْ : تَقْيِنُوهَا ، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْفَيْظَانُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي

الْفَيْظَانِ ، بِالتَّخْرِيرِ ، عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ .

(١) اللسان ، ونسبه الشنقيطي في تعليقاته على شواهد المعنى

٩٤٨ إلى محمد بن منافر .

(٢) اللسان .

( فصل القاف )

مع الظاء

( ق ر ظ )

( القَرَطُ ) ، ( مُحَرَّكَةٌ : وَرَقُ السَّلَمِ )  
يُدْبَغُ بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ  
قَسُولُ اللَّيْثِ ، ( أَوْ ثَمَرُ السَّنَطِ ،  
وَيُعْتَصَرُ مِنْهُ الْأَقَاقِيَا ) .

وقال أبو حنيفة : القَرَطُ : أَجْوَدُ  
مَا تُدْبَغُ بِهِ الْأُهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ،  
وَهُوَ تُدْبَغُ بِوَرَقِهِ وَثَمَرِهِ . وقال مرة :  
القَرَطُ : شَجَرٌ عِظَامٌ ، لَهَا سُوقٌ غِلَظٌ  
أَمْثَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ  
وَرَقِ النَّفَّاحِ ، وَلَهُ حَبٌّ يُوضَعُ فِي  
الْمَوَازِينِ ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي الْقِيْعَانِ ،  
وَاحِدَتُهُ قَرْطَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ  
قَرْطَةٌ ، وَقَرِيطَةٌ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ جَزَلَةَ : أَقَاقِيَا هُوَ  
عُصَارَةُ الْقَرَطِ ، وَفِيهِ لَذَعٌ ،  
وَأَجْوَدُهُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ الرَّزِينُ الصُّلْبُ  
الْأَخْضَرُ ، يَشُدُّ الْأَعْضَاءَ الْمُسْتَرْخِيَةَ  
إِذَا طُبِخَ فِي مَاءٍ وَصُبَّ عَلَيْهَا .

( وَالْقَارِطُ : مُجْتَنِيهِ وَجَامِعُهُ .

( وَ ) الْقَرَّاطُ ، ( كَشْدَادٌ : بَائِعُهُ ،  
وَأَدِيمٌ مَقْرُوطٌ : دُبِغَ أَوْ صُبِغَ بِهِ ) ،  
يُقَالُ : قَرَطَ السَّقَاءُ يَقْرِطُهُ قَرْطًا ، أَيْ  
دَبَغَهُ بِالْقَرَطِ ، أَوْ صَبَغَهُ بِهِ .

( وَكَبَشُ قَرْطِي ، كَعَرَبِيٍّ  
وَجُهَنِيٍّ ) ، الْأَخِيرُ عَلَى تَفْصِيلِ  
النَّسَبِ ( يَمْنَى ، لِأَنَّهَا مَنَابِتُهُ ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

( وَالْقَارِطَانِ ) : رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا  
( يَذْكُرُ بْنُ عَنَزَةَ ) (١) وَهُوَ الْأَكْبَرُ ،  
كَانَ لِصُلْبِهِ ، ( وَ ) الْآخَرُ ( عَامِرُ بْنُ  
رُحْمٍ ) ( بِنِ هُمَيْمٍ ) (٢) بَنِ يَذْكُرُ بْنُ  
عَنَزَةَ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
وقال غيره : هُوَ رُحْمُ بْنُ عَامِرٍ ،  
وَهُوَ الْأَصْغَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَارِطُ  
الثَّانِي ، ( وَكِلَاهُمَا مِنْ عَنَزَةَ ) ، (٣)

(١) فِي الْأَشْتِقَاقِ ٩٠ يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : هَيْصَمُ بْنُ يَتَقَدَّمُ .

(٣) فِي الْمَبَابِ : « وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ يَذْكُرُ  
ابْنَ عَنَزَةَ وَهُوَ الْقَارِطُ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي : هُوَ عَامِرُ بْنُ  
رُحْمٍ بِنِ هَيْصَمٍ بِنِ يَذْكُرُ بْنُ عَنَزَةَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « أَحَدُهُمَا  
مِنْ بَنِي هَيْصَمٍ وَالْآخَرُ يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ » . وَفِي جُمُوهَرَةِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ٢/ ٣٧٨ « أَحَدُهُمَا يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرُ بْنُ  
هَيْصَمٍ بِنِ يَتَقَدَّمُ بْنُ عَنَزَةَ » .

يُقَالُ : إِنَّهُمَا (خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرْظِ)  
يَجْتَنِيَانِهِ (فَلَمْ يَرْجِعَا) ، فَضُرِبَ  
بِهِمَا الْمَثَلُ (فَقَالُوا : لَا آتِيكَ أَوْ  
يُؤُوبَ الْقَارِظُ) ، يُضْرَبُ فِي انْقِطَاعِ  
الْغَيْبَةِ ، وَإِيَاهُمَا أَرَادَ أَبُو ذُوئَيْبٍ  
بِقَوْلِهِ :

وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهُمَا  
وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كُلِّيبُ لُؤَائِلٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي  
هُمَيْمٍ ، وَالْآخَرُ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ . وَقَالَ  
ابْنُ بَرٍّ : ذَكَرَ الْقَزَّازُ فِي كِتَابِ  
الظَّاءِ : أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ يَقْدُمُ بْنُ  
عَنَزَةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرُ بْنُ هَيْصَمَ بْنِ  
يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا آتِيكَ  
الْقَارِظَ الْعَنْزِيَّ ، أَيْ لَا آتِيكَ مَا  
غَابَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ فَأَقَامَ الْقَارِظَ  
الْعَنْزِيَّ مُقَامَ الدَّهْرِ ، وَنَصَبَهُ عَلَى  
الظُّسْرِ ، وَهَذَا اتِّسَاعٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٧ واللسان والصحاب والعياب  
والجمهرة ٢/ ٣٧٨ .

وَالهِ نَظَائِرُ .

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
لَابْنَتِهِ عُمَيْرَةَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ،  
لَمَّا أَصَابَهُ سَهْمٌ مِنْ غُلَامٍ مِنْ اثَلَّةَ :  
وَلِإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي  
بَسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يُكْنَى لُغَابَا

فَرَجَّى الْخَيْرَ وَانْتَظَرِي إِيَّابِي  
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آبَا<sup>(١)</sup>

(وَسَعْدُ) بْنُ عَائِدِ الْمُؤَدِّنْ ، يُقَالُ لَهُ  
سَعْدُ (الْقَرْظُ الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، وَهُوَ مَوْلَى عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا تَجَرَّ فِي  
شَيْءٍ وَضَعَ فِيهِ ، (وَتَجَرَّ فِيهِ فَرِيحٌ ،  
فَلَزِمَهُ) ، أَيْ لَزِمَ تِجَارَتَهُ ، فَعُرِفَ بِهِ ،  
وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدِّنًا  
بِقَبَاءِ ، وَخَلِيفَةً بِلَالٍ إِذَا غَابَ ، ثُمَّ  
اسْتَقْلَّ بِالْأَذَانِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبَقِيَ الْأَذَانُ فِي

(١) ديوانه ٢٥ - ٢٦ والعياب وفي اللسان والصحاب  
البيت الثاني .

عَقِبِهِ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَاشَ  
سَعْدُ الْقَرْظُ إِلَى أَيَّامِ الْحَجَّاجِ ،  
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ <sup>(١)</sup> عُمَرُ وَعَمَّارُ

(وَمَرَوَانُ الْقَرْظُ ، أَضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ  
كَانَ يَغْزُو الْيَمَنَ وَهِيَ مَنَابِتُهُ ) ، وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ : « أَعَزُّ مِنْ مَرَوَانَ الْقَرْظُ » ،  
وَقِيلَ : أَضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
يَحْمِي الْقَرْظَ لِعِزَّتِهِ . ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ  
الْمِيدَانِيُّ فِي أَمْثَالِهِ .

(وَقَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ) بن عمرو ،  
(مُحَرَّكَةٌ ، صَحَابِيٌّ) مِنَ الْأَنْصَارِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَالَّذِي  
فِي الْمُعْجَمِ لابن فِهْدٍ : قَرْظَةُ بْنُ  
كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ  
الْخَزَرَجِيِّ ، مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ ،  
شَهِدَ أَحَدًا ، وَوَلَّى الْكُوفَةَ لِعَلِيِّ ،  
وَقَدْ شَهِدَ فَتَحَ الرِّيَّ زَمَنَ عُمَرَ .

(وَذُو قَرْظٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَوْ) ذُو قَرْظٍ  
(كَزُبَيْرٍ : ع ، بِالْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) كَلَا فِي مَطْبَعِ التَّاجِ وَلَمَّا : ابْنَاهُ وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ :

« وَرَوَى حَدِيثَهُ أَوْلَادُهُ » .

وَفِي الْعُبَابِ « إِلَى أَنْ مَاتَ وَوَرِثَ بَنُوهُ الْأَذَانَ » .

(وَقَرْظَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : حِصْنٌ بِزَبِيدٍ) ،  
مِنْ أَعْمَالِ الْيَمَنِ .

(و) قَرْيَظَةُ ، ( كَجُهَيْنَةَ : قَبِيلَةٌ مِنْ  
يَهُودِ خَيْبَرَ ) ، وَكَذَلِكَ بَنُو النَّضِيرِ ،  
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ  
إِلَى هَارُونَ أَخِي مُوسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقَرْظِيِّ  
وغيره ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَمَّا قَرْيَظَةُ  
فَإِنَّهُمْ أَبِيرُوا لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ ،  
وَمُظَاهَرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْرٌ بِقَتْلِ  
مُقَاتِلِيهِمْ <sup>(١)</sup> وَسَبْيِ ذُرَارِيهِمْ ، وَاسْتِفَاءِ  
مَالِهِمْ . وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَإِنَّهُمْ أَجَلُّوا  
إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ .  
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (قَرْظَتُهُ  
ذَاتَ الشَّمَالِ ، لُغَةٌ فِي الضَّادِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرْظُ  
الرَّجُلِ ، ( كَفَرَحَ : سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ ) ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي « ق ر ض »  
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(١) فِي السَّانِ « مُقَاتِلَتِهِمْ » .

(و) من المَجَازِ : (التَّقْرِيطُ :  
مَدَحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ) ، وَالتَّائِبِينَ :  
مَدَحُهُ مَيَّتًا . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُقَرِّطُ  
صَاحِبَهُ وَيُقَرِّضُهُ ، بِالْظَّاءِ وَالضَّادِ  
جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ  
(بِحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ) . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطَتِ  
النَّصَارَى عِيسَى » . وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « يَهْلِكُ فِي  
رَجُلَانِ : مُحِبٌّ مُفَرِّطٌ يُقَرِّطُنِي بِمَا  
لَيْسَ فِيَّ ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي  
عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي » .

(وَهُمَا يَتَقَارِظَانِ الْمَدَحَ : يَمْدَحُ  
كُلُّ صَاحِبِهِ) ، وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ .  
وَقِيلَ : التَّقَارُطُ فِي الْمَدَحِ وَالْخَيْرِ  
خَاصَّةً ، وَالتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَاخُودٌ مِنْ تَقْرِيطِ  
الْأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَطِ ، فَهُوَ  
يُزِينُ صَاحِبَهُ ، كَمَا يُزِينُ الْقَارِظُ الْأَدِيمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلٌ قَرَظِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْقَرَطَ .

وَأَدِيمٌ قَرَظِيٌّ : مَذْبُوعٌ بِالْقَرَطِ .

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي سُحَيْلٍ :  
أَدِيمٌ مُقَرَّبٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى أَقْرَظَتِهِ ، قَالَ :  
وَلَمْ نَسْمَعْهُ ، وَاسْمُ الصَّبْغِ الْقَرَظِيُّ  
عَلَى إِضَافَةِ النَّبِيِّ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالْقَرِيطُ ، كَرُبَيْرٍ : فَرَسٌ لِبَعْضِ  
الْعَرَبِ .

وَقَرَّظَتْهُ : حَدَّثَتْهُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَقَرَّظَتْهُ ، مُرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ ق ع ظ ] \*

(أَقْعَظَهُ) إِقْعَاطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، وَأُورِدَهُ  
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، أَيْ (شَقَّ عَلَيْهِ) وَيُقَالُ :  
أَقْعَظَنِي فُلَانٌ إِقْعَاطًا : إِذَا أَدْخَلَ  
عَلَيْكَ مَشَقَّةً فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ  
بِمَعَزِلٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ فِي  
قَصِيدَةِ ظَائِيَةٍ .

[ ق ن ف ظ ] (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُنْفُظُ ، لُغَةٌ فِي الْقُنْفُذِ ، نَقَلَهُ

(١) كَانَ هَذَا الْإِسْتِدْرَاكُ بِمَادَةِ (قَوْظ) فَقُلْنَا .

الإمام النووي عن القاضي عياض في  
المشارك ، قال : وهو غريب . كذا  
نقله شيخنا .

### [ ق و ظ ] \*

(القَوَظُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَفِي اللُّسَانِ :  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ ( فِي مَعْنَى الْقَيْظِ ) ،  
وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ اشْتُقَّ مِنْهُ الْفِعْلُ ، لِأَنَّ  
لَفْظَهَا وَآوُ ، وَلَفْظُ الْفِعْلِ يَاءُ .

### [ ق ي ظ ] \*

(الْقَيْظُ : صَمِيمُ الصَّيْفِ) ، وَهُوَ  
حَاقُ الصَّيْفِ . وَفِي الصَّحاحِ : حَرَارَةُ  
الصَّيْفِ ، وَهُوَ ( مِنْ طُلُوعِ الثُّرَيَّا إِلَى  
طُلُوعِ سُهَيْلٍ . ج : أَقْيَاطٌ وَقِيُوطٌ ) .

قَالَ الْعَجَّاجُ ، وَيُرْوَى لِرُوبَةِ :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطًا  
وَنَارَ حَرْبٍ تُسَعِّرُ الشَّوَاظَا (١)

(وَعَامَلَهُ مُقَايَظَةً ، وَقِيَاظًا) ، بِالْكَسْرِ  
(وَقِيُوطًا ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ (نَادِرَةٌ)

غَرِيبَةٌ لِكَوْنِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصَادِرِ  
بَابِ الْمُقَاعَلَةِ ، أَيْ لَزَمَ الْقَيْظُ ،  
وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرُهُ مُقَايَظَةً وَقِيَاظًا ، وَهُوَ  
(مِنْ الْقَيْظِ ، كَمُشَاهَرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ) .

(وَقَاطَ يَوْمُنَا) ، أَيْ (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . (و) قَاطَ  
(الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ قَيْظًا) ، أَيْ  
فَضَلَ الْقَيْظَ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ  
الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا » ، أَيْ إِذَا  
كَانَ الْهَوَاءُ فِيهِ كَالْقَيْظِ . وَفِي النِّهَايَةِ :  
لِأَنَّ الْمَطَرَ إِنَّمَا يُرَادُّ لِلنَّبَاتِ وَبَرْدِ  
الْهَوَاءِ ، وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ  
الصَّاعِقَانِيُّ لِنُهَيْكَةِ الْفَزَارِيِّ :

حَتَّى تَعْدَرَ بَطْنُ الشَّيْءِ فِي أَنْفِ  
وَقَاطَ مُنْتَبِذًا فِي أَهْلِ الرَّاعِي (١)

قال : وَعَدَاهُ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ  
الْعَبْشَمِيُّ بِنَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ بَارِلًا :

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِيزِ  
يَرُدُّ شَعْبَ الْجُمُحِ الْجَوَامِزِ (٢)

(١) العياب .

(٢) العياب .

(١) ملحق ديوان المعاج ٨١ ، ومشارف الأملين ١٢٨  
منسوبا إلى روبة والعياب وانظر مادة (شوط) .



وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

يَا رَحِمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ  
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ <sup>(١)</sup>

( كَقَبِظُوا ، وَتَقَبِظُوا ) بِهِ ، الْأَخِيرَةُ  
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَعَدَّاهُ ذُو الرِّمَّةِ بِنَفْسِهِ  
حَيْثُ قَالَ :

تَقَبِظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ  
تَرَوْحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْنِهِ رَتَبُ <sup>(٢)</sup>

( وَالْمَوْضِعُ الْمَقْبِظُ ) ، وَالْمَقْبِظُ ،  
( كَمَقْبِلٍ وَمَقْعَدٍ ) . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَقْبِظَ بِأَرْضٍ  
لَا بُهْمَى فِيهَا ، أَيْ لَا مَرَعَى فِي الْقَبِظِ .  
وَمَقْبِظُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ  
فِيهِ [ وَفِي الْقَبِظِ ، وَمَصِيفُهُمُ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَفِي وَقْتِ <sup>(٣)</sup> ] الصَّيْفِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ :  
السَّنَةُ أَرْبَعَةُ أَزْمَانٍ ، وَلِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهَا  
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَهِيَ فُصُولُ السَّنَةِ :

(١) ديوانه : ٢٨ واللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان  
(ينخوب) .

(٢) ديوانه : ١٧ ، والعياب والاساس ، ومادة (رتب)

(٣) زيادة من اللسان .

وَمِنْهَا فَضْلُ الصَّيْفِ ، وَهُوَ فَضْلُ  
رَبِيعِ الْكَلَالِ : آذَارُ وَنَيْسَانُ وَأَيَّارُ ،  
ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الْقَبِظِ : حَزِيرَانُ  
وَتَمُوزُ وَآبُ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ  
الْخَرِيفِ : أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ ،  
ثُمَّ بَعْدَهُ فَضْلُ الشَّتَاءِ : كَانُونُ  
وَكَانُونُ وَشُبَّاطُ .

( وَقَبِظَهُ ) هَذَا ( الشَّيْءُ تَقْبِيطًا :  
كَفَاهُ لِقَبِظِهِ ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ  
صَيَّفَنِي وَشَتَّانِي طَعَامٌ أَوْ ثَوْبٌ ،  
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتَّى  
مُقَبِظُ مُصَيِّفٍ مُشْتَتَّى  
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِسْتٍ  
سُودٍ نِعَاجٍ كِنَعَاجِ الدَّشْتِ <sup>(١)</sup>

يَقُولُ : يَكْفِينِي الْقَبِظُ وَالصَّيْفُ  
وَالشَّتَاءُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هِيَ أَضْوَعُ  
مَا يُقَبِظُنَ بَنِي » أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لِلْقَبِظِ .

(١) اللسان والصحاح ، وفي العباب المشطوران الأولان ،  
وانظر مادة (بتت) ومادة (دشت) ، وفي مطبوع التاج  
« كنعاج الدست » .

(والمَقِيظَةُ ، كَمَدِينَةٍ : نَبَاتٌ  
يَبْقَى أَخْضَرَ) ، أَيْ تَدُومُ خُضْرَتُهُ  
(إِلَى الْقَيْظِ) ، وَإِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ  
وَجَفَّ الْبَقْلُ يَكُونُ عُلْقَةً<sup>(١)</sup> لِلْإِبِلِ إِذَا  
يَبَسَ مَا سِوَاهُ . قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْقَيْظِيُّ : مَا نُتِجَ فِيهِ) ، أَيْ  
فِي الْقَيْظِ .

(و) قَيْظِيٌّ ، (بِلَا لَامٍ ، ابْنُ  
لَوْذَانَ الصَّحَابِيِّ) ، هَكَذَا هُوَ فِي  
النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ قَيْظِيٌّ بِنُقِيسِ  
ابْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، شَهِدَ  
أَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ ، وَهُوَ جَدُّ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجِيرٍ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ،  
وَهُوَ هَكَذَا فِي الْعُجَابِ وَالْمُعْجَمِ .

(وَأَقْيَاطٌ) ، وَيُقَالُ : أَقْيَادٌ : (ع) ،  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

\* كَانَتْهَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

وَفِي أَرْجُوزَةِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ  
الْفَقْعَسِيِّ :

\* كَانَتْهَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَادِ \*

ثُمَّ اتَّفَقَا :

\* أَسْ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادِ<sup>(١)</sup> \*

بِالذَّالِ . قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَهَذَا مِنْ  
تَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ عَلَى  
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

(وَمِخْلَافٌ قَيْظَانٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ ذِي  
جَبَلَةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَابِظُهُ مُقَابِظَةٌ : قَاطَ مَعَهُ ، نَقَلَهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

\* قَابِظُنَا يَا كُتْلَنَ فِينَا قِدَا<sup>(٢)</sup> ..

قَالَ : أَرَادَ قِظْنَ مَعَنَا .

وَقَوْلُهُمْ : اجْتَمَعَ الْقَيْظُ ، أَيْ  
اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْقَيْظِ ، عَلَى الْحَذَفِ  
وَالِإِيجَازِ ، كَقَوْلِهِمْ : اجْتَمَعَتِ  
الْيَمَامَةُ<sup>(٣)</sup> .

(١) الباب وانظر مادة (وجد) .

(٢) ديوانه ٢١١ ، والسان والبيت يتسامه كما في الديوان :

قَابِظُنَا يَا كُتْلَنَ فِينَا قِدَا وَمَحْرُوتِ الْخُمَالِ

وليس البيت لامرئ القيس ، وإنما هو لشهاب البربوعى يجيبه

(٣) بعده في اللسان : يريدون أهل اليمامة .

(١) في مطبوع التاج : «عُلْقَةٌ» والمثبت من اللسان والتكملة .

هذا والعُلْقَةُ : شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشَّتَاءِ تَتَبَلَّغُ بِهِ الْإِبِلُ  
حَتَّى تَدْرِكَ الرَّبِيعَ .

(٢) الباب وانظر مادة (جرمز) .

## (فصل الكاف)

مع الظاء

[ ك ر ظ ]

(كَرْظٌ فِي عِرْضِهِ) يَكْرُظُ كَرْظًا ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .  
وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :  
أَيُّ (قَدَحَ) فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ كِرْظٌ حَسْبٍ ،  
بِالْكَسْرِ ، أَيُّ يَكْرُظُهُ) <sup>(١)</sup> كَمَا  
تَكْرُظُ <sup>(٢)</sup> الزَّنْدَةُ الزَّنْدَ ، وَهُوَ مَكْرُوظٌ  
الْحَسْبِ ، أَيُّ مَقْدُوحٌ فِيهِ .

(وَالْكُرْظَةُ ، بِالضَّمِّ ، فِي السَّهْمِ  
وَالْقَوْسِ) ، مِثْلُ (الْكُظْرَةِ) ، مَقْلُوبٌ  
مِنْهُ ، كَمَا فِي الْمُبَاجِيزِ وَالتَّكْوِيلَةِ .

\* [ ك ظ ط ]

(الْكِرْظَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْبِطْنَةُ) ،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . (و) فِي الصَّحَاحِ :  
(شَيْءٌ يُعْتَرَى) الْإِنْسَانُ . وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) ضُبِطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِالْكَسْرِ تَحْتَ الرَّاءِ ، وَمَا هُنَا هُوَ  
ضَبْطُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ يَكْرُظُ وَالتَّحْيِثُ عَنِ التَّكْمِلَةِ .

وَأَقَامُوا زَمَنَ قَيْظِهِمْ . قَالَ  
تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

تَرَبَّعُ لَيْلَى بِالْمُضَيِّحِ فَالْجَمَى  
وَتَقْتَنَاطُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِيَا <sup>(١)</sup>

وَقَيْظُوا : أَصَابَهُمْ مَطَرُ الْقَيْظِ ،  
كَصَيَّفُوا وَرَبَّعُوا .

وَيَوْمٌ قَائِظٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَقَيْظٌ  
قَائِظٌ : شَدِيدٌ .

وَالْقَيْظُ ، ككِتَابٍ ، مِنْ الزَّرْعِ :  
مَا زُرِعَ فِي زَمَنِ الْخَرِيفِ وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ .

وَقَيْظٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ يَتُرَبُّ  
مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ ، جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَقَيْظِيُّ بْنُ شَدَادٍ السُّلَمِيُّ ،  
حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ عَمْرُو ، وَهَذَا الْأَنْسَمُ فِي  
نَسَبِ الْأَنْصَارِ يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا ،  
مِنْهُمْ : قَيْظِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْهَلِ  
وَالِدُ صَيْفِيٍّ وَجَنَابٍ <sup>(٢)</sup> الصَّدْحَابِيُّينِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْعَقِيقِ) .

(٢) فِي التَّبَصِيرِ : خِيَابٌ وَمَا هُنَا بِالْجَمِّ رَوَايَةٌ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ،  
وَفِي الْأَكْمَالِ (١٤٥/١) خِيَابٌ وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمٌ  
٧٨٦ وَبِالْجَمِّ الْمَهْمَلَةُ هُوَ الصَّوَابُ .

الْحَيَوَانُ (من امتلاء) . وفي الصَّحاح :  
عن الامتلاء من (١) (الطَّعَامِ) . يُقَالُ :  
(كَظَّهُ الطَّعَامُ) ، وكذلك الشَّرَابُ ،  
يَكُظُّهُ كَظًّا ، أَيْ (مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ)  
عَلَى (النَّفْسِ ، فَانْكَظَّ) ، أَيْ اِمْتَلَأَ . وفي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : «فَإِذَا  
عَلَتْهُ الْبِطْنَةُ ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ ، قَالَ :  
هَاتِ هَاضُومًا» . وفي حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَرَ أَهْدَى لَهُ [إِنْسَانٌ] (٢) جُورِشْنُ (٣)  
قَالَ : «فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ»  
أَيْ اِمْتَلَأْتَ مِنْهُ وَأَثْقَلَكَ . وفي حَدِيثِ  
آخَرَ ، قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : «إِنْ  
شَبِعْتُ كَظَّنِي ، وَإِنْ جُمْتُ أَضْعَفْنِي» .  
(وَكَظَّهُ الْأَمْرُ) يَكُظُّهُ كَظًّا ،  
(و) كَظَاطًا وَكَظَاطَةً ، بِفَتْحِهَا :  
(بَهْظُهُ) وَمَلَأَهُ هَمًّا ، (وَكَرْبُهُ وَجْهَهُ)  
وَأَثْقَلَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . ومنه قَوْلُ  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَكَرَ الْمَوْتَ  
فَقَالَ : «وَكُظُّ لَيْسَ كَالْكَظِّ» ،

(١) وكذا أيضا في الصحاح . والذي في الباب «عند الامتلاء من الطعام» .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ضبط في (جرش) من اللسان بفتحة فوق الجيم وفي هامش مادة (كفظ) : هو مضبوط بضبط القلم بضم الجيم في نسخة صحيحة من النهاية .

أَيْ هَمٌّ يَمَلَأُ الْجَوْفَ لَيْسَ كَسَائِرِ  
الْهُمُومِ ، وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ .

(وَرَجُلٌ كَظٌّ) لَظٌّ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ . وقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : رَجُلٌ كَظٌّ لِلَّذِي (تَبْهَظُهُ  
الْأُمُورُ) وَتَغْلِبُهُ (حَتَّى يَعْجِزَ عَنْهَا) .

وَكَظَّ الْغَيْظُ صَدْرَهُ ، أَيْ مَلَأَهُ ،  
(فَهُوَ كَظِيظٌ ، وَمَكْظُوطٌ ، وَمُكَظَّظٌ ،  
كَمُعَظَّمٍ) ، أَيْ مَعْمُومٌ مَلَانٌ مِنَ  
الثَّقَلِ .

(و) الْكِظَاطُ ، (كَكَتَابٍ :  
الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ) فِي الْأَمْرِ حَتَّى يَأْخُذَ  
بِالنَّفْسِ . قَالَ رُوْبَةُ : وَيُرَوِّى الْعَجَاجُ :

إِنَّا أَنْاسٌ نَلْزَمُ الْجِفَاطَا  
إِذْ سُمَّتْ رَيْبَةُ الْكِظَاطَا (١)

(و) الْكِظَاطُ أَيْضًا : (طُولُ  
الْمُلَازِمَةِ) عَلَى الشَّدَّةِ ، أَنْشَدَ ابْنُ  
جَنَى :

\* وَخُطَّةٌ لَا خَيْرَ فِي كِظَاطِهَا (٢) \*

(١) ديوان العجاج : ٨١ ، ٨٢ وفي مشارف الأقاويل :

١٢٨ منسوب إلى رُوْبَةُ واللُّبَانُ وَالصَّحَابُ وَالْبَابُ

والجمهرة : ١١٠/١ والمقاييس : ١٢٩/٥ .

(٢) اللسان وبعده فيه مشطوران .

(و) الكِظَاطُ أَيضاً : (المُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ ، كَالْمُكَاطَّةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : الكِظَاطُ فِي الْحَرْبِ : الْمُضَايَقَةُ وَالْمُلَازِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ . وَقَدْ كَاطَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مُكَاطَةً وَكِظَاطاً ، وَتَكَاطَوْا : تَضَايَقُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «لَيْسَ أَخُو الْكِظَاطِ مَنْ تَسَامَهُ» يَقُولُ : كَاطَهُمْ مَا كَاطُوكَ ، أَيْ لَا تَسَامَهُمْ أَوْ يَسَامُوا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هُوَ يَتَكَظَّظُ عِنْدَ الْأَكْلِ) ، أَيْ (يَنْتَضِبُّ قَاعِداً) . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ تَرَاهُ مُذْخِيباً ، وَ(كَلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ) يَنْتَضِبُّ جَسَدُهُ قَاعِداً .

(وَكَتَظَّ الْمَسِيلُ بِالْمَاءِ) : إِذَا (ضَاقَ بِهِ لِكَثْرَتِهِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ : فَاتَكَظَّ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ « أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ وَالسَّيْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْكُظْكُظَةُ : امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ كُظْظَتْهُ ، وَهُوَ مَكْظُوظٌ ، وَكَظِيظٌ . وَفِي

الْعُبَابِ : وَهِيَ أَنْ (تَرَاهُ يَسْتَوِي كُلَّمَا صَبَبْتَ فِيهِ الْمَاءَ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَظَّةٌ كُظَّةٌ : غَمٌّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَجَمْعُ الْكُظَّةِ أَكُظَّةٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : «الْأَكُظَّةُ عَلَى الْأَكُظَّةِ مَسْمَنَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقَمَةٌ»

وَكَتَظَّهُ الْغَيْظُ كَكَظَّهُ .

وَالْكَظِيظُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُقْتَاطُ أَشَدُّ الْغَيْظِ . قَالَ الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَهْجُو ابْنَهُ :

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالسَّيِّئِ  
يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيظٌ<sup>(١)</sup>

وَتَكَظَّكَظَ السَّقَاءُ : امْتَلَأَ .

وَكَظَّ خَصْمَهُ كُظًّا : أَلْجَمَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجاً يَخْرُجُ إِلَيْهِ .

وَهَذَا الطَّعَامُ مَكُظَّةٌ ، أَيْ مَتَخَمَةٌ ، وَكَتَظَّ بَطْنُهُ .

(١) اللسان وانظر مادة (غَيْظٌ) .

وَاسْتَنْظَ الْقَوْمُ فِي الْمَسْجِدِ : اَزْدَحَمُوا .

وَالْكُظَيْطُ : الْاَزْدِحَامُ وَالْاِمْتِلَاءُ .

وَالْتَكَاظُ وَالْمُكَاطَةُ : تَجَاوَزُ الْحَدَّ فِي الْعِدَاوَةِ .

وَالْكِظَاطُ : مَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنَ الْهَمِّ .

وَكُظَّ الْمَسِيلُ ، مِثْلُ اسْتَنْظَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : كُظَّ الْحَبْلُ أَيْ شَدَّه . قَالَ : وَيُقَالُ : جَاءَ يَكُظُّهُ لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئاً مِنْ خَلْفِهِ ، وَقَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالصُّوَابُ يَكُظُّهُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَكُظَّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَرَجُلٌ كُظَّ لَطُّ أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ل ظ ط » .

[ ك ع ظ ]

(الْكُعَيْظُ ، كَأَمِيرٍ وَمُعَظَّمٍ ، بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) الضَّخْمُ ، كَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ،

قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ .

[ ك غ ظ ] (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَاغِظُ لُغَةٌ فِي الدَّالِ وَالطَّاءِ الْمُهِمَلَتَيْنِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا

[ ك ل ظ ]

(الْكَلْظَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْوِيلَةِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الْعَزِيزِيُّ : هِيَ (وَشْيَةُ الْأَفْزَلِ وَهُوَ وَهُوَ أَكْظُ) ، أَيْ أَفْزَلُ . (أَوِ الصُّوَابُ بِالطَّاءِ) الْمُهِمَلَةِ ، وَالطَّاءُ تَضْحِيْفٌ لِلْعَزِيزِيِّ ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ك ن ظ ] \*

( كَنْظَهُ (٢) الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ وَيَكْنُظُهُ ) مِثْلُ غَنْظُهُ ، إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ : وَيُقَالُ : كَنْظَهُ (وَتَكْنُظُهُ) ، إِذَا (بَلَغَ مَشَقَّتَهُ ، وَ) قِيلَ : كَنْظَهُ : (غَمَّهُ

(١) جاءت هذه بعد مادة (كلظ) فقلناها .

(٢) في مطبوع التاج : « كَنْظَ الْأَمْرَ يَكْنُظُهُ » وَالْمُنْبِثُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

وَمَلَأَهُ) مِثْلُ غَنَظُهُ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ :  
 سَمِعْتُ أَبَا مَحْجَنٍ يَقُولُ هَكَذَا . وَقَالَ  
 اللَّيْثُ : الْكَنْظُ : بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ،  
 تَقُولُ : إِنَّهُ لَمَكْنُوزٌ مَغْنُوطٌ ، أَيْ مَغْمُومٌ .  
 وَقَالَ النَّضْرُ : غَنَظُهُ وَكَنْظُهُ ، وَهُوَ الْكَرْبُ  
 الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .  
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكُنْظَةُ  
 بِالضَّمِّ : الضَّغْطَةُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ ك ن ع ظ ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِنْعَاظُ : الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ  
 الْأَكْلِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ  
 خَوَاشِي ابْنِ بَرَزٍ .

(فصل اللام)

مع الظاء

[ ل أ ظ ]

(الْلَاطُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ

الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الْغَمُّ) ، وَأَنْشَدَ  
 لِأَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيِّ :

وَتَظْيِيثُهُمْ بِاللَّاطِ مِنْى  
 وَذَاطِهِمْ بِشَنْتَرَةٍ ذَمْوُطٍ <sup>(١)</sup>

(أَوْ لَاطُهُ : طَرَدُهُ ، وَقَدْ دَنَا مِنْهُ)  
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (و) لَاطَ (فِي  
 التَّقَاضِي : شَدَّدَ عَلَيْهِ) فِيهِ ، وَهَذِهِ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ  
 لِلْمُصَنِّفِ فِي لَاطَ مُهْمَلَةً بَعَيْنِهِ ، فَهُوَ  
 إِمَّا لُغَةً أَوْ تَضْجِيفٌ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَاطُهُ ، أَيْ عَارَضُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
 نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ ل ح ظ ] \*

(لَحَظُهُ ، كَمَنْعُهُ) يَلْحَظُهُ ، (و)  
 لَحَظَ (إِلَيْهِ لَحَظاً) ، بِالْفَتْحِ ،  
 (وَلَحَظَاناً مُحَرَّكَةً) . أَيْ (نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ  
 عَيْنَيْهِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ وَنَ  
 أَيْ جَانِبَيْهِ كَانَ ، يَمِيناً أَوْ شِمَالاً .

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ٧٧/١ ومادة (ذاط) في

العباب والضبط منها بخط الصاغاني .

(٢) وفي اللسان « عينة » .

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ » . (وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتَا مِنَ الشَّرَرِ) .

قَالَ :

نَظَرْنَاهُمْ حَتَّى كَانَ عِيُونُنَا بِهَا لَقْوَةً مِنْ شِدَّةِ اللَّحَظَانِ (١) وَقِيلَ : اللَّحَظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمَّا تَلَنَّهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مُثَابِرٌ عَلَى الرُّكْبِ يُخْفِي نَظْرَةً وَيُعِيدُهَا (٢) (وَالْمُلَاحَظَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِلِحَاطِ عَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ شَرْرًا ، وَهُوَ شِقُّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِى الصَّدْعَ .

(و) اللَّحَاطُ ، (كَسَحَابٍ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا :

وَبَعْضُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَكْسِرُهُ وَهُوَ وَهْمٌ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي خَطَّاهُ قَدْ وَجِدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيبِ : الْمَاقُ وَالْمَوْقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِى الْأَنْفَ . وَاللَّحَاطُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِى الصَّدْعَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ « وَلَكِنْ ابْنُ بَرِّى صَرَّحَ بِأَنَّ الْمَشْهُورَ فِي لِحَاطِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ لَا غَيْرَ .

(و) اللَّحَاطُ ( كَكِتَاب : سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مَيْسَمٌ فِي مُؤَخَّرِهَا إِلَى الْأُذُنِ ، وَهُوَ خَطٌّ مَمْدُودٌ ، وَرُبَّمَا كَانَ لِحَاطَانِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَرُبَّمَا كَانَ لِحَاطٌ وَاحِدٌ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ هَذِهِ السِّمَةُ سِمَةً بَنَى سَعْدٌ . قَالَ رُوْبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظِلَا  
تُنْضِجُ بَعْدَ الْخُطْمِ اللَّحَاطَا (١)

(١) ديوان العجاج : ٨٢ وفي مشارف الأقاليم : ١٢٨  
١٢٩ منسوبين إلى رُوْبَةَ والتكملة والعياب والجمهرة  
١٧٤/٢ وفي اللسان الثاني برواية « تنضج » وانظر  
مادة (شوط) .

(١) اللسان والعياب .  
(٢) اللسان .



الْخَطَامُ : سِمَةٌ تَكُونُ عَلَى الْخَطْمِ .  
يَقُولُ : وَسَمَنَاهُمْ مِنْ حَرْبِنَا بِسِمَتَيْنِ  
لَا تَخْفَيَانِ .

( كالتلحيظ ) ، حكاه ابن الأعرابي ،  
وأُشْدَ :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً  
شُعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْخُبُطِ (١)

جَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمًا لِلْسِمَةِ ،  
كَمَا جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحْجِينَ اسْمًا  
لِلْسِمَةِ ، فَقَالَ : التَّحْجِينَ : سِمَةٌ  
مُعَوَّجَةٌ .

قال ابن سيده : وعندي أن كلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ ،  
وَلَا أَبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ  
اسْمًا ، فَإِنْ سَبَّوْنَهُ قَدْ حَكَى  
التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ ، كَالْتَنْبِيتِ ،  
وَهُوَ شَجَرٌ بِعَيْنِهِ . وَالتَّمْنِينَ ، وَهُوَ  
خَبُوطُ الْفُسْطَاطِ ، يُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ  
هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْخُبُطِ (٢) .

(١) اللسان وهو لوعلة الحرمي كما في مادة (خبط) .

(٢) يبعد في اللسان : « هو اسم » .

(أَوْ) اللَّحَاظُ : ( مَا يَنْسَجِي مِنَ  
الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مِنَ الْجَنَاحِ ) ،  
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ .

وقال أبو حنيفة : اللَّحَاظُ :  
الْلَيْطَةُ الَّتِي تَنْسَجِي مِنَ الْعَسِيبِ  
مَعَ الرَّيشِ ، عَلَيْهَا مَنْبِتُ الرَّيشِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : يَصِفُ  
سِهَامًا :

كَسَاهُنَ الْأَمَّا كَأَنَّ لِحَاظَهَا  
وَتَفْصِيلَ مَا بَيْنَ اللَّحَاظِ قَاصِمٍ (١)

كَأَنَّهُ أَرَادَ كَسَاهَا رِيشًا لَوْأَمًا .  
وَلِحَاظُ الرَّيْشَةِ : بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ  
مِنَ الْجَنَاحِ فَقُشِرَتْ ، فَاسْفَلُهَا  
الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاظُ . شَبَّهَ بَطْنَ  
الرَّيْشَةِ السَّقْشُورَةَ بِالْقَاصِمِ ، وَهُوَ  
الرَّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ .

(و) اللَّحَاظُ (مِنَ السَّهْمِ) : مَاوِلِي  
أَغْلَاهُ مِنَ الْقُدْذِ مِنَ الرَّيشِ ،  
وَقِيلَ : مَا يَلِي أَعْلَى الْقُوقِ مِنَ  
السَّهْمِ .

(١) البيت في اللسان والتكملة والعياب ولم ينسب إلى الهذلي

لأن العياب ولا في التكملة .

اشْتِقَاقُ لَحُوظٍ لَجَبَلٍ مِنْ جِبَالٍ هَذِيلٍ  
الْمَذْكُورِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّحْظَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ اللَّحْظِ .  
وَيَقُولُونَ : جَلَسْتُ عِنْدَ لَحْظَةٍ ، أَيْ  
كَلْحَظَةِ الْعَيْنِ ، وَيُصَغِّرُونَهُ لَحِظَةً ،  
وَالْجَمْعُ لَحَظَاتٌ .

وَاللَّحْظُ ، بِالْفَتْحِ : لِحَاظُ  
الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ الْحَاظُ : يُقَالُ : فَتَنَتْهُ  
بِلِحَاظِهَا وَأَلْحَاظِهَا ، وَجَمْعُ اللَّحَاظِ  
الْلَحَظُ ، كَسَحَابٍ وَسُحُبٍ .

وَرَجُلٌ لِحَاطٌ ، كَشَدَّادٍ .

وَتَلَحَّظُوا ، وَيُقَالُ : أَحْوَالُهُمْ مُتَشَاكِلَةٌ  
مُتَلَحِّظَةٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَا حَظَّهُ مُلَاحَظَةٌ وَلِحَاظًا : رَاعَاهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَيُقَالُ : هُوَ عِنْدَ مَحْفُوظٍ ،  
وَبَعَيْنِ الْعِنَايَةِ مَلْحُوظٌ .

وَجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلِحَاظَيْنِ ، وَقَدْ  
لَحَظَهُ ، وَلَحَظَهُ تَلَحُّظًا .

وَلِحَاظُ الدَّارِ ، « بِالْكَسْرِ » : فَنَآوَهَا

(و) اللَّحِيظُ ، (كَأَمِيرٍ :  
النَّظِيرُ وَالشَّيْبَةُ) . يُقَالُ : هُوَ  
لَحِيظٌ فُلَانٍ ، أَيْ نَظِيرُهُ وَشَبِيهُهُ .

(و) لَحِيظٌ ، (بِلَا لَامٍ : مَاءٌ  
أَوْ رَدْعَةٌ م) مَعْرُوفَةٌ ، (طَيِّبَةُ الْمَاءِ) .  
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُرْجِيَةٍ :

وَجَاوُوا بِالرَّوَايَا مِنْ لَحِيظٍ  
فَرَخُوا الْمَخْضَ بِالْمَاءِ الْعَذَابِ (١)  
رَخُوا : أَيْ خَلَطُوا .

(و) لَحُوظٌ ، (كَصَبُورٍ : جَبَلٌ  
لَهْذِيلٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) لَحْظَةٌ ، كَحَمَزَةٍ : مَأْسِدَةٌ  
بِتِهَامَةٍ ، وَمِنْهُ : أَسَدُ لَحْظَةٍ) ، كَمَا  
يُقَالُ : أَسَدٌ بَيْشَةٌ . قَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَعْدِيُّ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشْـ  
سُبُوحِ السَّوَاعِدِ بِأَسَلِ جَهَمِ (٢)

(وَالْتَلَحَّظُ : الضَّيْقُ وَالْإِتِّصَافُ) ،  
نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ

(١) العباب ومعجم البلدان (لحيط) .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ومعجم البلدان (لحظة) .

قال الشاعر :

وَحَلَّ بِلِحَاظِ الدَّارِ وَالصَّخْنِ مَعْلَمٌ  
وَمِنْ آيِهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلُوحٌ <sup>(١)</sup>

البين، بالكسر : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ  
قَدَرُ مَدِّ الْبَصَرِ .

وَاللَّحُوظُ ، كَصَبُورٍ : الضَّيِّقُ .

وَالْمَلْحَظُ ، كَمَطْلَبٍ : اللَّحْظُ ، أَوْ  
مَوْضِعُهُ ، وَجَمْعُهُ الْمَلَا حِظٌ .

[ ل ظ ظ ] \*

(اللَّظُّ) الْكَظُّ : هُوَ (الرَّجُلُ الْعَسِيرُ

الْمُتَشَدِّدُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ

ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى كَظًّا إِتِّبَاعًا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي « ل ظ ظ » أَيْضًا

(كَالْظَّلَاظِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ . قَالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدِيدٌ

لَظْلَظٌ ، أَيْ زَعِرُ الْخُلُقِ .

(و) اللَّظُّ : (اللزوم والإلحاح) ،

وَقَدْ لَظَّ بِهِ ، إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ

يُفَارِقْهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (كَاللَّظِيظِ) .

(١) اللسان .

قال الراجز :

\* عَجِبْتُ وَالِدَهُ لَهْ لَظِيظٌ \* <sup>(١)</sup>

قَبِيلَ هُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَظْ بِءِ الْظَاظِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّظُّ : (الطَّرْدُ)

(وَالْمِلْظَاظُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَلْحَاحُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ

الْفَقْعَعِيِّ :

جَارِيَتُهُ بِسَابِحٍ مِلْظَاظِ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطِ <sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ الصَّاعَنِيُّ لِرُؤْبَةٍ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

\* وَالْجَدُّ يَحْدُو قَدْرًا مِلْظَاظًا \* <sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (يَوْمٌ

لَظْلَظٌ) ، أَيْ (حَارٌّ) .

(وَالْمِلْظَةُ ، بِالضَّمِّ : الرِّسَالَةُ) ، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي وَحْزَةَ :

فَأَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مِلْظَةً

رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوَدَّةِ نَاصِحِ <sup>(٤)</sup>

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) العباب والبيت في مشارف الأقاويذ ١٢٩ من أرجوزة  
لرؤبة .

(٤) اللسان والتكملة والعياب .

وَقَوْلُهُ : رَسُولَ امْرِئٍ ، أَرَادَ رِسَالَةَ  
امْرِئٍ ، ( مِنْ أَلْظَ ) بِفُلَانٍ أَيْ ( لَا زِمَ ) ،  
وَقَدْ لَظَّ بِالشَّيْءِ ، وَأَلْظَّ بِهِ : لَزَمَهُ .  
فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
أَلْظَّ بِهِ : لَزَمَهُ ، وَهُوَ مُلْظٌّ بِهِ  
لَا يُفَارِقُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ » أَيْ الزَّمُوا ذَلِكَ وَاثْبُتُوا  
عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ . وَالْإِلْظَاطُ :  
لُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُثَابَرَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :  
الْإِلْظَاطُ : الْإِلْحَاحُ . قَالَ بِشْرُ بْنُ  
حِمَارٍ شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِهِ :

أَلْظَ بِهِنَّ بِخَدُوهُنَّ حَتَّى  
تَبَيَّنَ حَوْلَهُنَّ مِنَ الْوَسَاقِ (١)

وفى الصحاح :

\* تَبَيَّنَتِ الْجِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ \*

(و) أَلْظَ الْمَطَرُ : (دَامَ . و) أَلْظَ  
بِالْمَكَانِ : (أَقَامَ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْظَّ عَلَيْهِ .  
(و) تَلْظُظُّ الْحَيَّةُ ، وَلَظْلَظَتْهَا : تَحَرَّكُهَا ،  
وَتَحْرِيكُ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا ) ،

(١) ديوانه ١٦٣ ، واللسان والصحاح والعياب وانظر  
مادة (وسق) .

وَكَذَلِكَ التَّلْظُلُظُّ . وَحِيَّةٌ تَتَلْظِي مِنْ  
تَوَقُّدِهَا وَخُبُثِهَا ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَتَلْظُظُّ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ : يَتَلْظِي ، فَكَأَنَّهُ  
يَلْتَهِبُ كَالنَّارِ ، مِنَ اللَّظَى ، وَسَيَّاتِي .  
(والتلاظ : التطارُد) . يُقَالُ : مَرَّتِ  
الْفَرَسَانُ تَلَاظًا .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ :

الْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُواظَبَةُ  
وَلُزُومُ الْقِتَالِ . وَرَجُلٌ مِلْظٌ مِلَحٌ :  
شَدِيدُ الْإِبْلَاجِ بِالشَّيْءِ يُلِحُّ  
عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْغَرِيمِ الْمِلَحِ اللَّزُومِ :  
مِلْظٌ وَمِلَزٌ ، بِكسْرِ الميم ، وَهُوَ  
مِلْظٌ وَمِلْظَاطٌ : غَيْرُ مُضِيقٍ  
مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ :  
الْإِلْظَاطُ الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَرَجُلٌ لَظْلَاطٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
فَصِيحٌ .

[ ل ع ظ ] \*

(الْمُلْعَظَةُ ، كَمُعَظَمَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ

(الجارية السمينة الطويلة الجسيمة)  
قال الأزهرى : لم أسمع هذا الحرف  
تستعمل في كلام العرب لغير الليث

[ل ع م ظ] \*

(اللعمظة : انتهاس<sup>(١)</sup> العظم  
ملاء الفم ) ، وقد لعظته . وفي  
الصحاح : لعظت اللحم : انتهت  
عن العظم ، وربما قالوا : لعظته على  
القلب ، (كاللغماط ، بالكسر) ،  
كذا خرجة وديراج .

(و) اللعظ : كجعفر : الحريص  
الشهوان للطعام ، عن الليث . وقال  
غيره : هو النهم الشر ، كاللعموظ ،  
واللعموظة بضمهما ) ، كما في الصحاح .

(ج : لعامضة ، وله اميظ) ، قال الشاعر

أشبه ولا فخر فإن التيسى  
نشبها قوم لعاميظ<sup>(٢)</sup>

(و) قال ابن عباد : اللعماط ،  
(كقريظان : الطرماد) ، وهو أن

(١) في القاموس المطبوع : « انتهاش » وما هنا موافق لعبارة  
السان ويؤيده العباب في قوله « ولعظت اللحم أى  
انتهت عن العظم » .

(٢) السان والصحاح والعياب .

يُعْطِيكَ من الكلام ما لا أصل له .  
(و) اللعموظ ، (كعصفور :  
الطفيل) ، واللعمظة : التطفيل .

[ل] وما يستدرك عليه :

نقل ابن برى عن ابن خالويه :  
اللعمظ واللعموظ : الذى يخدم  
بطعام بطنه ، مثل العضروط . قال  
رافع بن هرير<sup>(١)</sup> :

لعامضة بين العصا ولحائها  
أدقاء نبالين من سقط السفر<sup>(٢)</sup>  
ورجل لعمة : حريص لحاش .  
وأنشد الأصبغى :

أذاك خير أيها العضارط  
وأيها اللعمة العمارط<sup>(٣)</sup>

[ل] وما يستدرك عليه :

[ل غ ظ] \*

اللغظ : ما سقط في الغدير من

(١) في مطبوع التاج والسان : « هزيم » والمثبت من نوادر

أبى زيد : ٦٩ واللائى البكرى : ٨٠٠ .

(٢) السان .

(٣) في السان : أنشد الأصمى لحاله ، وفي التكملة والعياب

مادة (لمعظ) لخالد .

سَفَى الرِّيحَ ، زَعَمُوا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ ل ف ظ ] \*

(لَفَظَهُ) مِنْ فِيهِ يَلْفِظُهُ لَفْظًا ،  
(و) لَفَظَ (بِه) لَفْظًا ، (كَضَرَبَ) ،  
وهي اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ . (و) قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ : لَفِظَ يَلْفِظُ ،  
مِثَالُ (سَمِعَ) يَسْمَعُ . وَقَرَأَ الْخَلِيلُ :  
﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾ <sup>(١)</sup> بِفَتْحِ  
الْفَاءِ ، أَيْ (رَمَادُ) ، فَهُوَ مَلْفُوظٌ  
وَلَفِيزٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَبَقِيَ  
فِي الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup> شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ  
أَرْضُهُمْ » أَيْ تَقْذِفُهُمْ وَتَرْمِيهِمْ . وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ : « وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ  
فَلْيَلْفِظْ » أَيْ فَلْيَلْتَقِ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالُ  
وَيَنْ بَيْنَ أَسْنَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا لَفَظَهُ الْبَحْرُ فَنَهَى  
عَنْهُ ، أَرَادَ مَا يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ السَّمَاءِ  
إِلَى جَانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اضْطِيَادٍ . وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ : « فَقَاءَتْ أَكْلَهَا وَلَفَظَتْ  
خَبِيثَهَا » أَيْ أَظْهَرَتْ مَا كَانَ قَدْ

اِخْتَبَأَ فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَفَظَ (بِالْكَلَامِ) :  
نَطَقَ (بِه) ، (كَكَلَفَظَ) بِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا  
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وَكَذَلِكَ  
لَفَظَ الْقَوْلَ : إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ .

(و) لَفَظَ (فُلَانٌ : مَاتَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْلَفِظَةُ :  
الْبَحْرُ) ، لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ  
إِلَى الشُّطُوطِ ، (كَلَاظَةُ ، مَعْرِفَةٌ) .

(و) قِيلَ : الْلَفِظَةُ : (الدِّيكُ لِأَنَّهُ  
يَأْخُذُ الْحَبَّةَ بِمِنْقَارِهِ فَلَا يَأْكُلُهَا ، وَإِنَّمَا  
يُلْقِيهَا إِلَى الدَّجَاجَةِ . (و) قِيلَ :  
هي (الَّتِي تَزُقُ فَرْخَهَا مِنْ  
الطَّيْرِ ؛ لِأَنَّهُ تَخْرِجُ مِنْ جَوْفِهَا  
لِفَرْخِهَا) وَتُطْعِمُهُ (و) يُقَالُ : هي  
(الشَّاةُ <sup>(٢)</sup> الَّتِي تُشَلَّى لِلْحَلْبِ) ،  
وهي تُعَلَفُ ، (فَتَلْفِظُ بِجَرَّتِهَا) ،

(١) سورة في الآية ١٨ .

(٢) في مطبوع التاج « .. لأنها تخرج من جوفها لفرخها  
وتطعمه ) ويقال هي (الشاة التي .. ) ونقص القاموس  
( لفرخها ، والشاة التي .. ) فوضعنا الأقواس معدلة لتتفق  
مع الشرح .

(١) سورة «ق» من الآية ١٨ وتمامها ﴿ مَا يَلْفِظُ

من قول لـ لديه رقيب عتيد ﴾ .

(٢) في اللسان : « في كل أرض » .

أَيَّ تُلْقَى مَا فِي فِيهَا (وَتُقْبِلُ)  
إِلَى الْحَالِبِ لِيُحْلَبَ ، (فَرَحًا)  
مِنْهَا (بِالْحَلْبِ) لِكْرَمِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّافِظَةُ :  
(الرَّحَى) لِأَنَّهَا تَلْفِظُ مَا تَطْحَنُهُ مِنَ  
الدَّقِيقِ ، أَي تُلْقِيهِ . (وَمِنْ إِحْدَاهَا قَوْلُهُمْ :  
« أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ » ) ، وَ « أَجُودُ مِنْ  
لَافِظَةٍ » ، وَ « أَسْخَى مِنْ لَافِظَةٍ » قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ  
وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ <sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، - وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلْخَلِيلِ - : <sup>(٢)</sup>

فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يُرْتَجَى  
قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لَافِظَةٍ <sup>(٣)</sup>

(١) السَّانِ ، وَالصَّاحِ وَالْبَابِ .  
(٢) فِي شَوَاهِدِ الْمَنَى ٥٧٢/١ أَنَّ الْبَيْتَ لَطَرَةً ، وَلَمْ أَتَفَهِمْ عَلَيْهِ فِي دِهْرَانِهِ الْمَطْبُوعِ (بَيْرُوت) .  
(٣) الْمَبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٢٥٩/٥ وَفِيهِ :

يَدَاكَ يَدُ سَبَّهَا مُرْسَلٌ  
وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ  
فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يُرْتَجَى  
قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لَافِظَةٍ  
وَأَمَّا الَّتِي يُتَّقَى شَرُّهَا  
فَسَمُّ مُخَاتَلَةٍ لَاحِظَةٍ  
إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سَمُّهَا  
فَنَفْسُ اللَّدِيعِ لَهَا فَائِظَةٌ

فِي أَبْيَاتٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي  
« ف ي ظ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَمَنْ فَسَّرَهَا  
بِالدَّيْكَ أَوْ الْبَحْرِ جَعَلَ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ .

(و) اللَّافِظَةُ فِي غَيْرِ الْمَثَلِ :  
(الدُّنْيَا) ، سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا) تَلْفِظُ ،  
أَي (تَرْمِي بِمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ)  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرَخُهُ) : لَافِظَةٌ .

(و) اللَّفَاطَةُ ، (كُشَمَاءَةٌ : مَا يُرْمَى  
مِنَ الْقَمَرِ) ، وَمِنْهُ لُفَاطَةُ السُّوَاكِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّفَاطَةُ : (بَقِيَّةُ  
الشَّيْءِ) . يُقَالُ : مَا بَقِيَ إِلَّا  
نُضَاضَةٌ ، وَلُعَاعَةٌ وَلُفَاطَةٌ ، أَي بَقِيَّةُ  
قَلِيلَةٍ .

(و) اللَّفَاطُ ، (كَكِتَابٍ : الْبَقْلُ)  
بِعَيْنِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) لِفَاطُ : (مَاءٌ لِبَنِي إِيَادٍ ،  
وَيُضَمُّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ  
لِجَامَهُ ، أَي) جَاءَ (مَجْهُودًا عَطَشًا  
وَإِعْيَاءً) ، نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْلَفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَالْلَّفَاظُ ، كَقُرَابٍ : مَا طُرِحَ بِهِ ، وَاللَّفْظُ مِثْلُهُ ، عَنْ ابْنِ بَرِّى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُؤَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ  
يَمُجُّ لُفَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

• وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلْوَهُمْ لُفَاظًا • (٢)

أَى : مَتَرَوْكَ مَطْرُوحًا لَمْ يُدْفَنِ .

وَالْمَلْفَظُ : اللَّفْظُ ، وَالْجَمْعُ الْمَلَاظُ .

وَاللَّافِظَةُ : الْأَرْضُ لِأَنَّهَا تَلْفِظُ الْمَيِّتَ ، أَى تَرْمِي بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ قَاءَ نَفْسَهُ . وَكَذَلِكَ لَفَظَ

(١) ديوانه ٤٥ واللان والصاح والعياب .

(٢) اللان .

عَضْبُهُ : إِذَا مَاتَ ، وَعَضْبُهُ : رِيقُهُ الَّذِي عَصَبَ بِهِ ، أَى غَرَى بِهِ فَيَبَسَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَافِظٌ فَأَظُ .

وَلَفَظَتِ الرَّحْمُ مَاءَ الْفَخْلِ : أَلْقَتْهُ ، وَكَذَا الْحَيَّةُ سُمَّهَا ، وَالْبِلَادُ أَهْلَهَا . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ لَفَظَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَى كَثِيرُ الْكَلَامِ ، عَامِيَّةٌ .

[ ل م ظ ] •

(لَمْظُ) يَلْمُظُ لَمْظًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، إِذَا (تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ) بَقِيَّةَ (الْلَمَاطَةِ ، بِالضَّمِّ) ، اسْمٌ (لِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ فِي الْفَمِ) بَعْدَ الْأَكْلِ . (و) لَمْظٌ : إِذَا (أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ) بِهِ (شَفَتَيْهِ) . أَوْ لَمْظٌ : إِذَا (تَتَبَعَ الطَّعْمَ وَتَذَوَّقَ) وَتَمَطَّقَ ، (كَتَلَمَظَ ، فِي الْكُلِّ) . وَمَعْنَى التَّمَطَّقِ بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَضْمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا ، وَفِي حَدِيثِ التَّحْنِيكِ : «فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ» أَى يُدِيرُ



لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَيُحَرِّكُهُ يَتَّبِعُ أَثَرَ التَّمْرِ .

(و) لَمَظَ (فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ) شَيْئًا :  
(أَعْطَاهُ ، كَلَمَّظَ) تَلْمِيزًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (مَالَهُ لَمَاطٌ ، كَسَحَابٍ) ،  
أَيُّ (ثَمَرٍ يَذُوقُهُ) فَيَتَلَمَّظُ بِهِ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : مَا ذُقْتُ لَمَاطًا ، أَيُّ شَيْئًا  
(و) يُقَالُ أَيْضًا : (شَرِبَهُ) ، أَيُّ الْمَاءِ  
(لَمَاطًا) : إِذَا (ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ) ،  
وَكَذَلِكَ لَمَظَ الْمَاءُ لَمَظًا .

(وَمَلَامَظَكَ : مَا حَوْلَ شَفَتَيْكَ) ،  
لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهَا .

(وَالْمُظَّةُ : جَمَلَ الْمَاءِ عَلَى شَفَتَيْهِ) .  
قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ :

نَحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ لِمَاطًا<sup>(١)</sup>  
أَيُّ يَبَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يَدُلُّهُمْ إِلَّا بِهِ .

(و) أَلَمَظَ (عَلَيْهِ) : مَلَأَهُ غَيْظًا .  
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ رُوَيْبَةُ ، وَفِي الْجُمُحَةِ ٢٥/٣ قَالَ  
الْمُعْجِزُ ، وَفِي الْعَبَابِ « وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ وَيُرْوَى لِلْمُعْجِزِ » .  
هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « يَحْمِيهِ » وَالْمُثَبِّتُ مَا سَبَقَ .

(الْمِظْيِ نَسْجَكَ ، أَيُّ صَفْقِي) .  
وَفِي اللِّسَانِ : أَصْفَقِيهِ .

(وَاللُّمُظَّةُ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي  
جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ السُّفْلَى) ، مِنْ غَيْرِ  
الْغُرَّةِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى  
تَدْخُلَ فِي فَمِهِ ، فَيَتَلَمَّظُ بِهَا ، فَهِيَ اللُّمُظَّةُ .

(كَاللَّمْظِ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْفَرَسُ  
أَلْمَظٌ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْعُلْيَا فَارْتَمَ) ،  
كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(أَوْ) اللَّامُظَّةُ : (الْبَيَاضُ فِي الشَّفَتَيْنِ  
فَقَطْ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : اللَّمَّظُ : ثَمَرٌ  
مِنْ الْبَيَاضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ  
لَا يُجَاوِزُ مَغْصَمَهَا .

(و) اللَّامُظَّةُ : (النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِي  
الْقَلْبِ) . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ لُمُظَّةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّامُظَّةُ : (الْيَسِيرُ  
مِنْ السَّمَنِ تَأْخُذُهُ بِإِصْبَعِكَ) كَالْجَوْزَةِ .  
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « الْمُظَّةُ » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ  
الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

(و) اللَّمْظَةُ : (هَنَةُ مِنَ الْبَيَاضِ بِيَدِ  
الْفَرَسِ أَوْ بِرِجْلِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ) ، نَقَلَهُ  
ابنُ عَبَّادٍ .

(و) اللَّمْظَةُ : (النَّقْطَةُ مِنْ  
الْبَيَاضِ ضِدُّ) . وفي الْحَدِيثِ :  
« النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمْظَةٌ سَوْدَاءُ ،  
وَالْإِيمَانُ لُمْظَةٌ بَيَضَاءُ ، كُلَّمَا أَزْدَادَ  
الْإِيمَانُ أَزْدَادَتِ اللَّمْظَةُ » . قال  
الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : لُمْظَةٌ ، مِثْلُ  
النُّكْتَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْبَيَاضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ) ،  
إِذَا (أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا) كَتَلَمَّظَ  
الْأَكَلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْمُتَلَمَّظُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ عَلَى  
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ : (الْمُتَبَسِّمُ) . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمُتَلَمَّظِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (قَيَّدَ  
بَعِيرَهُ الْمُتَلَمَّظَةَ ، وَهُوَ أَنْ يَقْرُنَ بَيْنَ  
يَدَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ الْوُضِيفُ الْوُضِيفَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْتَمَظَهُ : طَرَحَهُ فِي فَمِهِ  
سَرِيعاً) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَنَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : التَّمْظُ

الشَّيْءَ ، أَيْ أَكَلَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .  
(و) التَّمْظُ (بِحَقِّهِ : ذَهَبَ) بِهِ .  
(و) التَّمْظُ (بِالشَّيْءِ : التَّفُّ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ (و) التَّمْظُ (بِشَفَتَيْهِ :  
ضَمَّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ)  
يَكُونُ (مِنْهُمَا) .

(وَالْمَظُّ الْفَرَسُ الْمِظَاطُ) ، كَاخْمَرُ  
أَخْمَرَارًا : (صَارَ أَلْمَظُ) .  
(وَالْتَلِمَاطُ ، كَسِنِمَارٍ : مَنْ لَا يَثْبُتُ  
عَلَى مَوَدَّةٍ أَحَدٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) التَّلِمَاطَةُ ، (بِهَاءٍ) ، مِنْ  
النِّسَاءِ : (الثَّرْبَارَةُ الْمَهْذَارَةُ) ، أَيْ  
الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّمَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ  
الْقَلِيلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا :

\* لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ \* (١)

(١) اللسان والصباح والباب ، والأساس وفيه :  
وما زالت الدنيا يَخُونُ نعيمها  
وتُصْبِحُ ، بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخُّصُ  
لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ  
بِذَعْدَعٍ مِنْ لَذَائِهَا الْمُتَبَرِّصُ

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَيْ (حَرِيصٌ  
لِحَاسٍ) ، وهو (مَقْلُوبٌ لَعْمَظَةٌ) ،  
وَأَنشَدَ لَخَالِدٍ :

أَذَاكَ خَيْرُ أَيَّهَا الْعُصَارِطُ  
وَأَيَّهَا اللَّمْعَظَةُ الْعَمَارِطُ <sup>(١)</sup>

وقال أبو زيد : رَجُلٌ لَمْعَظٌ ،  
كجَعْفَرٍ : شَهْوَانٌ حَرِيصٌ . وَرَجُلٌ  
لُمْعُوطٌ وَلُمْعُوظَةٌ ، مِنْ قَوْمٍ لَمَاعِظَةٍ .

[ ل و ظ ]

(لَاظُهُ يَلُوطُهُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ (بِمَعْنَى لَاظُهُ) ، بِالْهَمْزِ ، أَيْ  
طَرَدَهُ وَقَدْ دَنَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
عَارَضَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمِلُوطُ) ، كَمِنْبَرٍ : عَصَا يُضْرَبُ  
بِهَا . (و) قِيْلَ : (سَوَاطٍ) <sup>(٢)</sup> ،  
مِفْعَلٌ مِنَ اللَّوْطِ ، وَهُوَ الطَّرْدُ وَالْمُعَارَضَةُ  
وَسَيَاتِي فِي « م ل ظ » .

(١) التكملة والعياب ومادة (لمعظ) وفيها في اللسان  
« وأنشد الأصمعي لحاله » وهنا في مطبوع التاج  
« وأنشد لحاله » أما العياب والتكملة هنا فكما اثبتنا  
« وأنشد لحاله » .

(٢) في القاموس « أو سوط » .

وَالْإِلْمَاطُ : الطَّغْنُ الضَّعِيفُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ أَيْضاً .

وَلَمَظَهُ تَلْمِيزاً : ذَوَّقَهُ ، كَلَمَّجَهُ .  
وَالْمَظَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ : إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ  
رِجْلَيْهِ .

وَالْمَظَ الْقَوْسَ : شَدَّ وَتَرَهَا .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَلَمَّظُ  
بِذِكْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَلَمَّظَةُ : مَقْعَدُ  
الِاسْتِيَامِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ رَأْسُ الرُّكَّابِ  
وَالْمَلَّاحِينَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَبَقَتْ  
مِثْلُ ذَلِكَ فِي « م ل ط » وَلَا أَذْرِي  
أَيُّهَا أَصَحَّ .

وَاللَّمَاظَةُ <sup>(٢)</sup> ، بِالْفَتْحِ : الْفَصَاحَةُ  
وَطَلَاقَةُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ل م ع ظ ] \*

(رَجُلٌ لَمْعَظَةٌ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في التكملة كتبها الاستيाम وتحت السين ثلاث نقط أي  
الاستيाम أيضا، وفي مادة (ملط) والمتملكة مقعد  
الاستيाम ، والاستيام: رئيس الركاب .

(٢) والعامة تقول له بالضاد

(والتأظت) عَلَيْهِ (الحاجة) ، أَى  
(تَعَذَّرْتُ) ، كما في العباب .

### (فصل الميم)

مع الظاء

[ م ح ظ ]

(المُحَاطَة) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :  
هو شِدَّةُ السَّنَانِ . قال : والسَّنَانُ :  
هو ( أَنْ يَسْتَنِيخَ الفَحْلُ النَّاقَةَ بالقُوَّةِ  
لِيَضْرِبَهَا ) ، وكذلكِ المِحَاطُ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وصاحبُ  
اللِّسَانِ في « م ح ط » ، وكذا في  
التَّكْمِلَةِ ، (١) وقد تقدَّم .

[ م ش ظ ] \*

(مَشِطَ ، كَفَرِحَ : مَسَّ الشَّوْكَ أَوْ  
الجِذْعَ ، فَدَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) ، أَوْ  
شَظِيَّةٌ ، كما في الْمُحْكَمِ ، وَمَشِطَتْ  
يَدُهُ أَيَضاً ، كما في الصَّحاحِ ، ومثله  
في العُبابِ ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالطَّاءِ

(١) وفي التكملة والعباب أيضاً في مادة « محظ » .

المُهمَلَةِ ، وَهُمَا لُغَتَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ (١) الرِّيَّاحِيُّ فِيمَا  
أَنشَدَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ :

فإنَّ قَنَاتِنَا مَشِطٌ شَظَاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ (٢)

قَوْلُهُ : مَشِطٌ شَظَاهَا ، مَثَلٌ لَامْتِنَاعِ  
جَانِبِهِ ، أَى لَا تَمَسُّ قَنَاتِنَا فِيمَا لَكَ  
مِنْهَا أَدَى ، وَإِنْ قُرِنَ بِهَا أَحَدُ مَدَّتْ  
عُنُقُهُ وَجَذِبَتْهُ فَذَلَّ ، كَأَنَّهُ فِي حَبْلٍ  
يَجْذِبُهُ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - :

وَكُلُّ فِتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ مَشِطٍ شَظَاهَا (٣)

وَرَوَى الْأَخْفَشُ : مَشِيقٌ شَظَاهَا ،  
أَى شَدِيدٌ .

(١) ضبط في اللسان هنا « وُثِيل » بصيغة التصغير  
أما ضبط العباب والقاموس مادة (وثل)  
فهو « وُثِيل » كما مر أي بفتح الواو وكسر  
الثاء . وضبطه في الأصمعيات كذلك .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) اللسان والعباب .

(و) قَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ : مَشِطَ  
(الرَّجُلُ) ، إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى رِبَلَتَيْهِ  
الْأُخْرَى ، مَشَطًا ، مُحَرَّكَةً .

(و) مَشِطَتِ (الدَّابَّةُ) : ظَهَرَ عَصَبُهَا  
مَعَ لَحْمِهَا مَشِطًا ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُحَرَّكُ) ، وَهُوَ الْقِيَّاسُ ، كَذَا فِي  
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

(وَالْمَشِطُ) ، بِالْفَتْحِ : (الَّذِي  
يَدْخُلُ فِي يَدِ الْوَلَدِ مِنَ الشَّوْكِ) .

(وَالْمِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّظِيَّةُ)  
مِنْهُ ، أَوْ مِنَ الْجَذَعِ .

(و) الْمَشِطَةُ ، (بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ  
الْأَخْبَارِ : ) هِيَ (الْخَفِيَّةُ) الَّتِي  
لَا يُدْرَى أَحَقُّ هِيَ أَمْ لَا . يُقَالُ : سَمِعْتُ  
مَشِطَةً مِنْ خَبَرٍ . نَقَلَهُ الْخَارَزَنْجِيُّ .

(وَمَشِطَ الْبَلَدَ : تَخَيَّرَهُ) .

(و) مَشِطَ (فُلَانًا) : أَخَذَهُ مِنْهُ  
شَيْئًا ، نَقَلَهُ الْخَارَزَنْجِيُّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنَاةٌ مَشِطَةٌ ، إِذَا كَانَتْ جَلِيدَةً  
صُلْبَةً تَمَشِطُ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا .

وَالْمَشِطُ : الْمَشَقُّ . وَتَشَقُّقٌ فِي أَصُولِ  
الْفَخِذَيْنِ . وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ : هُوَ  
بِالتَّحْرِيسِ الْمَذْحُ (١) فِي الْفَخِذِ .  
قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى :

قَدْ رَثَ مِنْهُ مَشِطٌ فَحَجَّحَجَا  
وَكَانَ يَضْحَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا (٢)  
الْحَجَّحَجَّةُ : الذُّكُوصُ . وَالْأَرْجُ : الْأَشْرُ .  
وَجَمَعَ الْمِشْطَةَ مِنَ الْقَنَاةِ : الْمِشَاطُ  
قَالَ جَرِيرٌ :

\* مِشَاطٌ قَنَاةٌ دَرَوُهَا لَمْ يُقَسِّمْ (٣) \*  
وَالْمَشِطُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَكَّنُ  
بِهَا قَلْقُ نِصَابِ الْفَأْسِ ، نَقَلَهُ الْخَارَزَنْجِيُّ .

[ م ط ظ ] \*

(الْمَطُّ : شَجَرُ الرُّمَّانِ (٤) ، أَوْ بَرِّيَّةٌ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَذْحُ » وَالصَّوَابُ مِنْ  
مَادَّةِ (مَذَحَ) .

(٢) اللَّانُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٧١ وَاللَّانُ وَصَدْرُهُ فِي الدِّيَوَانِ :

\* بَنَى عَبْدُ عَمْرٍو قَدْ أَصَابَ كُفَّكُمْ \*

وَفِي الدِّيَوَانِ « مَشَاطِي قَنَاةً . . »

مَشَاطِيهَا : شَقَمَتَهَا ، وَاحِدُهَا مَشِطٌ .

وَالْمِشِطُ : التَّشَقُّقُ وَالتَّكْسَرُ إِذَا مَسَّ إِنْسَانٌ

عَقْرَهُ « كَذَا فِيهِ

(٤) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « شَجَرُ الرُّمَّانِ

لِتَضَامٍ حَبَّةً ، أَوْ بَرِّيَّةً » .

قَالَه اللَّيْثُ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَظْظُ:  
رُمَانٌ (يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَّاقِ، وَلَا يَحْمِلُ  
ثَمَرًا، وَإِنَّمَا يُنَوِّرُ) نَوْرًا كَثِيرًا،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ  
«وَجَعَلَ رُمَانَهُمُ الْمَظْظُ» وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: مَنَابِتُ الْمَظْظِ: الْجِبَالُ، وَهُوَ  
يُنَوِّرُ وَلَا يُرَبِّي، (وَفِي نَوْرِهِ عَسَلٌ)  
كَثِيرٌ (وَيَمُصُّ)، وَتَأْكُلُهُ الدَّخَلُ  
فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ، الْوَاحِدَةُ مَظْظَةٌ،  
وَلَهُ حَطَبٌ أَجْوَدُ حَطَبٍ وَأَثْقَبُهُ نَارًا،  
يُسْتَوْقَدُ كَمَا يُسْتَوْقَدُ الشَّمْعُ. وَقَالَ  
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ: الْمَظْظُ:  
الرُّمَانُ الْبَرِّي الَّذِي تَأْكُلُهُ الدَّخَلُ،  
وَإِنَّمَا يَعْقِدُ الرُّمَانُ الْبَرِّي وَرَقًا، وَلَا يَكُونُ  
لَهُ رُمَانٌ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا:  
يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظْظٌ مَا بَدَدَ  
وَأَلِ قَرَائِسَ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلٌ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي  
«م ب د» وَفِي «ق ر س» وَأَنْشَدَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِيبٍ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصغاح والعياب  
والجمهرة: ١١/١ أو معجم البلدان (قراس) وانظر  
تخرجه في شرح أشعار الهذليين.

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ  
عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُشْطَا  
وَسَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْنٍ  
تَبُوصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْطَا  
كَأَنَّ بَنَحْرَهَا وَبِمَشْفَرَيْهَا  
وَمَخْلِجِ أَنْفِهَا رَاءَ وَمَظْظَا (١)  
(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَظْظُ: (دَمُ  
الْأَخَوَيْنِ، وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ)، وَيُعْرَفُ  
الآنَ بِالْمَطَاطِرِ الْمَكِّيِّ.  
(و) الْمَظْظُ: (عُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرَطِيِّ)  
وَهِيَ حُمْرٌ، وَالْأَرَطَاةُ خَضِرَاءُ، فَإِذَا  
أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ اخْمَرَتْ مَشَافِرُهَا.  
(وَالْمَظَاظَةُ: شِدَّةُ الْخُلُقِ وَقَطَاظَتُهُ)،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا.  
(وَمَظْظَتُهُ: لُحْمَتُهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ  
(وَأَمَظْظَتُ (٢) الْعُودَ الرُّطْبَ)، أَيْ

(١) العياب وفي اللسان بزيادة بيت رابع هو:

جَرَى نَسْنٌ عَلَى عَمَسَيْنِ عَلَيْهَا

فَنَارُ خَصِيلُهَا حَتَّى تَشْطَلِي

كَلِمَةٌ فَارٌ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ الْحَرْفِ الثَّانِي وَلَعَالَهَا فُذْرٌ.

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «وَأَمَظْظَلْتُ»

(تَوَقَّعْتُ ذَهَابَ نُتُوتِهِ ، وَعَرَضْتُهِ  
لِذَلِكَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَاظَطَّتْهُ مُمَاظَةٌ وَمِظَاطًا : شَارَرَتْهُ  
وَنَازَعَتْهُ) ، وَخَاصَمَتْهُ ، وَلَا يَكُونُ  
ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ  
بَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاظُ جَارًا لَهُ  
فَقَالَ : « لَا تُمَاظُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى  
وَيَذْهَبُ النَّاسُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
الْمُمَاظَةُ : الْمُخَاصَمَةُ وَالْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَارَةُ  
وَشِدَّةُ الْمُنَازَعَةِ مَعَ طُولِ اللُّزُومِ .  
(وَمِنْهُ : مَاظَطْتُ (الْخَصْمَ) ، أَيْ  
(لَا زَمْتُهُ) ، قِيلَ : (وَمِنْهُ) اسْتِيقَاقُ (الْمَظِّ)  
الَّذِي ذُكِرَ (لِتَضَامٍ حَبِّهِ) [بَعْضُهُ (١)]  
مَعَ بَعْضٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ :  
كَأَزَرَ (٢) الرُّمَّانَ الْمُخْتَشِيَةَ ، هَذَا قَوْلُ  
الرَّمْخَشَرِيِّ . وَقَالَ رُوبَةُ :

إِذْ سُمِّتَ رَبِيعَةُ الْكِظَاطَا  
لَاوَاءَهَا وَالْأَزْلُ وَالْمِظَاطَا (٣)

(١) زيادة يقتضيها صواب العبارة

(٢) في مطبوع التاج : « كأزر » والمثبت من الباب ومن  
مادة (أزر) .

(٣) مشارف الأقاويذ ١٢٨ . والباب وفي اللسان المشطور  
الثاني هذا والمشطوران في ديوان العجاج أيضا ٨١ =

وقال غيره :

جَافَ دَلَنْطَى عَرِكَ مُغَانِظُ  
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ (١)

(وَتَمَاظُّوا : تَعَاَضَوْا بِأَسْنَتِهِمْ) ،  
وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَظْمَظَةُ :  
الذَّبْذَبَةُ) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مُشَارَةٍ وَمُنَازَعَةٍ ،  
وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْمَظُّ . قُلْتُ :  
وَلَمَّا كَانَ التَّضَامُ مِنْ لَوَازِمِ الْمُنَازَعَةِ  
وَالْمُشَارَةِ غَالِبًا حَسُنَ اسْتِيقَاقُ الْمَظِّ مِنْهُ ،  
فَلَا مَعْنَى لِشُلُوزِهِ عَنِ التَّرْكِيبِ . فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُمَاظَةُ : الْمُشَاتَمَةُ .

وقال أبو عمرو : أَمَظَّ ، إِذَا شَتَمَ ،  
وَأَبَظَّ ، إِذَا سَمِنَ .

وَتَمَاظَّ الْقَوْمُ : تَلَاَحَوْا ، كَتَمَاضُوا .  
وَمَظَّةٌ : لَقَبُ سُفْيَانَ بْنِ سُلَيْمٍ (٢)

= ولهذا قال في الباب : وقال رُوبَةُ ، ويروى للعجاج ،  
وزاد قبلهما مشطورا هو :

\* إِنَّمَا أَنَاسٌ نَكْرَمُ الْحِفَاطَا \*

(١) اللسان ، والصحيح والباب ومادة ( غظ ) .

(٢) في مطبوع التاج : سليم ، والمثبت من اللسان .

ابن الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ . نقله  
الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ والأَزْهَرِيُّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ م ل ظ ]

المِلْوَظُ ، « بالكسْرِ وتشديد  
الظاء » : عَصَا يُضْرَبُ بِهَا ، أَوْ  
سَوْطٌ . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :  
« ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسِهِ المِلْوَظَا » (١)

وَنَقَلَهُ المُصَنِّفُ فِي « لَاط » تَبَعاً  
لِلصَّاغَانِيِّ . وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى  
فِعُولٍ دُونَ مِفْعَلٍ ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ  
فِعُولاً ، وَلَيْسَ فِيهِ مِفْعَلٌ ، وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِلْوَظٌ مِفْعَلاً . ثُمَّ  
يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ فَيُقَالُ :  
مِلْوَظٌ ، ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ اخْتَبَعَ  
فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ ،  
فَقَالَ : المِلْوَظَا . كَقَوْلِهِ :

« بِبِازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عِيَهْلٍ » (٢)  
أَرَادَ : أَوْ عِيَهْلٍ .

قَالَ : وَعَلَى أَىِّ الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتُهُ  
فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاؤُهُ . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ مِنَ اللَّاطِ . وَهُوَ  
الطَّرْدُ وَالْمُعَارَضَةُ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(فصل النون)

مع الظاء

[ ن ش ظ ]

(النُّشُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
(نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمِيَّةٍ أَوَّلَ مَا يَبْدُو  
حِينَ يَصْدَعُ الأَرْضَ) ، نَحْوُ مَا يَخْرُجُ  
مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ ، (وَالْفِعْلُ) مِنْهُ  
(كَنَصَرَ) ، وَأَنشَدَ :

« لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ وَلَا نُشُوطٌ » (١)

(وَالنَّشْطُ : سُرْعَةٌ فِي اخْتِلَاسٍ) ،  
هَكَذَا فِي الْأُصُولِ كُلِّهَا ،  
وَنَصَّ اللَّيْثُ - عَلَى مَا نَقَلْتُهُ -  
المُحَقِّقُونَ - :

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(١) اللسان والتكملة والعياب .



وَالنَّشْطُ : اللَّسْعُ <sup>(١)</sup> فِي سُرْعَةٍ  
وَاجْتِلَاسٍ ، وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ  
وَالْغُزَيْرِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِسِيُّ : وَهُوَ  
تَضْجِيفٌ ظَاهِرٌ ، وَصَوَابُهُ النَّشْطُ  
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي مَوْضِعِهِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ . قَالَ  
الصَّاغَانِسِيُّ : وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِئَلَّا  
يَغْتَرَّ بِهِ قَلِيلُ الْبِضَاعَةِ فِي اللُّغَةِ ،  
فَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مَعَ قُصُورِهَا عَنْ  
الْمَنْقُولَةِ مِنْهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، حَيْثُ قَلَدَ  
التَّضْجِيفَ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ .

### [ ن ع ظ ] \*

(نَعَطَ ذَكَرَهُ) يَنْعُطُ (نَعَطًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ، وَنُعُوظًا) ،  
بِالضَّمِّ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَالتَّحْرِيكُ  
نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ : (قَامَ) وَانْتَشَرَ .  
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ :  
كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كَحَّالٌ ، فَأَتَتْهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْكَسْعُ » وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ  
بِالتَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

امْرَأَةً جَمِيلَةً ، فَكَحَلَهَا ، وَأَمَرَ الْوَيْسَلَ  
عَلَى فَمِهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ ، فَقَالَ :  
وَاللَّهِ لَا فُشِّنَ نَعَطُهُ ، فَأَخَذَهُ وَلَفَّهُ فِي  
طُنٍّ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ . وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
« يَا مَعْشَرَ خَوْلَانٍ أَنْكِحُوا نِسَاءَكُمْ  
وَأَيَّامَكُمْ ، فَإِنَّ النَّعْطَ أَمْرٌ عَارِمٌ .  
فَاعِدُوا لَهُ عُدَّةً ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ  
لِمُنْعِطٍ رَأْيٌ » يَعْنِي أَنَّهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ .

(و) يُقَالُ : شَرِبَ (النَّاعُوطُ) ، وَهُوَ  
الدَّوَاءُ (الَّذِي يُهَيِّجُ النَّعْطَ) ، نَقْلُهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(وَأَنْعَطَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : عَلَاهُمَا  
الشَّبَقُ) وَاشْتَهَيَا الْجِمَاعَ ، وَهَاجَا .

(و) أَنْعَطَتِ (الدَّابَّةُ : فَتَحَتِ  
حَبَاءَهَا مَرَّةً وَقَبَضَتْهُ أُخْرَى) ، وَيُنْشَدُ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَتْ  
حَلِيلَتُهُ ، وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا <sup>(١)</sup>

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُرْوَى :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْإِسَاسُ وَالْعِبَابُ .

\* وازدادَ رَشْحاً عِجَانُهَا \* (١)

قال ابنُ بَرِّي : أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرُ  
مُجِيبٌ :

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ  
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ (٢)

قالَ اللَّيْثُ : وَإِنَّمَا كُرِهَ رُكُوبُ  
الْمَهْقُوعِ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا أَتَى بِفَرَسٍ لَهُ  
يَبِيعُهُ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَسَمِعَ هَذَا  
الْبَيْتَ وَلَمْ يَرَ قَائِلَهُ ، فَكُرِهَ النَّاسُ  
رُكُوبَهُ .

( كَانَتْعَظَتْ ) ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ .

( وَجِرُّ نَعِظٌ ، كَكَتِفٌ ) ، أَيْ  
( شَبِيقٌ ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَيَاكَةُ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ  
وَذِي هِيبَابٍ نَعِظِ الْعَصْرَيْنِ (٣)

وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ

(١) فِي اللَّسَانِ (هَقَمَ) « وَازدادَ حَرًّا عِجَانُهَا » أَمَّا اللَّسَانُ

(نَعِظَ) فَهُوَ كَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (هَقَمَ) .

(٣) اللَّسَانُ وَفِي مَادَّةِ (عَلَطَ) الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ مَعَ

غَيْرِهِ وَنَسَبَ إِلَى حَبِيئَةَ بْنِ طَرِيفٍ الْعُكْلِي ،

يَنْسَبُ بَلِيلِي الْأَخِيلَةِ .

لَهُ يَكُونُ نَعِظٌ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْهُ ،  
وَأَرَادَ : نَعِظُ بِالْعَصْرَيْنِ ، أَيْ بِالْغَدَاةِ  
وَالْعِشِيِّ ، أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ .

( وَبَنُو نَاعِظٍ : بَطْنٌ ) مِنَ الْعَرَبِ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ (١) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْمُهْمَلَةِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْعَظَ ذَكَرُهُ : إِذَا انْتَشَرَ ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ ، وَأَنْعَظَهُ صَاحِبُهُ ، لَزِمَ  
مُتَعَدِّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كُنْتُ إِلَى تَشْهَدِي الْجَوَارِي  
لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ (٢)

[ ن ك ظ ] \*

(النَّكْظُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَهْدُ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، (وَالْعَجَلَةُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، (كَالنَّكْظِ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَالنَّكْظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْمَنْكُظَةُ) . قَالَ  
الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٢١ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُمْ يَنْسَبُونَ إِلَى

الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ « نَاعِظ » .

(٢) دِيوَانُهُ ١٨٤ .

(والتَّنَكُّظُ : الِاتِّوَاءُ) . يُقَالُ :  
تَنَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، إِذَا التَّوَى .

(و) التَّنَكُّظُ : (البُخْلُ) .

(و) التَّنَكُّظُ : (شِدَّةُ الْحَالِ فِي السَّفَرِ) .  
وَفَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : تَنَكَّظَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ سَفَرُهُ ، فَإِذَا  
التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ (١) . وَقَدْ  
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ مِثْلُ هَذَا التَّخْلِيصِ فِي  
« ع ك ظ » فَلْيُحَذَرْ .

(وَنَكَّظَ) عَلَيْهِ (حَاجَتَهُ) تَنَكِيظًا :  
(عَسَرَهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنكَظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ ،  
كَنكَظَهُ تَنَكِيظًا ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَالْمَنَكَّظَةُ : الشَّدَّةُ فِي السَّفَرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَكِظَ الرَّحِيسِلُ ،  
كَفَرِحَ ، إِذَا أَرِفَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكِظْتُ لِلْخُرُوجِ ،  
وَأَفِدْتُ لَهُ ، نَكْظًا وَأَفْدًا ، بِمَعْنَى .

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيِّ  
طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ (١)

الْمَيْطُ : الْبُعْدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ :

مَازِلْتُ فِي مَنَكْظَةٍ وَسَيَّرَ  
لِصَبِيَّةٍ أَغْيَرُهُمْ بِغَيْرِي (٢)

(و) قِيلَ : النَّكْظُ : (الْجُوعُ الشَّدِيدُ) .

قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَفَاءٌ وَفَاءَتٌ بِأَدْيَاتٍ وَكُلُّهَا  
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمَلُ (٣)

(و) النَّكْظُ : (الْإِعْجَالُ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : نَكِظُهُ نَكْظًا ، إِلَّا  
أَنَّ فِي الْجَمْهَرَةِ : النَّكْظُ ، بِالْفَتْحِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ .

(كَالْإِنْكَاطِ وَالتَّنَكِيظِ) .  
يُقَالُ : أَنْكَظَهُ وَنَكِظَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ ،  
الْأَوَّلُ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ .

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والعياب والجمهرة ١٢٤/٣ ،  
والمقاييس : ٤٧٨/٥ .

(٢) اللسان .

(٣) العباب ولامية العرب البيت ٣٥ .

(١) هذا النص عن ابن الأعرابي موجود في العباب هنا .

(فصل انواو)

مع الظاء

[وح ظ]

(وَحَاطَظَةُ، بِالضَّمِّ) ، وهو الأَكْثَرُ  
(وَيُقَالُ : أُحَاطَظَةُ) ، بِالْهَمْزَةِ ، وَقَدْ  
أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،  
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ أَنَّ الْوَاوَ  
مِمَّا يَنْطِقُ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَلَمْ يُشْرَ  
إِلَيْهِ هُنَا ، كَأَنَّهُ نِسْيَانٌ أَوْ رُجُوعٌ عَنْ  
تِلْكَ الْمَقَالَةِ إِلَى مَا قَالُوهُ إِضَاحًا  
وَبَيَانًا : (د ، أَوْ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِخْلَافٌ وَحَاطَظَةٌ) .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : أَبُو  
زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِظِيُّ  
الْدَّمَشْقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ  
وَوَثَّقَهُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَيْرٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
عِيْسَى الْوَحَاطِظِيُّ ، إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيرَازِيُّ .

[وش ظ] \*

(وَشَطَّ الْفَأْسُ) وَالْقَعْبُ (١) ،

(كَوَعَدَ : ضَيَّقَ خُرَّتَهَا) ، أَيْ شَدَّ  
فُرْجَةَ خُرَّتِهَا (١) . (بِخَشَبٍ) وَنَحْوِهِ  
يُضَيِّقُهَا بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) وَشَطَّ (الْعَظْمُ) يَشِطُّهُ وَشَطًّا :  
(كَسَرَ مِنْهُ قِطْعَةً) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَشَطَّتِ (الْقَوْمُ  
إِلَيْنَا) ، إِذَا (لَحِقُوا بِنَا ، فَصَارُوا  
مَعَنَا ، وَهُمْ قَلِيلٌ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (وَأَشَطَّا ، وَتَوَاشَطَا) ،  
إِذَا (أَنْعَطَا فَعَصَرَ كُلُّ) وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
ذِكْرَهُ فِي بَطْنِ صَاحِبِهِ) .

(و) فِي الْعُبَابِ : الْوَشِيطُ ،  
(كَأَمِيرٍ : الْآتِبَاعُ وَالْخَدَمُ وَالْأَحْلَافُ) .  
قَالَ جَرِيرٌ :

يَخْرَى الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصِّمِيمُ لَهُمْ  
عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَايِيسِ (٢)  
يَقُولُ : عُدُّوا شَرْفَنَا وَعَدَدَنَا ، ثُمَّ  
قَيْسُوا أَنْفُسَكُمْ بِنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَشِيطُ : (لَفِيفٌ

(١) فِي اللِّسَانِ «خُرَّتُهَا» تَحْرِيفٌ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٢٢ وَالْعُبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْقَعْبُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

من النَّاسِ لَيْسَ أَضْلُهُمْ وَاحِدًا) ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهو قَسْوُ اللَّيْثِ ،  
وَجَمْعُهُ الْوَشَائِظُ . ومنه حَدِيثُ  
الشَّعْبِيِّ : « كَانَتْ الْأَوَائِلُ تَقُولُ :  
إِيَّاكُمْ وَالْوَشَائِظَ » ، هم السُّفْلَةُ من  
النَّاسِ .

(و) الْوَشِيطَةُ ، (بالهاء) : قِطْعَةُ عَظْمٍ  
تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّامِتِ ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ .  
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهوَ غَلَطٌ مِنْ  
اللَّيْثِ ، إِنَّمَا الْوَشِيطَةُ : (قِطْعَةُ خَشَبٍ  
يُشْعَبُ بِهَا الْقَدَحُ) ، وَالْمُصَنَّفُ تَبِعَ  
الْجَوْهَرِيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ  
بَلْ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (هم  
وَشِيطَةٌ فِي قَوَاهِمِ) ، أَيِ هُم (حَشَوُ  
فِيهِمْ) ، وَأَنْشَدَ :

هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوَى قُرَيْشٍ كِلَيْهِمَا  
وَهُمْ صُلْبُهَا ، لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ (١)

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوْشَاطُ : لَفَائِفُ الْفَائِسِ ، جَمْعُ (١)  
وَشِيطٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* إِذَا الصَّامِتُ سَاقَطَ الْأَوْشَاطُ (٢) \*

وَالْوَشَائِظُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ ،  
وَالسُّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَشِيطُ : الْخَسِيسُ .

[ و ع ظ ] \*

(وَعَظَهُ يَعِظُهُ وَعَظًا ، وَعِظَةً) ،  
كِعِدَّةٍ ، (وَمَوْعِظَةً : ذِكْرُهُ مَا يُلِينُ  
قَلْبَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، فَاتَّعَظَ) بِهِ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْوَعِظُ : النَّصْحُ  
وَالْتَذَكِيرُ بِالْعَوَاقِبِ . وَالِاتِّعَازُ : قَبُولُ  
الْمَوْعِظَةِ . يُقَالُ : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ  
بِغَيْرِهِ » وَالشَّقِيُّ مَنْ بِهِ اتَّعَظَ . قُلْتُ :  
وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ ،  
وَتَمَامُهُ : « وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ  
أُمِّهِ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَا جَعْلَ لَكَ  
عِظَةً » ، أَيِ مَوْعِظَةً وَعِبرَةً لِغَيْرِكَ ،  
وَالِهَاءُ فِي الْعِظَةِ عِوَضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمْعُهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) مَشَارَفُ الْأَقَاوِيزِ ١٣٠ وَالْعِبَابُ وَالْمَشْطُورُ فِي دِيْوَانِ

الْمِعْجَاجِ أَيْضًا ٨٢ وَفِي الْعِبَابِ : قَالَ رُوْبَةُ وَيُرْوَى الْمِعْجَاجُ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١ .

وقال ابن فارس : الوَعْظُ : هو التَّخْوِيفُ والإنذارُ .

وقال الخليل : هو التذكيرُ في الخيرِ بما يُرَقِّقُ القلبَ ، وهاءُ المَوْعِظَةِ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لَأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ (١) وفي الحديث : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » هو أَنْ يُقْتَلَ الْبَرِيُّ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِعِظَاتُ : جَمْعُ عِظَةٍ .

وَالْوَاعِظُ : النَّاصِحُ ، وَقَدْ اشتهرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالْجَمْعُ وَعَاطٌ .

وَالْوَعَّاطُ ، كَشَدَادٍ : الْوَاعِظَةُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَوْنَا عَظْعَظْتَ عِظَاعَظَا  
نَبِلْهُمْ وَصَدَّقُوا الْوَعَّاطَا (٢)

(١) سورة البقرة الآية ٢٧٥

(٢) مشارف الأقاوي ١٢٩ والعباب ، والمشطوران

أيضاً في ديوان المعاج : ٨١ وانظر مادة (عظ)

وفي اللسان مادة (عظ) ضبط « الوَعَّاطَا »

بضم الواو .

يَقُولُ : كَانَ وَعَظَهُمْ وَاعِظُ ، وَقَالَ لَهُمْ : إِنْ ذَهَبْتُمْ هَلَكْتُمْ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا أَصَابَهُمْ مَا وَعَظَهُمْ بِهِ ، فَصَدَّقُوا الْوَعَّاطَ حِينَئِذٍ .

وَالْعِظَةُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، لُغَةٌ فِي الْعِظَةِ ، بِكَسْرِهَا .

وَتَعَظَطَ الرَّجُلُ : اتَّعَظَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ الْوَعْظِ ، كَمَا قَالُوا : تَخَضَّضَ الْمَاءُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَّ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ الْمَذْكُورَ فِي « ع ظ ع ظ » وَقَدْ بَيَّنَّا هُنَاكَ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ فَرَاغَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ و ف ظ ]

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ ، لُغَةٌ فِي الطَّاءِ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ هُنَاكَ أَنَّ الطَّاءَ أَعْرَفُ ، وَأَغْنَاهُ هُنَا نِسْيَاناً كَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِي ، فَتَنَبَّهَ لِذَلِكَ .

## [ و ق ظ ] \*

(وَقَطَّهْ ، كَوَعَدَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وقال ابنُ السُّكَيْتِ : أَيْ (وَقَدَّهُ) ،  
عاقبتَ الظَّاءَ فيه ذالاً .

(و) وَقَطَ (عَلَى الْأَمْرِ : دَامَ)  
وَثَبَتْ ، كَوَكَّظَ .

(و) يُقَالُ : (وُقِظَ بِهِ فِي رَأْسِهِ ،  
بِالضَّمِّ) ، كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ فُلَانٌ فِي  
رَأْسِهِ ، وَضَدَعَ فِي رَأْسِهِ ، تُسْنِدُ الْفِعْلَ إِلَيْهِ ،  
ثُمَّ تَذَكَّرُ مَكَانَ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ وَمُلَاقَاتِهِ ،  
مُدْخِلاً عَلَيْهِ الْحَرْفَ الَّذِي هُوَ لِلْوَعَاءِ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ  
وُقِظَ فِي رَأْسِهِ ، وَارْبَدَّ وَجْهُهُ ، وَوَجَدَ  
بَرْدًا فِي أَسْنَانِهِ » ( كَوُقِظَ بِالطَّاءِ )  
الْمُهْمَلَّةِ ، ( أَوْ الصَّوَابُ بِالطَّاءِ ) ، وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ ،  
ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَهُ عَلَى مَجْهُولٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
الْمَعْنَى ، وَمَعْنَاهُ : أَيْ أَذْرَكَهُ الثَّقَلُ  
فَوَضَعَ رَأْسَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْوَقِظُ : حَوْضٌ  
صَغِيرٌ لَهُ إِخَادٌ) ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ :

حَوْضٌ لَيْسَتْ لَهُ أَعْضَادٌ ، إِلَّا أَنَّهُ  
(يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ) ، وَقَدْ  
تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً فِي الْمُحِيطِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ  
خَطَأٌ مَحْضٌ ، وَتَصْحِيفٌ . قُلْتُ : وَقَدْ  
ذَكَرَاهُ أَيْضاً هُنَاكَ .

(وَالْوَقِظُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمُثَبَّتُ  
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِصِ) مِثْلُ  
الْوَقِيدِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَظَهُ ، أَيْ أَثْقَلَهُ ،  
وَقِيلَ : كَسَرَهُ وَهَدَّهَ .

وَوَقَظَهُ : أَثَخَنَهُ بِالضَّرْبِ .

## [ و ك ظ ] \*

(وَكَظَّهُ يَكِظُّهُ) وَكَظَأً : (دَفَعَهُ  
وَزَبَنَهُ) ، وَهُوَ الْوَكَظُ ، ذَكَرَهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ » ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكَظَ (عَلَى  
الْأَمْرِ : دَاوَمَ) وَثَبَتْ (كَوَاكَظَ) . وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « مَا دُمْتَ عَلَيْهِ

قَائِمًا<sup>(١)</sup> أَى مُوَاطِظًا ، وَنُقِلَ عَنْ  
اللَّحْيَانِي : فُلَانٌ مُوَاطِظٌ عَلَى كَذَا  
وَوَاطِظٌ ، وَمُوَاطِظٌ وَوَاطِظٌ ، وَمُوَاطِظٌ  
وَوَاطِظٌ ، أَى مُثَابِرٌ مُدَاوِمٌ .

(وَتَوَكَّظَ) عَلَيْهِ (أَهْرَهُ) ، إِذَا  
(التَوَى) ، كَتَعَكَّظَ وَتَنَكَّظَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ يَكِظُهُ ، إِذَا مَرَّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ ،  
وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ فِي «كَظَظَ»  
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ومظ ] \*

الْوَمَظَةُ ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : هِيَ الرُّمَانَةُ الْبَرِّيَّةُ . نَقَلَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا

( فصل الياء )

مع الظاء

[ ي ق ظ ]

(الْيَقَظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَقِيضُ النَّوْمِ) .

(١) سورة آل عمران من الآية : ٧٥ .

قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيًّا  
جِيْفَةً اللَّيْلِ غَافِلَ الْيَقَظَةِ

فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ  
رَاقَبَ اللَّهَ وَاتَّقَى الْحَفَظَةَ

إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمُقِيمٌ  
وَالَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَةٌ<sup>(١)</sup>

(وَقَدْ يَقِظُ ، كَكُرْمٍ وَفَرَحٍ) ،  
الْأُولَى عَنْ اللَّحْيَانِي ، (يَقَظَةُ  
وَيَقَظًا ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَكَذَلِكَ يَقَظَةُ  
مُحَرَّكَةٌ ، وَزَادَ فِي الْمِصْبَاحِ : يَقَظُ ،  
«بِفَتْحِ الْقَافِ» ، أَى كَضَرَبَ ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الضَّمَّ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، (وَقَدْ  
اسْتَبَقَظَ) : انْتَبَهَ .

(وَرَجُلٌ يَقَظٌ ، كَنَدُسٍ وَكَتِفٍ) ،<sup>(٢)</sup>  
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ ، أَى مُتَيَقِّظٌ  
حَذِرٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلَ وَفَعَلَ قَالَ :  
رَجُلٌ يَقُظٌ وَيَقِظُ ، إِذَا كَانَ مُتَيَقِّظًا

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « وَكَتِفٍ »



كثِيرَ التَّيْقُظِ ، فِيهِ مَعْرِفَةٌ وَفِطْنَةٌ ،  
وَمِثْلُهُ عَجَلٌ وَعَجَلٌ ، وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ .  
(و) رَجُلٌ يَقْظَانُ مِثْلُ (سَكَرَانَ ،  
ج : أَيْقَاطُ) .

وَأَمَّا سَبَبُ يَنْقُظُ فَقَالَ : لَا يُكْسَرُ يَقْظُ  
لِقِلَّةِ فَعْلٍ فِي الصِّفَاتِ ، وَإِذَا قُلَّ بِنَاءُ  
الشَّيْءِ قُلَّ تَصَرُّفُهُ فِي التَّكْسِيرِ ،  
وَلِنَمَّا أَيْقَاطُ عِنْدَهُ جَمْعُ يَقْظِ ، لِأَنَّ  
فِعْلًا فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمْعُ يَقْظِ أَيْقَاطُ  
وَجَمْعُ يَقْظَانٍ يِقَاطُ ، (وَهِيَ يَقْظَى)  
(ج : يَقَاطَى) ، وَالْأَسْمُ الْقَيْقَظَةُ  
«مُحَرَّكَةٌ» . وَفِي الْعُبَابِ : وَأَمْرًا  
يَقْظَى ، وَرِجَالٌ وَنِسْوَةٌ أَيْقَاطُ ، قَالَ  
رُوبَةُ :

\* وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاطًا \* (١)

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «وَتَحْسَبُهُمْ  
أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ» (٢) وَنِسَاءٌ يَقَاطَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَيْقَظَ  
الْخَلْخَالُ وَالْحَلَى ، أَيْ (صَوْتٌ) ،

(١) مشارف الأقاويذ ١٢٩ والعباب والمطور أيضا في

ديوان السجاء : ٨١ .

(٢) سورة الكهف الآية ١٨ .

كَمَا يُقَالُ : نَامَ ، إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ  
مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ ، قَالَ طَرِيحٌ :

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا  
وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَثِيبِ أَهْبَلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَانِدُهَا النَّسَى  
عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ (١)

(وَأَبُو الْيَقْظَانِ) : عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، (صَحَابِيٌّ) ،  
وَأَبُوهُ كَذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ  
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ي س ر» .

(و) أَبُو الْيَقْظَانِ : عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ  
قَيْسِ بْنِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ (تَابِعِيٌّ) .

(و) أَبُو الْيَقْظَانِ : كُنْيَةُ (الدَّيْكَ)  
(وَيَقْظُهُ تَيْقِظًا ، وَأَيْقَظُهُ) إِيقَاطًا :  
(نَبَهُهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَيْقَظَهُ : أَيْقَظَهُ . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :  
إِذَا اسْتَيْقَظَتْهُ شَمٌّ بَطْنًا كَأَنَّهُ  
بِمَعْبُودَةٍ وَافَى بِهَا الْهِنْدَ رَادِعٌ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَتَيَقِّظُ مِنْ نَوْمِهِ : تَنَبَّهَ .

وَالْيَقْظَةُ ، بِسُكُونِ الْقَافِ : لُغَةٌ فِي  
التَّحْرِيكِ ، قَالَ التَّهَامِيُّ :

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ  
وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خِيَالٌ سَارِي  
وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ ضَرُورَةُ الشَّعْرِ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّ فُلَانًا لَيَقْظُ ، إِذَا  
كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ  
أَيَقْظَ مِنْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَيَقِّظُ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ ، إِذَا تَنَبَّهَ لَهُ ،  
وَقَدْ يَقْظُتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ يَقْظَانُ الْفِكْرَ وَمُتَيَقِّظُهُ  
وَيَقْظُهُ ، وَهُوَ يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ .  
كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُبَيِّرُ  
التُّرَابَ : قَدْ يَقْظُهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، وَأَيَقْظَتْ  
الْغُبَارُ : أَثَرَتْهُ ، وَكَذَلِكَ يَقْظُتُهُ  
تَبْقِيظًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَصْحِيفٌ  
وَالصَّوَابُ بَقَطَ التُّرَابَ تَبْقِيظًا ، وَقَدْ  
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَتَبِيعَ الزَّمَخْشَرِيُّ  
اللَّيْثَ فِي إِيقَاطِ الْغُبَارِ بِمَعْنَى الْإِثَارَةِ .

وَيَقْظَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ  
أَبُو مَخْزُومٍ يَقْظَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الشَّاعِرُ :

جَاءَتْ قُرَيْشٌ تَعُوذُنِي زَمَرًا  
وَقَدْ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفْظَةَ

وَلَمْ يَعُدْنِي سَهْمٌ وَلَا جَمَحٌ  
وَعَادْنِي الْغُرُّ مِنْ بَنِي يَقْظَةَ

لَا يَبْرَحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا  
حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْظَةِ (١)

وَأَبُو الْيَقْظَانِ : عَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الثَّوْرِيُّ ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،  
مُحَدِّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ ، وَبِهِ  
تَمَّ نِصْفُ الْكِتَابِ مِنَ الْقَامُوسِ  
الْمُحِيطِ ، وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ ،  
وَالِلَّهِ أَجْرٌ فِي تَكْمِيلِ نِصْفِهِ  
الثَّانِي ، بِحُرْمَةِ مَنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّبْعُ  
الْمَثَانِي ، وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ  
الْجَلالُ السِّيُوطِيُّ فِي آخِرِ سُورَةِ

إلّا سراءٍ مِنْ تَكْمِلَةِ الْجَلَالَيْنِ :

حَمِدْتُ اللَّهَ رَبِّي إِذْ هَدَانِي  
لِمَا أَبَدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي

وَمَنْ لِي بِالخَطَا فَأُرَدُّ عَنْهُ  
وَمَنْ لِي بِالْقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ

هَذَا وَأَنَا فِي زَمَنِ لَمْ أَصِلْ بِصَافٍ  
مُعِينٍ ، وَلَا مُصَافٍ مُعِينٍ ، وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ تَعَالَى وَخُدَّةً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ

خَلْقِهِ ، مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَزْوَاجِهِ  
وَذُرِّيَّتِهِ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى  
يَوْمِ الدِّينِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ (١)

(١) في هامش مطبوع التاج ، كتب الشارح هنا مائمه :  
نجز ذلك على يد مؤلفه الملتصقي إلى عفوهِ سبحانه عمداً  
مرتضى الحسيني عفا الله عنه بمته وكرمه في نهار الجمعة  
بعد الزوال لخمس خلون من شعبان سنة ١١٨٤ بمزله  
في عطلة النسال بمصر حرسها الله تعالى آمين .

( باب العين المهملة )

في اللسان : هذا الحرفُ قَدَمُهُ جَمَاعَةٌ من اللُّغَوِيِّينَ في كُتُبِهِمْ ، وابتَدَأُوا به في مُصَنَّفَاتِهِمْ . حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : لَمَّا أَرَادَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِبْتِدَاءَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَعْمَلَ فِكْرَهُ فِيهِ ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَبْتَدِئَ مِنْ أَوَّلِ : ا ب ت ث ، لِأَنَّ الْأَلِفَ حَرْفٌ مُعْتَلٌّ ، فَلَمَّا فَاتَهُ أَوَّلُ الْحُرُوفِ كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ الثَّانِي أَوَّلًا ، وَهُوَ الْبَاءُ إِلَّا بِحُجَّةٍ ، ، وَبَعْدَ اسْتِقْصَاءِ ، نَظَرَ (١) إِلَى الْحُرُوفِ كُلِّهَا وَذَاقَهَا ، فَوَجَدَ مَخْرَجَ الْكَلَامِ كُلَّهُ مِنَ الْحَلْقِ ، فَصَبَّرَ أَوَّلَاهَا بِالْإِبْتِدَاءِ بِهِ أَدْخَلَهَا فِي الْحَلْقِ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْتَوِقَ الْحَرْفَ فَتَحَ فَاهُ بِالْفِ ، ثُمَّ أَظْهَرَ الْحَرْفَ ، نَحْوَاب ، ات ، اخ ، اع فَوَجَدَ الْعَيْنَ أَقْصَاهَا فِي الْحَلْقِ ، وَأَدْخَلَهَا ، فَجَعَلَ أَوَّلَ الْكِتَابِ الْعَيْنَ ، ثُمَّ مَا قَرُبَ مَخْرَجُهَا مِنْهَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْأَرْفَعِ فَالْأَرْفَعُ ، حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِ

(١) في اللسان : تَدَبَّرَ وَنَظَرَ .

الْحُرُوفِ . وَأَقْصَى الْحُرُوفِ كُلُّهَا الْعَيْنُ ، وَأَرْفَعُ مِنْهَا الْحَاءُ ، وَلَوْلَا بُحَّةٌ فِي الْحَاءِ لَأَشْبَهَتِ الْعَيْنُ ، لِقُرْبِ مَخْرَجِ الْحَاءِ مِنَ الْعَيْنِ ، ثُمَّ الْهَاءُ ، وَلَوْلَا هَتَّةٌ فِي الْهَاءِ - وَقَالَ مَرَّةً : هَهْءٌ فِي الْهَاءِ - لَأَشْبَهَتِ الْحَاءَ لِقُرْبِ مَخْرَجِ الْهَاءِ مِنَ الْحَاءِ ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . فاعْلَمْ ذَلِكَ .

وقال شيخنا : أَبْدَلَتِ الْعَيْنُ مِنَ الْحَاءِ ، قَالُوا : صُبَّعَ فِي صَبَّحَ ، وَمِنَ الْغَيْنِ قَالُوا : الْعَلَامُ لُغَةٌ فِي الْغَلَامِ ، وَهَذَا قَلٌّ مِنْ ذَكَرَهُ ، وَمِنَ الْهَمْزَةِ قَالُوا : عَنْ فِي أَنْ . وَعَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ اقْتَصَرَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ ، وَمُحْشَوُهُ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ أَمْثِلَةٍ إِبْدَالِهَا عَنِ الْهَمْزَةِ ، وَذَكَرُوا مِنْ أَمْثِلَةٍ إِبْدَالِهَا مِنَ الْحَاءِ قَوْلَهُمْ : عَتَّى فِي حَتَّى .

قُلْتُ : وقال الخليل : الْعَيْنُ وَالْحَاءُ لَا يَأْتِلِفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ الْحُرُوفِ ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، إِلَّا أَنْ يُؤَلَّفَ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ،

وثل : حَى عَلَى ، فَيُقَالُ مِنْهُ حَيْعَلٌ ،  
والله أعلم .

### ( فصل الهمزة )

مع العين

[ أثع ]

( ذُو أَثْنَيْعٍ ، كَرْبُيْرٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال  
الصَّاغَانِيُّ : هو ( شَاعِرٌ مِنْ هَمْدَانَ )  
كما في اللُّبَابِ .

( وَزَيْدُ بْنُ أَثْنَيْعٍ ، أَوْ يُثْنَيْعٍ )  
بِقَلْبِ الهمزة ياءً ، وَسِيَّاقُهُ يَمْتَضِي  
أَنْهَمَا كَرْبُيْرٌ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ  
كَأَمِيرٍ<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ( رَوَى عَنْ عَلِيٍّ )  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . قُلْتُ : وَعَنْ  
أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ أَيْضاً ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي  
كِتَابِ الثَّقَاتِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ ،  
كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ .

[ أزع ]

( أَزَيْعٌ ، كَرْبُيْرٌ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) ضبطه في التبصير ص ٧ بضم أوله وفتح ثانيه .

وهو ( مِنَ الْأَعْلَامِ ، أَضْلُهُ وَزَيْعٌ ) .  
قُلْتُ : فَيَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، كَمَا  
فَعَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ  
اللُّغَةِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ  
أَيْضاً فِي « وَزَع » .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ أَشع ]

أَيْشُوعٌ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ اللَّيْثُ فِي  
تَرْكِيبِ « وَشع » : هُوَ أَنْتُمْ عَيْسَى  
عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي  
« وَشع » بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي  
هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ أع ]

( أَعُ ، مَضْمُومَتَيْنِ ) . أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ هُنَا . وقد  
جاء ( فِي حَدِيثِ السَّوَالِ ) وَهُوَ :  
« كَانَ إِذَا تَسَوَّلَكَ قَالَ : أَعُ أَعُ » ،  
كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ ، أَيْ يَتَقَيَّأُ ، ( وَهِيَ  
حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَقَيِّئِ ) . وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : الْمُتَهَوَّعُ . قَالُوا :

(أَضْلَهَا هُجْ هُجْ ، فَأُبْدِلَتْ هَمْزَةً) . قَالَ  
شَيْخُنَا : فَالضُّوَابُ إِذْ ذَكَرَهَا فِي «هُوَع»  
قُلْتُ : وَهَكَذَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ أ ف ع <sup>(١)</sup> ]

غلام أَفْعَةً ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ مُتَرَعَّرِعٌ <sup>(٢)</sup> .  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ أ ل ع ]

(المَالُوعُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :  
هُوَ (الْمَجْنُونُ) وَكَذَلِكَ الْمَالُوقُ ،  
(كَالْمُؤَوَّلِعِ ، كَمُطْرَبَلِ) ، وَكَذَلِكَ  
الْمُؤَوَّلِيقُ ، قَالَ : (وَبِهِ الْأَوَّلِعُ)  
وَالْأَوَّلِيقُ ، (أَيْ الْجُنُونُ) .

قُلْتُ : وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلِعَ  
وَالْأَوَّلِيقَ وَزَنْهُمَا فَوْعَلٌ ، فَإِنْ قِيلَ :  
أَفْعَلٌ - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ - فَالضُّوَابُ

(١) هذا الاستدراك كان بعد مادة (أزع) وقبل مادة (أشع)  
فجعلناه هنا ، هذا وفي مادة (يفع) و غلام يافع  
ويفعه وأفعة .

(٢) في مطبوع التاج «مرمرع» والمثبت عن مادة (يفع)  
من التاج وإن كان يقال  
رَعَرَعَهُ اللَّهُ فَيَجُوزُ «يُرَعَرَعُ» .

ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،  
قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَرَّامٍ  
وَنَصُّهُ : يُقَالُ : بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ  
الْأَوَّلِعُ وَالْأَوَّلِيقُ ، وَهُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ .  
وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي «و ل ع» كَمَا سَيَأْتِي .

[ أ م ع ] \*

(الْإِمْعُ وَالْإِمْعَةُ ، كَهَلْعٍ وَهَلْعَةٍ  
وَيُفْتَحَانِ) ، الْفَتْحُ لُعَّةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ .  
وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : إِمْعٌ فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ  
لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وَضَفَاءً ، وَهُوَ (الرَّجُلُ)  
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزْمَ ، فَهُوَ (يَتَابِعُ)  
كُلَّ أَحَدٍ عَلَى رَأْيِهِ وَلَا يَثْبُتُ  
عَلَى شَيْءٍ) وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «اغْدُ عَالِمًا ،  
أَوْ مَتَعْلَمًا وَلَا تَكُنْ إِمْعَةً» وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا  
رَجُلٌ إِمْرٌ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَكَذَلِكَ الْإِمْرَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ  
إِنْسَانٍ عَلَى مَا يُرِيدُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً  
سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ  
فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ <sup>(١)</sup>

وقال آخر :

فلا درْ درْكَ مِنْ صَاحِبِ  
فَأَنْتَ الْوَزَاوِزَةُ الْإِمْعَةُ<sup>(١)</sup>

وفي حديث أيضاً : « لا يكوننَّ  
أحدكم إمعة » . (و) روى عن ابن  
مسعود قال : كنا في الجاهلية نعدُّ  
الإمعة هو (متبع الناس إلى الطعام  
من غير أن يدعى ، و) إن الإمعة  
فيكم اليوم (المُحقَّبُ الناس دينه) .  
قال أبو عبيد : والمعنى الأول يرجع  
إلى هذا . قلت : ومعناه المقلد الذي  
جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا  
روية ولا تحصيل برهان . وفي أمالي  
القالبي : حدثنا أبو بكر بن الأنباري ،  
حدثنا محمد بن علي المديني  
حدثنا أبو الفضل الربيعي ، حدثنا  
نهشل بن دارم عن أبيه عن جدِّه عن  
الحارث الأعور قال : سئل علي بن أبي  
طالب رضي الله تعالى عنه عن مسألة ،  
فدخل مبادراً ، ثم خرج في ردائه وحذاءه ،  
وهو متبسَّم ، فقيل له : يا أمير

المؤمنين ، إنك كنت إذا سئلت  
عن المسألة تكون فيها كالسكة  
المحمأة ، قال : إنني كنت حاقناً ،  
ولا رأي لحاقي ، ثم أنشأ يقول :

إذا المشكلات تصدبن لسي  
كشفت حقائقها بالنظر

لساني كشفقة الأرحبي  
أو كالحسام اليماني الذكر

ولست بامعة في الرجال  
أسأل هذا وذا ما الخبر ؟

ولكنني مذبذب الأصغرين  
أبين مع ما مضى ما غبر<sup>(١)</sup>

(و) قيل : الإمعة : (الشردد في  
غير صنعة . و) روى عن ابن مسعود  
أنه سئل : ما الإمعة ؟ قال : (من

(١) في الأمالي ١٠١/٢ ، وسقط بين البيت الأول والبيت  
الثاني بيتان هما :

وإن برقت في مخيل الصوا  
ب عتباء لا يجنكها البصر  
مفتنة بغيوب الأمور  
وضعت عليها صحيح الفكر

لسانا كشفقة . . .

كما سقط بين البيت الثاني والثالث البيت التالي :

وقلنا إذا استطقت الفنون  
أبر عليها بسواه درن

يَقُولُ : أَنَا مَعَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَرَادَ بِذَلِكَ الَّذِي يَتَّبِعُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى دِينِهِ ، أَيْ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ كَرَاهَةُ الْكَيْفُونَةِ مَعَ النَّاسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ لَمْعَةٌ ، يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ : أَنَا مَعَكَ .

(وَلَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ لَمْعَةٌ) فَإِنَّهُ خَطَأً ، (أَوْ قَدْ يُقَالُ) ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَتَأْمَعُ) الرَّجُلُ ، (وَاسْتَأْمَعَ : صَارَ لَمْعَةً) ، وَرِجَالٌ لَمْعُونَ ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

### (فصل الباء)

مع العين

[ ب ت ع ] \*

(الْبَيْتَعُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَعْبٍ) ، مِثَالُ قِمَعٍ وَقِمَعٍ : (نَبِيذُ الْعَسَلِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (الْمُشْتَدُّ) . وَفِي الْعَيْنِ : نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً ، يُكْرَهُ شُرْبُهُ ، (أَوْ) هُوَ (سُلَالَةٌ

الْعِنَبِ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ فِيهِ ، مِنْ الْبَتَعِ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعُنُقِ . (أَوْ بِالْكَسْرِ : الْخَمْرُ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَمْرُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ، فَأَوْقَعَ الْخَمْرَ عَلَى الْعَسَلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتَعِ فَقَالَ : كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : «خَمْرُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ، وَخَمْرُ أَهْلِ فَارِسَ مِنَ الْعِنَبِ ، وَخَمْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْبِتَعُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ، وَخَمْرُ الْحَبَشِ السُّكْرُكَةُ » .

(و) الْبَتَعُ : (الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ) ، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ فِيهِ الْبِتَعُ كَكَتِفٍ ، وَامْرَأَةٌ بَتَعَةٌ : طَوِيلَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْبَتَعُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : طَوِيلُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةٍ مَغْرِزَهَا) : تَقُولُ مِنْهُ :



(بِتْعَ الْفَرَسُ ، كَفَرَحَ) ، بَتْعًا (فهو بَتِعُ ، كَكَتِفٍ ، وهي بَتِيعَةٌ) ، قاله الْأَصْمَعِيُّ . وَقَدْ سَهَا هُنَا عَنْ اضْطِلَاحِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : وهي بهاء . وَيُقَالُ أَيْضًا : عُنُقٌ بَتِيعٌ وَبَتِيعَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقِيلَ : مُفْرِطَةٌ فِي الطُّولِ .

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : الْبَتِيعُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالتَّلْعُ : الطَّوِيلُ الظَّهْرِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : مِنَ الْأَعْنَاقِ الْبَتِيعُ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ . وقال : ومنها الرَّهِيْفُ<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الدَّقِيقُ . وَيُقَالُ : الْبَتِيعُ فِي الْعُنُقِ : شِدَّتُهُ ، وَالتَّلْعُ : طُولُهُ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعُ  
فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (رُسْعٌ أَبْتَعُ أَيْ (مُمْتَلِيٌّ) . وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

\* وَقَصَبًا فَعْمًا وَرُسْعًا أَبْتَعَا<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُوبَةِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ ، وَأَظْنُهُ : «وَجِيدًا أَبْتَعَا» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا : الْبَتِيعُ ، (كَكَتِفٍ : الشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ مِنَ الْجَسَدِ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : وَالْبَتِيعُ (مِنَ الرِّجَالِ) . كَذَلِكَ ، (وَفِعْلُهُ) بَتِيعَ ، (كَفَرَحَ ، وَهُوَ) بَتِيعٌ وَ(أَبْتَعُ) : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ ، (وَهِيَ بَتِيعَاءُ) وَبَتِيعَةٌ ، (و) (ج : بَتِيعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَتِيعٌ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدٌ) . قَالَ : (و) بَتِيعٌ (مِنْهُ بُتُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (انْقَطَعَ ، كَانْتَبَعَ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي مِخْجَنٍ ، كَانْتَبَلَ .

(و) بَتَعَ (النَّبِيذَ يَبْتِيعُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ) كَنَبَذَهُ يَنْبِذُهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (بَتِيعٌ) فَلَانٌ (بِأَمْرِ لَمْ يُؤْمِرْنِي فِيهِ ،

(١) فِي السَّانِ «الْمَرْهَفُ» .

(٢) الْمُفْضَلَةُ ٢٢ الْبَيْتِ ١٨ وَالسَّانِ وَالْبَابِ .

(٣) دِيْرَانُهُ ١٧٨ ، وَالسَّانِ ، وَفِي الْبَابِ هُنَا يَلُونُ نَسْبَتُهُ قَالَ ذَلِكَ يَمْلِكُ .

كفَرَحَ) ، أَيْ (قَطَعَهُ دُونِي) . قَالَ  
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بَانَ الْخَلِيسُطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بَائِجَةً  
وَلَمْ نَخْفَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي بَتُّعُوا<sup>(١)</sup>  
(وَشَفَّةٌ بَائِجَةٌ بِالمُثَلَّثَةِ لَا غَيْرَ ،  
وَوَهُمَ مَنْ قَالَ بِالمُثَنَّاةِ) ، وَهُوَ ابْنُ  
عَبَادٍ فِي الْمُحِيطِ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ  
الصَّاعَانِيُّ .

(و) تَقُولُ : (جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ ،  
أَكْتَعُونَ ، أَبْصَعُونَ ، أَبْتَعُونَ) ، وَهِيَ  
(إِتْبَاعَاتٌ لِأَجْمَعِينَ ، لَا يَجِزْنَ إِلَّا عَلَى  
إِثْرِهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ : بِإِثْرِهِ ، (أَوْ  
تَبْدَأُ بِأَيَّتِهِنَّ شِئْتَ بَعْدَهَا) ، قَالَهُ  
ابْنُ كَيْسَانَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَبْتَعُ :  
كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا ، تَقُولُ : جَاءُوا  
أَجْمَعُونَ ، أَكْتَعُونَ ، أَبْتَعُونَ . إِنْتَهَى .

(وَالنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمِعُ ، كُتِعُ ،  
بُصْعُ ، بُتْعُ ، وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا  
جَمْعَاءُ ، كَتَعَاءُ ، بَصْعَاءُ ، بَتْعَاءُ . وَهَذَا  
التَّرْتِيبُ غَيْرُ لَا زِمٍ ، وَإِنَّمَا الْإِلَازِمُ  
لِذَاكِرِ الْجَمِيعِ أَنْ يُقَدَّمَ كُلًّا وَيُؤَلِّيهُ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

الْمَصُوعُ مِنْ «ج م ع» ثُمَّ يَأْتِي بِالْبَوَاقِ  
كَيْفَ شَاءَ ، إِلَّا أَنْ تَقْدِيمَ مَا صِيغَ  
مِنْ «ك ت ع» عَلَى الْبَاقِينَ ،  
وَتَقْدِيمَ مَا صِيغَ مِنْ «ب ص ع» عَلَى  
«ب ت ع» (هُوَ الْمُخْتَارُ) ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي «ب ص ع» : أَبْصَعُ :  
كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا تَقُولُ : أَخَذْتُ  
حَقِّي أَجْمَعَ أَبْصَعُ ، وَالْأُنْثَى  
جَمْعَاءُ بَصْعَاءُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ  
أَبْصَعُونَ . وَرَأَيْتُ النِّسْوَةَ جُمِعَ بَصْعُ ،  
وَهُوَ تَوْكِيدٌ مُرْتَبٌّ لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعَ ،  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا جَاءُوا بِهَا  
إِتْبَاعًا لِأَجْمَعَ ، لِأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ  
جَمِيعِ حُرُوفِ أَجْمَعَ إِلَى إِعَادَةِ  
بَعْضِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ تَحَاشِيًا مِنْ  
الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ أَبْصَعُونَ  
حَتَّى يَتَقَدَّمَ أَكْتَعُونَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي  
الْهِثَمِ : الْكَلِمَةُ تُؤَكِّدُ بِثَلَاثَةِ تَوَاطُفٍ ،  
يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ  
أَبْصَعُونَ .

(وَحَكَى الْفَرَاءُ : أَعْجَبَنِي الْقَصْرُ  
أَجْمَعَ ، وَالذَّارُ جَمْعَاءُ ، بِالنَّضْبِ

وهو تَصْخِيفٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِي ،  
والصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا .

[ ب ث ع ] \*

(البَّشْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظُهُورُ الدَّمِ  
فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، فَإِذَا كَانَ  
بِالْغَيْنِ وَالْبَاءِ) التَّخْتِيَّةُ (فَفِيهِمَا  
وَفِي الْجَسَدِ كُلِّهِ) ، وَهُوَ الْبَشْعُ<sup>(١)</sup> فِي  
الْجَسَدِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (و) يُقَالُ :  
(شَفَةُ بَائِعَةٍ) كَائِعَةٌ ، أَيْ (يَبْشَعُ فِيهَا  
الدَّمُ ، حَتَّى تَكَادَ تَنْفَطِرُ) مِنْ شِدَّةِ  
الْحُمَرَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : شَفَةُ كَائِعَةٍ بَائِعَةٍ ،  
أَيْ مُتَلَبِّئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الدَّمِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّفَةُ بَائِعَةٌ ، إِذَا  
غَلِظَ لَحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا ، (وَهُوَ أَبْشَعُ ،  
وَهِيَ بَشْعَاءُ) ، وَهُوَ مُسْتَقْبَحٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (بَشِيعَتِ الشَّفَةُ  
كَفَرِحَتْ : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّحِكِ ، وَ)  
قَدْ بَشِيعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (انْقَلَبَتْ  
شَفَتُهُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : التَّبِيعُ ، وَالتَّابِتُ مِنَ السَّانِ وَمَادَّةِ  
(بَشْعٍ) مِنَ الْقَامُوسِ .

حَالًا ، وَلَمْ يُجَزَّ فِي أَجْمَعِينَ وَجُمَعَ  
إِلَّا التَّوَكِيدَ . وَأَجَازَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ<sup>(١)</sup>  
حَالِيَّةً أَجْمَعِينَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .  
وَبِالْوَجْهَيْنِ رُويَ) الْحَدِيثُ ( « فَصَلُّوا  
جُلُوسًا أَجْمَعِينَ ، وَأَجْمَعُونَ » . عَلَى  
أَنَّ بَعْضَهُمْ جَعَلَ أَجْمَعِينَ تَوَكِيدًا  
لِضْمِيرِ مُقَدَّرٍ مَنْصُوبٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَغْنِيَكُمْ أَجْمَعِينَ ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَتَّاعُ ، كَشْدَادٍ : الْخَمَّارُ ، بَلُغَةٌ  
الْيَمَنِ .

وَالْبَشْعُ ، بِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ،  
وَهُوَ بَاتِعٌ .

وَبَشْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ لَبَنِي  
نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ ، فِيهِ قُبُورٌ لِقَوْمٍ  
مِنْ عَادٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ<sup>(٢)</sup> .

قُلْتُ : وَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« ت ب ع » بِتَقْدِيمِ التَّاءِ عَلَى الْبَاءِ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : هَكَذَا ضَبَطَ  
فِي النِّسْخِ هُنَا وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ ضَبْطُهُ  
بِضْمَتَيْنِ . ١٥١ : مَصْحُوحُهُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ ( ط . لِيَزْج ) ضَبَطَ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ  
بِفَتْحَةٍ عَلَى الْبَاءِ وَآخَرَى عَلَى التَّاءِ .

وقال الأزهري: بَيْعَت لِثَةُ الرَّجُلِ  
تَبَّعُ بَشُوعاً ، إِذَا خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ ،  
كَأَنَّ بِهَا وَرماً ، وَذَلِكَ عَيْبٌ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (البَّعَّةُ : لَحْمَةٌ)  
تَكُونُ ظَاهِرَةً (نَاتِيَةً) خِلْقَةً ( فِي  
مَوْضِعِ اللَّثَّةِ ) .

قَالَ : ( وَبَّعَ الْجُرْحُ تَبَّيعاً :  
خَرَجَ فِيهِ بَشْعٌ شَبِهُ الضَّرْوِسِ  
تَخْرُجُ فِيهِ ) ، وَرُبَّمَا أَرْضٌ ، وَهُوَ  
لَحْمٌ أَحْمَرٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لِثَةُ بَشُوعٌ ، كَصَبُورٍ ، وَمُبَّعَةٌ  
كَمُحَدَّثَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ ،  
وَالِاسْمُ مِنْهُ الْبَشْعُ ، مُحَرَّكَةً . وَامْرَأَةٌ  
بَشِيعَةٌ كَفَرِيحَةٌ : حَمْرَاءُ اللَّثَةِ وَارْمَتْهَا .  
وَبَشِعَ الْجُرْحُ كَفَرِحَ ، مِثْلُ بَشِعَ تَبَّيعاً .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ب ج ع ]

بَجَعَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، بِالْجِيمِ ،  
وَكَذَا انْبَجَعَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ  
حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْفَطِرَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ب خ ث ع ]

بَخَّعَ ، كَجَعَفَرَ ، وَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ :  
اسْمٌ زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ (١) ، كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

[ ب خ ش ع ]

بَخْتِيشُوعٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ وَالِدُ  
جَبْرِيلَ الْمُتَطَبِّبِ الْمَشْهُورِ .

[ ب خ ذ ع ]

(بَجَعَهُ) بِالْجِيمِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَالصَّوَابُ بِخَذَعَهُ ، بِالْخَاءِ وَالذَّالِ  
الْمُعْجَمَتَيْنِ ، كَمَا فِي نُسْخَةٍ (٢)  
أُخْرَى ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرَبَهُ فَبَخَذَعَهُ ، أَيْ  
(قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ، كَخَذَعَهُ) ، وَهُوَ  
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَشِيت »

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : كَمَا فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى .  
وَالَّذِي فِي نُسْخَةِ الْمَنْ تَلَى بِأَيْدِينَا (بِحِجْهِ) : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ،  
كَخَذَعَهُ . بَخَذَعَهُ : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ، كَخَذَعَهُ (١) هـ .

## [ ب خ ع ] \*

(بَخَعَ نَفْسَهُ ، كَمَنَعَ : قَتَلَهَا غَمًّا ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ  
لِلذِي الرُّمَّةُ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ  
بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَخَعَهَا بَخْعًا  
وَبُخُوعًا : قَتَلَهَا غَيْظًا أَوْ غَمًّا .

(و) بَخَعَ لَهُ (بِالْحَقِّ بُخُوعًا :  
أَقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ ، كَبَخَعَ) لَهُ ،  
(بِالْكُسْرِ ، بَخَاعَةً وَبُخُوعًا) .  
وَيُقَالُ : بَخَعْتُ لَهُ ، أَيْ تَذَلَّلْتُ  
وَأَطَعْتُ وَأَقْرَرْتُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (بَخَعَ  
الرَّكِيَّةُ) يَبْخَعُهَا (بَخْعًا) ، إِذَا (حَفَرَهَا  
حَتَّى ظَهَرَ مَاوُهَا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فَقَالَتْ : «بَخَعَ الْأَرْضَ ، فَقَاءَتْ أَكْلَهَا» ،  
أَيْ قَهَرَ أَهْلَهَا وَأَذَلَّهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ  
مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ .

(١) ديوانه : ٢٥١ واللسان والصحاح والعياب  
والأساس .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَخَعَ (لَهُ  
نُصْحَهُ) بَخْعًا ، إِذَا (أَخْلَصَهُ  
وَبَالَغَ) . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ :  
بَخَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَنُصْحِي ، أَيْ  
جَهَدْتُهُمَا ، أَبْخَعُ بُخُوعًا ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْأَسَاسِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ  
عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ - «أَتَاكُمْ أَهْلُ  
الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا ، وَالْيَمَنُ  
أَفْئِدَةٌ ، وَأَبْخَعُ طَاعَةٌ» أَيْ أَنْصَحُ  
وَأُبْلَغُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، كَأَنَّهُمْ  
بَالَغُوا فِي بَخَعِ أَنْفُسِهِمْ ، أَيْ قَهَرُهَا  
وَأَذَلَّهَا بِالطَّاعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : بَخَعَ ، أَيْ أَقْرَأَ إِقْرَارًا  
مُذَعِّنٍ يُبَالِغُ جَهْدَهُ فِي الْإِذْعَانِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : بَخَعَ  
(الْأَرْضَ بِالزَّرَاعَةِ) بَخْعًا ، إِذَا  
(نَهَكَهَا وَتَابَعَ حِرَائَتَهَا ، وَلَمْ  
يُجِمَّهَا عَامًا) ، أَيْ لَمْ يُرِخْهَا سَنَةً ، كَمَا  
فِي الدُّرِّ النَّشِيرِ لِلْجَلَالِ .

(و) يُقَالُ : بَخَعَ (فُلَانًا خَبْرَةً) :  
إِذَا (صَدَقَهُ) .

(و) بَخَعَ (بالشاة)، إذا (بالغ في ذبحها)، كَذَا في العُبابِ .

وقال الزمخشري : بَخَعَ الذبيحة ، إذا بالغ في ذبحها ، كذا هو نص الفائق له .

وفي الأساس : بَخَعَ الشاة : بالغ بذبحها القفا ، وقوله : ( حتى بلغ البخاع )<sup>(١)</sup> ، أى هو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع .

قال الزمخشري : ( هذا أضله ، ثم استعمل في كل مبالغة ) .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾<sup>(٢)</sup> (أى) مخرج نفسك وقتلها . قاله الفراء . وفي العُباب : أى ( مهلكها مبالغة فيها حرصاً على إسلامهم ) ، زاد في البصائر : وفيه حث على ترك التأسف ، نحو قوله تعالى : ﴿ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾<sup>(٣)</sup>

(١) في نسخة من القاموس : النخاع .

(٢) سورة الكهف : الآية ٦ .

(٣) سورة فاطر الآية ٨ .

(و) البخاع ، ( ككتاب : عرق في الصلب ) مُسْتَبْطِنُ القفا ، كما في الكشاف ، وقال البيضاوى : هو عرق مُسْتَبْطِنُ الفقار « بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء » . وقال قوم : هو تحريف ، والصواب القفا كما في الكشاف . (و) قوله : ( يجرى في عظم الرقبة ) ، هكذا في سائر النسخ وهو غلط ، فإن نص الفائق - بعد ما ذكر البخاع بالباء ، قال - : وهو العرق الذى في الصلب ، ( وهو غير النخاع بالنون ) وهو الخيط الأبيض الذى يجرى في الرقبة ، وهكذا نقله الصاغاني أيضاً وصاحب اللسان وابن الأثير ، ومثله في « شرح السعد على المفتاح » ونصه : « وأما بالنون فخيطة أبيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب » وقوله ( فيما زعم الزمخشري ) ، أى في فائقه وكشافه ، وقد تبعه المطرزي في « المغرب » . وقال ابن الأثير في النهاية : ولم أجده لغيره . قال : وطالما بحثت عنه

فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ  
فَلَمْ أَجِدِ الْبَخَاعَ بِالْبَاءِ مَذْكُورًا فِي  
شَيْءٍ مِنْهَا . وَلِذَا قَالَ الْكَوَاشِي فِي  
تَفْسِيرِهِ : الْبَخَاعُ ، بِالْبَاءِ لَمْ يُوجَدْ  
وَأِنَّمَا هُوَ بِالنُّونِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ  
تَعَقَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْمٌ بِأَنَّ  
الزَّمْخَشَرِيَّ ثِقَةٌ ثَابِتٌ وَاسِعُ الْإِطْلَاعِ ،  
فَهُوَ مُقَدَّمٌ .

[ ب د ع ] \*

(الْبَدِيعُ : الْمُبْتَدِعُ) ، وَهُوَ مِنْ  
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، لِإِبْدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ  
وِلِإِحْدَائِهِ إِيَّاهَا ، وَهُوَ الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ  
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ :  
الْمُبْتَدِعُ : الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شِبْهِ  
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَآءُهُ إِيَّاهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
شَانُهُ : فِي بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (١)  
أَيُّ مُبْتَدِعُهَا وَمُبْتَدِئُهَا لَا عَلَى مِثَالِ  
سَبَقٍ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَعْنِي أَنَّهُ  
أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ ، إِلَّا  
أَنَّ بَدِيعًا مِنْ بَدَعٍ لَا مِنْ أَبْدَعٍ ،  
وَأَبْدَعُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَعٍ ،

وَلَوْ اسْتُعْمِلَ بَدَعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَأً ،  
فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ  
قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ ، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ  
صِفَاتِهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى  
مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ تَقَدَّمَ ، وَرُويَ أَنَّ  
اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(و) الْبَدِيعُ أَيْضًا : (الْمُبْتَدِعُ).  
يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدِيعٍ ، أَيْ  
مُخَدَّتٍ عَجِيبٍ ، لَمْ يُعْرَفْ قَبْلَ ذَلِكَ .

(و) الْبَدِيعُ : (حَبْلٌ ابْتَدَى قَتْلُهُ  
وَلَمْ يَكُنْ حَبْلًا فَنَكِثَ ثُمَّ غَزَلَ ثُمَّ أُعِيدَ  
قَتْلُهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهُ  
عَلَى عِلْجٍ رَعَى أَنْفَ الرَّبِيعِ  
أَطَارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ تُسَالًا

وَأُذْمِجَ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعٍ (١)  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : حَبْلٌ بَدِيعٌ ، أَيْ جَدِيدٌ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) الديوان ٢٢٥ و ٢٢٢ والعياب ، وفي اللسان عجز  
البيت الثاني ، وفي التكملة البيت الثاني ، وانظر مادة  
(عقق) .

(١) سورة البقرة الآية ١١٧ .

(و) البَدِيعُ : (الزُّقُّ الجَدِيدُ) ،  
والسَّقَاءُ الجَدِيدُ ، صِفَةُ غَالِيَةِ ،  
كالحَيَّةِ والعَجُوزِ ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : ( « تَهَامَةُ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ ) حُلُوُّ  
أَوَّلِهِ ، حُلُوُّ آخِرِهِ » . شَبَّهَهَا بِزُقِّ  
الْعَسَلِ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا ، فَأَوَّلُهُ  
طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ ، وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ  
لَا يَتَغَيَّرُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ ، فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ .

(و) البَدِيعُ : (الرَّجُلُ السَّيِّئُ) ،  
وَقَدْ بَدِيعَ ، كَفَرِحَ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،  
فَهُوَ مِثْلُ سَمِينٍ يَسْمَنُ فَهُوَ سَمِينٌ ،  
وَأَنشَدَ لَبْشِيرُ بْنُ النَّكَّثِ :

فَبَدِيعَتْ أَرْزُبُهُ وَخِرْنِقُهُ  
وَعَمَلَ الثَّغْلَبَ غَمَلًا شَبْرِقُهُ (١)  
أَي طَالَ الشُّبْرِقُ حَتَّى عَمَلَ الثَّغْلَبَ ،  
أَي غَطَّاهُ ، وَمَعْنَى بَدِيعَتْ : سَمِنَتْ .

(ج : بُدِعَ) ، بِالضَّمِّ .

(و) بَدِيعُ : (بِنَاءٌ عَظِيمٌ لِلْمُتَوَكِّلِ)  
الْعَبَّاسِي ، (بَسُرٌ مَنْ رَأَى) ، قَالَه الْحَازِمِيُّ .

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْمَبَابُ وَفِي اللِّسَانِ الْأَوَّلِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَمَلَ) .

(و) قَالَ السَّكُونِيُّ : بَدِيعُ :  
(مَاءٌ عَلَيْهِ نَخِيلٌ) وَعُيُونُ جَارِيَةٍ (قُرْبَ  
وَادِي الْقُرَى) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ  
وَالْمُعْجَمِ . (وَيُقَالُ : يَدِيعُ ، بِالْيَاءِ)  
التَّخْنِيَّةُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ ، وَسَيَأْتِي  
فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ  
فَدَكَ وَخَيْبَرَ .

(و) بَدِيعَةٌ ، (كَسْفِينَةٌ : مَاءٌ  
بِحِسْمِي) ، وَحِسْمِي : جَبَلٌ بِالشَّامِ ،  
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) الْبِدْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَمْرُ الَّذِي  
يَكُونُ أَوَّلًا) ، وَكَذَلِكَ الْبَدِيعُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَقُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ  
الرُّسُلِ (١) ، أَيْ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ ،  
قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي رُسُلٌ كَثِيرٌ . وَيُقَالُ :  
فُلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ أَوَّلُ لَمْ  
يَسْبِقْهُ أَحَدٌ .

(و) الْبِدْعُ : (الْغَمْرُ مِنَ الرِّجَالِ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبَدْنُ الْبِدْعُ : (الْمُمْتَلِي) ، (و)  
الْبِدْعُ : (الْغَايَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) يُقَالُ :

(١) سُورَةُ الْأَحْقَافِ آيَةُ ٩ .



رَجُلٌ بَدْعٌ ، وامرأةٌ بَدْعَةٌ ، (وذَلِكَ إِذَا كَانَ عَالِمًا ، أَوْ شُجَاعًا ، أَوْ شَرِيفًا) وقال الكِسَائِيُّ : البَدْعُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (ج : أَبْدَاعٌ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْدَاعٌ ، وَقَوْمٌ أَبْدَاعٌ ، عَنْ الْأَخْفَشِ ، (وَبُدْعٌ ، كَعُنُقٍ ، وَهِيَ بَدْعَةٌ) ، كَسِدْرَةٍ ، (ج : بَدْعٌ ، كَعَنْبٍ) . وَيُقَالُ أَيْضًا : نِسَاءُ أَبْدَاعٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَقَدْ بَدْعَ ، كَكَرُمَ ، بَدَاعَةٌ وَبُدُوعًا) ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، أَيْ صَارَ غَايَةً فِي وَصْفِهِ ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا .

(وَالْبِدْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَدِيثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِيَّاكُمْ وَمُخَدَّنَاتُ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُخَدَّنَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» . (أَوْ) هِيَ (مَا اسْتُخْدِثَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَعْمَالِ) ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . قَالَ : (و) (ج) : بَدْعٌ ، (كَعَنْبٍ) ، وَأَنْشَدَ :

مَا زَالَ طَعْنُ الْأَعَادِي وَالْوُشَاةِ بِنَسَا  
وَالطَّعْنُ أَمْرٌ مِنَ الْوَاشِينَ لَا يَدْعُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْبِدْعَةُ : كُلُّ مُخَدَّنَةٍ . وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ «نِعِمَّتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْبِدْعَةُ بَدْعَتَانِ : بَدْعَةُ هُدًى ، وَبِدْعَةُ ضَلَالٍ ، فَمَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَحُضَّ عَلَيْهِ ، أَوْ رَسُولُهُ ، فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَنُوعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ ، وَفِعْلٍ الْمَعْرُوفِ ، فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَخْمُودَةِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافٍ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثَوَابًا ، فَقَالَ : «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا» . وَقَالَ فِي ضِدِّهِ : «مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا» ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : «وَمِنْ هَذَا التَّنَوُّعِ قَوْلُ<sup>(١)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «نِعِمَّتْ

(١) فِي النِّهَايَةِ : «حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ»  
أَمَّا السَّانُ فَكَالْأَصْلِ .

الْبِدْعَةُ هَذِهِ « لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ ، وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَدْحِ سَمَّاهَا بِدْعَةً وَمَدَحَهَا ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنَهَا لَهُمْ ، وَإِنَّمَا صَلَّاهَا لِيَالِي ثُمَّ تَرَكَهَا ، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا ، وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا ، وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا عُمَرُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَنَدَّبَهُمْ إِلَيْهَا ، فَبِهَذَا سَمَّاهَا بِدْعَةٍ ، وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سُنَّةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي » . وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » . وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ يُحْمَلُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « كُلُّ مُخْدَثَةٍ بِدْعَةٌ » إِنَّمَا يُرِيدُ مَا خَالَفَ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ السُّنَّةَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْمُبْتَدِعُ عُرفاً فِي الدِّمِّ (١) .

(وَمَبْدُوعٌ (٢) : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ ضَرَّارٍ)

(١) زاد بعده في اللسان ، وقال أبو عدنان :

« الْمُبْتَدِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شِبْهِهِ لَمْ يَكُنْ ابْتِدَآءُ إِيَّاهُ » .

(٢) وكذلك في أنساب الخيل : ٥٦ ، وورد في اللسان والصاح (ميدوع) بالمشاة التحتية في مادة (يدع) .

ابن عمرو بن مالك (الضبي) . كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : فَرَسُ عَبْدِ (١) الْحَارِثِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

تَشَكَّى الْغَزْوَ مَبْدُوعٌ وَأَضْحَى كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ جُرُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحَدَثَانِ إِنِّي أَكْرُ الْغَزْوَ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوحُ (٢)

وَقَالَ زُوَيْهَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ :

فَقُلْتُ لَسَعْدُ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارَسٍ مَبْدُوعٍ (٣) ؟

وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي «ي د ع» .

(وَبَدِعَ ، ، كَفَرِحَ : سَمِنَ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَزَنًا وَمَعْنَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) بَدَعَ الشَّيْءُ ( كَمَنَعَهُ ) بَدْعًا : (أَنْشَأَ) ، وَبَدَأَهُ ، (كَابْتَدَعَهُ) ، وَمِنْهُ الْبَدِيعُ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، كَمَا سَبَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَدَعَ

(١) وكذا في أنساب الخيل ومادة (يدع) .

(٢) العباب وأنساب الخيل : ٥٦ ومادة (يدع) برواية

« ميدوع » .

(٣) العباب وأنساب الخيل ٥٧ .

(الرَّكِيَّةُ) بَدْعًا: (اسْتَنْبَطَهَا) وَأَخَذَتْهَا ،  
(وَأَبْدَعَ) وَ(أَبْدَأَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ  
الْبَدِيعُ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ  
بَدْعٍ ، كَمَا يُقَالُ : الْبَدِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبْدَعَ (الشَّاعِرُ : أَتَى بِالْبَدِيعِ )  
مِنَ الْقَوْلِ الْمُخْتَرَعِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ .

(و) أَبْدَعَتْ (الرَّاحِلَةُ : كَلَّتْ  
وَعَطِبَتْ) ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (أَوْ)  
أَبْدَعَتْ بِهِ : (ظَلَعَتْ) أَوْ بَرَكَتْ فِي  
الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ ، (أَوْ)  
لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ إِلَّا بِظُلْعٍ ، كَمَا  
قَالَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
لَيْسَ هَذَا بِاخْتِلَافٍ ، وَبَعْضُهُ شَبِيهُ بَعْضٍ .

قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ الْهَدْيِ «إِنْ  
هِيَ أَبْدَعَتْ» أَيِ انْقَطَعَتْ عَنِ  
السَّيْرِ بِكُلَالٍ أَوْ ظُلْعٍ ، كَأَنَّهُ  
جَعَلَ انْقِطَاعَهَا عَمَّا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً  
عَلَيْهِ مِنْ مَادَّةِ السَّيْرِ إِبْدَاعًا ، أَيِ  
إِنْشَاءً أَمْرٍ خَارِجٍ عَمَّا اعْتِيدَ مِنْهَا .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ :  
أَبْدَعَ : (فُلَانٌ بِفُلَانٍ) ، إِذَا (فَطَعَ) <sup>(١)</sup>

(١) كَذَا يَفْتَحُ الظَّاهِرُ هُنَا وَفِي (فَطَعَ) قَالَ : فَطَعَ بِهِ ، كَفَرَجَ :  
ضَاقَ بِهِ ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «فَطَعَ» .

بِهِ ، وَخَذَلَهُ ، وَلَمْ يَقُمْ بِحَاجَتِهِ) ، وَلَمْ  
يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
أَبْدَعَتْ (حُجَّتُهُ) ، أَيِ (بَطَلَتْ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : ضَعُفَتْ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَبْدَعَ (بِرَّةً بِشُكْرِي ،  
وَقَضْدَةً) وَإِيجَابُهُ (بَوْضْفِي) ،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ :  
فَضْلُهُ وَإِيجَابُهُ بَوْضْفِي : (إِذَا شَكَرَهُ  
عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّهُ شُكْرُهُ  
لَا يَفِي بِإِحْسَانِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبْدَعَ ، بِالضَّمِّ) ،  
أَيِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : (أَبْطَلَ) . قَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَبْدَعَتْ حُجَّتُهُ ،  
أَيِ أَبْطَلَتْ . (و) أَبْدَعَ (بِفُلَانٍ :  
عَطِبَتْ رِكَابُهُ) أَوْ كَلَّتْ (وَبَقِيَ  
مُنْقَطِعًا بِهِ) وَحَسِرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ ، أَوْ  
قَامَ بِهِ ، أَيِ وَقَفَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي  
أَبْدَعَ بِي فَاحْمِلْنِي» أَيِ انْقَطَعَ  
بِي ؛ لِكُلَالٍ رَاحِلَتِي . قَالَ ابْنُ

بَرَّى : وشَاهِدُهُ قَوْلُ حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ :

لَا يَقْدِرُ الْحُمْسُ عَلَى جَبَابِهِ  
إِلَّا بِطُولِ السَّيْرِ وَانْجِدَابِهِ  
وَتَرَكَ مَا أَبْدَعَ مِنْ رِكَابِهِ (١)

(وَبَدَّعَهُ تَبْدِيعاً : نَسَبَهُ إِلَى  
الْبِدْعَةِ) ، كما في الصَّحاح .

(وَأَسْتَبَدَّعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعاً) ، كما  
في الصَّحاح أَيْضاً .

(وَتَبَدَّعَ) الرَّجُلُ : (تَحَوَّلَ  
مُبْتَدِعاً) ، كما في الْعَبَابِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ التَّقَى الْأَطْوَعَا  
فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبَدَّعَا (٢)

[ ] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

رَكِي بُدِيعَةً : حَدِيثُهُ الْحَفَرِ . وَيُقَالُ :  
مَا هُوَ بِبَدِيعٍ ، كما يُقَالُ : بَبْدَعُ .

وَأَبْدَعَ الرَّجُلُ ، وَابْتَدَعَ : أَتَى  
بِبِدْعَةٍ . وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ (١) .

وَزِمَامٌ بَدِيعٌ : جَدِيدٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ  
أَبْدَعَ بِكَ » .

وَأَبْدَعُوا بِهِ : ضَرَبُوهُ .

وَأَبْدَعَ يَمِيناً : أَوْجَبَهَا ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَبْدَعَ بِالْحَجِّ وَبِالسَّفَرِ : عَزَمَ عَلَيْهِ .

وَأَمْرٌ بَادِعٌ : بَدِيعٌ .

وَالْبَدَائِعُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلٍ كَثِيرٍ :

بَكَى إِنَّهُ سَهْلُ الدُّمُوعِ كَمَا بَكَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا بِحَارَ الْبَدَائِعِ (٢)

وَالْبَدِيعُ : لَقَبُ أَبِي الْفَضْلِ

أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، أَحَدِ الْفُصَحَاءِ

صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الَّتِي حَدَا عَلَيْهَا

(١) سورة الحديد الآية : ٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩/٢ ، ومعجم البلدان (البدايع) وقوله :

بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ

أَتَى دُونَهُ ، وَالْهَضْبُ هَضْبٌ مُتَالِعٌ

وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « بَلْ إِنَّهُ سَهْلٌ . . » وَالتَّيْبُ مِنَ الدِّيَّانِ .

(١) اللسان وجاء به في اللسان شاهداً على أن

« أَبْدَعَ » بمعنى كَلَّتْ راحلته أو غطبت

(٢) ديوانه : ٨٧ واللسان والعباب .

الْحَرِيرِيُّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ فَارِسٍ  
اللُّغَوِيِّ ، وَعِيسَى بْنِ هِشَامٍ الْأَخْبَارِيِّ ،  
وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَمَاتَ بِهَرَاةَ  
مَسْنُومًا سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَتِسْعِينَ .

وَأَيْضًا لَقَبُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الرَّيْحَانِيِّ  
الْوَاعِظِ الصُّوفِيِّ ، سَمِعَ زَاهِرَ بْنَ  
طَاهِرٍ ، وَأَبَا الْحُصَيْنِ ، وَصَحِبَ أَبَا  
النَّجِيبِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ  
خَمْسِمِائَةٍ وَإِحْدَى وَثَمَانِينَ .

[ ب ذ ع ] \*

(الْبَذْعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شِبْهُ (الْفَزَعِ) .

(وَالْمَبْذُوعُ : الْمَذْعُورُ الْمَفْزَعُ) .  
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : بَذِعُوا فَاذْعَرُوا ، أَيْ  
فَزَعُوا فَتَفَرَّقُوا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
مَا سَمِعْتُ هَذَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(وَبَذَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) بَذَعًا : (أَفْزَعَهُ ،  
كَابْذَعَهُ) ، وَكَذَلِكَ نَدَعُ (١) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله وكذلك ندع هكذا  
هو في النسخ التي بأيدينا » .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَذَعُ  
(الْحُبِّ) ، بِالضَّمِّ : (قَطَرَ الْمَاءُ) ،  
وَكَذَلِكَ مَذَعُ (وَذَلِكَ الْقَطَرُ) السَّائِلُ  
(بَذْعُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَمَذَعُ ، بِالْمِيمِ .

(وَصُبْحُ بْنُ بَذِيعٍ ، كَأَمِيرٍ :  
مُحَدِّثُ خُرَّاسَانِيٍّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ  
ابْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ) . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ «بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ» . قَالَ :  
وَضَبَطَهُ الْأَشِيرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ ب ر ث ع ] \*

(بُرْتُعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) ، كَذَا فِي  
الْعُبَابِ (١) وَاللِّسَانِ .

[ ب ر د ع ] \*

(الْبَرْدَعَةُ) ، بِإِهْمَالِ الدَّالِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ شِمْرٌ : هُوَ لُغَةٌ  
فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ (الْجِلْسُ)  
الَّذِي (يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ) ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
السَّيْنِ أَنَّ الْجِلْسَ غَيْرُ الْبَرْدَعَةِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(١) وكذلك التكملة .

(و) بَرْدَعَةُ ، (بلا لام) كما هو المشهور ، (وقد تُنْقَطُ دَالُهُ) ، وقال ياقوت : ورواه أبو سعيد<sup>(١)</sup> بالبدال المهملة : (د ، باقضى أذربيجان) ، منه إلى جنزة تسعة فراسخ . وقال الاضطخري : وهي مدينة كبيرة جداً ، أكثر من فرسخ في فرسخ ، وهي نزهة خضبة ، كثيرة الزرع والثمار جداً ، وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري وأصبهان مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعاً منها . قال ياقوت : فأمّا الآن فليس كذلك ، فقد لقيت من أهل بردعة بأذربيجان رجلاً سأله عن بلده ، فذكر أن آثار الخراب بها كثير ، وليس بها الآن إلا كما يكون في القرى ، ناس قليل ، وحال مضطرب ، ودور منهمة ، وخراب مستول ، فسبحان من له في خلقه تدبير . قال ياقوت : فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه ، صلحاً بعد فتح بيلقان ، وقد ذكرها مسلم<sup>(٢)</sup> في معجم البلدان « أبو سعد » .

ابن الوليد في شعره يرثى يزيد بن يزيد ، وكان مات ببردعة سنة مائة وخميس وثلاثين :

قبر ببردعة استسر ضريحه  
خطراً تقاصر دونه الأخطار

أجل تنافسه الحمام وحفرة  
نفست عليها وجهك الأجار

أبقى الزمان على معد بغده  
حزناً كعمر الدهر ليس يعار<sup>(١)</sup>

قال حمزة : بردعة (مغرب بردة دان) ، ومعناه بالفارسية : موضع السبي ، وذلك (لأن ملكاً منهم) ، أي من ملوك الفرس (سبى سبياً) من وراء أرمينية (وأنزلهم هنالك) ، ثم غيرته العرب لبردعة . (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردعي (الشاعر) نزيل بغداد ، روى عنه أبو سعد الأديسي ، (ومكي ابن أحمد) بن سعدويه البردعي<sup>(٢)</sup>

(١) ديوان سلم ٣١٣ ومعجم البلدان (بردعة) . هذا وفي مطبوع التاج ومعجم البلدان : «لعمركم الدهر» ، والمثبت من الأغاني ١٨ / ٣٢٦ .  
(٢) في معجم البلدان بذال معجمة وأورده في (بردعة) وأما في التبصير فقال : مهملة .

\* وَتَحْتَ أَخْنَاءِ الرَّحَالِ الْبَرْدَعُ<sup>(١)</sup> \*

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِعْجَامِ  
(وَيُنْسَبُ إِلَى عَمَلِهَا مُحَدِّثُونَ)، وَقَدْ  
يُنْسَبُ إِلَى الْجَمْعِ فَيُقَالُ: الْبَرَادِعِيُّ،  
كَالْأَنْمَاطِيِّ.

(و) الْبَرْدَعَةُ: (أَرْضٌ لَا جَلْدٌ  
وَلَا سَهْلٌ)، وَالْجَمْعُ الْبَرَادِعُ.

(و) بَرْدَعَةُ: (د)، بِأَذْرَبِيجَانَ  
وَأَهْمَالُ ذَالِهِ أَكْثَرُ، (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)  
ذَلِكَ.

(وَبَرْدَعُ بْنُ زَيْدٍ) بْنُ النُّعْمَانِ،  
ابْنُ أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ:  
(صَحَابِيُّ أَوْسِيٍّ أَحَدِي شَاعِرٍ)،  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (ابْرَنْدَعُ  
لِلْأَمْرِ) اِبْرَنْدَاعًا: (اسْتَعَدَّ لَهُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْدَعُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ رَجُلٍ،

(الْمُحَدِّثُ) الْمُكْثِرُ الرَّحَالُ، سَمِعَ  
بِدِمَشْقَ ابْنَ جَوْصَا<sup>(١)</sup>، وَبِبَغْدَادَ أَبَا  
الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، وَبِمِصْرَ أَبَا جَعْفَرٍ  
الطُّحَاوِيَّ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ  
ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ، وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ خَمْسِينَ،  
وَتُوفِيَ بِالشَّاشِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ  
وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ. وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ  
أَيْضًا: أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
ابْنُ عَمَّارِ الْأَزْدِيِّ الْبَرْدَعِيُّ الْحَافِظُ،  
وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ  
الْبَرْدَعِيُّ الْحَافِظُ، وَغَيْرُهُمَا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (رَجُلٌ  
مُبْرَنْدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ)، أَيْ (مُنْقَبِضٌ  
وَجْهَهُ)، كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ: مُتَقَبِّضٌ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: رَجُلٌ  
مُبْرَنْدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا انْقَبَضَ عَنْهُ.

[ ب ر ذ ع ] \*

(الْبَرْدَعَةُ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، لُغَةٌ  
فِي (الْبَرْدَعَةِ) نَقَلَهُ شَمِيرٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٤٢ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ —  
جَوْصَا: مُحَدِّثٌ دِمَشْقِيٌّ. وَلَمْ يَرِدْ فِيهِمْ سَمْعٌ  
مِنْهُمْ مَكِّيٌّ مِنْ ذَكَرَهُمْ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ.

(١) مَشَارِفُ الْأَقَاوِيزِ ٤٩ وَالْعُبَابُ وَفِيهِ «وَتَحْتَ أَخْنَاءِ  
الرَّحَالِ».

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي  
أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بَرْدَعٌ<sup>(١)</sup>

وَبَرْدَعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ :  
صَحَابِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَابْرَنْدَعُ أَصْحَابُهُ : تَقَدَّمَهُمْ ، كَذَا  
فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ، وَتَبِعَهُ السَّهْلِيُّ فِي  
الرُّوضِ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَذَرٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَهُوَ  
نَادِرٌ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الصَّبِغَةِ لَا يَتَعَدَّى .

وَجَوْ بَرْدَعَةَ : أَرْضُ لَبْنِي ثَمِيرٍ  
بِالْيَمَامَةِ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ ، وَفِيهَا  
نَخْلٌ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ ب ر ش ع ] \*

(الْبِرْشَاعُ ، بِالْكَسْرِ) ، هُوَ  
(الْأَهْوَجُ الضَّخْمُ الْجَافِي) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الْمُتَفِخُ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِرْزَبُ  
وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَالصَّاعَانِسِيُّ :  
الْإِنْشَادُ مُخْتَلٌ ، وَصَوَابُهُ :

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحْيِي - بِإِرْزَبِ  
كَزَّ الْمُحْيَا أَنْسَحِ إِرْزَبُ  
وَعَلِ وَلَا هَوَاهَاةٍ نِخَسِبُ  
وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا الرَّجْزُ قَدْ  
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ « وَغَب »  
فَقَالَ :

\* وَلَا بِبِرْشَامِ الْوِخَامِ وَغَبٍ \*  
قُلْتُ : وَأَنْشَدَ فِي « أَنْح » :  
كَزَّ الْمُحْيَا أَنْسَحِ إِرْزَبُ  
عَلَى الصَّوَابِ ، وَغَيْرِهِ هُنَا .

(و) الْبِرْشَاعُ : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ ،  
كَالْبِرْشَعِ ، كَزَبْرِجٍ) ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

(وَبِرْشَاعَةٌ ، بِالْكَسْرِ : مَنَهْلٌ بَيْنَ  
الدَّهْنِ وَالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ  
الْحَفْصِيِّ .

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٢٥٣ وهو لبردع بن عدى الأوسى .

(٢) اللسان والصراح .

(١) الديوان / ١٦ واللسان والتكملة والعياب .



[ ] ومما يُستدرك عليه :

البرشاع : الأحمق الطويل ، وقيل : هو  
المنتفخ الجوف ، لا فؤاد له .

[ ب ر ع ] \*

(برع ، ويثَلَّث) ، اقتصر الجوهري  
على الفتح والضم . وقال  
الصاغاني : وبرع ، كفرح لغة  
فيها (براعة) ، هو مصدر برع  
ككرم ، وعليه اقتصر الجوهري ،  
وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُوا خُنَاعَةً  
أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزَمِ وَالْبَرَاةِ<sup>(١)</sup>

(و) زاد في المحكم : (بروعاً) ،  
بالضم ، وهو مصدر برع ، كنصر :  
(فاق أصحابه في العلم وغيره) ،  
كما في الصحاح ، (أو تم في كل  
فضيلة وجمال) ، كما في المحكم .  
(فهو بارع ، وهي بارعة) ، وقد أغفل  
عن اصطلاحه هنا فتنبه .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٢ و ٢٨١ وهو لصخر النخعي  
والرجز في العباب .

(وبرع صاحبه) ، إذا (غلبه) . وقال  
ابن الأعرابي : يُقال : برعه  
وفرعه ، إذا علاه وفاقه ، وكلُّ مُشْرِفٍ  
بارع ، وفارع .

(و) في العباب : (هذا أبرع  
منه) ، أي (أضخم) . قال أبو  
ذؤيب يصف ثوراً رمي :

فكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ  
بِالْحَبْتِ ، إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ<sup>(١)</sup>

أي إلا أن الفنيق هو أضخم من  
الثور . وفي شرح الديوان : أعظم  
منه .

(وأمر بارع) : سني (جميل) .  
(و) قال ابن الأعرابي : (البريعة) :  
المرأة (الفائقة الجمال والعقل) .  
(والبرع) ، بالفتح : (حِصْنُ  
بذمار) باليمن ، نقله الصاغاني  
ويأقوت .

(وبرعة : مخلاف بالطائف) ، نقله  
أيضاً .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والمقاييس ١٥٥/٥  
وانظر مادة (ترز) ومادة (كبا) .

(و) بُرْعُ ، (كَزَفَرُ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ)  
 بِالْقُرْبِ مِنْ وَادِي سَهَامٍ ، فِيهِ  
 قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ ، وَقُرَى عِدَّةٌ ، يَسْكُنُهَا  
 الصَّنَابِرُ مِنْ حِمِيرٍ ، وَلَهُ سُوقٌ ، وَقَدْ  
 نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الشَّاعِرُ  
 الْمُفْلِقُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْعِيُّ ،  
 مَادِحُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 وَالْمَوْجُودُ فِي أَيْدِي النَّاسِ هُوَ دِيْوَانُهُ  
 الصَّغِيرُ ، وَلَهُ مَقَامٌ عَظِيمٌ بِلَدِّهِ ،  
 وَذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ .

(وَبَرَوْعُ ، كَجَرُولُ) ، هَكَذَا  
 ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَلَا يُكْسَرُ)  
 فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، وَعَزَاهُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ  
 وَعَلَّلَ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ  
 إِلَّا خَرُوعٌ ، وَعِتُودٌ : اسْمُ وَادٍ ، وَنَقَلَهُ  
 الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً هَكَذَا ، وَزَادَ  
 وَعِتُورَ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ  
 عِتُودٍ ، وَكَذَلِكَ جَزَمَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي  
 «الْمَغْرِبِ» وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي «الْجَمْهَرَةِ»  
 بِأَنَّ الْكُسْرَ خَطَأٌ ، وَقَدْ جَزَمَ أَكْثَرُ  
 الْمُحَدِّثِينَ بِصِحَّةِ الْكُسْرِ ، وَرَوَّاهُ هَكَذَا  
 سَمَاعاً . وَفِي «الْغَايَةِ» هُوَ بِالْكَسْرِ ،

وَالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرُ أَشْهُرُ : اسْمُ  
 امْرَأَةٍ ، وَهِيَ (بِنْتُ وَاشِقٍ) الرُّوَاسِيَّةُ ،  
 وَقِيلَ : الْأَشْجَعِيَّةُ زَوْجُ هَلَالِ بْنِ  
 مُرَّةَ ، (صَحَابِيَّةٌ) ، رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ  
 الْمُسَيْبِ .

(و) بَرَوْعُ : (نَاقَةٌ لُعْبِيدِ بْنِ  
 حُصَيْنِ النَّمِيرِيِّ الرَّاعِي) الشَّاعِرُ ،  
 وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا وَفِي نَاقَتِهِ  
 الْأُخْرَى عِفَاسُ :

إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً  
 بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعًا<sup>(١)</sup>

(وَمِنْ ذَلِكَ كَانَ يَدْعُو جَرِيرًا -  
 وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَمِنْهُ كَانَ جَرِيرٌ  
 يَدْعُو - جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي بَرَوْعًا) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : بَرَوْعُ : اسْمُ  
 أُمِّ الرَّاعِي ، وَيُقَالُ : اسْمُ نَاقَتِهِ ،  
 قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ :

فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ عَلِمْتُمْ  
 وَمَا حَقَّ ابْنِ بَرَوْعَ أَنْ يُهَابَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة : ٩٣/٢ وانظر

مادح (عجس وعفس) .

(٢) ديوانه ٧١ واللسان .

(و) يُقَالُ : (تَبَرَّعَ) فُلَانٌ  
(بِالْعَطَاءِ) ، أَيْ (تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ  
عَلَيْهِ) ، وَقِيلَ : أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ .  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ الْبَرَاعَةَ  
فِيهِ وَالْكَرَمَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (فَعَلَهُ مُتَبَرِّعًا) ،  
أَيْ (مُتَطَوِّعًا) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَعَ الْجَبَلَ : عَلَاهُ .

وَسَعَدُ الْبَارِعِ : نَجَمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ .

وَجَارِيَةٌ بَارِعَةٌ ، أَيْ جَمِيلَةٌ .

وَالْبَارِعُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
الْحَارِثِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْأَدِيبِ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

[ ب ر ق ع ] \*

(الْبُرْقُعُ ، كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ<sup>(١)</sup>)

وَعُصْفُورٍ) ، هَكَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ  
هَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَخِنْذِفٍ » .

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : (يَكُونُ لِلنِّسَاءِ  
وَالدَّوَابِّ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَشَاعِرٍ  
يَصِفُ خِشْفًا :

وَحَدَّ كِبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلْمَعٍ  
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشُرَا<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ .  
وَيُرْوَى : لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَقَشَّرَا . وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : الشُّعْرُ لِلنَّبَايَغَةِ  
الْجَعْدِيَّ يَصِفُ بَقَرَةً مَسْبُوعَةً ،  
وَالرُّوَايَةُ : « وَحَدًّا » وَ« مُلْمَعًا » ،  
وَصَدْرُهُ :

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَغْهَدٍ  
إِهَابًا وَمَغْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا<sup>(٢)</sup>

وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا ،  
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : « فَلَاقَتْ » يَغْنَى بَقَرَةً  
الْوَحْشِ النَّبْيِ أَخَذَ الذَّنْبُ وَلَدَهَا .  
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب ، وفي  
جمهرة أشعار العرب ٢٧٧ : أَنْ تَقْشُرَا  
وبرواية : « وَوَجْهًا مُلْمَعًا »

(٢) اللسان والتكملة والعباب وجمهرة أشعار العرب . ٢٧٧  
وفي مطبوع التاج واللسان « مَغْبُوطًا » .

حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان ينشد  
بيت الجعدي :

\* وخد كبرقع الفتاة (١) ..

قال : ومن أنشده « كبرقوع » فإنما  
فر من الزحاف . وأنشد ابن دُرَيْدٍ  
لأبي النجم :

من كل عجزاء سقوط البرقع  
بلهاء لم تحفظ ولم تضيع (٢)

وقال الليث : جمع البرقع البراقع .  
قال وفيه خرقان للعينين ، وأنشد  
الصاغاني لأبي النجم :

إن ذوات الأزر والبراقع  
والبدن في ذاك البياض الناصع  
ليس اعتذارى عندها بنافع  
ولاشفاعات لذلك الشافع (٣)

ومن قول العامة في العكس  
المستوى : « عقارب تحت براقع » .

(و) يُقَالُ : ( برقعه ) برقعة :

(الْبِسَةُ إِيَّاهُ فَتَبْرَقَعُ) ، أَي لِبِسُهُ . قَالَ  
تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبْرَقَعْتُ  
فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورَهَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبُرْقُعُ  
(كَهَنْفُذٍ : سِمَةٌ لِفَخِذِ الْبَعِيرِ) ،  
حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا خِطَاطٌ فِي طُولِ  
الْفَخِذِ ، وَفِي الْعَرِضِ الْحَلَقَتَانِ ،  
(صُورَتُهُمَا) هَكَذَا (٢) .

(و) الْبُرْقُعُ أَيْضاً : (مَاءٌ لِبْنَى  
نُحَيْرٍ) بِيْطْنِ الشَّرِيفِ . نَقَلَهُ يَاقُوتُ  
وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) بُرْقُعٌ ، (بِلَا لَامٍ : اسْمٌ لِلْعَنْزِ  
إِذَا دُعِيَ لِلْحَلَبِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (جُوعٌ بَرْقُوعٌ ،  
كَعُصْفُورٍ ، وَصَعْفُوقٍ) ، جَاءَ الْأَخِيرُ (نَادِراً)  
نَدْرَةً صَعْفُوقٍ ، (و) كَذَلِكَ جُوعٌ  
(يُرْقُوعٌ بِالْيَاءِ) التَّخْيِيبَةُ الْمَضْمُومَةُ ،  
وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ  
ثَالِثَةٌ ، وَكَذَلِكَ بُرْكَوْعٌ وَبَرْكَوْعٌ كُلُّ  
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي (شَدِيدٌ) .

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٠٨ ومادة (سقط) .

(٣) العباب .

(١) اللسان والعياب .

(و) البرقع (كزبرج ، وقنفذ : اسم للسماء) . وقال أبو علي الفارسي : هي السماء (السابعة) لا ينصرف ، ونقله الجوهري أيضاً هكذا .

(أو) هو اسم السماء (الرابعة) ، كما نقله الأزهرى عن الليث ، وقال : جاء ذكره في بعض الأحاديث .

(أو) هي اسم السماء (الأولى) وهي سماء الدنيا ، كما قاله ابن خريز ، قال : زعموا ، وكذلك قاله ابن فارس ، قال : والباء زائدة ، والأصل الرائ والقاف والعين ، لأن كل سماء رقيق ، والسموات أرقعة ، وصوب الصاغاني قول الأزهرى ، وأنشد الجوهري لأمية بن أبى الصلت :

فكان برقع والملائك تحتها  
سدير تواكله القوائم أجرب<sup>(١)</sup>

هكذا هو في نسخ الصحاح ، وهو غلط ، والرواية الصحيحة

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والجمهرة : ٣٠٨/٣ وانظر تصحيح القافية بعد ذلك وانظر مادة (سدر) .

« أجرد » بالدال ، كما نبه عليه ابن برى والصاغاني ، والقصيصة دالية . وزاد ابن برى : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذيان منه ، وسماء الدنيا هي الرقيق . قلت : وقد تقدم البحث في ذلك في « سدر » فراجع .

(وبركة برقع ، كقنفذ ، بأعلى الشام) ، وقد أممته ياقوت والصاغاني ، وهو غير الذي ببطن الشريف ، فإن ذلك بنجد .

(والمبرقة ، بفتح القاف : الشاة البيضاء الرأس) ، نقله الجوهري . قال : (وبكرها : غرة الفرس الآخذة جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد) ، زاد غيره ، وقد جاوز يياض الغرة سفلاً إلى الخدين من غير أن يصيب العينين . يقال : فرس مبرق ، وغرة مبرقة .

(و) من المجاز : (برقع ليخته) ، أى (صار مأبوناً) ، معناه تزيياً بزي من لبس البرقع ، ومنه قول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ بَرَقَعَتْ  
لِحَاَهَا وَبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَازِلِ (١)

(و) من المَجَازِ : بَرَقَعَ (فُلَانًا  
بِالْعَصَا) بَرَقَعَةً : (ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ  
أُذُنَيْهِ) ، أَيْ حَتَّى صَارَ كَالْبَرَقَعِ عَلَى  
رَأْسِهِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال الفراء : بَرَقَعَ ، نَادِرٌ نُدْرَةٌ  
هَجَرَ ع : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَقَالَ : جَاءَ  
عَلَى فِعْلَلٍ ، وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ . قُلْتُ :  
وَلَعَلَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِي اسْمِ السَّمَاءِ  
وَكُنْفُذٍ تَضْحِيفٌ عَنْ هَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَالْمُبْرَقَعُ : لَقَبُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ ، الْحُسَيْنِيِّ ،  
الْمَدْفُونُ بِقُصَمَ ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ  
الرَّضَوِيُّونَ .

[ ب ر ك ع ] \*

(الْبُرْكُعُ ، كُنْفُذُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) ،  
وَكَذَا الْجَمَلُ الْقَصِيرُ ، كَذَا قَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ . بَلَّ فِي اللِّسَانِ : الْبُرْكُعُ :  
الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، فَاقْتِصَارُ  
الْمُصَنِّفِ عَلَى الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا : الْبُرْكُعُ :  
(فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ) .

(وَبَرَكَعَ) بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ  
(وَقَطَعَ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَذَلِكَ  
بَلَكَعَ . (و) بَرَكَعَ : (صَرَخَ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَذَلِكَ كَرَبَعَ .  
(و) بَرَكَعَ بَرَكَعَةً : (قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : بَرَكَعَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا (سَقَطَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَتَبَرَكَعَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ) عَلَى  
اسْتِهِ مَضْرُوعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَعَا  
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا (١)

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ إِنشَادُ  
مُدَاخَلٍ ، وَالرَّجَزُ لِرُوبَةٍ ، وَالرُّوَابَةُ :

(١) ديوان روبة : ٩٣ والسان والصالح والتكملة .

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلَعَلَا<sup>(١)</sup>

وَمَنْ أَبَحْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ بَرِّي: هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ: زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَاءُ، وَصَوَابُهُ  
بِالرَّاءِ.

قُلْتُ: وَقَدْ قَلَّدَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ دُرَيْدٍ  
فَرَوَاهُ بِالزَّايِ، وَسَيَأْتِي.

(وَجُوعٌ بَرْكُوعٌ)، (بِالضَّمِّ، كِبْرُ قُوعٍ  
زِنَةٌ وَمَعْنَى)، أَيْ شَدِيدٌ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَرْكُوعُ، كَقُنْفُذٍ: الْمُسْتَرْخِي  
الْقَوَائِمِ فِي ثِقَلٍ. وَجُوعٌ بَرْكُوعٌ،  
بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ  
نَادِرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ب ز ع] \*

(بَزْعُ الْغُلَامِ، كَكَرْمٍ) بَزَاعَةٌ  
(فَهُوَ بَزِيعٌ، وَهِيَ بَزِيعَةٌ)، أَيْ  
(صَارَ ظَرِيفاً مَلِيحاً كَيْساً) ذَكِيٌّ  
الْقَلْبِ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ

(١) الباب والتكملة، والجمهرة: ٣٦٢/٣ ومادة (لج)

إِلَّا لِلأَخْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،  
(كَبَزْعٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:  
تَبَزَّعَ الْغُلَامُ، أَيْ ظَرُفَ.

(و) قَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الْبَزِيعُ،  
(كَأَمِيرٍ: الْغُلَامُ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَسْتَحْيِي)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ: وَالْبَزَاعَةُ مِمَّا  
يُحْمَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبَزِيعُ:  
(الْخَفِيفُ اللَّيْقُ) مِنَ الرِّجَالِ،  
(كَالْبَزَاعِ، كَغَرَابٍ). وَهَذَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ  
يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ الضَّبِّيِّ النَّحْوِيِّ.

(و) أَبُو حَازِمٍ (بَزِيعُ الْكُوفِيِّ).  
(و) بَزِيعُ (الضَّبِّيِّ). (و) بَزِيعُ  
(الْعَطَّارُ). (و) بَزِيعُ (بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ).  
(و) أَبُو سَهْلٍ (تَمَامُ بْنُ بَزِيعٍ). وَفَاتَهُ  
أَبُو عَمْرٍو بَزِيعُ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ:  
(مُحَدِّثُونَ)، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي أَبِي  
حَازِمٍ، وَأَبِي سَهْلٍ، كَذَا قَالَهُ  
الصَّاعَانِيُّ.

قُلْتُ: أَمَّا أَبُو حَازِمٍ فَإِنَّهُ بَزِيعُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ اللَّحَامِ، يَرَوِي عَنْ الصَّحَّاحِ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَدْ ضَعُفُوهُ . وَأَمَّا أَبُو سَهْلٍ فَقَدْ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : مِمَّنْ فَحُشَّ خَطْوُهُ . قُلْتُ : وَبَزِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرَوِي عَنْ نَافِعٍ ، وَقَدْ ضَعُفَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَفَاتَهُ : بَزِيعُ بْنُ حَسَّانَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَقَدْ ضَعُفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضًا . وَعُمَرُ بْنُ بَزِيعٍ ، عَنْ حَارِثِ بْنِ حَجَّاجٍ . قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : كُوفِيٌّ مَتْرُوكٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كُرَيْبٍ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَالصَّاعَانِيَّ مِنَ الْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى .

(و) بَزَوَعُ ، (كجَوْهَر) : اسْمُ رَمْلَةٍ (مَعْرُوفَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ : (لَبِنَى سَعْدٍ) . قَالَ رُوبَةُ :

« مِنْ رَمْلٍ يَرْنَا أَوْ رِمَالٍ بَزَوَعَا <sup>(١)</sup> » .

(و) بَزَوَعُ : (عَلِمٌ لِلنِّسَاءِ) فَوْعَلٌ

(١) ديوانه ٩١ واللسان والعباب .

مِنَ الْبَزِيعِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ جَرِيرٌ :  
وَتَقُولُ بَزَوَعٌ قَدْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا  
هَلَّا هَزَنْتِ بِغَيْرِنَا يَا بَزَوَعُ  
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَذَارَى مَرَّةً  
وَرَأَيْتِ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ أَفْرَعُ <sup>(٢)</sup>  
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي  
اللسان :

« هَزَنْتِ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا <sup>(٣)</sup> » .  
(وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ) ، أَيْ (تَفَاقَمَ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَكََّ ابْنُ فَارِسٍ فِي  
صِحَّتِهِ .

(أَوْ) تَبَزَّعَ الشَّرُّ ، إِذَا (هَاجَ وَأَرْعَدَ  
وَلَمَّا يَقَعُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْعَجَّاجِ :

إِنَّا إِذَا أَمْرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا  
وَأَجْمَعْتَ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا <sup>(٤)</sup>

(١) في معجم البلدان عن التهذيب : من البزغ ، وهو الظرف والملاحه .

(٢) ديوانه ٣٤٢ والعباب ومعجم البلدان (بوزع) وفي اللسان الأول برواية الصدر الآتية .

(٣) اللسان .

(٤) ديوان روبة : ٩١ والعباب ، وفي اللسان المشطور الأول .



قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : فِي قَوْلِ اللَّيْثِ  
غَلَطَان : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الرَّجَزَ لِرُوبَةِ  
لَا لِلْعَجَاجِ ، وَالثَّانِي : أَنَّ الرُّوَابِيَةَ  
« تَتَرَعَا » بِتَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ  
فَوْقَ ، فَلَا يَبْقَى لَهُ فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .

(وَبُزَاعَةٌ ، كُثْمَامَةٌ وَيُكْسَرُ : د ، بَيْنَ  
مَنْبِجٍ وَحَلَبَ) ، قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ ،  
وَنَقَلَهُ يَأْقُوتٌ أَيْضاً هَكَذَا سَمَاعاً  
مَنْ أَهْلُ حَلَبَ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، قَالَ :  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بُزَاعِي ، بِالْقَصْرِ ،  
وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :

لَوْ أَنَّ بُزَاعِي جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى  
رَحِيلُ إِلَيْهَا بِالْتَّرَحُّلِ عَنْكُمْ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ  
الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ ، زَادَ :  
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : بَابُ بُزَاعِي  
فَيُقَالُ : فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا الْبَابِي ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

قَالَ يَأْقُوتٌ : وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ حَلَبَ فِي وَادِي بَطْنَانِ بَيْنَ

مَنْبِجٍ وَحَلَبَ ، بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
مَرْحَلَةٌ ، وَفِيهَا عُيُونٌ وَمِيَاهٌ جَارِيَةٌ  
وَأَسْوَاقٌ حَسَنَةٌ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا  
بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ ، مِنْهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ  
يَحْيَى بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى  
ابْنِ عَامِرِ التَّنُوخِيِّ الْبُزَاعِيِّ<sup>(١)</sup> ،  
لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

حَبِيبُ جَفَانِسِي لَا لِدَنْبٍ أَتَيْتُهُ  
عَلَى هَجْرِهِ أَفْدِيهِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ  
رَضِيتُ بِهِ فَلْيَهْجُرِ الْعَامَ كُلَّهُ  
وَيَجْعَلْ لِي يَوْماً مِنَ الْوَصْلِ وَالْأَنْسِ<sup>(٢)</sup>

وَأَبُو فِرَاسِ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ  
الْبُزَاعِيُّ الشَّاعِرُ ، قَالَ : وَحَمَّادُ  
الْبُزَاعِيِّ : شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ ، وَكَانَ  
مِنَ الْمُجِيدِينَ . قُلْتُ : هُوَ حَمَّادُ بْنُ  
مَنْصُورٍ ، وَمِنْ شِعْرِهِ فِي غُلَامٍ اسْمُ  
أَبِيهِ عَبْدُ الْقَاهِرِ :

ذَفَرَ نَوْمِي ظَنِّي الْحَمَى النَّافِرُ  
وَنَامَ عَمَّا يُكَابِدُ السَّاهِرُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُزَاعَةٌ) : « يَعْرِفُ بَابِنِ

الْقُرْسِ » .

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُزَاعَةٌ) .

(١) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُزَاعَةٌ) .

بِالْيَسْلَةِ بَيْتَهَا وَأَوَّلَهَا  
كَأَوَّلِ الْحُبِّ مَالَهُ آخِرُ<sup>(١)</sup>  
إِلَى أَنْ قَالَ :

صِرْتُ لَهُ أَوَّلَ اسْمٍ وَالِدِهِ أَلْ-  
أَوَّلِ إِذْ كَانَ يَصِفُهُ الْآخِرُ<sup>(٢)</sup>  
قُلْتُ : وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَلِيٍّ ، وَهَبَهُ اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ  
الْبَزْأَعِيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَزْزِيعُ ، كَأَمِيرٍ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ،  
حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَضَرُ بَزْزِيعٍ ، أَيْ  
مَشِيدٌ ، شَبَّهَ بِالْغُلَامِ الْبَزْزِيعِ  
لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي  
الْحَدِيثِ .

[ ب ش ع ] \*

(الْبَشِيعُ ، كَكَتَفَ : مِنَ الطَّعَامِ :  
الْكَرْيَةِ فِيهِ حُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ) كَطَعْمِ  
الْإِهْلِيلِ لِسَجِّ الْبَشِيعِ ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ

(١) معجم البلدان (بزاعة) . وفي مطبوع التاج « نفر قومي »  
والثبت من المعجم .  
(٢) معجم البلدان (بزاعة) .

وَالزَّمْخَشَرِيِّ . فِي الصَّحَاحِ : شَيْءٌ  
بَشِيعٌ ، أَيْ كَرْيَةُ الطَّعْمِ ، يَأْخُذُ  
بِالْحَلْقِ ، بَيْنَ الْبَشَاعَةِ .

وَفِي النِّهَايَةِ : الْبَشِيعُ : الْخَشِنُ مِنَ  
الطَّعَامِ وَاللَّبَاسِ وَالْكَلَامِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشِيعَ » أَيْ  
الْخَشِنَ الْكَرْيَةَ الطَّعْمِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ  
لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ طَعَامًا .

(و) الْبَشِيعُ مِنَ الرِّجَالِ : (الْكَرْيَةُ  
رِيحُ الْقَمَرِ ، الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ  
وَلَا يَسْتَاكُ) ، وَهِيَ بَشِيعَةٌ كَذَلِكَ .

(وَالْمَصْدَرُ الْبَشَاعَةُ ، وَالْبَشِيعُ<sup>(١)</sup> ،  
مُحَرَّكَةٌ ، وَقَدْ بَشِيعَ) الطَّعَامُ وَالرَّجُلُ ،  
(كَفَرِحَ . وَ) الْبَشِيعُ : (مَنْ أَكَلَ)  
شَيْئًا (بَشَعًا) وَلَمْ يُسِغْهُ فَبَشِيعَ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَشِيعُ : (السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ) وَالْعِشْرَةُ ، يُقَالُ : هُوَ بَشِيعُ  
الْخُلُقِ<sup>(٢)</sup> ، وَفِي خُلُقِهِ بَشَاعَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « مُحَرَّكَتَيْنِ »

(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ بِضَمِّ الْخَاءِ

وَاللَّامِ ، وَفِي الْأَسَامِرِ « بَشِعَ الْخُلُقُ » بِفَتْحَةِ  
عَلَى الْخَاءِ . وَسَكُونِ اللَّامِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْبَشْعُ : (الدِّمِيمُ) وهو الَّذِي لَمْ يَحُلْ بِالْعُيُونِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَشْعُ : (الْخَبِيثُ النَّفْسِ) ، وهو مَجَازٌ .  
قَالَ : (و) الْبَشْعُ الْوَجْهُ : هو (الْعَابِسُ الْبَاسِرُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (بَشْعَ الْوَادِي ، كَفَرِحَ : تَضَايَقَ بِالماءِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَكَذَا بَشْعَ بِالنَّاسِ أَيْضاً ، إِذَا ضَاقَ ، كَمَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهَا أَشْبُ  
وَعِنْدَ غَابَتِهَا مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ

شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى

يَبْشَعُ بَوَارِدَةٌ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ<sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : يَبْشَعُ بَوَارِدَةٌ ، أَيْ يَضِيقُ بِالنَّاسِ ، وَيُرَوَّى : يَنْشَعُ «بِالنُّونِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ» أَيْ يَتَضَايَقُ كَمَا يَنْشَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا غَضَّ بِهِ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٩ والعياب وفي اللسان (الثاني) وانظر مادة (نشع) ومادة (شرع) وفي مطبوع التاج «عناها أشب» والمثبت مما سبق .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : بَشْعَ (بِالْأَمْرِ) بَشْعًا وَبَشَاعَةً ، إِذَا (ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا) .

وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ أَنَّ الْأَسَدَ إِذَا أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَشَبِعَ تَرَكَ مِنْ فَرِيْسَتِهِ شَيْئًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَفْتَرِسُهَا ، فَإِذَا انْتَهَتْ الطَّبَاءُ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِتَرِدَ الْمَاءُ فَرِزَتْ مِنْ ذَلِكَ ، لِمَكَانِ الْأَسَدِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (خَشْبَةٌ بَشْعَةٌ ، كَفَمْرِحَةٍ) ، إِذَا كَانَتْ (كَثِيرَةَ الْأَبْنِ) ، يُقَالُ : نَحَتَ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشْعُهُ .

(وَتَبْشَعُ ، كَنْصَنَعَ) ، مُضَارِعُ صَنَعَ : (د ، بِدِيَارٍ فَهْمٍ) . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ  
وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ فَتَبْشَعُ<sup>(١)</sup>  
وَرَوَى نَضْرُ : الشَّفِيرُ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (اسْتَبْشَعُهُ) ، أَيْ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٠٣ والعياب ومعجم البلدان (تبشع) و(الشفير) .

الشَّيْءَ ، إِذَا (عَدَّهُ بَشْعًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ بَشِيعٌ ، كَأَمِيرٍ ، مِثْلُ بَشِيعٍ ،  
وَكَذَا طَعَامٌ بَشِيعٌ ، مِثْلُ بَشِيعٍ .

وَالْبَشْعُ : الطَّعَامُ الْجافُّ الْيَابِسُ  
الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

وَالْبَشْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : تَضَائِقُ الْحَلْقِ  
بِطَعَامٍ خَشِنٍ .

وَكَلَامٌ بَشِيعٌ : خَشِنٌ كَرِيهٌ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلِبَاسٌ بَشِيعٌ : خَشِنٌ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَشِيعَ بِالشَّيْءِ بَشْعًا ، إِذَا بَطَّشَ  
بِهِ بَطْشًا مُذَكَّرًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَابْتَشَعَ الْمَقَامَ <sup>(١)</sup> فِي مَحَلٍّ كَذَا :  
اسْتَخْشَنَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَبَشُّعُ ، كَقُنْفُذٍ : شَجَرُ الْخِرْوَعِ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : وَابْتَشَعَ  
الْمَقَامَ ، عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ : وَقَدْ بَشِيعَ  
الْوَادِي بِالنَّاسِ : إِذَا ضَاقَ بِهِمْ ،  
فَاسْتَبَشَّعُوا الْمَقَامَ فِيهِ .

يَمَانِيَّةٌ ، هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ ، أَوْ  
هُوَ تَبَشُّعٌ ، كَتَنَصَّرَ ، فَلْيُنْظَرْ .

وَأَبْشَعَنِي الطَّعَامُ : حَمَلَنِي عَلَى  
الْبَشْعِ ، لِيَخْشُونَتِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ ب ص ع ]

(بَصْعٌ ، كَمَنْعٍ) ، بَصْعًا : (جَمْعُ) ،

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ  
النَّحْوِيِّينَ ، وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ .

قُلْتُ : رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

قَالَ : الْبَصْعُ : الْجَمْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فِي التَّأْكِيدِ : جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ

أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ

يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : بَصْعَ الشَّيْءِ ،

سَوَاءٌ كَانَ (الْمَاءَ) أَوْ (غَيْرَهُ) ، أَيْ

(سَالَ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَشَعَ قَلِيلًا .

(وَالْأَبْصَعُ : الْأَخْمَقُ) نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَبْصَعُ :

كَلِمَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ

أَجْمَعُونَ (أَبْصَعُونَ) وَتَقُولُ : أَخَذْتُ

أَيْضاً ، وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الْأَبْضَعِ بِمَعْنَى  
الْأَحْمَقِ فَهُوَ مُسَلَّمٌ مَقِيسٌ ، كَأَحْمَرٍ  
وَحُمْرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ ، وَلَكِنَّهُ  
يَخْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ وَدَلِيلٍ .

(وَتَبْضَعُ) الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : نَبَعَ  
قَلِيلاً قَلِيلاً مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ . قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ الْخَلِيلُ يُنْشِدُ  
بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ  
إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ<sup>(١)</sup>

بِالضَّادِ أَيْ يَسِيلُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

(أَوْ الصَّوَابُ بِالضَّادِ) الْمُعْجَمَةُ  
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الثُّقَاتِ ،  
وَصَحَّحَهُ الصَّاعَانِسِيُّ ، قَالَ : وَهَكَذَا  
رَوَاهُ الرَّوَاةُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ : أَخَذَ  
هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، فَمَرَّ عَلَى  
التَّضْحِيفِ الَّذِي صَحَّفَهُ فَصَحَّفَ .

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة : ١ -

٢٩٦/١ . ورواية الفضليات وشرح أشعار

الهذليين : ٣٤ « يَتَبْضَعُ » بالمعجمة وسيلذكر

في مادة (بضع) .

حَتَّى أَجْمَعَ أَبْضَعَ . وَيُقَالُ فِي الْأُنْثَى :  
جَمَعَاءَ بَضْعَاءَ ، لِلتَّوَكُّيدِ ، وَهُوَ مُرْتَبٌ  
لَا يُقَدِّمُ عَلَى أَجْمَعَ ، كَمَا مَرَّ  
(فِي ب ت ع) مُفَصَّلاً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْبُضْعُ)  
بِالْفَتْحِ : (الْخَرَقُ الضَّيِّقُ) الَّذِي  
(لَا يَكَادُ يَنْفُذُ فِيهِ الْمَاءُ) ، تَقُولُ :  
بُضْعَ يَبْضَعُ بَضَاعَةً .

(و) الْبُضْعُ : (مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ  
وَالْوُسْطَى) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَبِالْكَسْرِ : يَضَعُ مِنَ اللَّيْلِ) .  
يُقَالُ : مَضَى يَضَعُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ  
جَوَّشَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْبُضْعُ) ، (بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْبَصِيعِ) ،  
كَامِيرٍ : اسْمٌ (لِلْعَرَقِ الْمُتَرَشِّعِ) مِنَ  
الْجَسَدِ .

(و) الْبُضْعُ : (جَمْعُ الْأَبْضَعِ) .  
الَّذِي هُوَ تَأْكِيدٌ لِأَجْمَعَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ فِي  
جَمْعِهِ بُضْعٌ ، كَزُفَرٍ . فَفِي الصَّحَاحِ :  
رَأَيْتُ النُّسُوءَ جُمِعَ بُضْعٌ ، وَتَقَدَّمَ مِثْلُهُ

قال صاحب اللسان : والظاهر أن  
 الشيخ ابن برى ثلثهما في التضعيف ،  
 فإنه ذكره في أماليه على الصحاح في  
 ترجمة «بضع» يتبضع ، بالصاد  
 المهملة ، ولم يذكره الجوهري في  
 صحاحه ، مع أنه ذكره ابن برى  
 أيضاً موافقاً للجوهري في ذكره في  
 ترجمة «بضع» بالصاد المعجمة  
 قلت : ويروى «إذا ما استكرهت»  
 ومعنى البيت : يقول : الفرس الجواد  
 إذا حرّكته للعدو أعطاك ما عنده ،  
 فإذا حملته على أكثر من ذلك  
 فحرّكته بساق أو بضرب سوط  
 حملته عزة نفسه على ترك العدو  
 والأخذ في المرح ، ثم ينسلخ من ذلك  
 المرح حتى يصير في العدو إلى  
 ما لا يدرى ما قدره ، قال : فتأبى  
 عند ذلك إلا أن تغرق . قال الأضمعي :  
 هذا مما لا توصف به الخيل ، وقد  
 أساء . وأصحاب الخيل قالوا :  
 يكون هذا في الفرس الجواد ، كذا  
 في شرح الديوان .

[ ] ومما يستدرك عليه :  
 بضع العرق من الجسد بصاعة .  
 رشح من أصول الشعر .  
 والبصيع ، كزبير : مكان في البحر ،  
 ويروى بالضاد .  
 وأبصعة ، كازنية : ملك من كندة ،  
 ويروى بالضاد أيضاً .  
 وبشر بضاعاً ، حكيت بالصاد  
 المهملة ، كما سيأتى .

### [ ب ض ع ]

(البضع ، كالمنع : القطع) يُقال :  
 بضعت اللحم أبضعة بضعاً : قطعته .  
 (كالتبضيع ) ، شدد للمبالغة .  
 (و) البضع : (الشق) ، يُقال :  
 بضعت الجرح ، أي شققته ، كما  
 في الصحاح .  
 (و) البضع : (تقطيع اللحم)  
 وجعله بضعاً بضعاً .  
 (و) من المجاز : البضع :  
 (التزوج) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : الْبُضْعُ :  
(الْمُجَامَعَةُ ، كَالْمُبَاضِعَةِ وَالْبِضَاعِ) ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (١) : « وَبُضْعُهُ أَهْلُهُ  
صَدَقَةٌ » ، أَيْ الْمُبَاشَرَةُ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
« كَمُعْلَمَةٍ أَهْلَهَا » (٢) الْبِضَاعُ .

(و) الْبُضْعُ (التَّبْيِينُ) : يُقَالُ :  
بَضَعَ ، أَيْ بَيَّنَّ (كَالْإِبْضَاعِ) .

(و) الْبُضْعُ ، أَيْضاً (التَّبْيِينُ) ،  
يُقَالُ : بَضَعْتُهُ فَبَضَعَ ، أَيْ بَيَّنَّتُهُ ،  
فَتَبَيَّنَ ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وَيُقَالُ : (بَضَعَهُ  
الْكَلَامَ وَأَبْضَعَهُ الْكَلَامَ) ، أَيْ (بَيَّنَّهُ  
لَهُ ، فَبَضَعَ هُوَ بُضُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ  
(فَهِمَ) ، وَقِيلَ : أَبْضَعَهُ الْكَلَامَ  
وَبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّ لَهُ مَا يُنَازَعُهُ حَتَّى  
تَبَيَّنَ كَائِنًا مَا كَانَ .

(و) الْبُضْعُ (فِي الدَّمْعِ) : أَنْ يَصِيرَ  
فِي الشُّفْرِ وَلَا يَفِيضَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : وَبُضْعُهُ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ . الَّذِي  
فِي اللِّسَانِ : وَالْمُبَاضِعَةُ : الْمُبَاشَرَةُ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ « وَبُضْعُهُ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ » أَيْ  
مُبَاشَرَتُهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ « أَمَتَا » وَهُوَ أَجُودٌ لِلْمَعْنَى .

(و) الْبُضْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْجِمَاعُ) ،  
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ بَضَعَهَا بَضْعاً ، إِذَا  
جَامَعَهَا . وَفِي الصَّحَاحِ : الْبُضْعُ ،  
« بِالضَّمِّ » : الزَّكَاحُ ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
« فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ  
وَالْبَصَرِ » ، أَيْ (١) الْجِمَاعُ . وَقَالَ  
سِيبَوَيْهٍ : الْبُضْعُ مَضْدَرٌ ، يُقَالُ :  
بَضَعَهَا بَضْعاً ، وَقَرَعَهَا قَرَعاً ، وَذَقَطَهَا  
ذَقْطاً ، وَقُعِلَ فِي الْمَصَادِرِ غَيْرُ عَزِيزٍ  
كَالشُّكْرِ ، وَالشُّغْلِ ، وَالْكُفْرِ . وَفِي  
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا  
« وَلَهُ حَصَنَتِي رَبِّي مِنْ كُلِّ بُضْعٍ »  
تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
أَيْ مِنْ كُلِّ زِكَاحٍ ، وَكَانَ تَزَوُّجُهَا  
يَكْرَاهُ مِنْ بَيِّنِ نِسَائِهِ .

(أَوْ) الْبُضْعُ : (الْفَرْجُ نَفْسُهُ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
بِلَالاً فَنَادَى فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبَّحَ خَيْرٌ :  
أَلَا مِنْ أَصَابِ حُبْلَى فَلَا يَقْرَبَنَّهَا فَسْلَانُ  
الْبُضْعِ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ . أَيْ  
الْجِمَاعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ :  
لَا يَسْتَقْبِي مَاؤُهُ زَرْعَ غَيْرِهِ » .

نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَتَقَ  
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي» أَيْ صَارَ فَرْجُكَ  
بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى  
زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ . (و) قِيلَ :  
الْبُضْعُ : (الْمَهْرُ) ، أَيْ مَهْرُ الْمَرْأَةِ ،  
وَجَمْعُهُ الْبُضُوعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ  
يَسْكَرِبُ :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٌ  
سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ <sup>(١)</sup>  
سَوَامِي الطَّرْفِ ، أَيْ مُعْتَزَاتٌ <sup>(٢)</sup>  
وِغَالِيَةُ الْبُضُوعِ ، كِنَايَةٌ عَنِ الْمُهْوَ  
اللَّوَاتِي يُوَصَّلُ بِهَا إِلَيْهِنَّ ، وَقَالَ  
آخِرُ :

عَلَاهُ بِضْرَبَةٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ  
نَوَائِحَهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا <sup>(٣)</sup>

(و) قِيلَ : الْبُضْعُ : (الطَّلَاقُ) ،  
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (و) قَالَ قَوْمٌ : هُوَ  
(عَقْدُ النِّكَاحِ) ، اسْتُعْمِلَ فِيهِ وَفِي  
النِّكَاحِ ، كَمَا اسْتُعْمِلَ النِّكَاحُ فِي  
الْمَعْنَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ضِدُّ) .

(و) الْبُضْعُ : (ع) .

(و) الْبُضْعُ ، (بِالْكَسْرِ) ، وَيُفْتَحُ :  
الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ . يُقَالُ : مَضَى بِضْعُ  
مِنَ اللَّيْلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَرَّ بِضْعُ  
مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقْتُ مِنْهُ ، وَذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ  
بِالْجَوْشِ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبُضْعُ  
بِالْكَسْرِ فِي الْعَدَدِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقَمْتُ بِضْعَ  
سِنِينَ ، وَجَلَسْتُ فِي بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ ،  
وَأَقَمْتُ بَرَهَةً ، كُلُّهَا بِالْفَتْحِ . وَهُوَ  
(مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ) ، تَقُولُ :  
بِضْعَ سِنِينَ ، وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا .  
وَبِضْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا  
الْمَعْنَى فِي حَدِيثٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي  
الْمُنَاجَاةِ <sup>(١)</sup> «هَلَّا اخْتَطَطْتُ فَإِنَّ الْبُضْعَ  
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ» (أَوْ) هُوَ  
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ (إِلَى الْخَمْسِ) ،  
رَوَاهُ الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (أَوْ)  
الْبُضْعُ : مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَقْدَ

(١) السان .

(٢) فِي السان : مَعْتَزَات .

(٣) السان .

(١) أَيْ مَرَاةً أَبِي بَكْرٍ لِقُرَيْشٍ بِشَأْنِ غَلْبَةِ الرُّومِ وَالْفَرَسِ .



ولا نِصْفَه ، أَيْ ( مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ ) . يُرْوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضاً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، ( أَوْ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ثَعْلَبٍ . ( أَوْ هُوَ سَبْعٌ ) ، هُوَ مِنْ نَصِّ أَبِي عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَوْلَهُ السَّابِقَ - وَيُقَالُ : إِنَّ الْبِضْعَ سَبْعٌ - قَالَ : ( وَإِذَا جَاوَزْتَ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ ، لَا يُقَالُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا . قَالَ الصَّاهِغَانِيُّ : ( أَوْ ) هُوَ غَلَطٌ ، بَلْ ( يُقَالُ ذَلِكَ ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَهُ : بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَبِضْعٌ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، وَهُوَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ تَكُونُ دُونَ عَقْدَيْنِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَحُكِيَ عَنْ ( الْفَرَّاءِ ) فِي قَوْلِهِ : « بِيضْعٍ سِنِينَ » أَنَّ الْبِضْعَ ( لَا يُذَكَّرُ )<sup>(١)</sup> إِلَّا مَعَ الْعَشْرَةِ وَالْعِشْرِينَ إِلَى التَّسْعِينَ ، وَلَا يُقَالُ ( فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ ) ، يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ : مِائَةٌ وَنِيفٌ ، وَلَا يُقَالُ ( بِضْعٌ

ومِائَةٌ ، وَلَا ) بِضْعٌ وَ ( أَلْفٌ ) . وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنَ الْحَمَاسَةِ لِبَيْضِ الْعَرَبِ :

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْباً وَلِحِيَّتَهُ  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بِيضِ وَسِيتَيْنِ

مِنَ السِّنِينَ تَمَلَّأَهَا بِلَا حَسَبٍ  
وَلَا حَيَاءٍ وَلَا قَدْرٍ وَلَا دِينَ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « بِضْعاً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً » . وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

وَقَالَ ( مَبْرَمَانُ ) وَهُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اللُّغَوِيِّ ، أَحَدِ الْآخِذِينَ عَنِ الْجَرَمِيِّ وَالْمَازِنِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ : ( الْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَمِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى عِشْرِينَ . وَ ) فِي إِضْلَاحٍ<sup>(٢)</sup> الْمَنْطِقِ : يُذَكَّرُ الْبِضْعُ ( مَعَ الْمَذَكَّرِ بِهَاءٍ ، وَمَعَهَا بَغِيرُهَا ) أَيْ يُذَكَّرُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ وَيُؤَنَّثُ مَعَ

(١) حِوَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « لَا يَذَكَّرُ مَعَ الْعَشْرَةِ وَالْعِشْرِينَ ... » وَمَا هُنَا عِبَارَةُ السَّانِ .

(١) شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ لِلْحَمَاسَةِ ١٥٢٨ وَاللِّسَانُ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ : « إِضْلَاحٌ » .

المُذَكَّرُ . يُقَالُ : (بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَبِضْعُ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، وَلَا يُعَكَّسُ) . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَنِعُ . قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ» (١) أَيْ خَمْسَةَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى السَّبْعَةِ . وَقَالَ مُقَاتِلٌ : خَمْسَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : عَشْرَةٌ ، وَيُرْوَى عَنِ الْفَرَاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى مَا دُونَ الْعَشْرِ . وَقَالَ شَمِيرٌ : الْبِضْعُ : لَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ . (أَوْ الْبِضْعُ) مِنْ الْعَدَدِ : (غَيْرُ مَعْدُودٍ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ غَيْرُ مَخْدُودٍ ، أَيْ فِي الْأَصْلِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَإِنَّمَا صَارَ مُبْهَمًا (لأنه بمعنى القطعة) ، وَالْقِطْعَةُ ، غَيْرُ مَخْدُودَةٍ .

(١) سورة يوسف الآية ٤٢ .

(وَالْبِضْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَقَدْ تَكْسَرُ : الْقِطْعَةُ) اسْمٌ مِنْ بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، أَيْ قِطْعَةً (مِنْ اللَّحْمِ) الْمُجْتَمِعَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : زَعَمَ الشَّهَابُ أَنَّ الْكَسْرَ أَشْهُرُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ .

وَفِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ لِشَيْخِنَا : بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَحَكَى ضَمًّا وَكَسْرًا . قُلْتُ : الْفَتْحُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَالْأَكْثَرُ ، كَمَا فِي الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَفْصَحُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْبِضْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، هَذِهِ بِالْفَتْحِ ، وَأَخَوَاتُهَا بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ الْقِطْعَةِ ، وَالْفِلْدَةِ ، وَالْفِيدَةِ ، وَالْكَسْفَةِ وَالْخِرْقَةِ ، وَمَا لَا يُخْصَى ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَوِثْلُ الْبِضْعَةِ الْهَبْرَةُ فَإِنَّهُ أَبْضَأُ بِالْفَتْحِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَضْعَةٌ مِنْ فُلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّشْبِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي» ، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا ، وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا . وَيُرْوَى : «فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي» . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «بُضِيعَةٌ مِنِّي» . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا جُزْءٌ

مِنِّي كَمَا أَنَّ الْبُضَيْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ جُزْءٌ مِنْهُ .

(ج : بَضْعٌ ، بِالْفَتْحِ) ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ بَقْرَةَ مَسْبُوعَةَ :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا  
فَلَاقَتْ بَيَاناً عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ  
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُبِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ  
وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدِّدٍ<sup>(١)</sup>

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى بَضْعٍ ، (كِعَبٍ) . مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبِذْرٍ ، نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ ، وَأَنكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ : الْمَسْمُوعُ بَضْعٌ لَا غَيْرَ ، وَأَنشَدَ<sup>(٢)</sup> :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى  
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍ مَنَاقِعُهُ<sup>(٣)</sup>

(و) عَلَى بِضَاعٍ ، مِثْلُ صَخْفَةٍ

(١) الديوان واللسان والمباب ، وفي الصحاح والمقاييس ٢٥٥/١ البيت الثاني .

(٢) لحجربن خالد أحد بني قيس بن ثعلبة كما في اللسان (دهق) .

(٣) اللسان وشرح المازني للعامة ٥١٢ وهو لحجربن خالد وكما في مادة (دهق) وانظر مادة (بوع) .

و (صَحَاف) وَجَفَنَةٍ وَجِفَانٍ ، وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ  
جَاءُوا بِعَنْزٍ غَنَّةٍ سَمِينَةٍ  
بِلَا بِضَاعٍ وَبِلَا سَدِينَةٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْمُفَضَّلِ : كَيْفَ تَكُونُ غَنَّةٌ سَمِينَةٌ ؟ قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّمَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اللَّحْمُ مَهْزُولًا رَوَّوهُ بِالسَّمَنِ ، وَالسَّيْنَةُ : الشَّحْمُ .

(و) عَلَى بَضْعَاتٍ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَ (تَمَرَاتٍ) .

(و) الْمِیْضَعُ ، (كَمِیْبِرٍ) : الْمِشْرَطُ ، وَهُوَ (مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ) وَالْأَدِيمُ .

(وَالْبَاضِعَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ : (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَقْطَعُ الْجِلْدَ ، وَتَشُقُّ اللَّحْمَ) ، تَبْضَعُهُ بَعْدَ الْجِلْدِ (شَقًّا خَفِيفًا) وَتَدْمِي ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُسِيلُ الدَّمَ ،

(١) العباب وانظر مادة (سمن) .

فإن سأل فهي الدائمة ، وبعد  
الباضعة المتلاحمة . ومنه قول زید بن  
ثابت رضي الله عنه : « في الباضعة  
بغيران » .

(و) الباضعة أيضاً : ( الفرق من  
الغنم ) ، نقله الصاغاني ، (أو)  
هي ( القطعة التي انقطعت عن  
الغنم ) ، تقول : فرق بواضع ، كما  
قاله الليث .

(و) قال الفراء : ( الباضع في الإبل  
كالدلال في الدور ) ، كذا في اللسان  
والعباب ، (أو) الباضع : ( من  
يخيل بضائع الحي ويجلبها )  
نقله الصاغاني عن ابن عباد .

وفي الأساس : باضع الحي : من  
يخيل بضائعهم .

(و) قال الأضاعي : الباضع :  
( السيف القطاع ) إذا مر بشيء بضعة ،  
أي قطع منه بضعة <sup>(١)</sup> وقيل : يبضع  
كل شيء يقطعه . قال الرازي :

(١) في مطبع التاج « بضعه » والمثبت من اللسان والعباب .

\* مثل قدامي النسر ما مس بضع <sup>(١)</sup> .

(ج : بضعة ، محركة ) . قال الفراء :  
البضعة : السيف ، والخضعة :  
السياط . وقيل : على القلب ، كما في  
العباب . قلت : ويؤيد القول الأخير  
حديث عمر رضي الله عنه « أنه  
ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة  
ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتحذر »  
أي تشق الجلد وتقطع وتحذر الدم ،  
وقيل تحذر أي تورم .

(وباضع : ع ، بساحل بحر اليمن ،  
أو جزيرة فيه ) ، سبى أهلها عبد الله  
وعبيد الله ابنا مروان الحمار أخير  
ملوك بني أمية ، كذا نقله الصاغاني .

قلت : أما عبيد الله فقتله الحبشة ،  
وأما عبد الله فكان في الحبس إلى  
زمن الرشيد ، وولده الحكم كان في  
حبس السفاح .

(وبضعت به <sup>(٢)</sup> ، كمنع ) ،  
هكذا في سائر النسخ ، ونص

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « منه » .

اللَّبِثُ : يَقُولُ : بَضَعْتُ مِنْ صَاحِبِي  
(بُضْعُوعاً) : إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَفْعَلْهُ  
فَدَخَلَكَ مِنْهُ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ . وَقَالَ غَيْرُ  
اللَّبِثِ : فَلَمْ يَأْتِمِرْ لَهُ ، فَسَمَّ أَنْ  
يَأْمُرَهُ بِشَيْءٍ أَيْضاً .

(و) فِي الصَّحَاحِ : بَضَعْتُ (مِنْ الْمَاءِ  
بَضْعاً) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَبَضَعَ بِالْمَاءِ  
أَيْضاً ، (و) زَادَ فِي الْمَصَادِيرِ  
(بُضْعُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، (وَبَضْعاً) ،  
بِالْفَتْحِ ، أَيْ (رَوَيْتُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَامْتَلَأْتُ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي الْمَثَلِ «حَتَّى  
مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ» .

(وَالْبَضِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْجَزِيرَةُ فِي  
الْبَحْرِ) ، عَنِ الْأَصْنَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي  
خِرَاشٍ <sup>(١)</sup> الْهَذَلِيُّ :

سَادِ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا  
يَكْلُوِي بِعِيقَاتِ الْبَحْسَارِ وَيُجَنَّبُ

هَكَذَا نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي  
خِرَاشٍ ، وَرَاجَعْتُ فِي شِعْرِهِ فَلَمْ أَجِدْ  
لَهُ قَافِيَةً عَلَى هَذَا الرَّوْيِ . وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ . قُلْتُ : وَلِسَاعِدَةَ  
قَصِيدَةٌ مِنْ هَذَا الرَّوْيِ ، وَأَوَّلُهَا :

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ  
وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْغَبُ  
وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِيهَا <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ - وَاللَّفْظُ لِلْأَخِيرِ - : سَادُ ،  
مَقْلُوبٌ مِنَ الْإِسَادِ ، وَهُوَ سَيْرُ  
اللَّيْلِ . تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ، أَيْ  
أَقَامَ فِي الْجَزِيرَةِ . وَقِيلَ تَجَرَّمُ أَيْ  
قَطَعَ ثَمَانِي لَيَالٍ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .  
وَيُقَالُ لِلَّذِي يُضْبِحُ حَيْثُ أَمْسَى  
وَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ : سَادُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ  
السَّدَى ، وَهُوَ الْمُهْمَلُ ، وَهَذَا  
الصَّحِيحُ . وَيَكْلُوِي بِعِيقَاتِ ، أَيْ  
يَذْهَبُ بِمَا فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَيُجَنَّبُ  
أَيْ تُصِيبُهُ الْجَنُوبُ .

(١) لعل نسخة أشعار الهذليين التي رجع إليها الشارح سقطت  
منها هذا البيت ، فهو فيها ، ص ١١٠٣

(١) في اللسان : ساعدة بن جوية الهذلي ، وكذلك هو في شرح  
أشعار الهذليين : ١١٠٣ وفي الباب كالأصل وكذلك  
الجمهرة : ٣٠١/١ وانظر معجم البلدان (البضيع) .

وقال القتيبي في قول أبي  
خراش الهذلي :

فلما رأين الشمس صارت كأنها

فوق البضيع في الشعاع خميل<sup>(١)</sup>

قال : البضيع : جزيرة من

جزائر البحر . يقول : لما همت

بالمغيب رأين شعاعها مثل الخميل ،

وهو القطيفة .

قلت : والذي في الديوان :

\* فظلت تراعي الشمس حتى كأنها \*<sup>(٢)</sup>

وروى أبو عمرو : « جميل » بالجم

قال : وهي الإهالة ، شبه الشمس بها

لبياضها .

وقال الجُمحي : لم يَضَعْ أبو

عمرو شيئاً إذ شبهها بالإهالة . وقد

قالوا : صحف أبو عمرو ، كما في

العُباب .

(١) شرح أشعار الملوك : ١١٩١ ، واللسان والعباب

والمقاييس ٢٥٧/١ وانظر مادة (خمل) .

(٢) رواية الديوان المطبوع هي ما رواه القتيبي ولعل تلك

التي ذكرها هي رواية السكري التي فقدت بالنسبة

لهذا القسم . وهي رواية أيضا أوردها العباب .

(و) البَضِيعُ : (مَرْمِي) بَعَيْنِهِ  
(دُونُ جُدَّةٍ مِمَّا يَلِي الْيَمَنَ) ، غَلَبَ  
عليه هذا الاسم .

(و) البَضِيعُ : (الْعَرَقُ) ، لِأَنَّهُ  
يَبْضَعُ مِنَ الْجَسَدِ ، أَيْ يَسِيلُ  
«وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) البَضِيعُ : (جَبَلٌ) نَجْدِيٌّ .  
قال لبيد رضى الله عنه :

عِشْتُ دَهْرًا وَمَا يَدُومُ عَلَى الْآبِ

— إِمَّا إِلَّا يَرْمَرُمُ ، وَتَعَارُ

وَكُلَافٌ ، وَضَلْفَعٌ ، وَبَضِيعٌ

وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تَيْمَارٌ<sup>(١)</sup>

(و) البَضِيعُ : (الْبَحْرُ) نَفْسُهُ .

(و) البَضِيعُ : (الْمَاءُ النَّمِيرُ ،

كَالْبَاضِعِ) . يُقَالُ : مَاءٌ بَضِيعٌ

وَبَاضِعٌ .

(و) البَضِيعُ : (الشَّرِيكُ) .

يُقَالُ : هُوَ شَرِيكِي وَبَضِيعِي .

(ج : بَضْعُ) ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا

(١) ديوانه ٤٣ والعباب وفي معجم البلدان (قمار) الأول ،

وفي (تيمار) الثاني .

هو في سائر النسخ ، والذي في  
اللسان والعباب : هم شركائى  
وبضعائى .

(و) البُضِيعَةُ ، (كسفينية) :  
العليقة ، وهى (الجنيبة تُجنبُ مع  
الإبل) ، نقله ابن عباد . وأنشد ابن  
الأغرابى :

أخيلَ عليها إنها بضائعُ  
وما أضاع الله فهو ضائعٌ<sup>(١)</sup>

(و) البُضِيع ، (كزبير : ع) من  
ناحية اليمن ، به وقعة . وقيل :  
مكان في البحر (أو جبل بالشام) ،  
وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله  
عنه :

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ  
بَيْنَ الْجَوَابِى فَاَلْبُضِيعِ فَحَوَّلِ<sup>(٢)</sup>

قال الأثرم : وقيل : هو البُضِيع ،  
بالصاد المهملة . قال الأزهري : وقد  
رأيتُه ، وهو جبلٌ قصيرٌ أسودٌ على تلٍّ

بأرض البثنية فيما بين نَشِيل<sup>(١)</sup>  
وذات الصمّين بالشام من كورة دمشق .

(و) هو أيضاً : (ع ، ع) عن يسار  
الجار ، بين مكة والمدينة ، قيل :  
هو مما يلي الجحفة وطريبة ،  
أسفل من عين الغفاريين .

(وبئر بُضَاعَة ، بالضم ، وقد  
تُكسرُ) ، حكى الوجهين الجوهرى  
والصاغاني ، وقال غيرهما :  
المحفوظ الضم . قال ابن الأثير :  
وحكى بالصاد المهملة أيضاً ،  
وقد أشرنا إلى ذلك ، والكسر ،  
نقله ابن فارس أيضاً : هى بئرٌ  
معروفة (بالمدينة) ، كان يطرح  
فيها خرق الحبيص ولحوم الكلاب ،  
والمتن<sup>(٢)</sup> ، وقد جاء ذكرها في  
حديث أبي سعيد الخدري رضى  
الله عنه ، (قطر رأسها ستة أذرع)<sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان : تل بأرض الهلة فيما بين سول وذات  
الصنمين ، وبهامشه قوله «البسة» كذا بالأصل  
بلا نقط والتصحيح من معجم ما استعجم ٢٥٦  
والنص فيه .

(٢) في العباب «والتن» .

(٣) في العباب «ست أذرع» والذراع قد تذكر .

(١) العباب والاساس والمقاييس : ٢٥٦/١ .

(٢) ديوانه ١٧٨ واللسان والعباب والمقاييس : ٢٥٧ ومعجم

البلدان . (البُضِيع) وفي مطبوع التاج

واللسان (بين الخوايى) والمثبت مما سبق .

قال أبو داود سليمان بن الأشعث :  
قَدَرْتُ بِشْرَ بُضَاعَةَ بَرْدَائِسِي ، مَدَدْتُهُ  
عَلَيْهَا . ثُمَّ ذَرَعْتُه ، فَإِذَا عَرَضُهَا سِتَّةُ  
أَذْرُعَ . قال : وسألت الذي فتح لي  
بابَ البُستانِ ، فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ : هَلْ  
غَيْرَ بِنَاوُهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ ؟ فقال :  
لا ، ورأيتُ فيها ماءً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ .

قال الصَّاغَانِيُّ : كُنْتُ سَمِعْتُ  
هَذَا الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
وَقَتَ سَمَاعِي سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ ،  
فَلَمَّا تَشَرَّفْتُ<sup>(١)</sup> بِزِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ  
وَسِتِّمِائَةٍ<sup>(٢)</sup> - دَخَلْتُ البُستانَ الَّذِي فِيهِ  
بِشْرُ بُضَاعَةٍ ، وَقَدَرْتُ قُطْرَ رَأْسِ البِشْرِ  
بِعِمَامَتِي ، فَكَانَ كَمَا قَالَ أَبُو  
دَاوُدَ .

قُلْتُ : وَيَقَالُ : إِنَّ بُضَاعَةَ اسْمُ  
امْرَأَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهَا البِشْرُ .

(وَأَبْضَعَةُ) ، كَأَرْبَعَةٍ : (مَلِكٌ مِنْ

مُلُوكِ كِنْدَةَ) وَذِكْرُ مُلُوكِ مُسْتَدْرَكٌ ،  
(أَخُو مَخُوسٍ) وَمُشْرَحٌ ، وَجَمْدٌ ، وَالْعَمْرَدَةُ  
بَنُو مَعْدٍ يَكْرَبُ بْنُ وَلِيْعَةٍ ، (و) قَدْ  
(تَقَدَّمَ) ذِكْرُهُمْ (فِي) (حَرْفِ) (السَّيْنِ) (١) .  
وَقَدْ دَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَعَنَهُمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَيُرْوَى  
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْأَبْضَعُ : الْمَهْزُولُ) مِنَ الرِّجَالِ .  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قال : (وَأَبْضَعُهَا) ، أَيْ (زَوْجَهَا) ،  
وَهُوَ مِثْلُ أَنْكَحَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِيهِنَّ » ، أَيْ  
فِي إِنْكَاحِيهِنَّ .

(و) أَبْضَعَ (الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً)  
كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، (كَاسْتَبْضَعَهُ) .  
وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ  
إِلَى هَجَرَ » وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنُ التَّمْرِ .  
قال حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ  
شِعْرِ قَالَهُ فِي الْإِسْلَامِ :

فَلَمَّا وَمَنْ يُهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا  
كَمُسْتَبْضِعِ ثَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرِ<sup>(٢)</sup>

(١) انظر : (خ و س)

(٢) ديوانه والعياب .

(١) في العباب « فلما شرفت » .

(٢) في مطبوع التاج « في سنة مائتين وخمسة دخلت ... »

وبهامش مطبوع التاج وقوله في سنة مائتين صوابه مائة  
لأنه توفي سنة ست مائة وخمسين كذا بهامش الأصل « هذا

والكتب من العباب .



وقال خارِجَةُ بنُ خِرَارٍ المُرِّي :

فإنَّكَ واستَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا  
كَمُسْتَضِيعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا<sup>(١)</sup>

وإنَّمَا عُدِّيَ بِإِلْسِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى  
حَامِلٍ .

(و) أَبْضَعَ (المَاءُ فُلَانًا : أَرْوَاهُ) ،  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَبْضَعَهُ (عَنِ الْمَسْأَلَةِ : شَفَاهُ) ،  
وَنَصَّ الجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا :  
سَأَلَنِي فُلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ ،  
إِذَا شَفَيْتَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَبْضَعَهُ (الْكَلَامَ)  
إِبْضَاعًا ، إِذَا (بَيَّنَّهُ) ، أَيْ بَيَّنَّ لَهُ  
مَا يُنَازِعُهُ (بَيَانًا شَافِيًا) كَأَنَّهُ  
مَا كَانَ :

(وَتَبْضَعُ الْعَرَقُ) ، مِثْلُ (تَبْضَعُ)  
أَي سَالَتْ ، (وَبِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ) . . . وَهُنَا  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ ،  
وَتَبِعَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ بَرِّي ، كَمَا

(١) اللسان والعياب والأساس . وفي الأساس  
نسبه إلى زُمَيْلٍ .

تَقَدَّمَ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ :  
جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ عَرَقًا ، أَيْ تَسِيلُ ،  
وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ  
إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
لَا يُجِيدُ وَصْفَ الْخَيْلِ ، وَظَنَّ أَنَّ هَذَا  
مِمَّا تُوصَفُ بِهِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ رَدُّ أَبِي سَعِيدٍ  
السُّكْرِيِّ عَلَيْهِ . وَمَعْنَى يَتَبْضَعُ :  
يَتَفَتَحُ وَيَتَفَجَّرُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مُتَقَطِّعًا .

وقال ابنُ بَرِّي : وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ  
ابْنِ الْقَطَّاعِ « إِذَا مَا اسْتُضْغِبَتْ »  
وَفَسَّرَهُ بِفُرْعَتْ ، لِأَنَّ الضَّاعِبَ هُوَ  
الَّذِي يَخْتَبِئُ فِي الْخَمْرِ ، لِيُفَزَعَ  
بِمِثْلِ صَوْتِ الْأَسَدِ . وَالضَّغَابُ :  
صَوْتُ الْأَرْنَبِ ، وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
فِي « ب ص ع » قَرِيبًا ، فَرَأَجَعُهُ .

(وَأَبْضَعَ : انْقَطَعَ) ، هُوَ مُطَاوِعٌ  
بَضْعَتُهُ بِمَعْنَى قَطَعَتْهُ .

(١) شرح أشعار المذليين ٣٤ ، واللسان ، والمصباح  
والعياب ومادة (بضع) .

( وابتَضَعَ : تَبَيَّنَ ) ، وهو  
مُطَاوِعٌ بَضْعُهُ بِمَعْنَى بَيِّنَةٍ ، هَكَذَا فِي  
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : بَضَعْتُهُ فَاِنبَضَعَ ،  
وَبَضَعَ <sup>(١)</sup> أَيْ بَيَّنْتُهُ فَتَبَيَّنَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَيُجْمَعُ بَضْعَةُ اللَّحْمِ عَلَى بَضِيعٍ ،  
وهو نَادِرٌ ، وَنَظِيرُهُ الرَّهْنُ جَمْعُ  
الرَّهْنِ ، وَكَلِيبٌ وَمَعِيزٌ جَمْعُ كَلْبٍ وَمَعِزٍ .

وَالْبَضِيعُ أَيْضاً : اللَّحْمُ كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : يُقَالُ : دَابَّةٌ  
كَثِيرَةُ الْبَضِيعِ ، وَهُوَ مَا انْمَازَ  
مِنْ لَحْمِ الْفَخِذِ . الْوَاحِدَةُ بَضِيعَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَاطِي  
الْبَضِيعِ ، أَيْ سَيِّئٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ : سَاعِدٌ خَاطِي

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : بَضَعَ الْكَلَامَ

فَاِنبَضَعَ : بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ . فَكَلِمَةٌ

(بَضَعَ) مَقْحَمَةٌ مِنْ جُمْلَةٍ بَعْدَهَا وَهِيَ :

وَبَضَعَ مِنْ صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعاً ،

إِذَا أَمَرَهُ . الخ .

الْبَضِيعِ ، أَيْ مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ . قَالَ  
الْحَادِرَةُ :

وَمُنَاخٍ غَيْرِ نَبِيَّةٍ عَرَسْتُهُ  
قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ  
خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَذْشَعِ <sup>(١)</sup>

أَيْ عُرُوقُ سَاعِدِهِ غَيْرِ مُمْتَلِئَةٍ مِنَ  
الدَّمِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلشُّيُوخِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَاناً لَشَدِيدُ الْبَضْعَةِ  
حَسَنُهَا ، إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسَمَنِ .

وَقَوْلُهُ :

وَلَا عَصَلَ جَنَلٍ كَانَ بَضِيعُهُ  
يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمَنَكِبَيْنِ جُنُومٌ <sup>(٢)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَضْعَةٍ ، وَهُوَ  
أَحْسَنُ ، لِقَوْلِهِ : يَرَابِيعُ ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ اللَّحْمُ .

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ لِلشَّيَاطِينِ خَضْعَةً ،  
وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةً ، بِالتَّخْرِيسِ فِيهِمَا ،

(١) الْمُفْضَلَةُ ٨ ، وَاللِّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَسَعَ) ، وَفِي مَادَّةِ

(قَمِينَ) وَمَادَّةِ (أَيَا) الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

(٢) الْبَيَانُ .

أَيَّ صَوْتٍ وَقَعَ ، وَصَوْتٌ قَطَعَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمَبْضُوعَةُ : الْقَوْسُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

\* وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَظِيَّةٌ \* (١)  
يَعْنِي قَوْسًا بَضَعَهَا ، أَيْ قَطَعَهَا .

وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ : إِذَا سَثَمْتَ مِنْهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : سَثَمْتُ مِنْ تَكَرِيرٍ نَصَحِهِ فَقَطَعْتَهُ . (٢)

وَالْبُضْعُ « بِالضَّمِّ » : مِلْكُ الْوَلِيِّ الْعَقْدَ لِلْمَرْأَةِ . وَيُقَالُ : الْبُضْعُ : الْكُفُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقَرَعُ أَنْفُهُ » أَرَادَ صَاحِبَ الْبُضْعِ ، يُرِيدُ : هَذَا الْكُفُّ لَا يُرَدُّ نِكَاحُهُ ، وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ . وَقَرَعُ الْأَنْفَ عِبَارَةً عَنِ الرَّدِّ .

(١) ديوانه ٨٥ والسان، والبيت في الأساس والمقاييس

٢٥٥/١ ومجزة من الأساس :

\* بطود تراه بالسحاب مكدلاً \*

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس : « بَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا سَثَمْتَ مِنْ

تَكَرِيرِ النَّصْحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : : الِاسْتِبْضَاعُ : نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ تَطْلُبَ الْمَرْأَةِ جَمَاعَ الرَّجُلِ لِيَتَنَالَ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطْ ، كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِأَمَتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ : أَرْسِلِي لِي فُلَانٌ فَاسْتِبْضِعِي مِنْهُ ، وَيَعْتَزِّلُهَا فَلَا يَمَسُّهَا ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ .

وَالْبِضَاعَةُ : « بِالْكَسْرِ ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهَا » : السَّلْعَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ مَالٍ يُتَجَرُّ فِيهِ ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهِيَ الْقَطْعُ ، وَالْجَمْعُ الْبِضَائِعُ . وَأَبْضَعُهُ الْبِضَاعَةَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ ، وَالْإِسْمُ الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَتَبْضَعُ طَيِّبَهَا » . أَيْ تُعْطَى طَيِّبَهَا سَاكِينِيهَا ، هَكَذَا فَسَرُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ (١) : تَنْصَعُ ، بِالنُّونِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُرْوَى « بِالضَّادِ وَالْخَاءِ

(١) في مطبوع التاج : « الرَّوَايَةُ » .

الْمُعْجَمَتَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ « مَنْ  
النَّضْحِ ، وَهُوَ الرَّشُّ .

وَبَضَعَتْ جَبْهَتَهُ : سَالَتْ عَرَقًا .

وَقَالَ الْبُشْتِيُّ : مَرَزْتُ بِالْقَوْمِ  
أَجْمَعِينَ أَبْضَعِينَ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي « ب ص ع » وَقَالَ : لَيْسَ  
بِالْعَالِي . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلْ هُوَ  
تَضْجِيفٌ وَاضِحٌ . وَالَّذِي رَوَى عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ . أَبْضَعِينَ ،  
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

[ ب ع ع ] \*

(الْبَعُ : الصَّبُّ فِي سَعَةٍ وَكَثْرَةٍ) .  
يُقَالُ : بَعَّ الْمَاءُ يَبْعُهُ بَعًّا : إِذَا صَبَّهُ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَخَذَهَا فَبَعَّهَا فِي  
الْبَطْحَاءِ » ، يَعْنِي الْخَمْرَ ، صَبَّهَا  
صَبًّا . وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ ثَعَّ يَثْعُ ،  
إِذَا تَقَيَّأَ ، أَيْ قَذَفَهَا فِي الْبَطْحَاءِ .

(وَالْبَعَاغُ ، كَسَحَابٍ : الْجَهَازُ) ،  
وَالْمَتَاعُ : نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) الْبَعَاغُ : (ثِقَلُ السَّحَابِ  
مِنَ الْمَطَرِ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَلْقَى بِصَخْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاغَهُ

نَزُولَ الْيَمَانِيِّ بِالْعِيَابِ الْمُثْقَلِ (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالَّذِي فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ ..

... ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ (٢)

وَيُرْوَى :

\* كَصَرْعِ الْيَمَانِيِّ ذِي الْقِيَابِ الْمُخُولِ \* (٣)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ الْغَيْثَ :

فَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاغَهُ

يُقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الْمُنْزَنِ دُلَّحُ (٤)

(و) الْبَعَاغُ : (مَا سَقَطَ مِنَ الْمَتَاعِ

يَوْمَ الْغَارَةِ) قَالَ فَارُوقُ بْنُ مُسْيِكٍ  
الْمُرَادِيُّ :

(١) ديوانه ٢٥ ، واللسان والعياب وعجزه فيه

« نزول اليماني ذي العياب المحمل » .

والمقاييس : ١٨٤ / ١ .

(٢) هي رواية المعلقة بشرح التبريزي ٥٤ والعياب

أما رواية الديوان فهي : ذي العياب المخول .

(٣) هي رواية أخرى ذكرها العياب .

(٤) ديوانه ٣٣ واللسان .

وَقَوْمِي - إِنْ سَأَلْتَ - بَنُو غُطَيْفٍ  
إِذَا الْفَتَيَاتُ يَلْقُظْنَ الْبَعَاةَا (١)

(و) يُقَالُ : (الْقَى عَلَيْهِ بَعَاةٌ ،  
أَيُّ ثِقَلُهُ وَنَفْسُهُ) .

وَفِي الْعَبَابِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
رَمَى بِنَفْسِهِ : أَلْقَى بَعَاةً .

(وَالسَّحَابُ : أَلْقَى بَعَاةً أَيْ كُلُّ  
مَا فِيهِ مِنْ) الْمَاءِ وَثِقَلَ (الْمَطَرِ) .

(وَبِعَ السَّحَابُ يَبِيعُ بَعَاً وَبَعَاةً ،  
إِذَا أَلَحَّ بِمَكَانٍ) ، كَذَا فِي الْعَبَابِ ،  
وَنَصَّ اللِّسَانُ : إِذَا أَلَحَّ بِمَطَرِهِ ، وَنَصَّ  
الْعَيْنُ : إِذَا أَلَحَّ (٢) بِمَطَرِهِ .

(وَالْبُعَّةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ :  
مَا يُوَلَّدُ (٣) بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْهَبْعِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبَعْبَعُ) ، أَيْ  
كَجَفَفَرٍ : (الْمَاءُ الْمُتَدَارِكُ إِذَا خَرَجَ مِنْ

(١) الْعَبَابِ .

(٢) وَفِي التَّكْمَلَةِ عَنِ اللَّيْثِ : لَحَّ بِمَطَرِهِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ الْحَاجِّ : مَا يُوَلَّدُ مَا بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْهَبْعِ -  
وَالْمُثَبِّتُ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ مُوَافِقَةً عِبَارَةَ التَّكْمَلَةِ  
وَالْهَبْعِ وَاللِّسَانِ .

إِنَائِهِ) (١) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ  
يَعْنِي حِكَايَةَ صَوْتِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً :  
الْبَعْبَعُ (مِنْ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ) ،  
كَالْعَبْعِ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي عَبْعٍ  
شَبَابِهِ ، وَبَعْبَعٍ شَبَابِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبَعْبَعَةُ ،  
(بِهَاءٍ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تَتَابُعُ  
الْكَلَامِ فِي عَجَلَةٍ) . يُقَالُ : سَمِعْتُ  
بَعْبَعَةَ الرَّجُلِ ، إِذَا تَابَعَ كَلَامَهُ عَجْلاً بِهِ  
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْبَعْبَعَةُ : (الْفِرَارُ  
مِنَ الرَّخْفِ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الْبَعَابِعَةُ :  
الصَّعَالِيكُ) الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ  
وَلَا ضَبْعَةَ .

[ ] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

بِعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ ، أَيْ خَرَجَ .

(١) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ الْمُتَدَارِكِ  
إِذَا خَرَجَ مِنْ إِنَائِهِ » وَفِي اللِّسَانِ : « صَوْتُ الْمَاءِ  
الْمُتَدَارِكِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِهِ إِذَا  
خَرَجَ مِنَ الْإِنَاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ » .

والبَقَاعُ : ما بَعَّ من المَطَرِ .  
والبَقَاعُ : نَبَتٌ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

وفي اللِّسَانِ : يُقَالُ : أَخْرَجَتْ  
الأَرْضُ بَعَاعَهَا ، إِذَا أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ  
العُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ . وهو مَجَازٌ .

وَبُعُّ بَعْ ، مَضْمُومَتَيْنِ ، مِنْ حِكَايَةِ  
الصَّبْيَانِ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى بَعْعَهُ ، كَبَعَاعِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُرَارَةَ بْنِ بَعْبَعٍ ،  
كَجَعْفَرٍ ، الحَنْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَوَيْسِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو غَالِبٍ  
الْمَاوَرِدِيُّ .

[ ب ق ع ] \*

(البَقْعُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي الطَّيْرِ وَالْكَلابِ ،  
كَالْبَلَقِ فِي الدَّوَابِّ) ، كما في  
الصَّحاحِ ، (و) قد (بَقِعَ ، كَفَرِحَ) ،  
أَي (بَلَقَ) .

(و) يُقَالُ : بَقِعَ (بِه) ، أَي (اكتَفَى)  
بِه . (و) بَقِعتْ (الأَرْضُ مِنْهُ) ، أَي  
(خَلَّتْ) .

(و) يُقَالُ : بَقِعَ (المُسْتَقْبَى) مَنْ  
الرَّكِيَّةِ عَلَى الْعَلَقِ ، إِذَا (انْتَضَحَ الْمَاءُ  
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَلَّتْ مَوَاضِعُ مِنْهُ) ، أَي  
مِنْ بَدَنِهِ . (وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّقَاةِ : الْبُقْعُ ،  
بِالضَّمِّ) . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لِلْحُطَيْنَةِ :

كَفَوْا سَنَيْنَ بِالْأَسْيَافِ بُقْعًا  
عَلَى تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ النَّفْيِ <sup>(١)</sup>  
السَّنِتُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّنَةُ .  
وَالنَّفْيُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْتَضِحُ عَلَيْهِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ) سَقَعَ  
(و) بَقِعَ ، أَي أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كَأَنَّهُ  
قَالَ : إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنَ الْبِقَاعِ ذَهَبَ ،  
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

(كَبَقِعَ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) بُقِعَ الرَّجُلُ ، (كَعُنِيَ : رُمِيَ  
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ) ، كما في الْعُبَابِ ،  
وَزَادَ فِي الصَّحاحِ : أَوْ بِيْهْتَانٍ .  
وَفِي اللِّسَانِ : بُقِعَ بِقَبِيحٍ : فُجِحَ  
عَلَيْهِ .

(١) ديوانه ١٤٠ واللسان والتكملة والمعاني .

(و) والباقِعُ في بَيْتِ الْأَخْطَلِ :

كُلُّوا الضَّبَّ وَابْنِ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي  
يَبِيتُ يَعْشُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ<sup>(١)</sup>  
(الضَّبُع . أو) هو (الغَرَابُ الْأَبْقَعُ ،  
أو الكَلْبُ الْأَبْقَعُ) ، كُلَّ ذَلِكَ قَدْ  
قِيلَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (البَاقِعَةُ : الرَّجُلُ  
الدَّاهِيَةُ) . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بَاقِعَةٌ مِنْ  
الْبَوَاقِعِ ، سُمِّيَ بَاقِعَةً لِحُلُولِهِ بِقَاعِ  
الْأَرْضِ وَكَثْرَةِ تَنْقِيْبِهِ فِي الْبِلَادِ  
وَمَعْرِفَتِهِ بِهَا ، فَشَبَّهَ الرَّجُلُ الْبَصِيرُ  
بِالْأُمُورِ الْكَثِيرِ الْبَحْثِ عَنْهَا  
الْمُجَرَّبُ لَهَا بِهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي  
نَعْتِ الرَّجُلِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي صِفَتِهِ .  
قَالُوا : رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (البَاقِعَةُ : الدَّكِيُّ  
الْعَارِفُ) الَّذِي (لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ  
وَلَا يُذْهِمُهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« فَفَاتَحَهُ<sup>(٢)</sup> فَإِذَا هُوَ بَاقِعَةٌ » .

(١) ديوانه ١٩١ والسان والتكملة والباب .

(٢) في الغريين لأبي عبيد الهروي ١٩٧/١

« فَفَاتَحَتْهُ » .

(و) البَاقِعَةُ : (الطَائِرُ) الْحَذِرُ  
الْمُخْتَالُ الَّذِي يَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذَا  
شَرِبَ (لَا يَسْرُدُ الْمَشَارِبَ) وَالْمِيَاهَ  
الْمَخْضُورَةَ (خَوْفَ أَنْ) يُخْثَالَ  
عَلَيْهِ (و) يُصَادَ ، وَإِنَّمَا يَشْرَبُ مِنْ  
الْبُقْعَةِ ، بِالْفَتْحِ ، (وَهِيَ الْمَكَانُ  
يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ) ، ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ  
كُلَّ حَذِرٍ مُخْتَالٍ حَاقِظٍ .

(و) الْبُقْعَةُ ، (بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ  
الْأَفْصَحُ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى  
غَيْرِ هَيْئَةٍ) الْقِطْعَةُ (الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا) .  
(ج) : بِقَاعُ ، (كَجِبَالٍ) ، وَكَذَلِكَ  
الْبُقْعُ ، بِضَمٍّ فُتِّحَ .

(وَبِقَاعُ كَلْبٍ : عَ قُرْبَ دِمَشْقَ)  
الشَّامِ ، (بِهِ قَبْرُ) سَيِّدِنَا (إِلْيَاسَ  
عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
(وَالسَّلَامِ) .

قُلْتُ : وَالَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ هُوَ  
كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، لِنُزُولِ وَلَدِهِ بِهِ ،

و هو الَّذِي يُعْرَفُ بِبِقَاعِ الْعَزِيزِ  
الآن ، وهى قَرِيْبَةٌ عَامِرَةٌ ، ومنها  
الإمامُ الْمُفَسِّرُ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ  
ابْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ الْبِقَاعِيُّ ، أَحَدُ  
تَلَامِيْذَةِ الإِمَامِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ ،  
تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ وَالْخِضْرِيُّ وَهُمَا  
رَفِيقَان . وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ « الْمُنَاسِبَاتُ »  
وغيره ، وَقَدْ سَمِعَ عَلَى شُيُوخٍ كَمَا هُوَ  
مَحْفُوظٌ عِنْدِي فِي الثَّبَتِ . وَفِي  
الْمُتَأَخِّرِينَ شَيْخٌ بَعْضُ شُيُوخِنَا  
بِالْإِجْلَازَةِ الإِمَامُ الْمُحَلِّثُ عَبْدُ اللَّطِيفِ  
ابْنُ أَحْمَدَ الْبِقَاعِيُّ (١) الدَّمَشْقِيُّ ،  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَوَّازِ الْخَلِيلِيِّ  
وغيره .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ بِقَعَةٌ ،  
كَفَرِحَةٍ) ، أَيْ (فِيهَا بُقَعٌ مِنَ الْجَرَادِ)  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . (و) فِي حَدِيثٍ  
أَبَى هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٥٠٧ بَعْدَ ذِكْرِهِ الْبِقَاعِي  
قَالَ : وَبِضَمِّ الْمَوْحِدَةِ وَقَافٍ : جَمَاعَةٌ

« يُوْشِكُ أَنْ يَعْْمَلَ عَلَيْكُمْ (بُقَعَانُ)  
أَهْلِي (الشَّامِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (خَدْمُهُمْ  
وَعَبِيدُهُمْ) وَمَمَالِيكُهُمْ . شَبَّهَهُمْ  
(لِبَيَاضِهِمْ وَخُمْرَتِهِمْ) وَسَوَادِهِمْ  
بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ ، (أَوْ لِأَنَّهُمْ مِنْ  
الرُّومِ وَمِنَ السُّودَانِ) ، وَقِيلَ : سُمُّوا  
بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ ، فَإِنَّ الْغَالِبَ  
عَلَيْهَا الْبَيَاضُ وَالصُّفْرَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ الْبَيَاضُ ؛ لِأَنَّ  
خَدَمَ الشَّامِ إِنَّمَا هُمُ الرُّومُ  
وَالصَّقَالِبَةُ ، فَسَمَّاهُمْ بُقَعَانًا لِلْبَيَاضِ .  
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ : أَرَادَ الْبَيَاضُ  
وَالصُّفْرَةَ ، وَقِيلَ لَهُمْ : بُقَعَانُ ،  
لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ  
جِنْسَيْنِ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْبُقَعَانُ  
الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَلَا يُقَالُ  
لِمَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ  
يُخَالِطُهُ : أَبْقَعُ ، فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ  
بُقَعَانًا ، وَهُمْ بِيضٌ خُلَصَ ، قَالَ :  
وَأَرَى أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْكِحُ  
إِمَاءَ الرُّومِ فَيُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُ



الإمام ، وهم من بنى العرب وهم  
سود ، ومن بنى الروم وهم بيض .

(والبُقْع ، بالضم : بئر بالمدينة) ،  
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، جاء  
ذكره في الحديث (أو هي السقيا التي  
بنقب بني دينار) ، كما قاله الواقدي .

(و) بُقْع ، (بلا لام : ع بالشام  
بديار بنى كلب) بن وبرة ، به  
استقر طلحة<sup>(١)</sup> بن خويلد الأسدي  
لما هرب يوم بزاخة .

(و) بُقْعَان ، (كثمان : ع قرب  
عين الكبريت) في طريق  
الرقبة . قال عدي بن زيد العبادي  
يصف جماراً :

يَنْتَابُ بِالْعِرْقِ مِنْ بُقْعَانَ مَوْرَدَهُ

ماء الشريعة أَوْ فَيْضاً مِنَ الْأَجَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) في معجم البلدان (بقع) : « طليحة » ،  
وكذا في (طلع) من القاموس ، وما هنا  
كما في اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٢٦٨ والباب ومعجم البلدان (بقعان) . وفي  
مطبوع التاج « ينتاب » .

وَيُرَوَّى : بُعْقَان .

(والبَقِيعُ : المَوْضِعُ فِيهِ  
أُرُومُ الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى ، و) به  
سُمِّيَ (بَقِيعُ الْغَرْقَدِ) ، وَقَدْ وَرَدَ فِي  
الْحَدِيثِ ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ مَشْهُورَةٌ  
بِالْمَدِينَةِ ، (لأنه كان منبته) ،  
وَالْغَرْقَدُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، فَذَهَبَ وَبَقِيَ  
الاسم لازماً لِلْمَوْضِعِ .

وَالْبَقِيعُ فِي الْأَرْضِ : الْمَكَانُ  
الْمُنْسَعِ ، وَلَا يُسَمَّى بَقِيعاً إِلَّا فِيهِ  
الشَّجَرُ .

(وَبَقِيعُ الزَّبِيرِ) ، فِيهِ دُورٌ وَمَنَازِلُ .  
(وَبَقِيعُ الْخَيْلِ ، وَبَقِيعُ الْخَبَجَةِ ،  
بخاء ثم جيم) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
السَّهْلِيِّ كَمَا مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« خ ب ج ب » (كُلُّهُنَّ بِالْمَدِينَةِ) ،  
الْأُولَى دَاخِلُهَا .

وفاته : بَقِيعُ الْخَضَمَاتِ : مَوْضِعُ  
بِهَا عِنْدَ حَرَمِ بَنِي النَّبِيتِ ، فِيهِ  
جَمَعَ أَبُو أَمَامَةَ ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ  
يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَفِي مُعْجَمِ  
الْبَكْرِيِّ : هُوَ بِالنُّونِ ، كَذَا فِي الرُّوضِ

للسَّهْلِيِّ . قُلْتُ : وَسَيَاتِي  
لِلْمُصَنَّفِ فِي « ن ق ع » .

( و ) بَقِيعٌ ، ( كزُبَيْر : ع لَبَنِي  
عُقَيْلٍ ) يُخَالِطُ بِلَادَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ  
الْيَمَامَةِ . ( و ) بَقِيعٌ أَيْضاً : ( ماء  
لَبَنِي عَجَلٍ ) ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : ( أَصَابَهُ  
خُرْمٌ بَقَاعٍ ، كَقَطَامٍ . ( و ) بَقَاعٌ  
[ وَبَقَاعٌ ] <sup>(١)</sup> ( يُضْرَفُ ) وَلَا يُضْرَفُ ،  
( أَيْ ) أَصَابَهُ ( غُبَارٌ وَعَرَقٌ فَبَقِيَ  
لَمَعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جَسَدِهِ )  
قَالَ : وَأَرَادُوا بِبَقَاعٍ أَرْضاً . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : عَلَيْهِ خُرْمٌ بَقَاعٍ ، وَهُوَ الْعَرَقُ  
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيَبْيِضُ عَلَى جِلْدِهِ  
شِبْهَ لَمَعٍ .

(١) الزيادة من اللسان وغيره وضبط التهذيب

١ / ٢٨٥ خرم بَقَاعٍ وَبَقَاعٍ يافتي  
وبَقَاعٍ مصروف وغير مصروف ، وضبط  
العباب ، وخرم بَقَاعٍ مثال قَطَامٍ  
وبَقَاعٍ ، وبَقَاعٍ منصرفا وغير منصرف ،  
وضبط التكملة وخرم بَقَاعٍ وبَقَاعٍ  
وبَقَاعٍ بالفتح مصروف وغير مصروف  
وضبط اللسان : خرم بَقَاعٍ ، وبَقَاعٍ ، وبَقَاعٍ ،  
مصروف وغير مصروف . واعتمدنا ضبط  
العباب والتكملة ويؤيدهما التهذيب .

( وابنُ بَقِيعٍ ، كزُبَيْر : الْكَلْبُ ) ،  
عن أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : ( و ) يُقَالُ :  
تَشَاتَمَا فَ ( تَقَادَفَا بِمَا أَبْقَى ابْنُ بَقِيعٍ ،  
أَيْ بِالْجِيْفَةِ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يُبْقِيهَا ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْ قَذَفَ كُلُّ صَاحِبِهِ  
بِالْقَادُورَاتِ .

( وَابْتَقَعَ لَوْنُهُ ، بِالضَّمِّ ) ، مِثْلُ  
( انْتَقَعَ ) وَابْتَقَعَ . بِالْبَاءِ وَالنُّونِ  
وَالْمِيمِ ، أَيْ تَغَيَّرَ .

( وَابْتَقَعَ ) <sup>(١)</sup> فُلَانٌ ابْتِقَاعاً  
( كَانْتَصَرَ ) انْتِصَافاً ، أَيْ ( ذَهَبَ  
مُسْرِعاً ) وَعَدَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :  
كَالْتَّغْلَبِ الرَّائِحِ الْمَمْطُورِ صُبْغَتُهُ  
شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِعُ <sup>(٢)</sup>  
شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ  
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .

( وَالْأَبْيَقُ ) ، مُصَغَّرٌ : ( الْعَامُ الْقَلِيلُ  
الْمَطَرِ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَإِنَّمَا صُغِرَ  
لِلتَّهْوِيلِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : عَامٌ أَبْقَعَ ،  
إِذَا بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ .

(١) في القاموس المطبوع : « وَابْتَقَعَ » وما هنا هو مثل  
نسخة من القاموس ، ومثل اللسان والتكملة والعباب .  
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (البَقْعَاءُ :  
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ، أَوْ) هِيَ الَّتِي فِيهَا  
خِصْبٌ وَجَذْبٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ :  
(أَبُو بَظْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ إِخْوَةُ  
بَنِي ذُبْيَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَقْعَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ .  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (و) هِيَ : (ة)  
بِالْيَمَامَةِ ، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ  
مُخَيَّسُ بْنُ أَرْطَاةٍ فِي رَجُلٍ  
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ اسْمُهُ يَحْيَى :

وَلَكِنْ قَدْ أَتَانِي أَنَّ يَحْيَى  
يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرٌّ <sup>(١)</sup>

وَكَانَ أَتَاهُمْ بَامْرَأَةٍ تَسْكُنُ هَذِهِ  
الْقَرْيَةَ . . . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا  
الْأَلِفُ وَاللَّامُ .

(و) بَقْعَاءُ : (مَاءٌ مُرٌّ لِبَنِي عَبَسَ .  
(و) أَيْضاً (مَاءٌ بِأَصْلٍ جَبَلٍ بُسْ ،  
لِبَنِي هِلَالٍ . (و) أَيْضاً (مَاءٌ) بِدِيَارِ  
تَمِيمٍ (لِبَنِي سَلِيطٍ بْنِ يَرْبُوعٍ) .

(١) اللسان والتكملة والعيال والمقاييس : ٢٨٢/١ ومعه  
بيت آخر ، ومعجم البلدان (بقعاء) ضمن أربعة أبيات

وفيه تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَكَانَتْ  
قَدْ تَزَوَّجَتْ فِي قَبِيلَةٍ فَعُتِنَ عَنْهَا زَوْجُهَا  
فَقَالَتْ تَتَشَوَّقُ إِلَيَّ بِلَادِهَا - :

فَمَنْ يُهْدِي مِنْ مَاءِ بَقْعَاءَ جَرْعَةً  
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا <sup>(١)</sup>  
فِي أَبْيَاتٍ تَقْدَمُ ذِكْرُهُنَّ فِي تَرْكِيبِ  
« و ج د » .

قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ  
[جَرِيرٍ فِي] غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لِشَائِكُمْ  
وَتَلْعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ : هَذِهِ مِيَاهُ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي  
سَلِيطٍ حَوَالَى الْيَمَامَةِ وَسَبَائِي فِي  
« ت ل ع » وَفِي « ج و ف » .

(و) بَقْعَاءُ : (كُورَةٌ بَيْنَ الْمُؤَصِّلِ  
وَنَصِيبِينَ وَ : ة ، بِأَجَا لِحْدِيلَةٍ طَيِّئُ  
وَكُورَةٌ مِنْ عَمَلِ مَنْبِجٍ . (و)

(١) مادة (وجد) ومعجم البلدان (بقعاء) في أبيات .  
(٢) زيادة من تصح النسبة كما في النفاذ ١٢ وفي مطبوع  
التاج قول سان بن ذهيل هنا وانظر معجم البلدان (بقعاء) :  
ففيه قال جرير ، وديوان جرير ٢٩٥ ، ومعجم البلدان  
(تلعة) و (الجوفاء) ويأتي في (تلح) (جوف) .

أَيْضاً (كُورَةُ أُخْرَى مِنْ عَمَلِهَا أَيْضاً)،  
يُسَمَّى كُلُّ مِنْهُمَا بِذَلِكَ. (و) بَقَعَاءُ :  
(مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ) مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ .  
قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَوَّلًا  
بِقَوْلِهِ : قَرْنَةُ بِالْيَمَامَةِ . (وَبَقَعَاءُ ذِي  
الْقَصَّةِ : ع) عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ  
مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، (خَرَجَ إِلَيْهِ  
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِتَجْهِيْزِ<sup>(١)</sup>  
الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ) ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ أَيْضاً فِي «قِصَصِ»  
وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ . (وَبَقَعَاءُ  
الْمَسَالِحِ : ع) فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ . قَالَ :

رَأَيْنَا بِبَقَعَاءِ الْمَسَالِحِ دُونَنَا  
مِنَ الْمَوْتِ جَوْنَ ذُو غَوَارِبٍ أَكْلَفُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرَوَّى : رَأَوْنَا .

(وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ) بِنِ يُوْسُفَ :  
(رَأَيْتُ قَوْمًا بَقَعَاءً ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ سُئِلَ  
عَنْهُ فَقَالَ (أَيُّ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مُرَقَّعَةٌ) ،  
أَيُّ مِنْ سُوءِ الْحَسَالِ ، شَبَّهَ تِلْكَ  
الثِّيَابَ بِلَوْنِ الْأَبْقَعِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَلَامِ مِنَ الْمَطْبُوعِ : لِيُخَفِّضَ  
(٢) دَهْرَانَهُ ١٩٣ وَالْعَبَابُ وَمَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (بَقَعَاءُ) وَرَوَايَةٌ  
فِي مَجْمَعِ مَا اسْتَهْجَمَ ٢٦٤ رَأَيْنَا بِبَقَعَاءِ الْخَالِفِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَوْدُ بَقَعِ الذُّرَا ، أَيْ بَيْضُ الْأَسْنِمَةِ .  
وَعُرَابٌ أَبْقَعُ : فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .  
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ : فِي صَدْرِهِ  
بَيَاضٌ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْغُرْبَانِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ .  
وَالْأَبْقَعُ : الْأَبْرَصُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَجَمَعَ الْغُرَابِ الْأَبْقَعِ بَقَعَانِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَاقِعُ فِي قَوْلِ  
الْأَخْطَلِيِّ : الظَّرْبَانُ<sup>(١)</sup> .

وَالْأَبْقَعُ : السَّرَابُ لِتَلَوْنِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصَحِيحِي  
مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا<sup>(٢)</sup>

وَبَقَعَ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ  
تَبْقِيْعًا ، إِذَا لَمْ يَشْمَلْهَا ، وَكَذَا  
بَقَعَ الصَّبَاغُ الثُّوبَ ، إِذَا لَمْ يَغْمُرْهُ  
بِالصَّبْغِ فَبَقِيَ بِهِ لُغَمٌ .

(١) بَيْتُ الْأَخْطَلِ هُوَ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَهَذَا تَقْدِيمٌ :  
قَوْلُ سَنَانَ بْنِ ذَهَبٍ هَذَا وَانْظُرْ .

كُلُّوا الضَّبَّ وَابْنُ الْعَيْثِرِ وَالْبَاقِعُ الَّذِي  
يَبْيِيتُ يُعْصَسُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

وفي الأرض بُقِعَ من نبت ، أى  
نبتٌ ، حكاه أبو حنيفة . وأرضُ بَقِعةٌ ،  
كفَرِحَةٍ : نبتُها مُتَقَطَّعٌ .

وهو مُبَقِّعُ الرُّجُلَيْنِ ، إذا أصابَ  
الماءُ مِنْهَا فخالَفَ لَوْنُهَا لَوْنُ  
ما أصابه الماءُ .

وجَمْعُ البُقِعةِ بُقَعٌ .

ويُقَالُ : هو حَسَنُ البُقِعةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ ،  
أى المَنْزِلَةِ ، وهو مَجَازٌ .

وبَقَعَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ <sup>(١)</sup> : أَصَابَتْهُمْ .  
والبَّاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

والبِقَاعُ ، بالكسْرِ ، ضِدُّ الْمَشَارِعِ ،  
وهى جَنَحُ بَقِعةٍ ، بِالْفَتْحِ ، وقد  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وجاريةٌ بُقِعةٌ ، كَقُبِعةٍ ، وَسَيَّاتِي .  
والبَقَعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَغْزَاءُ ذَاتُ  
الْحَصَى الصَّغَارِ .

وقَالُوا : «يَجْرَى بُقِيعٌ وَيُذَمُّ» . عن  
ابن الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَعْرَفُ «بُلَيْقٌ» يُقَالُ

(١) الذى فى اللسان ولعله تطبيع « وتبعتهم  
الداهية أصابتهم والباقية الداهية. أما فى  
التكملة ١/ ١٤٨ وَيَقَعَتُهُمُ الداهية  
أصابتهم ، ورجل باقية : ذو دهي .

هَذَا لِرَجُلٍ يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يَذَمُّ .

وَبَقَعَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ..

[ب ك ع] \*

(بَكَعُهُ ، كَمَنَعُهُ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا  
يَكْرَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) بَكَعُهُ بِالسَّيْفِ : (قَطَعَهُ) بِهِ ،  
وَكَذَا بَكَعَهُ بِالْعَصَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ  
صَلِيبٍ وَمَبْكُوعِ الْكَرَّاسِيعِ بَارِكِ <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : «مَبْكُوعٌ» بِالنُّونِ . وَيُرْوَى :  
«مَكْبُوعٌ» ، بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الْبَاءِ .  
وَالْبَكْعُ ، وَالْكَبْعُ ، وَالْكَنْعُ  
[وَالنَّكْعُ] <sup>(٢)</sup> أَخَوَاتُ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :  
« مِنْ بَيْنِ مُقْعَصٍ » صَرِيحٌ ...

(و) بَكَعُهُ بِكَعًا ، أَيْ (بَكَّتُهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّبْكِيْتُ : اسْتَقْبَالُ  
الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ، وَهُوَ كَعَطْفِ تَفْسِيرِ  
لِقَوْلِهِ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، وَلَوْ ذَكَرَهُ

(١) ديوانه ٤١٤ واللسان والتكملة والعياب ، وانظر مادى  
(كعب ، كنع) .  
(٢) زيادة من العياب .

هُنَاكَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ  
أَحْسَنَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَقَدْ  
خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا » .

( بَكَعَهُ ) تَبْكَعِيًا ، بِمَعْنَى الْقَطْعِ ،  
والتَّبْكَيتِ ، عَنْ شَمِيرٍ .

( و ) بَكَعَهُ بَكَعًا : ( ضَرَبَهُ ضَرْبًا  
شَدِيدًا )<sup>(١)</sup> مُتَتَابِعًا فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ  
مِنْ جَسَدِهِ .

( و ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَكَعُ :  
الْجُمْلَةُ : يُقَالُ : بَكَعَهُ ( الشَّيْءُ ) ،  
إِذَا ( أَعْطَاهُ جُمْلَةً ) ، وَيُقَالُ : أَعْطَاهُمْ  
الْمَالَ بَكَعًا لَا نُجُومًا ، وَمِثْلُهُ الْجَلْفَزَةُ .

( و ) فِي الصَّحَاحِ : وَتَمِيمٌ يَقُولُ :  
( مَا أَذْرِي أَيْنَ بَكَعَ ) ، بِمَعْنَى أَيْنَ  
بَقَعَ ، أَيْ ( ذَهَبَ ) .

( وَالتَّبْكَيعُ : التَّقْطِيعُ ) ، عَنْ  
شَمِيرٍ . وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَبْكَعُ : الْأَقْطَعُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « ضَرَبَهُ شَدِيدًا » .

وَبَوَّكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَحْفُوظُ بَرَّكَعَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي  
بِكَلَامٍ<sup>(١)</sup> خَشِنٍ .

[ ب ل ت ع ]

( الْبَلْتَعُ ، كَجَفَعٍ ، وَسَمَنْدَلٍ :  
الْحَادِثُ بِكُلِّ شَيْءٍ ) وَقِيلَ : هُوَ  
الظَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ .  
( و ) قِيلَ : ( بِهَاءٍ فِيهِمَا ) ، فِي النِّسَاءِ :  
( السَّلِيْطَةُ الْمَكْتَارَةُ ) الْمُشَاتِمَةُ . ذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ .

( وَالْبَلْتَعَانِي : الْمُتَظَرِّفُ الْمُتَكَيِّسُ ) ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : هُوَ الَّذِي  
يَتَظَرَّفُ وَيَتَحَذَّلُ ( وَلَيْسَ عِنْدَهُ  
شَيْءٌ ، كَالْمُتَبَلِّغِ ) ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِهَذْبَةَ بْنِ الْخَشَرَمِ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا  
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا

(١) فِي الْأَسَاسِ : « فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ خَشِنٍ » .

ولا قُرْزُلًا وَسَطَ الرُّجَالِ جُنَادِفًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا<sup>(١)</sup>

قَالَ الصَّاعَانِي : وَهُوَ إِنْشَادٌ  
مُخْتَلٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَكْبِيدَ مِيطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

ضَرُوبًا يَلْحِيهِ عَلَى عَظْمٍ زَوْرِهِ

إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعَا

كَلِيلًا سِوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرَبِهِ

أَغْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

أَقْبِفِدْ لَا يُرْضِيكَ فِي الْقَوْمِ زِيَهُ

إِذَا قَالَ فِي الْأَقْوَامِ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا<sup>(٢)</sup>

(وَالْبَلَّتَعَى : اللَّسِنُ الْفَصِيحُ)

الْحَازِقُ الْمُتَكَلِّمُ .

(وَالْتَبَلَّتَعُ : التَّفَتُّحُ بِالْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ

يَقْدَحُ فِيهِ ، أَوْ) هُوَ (الَّذِي التَّوَى

لِسَانَهُ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ

التَّحَذُّقُ وَالتَّنْهَى .

(١) اللسان والصباح والتكلم .

(٢) التكملة والعياب .

(وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ)

عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُعَاذِ اللَّخْمِيِّ ،

(صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ :

أَبُو بَلْتَعَةَ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِمَّنْ

شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «حَطَب» .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّبَلَّتَعُ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ

وَتَصْلُفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْشَدَ لِرَاعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ وَيُعْجِزُهَا :

ارْعَوْا فَإِنْ رِغَيْتِي لَنْ تَنْفَعَا

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّتَعَا<sup>(١)</sup>

وَبَلْتَعَةُ : اسْمٌ .

[ب ل خ ع] •

(بَلَخَعُ ، كَجَفَقَرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ع ،

بِالْيَمَنِ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِي

بَابِ الْبَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ ،

(أَوْ هُوَ يَلْخَعُ كَيْمَنَعَ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ

ثَانِيًا فِي بَابِ الْيَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنْ

(١) اللان .

الثلاثي، (والصواب) هو (الأول) (١)  
 ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ  
 «افْتِرَاقِ الْعَرَبِ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ.

[ ب ل ع ]

(بَلَعَهُ، كَسَمِعَهُ)، بَلَعًا: (ابْتَلَعَهُ)،  
 أَيْ جَرَعَهُ.

(وَسَعَدُ بُلْعَ، كَزُفَرَ)، قَالَ اللَّيْثُ:  
 يَجْعَلُونَهُ: (مَعْرِفَةً: مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ)،  
 زَعَمُوا أَنَّهُ (طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى)  
 لِلْأَرْضِ: (يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ) (٢)  
 (وَهُوَ) فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ: «وَمَا»  
 وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: سَعَدُ بُلْعَ: (نَجْمَانِ  
 مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى). وَزَادَ غَيْرُهُ:  
 مُتَقَارِبَانِ مُتَعَرِّضَانِ، (أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ،  
 وَالْآخَرُ مُضَيٌّ، وَيُسَمَّى بِالْعَا)،  
 لِأَنَّهُ (كَانَهُ بَلَعَ الْآخَرَ) الْخَفِيُّ  
 وَأَخَذَ ضَوْؤَهُ، (وَطُلُوْعُهُ لِلَّيْلَةِ تَبْقَى  
 مِنْ كَانُونِ الْآخِرِ)، مِنَ الشُّهُورِ  
 الرُّومِيَّةِ، (وَسَقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمْضِي مِنْ  
 آبَ) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ. انْتَهَى

نَصُّ ابْنِ قُتَيْبَةَ. يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ:  
 «إِذَا طَلَعَ سَعَدُ بُلْعَ، اقْتَحَمَ الرَّبْعَ، وَلَحِقَ  
 الْهَبْعَ، وَصِيدَ الْمُرْعَ، وَصَارَ فِي  
 الْأَرْضِ لَمْعٌ». اقْتِحَامُ الرَّبْعِ أَنَّهُ  
 يَقْوَى مَشْيُهُ فَيُسْرِعُ وَلَا يَضْبُطُ.  
 وَالْهَبْسُ أَيْضًا يَقْوَى مَشْيًا (١)  
 فَيَلْحَقُهُ. وَالْمُرْعَ: طَيْرٌ كَانَتْ هَذَا  
 الْوَقْتَ يُصَادُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْبُلْعُ، كَصُرْدٍ،  
 مِنْ) قَامَةِ (الْبَكْرَةِ: سَمُهَا وَثَقْبُهَا،  
 الْوَاحِدَةُ) بُلْعَةٌ (بِهَاءٍ).  
 (و) بُلْعٌ، (بِلَامٍ: د، أَوْ جَبَلٌ)،  
 قَالَ الرَّاعِي:

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ  
 بِابْنِي عَوَارٍ وَأَذْنَى دَارِهَا بُلْعُ (٢)  
 وَيُرْوَى: «بَلٌ مَا تَذَكَّرُ».

(و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: (بَنُو بُلْعَ:  
 بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ).

(و) بُلْسَعٌ، (كَصُرْدٍ، وَهَمْزَةٌ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: شَيْئًا، وَالتَّحْتِ مِنَ الْعِيَابِ.  
 (٢) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بُلْعُ).

(١) وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (بُلْعُ).  
 (٢) سُورَةُ هُودَ، آيَةُ ٤٤.



وَمِنْبَرٍ، وَجَوْهَرٍ، هُوَ (الرَّجُلُ الْأَكُولُ)، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمَبْلَعُ، (كَمَقْعَدٍ): مَجْرَى الطَّعَامِ وَمَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ مِنَ (الْحَلْقِ) وَكَذَلِكَ الْبُلْعُ، وَالْبُلْعُومُ، قَالَ رُوْبَةُ:

\* مَا مَلَّوْا أَشْدَاقَهُ وَالْمَبْلَعَا \* (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْبُلْعُوعُ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ)، وَكَانَهُ مِنَ الْبَلْعِ.

(و) فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: (قَدَرٌ بُلُوعٌ، كَصَبُورٍ: وَاسِعَةٌ) تَبْلَعُ مَا يُلْقَى فِيهَا.

(وَالْبَالُوعَةُ) فِي لُغَةِ الْبَصْرَةِ، (وَالْبَلَاْعَةُ) فِي لُغَةِ مِصْرَ، (وَالْبُلُوعَةُ مُشَدَّدَتَيْنِ)، وَكَذَلِكَ الْبُلَيْعَةُ، كَجُمُيزَةٍ فِي لُغَةِ مِصْرَ أَيْضاً: (يَبْشُرُ تُخْفَرُ) (٢) فِي وَسْطِ الدَّارِ (ضَيْقُ الرَّأْسِ يَجْزِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ). وَفِي الصَّحَاحِ: ثَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ.

(١) الديوان ٩٣ والتكلمة والعياب مع مشاطير قبله هي في ديوانه.

(٢) في القاموس المطبوع «يخفر»

(ج: بَوَالِيعُ، وَبَلَالِيعُ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ.

(وَبَلْعَاءُ) بَنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ: (مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ)، مَشْهُورٌ.

(و) بَلْعَاءُ: (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ)، مِنْهَا: فَرَسٌ (لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ) أَبِي (١) مُلَيْلٍ الْيَرْبُوعِيِّ، (و) أُخْرَى (لِلْأَسْوَدِ بْنِ رِفَاعَةَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ، (و) أُخْرَى كَانَتْ (لِبَنِي سَدُوسٍ).

(و) يُقَالُ: (أَبْلَعْتُهُ) الشَّيْءَ، أَيْ (مَكَّنْتُهُ مِنْ بَلْعِهِ). (و) يُقَالُ: (أَبْلَعْنِي رَيْقِي)، أَيْ (أَمْهَلْنِي مِقْدَارَ مَا أَبْلَعُهُ)، أَيْ الرِّيقَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُبْلَعَةُ، كَمُكْرَمَةٍ: الرَّكِيَّةُ الْمَطْوِيَّةُ مِنَ الْقَعْرِ إِلَى الشَّفَةِ)، كَمَا فِي الْعَبَّاسِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: إِلَى الشَّفِيرِ.

(وَبَلَّعَ الشَّيْبُ فِيهِ)، أَيْ فِي رَأْسِهِ (تَبْلِيْعًا): بَدَأَ، وَفِي الْأَسَاسِ:

(١) في مطبوع التاج: بن، والمثبت من التكلمة والعياب.

ارْتَفَعَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَثُرَ ، وَقِيلَ :  
(ظَهَرَ أَوَّلًا) ، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ  
قَدْ بَلَغَتْ بِي ذُرْأَةً فَأَلْحَفَتْ (١)

فإنَّما عداهُ بِقَوْلِهِ «بِي» ، لِأَنَّهُ فِي  
مَعْنَى : قَدْ أَلَمْتُ : أَوْ أَرَادَ «فِي» فَوَضَعَ  
«بِي» مَكَانَهَا لِلْوَزْنِ حِينَ لَمْ يَسْتَقِمَّ  
لَهُ أَنْ يَقُولَ «فِي» :

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَلَّعَ الشَّيْءَ تَبَلُّعًا : جَرَعَهُ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْمَثَلِ :  
«لَا يَضْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رِيقًا» .  
وَالْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ «بِالضَّمِّ»  
كَالْجُرْعَةِ .

وَالْبُلُوعُ ، كَصَبُورٍ : الشَّرَابُ ،  
وَأَسْمٌ لِلدَّوَاءِ يُبْلَعُ .

وَبَلَّعَ الطَّعَامَ وَابْتَلَعَهُ : لَمْ  
يَمَضْغُهُ ، وَأَبْلَعَهُ غَيْرُهُ .

وَرَجُلٌ بَلَغَ ، بِالْفَتْحِ ، كَأَنَّهُ يَبْلَعُ

الْكَلَامَ ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الْعَجَّاجِ :

\* بَلَغُ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَمُوتٌ (١) \*

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : قَوْلُ اللَّيْثِ :  
قَالَ الْعَجَّاجُ سَهُوً ، وَالرَّجَزُ لِرُؤْيَا  
وَالرُّوَايَةُ : بَلَغُ «بِالْفَتْحِ» بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ ، «أَيْ أَنَا بَلِيغٌ إِذَا  
اسْتَنْطَقْتَنِي ، وَصَمُوتٌ إِذَا لَمْ أُسْتَنْطَقْ» .  
وَتَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : ظَهَرَ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمُتَبَلِّعُ : فَرَسٌ مَزِيدَةُ الْحَارِثِيِّ (٢) ،  
هَذَا نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي ، وَمِثْلَاتِي لِلْمُصَنِّفِ  
فِي «ت ل ع» .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ بُلْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ :  
تَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَمِنْ شَتَمِ أَهْلِ الشَّامِ : يَا بَلَّاعَ  
الْأَيْبَرِ ، وَهُوَ مُسْتَهْجَنٌ .

(١) ديوان رؤبة : ٣٦ والعياب .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : بَلَغُ إِذَا  
اسْتَنْطَقْتَهُ ، كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَمَا نَقَلَهُ عَنْ  
الصَّاعِقَانِيِّ يَفِيدُ أَنَّهُ اسْتَنْطَقْتَنِي» وَهُوَ كَذَلِكَ  
فِي الْعِيَابِ «بَلَغُ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَمُوتٌ» .

(٢) فِي اللَّسَانِ : الْمُحَارِبِيُّ . وَمِثْلَاتِي فِي مَادَّةِ (تَلَع) مِنْ

الْقَامُوسِ أَنَّهُ الْحَارِثِيُّ وَكَذَلِكَ فِي الْعِيَابِ (تَلَع)

[ ب ل ق ع ] \*

(البَلْقَع ، و) (البَلْقَعَةُ) (بهاء) :  
الْأَرْضُ الْقَفْرُ (التى لا شئ بها .  
يُقَالُ : مَنْزِلٌ بَلْقَعٌ ، وَدَارٌ بَلْقَعٌ - بغيرِ  
الهاء - إِذَا كَانَ نَعْتًا ، فَهُوَ بِغَيْرِ هاءٍ  
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا قُلْتُ :  
انْتَهَيْنَا إِلَى بَلْقَعَةٍ مَدْسَاءَ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَفْرُ .

والبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ  
فِيهَا ، يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَفِي الْقِيَعَانِ  
( ج : بَلَاقِعُ ) . وَفِي الْحَدِيثِ  
« الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ »  
قَالَ شِمْرٌ : أَيْ يَفْتَقِرُ الْحَالِفُ ،  
وَيَذْهَبُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الْمَالِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ يُفَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ ، وَيُغَيَّرَ  
مَا أَوْلَاهُ مِنْ نَعِمِهِ . وَقَالَ رُوْبَةُ :

« فَأَصْبَحَتْ دَارُهُمْ بَلَاقِعًا <sup>(١)</sup> » .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَصْبَحَتْ  
الْأَرْضُ مِنِّي بَلَاقِعَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَصَفَهَا بِالْجَمْعِ مُبَالَغَةً كَقَوْلِهِمْ : أَرْضٌ

(١) الديوان : ١٧٨ واللسان .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ  
مَحَاسِنَ بْنِ الْبَلَّاعِ ، رَوَى عَنْ أَبِي  
الْمُظَفَّرِ بْنِ الشُّبْلِيِّ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ نُقْطَةَ . وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَلَّاعِ ،  
أَحَدُ مَنْ أَخَذَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ  
الْجِيلَانِيِّ ، وَلَهُ بِالْحِذْيَةِ مِنْ <sup>(١)</sup>  
أَرْضِ الْيَمَنِ مَقَامٌ مَشْهُورٌ ، وَقَدْ زُرْتُهُ .

وَبَالِغُ بْنُ قَيْسٍ الشَّدَاخِ : جَاهِلِيٌّ ، <sup>(٢)</sup>  
وَفِيهِ يَقُولُ رَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ <sup>(٣)</sup> الدَّيْلِيُّ <sup>(٤)</sup> :

وَأَفْلَتَ بَالِغٌ مِنَّا وَخَلَّى

حَلَالَتُهُ وَقَدْ بَدَتْ الْمَعَارِي <sup>(٥)</sup>

قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا أَفَادَةُ الْجَاحِظُ .

وَهَبْلَعُ كَثِيرُهُمْ ، هَفَعْلٌ مِنَ الْبَلْعِ ،  
عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بَزْ يَأْدَةُ الْهَاءِ ،  
وَسَيِّئَاتِي لِلْمُصَنَّفِ مِثْلُ ذَلِكَ  
فِي « ج ز ع » ،

(١) في مطبوع التاج : « بالحدية » والمثبت  
من معجم البلدان (حذية) .

(٢) في مطبوع التاج : كاهل والمثبت من التيسير ٥٧ .

(٣) في مطبوع التاج : « راقية » والمثبت من التيسير ٥٨ .

(٤) في التيسير الدئل .

(٥) البيت في التيسير : ٥٨ . وفيه وفي مطبوع التاج :

« المازي » وإلها « المازي » .

سَبَّاسِبُ، وَثَوْبُ أَخْلَاقٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ :  
جَمَعُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا  
بَلْقَعًا. قَالَ الْعَارِمُ يَصِفُ النَّبَّ :

تَسْدَى بِلَيْلٍ يَبْتَغِينِي وَصَبِيَّتِي  
لِيَأْكُلْنِي، وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بَلَّاقٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ أَيْضًا: دِيَارُ بَلْقَعٍ. قَالَ  
جَرِيرٌ :

حَبِوَا الْمَنَازِلَ وَاسْأَلُوا أَطْلَالَهَا  
هَلْ يَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلْقَعُ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّهُ وَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ ،  
كَمَا قُرِيَ «ثَلَاثِمِائَةِ سِنِينَ» .

(و) الْبَلْقَعُ وَالْبَلْقَعَةُ : (الْمَرْأَةُ  
الْخَالِيَةُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : «وَشَرُّ نِسَائِكُمُ السَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ» .  
وَقَدْ سَبَقَ الْحَدِيثُ فِي «ق ي س» .

(وَسَهْمٌ) بَلْقَعِيٌّ (أَوْ سِنَانٌ  
بَلْقَعِيٌّ) ، إِذَا كَانَ ، (صَافِي  
النَّضْلِ) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَوَهَّنُ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا  
مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِيٍّ وَعَامِلٍ<sup>(١)</sup>  
(وَبَلْقَعُ الْبَلَدُ) بَلْقَعَةٌ : (أَقْفَرٌ) .

(وَابْلَنْقَعُ الْكَرْبُ : انْفِرَاجٌ .  
(وَابْلَنْقَعُ (الصُّبْحُ : أَضَاءٌ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :  
فَهِيَ تَشُقُّ الْآلَ أَوْ يَبْلَنْقَعُ  
عَنْهَا ، وَلَوْ وَتَوَّا بِهَا تَتَعَتَّعُوا<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ لِلطَّرِيقِ :  
صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ) . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :  
الَّلَامُ فِي الْبَلْقَعِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ  
الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْلَنْقَعُ الشَّيْءُ : ظَهَرَ وَخَرَجَ .

[ ب ل ك ع ]

(بَلْكَمَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ  
(بَرْكَمَةٍ) وَكَعْبَرَةٍ ، إِذَا (قَطَعَتْ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ديوانه ٣٤٤ واللسان والتكملة والعياب ، والأساس  
(أذن) .

(٢) ديوان روية ١٧٧ ، والتكملة والعياب ، وفي اللسان  
المشطور الأول .

(١) اللسان ، وفي المحكم ٢/ ٢٩٤ «قال أبو العارم» .  
(٢) ديوانه ٣٤٢ واللسان .

[ ب و ع ] \*

(الباع : قَلَرُمَدَّ الْيَدَيْنِ) وَمَا بَيْنَهُمَا  
مِنَ الْبَلَدَنِ ، ( كَالْبَوْعِ ، وَيُضْمُّ ) ،  
الْأَخِيرَةُ هَذَلِيَّةٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَلَوْ كَانَ حَبْلًا مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وخمسين بوعاً نالها بالأناول (١)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُرْوَى : «إِذَا  
كَانَ حَبْلٌ» . وَالَّذِي فِي الدِّيَوَانِ :  
«وَيَسْعِينَ بَاعاً» . وَأَمَّا «بُوعاً» فَإِنَّهُ رِوَايَةُ  
الْأَخْفَشِ ، قَالَ : يُرِيدُ بَاعاً .

( ج : أَبْوَاعٌ ) . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنْى بَوْعاً أَتَيْتُهُ  
هَرَوَلَةً» وَهُوَ مَثَلٌ لِقُرْبِ الطَّافِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ ، إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ  
بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ ، ( وَ ) رَبَّسَا عُبْرٌ  
بِالْبَاعِ عَنْ ( الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ ) ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ

تَقْضَى الْبَارِى إِذَا الْبَارِى كَسَرُ (٢)

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ فِي الْكَرَمِ :

نَدَّهْدِقَ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَوْعُ وَالْبَاعُ لُغَتَانِ ،  
وَلَكِنَّهُمَا يُسَوُّونَ الْبَوْعَ فِي الْخِلْقَةِ ،  
فَأَمَّا بَسْطُ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ  
فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ الْبَاعِ . وَأَنشَدَ :

\* لَهُ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعُ (٢) \*

( وَالْبَوْعُ : مَدُّ الْبَاعِ بِالشَّيْءِ ) .  
يُقَالُ : بَاعَ يَبُوعُ بَوْعاً : بَسَطَ بَاعَهُ .  
وَبَاعَ الْحَبْلَ يَبُوعُهُ بَوْعاً : مَدَّ يَدَيْهِ  
مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعاً . وَبُوعُهُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ مَدُّكَه بِبَاعِكَ ، كَمَا تَقُولُ : شَبْرَتُهُ  
مِنَ الشَّبْرِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرْضاً :

وَمُسْتَمَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ (٣)

مُسْتَمَامَةٌ : يَغْنَى أَرْضاً تُسَوَّمُ فِيهَا

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادق (بضع، دحق).

(٢) العباب والمقاييس : ٣١٨/١ . وفي مطبوع التاج :  
سابقة . والليث من العباب والمقاييس .

(٣) ديوانه ٦٦٣ واللسان والمقاييس : ٣١٩/١ وانظر  
مادق (مسح، سوم) .

(١) شرح أفعال الهدالين ١٤٣ واللسان .

(٢) ديوانه ١٧ واللسان والعياب، وفي الصحاح والأساس  
المشطور الأول .

الإِبِلُ ، من السَّيْرِ لَا مِنَ السَّوْمِ الَّذِي  
هُوَ الْبَيْعُ ، وَتُبَاعُ أَيُّ تَمَدُّ فِيهَا  
الإِبِلُ أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمْسَحُ مِنْ  
الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

وَالْإِبِلُ تَبُوعٌ فِي سَيْرِهَا ، أَيْ تَمَدُّ  
أَبْوَاعُهَا ، وَكَذَلِكَ الظُّبَاءُ ، (كَالتَّبُوعِ) .  
يُقَالُ : يَبُوعُ وَيَتَبُوعُ ، أَيْ يَمَدُّ  
بَاعَهُ ، وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهِ .

(و) الْبُوعُ : (إِبْعَادُ خَطْوِ الْفَرَسِ  
فِي جَرِيهِ) وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا  
بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبُوعُ<sup>(١)</sup>

(و) الْبُوعُ : (بَسْطُ الْيَدِ بِالْمَالِ) ،  
عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَلَمْ أَنْلِ  
مِنَ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والمصاح والمباب وانظر مادة (غور)  
والبيت في الديوان :

فَعَدْتُ طِلَابَتَهَا وَتَعَزَّ عَنْهَا \*  
بِحَرْفٍ مَا تَخَوَّنُهَا النَّسُوعُ

(٢) ديوانه ١٣٤ واللسان والمباب والمقاييس ٣١٩/١ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُوعُ :  
(الْمَكَانُ الْمُتَنَهِّضُ فِي لِصْبِ جَبَلٍ) .  
قَالَ : (وَبَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا) ، لُغَةٌ  
فِي الْبَاحَةِ .

(وَالْبَائِعُ : وَلَدُ الظَّنِّ إِذَا بَاعَ فِي  
مَشْيِهِ) ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، (ج : بُوعُ ،  
بِالضَّمِّ) وَبَوَائِعُ .

(و) يُقَالُ : (فَرَسٌ) طَبِعَ (بَيْعٌ ،  
كَسَيْدٍ) ، أَيْ (بَعِيدُ الْخَطْوِ) ، وَأَصْلُهُ  
بَيُوعٌ ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى أَبْوَاعَ ، مَعْرِفَةٌ ،  
لِتَبُوعِهَا فِي الْمَشْيِ ، وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ  
بِهَا) فَيُقَالُ : أَبْوَاعُ أَبْوَاعَ ، نَقْلَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَأَنْبَاعُ الْعَرَقِ : سَالٌ) ، قَالَ  
عَنْتَرَةُ الْعَبِّي :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ  
زِيَافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ<sup>(١)</sup>

وَصَفَّ عَرَقَ النَّاقَةِ ، وَأَنَّهُ يَنْتَلَوِي فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَأَصْلُهُ

(١) ديوانه من المعلقة واللسان وانظر مادة (زيف) .

يَنْبُوعٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ أَلِفًا  
لَتَحْرُكُهَا وَانْفَتَاحَ مَا قَبْلَهَا.

وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ يَنْبَاعَ  
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْبُعُ فَوَصَلَ فَتَحَةً  
الْبَاءُ بِالْأَلِفِ لِلإِشْبَاعِ . وَقَدْ  
حَقَّقْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا : « التَّعْرِيفُ  
بِضَرُورِيٍّ عِلْمِ التَّضَرُّيفِ » . وَيُرْوَى  
يَنْهَمُ<sup>(١)</sup> . [وَأَكُلُ رَاشِحٍ يَنْبَاعُ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِيسَ فِي الزَّيْتِ :

وَمُطَّرِدٌ لَذْنُ الْكُؤُوبِ كَأَنَّمَا  
تَغْشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ<sup>(٢)</sup>

(و) انْبَاعَ (الْحَبْلُ) وَ(تَبُوعُ)  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) انْبَاعَتِ (الْحَيَّةُ) انْبِيَاعًا ،  
إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ تَحْوِيهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَيُرْوَى : \* بَيْنَهُمْ كُلُّ  
رَاشِحٍ مُنْتَاعٍ ، عَلَى أَنَّهُ عَجْزِيَّتٌ ، وَقَدْ  
نَبَّهَ مَصْحُوحَهُ وَقَالَ : هَكَذَا فِي النُّسخِ .

وَفِي الْعِبَابِ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْبَيْتِ :  
« وَيُرْوَى : يَنْهَمُ » دُونَ بَاقِي الْعِبَارَةِ وَفِي  
الْمَصْبَاحِ عَنِ الْفَارَابِيِّ : وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْبَاعُ .  
(٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمُفْضَلِيَّةِ ١٧ لِمَزْرُودِ أَخِي الشَّمَاخِ ،  
وَفِي الْعِبَابِ وَالْمَقَائِيسِ ٣٩١/١ بِلَوْنِ عَزْوٍ .

لِتُسَاوِرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ السَّفَّاحُ  
ابْنُ بُكَيْرٍ يَرْتَضِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ<sup>(١)</sup> -  
وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ -

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاءَةً مَعًا  
ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيَاعَ الشُّجَاعِ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ لِبُكَيْرٍ  
ابْنِ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرَ كَمَا فِي  
شَرْحِ الدِّيَّانِ .

(و) انْبَاعَ (إِلَى) فُلَانٌ (فِي  
سِلْعَتِهِ) ، إِذَا (سَامَحَ) لَكَ (فِي بَيْعِهَا ،  
وَامْتَدَّ إِلَى الْإِجَابَةِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِيِّ الْهَذَلِيِّ :

وَاللَّهِ لَوْ أَسْمَعْتَ مَقَالَتَهَا  
شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لِبَدُ

مَا بُوِّهَ الرُّومُ أَوْ تَنُوخُ أَوْ أَلِ  
آطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبَدُ

لِفَاتَحَ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا  
وَكَانَ قَبْلُ انْبِيَاعِهِ لَكِيدُ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَيْسَرَةُ » وَالتَّحْتِ عَنْ الْعِبَابِ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ ٩٢ وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٣١٩/١ ، وَفِي  
اللسانِ حِزْزُهُ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢٥٤ وَ ٢٥٥ وَالْعِبَابُ ، وَفِي  
اللسانِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ الثَّالِثِ .

يَصِفُ امْرَأَةً حَسَنَاءَ ، يَقُولُ : لَوْ  
تَعَرَّضْتُ لِلرَّاهِبِ الْمُتَلَبِّدِ شَعْرُهُ  
لَانْبَسَطَ إِلَيْهَا . وفاتح : كاشف .  
والبَيْعُ : الانْبِسَاطُ ، وَرُفِعَ انْبِيَاعُهُ  
بَلَكِيدٍ ، كَمَا تَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
أَبُوهُ قَائِمٌ . وَرَوَى الْجُمَحِيُّ :

• وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعِهِ لَكِيدٌ (١) .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى :  
انْبِيَاعُهُ .

(وفي المثل «مُخَرَّنِقٌ لِيَنْبَاعَ» أي  
مُطَرِّقٌ لِيَنْبِئَ) ، أَوْ لِيَسْطُو ، يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْبَّ عَلَى دَاهِيَةٍ .  
(وَيُرْوَى : لِيَنْبَاقَ ، أَيْ لِيَنْبِئَ  
بِالْبَائِقَةِ) ، اسم (لِلدَّاهِيَةِ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (مَا يُدْرِكُ تَبَوُّعَهُ) .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : وَاللَّهِ  
لَا تَبْلُغُونَ تَبَوُّعَهُ ، (أَيْ) لَا تَلْحَقُونَ  
(شَاوَهُ) ، وَأَصْلُهُ طَوُّ خُطَاهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَّاعُ : السَّعَةُ فِي الْمَكَارِمِ ، وَقَدْ

قَصُرَ بَاعُهُ عَنْ ذَلِكَ : لَمْ يَسَعَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ الْبَوُّعُ هُنَا .

وَرَجُلٌ طَوِيلُ الْبَاعِ ، أَيْ الْجِسْمِ ،  
وَطَوِيلُ الْبَاعِ وَقَصِيرُهُ فِي الْكَرَمِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يُقَالُ : قَصِيرُ الْبَاعِ  
فِي الْجِسْمِ .

وَجَمَلُ بَوَاعٍ : جَسِيمٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : انْبَاعٌ مِنْ  
بَاعٍ يَبُوْعُ ، إِذَا جَرَى جَرِيًّا لِيْنًا  
وَتَشَنَّى وَتَلَوَّى .

وانْبَاعَ الرَّجُلِ : وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ ،  
وَقِيلَ : سَطَا .

والبَيْعُ والانْبِيَاعُ : الانْبِسَاطُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
بُعُ بُعٍ ، إِذَا أَمَرْتَهُ بِمَدِّ بَاعِيهِ فِي طَاعَةِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وانْبَاعَ الشُّجَاعِ مِنَ الصَّفِّ : بَرَزَ ،  
عَنِ الْفَارِسِيِّ .

ونَاقَةٌ بَائِعَةٌ : بَعِيدَةُ الْخَطْوِ ، وَنُوقٌ  
بَوَائِعُ .



وتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي : مَدَّ بَاعَهُ ، وهو مجازٌ .

وهو قَصِيرُ البَاعِ : عَاجِزٌ وَبَخِيلٌ .  
قال أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَضْرَبُ الْقَوْنَسِ يَوْمَ الْوَغَى  
بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بِاعِي<sup>(١)</sup>

وَبَوَّعَاءُ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ ، نَقَلَهُ  
الزُّمَخْشَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنَّفِ  
فِي « ب ي ع » .

### [ ب ي ع ] \*

( بَاعَهُ يَبِيعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا ) ،  
وهو شاذٌّ ( والقياس مَبَاعًا ) ، إِذَا بَاعَهُ  
وَإِذَا اشْتَرَاهُ ، ضِدٌّ . قال أَبُو عُبَيْدٍ :  
الْبَيْعُ : مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ . يُقَالُ : بَاعَ فُلَانٌ ، إِذَا  
اشْتَرَى ، وَبَاعَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
طَرَفَةَ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ  
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) المفضلية ٧٥ والبيان وفي مطبوع النجاشي القوس يوم

الوغي « تعريف .

(٢) الديوان من المعلقة والسان والصاب .

أَيَّ مَنْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا :

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ مَنْ بَاعَهُ  
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارٌ<sup>(١)</sup> .

أَيَّ مَنْ اشْتَرَاهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ عِشَاءً

فَبِيعَ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءً<sup>(٢)</sup>

أَيَّ اشْتَرِ لَهُ .

وفي الحديث : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ  
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ  
أَخِيهِ » .

قال ابن الأثير : فِيهِ قَوْلَانِ :  
أَحَدُهُمَا إِذَا كَانَ الْمُتَعَاقِدَانِ فِي  
مَجْلِسِ الْعَقْدِ فَطَلَبَ السَّلْعَةَ بِأَكْثَرِ مِنَ  
الثَّمَنِ لِيُرْغَبَ الْبَائِعُ فِي فسخِ الْعَقْدِ  
فَهُوَ مُحَرَّمٌ ، لِأَنَّهُ إِضْرَارٌ بِالْغَيْرِ ،  
وَلَكِنَّهُ مُنْعَقِدٌ لِأَنَّ نَفْسَ الْبَيْعِ غَيْرُ  
مَقْصُودٍ بِالنَّهْيِ ، فَإِنَّهُ لَا خَلَلَ فِيهِ .  
الثَّانِي أَنْ يُرْغَبَ الْمُشْتَرِي فِي الْفَسْخِ

(١) ديوانه : ٤٦٧ والسان والمصحح والعباب

(٢) السان والجمهرة ١/٣١٧ .

بِعْرَضِ سِلْعَةٍ أَجُودَ مِنْهَا بِمِثْلِ ثَمَنِهَا ، أَوْ  
مِثْلِهَا بِدُونِ ذَلِكَ الثَّمَنِ ، فَإِنَّهُ مِثْلُ  
الْأَوَّلِ فِي النَّهْيِ ، وَسَوَاءٌ كَانَا قَدْ  
تَعَاقَدَا عَلَى الْمَبِيعِ ، أَوْ تَسَاوَمَا وَقَارَبَا  
الْإِنْعِقَادَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ . فَعَلَى  
الْأَوَّلِ يَكُونُ الْبَيْعُ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ ،  
تَقُولُ : بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ ،  
وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَعَلَى  
الثَّانِي يَكُونُ الْبَيْعُ عَلَى ظَاهِرِهِ .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَيْسَ  
عِنْدِي لِلْحَدِيثِ وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا ، أَيْ  
إِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لَا عَلَى  
الْبَائِعِ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو  
زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ  
ذَلِكَ .

وقال الأزهري : البائع والمشتري  
سواء في الإثم إذا باع على بيع  
أخيه أو اشترى على شراء أخيه ،  
لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع ،  
مشترياً كان أو بائعاً ، وكل  
منه عن ذلك .

(وهو مبيع ومبيوع) ، مثل

مَخِيطٍ وَمَخْطُوطٍ ، عَلَى النُّقْصِ  
وَالْإِتْمَامِ .

قال الخليل : الذي حذف من  
مبيع وأو مفعول ، لأنها زائدة ، وهي  
أولى بالحذف .

وقال الأخفش : المحذوفة عين  
الفعل ، لأنهم لما سكنوا الياء ألقوا  
حركاتها على الحرف الذي قبلها  
فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة  
الياء التي بعدها ، ثم حذف الياء  
وانقلبت الواو ياء كما انقلبت  
واو ميزان للكسرة .

قال المازني : كلاً القولين  
حسن ، وقول الأخفش أقيس .

(و) من المجاز : (باعة من  
السلطان ، إذا سعى به إليه) ووثنى به ،  
(وهو) أي كل من البائع والمشتري  
(بائع ، ج : باعة) ، وهو قول  
ابن سيده .

وقال كراع : باعة جمع بيع ،  
كعيل وعالة ، وسيد وسادة .

قال ابن سيدة : وعندي أن كل ذلك إنما هو جمع فاعل ، فأمّا فيعمل فجمعه بالواو والنون .

وفي العباب : وسرق أعرابي إبلاً فأدخلها السوق فقالوا له : من أين لك هذه الإبل ؟ فقال :

تسألني الباعة أين دارها

إذ زعزعوها فسبمت أبصارها

فقلت رجلى ويدي قرارها

كل نجار إبلي نجارها

وكل نار العالمين نارها<sup>(١)</sup>

قلت : والبيت الأخير مثل للعرب ، وقد تقدم ذكره مفصلاً في

« ن ج ر » .

(والبياعة ، بالكسر : السلعة) ،

تقول : ما أرخص هذه البياعة . ( ج :

بياعات ) وهي الأشياء التي يتبايع

بها ، قاله الليث .

(و) البيع ( كسيّد : البائع

والمشتري ) ومنه الحديث :

« البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » وفي

رواية : « حتى يتفرقا » . وفي حديث

آخر : « أنه صلى الله عليه وسلم

اشترى من أعرابي جذلاً خبط ،

فلما وجب البيع قال له : اختر ،

فقال له الأعرابي : عمرك الله بيعاً »

وانتصابه على التمييز .

(و) البيع في قول الشماخ

يصف قوساً ، كما في العباب ،

وفي اللسان : في رجل باع قوساً :

فوافى بها أهل المواسم . فانبرى

له بيع يغلى بها السوم رائز<sup>(١)</sup>

هو ( المساوم ) لا البائع ولا المشتري .

قلت : وقول الشماخ حجة لأبي

حنيفة رحمه الله ، حيث يقول : لا خيار

للمتبايعين بعد العقد ، لأنهما

يسميان متبايعين ، وهما متساومان

قبل عقدهما البيع .

وقال الشافعي رضي الله عنه :

هما متساومان قبل عقد الشراء فإذا

(١) ديوانه ١٨٧ والمان والساب .

(١) العباب وانظر مادة (نجر) .

عُقِدَ الْبَيْعُ فَهُمَا مُتَبَايعَانِ ، وَلَا يُسَمَّيَانِ  
بِيعَيْنِ وَلَا مُتَبَايعَيْنِ وَهُمَا فِي السَّوْمِ  
قَبْلَ الْعَقْدِ . وَقَدْ رَدَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى  
الْمُخْتَلَجِ بَيْتِ الشَّمَاخِ بِمَا هُوَ  
مَذْكُورٌ فِي التَّهْذِيبِ (١) .

(ج : بَيْعَاءُ كَعِبَاءٍ وَأَبْيَعَاءُ)  
وَبَاعَةٌ ، الْأَخِيرُ قَوْلُ كُرَاعٍ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ .

(وَابْنُ الْبَيْعِ) هُوَ (الْحَاكِمُ) أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، هَذَا وَهَمٌّ  
وَتَمْوِيهٌ ، وَيُرَدُّ مَا تَأَوَّلَهُ هَذَا الْمُخْتَلَجُ  
شَيْئَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّمَاخَ قَالَ هَذَا الشَّعْرَ  
بَعْدَمَا انْعَقَدَ الْبَيْعُ بَيْنَهُمَا وَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا  
الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ ، فَسَمَّاهُ بَيْعًا بَعْدَ ذَلِكَ ،  
وَلَوْ لَمْ يَكُنَا أَتَمَّا الْبَيْعَ لَمْ يُسَمَّ بَيْعًا ،  
وَأَرَادَ بِالْبَيْعِ الَّذِي اشْتَرَى . وَهَذَا لَا يَكُونُ  
حُجَّةً لِمَنْ يَجْعَلُ الْمُسَاوِمِينَ يَبْعِينَ وَلَيْسَا  
يَنْعَقِدُ بَيْنَهُمَا الْبَيْعُ . وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ  
يُرَدُّ تَأْوِيلُهُ مَا فِي سِيَاقِ خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ  
يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَدْ  
وَجَبَ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا ، الْأَتْرَاهُ جَعَلَ  
الْبَيْعَ يَنْعَقِدُ بِأَحَدِ شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ  
يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ ، وَالْآخَرُ :  
أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ ، وَلَا مَعْنَى  
لِلتَّخْيِيرِ إِلَّا بَعْدَ انْعِقَادِ الْبَيْعِ .

النِّسَابُورِيُّ) ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ابْنُ  
الْبَيْعِ . وَهَكَذَا يَقُولُهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ  
الْهَرَوِيُّ إِذَا رَوَى عَنْهُ ، وَكَذَا قَالَهُ  
عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ  
بِالْإِجَازَةِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَاعَ) فَلَانٌ (عَلَى  
بَيْعِهِ) وَحَلَّ بَوَادِيهِ ، إِذَا (قَامَ مَقَامَهُ فِي  
الْمَنْزِلَةِ وَالرَّفْعَةِ . (و) قَالَ الْمُفَضَّلُ  
الضَّبِّيُّ : هُوَ مِثْلُ قَدِيمٍ تَضَرَّبُهُ الْعَرَبُ  
لِلرَّجُلِ الَّذِي يُخَاصِمُ رَجُلًا وَيُطَالِبُهُ  
بِالْغَلْبَةِ فَإِذَا (ظَفَرَ بِهِ) وَانْتَزَعَ مَا كَانَ  
يُطَالِبُهُ بِهِ قِيلَ (١) : بَاعَ فَلَانٌ عَلَى  
بَيْعِ فَلَانٍ ، وَمِثْلُهُ : شَقَّ فَلَانٌ غُبَارَ  
فُلَانٍ . وَيُقَالُ : مَا بَاعَ عَلَى بَيْعِكَ  
أَحَدٌ ، أَيْ لَمْ يُسَاوِكَ أَحَدٌ .

وَتَزَوَّجَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أُمَّ مَسْكِينٍ  
بِنْتَ عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عُمَرَ - عَلَى  
أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ أَبِي هَاشِمٍ فَقَالَ يُخَاطِبُهَا :

مَالِكِ أُمِّ خَالِدٍ تُبَكِّينِ  
مِنْ قَدَرٍ حَلَّ بِكُمْ تَضَجِّينِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقِيلَ .

بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أَمْ مِسْكِينَ  
مَيْمُونَةً مِنْ نِسْوَةِ مِثَاقِينَ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (امْرَأَةٌ  
بَائِعٌ) ، أَيْ (نَافِقَةٌ ، لِحَمَالِهَا) . قَالَ  
الزَّمْخَشَرِيُّ : كَانَتْهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا  
كَنَافَةٍ تَاجِرَةً .

(و) تَقُولُ : (بِيعَ الشَّيْءُ) عَلَى  
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، (وَقَدْ تُضْمُ بِأَوِّهِ  
فَيُقَالُ : بُوعَ) ، بِقَلْبِ الْبَاءِ وَأَوَّ ،  
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ ، وَقِيلَ ،  
وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ  
الْعَرَبِيَّةِ : يُقَالُ : إِنْ رِبَاعَ بَنِي  
فُلَانٍ قَدْ بَغْنَ . مِنَ الْبَيْعِ ، وَقَدْ بَغْنَ ،  
مِنَ الْبُوعِ ، فَضَمُّوا الْبَاءَ فِي الْبُوعِ  
وَكَسَرُوهُمَا فِي الْبَيْعِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ  
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :  
رَأَيْتُ إِمَاءً بَغْنَ مَتَاعاً ، إِذَا كُنَّ  
بَائِعَاتٍ ، ثُمَّ تَقُولُ : رَأَيْتُ إِمَاءً  
بَغْنَ : إِذَا كُنَّ مَبِيعَاتٍ ، وَإِنَّمَا يَبِينُ  
الْفَاعِلُ مِنَ الْمَفْعُولِ بِاخْتِلَافِ

الْحَرَكَاتِ ، ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبُوعِ .  
(وَالْبَيْعَةِ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَبِّدٌ  
النَّصَارَى) ، وَقِيلَ كَنَيْسَةُ الْيَهُودِ ،  
(ج : ) بَيْعٌ ، (كَعَنْبٍ) . قَالَ لَقِيطُ  
ابْنِ مَعْبُدٍ :

تَأَمَّتْ فُؤَادِي بِذَاتِ الْخَالِ خُرْعَةً  
مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا<sup>(١)</sup>

(و) الْبَيْعَةُ : (هَيْئَةُ الْبَيْعِ ،  
كَالْجُلْسَةِ) وَالرُّكْبَةُ : يُقَالُ : إِنَّهُ  
لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ  
وَلَا صَاحِبٍ بِبَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ» .

(وَأَبْعَثَهُ) إِبَاعَةً : (عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ)  
قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أُمَيَّةَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَضِيَتْ آلَاءُ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِيعُ  
فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ<sup>(٢)</sup>

أَي لَيْسَ بِمُعْرَضٍ لِلْبَيْعِ . وَآلَاؤُهُ :  
خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ . وَيُرْوَى : «أَفْلَاءُ  
الْكُمَيْتِ» .

(١) العباب ، وعجرو في معجم البلدان (عذبة) هذا وفي  
مطبوع التاج «تامت» . «خزعة» والمثبت من العباب .  
(٢) الأصمعية ١٦ والسان والصحاح والعياب والجمهرة :  
٤٣٦/٣ والمقاييس : ٣٢٧/١ .

الشَّيْءُ : (نَفَقَ) وَرَاجَ ، وَكَانَهُ  
مُطَاوِعَ لِبَاعِهِ .

(و) أَبُو الْفَرَجِ (عَلِيُّ بْنُ  
مُحَمَّدَ) الْخُوارِزْمِيُّ (الْبَيْاعِيُّ  
الْمُحَدِّثُ ، مُشَدِّدًا) ، رَوَى عَنْ أَبِي  
سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، (وَكَذَا) مَجْدُ  
الدينِ (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْاعِيُّ)  
الْخُوارِزْمِيُّ ، (حَدَّثَ بِشَرْحِ السُّنَّةِ) فِي  
سَنَةِ مَائَتَيْنِ وَائْتَيْنِ<sup>(١)</sup> (عَنْ) أَبِي  
الْمَعَالِيِّ (مُحَمَّدَ الزَّاهِدِيَّ سَمَاعًا ، عَنْ  
لَفْظِ مُحْيِي السُّنَّةِ) الْبَغَوِيِّ ، قَرَأَهُ  
عَلَيْهِ ، عَنْ<sup>(٢)</sup> عَاصِمِ بْنِ صَالِحٍ ، كَذَا  
فِي التَّبْصِيرِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَايَعَهُ مُبَايَعَةً وَبِيعَا : عَارَضَهُ  
بِالْبَيْعِ . قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :  
فَإِنْ أَكَّ نَائِيًا عَنْهُ فَإِنِّي  
سُرِرْتُ بِأَنَّهُ غِيْنُ الْبَيْعَا<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي التَّبْصِيرِ ١٨٨ : « تَوَفَّى ٥٦٠٦ . وَيَبْدُو

أَنْ مَا هُنَا تَحْرِيفٌ ٦٠٦ إِذْ جَعَلَهَا ٢٠٢ وَكُتِبَ بِالْحُرُوفِ

فَالْبَغَوِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٦ .

(٢) عِبَارَةُ التَّبْصِيرِ : « قَرَأَهُ عَلَيْهِ عَاصِمُ بْنُ صَالِحٍ » .

(٣) اللِّسَانُ .

(وَابْتَاعَهُ : اشْتَرَاهُ) يُقَالُ : هَذَا  
الشَّيْءُ مُبْتَاعِي ، أَيْ اشْتَرَيْتُهُ بِمَالِي ،  
وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ فِي كَلَامِهِمْ  
كَثِيرًا ، فَيَحْذِفُونَ الْمِيمَ . وَمِنْهُمْ مَنْ  
أَفْرَطَ فَجَمَعَ فَقَالَ : بُتَوَعِي ، وَهُوَ  
غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ  
كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ مَا أَصْلُ  
هَذَا الْكَلَامِ .

(وَالْتَّبَايُعُ : الْمُبَايَعَةُ) ، مِنَ الْبَيْعِ  
وَالْبَيْعَةِ جَمِيعًا ، فَمِنْ الْبَيْعِ الْحَدِيثُ  
« الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »  
وَمِنْ الْبَيْعَةِ قَوْلُهُمْ : تَبَايَعُوا عَلَى  
الْأَمْرِ ، كَقَوْلِكَ : أَصَفَّقُوا عَلَيْهِ .  
وَالْمُبَايَعَةُ وَالتَّبَايُعُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُعَاقَدَةِ  
وَالْمُعَاهَدَةِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
بَاعَ مَا عِنْدَهُ مِنْ صَاحِبِهِ وَأَعْطَاهُ خَالِصَةً  
نَفْسِهِ وَطَاعَتَهُ وَدَخِيلَةَ أَمْرِهِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ  
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

(وَاسْتَبَاعَهُ) الشَّيْءُ : (سَأَلَهُ أَنْ  
يَبِيعَهُ مِنْهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انْبَاعَ)<sup>(١)</sup>

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَابْتَاعَ » .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ <sup>(١)</sup> .

كَمَغْبُونٍ يَعْضُّ عَلَى يَدَيْهِ  
تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيْاعِ

والبَّيْعُ : اسمُ المبيعِ ، قال صخرُ  
الغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الذَّرَا  
كَانَ عَلَيْهِنَّ بَيْنَعًا جَزِيفًا <sup>(٢)</sup>

طَوَالَ الذَّرَا ، أى مُشْرِفَاتٌ فِي السَّمَاءِ .  
وَبَيْنَعًا جَزِيفًا ، أى اشْتَرَى جُزَافًا ،  
فَأَخَذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، مِنْ الْكَثْرَةِ ،  
يَعْنِي السَّحَابَ . وَالْجَمْعُ : بَيُوعٌ .

وَرَجُلٌ بَيُوعٌ ، كَصَبُورٌ : جَيِّدُ  
الْبَيْعِ ، وَبَيَّاعٌ : كَثِيرُهُ ، وَبَيْعٌ  
كَبِيرُوعٌ ، وَالْجَمْعُ بَيَّعُونَ . وَلَا يُكْسَرُ ،  
وَالْأُنْثَى بَيْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَيْعَاتٌ ،  
وَلَا يُكْسَرُ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ .

وَبَيْعُ الْأَرْضِ : كِرَاؤُهَا ، وَقَدْ نَهَى  
عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ . وَالبَّيْعَةُ : الصَّفَقَةُ  
عَلَى إِجَابِ الْبَيْعِ وَعَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ .

(١) اللسان وضبط فيه « الذَّرِيحُ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ واللسان . وانظر مادة  
(جذف) .

وَبَايَعَهُ عَلَيْهِ مُبَايَعَةً : عَاهَدَهُ .

وَنُبَايَعُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : مَوْضِعٌ . قَالَ  
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَكَانَتْهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايَعِ  
وَأَلَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ <sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ فِعْلٌ مَنْقُولٌ  
وَزَنُّهُ نُفَاعِلٌ ، كَنُضَارِبُ وَنَحْوُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ  
سُمِّيَ بِهِ مُجَرَّدًا مِنْ ضَمِيرِهِ ، فَلِذَلِكَ  
أُغْرِبَ ، وَلَمْ يُحَكَّ ، وَلَوْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرُهُ  
لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
يَلْزِمُ حِكَايَتَهُ إِنْ كَانَ جُمْلَةً ، كَذَرَى  
حَبًّا ، وَتَأَبَّطَ شَرًّا ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُ  
وَزْنَ الْبَيْتِ .

قُلْتُ : وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« ن ب ع » فَإِنَّهُ جَعَلَ التَّوْنَ أَصْلِيَّةً .  
وَقَدْ سَمَوْا بَيَّاعًا ، كَشَدَّادٍ .

وَعُرْوَةُ بْنُ شُبَيْمٍ بِنِ الْبَيْاعِ  
الْكِنَانِي : أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْمِصْرِيِّينَ  
الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ ، واللسان ، والمقاييس ١/ ٤٨٠

و ٣٠٢/ ٤٠ ومعجم البلدان (نبايع) . ومادة (جمع) ومادة  
(نبح) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَاعَ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ ،  
أَيِ اشْتَرَاهَا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .  
وَبَيَّاعُ الطَّعَامِ : لَقَّبَ أَبِي جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ الضُّبِّيَّ .

### « فصل التاء »

المثناة الفوقية مع العين

[ ت ب ر ع ] \*

( تَبَرَّعُ ، كَجَعْفَرٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(١)</sup> « فِي بَابِ  
الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ فِي الرُّبَاعِيِّ » : إِنَّهُ  
اسْمٌ ( ع ) ، فَعَلَى هَذَا وَزْنُهُ عِنْدَهُ  
فَعَلَّلُ ، وَلَوْ كَانَ تَفَعَّلُ لَكَانَ مَوْضِعُ  
ذِكْرِهِ تَرْكِيبَ « ب ر ع » وَفِي  
اللِّسَانِ : تَبَرَّعُ وَتَرَعَبُ : مَوْضِعَانِ ،  
بَيْنَ صَرَفِهِمَا إِيَّاهُمَا أَنَّ التَّاءَ أَضْلُّ .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بِعَيْنِهِ  
لِنُصْنَفٍ فِي « ت ر ع ب » وَذَكَرَ  
تَبَرَّعًا هُنَاكَ اسْتِطْرَادًا .

[ ت ب ر ع ] \*

( تَبِعَهُ ، كَفَرِحَ ) يَتَّبِعُهُ ( تَبِعَا ) ،  
مُحَرَّكَةً ، ( وَتَبَاعَةً ) ، كَسَحَابَةٍ :

( مَشَى خَلْفَهُ ) أ ( وَرَّاهُ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ ) ،  
يُقَالُ : تَبِعَ الشَّيْءُ تَبَاعًا ، فِي الْأَفْعَالِ .  
وَتَبِعَ الشَّيْءُ تَبُوعًا : سَارَ فِي إِثْرِهِ .

( و ) التَّبِعَةُ ، ( كَفَرِحَةٍ وَكِتَابَةٍ :  
الشَّيْءُ الَّذِي لَكَ فِيهِ بُغْيَةٌ ، شَيْئُهُ  
ظُلَامَةٌ وَنَحْوُهَا ) ، كَمَا فِي الْعُجَابِ  
وَالْتَهْذِيبِ . وَفِي اللَّسَانِ : مَا اتَّبَعْتَ بِهِ  
صَاحِبَكَ مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا . يُقَالُ :  
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ فِي هَذَا تَبِعَةٌ وَلَا تَبَاعَةٌ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ  
فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ » <sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ بِالتَّبِعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالُ مِنْ نَوَائِبِ  
الْحَقُوقِ ، وَهُوَ مَنْ : تَبِعْتُ الرَّجُلَ  
بِحَقِّي . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا  
زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

(١) حديث قيس بن عاصم المنقري رضي الله  
عنه قال : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمَالُ الَّذِي  
لَيْسَ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا ضَيْفٍ ؟  
فَقَالَ : « نَعَمْ الْمَالُ أَرْبَعُونَ ، وَالْكَثْرُ  
سِتُونَ ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِثْنِ ، إِلَّا مَنْ  
أَعْطَى الْكَرِيمَةَ ، وَمَنْعَ الْعَزِيزَةَ ، وَذَبَحَ  
السَّمِينَةَ ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ »

(١) الجمهرة ٢/٢٩٥ وهو فيها بضم التاء ضبط قلم .



لَمْ يَخْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ  
سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ<sup>(١)</sup>

والتَّبَعَاتُ وَالتَّبَاعَاتُ : مَا فِيهِ  
إِثْمٌ يُتَّبَعُ بِهِ ، قَالَ وَدَّكَ بْنُ ثُمَيْلٍ :

هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا

بَيْنَ تَبَاعَاتٍ وَتَقْتَالٍ<sup>(٢)</sup>

(والتَّبَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّابِعُ يَكُونُ  
وَاحِدًا وَجَمْعًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾<sup>(٣)</sup> يَكُونُ  
اسْمًا لَجَمْعٍ تَابِعٍ ، وَيَكُونُ

مَضَدْرًا ، أَيْ ذَوِي تَبَعٍ . (و ج :  
أَتْبَاعٌ) . وَقَالَ كُرَاعٌ : جَمْعُ تَابِعٍ .

وَنَظِيرُهُ : خَادِمٌ وَخَدَمٌ ، وَطَالِبٌ  
وَطَلَبٌ ، وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ ، وَسَالِفٌ

وَسَلَفٌ ، وَرَاصِدٌ وَرَصَدٌ ، وَرَائِحٌ  
وَرَوْحٌ ، وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ ، وَحَارِسٌ  
وَحَرَسٌ ، وَعَاسِسٌ وَعَسَسٌ ، وَقَافِلٌ مِنْ

(١) اللسان ، والصحيح والعباب وفي اللسان

والعباب : لأنهم كانوا اتخلوا إلهاماً من  
حيث فعلوه زماناً ، ثم أصابهم مجاعة  
فأكلوهم .

(٢) اللسان .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢١ ، وسورة غافر الآية ٤٧ .

سَفَرِهِ وَقَفْلٌ ، وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ ، وَخَابِلٌ  
وَخَبَلٌ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَبَعِيرٌ هَامِلٌ  
وَهَمَلٌ ، وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ ، فَكُلُّ  
هَؤُلَاءِ جَمْعٌ . وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : إِنَّهَا  
أَسْمَاءٌ لَجَمْعٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(و) التَّبَعُ أَيْضًا : (قَوَائِمُ الدَّابَّةِ) ،  
وَأَنشَدَ سَيْبَوَيْهٌ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

يَسْتَحِبُّ اللَّيْلُ نَجُومًا طُلَعَا

فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : « ظُلَعَا » :

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الظَّبْيَةَ :

وَقَوَائِمُ تَبَعٍ لَهَا

مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدُ<sup>(٢)</sup>

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : التَّبَعُ :

مَا تَبِعَ أَثَرُ شَيْءٍ فَهُوَ تَبَعُهُ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنشَدَ  
لَهُ يَصِفُ ظَبْيَةً :

(١) المفضلة : ٤٠ والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) فِي اللِّسَانِ « فَهُوَ تَبَعُهُ » وَالَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ ٢٨٢/٢ « فَهُوَ تَبَعُهُ » وَلَمْ

وَلَمْ تَضْبِطِ الْعَيْنُ ، وَلَمْ تَنْقُطِ الْهَاءُ .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا  
مَنْ خَلْفَهَا زَمَعَ مُعَلَّقٌ<sup>(١)</sup>

قال الصّاغانى : الرواية :

وَقَوَائِمُ خُذْفٌ لَهَا \* مِنْ فَوْقِهَا<sup>(٢)</sup> ..

وخذفٌ ، أى تخذف الحصى . وقوله  
يَصِفُ ظَبِيَّةً غَلَطٌ ، وإنما يَصِفُ ثَوْرًا .

( والتَّبَعُ ، بضمّتين مُشَدَّدة الباء ) ،  
وكذلك التَّبَعُ ، كسكّر : ( الظِّلُّ ) ،  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ حَيْثُمَا  
زَالَتْ ، وبهما روى قول سَعْدَى  
الْجُهَنِيَّةِ تَرْتَبِي أَخَاهَا أَسْعَدُ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ نَفِيضَةً وَحَضِيرَةً

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ<sup>(٣)</sup>

اسْمَالُهُ : بُلُوغُهُ نِصْفَ النَّهَارِ  
وَضُمُورُهُ . وقال أبو ليلى : لَيْسَ  
الظِّلُّ هُنَا ظِلُّ النَّهَارِ ، إِنَّمَا هُوَ ظِلُّ  
اللَّيْلِ . قال الله تعالى : هَلْ أَلَمْتُ لَكَ

(١) اللان .

(٢) الباب وهى رواية تهذيب الألفاظ لابن السكيت

٤٧٥ .

(٣) الأصعية ٢٧ والسان والصاح والتكملة والعياب

والجمهرة ١/١٩٥ والمقاييس ١/٣٦٣ . وانظر المواد

(حضر ، نفى ، سأل) .

رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ<sup>(١)</sup> ؟ وَالظِّلُّ هُوَ  
اللَّيْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . أَرَادَتْ أَنْ  
هَذَا الرَّجُلُ يَرِدُ الْمِيَاهَ بِالْأَسْحَارِ قَبْلَ  
كُلِّ أَحَدٍ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ صَبَّحَتْ وَالظِّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ  
وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلٌّ<sup>(٢)</sup>

قال : والتَّبَعُ : ظِلُّ النَّهَارِ ، وَاشْتَقَّ  
هَذَا مِنْ ظِلِّ اللَّيْلِ .

( وَتَبَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ) ، وَتَقَدَّمَ أَنَّ أَبَا  
عُبَيْدٍ الْبَكْرِيَّ ضَبَطَهُ « بِفَتْحِ  
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ  
الْفَوْقِيَّةِ » وَمِثْلُهُ فِي « مُعْجَمِ يَاقُوت »  
نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ  
الصّاغانى وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ . قال  
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ( هَضْبَةٌ بِجَلْدَانِ مِنْ  
أَرْضِ الطَّائِفِ ، فِيهَا نُقُوبٌ ) ، كُلُّ  
نَقْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ ، ( كَانَتْ تُلْتَقَطُ  
فِيهَا السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ وَالْخَرَازُ ) ،  
وَسَاكِنُوهَا بَنُو نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

( وَالتَّابِعُ وَالتَّابِعَةُ : الْجَنَى وَالْجَنِيَّةُ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٥ .

(٢) الباب .

يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ يَتَّبَعَانِيهِ حَيْثُ ذَهَبَ). وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَوَّلُ خَبَرٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ امْرَأَةٌ لَهَا تَابِعٌ ، فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ ، فَقَالَتْ : انْزِلْ ، قَالَ : إِنَّهُ ظَهَرَ بِمَكَّةَ نَبِيٌّ حَرَّمَ الزَّنا ، وَمَنَعَ مِنَّا الْقَرَارَ » . وَالتَّابِعُ هُنَا : جَنِيٌّ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ يُجِيبُهَا . وَالتَّابِعَةُ : تَتَّبِعُ الرَّجُلَ تُجِيبُهُ . وَقِيلَ : التَّابِعَةُ : الرَّثْبِيُّ مِنَ الْجِنِّ ، وَإِنَّمَا أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ، أَوْ لِتَشْنِيعِ الْأَمْرِ ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْجَمْعُ : التَّوَابِعُ ، وَهُنَّ الْقُرَنَاءُ .

(وَتَابِعُ النَّجْمِ : اسْمُ الدَّبْرَانِ ، وَسُمِّيَ بِهِ تَفَاوُلًا ) وَفِي الْعَبَابِ : تَطِيرًا ( مِنْ لَفْظِهِ ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ (يُسَمِّي) الدَّبْرَانَ (تَوْبِعًا ، بِالتَّضْعِيرِ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَادِي وَالتَّالِي ، وَأَنْشَدَ لِمُهَلِّهِلٍ :

كَانَ التَّابِعَ الْمُسْكِينَ فِيهَا

أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ<sup>(١)</sup>

(و) يُسَمَّى الدَّبْرَانُ أَيْضًا (تَبِعًا ، كَسُكَّرٍ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِاتِّبَاعِهِ الثَّرِيًّا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَشْبَهَ مَا قَالَهُ بِالصَّوَابِ ، لِأَنَّ الْقَطَا تَرُدُّ الْمِيَاهَ لَيْلًا ، وَقَلَمًا تَرُدُّ نَهَارًا ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : « أَدُلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَوَرَدْنَا قَبْلَ فُرَاطٍ الْقَطَا

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ<sup>(١)</sup>

(و) التَّبِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : النَّاصِرُ) تَقُولُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَبِيعًا ، أَيْ نَصِيرًا مُتَابِعًا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) التَّبِيعُ : (الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ) وَتَتَابِعُهُ ، أَيْ تُطَالِبُهُ بِهِ .

(و) التَّبِيعُ أَيْضًا : (التَّابِعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُمْ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا)<sup>(٢)</sup> قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَيُّ ثَائِرًا وَلَا طَالِبًا) بِالثَّارِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارٍ مَانَزَلٍ

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) سورة الاسراء ، الآية ٦٩ .

بِكُمْ ، وَلَا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِأَنْ يَضُرَّ فَه  
عَنْكُمْ ، وَقِيلَ : تَبِيعًا : مُطَالِبًا .

( و ) التَّبِيعُ : ( وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي  
الْأُولَى ) ، ثُمَّ جَذَعُ ، ثُمَّ ثَنِي ، ثُمَّ  
رَبَاعُ ، ثُمَّ سَدِيسُ ، ثُمَّ سَالِغٌ <sup>(١)</sup> ،  
قَالَهُ أَبُو فَقْعَسِ الْأَسَدِيُّ ، ( وَهِيَ  
بِهَا ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّبِيعُ : الْعِجْلُ  
الْمَذْرُوكُ ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ بَعْدُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : : وَهَذَا وَهَمٌ ، لِأَنَّهُ يُذْرِكُ  
إِذَا أَثْنَى ، أَيْ صَارَ ثَنِيًّا . وَالتَّبِيعُ  
مِنَ الْبَقَرِ يُسَمَّى تَبِيعًا حِينَ يَسْتَكْمِلُ  
الْحَوْلَ ، وَلَا يُسَمَّى تَبِيعًا قَبْلَ ذَلِكَ ،  
فَإِذَا اسْتَكْمَلَ عَامَيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ . فَإِذَا  
اسْتَوْفَى ثَلَاثَةَ أَغْوَامٍ فَهُوَ ثَنِيٌّ ،  
وَحِينَئِذٍ مُسْنٌ ، وَالْأُنْثَى مُسْنَةٌ ، وَهِيَ  
الَّتِي تُؤْخَذُ فِي أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ .  
قُلْتُ : وَسَيَاتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي  
« س ل غ » .

( ج : ) تَبَاعٌ وَتَبَائِعُ ( كَصَحَافٍ  
وَصَحَائِفَ ) . وَفِي الْعُبَابِ : مِثْلُ

(١) فِي السَّانِ « صَالِغٌ » وَهِيَ بَعْنَى .

أَفِيلٍ وَإِفَالٍ وَأَفَائِلَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : جَمْعُ تَبِيعٍ أَتْبَعَةٌ  
وَأَتَابِعُ وَأَتَابِيعُ ، كِلَاهُمَا جَمْعُ  
الْجَمْعِ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

( و ) التَّبِيعُ : ( الَّذِي اسْتَوَى قَرْنَاهُ  
وَأُذُنَاهُ ) . قَالَهُ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ ابْنُ  
فَارِسٍ : هَذَا مِنْ طَرِيقَةِ الْفُتَيَّا لَا مِنْ  
الْقِيَاسِ فِي اللَّغَةِ .

( و ) تَبِيعُ : ( وَالِإِدُ الْحَارِثِ  
الرُّعَيْنِيُّ الصَّحَابِيُّ ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَاكُولَا كَامِيرٍ .  
قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتَحَ  
مِصْرَ ، ( أَوْ هُوَ ) تَبِيعُ ( كَزُبَيْرٍ ) .  
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ  
يُثْبِيعَ ، بَضَمَ الْيَاءَ التَّخْنِيَّةَ ، وَفَتَحَ  
الشَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ مُصَغَّرًا ، ( كَتَبِيعَ بْنِ  
عَامِرٍ ) الْجَمِيرِيِّ ، وَهُوَ ( ابْنُ امْرَأَةٍ  
كَعْبِ الْأَخْبَارِ ) ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ  
سَبَقَ لَهُ فِي « ح ب ر » أَنَّهُ لَا يُقَالُ  
كَعْبُ الْأَخْبَارِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ كَعْبُ الْحَبْرِ ،  
وَقَدْ غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ . ( وَتَبِيعُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ أَبِي الْعَدْبِيسِ الْمُحَدِّثِ ) وَهُوَ

المَعْرُوفُ بِالْأَصْغَرِ ، سَمَاءُ أَبُو حَاتِمٍ هَكَذَا مَرَّةً ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : لَا يُسَمَّى ، وَيَرْوَى عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَدْبِيسِ <sup>(١)</sup> ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ع د ب س » وَهُنَاكَ لَمْ يُذَكَّرْ إِلَّا أَبُو الْعَدْبِيسِ الْأَكْبَرُ وَلَوْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَحْسَنَ . فَرَاغَهُ .

(والتَّبَاعِيَّةُ) ، هَكَذَا « بِيَاءِ يَنْ مَوْحِدَتَيْنِ » : (مُلُوكُ الْيَمَنِ) ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّبَاعِيَّةُ ، بِنَاءِ يَنْ فَوْقِيَّتَيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (الْوَاحِدُ) تَبَعَ ، (كُسُكِرَ) ، سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ مَقَامُهُ آخَرُ تَابِعًا لَهُ عَلَى مِثْلِ سِيرَتِهِ ، وَزَادُوا الْهَاءَ فِي التَّبَاعِيَّةِ لِإِرَادَةِ النَّسَبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَمُّهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبَعَ » <sup>(٢)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ تَبِعًا كَانَ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ مُؤْمِنًا ، وَأَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا كَافِرِينَ . وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهُ نُظِرَ إِلَى

(١) فِي التَّبَصِيرِ ١٩٥ : « أَبُو الْعَدْبِيسِ » أَمَا

مَادَّةُ (عَدْبِيس) فَفِيهَا كَمَا هُنَا .

(٢) سُورَةُ النِّحْلَانِ آيَةُ ٣٧ .

كِتَابٍ عَلَى قَبْرَيْنِ بِنَاحِيَةِ حِمِيرٍ : « هَذَا قَبْرُ رَضْوَى وَقَبْرُ حُبِّي ابْنَتَايَ تَبَعَ ، لَا تُشْرِكُكَانَ بِاللَّهِ شَيْئًا » . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَسْبُوا تَبِعًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ » وَقِيلَ : اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرِبٍ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّبَاعِيَّةُ فِي حِمِيرٍ ، كَالْأَكَاسِرَةِ فِي الْفُرْسِ ، وَالْقِيَاصِرَةِ فِي الرُّومِ ، وَ (لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : دَانَتْ <sup>(١)</sup> (لَهُ حِمِيرٌ وَحَضَرَمَوْتُ) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : « وَسَبَّأٌ » ، وَإِذَا لَمْ تَدِنْ لَهُ هَاتَانِ لَمْ يُسَمَّ تَبِعًا .

(وَدَارُ التَّبَاعِيَّةِ بِمَكَّةَ) مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي (وُلِدَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) التَّبَعَ ، (كُسُكِرَ : الظِّلُّ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ) ، وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي أَشَرْنَا إِلَيْهَا قَرِيبًا ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَمَا كَانَ أَضْنَعُ ، وَهَكَذَا رَوَى بَيْتُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(١) وَكَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : التَّبِعَ : (ضَرْبٌ  
مِنَ الْيَعَاسِيْبِ) أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا ،  
(ج : التَّبَايِيعُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،  
وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : تَبِعَتِ النَّخْلُ  
تُبْعَهَا ، أَيْ يَغْسُو بِهَا الْأَعْظَمُ ، تَشْبِيهَا  
بِأَوْلَئِكَ الْمُلُوكِ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ :  
وَالْجَمْعُ التَّبَايِعُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :  
(مَا أَذْرَى أَيْ تَبِعَ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ  
النَّاسِ) هُوَ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (أَحْمَدُ بْنُ)  
مُحَمَّدَ بْنِ (سَعِيدِ التَّبَعِيِّ : مُحَدِّثٌ) ،  
رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَعَنْهُ  
زَنْجَوِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ ، نَقَلَهُ الْخَافِظُ .  
(و) قَالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ  
لِلْكَلامِ ، (كُصِرَدَ) ، وَهُوَ (مَنْ  
يَتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ بَعْضًا) .

(وَتَبَوَّعُ الشَّمْسُ ، كَتَبَوَّرَ : رِيحٌ)  
يُقَالُ لَهَا : النُّكْبَاءُ (تَهَبُ) بِالْغَدَاةِ  
(مَعَ طُلُوعِهَا) مِنْ نَحْوِ الصُّبَا  
لَا نَشْ مَعَهَا (فَتَبَوَّرُ فِي مَهَابِ الرِّيحِ  
حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَبِ الصُّبَا)

(وَتَبِعَ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ :  
عَاشِقُهَا وَتَابِعُهَا) حَيْثُ ذَهَبَتْ .  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ تَبِعُ نِسَاءً ، وَهِيَ  
تَبِيعَتُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَبِعُ نِسَاءً ، أَيْ  
يَتَّبِعُهُنَّ ، وَحَدَّثَ نِسَاءً : يُحَادِثُهُنَّ ،  
وَزِيرُ نِسَاءً : يَزُورُهُنَّ ، وَخِلْبُ نِسَاءً :  
إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَقَرَةٌ تَبَعَى ،  
كَسَكْرَى) ، أَيْ (مُسْتَحْرِمَةٌ) .

(وَأَتَّبَعْتُهُمْ) مِثْلُ (تَبِعْتُهُمْ) ، وَذَلِكَ  
إِذَا كَانُوا سَبْقُوكَ فَلَحِظْتَهُمْ) ، نَقَلَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : أَتْبَعَهُ : إِذَا قَفَاهُ  
وَتَطَلَّبَهُ مُتَّبِعًا لَهُ ، (وَأَتَّبَعْتُهُمْ أَيْضًا  
غَيْرِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعْنَاهُمْ  
فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ﴾ (١) أَرَادَ أَتْبَعَهُمْ  
إِيَّاهُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيْ لَحِظْتُهُمْ  
أَوْ كَادَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ﴾ (٢) أَيْ لَحِظَهُ .

(١) سورة طه الآية ٧٨ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

وقال الفرّاء : يُقَالُ : تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ ، وَلَحِقَهُ وَالْحَقَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ <sup>(١)</sup> وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ <sup>(٢)</sup> وَ« فَاتَّبَعَ سَبَبًا » بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَمَعْنَاهَا تَبِعَ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرُوهَا بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقْرُوهَا بِقَطْعِ الْأَلِفِ ، أَيْ لَحِقَ وَأَدْرَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقِرَاءَةُ أَبِي عَمْرِو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (اتَّبِعِ الْفَرَسَ لِجَامِهَا ، أَوْ) اتَّبِعِ (النَّاقَةَ زِمَامِهَا ، أَوْ) اتَّبِعِ (الدَّلْوَ رِشَاءَهَا) كُلُّ ذَلِكَ (يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ بِاسْتِكْمَالِ الْمَعْرُوفِ) وَاسْتِمَامِهِ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ :

إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا خَطَّ مِزْرِي  
وَأَتَّبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا <sup>(٣)</sup>

وقال أبو عُبَيْدٍ : أَرَى مَعْنَى الْمَثَلِ

الْأَوَّلِ : إِنَّكَ قَدْ جُدْتَ بِالْفَرَسِ ، وَاللِّجَامُ أَيْسَرُ خَطْبًا ، فَاتِّمِ الْحَاجَةَ ، لِمَا أَنَّ الْفَرَسَ لَا غِنَى بِهِ عَنِ اللَّجَامِ . (قَالَ ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو) الضَّبِّيُّ ، وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْمُفْضَلُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمَثَلَ لِعَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالُوا : (لَمَّا أَغَارَ) ضِرَارُ (عَلَى حَيٍّ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ) الْكَلْبِيِّ فَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ وَسَارَ بِالْغَنَائِمِ وَالسَّبْيِ إِلَى أَرْضِ نَجْدٍ ، (وَلَمْ يَحْضُرْهُمْ عَمْرٍو) أَيْ لَمْ يَشْهَدْ غَارَةَ ضِرَارٍ عَلَيْهِمْ ، (فَحَضَرَ) ، أَيْ قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو أَغَارَ عَلَى الْحَيِّ فَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ (فَتَبِعَهُ) عَمْرٍو (فَلَحِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَرْضِهِ ، فَقَالَ عَمْرٍو) بْنُ ثَعْلَبَةَ لَضِرَارٍ : (رُدَّ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي . فَرَدَّهُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : رُدَّ عَلَى قِيَانِي ، فَرَدَّ) عَلَيْهِ (قَيْنَتَهُ الرَّائِعَةَ ، وَحَبَسَ ابْنَتَهَا سَلَمَى) بِنْتَ عَطِيَّةَ بْنِ وَائِلٍ . (فَقَالَ لَهُ حِينَئِذٍ : يَا أَبَا قَبِيصَةَ اتَّبِعِ) الْفَرَسَ لِجَامِهَا . وَكَانَ الْمُفْضَلُ يَذْكُرُ أَنَّ الْمَثَلَ لِعَمْرِو بْنِ

(١) سورة الحجر الآية ١٨ وفي سورة الصافات الآية ١٠

﴿ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ ثاقِبٌ

(٢) سورة الكهف الآية ٨٥ .

(٣) ديوانه ٤ والعياب .

(والإِتِّبَاعُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ :  
حَسَنُ بَسَنَ) ، وَقَبِيحُ شَقِيحُ ،  
وَشَيْطَانُ لَيْطَانُ ، وَنَحْوَهَا .

(وَالْتَتَبِعُ : التَّبَعُ) ، وَقَالَ  
اللِّيثُ : أَمَا التَّتَبِعُ ، فَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ فِي  
مُهْلَةٍ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفُلَانٌ  
يَتَّبِعُ مَسَاوِيَّ فُلَانٍ وَأَثَرَهُ ، وَيَتَّبِعُ  
مَذَاقَ الْأُمُورِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

(وَالِإِتِّبَاعُ وَالِإِتِّبَاعُ) ، الْأَخِيرُ  
عَلَى افْتِعَالٍ ، (كَالتَّبَعِ) ، يُقَالُ :  
أَتَّبَعُهُ ، أَيْ حَذَا حَذْوَهُ . وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : اتَّبَعْتُهُمْ مِثْلُ افْتَعَلْتُ ، إِذَا  
مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ ، وَتَبِعْتُهُمْ تَبَعًا  
مِثْلَهُ . وَيُقَالُ : مَا زِلْتُ أَتَّبِعُهُمْ  
حَتَّى أَتَّبِعْتُهُمْ ، أَيْ حَتَّى  
أَذْرَكْتُهُمْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَتَّبَعَ أَحْسَنُ  
مَنْ أَتَّبَعَ ، لِأَنَّ الْإِتِّبَاعَ أَنْ يَسِيرَ  
الرَّجُلُ وَأَنْتَ تَسِيرُ وَرَاءَهُ ، فَإِذَا قُلْتَ :  
أَتَّبَعْتُهُ فَكَأَنَّكَ قَفَوْتَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
تَبِعْتُ فُلَانًا ، وَاتَّبَعْتُهُ ، وَأَتَّبَعْتُهُ سَوَاءً .

وَأَتَّبَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا تَبِعَهُ ،  
يُرِيدُ بِهِ شَرًّا ، كَمَا أَتَّبَعَ [ الشَّيْطَانُ

ثُعْلَبَةَ الْكَلْبِيِّ ، أَخَى عَدِيِّ بْنِ  
جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ  
عَمْرِو الضَّبِّيُّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، فَسَبَى يَوْمَئِذٍ  
سَلَمَى بِنْتَ وَائِلٍ ، وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ  
أُمَةً لِعَمْرِو بْنِ ثُعْلَبَةَ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّعْمَانِ  
ابْنِ الْمُنْذِرِ ، فَمَضَى بِهَا ضِرَارٌ مَعَ  
مَا غَنِمَ ، فَأَذْرَكَهُمْ عَمْرُو بْنُ ثُعْلَبَةَ ،  
وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ وَقَالَ : أَنْشِدَكَ  
الْإِخَاءَ وَالْمَوَدَّةَ إِلَّا رَدَدْتَ عَلَى أَهْلِي .  
فَجَعَلَ يَرُدُّ شَيْئًا شَيْئًا ، حَتَّى بَقِيَتْ  
سَلَمَى ، وَكَانَتْ قَدْ أَعْجَبَتْ ضِرَارًا ،  
فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهَا ، فَقَالَ عَمْرُو :  
يَا ضِرَارُ ، أَتَبِيعُ الْفَرَسَ لِجَامِهَا ،  
فَارْسَلَهَا مَثَلًا .

(وَشَاةٌ مُتَّبِعٌ ، وَبَقَرَةٌ مُتَّبِعٌ ،  
وَجَارِيَةٌ مُتَّبِعٌ ، كَمُخْسِنٍ) فِي الْكُلِّ  
( : يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا ) ، وَيُقَالُ : بَقَرَةٌ  
مُتَّبِعٌ : ذَاتُ تَبِيعٍ ، وَحَكِي ابْنُ  
بَرٍّ فِيهَا : مُتَّبِعَةٌ أَيْضًا ، وَخَادِمٌ  
مُتَّبِعٌ : يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا حَيْثُمَا أَقْبَلَتْ  
وَأَذْبَرَتْ ، وَعَمَّ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ ، فَقَالَ :  
الْمُتَّبِعُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادٌ .



الذي انسلخ من آيات الله، فكان من الغاوين، وكما أتبع<sup>(١)</sup> فرعون موسى.

ووضع القطاميّ الاتباع موضع التتبع مجازاً، فقال:

وخير الأمر ما استقبلت منه  
وليس بأن تتبعه اتباعاً<sup>(٢)</sup>

قال سيبويه: تتبعه اتباعاً لأن تتبع في معنى اتبعت.

(والتباع، بالكسر: الولاء)، وقد تابعه على كذا، قال القطامي:

فهم يتبينون سنا سيوف  
شهراناً أياماً تباعاً<sup>(٣)</sup>

(و) قول أبي وقيد الحارث بن عوف الليثي رضي الله عنه: «تابعنا الأغمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا» أي مارسناها وأحكمنا معرفتها، من قولهم: (تابع الباري القوس): إذا أحكم برئها، وأعطى كل عضو منها

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) الديوان ٤٠ واللسان والصحاح والعياب.

(٣) ديوانه ٣٩ والعياب.

(حقه)، قال أبو كبير الهذلي يصف قوساً:

وعراضة السيتين توبع برئها  
تاوى طوائفها بعجس عبهر<sup>(١)</sup>

وقال السكري: توبع برئها، أي جعل بعضه يتبع بعضاً.

قال الصاغاني: ومنه أيضاً الحديث: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

وقال كراع: قول أبي وقيد المذكور من قولهم: تابع فلان عمله وكلامه، إذا أتقنه وأحكمه.

(و) يقال: تابع (المرعى الإبل)، وعبارة اللسان المرتع المال، إذا أنعم تسمينها وأتقنه، وهو مجاز: قال أبو وجزة السعدي:

حرف مليكية كالفحل تابعها  
في خضب عامين لإفراق وتهجيل<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ والعياب، ومادة (عبهر).

(٢) اللسان والأساس.

(وَكُلُّ مُحْكَمٍ مُبَالِغٍ فِي الْإِحْكَامِ  
(مُتَابِعٌ) (١) .

(وَتَتَابَعَ : تَوَالَى) ، قَالَ اللَّيْثُ :  
تَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْطَارُ وَالْأُمُورُ ، إِذَا  
جَاءَ وَاحِدٌ خَلْفَ وَاحِدٍ عَلَى أَثَرِهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « تَتَابَعَتْ عَلَيَّ قُرَيْشٌ  
سِنُو جَذْبٍ » . وَقَالَ النَّايِغَةُ الدُّبَيَّانِيُّ :

أَخَذَ الْعَذَارَى عِقْدَهُ فَنَظَّمَنَّهُ  
مِنْ لَوْلُو مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدٍ (٢)  
وَمِنْهُ : صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ مُتَتَابِعٌ  
الْخَلْقِ) ، أَيْ (مُسْتَوِيهِ) ، زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَتَابِعُهَا .  
وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَرَى طَرَفَيْهِ يَغْسِلَانِ كِلَاهُمَا  
كَمَا اهْتَزَّ عُودُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ (٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « مُتَتَابِعٌ » وَمَاهَنَا

عِبَارَةٌ نَسَخَتْهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِبَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤١ وَالْعِبَابُ وَهَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْعِبَابِ

« عَقْدُهُ » ، وَفِي الدِّيَوَانِ « عَقْدُهَا » .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٤ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَفِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ « الْمُتَتَابِعُ » وَهُوَ إِصْلَاحُ جَرَى مِنْ

شَارَحِي الدِّيَوَانِ فِي دَارِ الْكُتُبِ ، مَعَ أَنَّ خَطْوَةَ الدِّيَوَانِ

تَضَقُّقٌ مَعَ مَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ وَالْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُتَتَابِعٌ  
الْعِلْمِ) ، إِذَا كَانَ (يُشَابِهُهُ عِلْمُهُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا) لَا تَفَاوُتَ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (غُضُنٌ مُتَتَابِعٌ) ،  
إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا (لَا أَبْنِ فِيهِ) .

(وَتَتَبَعَهُ : تَطَلَّبَهُ) فِي مُهَلَّةٍ شَيْئًا بَعْدَ  
شَيْءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ : « فَعَلِقْتُ أَتَتَبَعُهُ مِنْ  
اللَّخَافِ وَالْعُسْبِ » ، أَيْ يَتَطَلَّبُهُ . وَلَمْ  
يَقْتَصِرْ عَلَى مَا حَفِظَ هُوَ وَغَيْرُهُ  
اِحْتِيَاطًا ، لئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ حَرْفٌ لِسُوءِ  
حِفْظِ حَافِظِهِ ، أَوْ يَتَبَدَّلَ حَرْفٌ بِغَيْرِهِ ،  
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ أَضْبَطُ مِنْ  
صُلُورِ الرِّجَالِ ، وَأُخْرَى [أَلَا] (١) يَسْقُطُ  
مِنْهُ شَيْءٌ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبُوعًا : سِرْتُ فِي أَثَرِهِ .  
و « تَابِعٌ » (٢) بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَلَى

(١) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْمَعْنَى

(٢) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :

تَابِعْ بَيْنَنَا ... الخ .

الْخَيْرَاتِ « أَيْ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ .

وَاتَّبَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ لَهُ تَابِعاً .

وَأَسْتَتَبَعُهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبَعَهُ .

وَالْتَّابِعُ : التَّالِي ، وَالْجَمْعُ تَبِيعٌ ، وَتُبَاعٌ ، كَسُكَّرٍ وَرُمَانٍ .

وَاتَّبَعَ الْقُرْآنَ : اتَّخَذَهُ بِهْ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ .

وَالْتَّابِعُ : الْخَادِمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ » (١) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُمْ أَتْبَاعُ الزَّوْجِ مِمَّنْ يَخْدُمُهُ ، مِثْلُ الشَّيْخِ الْفَارِسِيِّ ، وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ .

وَالْتَّبِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَادِمُ أَيْضاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : « كُنْتُ تَبِيعاً لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ » .

وَتَبِعُ كُلُّ شَيْءٍ ، مُحَرَّكََةً : مَا كَانَ عَلَى آخِرِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّبِيعُ : مَا تَبِيعَ أَثَرُ شَيْءٍ .

وَالْمُتَابَعَةُ : التَّبَاعُ . وَتَابَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَسْعَدَهُ عَلَيْهِ .

وَالْتَّبِعَ ، بِالْكَسْرِ : تَبِيعَ الْبَقَرَ ، وَالْجَمْعُ أَتْبَاعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ تَبِيعُ نِسَاءً ، كَسُكَّرٍ ، إِذَا جَدَّ فِي طَلَبِهِنَّ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي كِتَابِيهِ « الْمُنَجِّدُ » (١) وَالْمُجَرَّدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ تَبِيعُ ضِلَّةً ، بِالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ يَتَّبِعُ (٢) النِّسَاءَ ، وَتَبِيعُ ضِلَّةً ، عَلَى النَّعْتِ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ تَبِيعُ ضِلَّةٍ مُضَافٌ .

وَيُقَالُ : أَتَّبِعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَيْ أَجِيلَ لَهُ عَلَيْهِ .

وَأَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ : أَحَالَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « الظُّلُمُ لِي الْوَاجِدُ ، وَإِذَا أَتَّبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ » مَعْنَاهُ : إِذَا أَجِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ [ قَادِر ] (٣) فَلْيَحْتَسِلْ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمُنَجِّدُ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَتَّبِعُ » .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

مِنَ الْحَوَالَةِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْخَطَّابِيُّ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ  
يُرْوُونَهُ «بِالتَّشْدِيدِ» (١) .

وَالْمُتَابَعَةُ : الْمُطَابَقَةُ .

وَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ فِي الْآيَةِ (٢)  
هُوَ الْمُطَابَقَةُ بِالذِّبَةِ ، أَيْ لِصَاحِبِ  
الدَّم .

وَالْتَّبَعُ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّبَرَانِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْتَّبَعُ ، كَسَكَّرٍ : ضَرَبُ مِنَ الطَّيْرِ  
وَيُقَالُ : هُوَ يُتَابَعُ الْحَدِيثَ ، إِذَا  
كَانَ يَسْرُدُهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِذَا  
كَانَ يُحْسِنُ سِيَاقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٣١/١ وَاللَّسَانُ : قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ . أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُرْوُونَهُ :  
اتَّبَعَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَوَابِهِ بِسُكُونِ التَّاءِ  
بِوزْنِ أَكْرِمَ ، وَلَيْسَ هَذَا أَمْرًا عَلَى  
الْوَجُوبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الرَّفْعِ  
وَالْأَدَبِ وَالِإِبَاحَةِ .

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ  
أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ) سُورَةُ  
الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٧٨ .

وَتَتَابَعَتِ الْإِبِلُ ، أَيْ سَمِنَتْ  
وَحَسُنَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَتَابَعَ الْفَرَسُ : جَرَى جَرِيًّا  
مُسْتَوِيًّا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَّبَاعِيُّونَ (١) ، بِالْكَسْرِ ، جَمَاعَةٌ  
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ حَدَّثُوا مِنْهُمْ مُظَفَّرُ الدِّينِ  
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ السُّحُولِيُّ ، حَدَّثَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ أَبِي الضَّيْفِ الْيَمَنِيِّ وَغَيْرِهِ ،  
وَعَنْهُ وَلَدُهُ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو ،  
وَقَدْ وَقَعَ لَنَا الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ  
مُسْلَسَلًا بِأَهْلِ الْيَمَنِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَخِيهِ  
مُحَدَّثِ الْيَمَنِ الْجَمَالِ مُحَمَّدَ بْنَ  
عِيسَى بْنِ مُطَيْرٍ الْحَكَمِيِّ .

وَكَشْدَادٍ لَقَبُ أَبِي الْأَمْدَادِ عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْمُرَاكِبِيُّ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ ،  
أَخَذَ عَنِ الْجَزُولِيِّ صَاحِبِ الدَّلَائِلِ .  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي «حَرَر» .

(١) جملة «التباعيون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا  
وكشداد لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق» .  
تكررت في مطبوع التاج قبل هذا النص ، فحفظناها .

[ ت ر ع ] \*

(الْثُرْعَةُ، بِالضَّمِّ : الْبَابُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : يُقَالُ :  
فَتَحَ ثُرْعَةَ الدَّارِ ، أَيْ بَابَهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ : «إِنَّ مِنْبَرِي  
هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرْعِ الْجَنَّةِ» .  
كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
(ج) : ثُرْعٌ ، (كَصْرَدٍ) ، هَكَذَا  
فَسَّرَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَهُوَ  
الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ . وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : وَهُوَ الْوَجْهُ .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً حَدِيثُهُ  
الْآخَرُ : «إِنَّ قَدَمِي عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ  
ثُرْعِ الْحَوْضِ» .

وَقَوْلُهُ : (وَالْوَجْهُ) ، جَعَلَهُ مِنْ مَعَانِي  
الْثُرْعَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ  
قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ حِينَ فُسِّرَ الْحَدِيثُ  
وَذَكَرَ تَفْسِيرَ رَاوِي الْحَدِيثِ ، فَقَالَ :  
وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَنَا ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ  
مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الثُّرْعَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
يُشِيرُ إِلَى تَرْجِيحِ مَا فُسِّرَهُ الرَّاوِي .  
فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ثُرْعَةُ الْحَوْضِ :  
(مَفْتَحُ الْمَاءِ) إِلَيْهِ ، وَهِيَ الْفُرْضَةُ  
(حَيْثُ يَسْتَقِي النَّاسُ) ، وَيُقَالُ :  
الْثُرْعَةُ فِي الْحَدِيثِ : (الدَّرَجَةُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الثُّرْعَةُ : (الرَّوْضَةُ فِي مَكَانٍ  
مُرْتَفِعٍ) خَاصَّةً ، فَإِنْ كَانَتْ فِي  
مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ فَهِيَ رَوْضَةٌ ،  
وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الثَّرْعِ ، وَهُوَ الْإِسْرَاعُ  
وَالنَّزْوُ إِلَى الشَّرِّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ  
لِلْأَكْمَةِ الْمُرتَفِعَةِ : نَازِيَةٌ . وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ : هُوَ مَا خُودٌ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُتْرَعِ ،  
قَالَ : وَلَا يُعْجِبُنِي .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثُّرْعَةُ : مَقَامُ  
الشَّارِبَةِ عَلَى الْحَوْضِ ، كَذَا نَصُّ  
الْعُبَابِ ، وَنَصُّ اللِّسَانِ : مِنَ الْحَوْضِ .

(و) يُقَالُ : (الْمِرْقَاةُ مِنَ الْمِنْبَرِ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
أَيْضاً . وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ عَمِلَ بِمَا  
أَخْطُبُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ :  
مَعْنَاهُ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالذِّكْرَ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَكَأَنَّهُ

قِطْعَةً مِنْهَا، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ  
الْآخَرُ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي عَلَى  
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ» .

(و) التُّرْعَةُ : (فُوَهَةُ الْجَدَاوِلِ) ،  
وَعِبَارَةُ الصَّاحِحِ : «والتُّرْعَةُ أَيْضاً  
أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ» . حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ وَالتُّرْعُ : جَمْعُ  
تُرْعَةٍ : أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ ، وَكَانَ  
الْمُصَنِّفُ تَنْبَهَ لِذَلِكَ فَلَمْ يَتَّبِعِ  
الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ .

(و) تُرْعَةٌ : (ة ، بِالشَّامِ) ، نَقَلَهُ  
الْبَكْرِيُّ وَالصَّاغَانِي . (و) تُرْعَةٌ  
عَامِرٌ ( : ة ، بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى يُجْلَبُ  
مِنْهَا الصَّيْرُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

(و) التُّرْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْإِسْرَاعُ إِلَى  
الشَّرِّ ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ : إِلَى  
الشَّرِّ ، بِالرَّاءِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَفِي  
بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَاتِ ، إِلَى الشَّيْءِ ،  
بِالْهَمْزَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضاً ،  
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّفِقِ :  
«فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا تَرَعَنِي»

أَيَّ مَا أَسْرَعَ إِلَيَّ فِي النَّهْرِ .  
(و) التُّرْعُ ، أَيْضاً (الامْتِلَاءُ) :  
قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي مُلِثَتْ  
مِنْ سَمِينَاتِ الذَّرَا فِيهَا تَرَعٌ<sup>(١)</sup>

تَقُولُ : (تَرِعَ) الشَّيْءُ ، (كَفَرِحَ ،  
فَهُوَ تَرِعٌ) ، وَهُوَ إِذَا امْتَلَأَ جِدًّا ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
هُوَ تَرِعٌ عَتِلٌ : وَقَدْ تَرِعَ تَرَعًا ، وَعَتِلَ  
عَتَلًا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْهُمْ  
يَقُولُونَ : تَرِعَ الْإِنَاءُ ، وَلَكِنَّهُمْ  
يَقُولُونَ : تَرِعَ (فُلَانٌ) تَرَعًا ، إِذَا  
(اِقْتَحَمَ الْأُمُورَ مَرَحًا وَنَشَاطًا) . وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاعِي :

الْبَاغِيَّ الْحَرْبَ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا  
حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيًا بَرَدًا<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الصَّاغَانِي : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي  
شِعْرِهِ .

(١) المفضلة ٤٠ والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب وفيه « جاحياً برداً » .

(فهو ترع) ، هَكَذَا فِي التَّسْخِرِ ،  
وَصَوَابُهُ فَهُوَ تَرَعٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ  
وَاللَّسَانِ .

(وَتَرَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، كَمَنَعَهُ : ثَنَاهُ)  
وَصَرَفَهُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَعَزَاهُ  
الصَّاعَانِي لَابْنِ عَبَّادٍ .

(وَتَرَعُ عُوْزٌ : عَ ، بِحَرَّانَ ، وَالنَّسْبَةُ)  
إِلَيْهَا : (تَرَعُوْزِيٌّ ، تَخْفِيفًا) ، وَفِي  
الْعُبَابِ : تَرَعَزِيٌّ ، وَقَدْ أَشَارَ  
الْمُصَنِّفُ لِذَلِكَ فِي «تَرَعَزٍ» .

(وَحَوْضٌ تَرَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ :  
مُتَدَلِيٌّ) ، وَكَذَلِكَ كُوزٌ تَرَعٌ ،  
كِلَاهُمَا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، (وَالْقِيَاسُ)  
تَرَعٌ ، (كَكَتِفٍ) .

(و) يُقَالُ : حَجَبَهُ التَّرَاعُ ،  
(كَشَدَّادُ) ، أَيْ (الْبَسَابُ) ، عَنْ  
ثَعْلَبٍ . قَالَ هَذَبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ  
أَزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلِي مُضَبَّبٌ<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْعُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ١/٢٥٤ .

«إِذَا شُدَّتْ» . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي  
شِعْرِهِ «يُخَيِّرُنِي حَدَادُهُ» .

(و) التَّرَاعُ (مَنْ السَّيْلُ : مَالِي  
الْوَادِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(كَالْأَتْرَعِ) : يُقَالُ : سَيْلٌ تَرَاعٌ  
وَأَتْرَعٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* فافتَرَشُوا الْأَرْضَ بِسَيْلٍ أَتْرَعًا<sup>(١)</sup> \*

وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ وَالْمُجَمَّلِ لَابْنِ  
فَارِسٍ وَالْمَقَابِيسِ أَيْضًا :

\* فافتَرَشَ الْأَرْضَ بِسَيْرٍ أَتْرَعًا<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَفِيهِ غَلْطَانٌ ، أَحَدُهُمَا  
تَوْحِيدٌ افْتَرَشَ ، وَالثَّانِي قَوْلُهُ :  
بَسِيرٍ .

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ لِلْعَجَاجِ ،  
وَصَوَّبَ ابْنُ بَرِّي أَنَّهُ لِرُوْبَةٍ : قَالَ :  
وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ بِسَيْلٍ «بِاللَّامِ»  
وَبَعْدَهُ :

\* يَمَلَأُ أَجْوَافَ الْبِلَادِ الْمَهْيَعَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه : ٩٢ واللسان والصحاح والتكملة والعباب .

(٢) الصحاح والمقاييس ١/٢٤٥ والعباب .

(٣) ديوانه : ٩٢ واللسان .

قَالَ وَأَتَرَعُ : فِعْلٌ مَاضٍ ، قَالَ  
وَوَصَفَ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنَّهُمْ افْتَرَشُوا  
الْأَرْضَ بَعْدَ كَالسَّيْلِ كَثْرَةً ، وَمِنْهُ :  
سَيْلٌ أَتَرَعُ وَتَرَاعُ ، أَيْ يَمْلَأُ الْوَادِي .

(و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِلَابِيِّينَ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : ( رَجُلٌ <sup>(١)</sup> ذُو مَتَرَعَةٍ ) : إِذَا  
كَانَ ( لَا يَغْضَبُ وَلَا يَعْجَلُ ) . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا ضِدُّ التَّرَعِ . قَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَرُدْ  
عَلَيْهِ ، وَسُكُوتُهُ [عَنِ الزِّيَادَةِ] <sup>(٢)</sup> عَلَى  
مَا قَالَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ مِنَ  
الْأَضْدَادِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَضْجِيفُ  
الْمَنْزَعَةِ ، بِالنُّونِ وَالزَّايِ .

(وَأَتَرَعُهُ : مَلَأَهُ) قَالَ رُوبَةُ :

شَبِيهُ يَمُ بَيْنَ عَجْرَتَيْنِ مَعَا  
صَكَّةَ عُمِي زَاخِرًا قَدْ أَتَرَعَا <sup>(٣)</sup>

(وَتَرَعَ الْبَابَ تَتْرِعًا : أَغْلَقَهُ) ،  
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ

سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ فِي مُصْحَفِ  
أَبِي بِنِ كَعْبٍ «وَتَرَعَتِ الْأَبْوَابُ» <sup>(١)</sup>  
قَالَ : هُوَ فِي مَعْنَى غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ .

قُلْتُ : وَهِيَ أَيْضًا قِرَاءَةُ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِرَاءَةُ أَبِي صَالِحٍ ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَتَتَرَعُ بِهِ إِلَى الشَّرِّ : نَزَعُ) <sup>(٢)</sup> ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي  
الصَّحَاحِ : وَتَتَرَعُ إِلَيْهِ بِالشَّرِّ ، أَيْ  
تَسْرَعُ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ،  
وَأَنشَدَ فِي الْأَخِيرِ لِرُوبَةَ :

إِنَّا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَتَرَعَا  
وَأَجْمَعَتُ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا  
حَرْبٌ تَضُمُ الْخَاذِلِينَ الشُّسْعَا <sup>(٣)</sup>

(وَأَتَرَعُ) الْإِنَاءُ ، (كَافَتَعَلَ :  
امْتَلَأَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ :

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَوْضٌ مُتَرَعٌ : مَمْلُوءٌ ، وَجَفَنَةٌ مُتَرَعَةٌ .

(١) سورة يوسف الآية ٢٣ . وقراءة الجمهور  
«وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابُ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «تَسْرَعُ» .

(٣) ديوانه : ٩١ والعباب .

(١) الذي في العباب : فلان ذو مترعة .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) العباب وفيه «صكة غسر» والأول في ديوانه / ٨٩  
والثاني في زيادته / ١٧٨ .



وَأَتَرَعَ الْإِنَاءُ وَتَرَعَ ، وَأَنْكَرَ اللَّيْثُ  
الْأَخِيرَ ، وَجَوَّزَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ  
وَسَحَابٌ تَرَعٌ : كَثِيرُ الْمَطَرِ .  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَأَنَّمَا طَرَقَتْ لَيْلَى مُعْهَدَةً  
مِنَ الرِّيَاضِ وَلَاهَا عَارِضٌ تَرَعٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْتَرَعُ : هُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلْغَضَبِ ،  
السَّرِيعُ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

الْخَزْرَجِيُّ الْهَجَانُ الْفَرْعُ لَا تَرَعُ  
ضَيْقُ الْمَجْمُ وَلَا جَافٍ وَلَا تَفِيلُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى : « وَلَا جَبِيلُ » .

وَالْتَرَعُ : السَّفِيهُ . وَالتَّرْعَةُ مِنْ  
النِّسَاءِ : الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ .

وَالْمُتَرَعُّ : الشَّرِيرُ الْمُسَارِعُ إِلَى  
مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ .

وَالْتَّرْعَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرُّوْضَةِ ،  
كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ ،  
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ بِمِصْرَ ، وَإِلَيْهَا  
يُنْسَبُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) السان .

(٢) السان .

سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْفَتْاحِ بْنِ  
سَعْدِ التَّرْعِيِّ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ  
الْبَالِسِيِّ ، وَأَذْرَكَ الشَّهَابُ أَحْمَدَ بْنَ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدِّمِيَّاطِيَّ ، وَقَدْ  
اجْتَمَعَتْ بِهِ .

وَالْتَّرَعَةُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ كُنُبْتُ مَعَ  
الْبَقْلِ وَتَبَسُّ مَعَهُ ، وَهِيَ أَحَبُّ  
الشَّجَرِ إِلَى الْحَيِيرِ .

وَسَيَرُ أَنْرَعُ : شَدِيدٌ . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ  
رُوبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ  
الصَّوَابَ « سَيْلٌ » بِاللَّامِ .

وَالْتَّرِيَاعُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ : هُوَ تَرِيَاعٌ ، بِالْمُوحَدَةِ<sup>(١)</sup> ،

(١) وكذا في معجم البلدان (ترباع) وأورد عليه شاهداً  
جاء في ديوان جرير، ثم ذكره ياقوت في ترتيب التاء  
والراء والياء المشاة من تحت (ترباع) وقال : قرأت  
بخط أحمد بن أحمد (يعرف بأخي الشافعي) في شعر جرير  
روايه السكري : والترباع ماء لبي يربوع قال جرير :  
خبر عن الحى بالترباع غيـره  
ضرب الأهاضيب والنأجة العصف  
وفي مادة (ترباع) وأشد الفراء ، قال : أنشدني أبو ثروان :  
ألم على الربيع بالترباع غيـره  
ضرب الأهاضيب والنأجة العصف  
وهو في كتاب ابن القطاع «ترناع» بالنون ذكره في الفاظ  
محسوة جاءت على تفعال بكسر اوله .

ولم يَتَعَرَّضْ لَهُ فِي الْعُبَابِ .

وَأَمُّ تُرَيْعَةَ ، مُصَغَّرًا : اسْمُ فَرَسٍ نَجِيبٍ .

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : عُشْبٌ تَرَعٌ ، كَكَتِفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا .  
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي فِي تَرْكِيبِ « وَرَع » .

[ ت س ع ] \*

(تِسْعَةُ رِجَالٍ) ، فِي الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ ،  
(وَتِسْعُ نِسْوَةٍ) ، فِي الْعَدَدِ الْمُنَوَّنَةِ ،  
مَعْرُوفٌ . (وَقَوْلُهُ تَعَالَى) : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى (تِسْعَ آيَاتٍ) بَيِّنَاتٍ﴾ (١)  
(هِيَ) : أَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ،  
وَأَخْرَاجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيَضَاءَ  
وَالْعَصَا ، وَالطُّوفَانُ ، وَالْجَرَادُ ،  
وَالْقُمَّلُ ، وَالضَّفَادِعُ ، وَالِدَّمَ ،  
وَانْفِلَاقُ الْبَحْرِ . وَقَدْ جَمَعَ ذَلِكَ  
الْمُصَنِّفُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :

(عَصَا ، سَنَةٌ ، بَحْرٌ ، جَرَادٌ ، وَقُمَّلٌ  
دَمٌ ، وَيَدٌ ، بَعْدَ الضَّفَادِعِ ، طُوفَانٌ)

(١) سورة الاسراء الآية ١٠١ .

وَقَدْ ضَمَّنْتُهُ بَيْتٍ آخَرَ ، فَقُلْتُ :

آيَاتُ مُوسَى الْكَلِيمِ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا  
بَيْتٌ فَرِيدٌ لَهُ فِي السَّبْكِ عُنْوَانُ  
عَصَا سَنَةٍ .. إِلَى آخِرِهِ .

أَمَّا الْعَصَا فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ (١)  
وَأَمَّا السَّنَةُ فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ (٢) ، وَهُوَ  
الْجَذْبُ حَتَّى ذَهَبَتْ ثِمَارُهُمْ وَذَهَبَ مِنْ  
أَهْلِ الْبَوَادِي مَوَاشِيهِمْ ، وَكَذَا بَقِيَّةُ  
الْآيَاتِ ، وَكُلُّهَا مَذْكُورَةٌ فِي  
الْقُرْآنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ نَظَمَهَا  
الْبَدْرُ بْنُ جَمَاعَةَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

آيَاتُ مُوسَى الْكَلِيمِ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا  
بَيْتٌ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْبَيْتِ مَسْطُورٌ

عَصَا يَدٌ وَجَرَادٌ قُمَّلٌ وَدَمٌ  
ضَفَادِعُ حَجَرٌ وَبَحْرٌ وَطُوفَانٌ

وَقَالَ : وَبَيْنَهُ (٣) مَعَ بَيْتِ الْمُصَنِّفِ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٠ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَقَوْلُهُ وَبَيْنَهُ الْخ :

هَكَذَا فِي النُّسخ . وَالْأَوَّلَى : وَفِيهِ مَعَ .

اتَّفَاقٌ وَاخْتِلَافٌ، وَجَعَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ  
إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً، : فزاد الطُّمَسَةُ،  
والتَّقْصَانُ فِي مَزَارِعِهِمْ، وَعِبَارَتُهُه :  
لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ : كَانَتْ الْآيَاتُ  
إِحْدَى عَشْرَةَ : ثِنْتَانِ مِنْهَا الْيَدُ  
وَالْعَصَا، وَالتَّسْعُ : الْفَلَقُ،  
وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ،  
وَالضَّفَادِعُ، وَالِدَّمَ، وَالطُّمَسُ،  
وَالْجَذْبُ فِي بَوَادِيهِمْ، وَالتَّقْصُ مِنْ  
مَزَارِعِهِمْ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
الْجَوَابَ . وَقَوْلُهُ فِي النُّظْمِ :  
حَجَرٌ<sup>(١)</sup>، يُرِيدُ بِهِ انْفِجَارُهُ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً .

قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ أَطْلَقَ  
فِي التَّسْعِ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ بِالْكَسْرِ،  
فَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى ضَبْطِهَا، وَفِي سُورَةِ  
صَ ﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ﴾ بَفَتْحِ<sup>(٢)</sup> التَّاءِ،  
وَكَانَهُمْ لَمَّا جَاوَرَ التَّسْعُ الثَّمَانُ وَالْعَشْرُ  
قَصَدُوا مُنَاسَبَتَهُ لِمَا فَوْقَهُ وَلِمَا تَحْتَهُ  
فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَحَجَرٌ» .

(٢) سُورَةُ صَ / الْآيَةُ ٢٣، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ :  
بِكَسْرِ التَّاءِ، وَأَمَّا فَتْحُ التَّاءِ فَقِرَاءَةُ الْحَسَنِ،  
وَقَدْ وَجَّهَهَا ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ ٢٣١/٢ .

(وَالْتَّسْعُ أَيْضاً)، أَيْ بِالْكَسْرِ :  
(ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ)، وَهُوَ أَنْ  
تَرِدَ إِلَى تِسْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ .

(و) التَّسْعُ، (بِالضَّمِّ : جُزْءٌ مِنْ  
تِسْعَةٍ، كَالْتَّسْيِعِ)، كَأَمِيرٍ، يَطْرُدُ  
فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ .  
قَالَ شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ : التَّسْيِعِ إِلَّا  
لَأَبِي زَيْدٍ . قُلْتُ : إِلَّا الثَّلَاثِ،  
فَإِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ كَمَا نَقَلَهُ الشَّرَفُ  
الدِّمِيَّاطِيُّ فِي الْمُعْجَمِ، عَنْ ابْنِ  
الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ : فَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ أَخْطَأَ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ثَلَاثَ» .

(و) التَّسْعُ، (كَضَرَدٍ : اللَّيْلَةُ  
السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ)  
وَهِيَ بَعْدَ النُّفْلِ، لِأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا  
هِيَ التَّاسِعَةُ، وَقِيلَ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ  
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ فِي  
لَيَالِي الشَّهْرِ : ثَلَاثُ غُرَرٍ،  
وَبَعْدَهَا ثَلَاثُ نُفُلٍ،  
وَبَعْدَهَا ثَلَاثُ تَسْعٍ، سُمِّيْنَ تَسْعًا  
لِأَنَّ آخِرَتَهُنَّ اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ، كَمَا

قِيلَ لِثَلَاثَ بَعْدَهَا: ثَلَاثُ عَشَرَ ،  
لأنَّ بَادِئَتَهَا اللَّيْلَةُ الْعَاشِرَةُ .

(والتاسوعاء) : اليَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ  
الْمُحَرَّمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : (قِيلَ  
يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، مُؤَلَّدٌ) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ :  
وَأَظْنُهُ مُؤَلَّدًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ يَوْمُ  
عَاشُورَاءَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «لَيْسَ بَقِيَّتُ  
إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» يَعْنِي يَوْمَ  
عَاشُورَاءَ ، كَأَنَّهُ تَأَوَّلَ فِيهِ عِشْرَ الْوَرْدِ ،  
أَنَّهَا تِسْعَةُ أَيَّامٍ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :  
وَرَدَّتْ الْمَاءُ عِشْرًا ، يَعْنُونَ يَوْمَ التَّاسِعِ ،  
وَمِنْ هَاهُنَا قَالُوا : عِشْرِينَ ، وَلَمْ يَقُولُوا /  
عِشْرِينَ ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا ثَمَانِيَةَ  
عِشْرَ يَوْمًا عِشْرِينَ ، وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ  
عِشْرَ وَالْمُكْمَلُ عِشْرِينَ طَائِفَةٌ مِنَ  
الْوَرْدِ الثَّالِثِ ، فَجَمَعُوهُ بِذَلِكَ (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : لَا أَحْسِبُهُمْ سَمَوْا  
عَاشُورَاءَ تَاسُوعَاءَ إِلَّا عَلَى الْأَظْمَاءِ نَحْوُ

العِشْرَ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَشْرَبُ فِي الْيَوْمِ  
التَّاسِعِ ، وَكَذَلِكَ الْخِمْسُ تَشْرَبُ فِي  
الْيَوْمِ الرَّابِعِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَرَاهَةً لِمُوَافَقَةِ الْيَهُودِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا  
يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ الْعَاشِرُ ، فَأَرَادَ  
أَنْ يُخَالِفَهُمْ وَيَصُومَ التَّاسِعَ ، قَالَ :  
وظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ  
مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّحَ الصَّابِغَانِيُّ هَذَا  
الْقَوْلَ . وَالْمُرَادُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ يَعْنِي  
حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورَ ، أَنَّهُ قَالَ  
حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، قَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظَّمُهُ الْيَهُودُ  
وَالنَّصَارَى ، فَقَالَ : فَإِذَا كَانَ الْعَامُ  
الْقَابِلُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ ، وَفِي  
رِوَايَةٍ : «إِنْ بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ  
لِأَصُومَنَّ تَاسُوعَاءَ» أَيُ فَكَيْفَ يَعُدُّ  
بِصَوْمِ يَوْمٍ قَدْ كَانَ يَصُومُهُ . فَتَأَمَّلْ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ : إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ  
فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْمُؤَلَّدَ هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي

(١-١) هَذَا مَا فِي الْعِبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَلَمْ يَقُولُوا  
عِشْرِينَ لِأَنَّهُمَا عِشْرَانِ وَبَعْضُ الثَّالِثِ  
فَجُمِعَ فَقِيلَ : عِشْرِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي .

تِسْعَةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) أَيْضاً :  
(وَرَدَتْ إِبِلُهُمْ تِسْعاً)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً، أَيْ وَرَدَتْ لِتِسْعَةِ  
أَيَّامٍ وَثَمَانِي لَيَالٍ، فَهْمٌ مُتَسِعُونَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : تِسْعَ عَشْرَةَ، مَفْتُوحَانِ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا  
وَاحِدًا، فَأُعْطِيَا إِعْرَابًا وَاحِدًا، غَيْرَ  
أَنَّكَ تَقُولُ : تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَتِسْعَةَ  
عَشَرَ رَجُلًا : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿عَلَيْهَا  
تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا،  
وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، وَقَدْ  
قُرِئَ : تِسْعَةَ عَشَرَ، «بِسُكُونِ الْعَيْنِ»،  
وَلِأَنَّمَا أَسْكَنَهَا مَنْ أَسْكَنَهَا لِكُثْرَةِ  
الْحَرَكَاتِ . وَقَوْلُهُمْ : تِسْعَةُ أَكْثَرُ مِنْ  
ثَمَانِيَّةٍ، فَلَا تُضَرَفُ إِلَّا إِذَا أَرَدْتَ قَدَرَ  
الْعَدَدِ لَا نَفْسَ الْمَعْدُودِ، فَإِنَّمَا  
ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَيَّرُ هَذَا اللَّفْظَ  
عَلَمًا لِهَذَا الْمَعْنَى .

وَحَبْلٌ مَتْسُوعٌ : عَلَى تِسْعٍ قَوَى .

(١) سورة المائدة الآية ٣٠ .

يَنْطِقُ بِهِ غَيْرُ الْعَرَبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،  
وَهَذِهِ لَفْظَةٌ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ،  
وَقَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ الْخَلْقِ وَأَعَرَفُهُمْ  
بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ الْحَقِّ،  
فَأَنَّى يُتَصَوَّرُ فِيهَا التَّوْلِيدُ، أَوْ  
يُلْحَقُهَا التَّفْنِيدُ ؟ كَمَا حَقَّقَهُ  
شَيْخُنَا، وَأَشْرَنَّا إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ .

(وَتَسَعَّهُمْ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ)،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ يُونُسَ، وَعَلَى الْأُولَى  
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ( : أَخَذَ تِسْعَ  
أَمْوَالِهِمْ، أَوْ كَانَ تَاسِعَهُمْ) . ذَكَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْنِيَيْنِ، ( أَوْ ) تَقُولُ :  
كَانَ الْقَوْمُ ثَمَانِيَّةً فَتَسَعَّهُمْ، أَيْ  
(صَبَّرَهُمْ تِسْعَةَ بِنَفْسِهِ)، أَوْ كَانَ  
تَاسِعَهُمْ، (فَهُوَ تَاسِعُ تِسْعَةٍ، وَتَاسِعُ  
ثَمَانِيَّةٍ، وَلَا يَجُوزُ) أَنْ يُقَالَ : هُوَ  
(تَاسِعُ تِسْعَةٍ)، وَلَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ،  
إِنَّمَا يُقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ عَلَى الْإِضَافَةِ،  
وَلَكِنَّكَ تَقُولُ : رَابِعُ ثَلَاثَةٍ، هَذَا  
قَوْلُ الْقُرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدَّاقِ .

(وَأَتَسَعُوا) : كَانُوا ثَمَانِيَّةً، فَ(صَارُوا

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : رَجُلٌ مُتَّسِعٌ ، وَهُوَ الْمُتَّكِمُشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أُعْرِفُ مَا قَالَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْتَعِلًا مِنَ السَّعَةِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : لَمْ يَقُلِ اللَّيْثُ شَيْئًا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ « س ت ع » : رَجُلٌ مُسْتَعٌ : لُغَةٌ فِي مِسْدَعٍ ، فَانْقَلَبَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي رَدَّ بِهِ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِيمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ : مُسْتَعٌ وَيُقَالُ : مِسْدَعٌ ، لُغَةٌ ، وَهُوَ الْمُتَّكِمُشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . وَرَجُلٌ مُسْتَعٌ : سَرِيعٌ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ ت ع ع ] \*

( التَّعُّ ، وَالتَّعَّةُ : الْاسْتِرْخَاءُ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَعَّ تَعًّا .

( وَالتَّعُّ : ( التَّقْيُؤُ ) ، وَكَذَلِكَ التَّعَّةُ ، لُغَةٌ ، فِي التَّعُّ وَالتَّعَّةُ « بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ » نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَيُرْوَى حَدِيثُ « فَمَسَحَ صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ فَتَعَّ تَعَّةً ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوُ أَسْوَدَ » يَتَّعُ بِالتَّاءِ وَالتَّاءِ جَمِيعًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « ث ع ع » : وَرَوَى اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ ، تَعَّ : إِذَا قَاءَ ، وَهُوَ خَطَأً ، إِنَّمَا هُوَ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ لَاغَيْرِ .

( وَالتَّعُّعُ ) ، كَجَعْفَرٍ : ( الْفَأْفَاءُ ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : ( وَوَقَعُوا فِي تَعَاتِعٍ ) ، أَيْ فِي ( أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيْطٍ ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

( وَتَعَتَّعُهُ : تَلْتَلَهُ ) بِأَنْ أَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ بِهِ ، وَعَنْفَ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . ( وَ ) قِيلَ : تَعَتَّعُهُ : ( حَرَكَةُ بَعْنَفٍ ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، ( أَوْ ) تَعَتَّعُهُ : ( أَكْرَهَهُ فِي الْأَمْرِ حَتَّى قَلِقَ ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَعَتَّعْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَتَلْتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « حَتَّى يُؤْخَذَ لِلضَّعِيفِ حَقُّهُ غَيْرَ مُتَّعِشٍ » ، بِفَتْحِ التَّاءِ ، أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهُ أَدَى يُقْلِقُهُ وَيُزْعِجُهُ .

(و) تَعَنَّعَ (في الكلام) ، إذا  
(تَرَدَّدَ مِنْ حَصَرٍ أَوْ عِيٍّ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، ( كَتَنَعَ ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَّعُ فِيهِ لَهُ  
أَجْرَانِ » أَيْ يَتَرَدَّدُ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَيَتَبَلَّدُ  
فِيهَا لِسَانُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و)  
رُبَّمَا قَالُوا : تَعَنَّعَ (الدَّابَّةُ) ، وَذَلِكَ  
إِذَا (ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ) ، زَادَ غَيْرُهُ :  
وَالْخَبَارِ وَالْوَحْلِ ، وَقَدْ تَعَنَّعَ الْبَعِيرُ  
وغيره : إِذَا سَاخَ فِي الْخَبَارِ ، أَيْ فِي  
وُغُوْتِ الرَّمَالِ . قَالَ أَغَشَى هَمْدَانٌ يَصِفُ  
بَغْلَ خَالِدِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ وَرْقَاءَ :

أَتَذْكُرُنَا وَمُرةً إِذْ غَزَوْنَا  
وَأَنْتَ عَلَى بُغْيَلِكَ ذِي الْوُشُومِ

يُتَعَنَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَالَاهُ  
وَيَعْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى :

\* وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ وَهْدٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) الصبح المنير ٢٤١ والعباب ، والثاني في اللسان ،  
والصباح ، والمقاييس ١/٢٣٨ .  
(٢) العباب .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَعَ الرَّجُلُ وَأَكْتَعَ ، إِذَا اسْتَرْخَى .  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَتُعْنِعَ فُلَانٌ ، بِالضَّمِّ : إِذَا رُدَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ .  
وَالْتُعْنَعَةُ : كَلَامُ الْأَلْفِ .

وَانْتَعَ : قَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ ت ق ع ]

(التَّقَعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْعَزِيزِيُّ : هُوَ  
(الْجُوعُ) ، وَقَدْ تَقِيعَ تَقْعًا ، إِذَا جَاعَ .

(و) يُقَالُ : (جُوعٌ تَقِيعٌ ،  
كَكَيْفٍ) ، أَيْ (شَدِيدٌ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . قُلْتُ :  
وَلَعَلَّ تَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

[ ت ل ع ] \*

(التَّلْعَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ)  
وَأَشْرَفَ ، (و) أَيْضًا : (مَا انْهَبَطَ  
مِنْهَا) وَانْحَدَرَ ، نَقَلَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَ (ضَدَّ) إِدْ عِنْدَهُ ، كَمَا فِي

تَلْعَةٌ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
التَّلْعَةُ : أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ غَلِيظَةٌ يَتَرَدَّدُ  
فِيهَا السَّيْلُ ، ثُمَّ يَذْفَعُ مِنْهَا إِلَى  
تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا ، وَهِيَ مَكْرَمَةٌ  
لِلنَّبَاتِ (١) .

( ج : تَلْعَاتٌ ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَتَلْعٌ ،  
كَتَمَرَاتٍ وَتَمَرٍ ، ( وَتِلَاعٌ ) ، كَقَلْعَةٍ  
وَقِلَاعٍ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ  
الضَّبِّيُّ :

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ بِكْرٌ أَطَاعَ لَهَا  
مِنْ حَوْمَلٍ تَلْعَاتُ الْجَوْ أَوْ أَوْدًا (٢)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَسْوَةٌ لَكَ فِي رِجَالٍ قُتِلُوا  
بِتِلَاعٍ تَرِيَمَ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ (٣)

( أَوْ التَّلَاعُ ) : مَجَارِي أَعْلَى  
الْأَرْضِ إِلَى بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ  
شَمِرٌ : التَّلَاعُ : ( مَسَائِلُ الْمَاءِ ) تَسِيلُ  
( مِنَ الْأَسْنَادِ وَالنَّجَافِ وَالْجِبَالِ حَتَّى

الصَّحَا ح . وَحَكَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ  
ثَعْلَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَعِنْدَهُ أَبُو مُضَرٍّ  
أَخُو أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ  
لِي : مَا التَّلْعَةُ ؟ فَقُلْتُ : أَهْلُ الرُّوَايَةِ  
يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِمَا عَلَا  
وَلِمَا سَفَلَ ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْعُلُوِّ .

كَدُخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ  
غَرْنَانَ ضَرَمَ عَرْفَجًا مَبْلُولًا (١)

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْإِنْهِبَاطِ :

وَأَنسَى مَتَى أَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً  
أَجْدُ أَثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا (٢)

قَالَ : ( وَ ) لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا  
هِيَ ( مَسِيلُ الْمَاءِ ) مِنْ أَعْلَى الْوَادِي  
إِلَى أَسْفَلِهِ ، فَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَغْلَاهَا ،  
وَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَسْفَلُهَا . قُلْتُ : وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

( وَ ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّلْعَةُ ( مَا تَسَّعَ  
مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي ) ، قَالَ : ( وَ ) رُبَّمَا  
سُمِّيَتْ ( الْقِطْعَةُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ )

(١) جمهرة أشعار العرب ٢٣٥ والسان والأضداد

لابن الأنباري/٢١٩ .

(٢) ديوانه ١٠٦ ، والسان .

(١) في اللسان « وهي مكرمة من النبات » .

(٢) المفضلية ٤٣ والعياب .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ ، والعياب ومادة ( ترم ) .



يَنْصَبُ فِي الْوَادِي) قَالَ : وَتَلْعَةُ الْجَبَلِ أَنْ الْمَاءَ يَجِيءُ فَيَخْدُ فِيهِ وَيَخْفِرُهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ ، قَالَ : (وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ إِلَّا<sup>(١)</sup>) فِي الصَّحَارَى) ، قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَتْ التَّلْعَةُ مِنْ أْبَعَدَ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ إِلَى الْوَادِي ، فَإِذَا جَرَتْ مِنَ الْجِبَالِ فَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَفَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخَنْدَقِ ، قَالَ : وَإِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلَاثِيهِ ، فَهِيَ مَيْثَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي وَصْفِهِ<sup>(٢)</sup> الْمَطَرُ : «وَأَذْخَصَتِ التَّلَاعُ» أَيِ جَعَلَتْهَا زَلَقًا تَزَلِقُ فِيهَا الْأَرْجُلُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : «فُلَانٌ لَا يَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ» يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْخَفِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : ( «لَا أَثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِكَ» يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ ) ، أَيِ لَا أَثِقُ بِمَا تَقُولُ ، وَبِمَا تَجِيءُ بِهِ . يُوصَفُ بِالْكَذِبِ .

(١) فِي هَاشِ القَامُوسِ المَطْبُوعِ «يَذَكُرُ أَنَّ لَفْظَ «إِلَّا»

مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ المَوْلايَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «صِفَةُ المَطَرِ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : ( «مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلِ تَلْعَتِي» ) ، قَالَ : (أَيِ مِنْ بَنِي عَمِّي وَأَقَارِبِي) ، لِأَنَّ مَنْ نَزَلَ التَّلْعَةُ وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ فَهُوَ عَلَى خَطَرٍ ، إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ ، قَالَ : وَقَالَ هَذَا وَهُوَ نَازِلٌ بِالتَّلْعَةِ ، فَقَالَ : «لَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ مَأْمَنِي» ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ جَاءَتْ فِي التَّلْعَةِ .

(وَالْتَّلَاعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءَةٌ لِكِنَانَةٍ) ، قَالَ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاسَةَ الْخُزَاعِيُّ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا بِالتَّلَاعَةِ دَارَكُمْ  
بِأَسْيَافِنَا يَسْبِقُنَ لَوْمَ الْعَوَازِلِ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّلْعُ ، مُحَرَّكَةٌ) : شَبِيهَةُ (التَّرْعِ) ، فِي بَعْضِ الْمَعَانِي . (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَكْثَرُ مَا يَرَادُ بِالتَّلْعِ (طُولُ الْعُنُقِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ انْتِصَابُهُ ، وَغِلْظُ أَصْلِهِ ، وَجَدُلُ أَغْلَاهُ . (وَقَدْ تَلَعَ ، كَكَرَّمَ وَفَرَحَ) ، تَلَعًا ، (فَهُوَ أَتْلَعُ وَتَلِيْعٌ) ، يُقَالُ :

(١) الْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (التَّلَاعَةُ) .

عُنُقُ أَتْلَعُ وَتَلْيَعُ فَيَمَنْ ذَكَرَ ، أَيْ  
طَوِيلٌ ، وَتَلْعَاءُ ، فَيَمَنْ أَنْثٌ . وَجِدُ  
تَلْيَعُ : طَوِيلٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِيْـ

سِدِ تَلْيَعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ (١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَلَعَ النَّهَارُ ،  
كَمَنَعَ) ، يَتْلَعُ تَلْعَاءً وَتُلُوعاً : ارْتَفَعَ  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : (طَلَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَلَعَتْ (الضُّحَى)  
تُلُوعاً ، إِذَا (انْبَسَطَتْ) . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَكَاثَهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى

سُفْنٌ تَعُومُ قَدْ الْبَسَتْ أَجْلَالاً (٢)

قَالَ : (و) تَقُولُ : تَلَعَ (الرَّجُلُ) :  
إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ  
فِيهِ ، وَهُوَ شِبْهُ طَلَعَ ، إِلَّا أَنَّ طَلَعَ  
أَعْمٌ . (و) تَلَعَ الظَّبْيُ وَ (الثَّوْرُ مِنْ  
الْكِنَاسِ) ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْهُ وَسَمَا  
بِجِيدِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَاتْلَعَ) .

(١) ديوانه والسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس

(٢) العباب والأساس والمقاييس : ٣٥٣/١

يُقَالُ : أَتْلَعُ رَأْسَهُ ، أَيْ أَطْلَعُ لِيَنْظُرَ ،  
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَمَا أَتْلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيْمَةً  
إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ (١)

وَنَقْلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) إِنَاءٌ تَلْعٌ ، كَكَيْفٍ : مَلَأَنُ ،  
لُغَةً فِي تَرَعٍ ، أَوْ لُثْغَةً ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ بَدَلُ .

(و) تَوَلَّعَ كَجَوْهَرٍ ، (و) يُقَالُ : مِنْلُ  
(فُوَيْلٍ : ع) ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَلَمَةَ (٢) :

لِمَنِ الدِّيَارُ بَتَوَلَّعَ فَيَبُوسُ

فَبَيَاضُ رَيْطَةٍ غَيْرُ ذَاتِ أُنَيْسٍ (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي «يَبَس» .

(و) يُقَالُ : (أَتْلَعَ) الرَّجُلُ ، إِذَا مَدَّ  
عُنُقَهُ مُتَطَاوِلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَقَدْ أَتْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ»

(١) الديوان : ٣١٦ والسان والعباب والأساس وانظر

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : وَيُقَالُ «سَلِيمَةً» وَفِي مَعْجَمِ

(٣) الْمُفْضِلَةُ ١٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَوَلَّعَ)

إِلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ ، فَوَقَعُوا دُونَهُ  
أَي رَفَعُوهَا .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : الْمُتْلِعُ ،  
( كَمُحْسِنٍ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، لِأَنَّهَا  
تُتْلِعُ ) ، أَي تَمُدُّ (رَأْسَهَا ، تَتَعَرَّضُ  
لِلنَّازِلِينَ إِلَيْهَا) .

(والمُتْلِعُ : الشَّاحِصُ لِلْأَمْرِ) . وَالَّذِي  
فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : (١) يُقَالُ :  
رَأَيْتُهُ مُسْتَتْلِعًا لِلْخَبَرِ ، أَي شَاحِصًا لَهُ .

(و) الْمُتْلِعُ : (الرَّافِعُ رَأْسَهُ) ،  
يُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ مَكَانَهُ : قَعَدَ فَمَا  
يَتَتْلِعُ ، أَي فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ (لِلنُّهْوضِ)  
وَلَا يُرِيدُ الْبَرَّاحَ . كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) يُقَالُ : الْمُتْلِعُ : (الْمُتَقَدِّمُ) ،  
قال أَبُو ذُوئِبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ :

وَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَابِيٍّ الـ  
ضَرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَتْلِعُ (٢)

قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ « خَلْفَ

(١) التَّكْمِلَةُ الَّتِي رَاجِعُهَا الصَّاحِبُ لَيْسَ فِيهَا نَصٌّ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ فِي الْعَبَابِ وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الْكَامِلَةِ الْمَحْرُفَةُ « الْخَيْرِ » .  
(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ : ١٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ  
وَالْمَقَابِيسُ : ٣٥٢/١ .

النَّجْمِ » ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيِّبُويه .  
قُلْتُ : وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ « دُونَ النَّجْمِ »  
وَفِي رِوَايَةٍ : « فَوْقَ النَّظْمِ » .

(و) الْمُتَتْلِعُ : (فَرَسٌ مَزِيدَةٌ  
الْحَارِثِيُّ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَوَقَعَ فِي  
التَّكْمِلَةِ (١) : الْمُحَارِبِيُّ ، وَرَوَاهُ  
ابْنُ بَرِّي فِي « ب ل ع » بِالْمُوحَّدَةِ ،  
وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَى ذَلِكَ هُنَاكَ .

(وَتَتَالَعَ فِي مَشْيِهِ) ، إِذَا (مَدَّ عُنُقَهُ  
وَرَفَعَ رَأْسَهُ) ، وَكَذَلِكَ تَتَلَعُ .

(وَمُتَالِعٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ) ،  
فِي بِلَادِ طَبِئٍ مُلَاصِقٌ لِأَجَا ،  
بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ لِبَنِي جُوَيْنَ بْنِ جَزْمٍ  
طَبِئٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : مُتَالِعُ الْأَبْيَضِ ،  
وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِهِمْ لِبَنِي  
صَخْرِ بْنِ جَزْمٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَا  
لَيْلَةٌ ، يُقَالُ لَهُ : مُتَالِعُ الْأَسْوَدِ  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

\* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانَ (٢) \*

(١) لَمْ يَرُدِّ فِي التَّكْمِلَةِ الَّتِي رَاجِعُهَا الصَّاحِبُ لَيْسَ فِيهَا نَصٌّ (بَلْعٌ) وَلَا فِي  
(تَلْعٌ) وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (بَلْعٌ) « الْمُحَارِبِيُّ »  
(٢) دِيوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

قال : أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ ، وَهُوَ قَبِيحٌ .

قُلْتُ : وَعَجَزُهُ فِيمَا رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ بَرِّي :

• فَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّوبَانِ (١) •

وَيُرَوَّى :

بِالْحُبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ

(أَوْ) جَبَلٌ (لَغْنِيٌّ) بِالْحِمَى ، (أَوْ) جَبَلٌ (لِبْنِيٍّ عُمَيْلَةٍ) : قَالَ صَدَقَةُ بْنُ نَافِعٍ الْعُمَيْلِيُّ :

وَهَلْ تَرْجِعُنْ أَيَّامَنَا بِمُتَالِيعٍ  
وَشَرِبُ بَأَوْشَالٍ لَهْنٌ طَلَالٌ (٢)

(أَوْ) جَبَلٌ (بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ) بَيْنَ السُّودَةِ وَالْأَحْصَاءِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَفِي الْمُعْجَمِ وَرَاءَ طَخْفَةِ ، (وَفِي سَفْحِهِ) عَيْنٌ تَسِيحُ (مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : عَيْنٌ مُتَالِيعٌ) . وَفِي الْمُعْجَمِ : يُقَالُ لَهَا : الْخَرَّارَةُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

(١) الباب .

(٢) الباب ومعجم البلدان (متالع) وفيه « لهن ظلال » .

حماراً وأتانه :

نَحَاهَا لِشَاجٍ نَحْوَةٌ ، ثُمَّ إِنَّهُ تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِيعٌ (١)  
وَقَالَ كَثِيرٌ يَذْكُرُ رَأْوِيَّتَهُ (٢) السَّائِبَ - رَجُلًا مِنْ سُدُوسٍ - :

بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَلِيجٍ  
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبٌ مُتَالِيعٌ (٣)

وَزَادَ فِي الْمُعْجَمِ : وَمُتَالِيعٌ أَيْضاً : جَبَلٌ فِي أَرْضِ كِلَابٍ بَيْنَ الرُّمَّةِ وَضَرْيَةِ ، وَشُعْبٌ فِيهِ نَخْلٌ لِبْنِيٍّ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ فَزَارَةَ وَطَبْيَى ، حَيْثُ يَلْتَقِي رَغْيُ الْحَيَّيْنِ .

[ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَلَعَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ

(١) ديوانه ٣٦٤ والعياب ومعجم البلدان (متالع) روى

مطبوع التاج : « لنأج نحوه » والمثبت من الديوان .

(٢) في مطبوع التاج « رواية » والسائب راوية كثير ، وقد

ورد ذكره في أخبار كثير (انظر الأغاني) .

(٣) ديوانه : ٢٣٨ ، والعياب ومعجم البلدان (متالع) .

وَأَتَلَعَتِ الضُّحَى : انبَسَطَتْ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَتَلَعُ الضُّحَى : وَقْتُ تُلُوعِهَا ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَنَّ غَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادٍ حَمَامَةٌ  
بَكَيْتَ ، وَلَمْ يَعْذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيَّةٍ تَلَعُ الضُّحَى  
عَلَى فَنَنِ قَدْ نَعَّمَتْهُ السَّرَائِرُ<sup>(١)</sup>

وَتَلَعَ الرَّأْسُ نَفْسَهُ ، إِذَا خَرَجَ . نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْأَتْلَعُ وَالتَّلِيعُ وَالتَّلِيعُ : الطَّوِيلُ .  
وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
وَالْتَّلِيعُ أَيْضاً : الْأَتْلَعُ ، لِأَنَّ  
فِعْلاً قَدْ يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلَ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ « بَتَعَ » الْبَتْعُ :  
الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَالتَّلِيعُ : الطَّوِيلُ  
الظَّهْرِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَلِيعٌ بَيْنَ  
التَّلْعِ ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ بَيْنَهُ التَّلْعِ .  
وَيُقَالُ : تَلِيعَةٌ وَتَلِيعَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْتَّلِيعَاتُ : جَمْعُ تَلِيعَةٍ ، بِكَسْرِ

الَّلَامِ ، وَهِيَ قُلُوعُ السُّفُنِ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ غَيْلَانَ الرَّبْعِيِّ :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ  
بِتَلِيعَاتٍ كَجُدُوعِ الصَّبِصَاءِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَقَعُوا فِي الْبَحْرِ  
فِيَهْلِكُوا ، فَيَتَعَلَّقُونَ بِقُلُوعِ هَذِهِ  
السُّفِينَةِ الطَّوِيلَةِ حَتَّى كَأَنَّهَا جُدُوعُ  
النَّخْلَةِ .

وَرَجُلٌ تَلِيعٌ : كَثِيرُ التَّلَفُّتِ حَوْلَهُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ تَلِيعٌ .  
وَسَيِّدٌ تَلِيعٌ وَتَلِيعٌ : رَفِيعٌ ، نَقَلَهُ  
اللَّيْثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَيَجِيءُ مَطَرٌ  
لَا يَمْتَنِعُ<sup>(٢)</sup> مِنْهُ ذَنْبُ تَلْعَةٍ » ،  
يُرِيدُ كَثَرَتَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ  
مَوْضِعٌ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
« لَيَضْرِبَنَّهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا  
ذَنْبَ تَلْعَةٍ » . وَقِيلَ : التَّلْعَةُ مِثْلُ  
الرَّحْبَةِ ، وَالْجَمْعُ تَلْعٌ . قَالَ عَارِقُ  
الطَّائِي :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ لَا يَمْنَعُ :

(١) اللسان .

وَكُنَّا أَنْاسًا دَائِنِينَ بِغِبْطَةٍ  
يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَأَ وَأَبَارِقُهُ<sup>(١)</sup>

والتَّلَاعَةُ ، بالكسْرِ : ما ارتفعَ مِنْ  
الْأَرْضِ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ النَّاقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
كَثِيرٍ عَزَّةَ :

بِكُلِّ تِلَاعَةٍ كَالْبَذْرِ لَمَّا  
تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : التَّلَاعَةُ هُنَا : الصَّوِيلَةُ الْعُنُقِ  
الْمُرْتَفِعَةُ .

وَتَلْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ  
الْيَمَامَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهَوَى  
بِتَلْعَةٍ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لَشَائِكُمْ  
وَتَلْعَةٌ وَالْجَوَفَاءُ يَجْرِي غَلِيرُهَا<sup>(٤)</sup>

وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي

فِي « ج وَ ف » .

### [ ت ن ع ]

(تِنْعَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
أَثَمَةُ النَّسَبِ وَتَبِعَهُمُ الصَّاعَانِيُّ :  
هِيَ ( : ع ) ، قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ ،  
عِنْدَهَا وَادِي بِئْرِ بَرْمَوْتَ . وَفِي  
الْمُعْجَمِ : هِيَ تِنْعَةٌ « بِالْفَتْحِ وَالْفَيْنِ  
الْمُعْجَمَةُ » وَسَيَأْتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ  
هُنَاكَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (سُمِّيَتْ  
بِتِنْعَةِ بْنِ هَانِيٍّ) بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلٍ  
ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الضُّبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَبْدِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
حَضْرَمَوْتَ ، (نُسِبَ إِلَيْهَا) جَمَاعَةٌ مِنْ  
التَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : أَبُو قَيْلَةَ (عِيَاضُ بْنُ  
عِيَاضٍ ، وَالْعِيزَارُ بْنُ جَرُولٍ ، وَ) أَبُو  
السَّكَنِ (حُجْرُ بْنُ عَنَسٍ) ، وَعَمِيرُ  
وَعَامِرُ ابْنَا سُؤَيْدٍ (الْمُحَدَّثُونَ  
التَّنْعِيُّونَ) وَغَيْرُهُمْ .

### [ ت و ع ]

(التَّوْعُ : مَضْدَرُ تُعْتُ اللَّبَاءِ  
وَالسَّنَنِ ، وَتُعْتُهِ ، أَتَوْعُهُ  
وَأَتَيْعُهُ) ، تَوْعًا وَتَيْعًا ، وَاقْتَصَرَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه واللسان .

(٣) ديوانه ٥٥٩ واللسان .

(٤) ديوانه ٢٩٥ واللسان ومسجم البلدان (بقعاء) و (تلمة)

وسبق في مادة (يقع) وصححتا نسبه فيها .

وَرَقَّةٌ أَوْ (بَقْلَةٌ إِذَا قُطِعَتْ) ، أَوْ  
قُطِفَتْ (سَالَ مِنْهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ حَارٌّ ،  
يُقَرِّحُ الْبَدَنَ) .

والتَّبَوَّعَاتُ: بِقُولٍ أُخَرُ (كَالسَّقْمُونِيَا ،  
وَالشُّبْرُم ، وَاللَّاعِيَّة ، وَالْعُشْرِ ، وَالْحَلْتِيَّتِ ،  
وَالْعَرَطْنِيَّةَا) ، قَالَ الْأَطِبَّاءُ : ( وَلَبَنُ  
التَّبَوَّعَاتِ ، كُلُّهَا مُسَهِّلٌ مُدِيرٌ ) لِلْبَوْلِ  
وَالطَّمْثِ ، ( حَالِقٌ لِلشَّعْرِ ) وَخَدَهُ ،  
( وَإِذَا دُقَّ وَرَقُهَا أَوْ بَزُرُهَا وَطُرِحَ فِي  
المَاءِ الرَّائِكِدِ طَفَا سَمَكُهُ ) عَلَى الْمَاءِ  
( كَالسَّكَارَى فَاضْطَيْدَ ) مَا يَشَاءُ ،  
وَسَيَاتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ت ع » .

[ ت ي ع ] \*

( نَاعَ الْقَيْءُ يَتَّبِعُ تَبْعاً ) ،  
بِالْفَتْحِ ، ( وَتَبِعاً ، وَتَبَعَاناً ،  
مُحَرَّكَيْنِ ) ، وَكَذَلِكَ تَوْعاً :  
( خَرَجَ ) .

( و ) نَاعَ ( الشَّيْءُ ) كَالْمَاءِ وَنَحْوِهِ  
يَتَّبِعُ : ( سَالَ ) وَانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِهِ  
الْأَرْضُ ، تَبِعاً وَتَوْعاً ، الْأَخْيَصَرَةُ  
نَادِرَةٌ .

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى ، وَذَكَرَ  
الثَّانِيَّةَ ابْنَ شُمَيْلٍ ، ( إِذَا كَسَرْتَهُ  
بِقِطْعَةٍ خُبِزَ تَرْفَعُهُ بِهَا ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ اللَّيْثِ .

( و ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
( تَعَّ تَعً ، بِالضَّمِّ ) فِيهِمَا : ( أَمْرٌ  
بِالتَّوَّاضِعِ ) ، وَهُوَ مِنَ التَّوَّعِ .

( وَالتَّبَوَّعُ ، مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ ) (١)  
وَهَذَا الضَّبْطُ مَعَ طَوِيلِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ  
التَّاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ وَزَنَهُ بِتَفْعُولٍ ، وَلَوْ  
قَالَ كَتَبُورٌ لِأَصَابَ الْمَحْزَرِّ : ( كُلُّ )

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَ قَوْلُهُ : وَالتَّبَوَّعُ  
مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ ، هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمَتْنِ ،  
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّارِحِ وَهَذَا الضَّبْطُ ... الخ  
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ :  
الْبَتَّوْعُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى التَّاءِ ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا سَأَتِي  
مَتْنًا وَشَرْحًا فِي مَادَّةِ « يَتَّع » فَلَعَلَّ مَا فِي  
الْمُصَنَّفِ هُنَا مِنْ تَحْرِيفِ النَّسَاخِ وَ الصَّوَابِ :  
وَالْمَتَّبِعُ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَا غَبَارَ عَلَيْهِ هَذَا  
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ (تَوْع) الْبَتَّوَّعَاتُ : كُلُّ  
بَقْلَةٍ أَوْ وَرَقَةٍ ... وَبِقَوْلٍ أُخَرٍ يُقَالُ لَهَا  
الْبَتَّوَّعَاتُ وَفِي الْعِبَابِ النُّسخَةُ الْكَامِلَةُ ذَاتُ  
الْخَلَلِ فِي النُّسخِ : وَالتَّبَوَّعَاتُ كُلُّ وَرَقَةٍ أَوْ بَقْلَةٍ  
.... وَبِقَوْلٍ أُخَرٍ يُقَالُ لَهَا ، الْبَتَّوَّعَاتُ ، وَفِي  
تَذَكُّرَةِ دَاوُودَ : يَتَّوْعُ : كُلُّ نَبْتٍ ...  
وَالْيَاءُ فِيهَا مُقَدَّمَةٌ .

(و) قال الزجاج : تاع الشيء ، إذا ( ذاب ) .

(و) قال ابن عباد : تاع تبعاناً وتبعاً وتبعاً ، إذا ( تاق ) (١)

(و) تاع ( الطريق ) يتبعه تبعاً : ( قطعة ) .

(و) تاع ( إليه : عجل ) ، ومنه اشتقاق التبعان كما يأتي ، (و) منه تاع إليه : ( ذهب ) .

(و) تاع ( السن ) يتبعه تبعاً وتوعاً : ( رفعة بقطعة خبز كتيعة ) .

(و) قال ابن شميل : التبع : أن تأخذ الشيء بيدك . يقال : تاع ( به ) يتبع تبعاً ، وتبع به ، إذا ( أخذه ) بيده ، وأنشد :

فأعطيتها عوداً وتعت بتمرة  
وخير المراغي - قد علمنا - قصارها (٢)

قال : هذا رجل يزعم أنه أكل

(١) في القاموس المطبوع : وتاف وما هنا عبارة تسعة أخرى من القاموس يؤيدها العباب .

(٢) السان ، و العباب ، وانظر الأساس مادة ( رغو ) وفي الأساس وقد طمت .

رغوة مع صاحبة له ، فقال : أعطيتها عوداً تأكل به ، وتعت بتمرة أي أخذتها آكل بها . والمراغة : العود أو التمر أو الكسرة يرتغي بها ، وجمعها المراغي . قال الأزهري : رأيت به بخط أبي الهيثم . وتعت بتمرة قال : ومثل ذلك تبع بها . قال : وأعطاني فلان درهماً ، فتعت به ، أي أخذته .

(والتبعة ، بالكسر : الأربعون من الغنم ) ، نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر : « على التبعة شاة ، والتبعة لصاحبها » ومنهم من خصه بغنم الصدقة ، وحكى شير عن ابن الأعرابي قال : « التبعة : لا أدرى ما هي ، وبلغنا عن الفراء أنه قال : التبعة من الشاة : القطعة التي تجب فيها الصدقة ترعى حول البيوت » (أو) التبعة : (أذن ما يجب) من الصدقة كالأربعين فيها شاة ، وكخمس من الإبل فيها شاة ، قاله أبو سعيد الضرير ، قال : وإنما تبع التبعة الحق الذي وجب للمصدق



فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ  
أَنْ يَبْلُغَ عَدْدُهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّيْعَةُ  
لَمَنْعُهُ صَاحِبُ الْمَالِ ، فَلَمَّا وَجِبَ  
فِيهِ الْحَقُّ تَاعَ إِلَيْهِ الْمُصَدِّقُ ، أَيْ  
عَجَلَ . وَتَاعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى إِعْطَائِهِ  
فَجَادَ بِهِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَعِ ،  
وَهُوَ الْقَيُّمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّيْعَةُ : اسْمٌ  
لَأَذْنَى مَا يَجِبُ (فِيهِ الصَّدَقَةُ) ،  
أَيْ الزُّكَاةُ (مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَكَانَهَا  
الْجُمْلَةُ الَّتِي لِلْسَّعَاةِ إِلَيْهَا ذَهَابُ) ،  
وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : عَلَيْهَا سَبِيلٌ ،  
(مِنْ تَاعَ) يَتَّبِعُ ، إِذَا ذَهَبَ (إِلَيْهِ) ،  
كَالْخَنَسِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ  
الْغَنَمِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّاعَةُ :  
الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ الشَّخِينَةِ) ، فَقَلَّه  
الصَّيَاغَانِي .

(و) فِي نِسْوَادِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ  
(تَيْعَ كَكَيْسٍ ، وَتَيْعَانُ (١) مُحَرَّكَةٌ

(١) ضُبِطَتْ فِي الْقَامُوسِ بِلَوْنِ تَوْنٍ آخَرِهَا أَمَا ضُبِطَ  
التَّكْلَةُ فَبِالتَّوْنِ وَكَذَلِكَ تَيْحَانُ وَتَيْقَانُ ، وَالْأَصْلُ  
كَالْمَانِ لَمْ يَتَوْنِ الْمَيْعِ

مُشَدَّدَةٌ) ، وَكَذَلِكَ تَيْحٌ وَتَيْحَانُ ،  
وَتَيْقٌ وَتَيْقَانُ ، أَيْ (مُتَسَرِّعٌ إِلَى الشَّرِّ  
أَوْ إِلَى الشَّيْءِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَاعَ إِلَى  
الشَّيْءِ ، أَيْ عَجَلَ إِلَيْهِ .

(وَالْأَتْبَعُ : الْمُتَتَابِعُ) ، أَيْ الْمُتَسَارِعُ  
(فِي الْحَقِّ) ، أَوْ الذَّاهِبُ فِيهِ .

(و) الْأَتْبَعُ (مِنَ الْأَمَاكِينِ : مَا يَجْرِي  
السَّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ) .

(وَأَتَاعَ) الرَّجُلُ إِتَاعَةً فَهُوَ مُتَبِعٌ :  
(قَاءَ) ، وَالْقَيْءُ مُتَاعٌ . فَقَلَّه الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ يَذْكُرُ الْجِرَاحَاتِ :

وظَلَّتْ تَعِطُ الْأَيْدِي كُتْلُومًا  
تَمْجُ غُرُوقَهَا عَلَقًا مُتَاعًا (١)

(و) أَتَاعَ (الْقَيْءُ : أَعَادَهُ) ،  
وَكَذَلِكَ أَتَاعَ دَمُهُ فَتَاعَ تَبُوعًا .

(وَالْتَتَابَعُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى  
خِلَافِ النَّاسِ) ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّتَابُعُ :  
(التَّهَافُتُ) فِي الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْمَذْيَعَةُ (٢) عَلَيْهِ ،

(١) دِيْوَانُهُ ٣٨ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالصَّاحِحُ : إِدَادَةُ (عَبَطَ) .  
(٢) فِي الْمَحْكَمِ « وَالتَّابَعَةُ » بِمَوْحِلَةٍ .

يُقَالُ لِلْقَوْمِ : قَدْ تَتَايَعُوا فِي الشَّيْءِ ،  
إِذَا تَهَاوَنُوا فِيهِ ، وَسَارَعُوا إِلَيْهِ ، وَبِهِ  
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى  
أَنْ تَتَايَعُوا <sup>(١)</sup> فِي الْكَذِبِ كَمَا  
يَتَتَايَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » . (و) قِيلَ :  
هُوَ (الْإِسْرَاعُ فِي الشَّرِّ) ، وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا فِي الشَّرِّ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَايَعَ  
فِي الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : التَّتَايَعُ فِي الشَّرِّ  
كَالتَّتَايَعِ <sup>(٢)</sup> فِي الْخَيْرِ ، (و) يَقَالُ  
فِي التَّتَايَعِ : إِنَّهُ (اللَّجَاجَةُ) ، وَقِيلَ :  
هُوَ التَّهَافُتُ فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،  
(كَالتَّتَيُّعِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ  
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ . يُقَالُ : تَتَيَّعَ  
عَلَى فُلَانٍ . قَالَ : (وَتَتَايَعَ لِلْقِيَامِ) ،  
إِذَا (اسْتَقْلَّ لَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

فَلَهْفَ أُمِّهِ لَمَّا رَأَاهَا

تَنْوُءُ وَلَا تَتَايَعُ لِلْقِيَامِ <sup>(٣)</sup>

(وَاتَّيَّعَتِ الرِّيحُ بِالْبُورِقِ) : إِذَا

(١) أصله بثلاث تاءات . قال الزخشي في الفائق ١/١٤٠ :

حذف إحدى التامين في تفاعل جائز ، وفي تتايَع  
كالواجب .

(٢) في مطبوع التاج : « كالتتايَع » والمثبت من اللسان .

(٣) الباب .

(ذَهَبَتْ بِهِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَأَصْلُهُ  
تَتَايَعَتْ) بِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَهُ  
نَاقَتَهُ ، وَأَنَّهَا كَاسَتْ فَخَرَتْ عَلَى رَأْسِهَا :

وَمُفْرَهَةٌ عَنْسٍ قَدَرْتُ لَسَاقِهَا  
فَخَرْتُ كَمَا تَتَايَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

لِحَيٍّ جِيَاعٍ أَوْ لِيَصْبِفٍ مُحَوَّلٍ  
أَبَادِرُ حَمْدًا أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي <sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَتَايَعُ : تَذْهَبُ بِهِ .

(وَلَا أُسْتَتِيْعُ) بِمَعْنَى : (لَا  
أُسْتَطِيعُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ  
لُغَةٌ ، أَوْ لُثْغَةٌ ، أَوْ بَدَلٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّيَّعُ : مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ .

وَشَيْءٌ تَائِعٌ : مَائِعٌ .

وَتَتَيَّعَ <sup>(٢)</sup> الْمَاءُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) شرح أشعار المجلدين ٩٣ ولها في القاموس المطبوع  
البيت الأول وانظره إليها في مادة (نزه) .

(٢) في مطبوع التاج : وتوَّع الماء ، والمثبت

مقتبس من اللسان قال : « وتاع الماء يتَّيَّعُ  
تَيَّعًا وَتَوَّعًا الْأَخْبَرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَيَّعُ

كِلَاهِمَا : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » .

وَتَاعَ السُّبُلُ : يَبْسُ بَعْضُهُ  
وَبَعْضُهُ رَطْبٌ .

وَالسُّكَرَانُ يَتَتَابِعُ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ  
سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ تَشَبُّتٍ ، وَكَذَا الْحَيْرَانُ  
وَقِيلَ : التَّتَابُعُ : الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ مِنْ  
غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

وَتَتَابَعَ الْجَمَلُ فِي مَشْيِهِ فِي الْحَرِّ ،  
إِذَا حَرَّكَ أَلْوَاحَهُ حَتَّى يَكَادُ يَنْفَكُ .

وَتَتَابَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ  
تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عِيٍّ وَشِدَّةٍ (١) .

وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : التَّرَكِيبُ يُدُلُّ عَلَى  
اضْطِرَابِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ التِّيْعَةُ .

قُلْتُ : وَإِذَا تَأَمَّلْتَ فِي قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ  
الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا شُذُودَ .

(فصل الثاء)

مع العين

[ث خ ط ع]

« تَخَطَّعُ (٢) ، كَجَعْفَرٍ » ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : عَلَى «عَمَى» وَشِدَّةٍ .  
(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «تَخَطَّعَ» وَمَا هُنَا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ  
وَالْعِبَابِ بِالرَّسْمِ وَلَا تَوَجَّهَتْ عِبَارَةٌ تَحْدُدُ الْأَعْيَامَ أَوْ  
الْأَهَالَ فِي اللِّسَانِ (تَخَطَّعَ) بِالْمِثْلَةِ .

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ  
مَصْنُوعاً ، وَأَنْتَ خَيْرٌ أَنْ هَذَا وَمِثَالُهُ  
لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ث ر ع] \*

(ثَرَعَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرَحَ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
أَيْ (طَفَّلَ عَلَى قَوْمِهِ) تَطْفِئِلاً ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى قَوْمٍ ،  
كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ث ط ع] \*

(الثُّصَاعُ ، كُفْرَابٌ : الزُّكَامُ) ،  
وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الزُّكَامِ وَالسُّعَالِ ،  
(وَقَدْ نُطِعَ) الرَّجُلُ ، (كَعْنَى) ، فَهُوَ  
مَنْطُوعٌ ، (و) قَالَ الْفَرَّاءُ :  
(الْطُّطَاعِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْمَزْكُومُ) ، وَهُوَ  
مَأْخُودٌ مِنْهُ .

(و) نَطَعَ ، (كَمَنَعَ : أَخَذَتْ) ،  
وَتَغَوَّطَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ  
بَشَبْتٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : نَطَعَ (الشَّيْءُ) ،

وَنَصَّ الْعُبَابَ : الرَّجُلُ ، إِذَا بَدَأَ  
(وِظَهَرَ) ، وَيُقَالُ : إِذَا أَبْدَى ، أَيْ  
أَحْدَثَ وَتَغَوَّطَ ، (١) ، لِأَنَّهُ إِذَا أَحْدَثَ  
بَرَزَ مِنَ الْبُيُوتِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْكِتَابَةِ .

(وِثَغَهُ تَغَطَّيْعًا : كَسَرَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ  
عَبَادٍ ، وَأَنْشَدَ لَابْنِ نَجْدَةَ الْفَهْمِيِّ :  
يُثْطَفْنَ الْعَرَابَ فَهِنَّ سُودُ  
إِذَا جَالَسْنَهُ قُلُوحٌ قُدَامُ (٢)

[ ث ع ع ] \*

(ثَع) الرَّجُلُ (يَيْثَعُ) ثَعًا : (قَاءَ) ،  
كَتَعَ ثَعًا «بِالنَّاءِ» ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيَّ النَّاءَ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا رَوَى الْحَدِيثُ : فَثَعَّ  
ثَعَةً فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جَرَوْ أَسْوَدُ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا سَوَاءٌ .

(وَالثَّغَعُ) ، كَجَعْفَرٍ : (الْلَوْلُؤُ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (و) الثَّغَعُ :  
(الصَّدْفُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُبَرِّدِ وَأَبِي  
عَمْرٍو أَيْضًا . وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَيُقَالُ إِذَا بَدَأَ تَغَوَّطَ لِأَنَّهُ...»  
وَالْمَثْبُوتُ هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ «وَيُقَالُ  
أَبْدَى : أَيْ أَحْدَثَ وَتَغَوَّطَ» .

الْهَمِيسَعُ الْآتِي ذِكْرُهُ فِي كَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ فِي فَصْلِ الْجِيمِ :

\* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ الثَّغَعِ (١) \*

وَقَدْ أَخْطَأَ الْبُشْتِيُّ فِي صَبْطِهِ  
وَتَفْسِيرِهِ ، فَإِنَّهُ ضَبَطَهُ كَزَبْرِجَ ،  
ثُمَّ فَسَّرَ ضَبَّ الثَّغَعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ  
حَبٌّ يُزْرَعُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ  
كَجَعْفَرٍ ، وَالْمُرَادُ بِهِ صَدْفُ اللَّوْلُؤِ ،  
نَبَّهَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَةٍ  
الْكِتَابِ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو  
عُمَرَ الزَّاهِدُ : رَوَى الْمُبَرِّدُ عَنْ  
الْبَصْرِيِّينَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو . قَالَ : وَسَأَلْتُ عَنْهَا ثَعْلَبًا  
فَعَرَّفَهَا .

(و) الثَّغَعُ أَيْضًا : (الصُّوفُ  
الْأَحْمَرُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَأَنْثَعُ : انْصَبَّ الْقَمِيءُ مِنْ فِيهِ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ  
الصَّاغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَأَنْثَعُ

(١) الْعُبَابُ وَقِيلَ فِيهِ :

\* إِنْ تَمَنَّى صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ  
وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (جَطْنَجٍ) الَّتِي فِي الْعُبَابِ وَالنَّاسِ  
(جَطْنَجٍ) .

الترجمة انفرد بها الجوهري فقال :  
أى (شدخه) .

(و) المثلث ، ( كمعظم :  
المشدخ من البسر ) وغيره ، وهى  
موجودة فى نسختنا ، سقطت من غالب  
نسخ الصحاح ، ولذا قال صاحب  
اللسان . وذكرها الجوهري بالمعنى  
لا بالنص فى ترجمة «ثلث» فى  
حرف الغين المعجمة . (أو الصواب  
بالغين) ، كما نبه على ذلك  
الصاغاني فى الباب ، وخطأ  
الجوهري فى إيرادها هنا . قلت : وقد  
ذكرها الجوهري أيضاً فى حرف  
الغين ، كما سيأتى وتخطئة  
الجوهري من غير دليل ليس بوجيه ،  
لا سيما وقد تبعه الزمخشري على  
ذلك ، فإنه قال فى هذا التركيب : ثلث  
رأسه وقلعه <sup>(١)</sup> : شدخه ، ورطب مثلثه :  
سقط من النخلة فانشدخ . فتأمل .

(١) فى مطبوع التاج «ثلث رأسه وثلاث» والمثبت من  
الأساس مادة (ثلث)

القىء من فيه : مثال انصب ،  
(وكذا اللدم من الأنف والجرح) ،  
إذا خرج ، وقال غيره : اندفع ، وكذلك  
قال ابن الأعرابي ، وزاد : أنشع  
مثال أجمع ، وسيأتى ذلك فى  
تركيب «ن ث ع» .

(والثعثة : كلام فيه لثغة . و)  
قال ابن دريد : الثعثة : (حكاية  
صوت القاليس . و) أيضاً (متابعة  
القىء) ، يقال : يشعع بقيئه ، إذا تابعه .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثعة : المرة الواحدة من القىء .

وثعنت أنع ، من ، حد فرح ،  
ثعماً ، محركة : لغة فى ثع يشع ، عن  
ابن الأعرابي . نقله ابن برى .

وانشع منخراؤه انشعاعاً : هريفاً دماً .

وتشعع الرجل بقيئه ، مثل ثعث <sup>(١)</sup> .

[ث ل ع] .

(ثلث رأسه ، كمنع) ، هذه

(١) فى اللسان : وتشعع بقيئه وتثعثه .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ث م ع ]

عُشْبٌ ثَمِيعٌ ، كَكَيْفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، أَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيبِ « وَرَع » <sup>(١)</sup> وَأَنَا مِنْهُ فِي رِبِّةٍ ، هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَوِ الْمُعْجَمَةِ ، فَانْظُرْهُ .

[ ث و ع ] .

(الثَّوَعُ ، كَصُرَدَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ، دَائِمٌ الْخُضْرَةِ ، ذُو سَاقٍ غَلِيظٍ يَسْمُو) ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْجَوْزِ ، (وَعَنَاقِيْدُهُ كَالْبُطْمِ) ، وَهُوَ سَبِطٌ الْأَغْصَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ حَمْلٌ ، وَ ( لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ) فِي شَيْءٍ ، وَاحِدَتُهُ ثُوْعَةٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : الثُّعْبَةُ شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ الثُّوْعَةَ .

(وِثَاعُ الْمَاءِ) يَثْوَعُ ، إِذَا (سَالَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) لم يرد النص في اللسان لا في (ورع) ولا في (ورغ)

تَضْحِيفَ تَاعَ بِالْفَوْقِيَّةِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ سَيْدِهِ قَدْ ذَكَرَهُ فِي « ث ي ع » كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (ثُعُثُ) ، بِالضَّمِّ ، (أَمْرٌ بِالْأَنْبِسَاطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ) . قَالَ : (وَالثَّاعَةُ : الْقَذْفَةُ لِلْقَيْءِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَثَاعَ الرَّجُلُ إِثَاعَةً ، إِذَا قَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الثَّاعِي : الْقَاذِفُ . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَأَصْلُهُ الثَّايِعُ .

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ حَكَى عَنِ الْعَامِرِيِّ أَنَّ الثَّوَاعَةَ : الرَّجُلُ النَّحْسُ الْأَخْمَقُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ث ي ع ] .

ثَاعَ الْمَاءُ يَثْيِيعُ ثَيْعًا ، كَمَا هُوَ

نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَاعَ  
الشَّيْءُ يَبِيعُ وَيَبَاعُ ثَبَعًا وَثَبَعَانًا :  
سَالَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

### (فصل الجيم)

مع العين

[ج ب ع] \*

(الجُبَاعُ ، كَرُمَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ (الْقَصِيرُ)  
قَالَ : (وَهِيَ جُبَاعٌ وَجُبَاعَةٌ) أَيْضًا  
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وطفلة غير جبّاع ولا نصف  
من دل أمثالها بادٍ ومكثوم

عَانَقَتْهَا فَانْتَنَتْ طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا  
مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءُ خُرْطُومٍ <sup>(١)</sup>

أَيُّ غَيْرِ قَصِيرَةٍ ، كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ .  
وَالْأَعْرَفُ غَيْرُ جُبَّاءَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَحْثُهُ  
فِي الْهَمْزَةِ .

(و) الْجُبَّاعُ : (سَهْمٌ قَصِيرٌ يَرْمَى  
بِهِ الصَّبْيَانُ) يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ

(١) ديوانه ٢٦٨ والعياب ، وفي اللسان والتكملة الأول ،  
وانظر مادة (جبا) .

تَمْرَةٍ لَيْثَلًا يَعْقِرَ ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَلَا أَحْقُهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ  
الْجُمَّاحُ وَالْجُمَّاعُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضًا . وَبِهِ شُبّهَتْ  
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ .

(وَالْجُبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْإِسْتُ) عَنْ  
الْخَارِزْمَجِيِّ قَالَ : (وَكُرْمَانَةٌ وَرُمَانٌ :  
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْمَشِيَّةُ وَاللَّبْسَةُ) ، أَلْتَبَيُّ  
(لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ) . قَالَ :  
(و) قَدْ (جَبَّعَ تَجْبِيْعًا) : إِذَا (تَغَيَّرَتْ  
اسْتُهُ هُزَالًا) ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ  
الْخَارِزْمَجِيِّ الَّذِي كَمَّلَ بِهِ الْعَيْنَ .

[ج ح ل ن ج ع] \*

(جَمَلَنْجَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ  
جَاءَ (فِي قَوْلِ أَبِي الْهَمَيْسَعِ) ، قَالَ  
أَبُو تَرَابٍ : كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي  
الْهَمَيْسَعِ حَرْفًا وَهُوَ جَمَلَنْجَعُ ، فَلَمْ يَكُنْ  
لشَمْرِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ ، وَتَبَرَّأْتُ إِلَيْهِ مِنْ  
مَعْرِفَتِهِ ، وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا كَانَ أَنْشَدَنِي ،  
وَكَتَبَهُ شَمْرٌ ، وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي أَنْشَدَنِي :

\* (إِنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَنَعِ .  
\* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضِيبِ الشَّمْعِ) \*

صَبَبُهُ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ ، شَبَّهَ  
قَطْرَانَ الدَّمْعِ بِهِ :

• ( مِنْ طَمَحَةٍ صَبِيرُهَا جَحْلَنْجَع ) •

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : (١)

لَمْ يَخْضِهَا الْجَدُولُ بِالتَّنَوُّعِ (٢)

هَكَذَا ( ذَكَرُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ ) .

( وَقَالُوا ) : الْقَائِلُ أَبُو تُرَابٍ :

( كَانَ أَبُو الْهَمَيْسَعِ ) - فِيمَا ذُكِرَ - ( مِنْ

أَعْرَابِ مَدْيَنَ ، وَمَا كُنَّا نَكَادُ نَفْهَمُ

كَلَامَهُ ) ، قَالَ : وَكَانَ يُسَمَّى الْكُوزَ (٣)

الْمِخْضَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ هَذِهِ

السَّكِيمَةِ وَمَا بَعْدَهَا فِي أَوَّلِ بَابِ

الرُّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ الْعَيْنِ : هَذِهِ حُرُوفُ

لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَضْلَافًا فِي

كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَفِي

بَعْضِ النُّسخِ ، أَيْ زِيَادَةً عَلَى الشَّطْرِ الثَّلَاثِ

شَطْرَ رَابِعٍ وَهُوَ :

لَمْ يَخْضِهَا ... الخ .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَضَبُّ اللَّسَانِ

وَالْتَهْذِيبُ ٢٦٢/٣ ، لَمْ يَخْضِهَا ،

وَضَبُّ التَّكْمِلَةِ وَلَمْ يَخْضِهَا .

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ

٢٦٢/٣ ( الْكُوزُ ) وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ ( خُضَا ) ، « الْكُوزُ » .

الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا  
وَأَنَا أَحَقُّهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُهَا اسْتِندَارًا  
لَهَا ، وَتَعَجُّبًا مِنْهَا ، وَلَا أَذْرى  
مَا صَحَّحْتُهَا ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا هُنَا مَعَ هَذَا  
الْقَوْلِ إِلَّا لَسَلَا يَذْكُرْهَا ذَاكِرٌ ، أَوْ  
يَسْمَعُهَا سَامِعٌ فَيُظَنُّ بِهَا غَيْرَ مَا نَقَلْتُ  
فِيهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفَتْ فِيهِ

كَلِمَةُ أُنْمَةِ الصَّرْفِ ، وَادَّعَوْا فِيهِ

الْأَسْمِيَّةَ وَالْفِعْلِيَّةَ ، وَقَالَ الَّذِينَ زَعَمُوا

أَنَّهُ فِعْلٌ : لَمْ يَرِدْ فِعْلُ سُدَاسِيٍّ لَيْسَ

أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَصَلِيٌّ غَيْرُ هَذَا اللَّفْظِ ،

وَالْفِعْلِيَّةُ فِيهِ - وَلَا سِيَّما فِي نَظْمِ أَبِي

الْهَمَيْسَعِ - غَيْرُ ظَاهِرَةٍ ، وَلَا فِيهِ

مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : الَّذِي حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : الرُّبَاعِيُّ

يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ فِعْلًا ، وَأَمَّا

الْخُمَاسِيُّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ، وَهُوَ

قَوْلُ سَبْيَوَيْهِ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

هَذَا مَا أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا .



## [ ج د ع ] \*

(الْجَذْعُ ، كَالْمَنْعِ : الْحَبْسُ وَالسَّجْنُ) ، جَذَعْتُهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً ، وَقِيلَ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةً هُوَ الْمَحْفُوظُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَيُقَالُ : جَذَعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ الْخَيْرَ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الَّذِي عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ الْجَذْعَ وَالْجَذْعَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ حَبْسٌ مَنْ تَحْبِسُهُ عَلَى سُوءٍ وَلَائِهِ ، وَعَلَى الْإِذَالَةِ مِنْكَ لَهُ .

(و) الْجَذْعُ : الْقَطْعُ الْبَائِنُ ، وَقِيلَ : هُوَ (قَطْعُ الْأَنْفِ ، أَوِ الْأُذُنِ ، أَوِ الْيَدِ ، أَوِ الشَّفَةِ) وَنَحْوَهَا . يُقَالُ : (جَذَعَهُ) يَجْذَعُهُ جَذْعاً فَهُوَ جَادِعٌ ، وَقَدْ جَذَعَ جَذْعاً ، (فَهُوَ أَجْدَعُ بَيْنَ الْجَذْعِ ، مُحَرَّكَةً) ، وَالْأُنْثَى جَذْعَاءُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ :

فَانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ

غُبْرُ ضَوَارٍ وَأَفِيَانٍ وَأَجْدَعُ<sup>(١)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨ واللسان والعباب ، وانظر مادة (فرج) .

أَجْدَعُ ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ ، وَأَفِيَانٌ : لَمْ يُقَطَّعْ مِنْ آذَانِهِمَا شَيْءٌ . قُلْتُ : وَيُرْوَى «فَاهْتَا جَ مِنْ فَرَغَ» . وَغُبْرٌ : طَوَالٌ فِي رِوَايَةٍ : «غُبْسٌ ضَوَارٌ» أَيْ لَمَّا أَفْرَعَتْهُ الْكِلَابُ عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا ، فَكَانَ ذَلِكَ الْعَدُوُّ هُوَ الَّذِي سَدَّ فُرُوجَهُ ، إِلَّا أَنَّ اللَّفْظَ لِلْكِلَابِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْعَدُوِّ ، هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ : جَذَعَ ، وَلَكِنْ جَذِعَ مِنْ الْمَجْدُوعِ .

(وَالْجَذْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَا بَقِيَ) مِنْهُ (بَعْدَ الْجَذْعِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْجَذْعِ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَجَةُ مِنَ الْأَعْرَاجِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْطَعِ .

(وَالْأَجْدَعُ : الشَّيْطَانُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هُوَ الشَّيْطَانُ ، وَالْمَارِدُ ، وَالْمَارِجُ ، وَالْأَجْدَعُ .

(و) الْأَجْدَعُ : (وَالسُّدُّ مَسْرُوقٌ التَّابِعِيُّ الْكَبِيرُ) ، هُوَ أَبُو عَاشَةَ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ بْنِ سَلَامَانَ  
ابنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، ثُمَّ  
الْوَدَاعِيُّ الْكُوفِيُّ ، مِنْ ثِقَاتِ  
التَّابِعِينَ ، (وغيره عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَمَاءُ عُبَيْدِ  
الرَّحْمَنِ) ، وَرَوَى عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ :  
قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لِي : مَا سَمُوكَ ؟  
فَقُلْتُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ :  
أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ . فَكَانَ اسْمُهُ فِي  
الدِّيَّوَانِ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(و) جُدَيْعُ ، (كَزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .  
(وَبَنُو جَدْعَاءَ <sup>(١)</sup> وَبَنُو جَدَاعَةَ ،  
كثُمَامَةَ : قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْجَدْعَاءُ : نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ الْعَضْبَاءُ  
وَالْقَضْوَاءُ ، وَلَمْ تَكُنْ جَدْعَاءَ  
وَلَا عَضْبَاءَ وَلَا قَضْوَاءَ ، وَإِنَّمَا هُنَّ  
أَلْقَابُ لَهَا ، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ .

(١) فِي الْاِسْتِثْقَاءِ ٣٨٠ : بَنُو جَدْعَاءَ بْنِ رُومَانَ  
مِنْ طَبِئَةٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، بِالضَّمِّ :  
جَوَادٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ ابْنُ  
جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهُوَ وَالِدُ  
زُهَيْرِ أَبِي مُلَيْكَةَ . وَأَخَوَاهُ زَيْدُ بْنُ  
جُدْعَانَ وَعُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ ، فَمِنْ وَلَدِ  
عُمَيْرِ الْمُهَاجِرِيُّ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَمِنْ  
وَلَدِ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ  
الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ ، وَمِنْ وَلَدِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ أَبُو عَزَازَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ ، (وَرُبَّمَا كَانَ يَحْضُرُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَهُ) ، وَكَفَاهُ  
بِذَلِكَ فَخْرًا وَشَرَفًا ، (وَكَانَتْ لَهُ  
جَفْنَةٌ) يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ صَكَّةَ عُمَى ،  
كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ، وَنَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَفْنَةُ  
يُطْعَمُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ (يَأْكُلُ  
مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّاكِبُ لِعَظَمِهَا) ، وَكَانَ  
لَهُ مُنَادٌ يُنَادِي : هَلُمَّ إِلَيَّ الْفَالُودِ ،  
وَلِيَاةُ عَنَى أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ  
بِقَوْلِهِ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ  
وَأَخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي  
فَأَدْخَلَهُمْ عَلَى رَبِّهِ يَدَاهُ  
بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ  
عَلَى الْخَيْرِ بْنِ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو  
طَوِيلِ السَّمَكِ مُرْتَفِعِ الْعِمَادِ  
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى وَبِلَا  
لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ (١)

وجاء في بعض الأحاديث ( وقالت عائشة ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ( يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَ ذَلِكَ نَافِعَهُ ؟ ) قَالَ : لَا لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ) .

(و) يُقَالُ : ( كَلَأَ جُدَاعٌ ، (كُفْرَابٍ) ، أَيْ ( فِيهِ جَدْعٌ لِمَنْ رَعَاهُ ) . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :  
فَقَدْ أَصْلَ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي  
وَعَبُّ عَدَاوَتِي كَلَأُ جُدَاعٌ (٢)

وهو مَثَلٌ ، ( أَيْ ) هُوَ مُرٌّ بَشِعٌ ( وَبِيلٌ وَخِمْ ) دَو .

(١) ديوانه ٢٧ والعياب وقدم الرابع في (شهد) وفي معجم البلدان ( مكة ) الأول والرابع .

(٢) الفضلية ٣٩ واللسان والعياب وفي الصحاح والمقاييس : ٤٣٣/١ عجز البيت .

(وَمِنْهُ الْجُدَاعُ لِلْمَوْتِ) . بِالضَّمِّ  
أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ  
كَسَحَابٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ  
يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ يَجْدَعُهُ .

(وَبَنُو جُدَاعٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ) مِنَ  
الْعَرَبِ .

(وَصَبِيٌّ جَدِيعٌ ، كَكَتِفٍ : سَبِيٌّ  
الْغِذَاءِ ، وَقَدْ جَدِيعٌ ، كَفَرِحَ) ، جَدَعًا ،  
وَهُوَ مَجَازٌ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ  
الْوَزِيرُ : جَدِيعٌ فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،  
قَالَ : وَلَا يُعْرَفُ وَثْلُهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ  
حَجَرٍ يَرِثِي فَضَالََةَ بْنَ كَلْدَةَ (١)  
وَيُرَوِّى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالـ  
—فَتِيَانُ طُرًّا وَطَامِعٌ طَمِعًا—

وَذَاتُ هِذَمٍ عَابِرٍ نَوَاشِرُهَا  
تُضْمِتُ بِالْمَا تَوَلَّيَا جَدِيعًا (٢)

وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذِهِ

(١) في مطبوع التاج « فضالة بن كلدانة » والصواب من إمامة ( كلد ) والكامل للمبرد ٤/٣٧-٣٨ .

(٢) ديوان أوس ٥٥ واللسان والعياب والمقاييس ١/٤٣٢ ، والجمهرة ٣/٤٩٠ . والبيهان في ديوان بشر ١٢٧ في قصيدة يرثي بها أخاه سميراً وانظر مادة ( هدم ) والكامل للمبرد ٤/٣٧-٣٨ .

اللفظة : قال الجوهرى : ورواد  
المفضل «بالذال المعجمة» ورد  
عليه الأضمى .

قلت : قال الأزهرى فى أثناء خطبة  
كتابه : جمع سليمان بن على  
الهاشمى بالبصرة بين المفضل  
الضبى والأضمى ، فأنشد  
المفضل «وذات هدم» . وقال  
آخر البيت «جدعا» ففطن  
الأضمى لخطبه ، وكان أحدث  
سنا منه ، فقال له : إنما هو «تولبا»  
جدعا ، وأراد تقريره على الخطأ ،  
فلم يفطن المفضل لمراوده فقال :  
وكذلك أنشدته ، فقال له الأضمى  
حينئذ : أخطأت إنما هو «تولبا»  
جدعا ، فقال له المفضل : جدعا ، جدعا  
ورفع صوته ومدده ، فقال له الأضمى :  
لو نفخت فى الشبور ما نفعك ، تكلم  
كلام النمل وأصيب ، إنما هو جدعا ،  
فقال سليمان بن على : من  
تخاران أجعله بينكما ؟ فاتفقا على  
علام من بنى أسد حافظ للشعر ،

فأخضر ، فعرضا عليه ما اختلفا  
فيه ، فصدق الأضمى ، وصوب  
قوله ، فقال له المفضل : ما الجدع ؟  
فقال : السيء الغذاء . انتهى .

وقال أبو الهيثم : جدعته فجديع ،  
كما تقول : ضرب الصقيع النبات  
فضرب ، وكذلك صقيع ، وعقرته  
ففقير ، أى سقط .

(وجدعته أمه ، كمنع : أساءت  
غذاءه) ، عن الزجاج ، ونقله الجوهرى  
أيضا ، (كأجدعته) إجدعا  
(وجدعته) تجديعا ، وأنشد ابن  
الأعرابي :

• جَلَّقُ جَدْعَهُ الرِّعَاءُ (١) •

ويروى : أجدعه ، وهو إذا حبسه  
على مرعى سوء ، وهذا يقوى قول  
أبى الهيثم المتقدم ذكره .

(و) جداع ، (كسحاب ، وقطام) ،  
وعلى الأخيرة اقتصر الجوهرى :  
(السنة الشديدة) التى (تجدع بالمال

(١) السان والكلمة والمقاييس .

الدُّعَاءُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرُ  
الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ .

(و) حَكَى سَيِّبُونَهُ : (جَدَّعَهُ  
تَجْدِيعاً) ، وَعَقَرَهُ تَغْيِيرًا : (قَالَ لَهُ  
ذَلِكَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَعَضِبَ  
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّ وَجَدَّعَ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : جَدَّعَ (الْقَحْطُ  
النَّبَاتِ : إِذَا لَمْ يَزْكُ) ، لَانْقِطَاعِ  
الغَيْثِ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وغيث مريع لم يجدع نباته  
ولكنه أفانين السماكين ، أهلب<sup>(١)</sup>  
(و) حِمَارٌ مُجَدَّعٌ كَمُعْظَمٍ : مَقْطُوعُ  
الْأُذُنَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَقْطُوعُ  
الْأُذُنِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخِرَقِ  
الطُّهَوِيِّ :

أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ  
فَفِي أَيِّ هَذَا - وَيْلَهُ - يَتَنَرَّعُ

(١) ديوانه ٨ ، والعياب والتكملة والأساس وفي اللسان

صدره ، ورواية العجز في الأساس  
« وَلَكِنَّهُ أَهَالِيلُ السَّمَائِينَ مُعْشِبٌ »

وَتَذَهَبُ بِهِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ  
وَالصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : تَذَهَبُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ ، كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
وَأَجْحَفَتْ بِهِمْ جَدَاعٌ ، وَهِيَ  
السَّنَةُ ، لِأَنَّهَا تَجْدَعُ النَّبَاتَ ، وَتُذِلُّ  
النَّاسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ  
الطَّائِي - وَاسْمُهُ جَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ أَخُو  
بَنِي ثَعْلٍ - :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْيِرُ فِي جَدَاعٍ  
وَأِنْ مُنِيتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ  
لِأَنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ  
وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُرَاعِ<sup>(١)</sup>

(و) قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ : (جَدَّعَا لَهُ ، أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ  
الْجَدَّعَ) ، قَالَ الْأَعَشَى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ  
جُهَنَامٌ ، جَدَّعَا لِلْهَجِينِ الْمُذَمَّمِ<sup>(٢)</sup>  
وَكَذَلِكَ عَقَرَا لَهُ ، نَصَبُوهُمَا فِي حَدٍّ

(١) العيب واللسان والصحاح والمقاييس ١/ ٤٣٢-٤٤٥ ،

وانظر مادة (جزأ) وفي مادة (أم) جاء الأول معرفة ،

وانظر شرح المفصلوات ٢٤٣-٢٤٤

(٢) ديوانه ١٢٥ والعياب وانظر مادتي (سحل) و(جهنم) .

يَقُولُ الْخَنَا ، وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا  
إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْجَدْعُ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادَ الَّذِي  
يَجْدَعُ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ الْيَضْرِبُكَ ،  
تُرِيدُ هُوَ الَّذِي ، وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ  
الْكِتَابِ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ إِلَى رَفْعِ الْقَافِيَةِ  
قَلَبَ الْأِسْمَ فِعْلًا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ  
ضُرُورَاتِ الشُّعْرِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : هَذَانِ الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهُمَا أَبُو  
زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ هَكَذَا لِذِي الْخِرْقِ  
الطُّهَوِيِّ عَلَى طَارِقِ بْنِ دَيْسِقٍ . وَقَالَ  
ابْنُ بَرٍّ : لَيْسَ بَيْتُ ذِي الْخِرْقِ هَذَا  
مِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَلِنَّمَا هُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ الثَّانِي  
فِي شِعْرِ ذِي الْخِرْقِ ، وَقَدْ قَرَأْتُ شِعْرَهُ  
فِي أَشْعَارِ بَنِي طُهَيْةَ بِنْتِ عُمَيْرِ  
ابْنِ سَعْدٍ ، وَهِيَ أَنَا أَسْوَقُ الْقِطْعَةِ  
بِكَمَالِهَا ، وَهِيَ :

(١) اللسان والصحيح والمباني ، وفي مطبوع التاج والمباني  
واللسان والصحيح « الثعلبي » والمثبت نسبة إلى ثعلبة  
ابن يربوع عن النوادر لأبي زيد ٦٦ - ٦٧ وخزانة  
الأدب البغدادي « الشاهد الأول »

أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ  
فَفِي أَيِّ هَذَا - وَيْلَهُ - يَنْتَرِعُ

فَهَلَّا تَمَنَّاها إِذِ الْحَرْبُ لَا قِيحُ  
وَذُو النَّبِإِوانِ قَبْرُهُ يَنْصَدَعُ

فَيَأْتِيكَ حَيًّا دَارِمٌ وَمِمَّا مَعَا  
وَيَأْتِيكَ أَلْفٌ مِنْ طُهَيْةٍ أَقْرَعُ

فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ  
وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْحَةِ الْبُنْقَصَمُ

وَنَحْنُ أَخَذْنَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرَكُمْ  
يَسَارًا ، فَيُحْذَى مِنْ يَسَارٍ ، وَيُنْقَعُ

وَنَحْنُ حَبَسْنَا الدُّهْمَ وَسَطَ بُيُوتِكُمْ  
فَلَمْ يَقْرُبُوهَا وَالرَّمَّاحُ تَزْعَزَعُ

وَنَحْنُ ضَرْبْنَا فَارِسَ الْخَيْرِ مِنْكُمْ  
فَقُذِّلَ وَأُضْحِيَ ذُو الْفَقَارِ يُكْرَعُ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَادَعُ مُجَادَعَةً  
وَجِدَاعًا) ، إِذَا (شَاتَمَ) ب - « جَدَعًا  
لَكَ » ، وَشَارًا ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
جَدَعُ أَنْفٍ صَاحِبِهِ . (و) قِيلَ : جَادَعُ :  
(خَاصَمَ) . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) المباني وخزانة الأدب والنوادر لأبي زيد  
٦٦ - ٦٧ وانظر اختلاف الروايات .

أَقَارِعُ عَوْفٍ - لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا -  
وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى « وَجُوهُ كِلَابٍ »

(كَتَجَادَعُ). يُقَالُ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ  
تَجَادَعُ أَفَاعِيهَا ، أَيْ يَأْكُلُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَحُكِيَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ : عَامٌ تَجَدَّعُ أَفَاعِيهِ  
وَتَجَادَعُ ، أَيْ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا  
لَشِدَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجَدَّعُ  
وَتَجَادَعُ أَفَاعِيهَا ، قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ  
أَكْلٌ ، وَلَكِنْ يُرِيدُ تَقَطُّعٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَدْعُ : مَا انْقَطَعَ مِنْ مَقَادِيمِ  
الْأَنْفِ إِلَى أَقْصَاهُ ، رَوَاهُ أَبُو نَضْرٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ .  
وَنَاقَةُ جَدْعَاءُ : قُطِعَ سُدُسُ أُذُنِهَا  
أَوْ رُبُعُهَا ، أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى  
النِّصْفِ . وَالْجَدْعَاءُ مِنَ الْمَعْرِ :  
الْمَقْطُوعُ ثُلُثُ أُذُنِهَا فَصَاعِدًا ، وَعَمَّ  
بِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّيْءِ الْمُجَدَّعِ  
الْأُذُنُ .

(١) ديوانه ٨٠ واللسان والمباب وفي الصحاح عجزه .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ  
وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَلَهُ وَفَرُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ : وَيَفْقَهُ عَيْنَيْهِ ، كَمَا قَالَ  
آخَرُ :

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا  
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا<sup>(٢)</sup>

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجَدْعَ  
وَالْعَرْنِينَ لِلدَّهْرِ ، فَقَالَ :

« وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جُدِعَا »<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : اجْدَعُهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذِلُّوا ،  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى  
الْمَثَلِ ، أَيْ اجْدَعُ أَنْوَقَهُمْ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُجَدَّعُ مِنَ  
النَّبَاتِ : مَا قُطِعَ مِنْ أَغْلَاهُ وَنَوَاجِيهِ ،  
أَوْ أَكْثَلُ .

وَجَدِعَ الْفَصِيلُ ، كَفَرِحَ : سَاءَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو - في زيادات نسخة من الكامل للبرد

٣٣٤/١ - لعبد الله بن الزبيرى وانظر مادة (قلد) .

(٣) اللسان ، وانظر مادة (عرن) .

غَدَاوُهُ ، أَوْ رَكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .

وَجَدَعَ عِيَالَهُ جَدْعًا : إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ الْخَيْرَ .

وَيُقَالُ : جَدَعَهُ وَشَرَّاهُ ، إِذَا لَقَاهُ  
شَرًّا وَسُخْرِيَّةً ، كَمَنْ يَجْدَعُ أُذُنَ عَبْدِهِ  
وَيَبِيعُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وفى المثل « أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ  
أَجْدَعٌ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزُمُكَ خَيْرُهُ  
وَشَرُّهُ ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ  
الْقُرْبِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُنْفُذُ  
ابْنُ جَعْفَوْنَةَ الْمَازِنِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ  
كَعْبِ الْمَازِنِيِّ ، وَلَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا  
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ (١) .

(١) قال في الباب : هـ وأول من قال ذلك

قنفذ بن جَعْفَوْنَةَ الْمَازِنِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ كَعْبِ  
الْمَازِنِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ دَفَعَ فَرَسًا قَدْ أَبْرَأَ  
عَلَى الْخَيْلِ كَرَمًا وَجَوْدَةً إِلَى أَخِيهِ كَمِيشَ  
لِأَقْنَى بِهِ أَهْلُهُ ، وَكَانَ كَمِيشُ أَنْثَى مَشْهُورًا  
بِالْحِمَقَةِ . وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ يَقَالُ  
لَهُ : قُرَادُ بْنُ جَرَمٍ قَدِمَ عَلَى أَصْحَابِ الْفَرَسِ  
لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غَيْرَةً ، فَيَأْخُذُهَا وَكَانَ ذَاهِيَةً ،  
فَمَكَثَ فِيهِمْ مَقِيمًا لَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ ، وَلَا يُنْظَرُ  
هُوَ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى كَمِيشَ رَاكِبًا الْفَرَسَ رَكِبَ  
نَاقَتَهُ ثُمَّ عَارَضَهُ ، فَقَالَ : يَا كَمِيشُ ، هَلْ  
لَكَ فِي عَانَتِهِ لَمْ أَرَمْثَلَهَا سَمَنًا وَلَا عِظْمًا ،  
وَعَيَّرَ مَعَهَا مِمَّنْ ذَهَبَ ؟ فَأَمَّا الْأَتْنُ  
فَتَرَوُحُ بِهَا إِلَى أَهْلِكَ قَتْلًا قَلْبُورَهُمْ ، وَتُفْرَحُ  
صَلُورَهُمْ ، وَأَمَّا الْعَيْرُ فَلَا افْتِقَارَ بَعْدَهُ . =

وَأَجْدَعْتُ أَنْفَهُ : لُغَةٌ فِي جَدَعْتُ .

= فقال له كمييش : وكيف لنا به ؟ قال :  
أنا لك به ، وليس يدرك إلا على فرسك هذا ،  
ولا يرى إلا بليلى ، ولا يراه غيري ،  
قال كمييش : فلو نكته . قال : نعم ،  
فأمسك أنت راحتي . ثم ركب قُرَادُ  
الفرس ، وقال : انتظري في هذا المكان إلى  
هذه الساعة من غد . ومضى قُرَادُ فلما  
توارى أنشأ يقول :

ضَيَّعْتَ فِي الْعَيْرِ ضَلَالًا مُهْرَكًا  
لَتُطْعِمَ الْحَيَّ جَمِيعًا عَيْرَكَا  
فَسَوْفَ تَأْتِي بِالْهَوَانِ أَهْلَكَا  
وَقَبْلَ هَذَا مَا خَدَعْتُ الْأَتْرَكَا

فلم يزل كمييش ينتظره حتى أمسى من  
غده وجاع . فلما لم يره انصرف إلى  
أهله ، وقال في نفسه : إن سألني أخي عن  
الفرس قلت : تحول ناقته . فلما رآه  
أخوه الربيع عرف أنه خدع عن  
الفرس فقال له : أين الفرس ؟  
قال : تحول ناقته . قال :  
فما فعل السرج ؟ قال : لم أذكر  
السرج . قال : فاطلب له علة . فصرعه  
الربيع ليقتله . فقال قنفذ بن جَعْفَوْنَةَ : الله  
عما فاتك ، فإن أنفك منك وإن كان  
أجدع . فذهبت مثلاً .

وقدم قُرَادُ بْنُ جَرَمٍ عَلَى أَهْلِهِ بِالْفَرَسِ  
وَقَالَ فِي ذَلِكَ مِنْشَدًا :

رَأَيْتُ كَمِيشًا نَوَكُهُ لِي نَافِعٌ  
وَلَمْ أَرَ نَوَكًا قَبْلَ ذَلِكَ يَنْفَعُ  
يُؤْمَلُ عَيْرًا مِنْ نَضَارٍ وَعَسْجَدٍ  
فَهَلْ كَانَ فِي عَيْرٍ كَذَلِكَ مَطْمَعٌ =



وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صَعَالِيكِ الْعَرَبِ  
يُسَمَّى مُجْدَعًا ، كَمُحَدَّثٍ ، لِأَنَّهُ  
كَانَ إِذَا أَخَذَ أَسِيرًا جَدَعَهُ .

وَالْحَكَمُ وَرَافِعُ ابْنَا عَمْرٍو بَنِي  
الْمُجْدَعِ ، كَمُعْظَمٍ : صَحَابِيَّانِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُمَا  
الْغِفَارِيَّانِ ، وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ  
أَخِي غِفَارٍ ، نَزَلَ الْحَكَمُ الْبَصْرَةَ ،  
وَاسْتَعْمَلَهُ زِيَادٌ عَلَى خُرَّاسَانَ ، فَفَزَا  
وَغَنِمَ ، وَكَانَ صَالِحًا فَاضِلًا ، وَأَمَّا  
أَخُوهُ رَافِعٌ فَذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي  
الْمُعْجَمِ ، <sup>(١)</sup> فَقَالَ : رَافِعُ بْنُ  
عَمْرٍو بْنِ مُجْدَعِ الْكِنَانِيِّ الضَّمْرِيُّ  
أَخُو الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ،  
وَلَيْسَ غِفَارِيًّا وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ ثَعْلَبَةَ

= وقلت له : أَمْسِكْ قَلْبُوصِي وَلَا تَرَمْ  
خِدَاعًا لَهُ ، وَذُو الْمَكَايِدِ يَجْدَعُ  
فَأَصْبَحَ يَرْمِي الْخَافِقِينَ بِطَرْفِهِ  
وَأَصْبَحَ تَحْتَى ذُو أَفَاتِينَ جَرَّشَعُ  
أَبْرُ عَلَى الْجُرْدِ الْعَنَاجِيجِ كُلِّهَا  
فَلَيْسَ وَلَوْ أَقْحَمْتَهُ الْوَعْرَ يَكْنَسُ

(١) في مطبوع الساج وذكروه ابن فهد في فهد  
في المعجم فطلفنا التكرار .

أَخِي غِفَارٍ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَاهِ  
حَلِيثَانِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الصَّلْتِ ، هَكَذَا قَالَ فِي اسْمِ جَدِّهِ  
مُجْدَعٍ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ،  
فَانْظُرْ ذَلِكَ .

[ ج ذ ع ] .

( الْجَدْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَبْلَ الثَّانِي )  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الْجَدْعُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلَ أَنْ  
يُثْنِيَ بِسَنَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا  
يُسْتَطَاعُ رُكُوبُهُ وَالْإِنْتِفَاعُ بِهِ . ( وَهِيَ  
بِهَاءُ ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةٍ ،  
وَالْجَدْعُ : ( اسْمٌ لَهُ فِي زَمَنِ ، وَلَيْسَ  
بِسَنٍ تَنْبُتُ أَوْ تَسْقُطُ ) ، زَادَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَتُعَاقِبُهَا أُخْرَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا  
الْجَدْعُ فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ  
وَالْخَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَيَنْبَغِي  
أَنْ يُفْسَرَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيهِ تَفْسِيرًا  
مُشَبَّعًا ، لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ فِي  
أَصْحَابِهِمْ وَصَدَقَاتِهِمْ وَغَيْرِهَا .

فَأَمَّا الْبَعِيسُ فَإِنَّهُ يُجْدَعُ لِاسْتِكْمَالِهِ  
أَرْبَعَةَ أَغْوَامٍ : وَدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ

الخامسة ، وهو قبل ذلك حق ،  
والذكر جذع ، والأثنى جذعة ، وهي  
النسي أوجبها النبي صلى الله عليه  
وسلم في صدقة الإبل إذا جاوزت  
سنتين ، وليس في صدقات الإبل سن  
فوق الجذعة ، ولا يجزئ الجذع من  
الإبل في الأضاحي .

وأما الجذع في الخيل ، فقال ابن  
الأعرابي : إذا استتم الفرس  
سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع ،  
وإذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة  
فهو ثني .

وأما الجذع من البقر ، فقال ابن  
الأعرابي : إذا طلع قرن العجل  
وقبض عليه فهو غضب ، ثم هو  
بعد ذلك جذع ، وبعده ثني ،  
وبعده رباع ، وقيل : لا يكون الجذع  
من البقر حتى يكون له سنتان ، وأول  
يوم من الثالثة ، ولا يجزئ الجذع  
من البقر في الأضاحي

وأما الجذع من الضأن فإنه يجزئ  
في الضحية .

وقد اختلفوا في وقت إجداعه :  
فقال أبو زيد في أسنان الغنم ،  
المعزى ، خاصة ، إذا أتى عليها  
الحول فالذكر تيس ، والأثنى عنز ،  
ثم يكون جذعا في السنة الثانية ،  
والأثنى جذعة ، ثم ثنيا في الثالثة ،  
ثم رباعيا في الرابعة ، ولم يذكر  
الضأن .

وقال ابن الأعرابي : الجذع من  
الغنم لسنة ، ووزن الخيل لسنتين ،  
قال : والعناق تجذع لسنة ، وربما  
أجذعت العناق قبل تمام السنة  
للخضب ، فتسن ، فيشرع إجداعها ،  
فهى جذعة لسنة ، وثنية لتمام  
سنتين . وقال ابن الأعرابي في  
الجذع من الضأن : إن كان ابن شابين  
أجذع لسنة أشهر إلى سنة أشهر ،  
وإن كان ابن هرمين أجذع لثمانية  
أشهر إلى عشرة أشهر . وقد فرق ابن  
الأعرابي بين المعز والضأن في  
الإجداع ، فجعل الضأن أسرع  
إجداعا ، قال الأزهري : وهذا إنما  
يكون مع خضب السنة ، وكثرة اللبن

والعُشْبُ قَالَ: وَإِنَّمَا يُجْزَى الْجَدْعُ  
مِنَ الضَّانِ فِي الْأَصْحاحِ لِأَنَّهُ  
يَنْزُو فَيُلْقِحُ، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُسْتَطَاعُ  
رُكُوبُهُ. وَإِذَا كَانَ مِنَ الْمِعْزَى لَمْ  
يُلْقِحْ حَتَّى يُتَنَّى. وَقِيلَ: الْجَدْعُ مِنَ  
الْمِعْزِ لِسَنَةِ، وَمِنَ الضَّانِ لثَمَانِيَةِ  
أَشْهُرٍ أَوْ لِسَعَةِ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ:  
هَلْ يُلْقِحُ الْجَدْعُ، قَالَتْ: «لا،  
ولا يدع».

(و) الْجَدْعُ: (الشَّابُّ الْحَدَثُ).  
وَمِنْهُ قَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ:  
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ \* (١)

أَيُّ لَيْتَنِي أَكُونُ شَابًّا حِينَ تَظْهَرُ  
نُبُوَّتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي  
نُصْرَتِهِ.

وَقَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ:  
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ  
أَخْبَّ فِيهَا وَأَضْعُ  
أَقْدُودَ وَطَفَاءِ الزَّمْعِ  
كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ (٢)

(ج: جَدَاعٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَجَدْعَانُ،  
بِالضَّمِّ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَفِي اللِّسَانِ:  
وَالْجَمْعُ جُدْعٌ وَجَدْعَانُ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ  
وَبِالضَّمِّ. قُلْتُ: الضَّمُّ عَنْ يُونُسَ،  
وَفِي الْعُبَابِ: وَزَادَ يُونُسُ جُدَاعُ،  
بِالضَّمِّ، وَأَجْدَاعُ، وَجَمْعُ الْجَدْعَةِ  
جَدْعَاتٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: «أَهْلَكَهُمْ  
(الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ)، أَيْ (الدَّهْرُ)، قَالَ  
لَقِيْطُ الْإِيَادِي:

يَا قَوْمَ - بَيَضَتْكُمْ لَا تُفْضَحُنَّ بِهَا  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا (١)

كَذَا فِي الصَّحاحِ.

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَهُوَ  
الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ:

يَا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ  
أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَدْعُ (٢)

وَيُرْوَى «يَدَيْهِ عَلَى» فَيُقَالُ الدَّهْرُ،  
(و) يُقَالُ: هُوَ (الْأَسَدُ). وَفِي اللِّسَانِ:

(١) الصَّحاحُ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (يُنْسُ).  
(٢) الدِّيَوَانُ ٧٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَالْأَمَاسُ  
وَالْمَقَائِيسُ ٤٣٧/١ وَفِي الصَّحاحِ حِجْرَةٌ.

(١) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ.  
(٢) الْعُبَابُ وَمَادَةُ (وَضَعُ).

وهذا القول خطأ : قال ابنُ برِّي :  
قولُ مَنْ قالَ : إنَّ الأزلَمَ الجذَعُ : الأسدُّ  
ليسَ بشيءٍ .

ويُقالُ : لا آتيكَ الأزلَمَ الجذَعُ ،  
أى لا آتيكَ أبداً ، لأنَّ الدهرَ  
أبداً جديداً ، كأنَّهُ فتى لم يُسن .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أُمُ الجذَعِ :  
الدَّاهِيَةُ) ، وهو مِنْ ذَلِكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الدهرُ جذَعُ  
أبداً) ، أى جديداً ، كأنَّهُ (شَابُّ  
لا يهرُمُ) . وقال ثعلبٌ : الجذَعُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : الأزلَمَ الجذَعُ : كُلُّ يَوْمٍ  
وليلةٌ . هكذا حكاهُ . قال ابنُ سيده :  
ولا أذكرى وجهه .

(والجذَعَةُ : الصَّغِيرَةُ ، وأصلُها  
جذَعَةٌ) ، والميمُ زائدةٌ للتوكيدِ ، كالتي  
فى : زُرْقَمُ ، وفُسْحَمُ ، وسُتْهُمُ  
وِدِرِمُ ، ودِلْقِمُ ، وشَجْعَمُ ، وصِلْدِمُ ،  
وضِرْزِمُ ، ودِقْعِمُ ، وحِضْرِمُ لِلْبَخِيلِ ،  
وعَرْزَمُ ، وشَدَقِمُ ، وعَلْقَمُ ، وجَلْعَمُ ،  
وجُلْهُمُ <sup>(١)</sup> وصلَّحْدَمُ ، وحُلْقُومُ . وفى

(١) فى مطبوع التاج : « جلهم » والمثبت من مادة (جلهم) .

حديثِ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ :  
« أَسْلَمَ - والله - أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
جذَعَمَةُ أَقُولُ فَلَا يُسْمَعُ ، فكَيْفَ أَكُونُ  
أَحَقُّ بِمَقَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ  
عَنْهُ ؟ » أى جذَعُ حديثِ السَّنِّ غَيْرُ  
مُذْرَكٍ . وفى ناءِ الجذَعَمَةِ وَجْهَانِ :  
أَحَدُهُمَا المُبَالَغَةُ ، والثَّانِي  
التَّائِيثُ ، عَلَى تَأْوِيلِ النَّفْسِ أَوِ الْجَنَّةِ .

(وجذَعُ الدَّابَّةِ ، كَمَنْعَ : حَبَسَهَا  
عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ) ، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَدَ للعجاجِ :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ  
وَرَمْلَانِ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ  
يُنَحْتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسِ <sup>(١)</sup>

والمَجْدُوعُ : الَّذِي يُحْبَسُ عَلَى  
غَيْرِ مَرَعَى ، وَيُرَوَّى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ  
أَيْضاً ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَهُمَا  
لُغَتَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) ديوانه ٧٨ والسان والصباح والتكلمة والبسبب  
والجمهرة : ٧٢/٢ والمقاييس ٤٣٧/١ وفى التكملة :  
« وسقط بين قوله : والخمس وبين قوله ينحت مشطور ،  
وهو :

« والسدس أحياناً وفوق السدس » .  
وهو أيضاً موجود فى الباب .

(و) جَدَعَ (بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ) ، إِذَا  
(قَرَنَهُمَا فِي قَرْنٍ) ، أَيْ حَبَلَ . كَذَا فِي  
النَّوَادِرِ .

(و) الْجِدَاعُ ، (كِتَابُ : أَحْيَاءُ  
مَنْ بَنَى سَعْدٌ <sup>(١)</sup> ) ، مَشْهُورُونَ بِهَذَا  
اللقب ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجِدَاعِ  
رَهْطَ الزُّبُرْقَانِ . قَالَ الْمُخْبِلُ يَهْجُو  
الزُّبُرْقَانَ :

تَمْنَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ  
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ <sup>(٢)</sup>

أَيَّ قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَّاءَ  
مَقْهُورِينَ ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : « قَدْ  
أَذَلَّ وَأَقْهَرَ » ، فَأَقْهَرَ فِي هَذَا لُغَةً فِي قُهَرٍ ،  
أَوْ يَكُونُ أَقْهَرَ : وَجَدَ مَقْهُورًا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ق ه ر » .

(وَجُدَعَانُ الْجِبَالِ ، بِالضَّمِّ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ : أَسْعَدَ . وَفِي التَّكْمَلَةِ  
كَانَتْ لَفْظَةً وَسَعْدٌ ، ثُمَّ أَصْلَحَتْ ضَبْطًا  
بِنَفْسِ الْخَطِّ وَأَضْيِفَتْ الْمَعْرَءُ أَوَّلًا ، وَمَاهِنًا  
يَتَّفِقُ مَعَ اللَّسَانِ وَالْفَنَاقِصِ ٣٠٥ سَطْر ٢-٣  
وَجَمْعُهَا النَّسَبُ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ : اللَّوْحَةُ ٨٠ ،  
وَفِيهَا الشَّاهِدُ الْآتِي أَيْضًا .

(٢) اللَّسَانُ وَجَمْعُهَا النَّسَبُ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ : اللَّوْحَةُ ٨٠ ،  
وَانْظُرْ مَادَّةَ (قَهْر) .

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشُّعَافَ ، وَغَرَّقَتْ  
جَوَارِيهِ جُدَعَانَ الْقِضَافِ النَّوَابِكِ <sup>(١)</sup>

الْقِضَافُ : جَمْعُ قَضْفَةٍ ، وَهِيَ  
قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعَةٌ ، لَيْسَتْ  
بَطِينٍ وَلَا حِجَارَةٍ ، وَيُرْوَى : « الْبَرَائِكِ »  
وَهِيَ مِثْلُ الْقِضَافِ . قَالَ شَيْخُنَا :  
جُدَعَانُ الْجِبَالِ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ  
الْعَتِيقَةِ ، وَبَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي قَدْ  
حَرَّفَهُ بِالْمِيمِ فَقَالَ : الْجِمَالِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (ذَهَبُوا جِدَعَ  
مِذْعَ ، كَعَنْبٍ ، مَبْنِيَّتَيْنِ بِالْفَتْحِ) ،  
أَيَّ (تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ) لُغَةً فِي  
جِدَعٍ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(وَالْجُدْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَاقُ النَّخْلَةِ)  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُسَمَّى جِدْعًا إِلَّا  
بَعْدَ يُبْسِهِ . وَقِيلَ : إِلَّا بَعْدَ قَطْعِهِ ،  
وَقِيلَ : لَا يَخْتَصُّ بِالْيَابِسِ وَلَا بِمَا

(١) دِيوَانُهُ ٤٢٨ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَفِي اللَّسَانِ صَجَرُ  
الْبَيْتِ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَبْكَ) .

قُطِعَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ  
بِجِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (١) وَرُدَّ بِأَنَّهُ كَانَ  
يَابِسًا فِي الْوَاقِعِ ، فَلَا تَذُلُّ الْآيَةُ  
عَلَى تَقْيِيدٍ وَلَا إِطْلَاقٍ ، كَمَا حُرِّرَ  
فِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ وَحَوَاشِيهِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ  
الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ ، وَيَدْعُ الْجِذْعَ فِي  
عَيْنَيْهِ » وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ .

(و) جِذْعُ (بْنُ عَمْرِو الْغَسَّانِيُّ)  
مَشْهُورٌ ، (وَمِنْهُ « خُذْ مِنْ جِذْعٍ مَا  
أَعْطَاكَ ») يُقَالُ : (كَانَتْ غَسَّانُ تُودِي  
كُلَّ سَنَةٍ إِلَى مَلِكِ سَلِيحٍ دِينَارَيْنِ  
مِنْ كُلِّ رَجُلٍ ، وَكَانَ) الَّذِي (يَلِي  
ذَلِكَ سَبْطَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّلِيحِيُّ ،  
فَجَاءَ سَبْطَةُ) إِلَى جِذْعٍ (يَسْأَلُهُ  
الدَّيْنَارَيْنِ ، فَدَخَلَ جِذْعٌ مَنْزِلَهُ ، فَخَرَجَ  
مُسْتَعْمِلًا بِسَيْفِهِ ، فَضْرَبَ بِهِ سَبْطَةَ حَتَّى  
بَرَدَ ، وَقَالَ : « خُذْ مِنْ جِذْعٍ مَا  
أَعْطَاكَ ») ، وَامْتَنَعَتْ غَسَّانُ مِنْ هَذِهِ  
الْإِتَاوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهَذَا هُوَ الْمُعْمُولُ  
عَلَيْهِ فِي أَصْلِ الْمَثَلِ : قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) سورة مريم : الآية ٢٥ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ  
لِلْأَصْمَعِيِّ : جِذْعٌ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْيَمَنِ كَانَ الْمَلِكُ فِيهِمْ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى  
سَلِيحٍ ، فَجَاءُوا يُصَدِّقُونَهُمْ ، فَسَامُوهُمْ  
أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ ثَعْلَبَةُ - وَهُوَ  
أَخْرَجَ جِذْعٌ - : هَذَاكَ جِذْعٌ ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ  
حَتَّى يُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ :  
هَذَا سَيْفِي مُحَلًى فِخْذُهُ . فَنَاولَهُ  
جَفَنَهُ ، ثُمَّ انْتَضَاهُ فَضْرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ ،  
فَقَالَ ثَعْلَبَةُ أَخُوهُ : « خُذْ مِنْ جِذْعٍ  
مَا أَعْطَاكَ » . (أَوْ) أَضْلُ الْمَثَلِ أَنَّهُ  
(أَعْطَى بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا فَلَمْ  
يَأْخُذْهُ) مِنْهُ ، (وَقَالَ : اجْعَلْ) هَذَا (فِي  
كَذَا مِنْ كَذَا) ، أَيْ مِنْ أَمْلِكَ (فَضْرَبَهُ  
بِهِ فَقَتَلَهُ ، وَقَالَ) ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ بَعْدَ مَا نَقَلَ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ :  
(يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ مَا يَجُودُ بِهِ الْبَخِيلُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (تَقُولُ لَوْلَدِ  
الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَلِلْبَقَرِ) أَيْ لَوْلَدِ  
الْبَقَرِ (وَذَوَاتِ الْحَافِرِ فِي) السَّنَةِ  
(الثَّالِثَةِ ، وَلِلْإِبِلِ فِي) السَّنَةِ  
(الخَامِسَةِ : أَجْذَعُ) لِجَذَاعٍ .

قُلْتُ : وَتَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ قَرِيباً فِي أَوَّلِ  
المَادَّةِ ، فَأَغْنَانَا عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِياً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( الْمُجْدَعُ ) : ،  
كُمُكْرَمَ وَمُعْظَمَ : ( كُلُّ مَا لَا أَصْلَ لَهُ  
وَلَا ثَبَاتَ ) . وَلَوْ قَالَ : « كُمُخَصَّنٍ » بَدَلِ  
« كُمُكْرَمٍ » ، كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،  
لَأَشَارَ إِلَى لُحُوقِهِ بِنَظَائِرِهِ الَّتِي جَاءَتْ  
عَلَى هَذَا الْبَابِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
« س ه ب » وَ « ل ف ج » وَسَيَأْتِي  
بَعْضُ ذَلِكَ أَيْضاً .

قَالَ : ( وَخُرُوفٌ مُتَجَادِعٌ : وَانِ ) ،  
مِنَ الْإِجْدَاعِ ، هَكَذَا فِي نُسْخِ  
الْعُبَّابِ : وَانِ ، بِالسَّوَابِ ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : « دَانِ » بِالْدَّالِ ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْأَسَاسِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُدُوعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِجْدَاعِ .

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

إِذَا رَأَيْتَ بَازِلًا صَارَ جَدْعٌ  
فَاحْذَرْ - وَإِنْ لَمْ تَلَقَ حَتْفًا - أَنْ تَقَعَ <sup>(١)</sup>

فَسَرُهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : إِذَا رَأَيْتَ  
الْكَبِيرَ يَسْفُهُ سَفَهُ الصَّغِيرِ ،  
فَاحْذَرْ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ ، وَيَنْزِلَ الْحَتْفُ .  
وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ إِذَا  
رَأَيْتَ الْكَبِيرَ قَدْ نَحَاتَتْ أَسْنَانُهُ  
فَذَهَبَتْ ، فَإِنَّهُ قَدْ فَنِيَ وَقَرُبَ أَجَلُهُ  
فَاحْذَرْ - وَإِنْ لَمْ تَلَقَ حَتْفًا - أَنْ تَصِيرَ  
مِثْلَهُ ، وَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ مَا  
دُمْتَ شَابِبًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدْعٌ :  
إِذَا كَانَ أَخَذَ فِيهِ حَدِيثًا ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَعَدَّتْ الْأَمْرَ جَدْعًا : أَيْ جَدِيدًا كَمَا  
بَدَأَ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً . وَفَرَّ الْأَمْرُ  
جَدْعًا : أَيْ بُدِئَ ، وَفَرَّ الْأَمْرَ جَدْعًا :  
أَيْ أَبْدَاهُ . وَإِذَا طُفِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ  
قَوْمٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ شِئْتُمْ أَعَدْنَاهَا  
جَدْعَةً ، أَيْ أَوَّلَ مَا يُبْتَدَأُ فِيهَا ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَتَجَادَعَ الرَّجُلُ : أَرَى أَنَّهُ جَدْعٌ ،  
عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ <sup>(١)</sup> :

(١) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرٍ النَّهْثَلِيُّ .

فَإِنْ أَكُ مَذْلُولًا عَلَى فَإِنَّنِي  
أَخُو الْحَرْبِ ، لَا قَحْمٌ وَلَا مُتَجَادِعٌ<sup>(١)</sup>

وَأَجْدَعُهُ : حَبَسَهُ ، بِالذَّالِ ، وَبِالذَّالِ .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجَدَعَ الشَّيْءُ : يَجْدَعُهُ جَدْعًا : عَفَسَهُ  
وَدَلَّكَهُ .

وَالْمَجْدُوعُ : الْمَخْبُوسُ عَلَى غَيْرِ  
مَرَعَى .

وَجَدَعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا حَبَسَ  
عَنْهُمْ خَيْرًا ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْجِدْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَهْمُ السَّقْفِ .  
وَجَدَاعُ الرَّجُلِ ، كَكِتَابٍ : قَوْمُهُ ،  
لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَجُذَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : اسْمٌ . وَأَبُو أَحْمَدَ  
عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ  
الْمُرَابِطُ ، عُرِفَ بِالْجَدَاعِ ، كَشَدَادٍ ،  
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ  
النَّيْسَابُورِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ<sup>(٢)</sup>  
الْأَزْهَرِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

(١) ديوان الأعشوين : أعشى نهل الأسود بن يضر ٣٠٢  
واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : منه ، والمثبت من التصدير ٥٤٨ .

[ج ر ش ع] •

(الْجُرْشُعُ ، كَهَنْقُذٍ : الْعَظِيمُ مِنْ  
الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ  
الصَّاغَانِيُّ : (و) مِنْ (الْخَيْلِ ، أَوْ)  
هُوَ (الْعَظِيمُ الصَّادِرُ) ، وَقِيلَ :  
الطَّوِيلُ ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْمُسْتَفْخِجُ  
الْجَنْبَيْنِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوئَيْبٍ  
يَصِفُ الْحُمْرَ :

فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ  
هَوَجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعٌ<sup>(١)</sup>

أَي فَنَكِرْنَ الصَّائِدَ . وَامْتَرَسَتْ  
الْأَتَانُ بِالْفَخْلِ ، وَالْهَادِيَةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ .  
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : «عَوَجَاءُ»  
وَيُرْوَى : «سَطْعَاءُ» .

(وَالْجَرَّاشِعُ : الْأَوْدِيَةُ الْعِظَامُ  
الْأَجْوَافِ) . قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ أَيْسَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ  
إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْبِدَاحِ ، الْجَرَّاشِعُ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢ واللسان والصباح والعياب  
والمقاييس : ٣١١/٥ وانظر مادة (مرس) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٥ ، واللسان والتكملة ، وفي  
التكملة «قال أسامة الهذلي» وفي العياب : قال أبو سهم  
أسامة بن الحارث الهذلي .



(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَرَّاشِعُ :  
(الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْغِلَاطُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ،  
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جُرْشِعٌ ، كَقُنْفُذٍ ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالْمُنْتَفِخِ الْجَنْبَيْنِ مِنَ  
الْإِبِلِ ، فَتَأَمَّلْ .

### [ ج ر ع ] \*

(الْجَرَّعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرَّكُ :  
الرَّمْلَةُ) الْعَذَاةُ (الطَّيْبَةُ الْمَنْبِتُ) ،  
النَّبِي (لَا وَغُوثَةً فِيهَا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (أَوْ) هِيَ  
(الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : هِيَ  
الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، (أَوِ الدَّعْصُ  
لَا يُنْبِتُ) شَيْئًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَقْتَصَرَ عَلَى التَّخْرِيبِ ، وَزَادَ  
غَيْرُهُ : وَلَا تُمَسِّكُ مَاءً . قُلْتُ : وَهِيَ  
مُشَبَّهَةٌ بِجَرَّعَةِ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّرْبَ  
لَا يَنْفَعُهَا ، فَكَأَنَّهُمَا لَمْ تَرَوْ . (أَوِ الْكَيْيْبُ  
جَانِبٌ مِنْهُ وَخَلٌّ ، وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ ،  
كَالْأَجْرَعِ ، وَالْجَرَّعَاءُ ، فِي الْكُلِّ) .  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الْجَرَّعَةُ مُعَرَّكََةً .

وَالْجَرَّعَاءُ . وَقِيلَ : الْجَرَّعَاءُ وَالْأَجْرَعُ  
أَكْبَرُ مِنَ الْجَرَّعَةِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي  
الْأَجْرَعِ ، فَجَعَلَهُ يُنْبِتُ النَّبَاتَ :

وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً  
لِعِرْفَانٍ رَبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلٍ

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ دِمْنَةً  
بِأَجْرَعٍ مَقْفَارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : مِرْبَاعٍ ، وَلَا يَكُونُ مَرَبًّا مُحَلَّلًا ،  
إِلَّا وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ . وَقَالَ أَيْضًا :

أَمَا اسْتَحَلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً  
بِجَنَّهُورٍ حُزْوِي ، أَوْ بِجَرَّعَاءٍ مَالِكٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَيْضًا يُخَاطِبُ رَسْمَ الدَّارِ :  
وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْأَذَمِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى .

بِجَرَّعَاتِكَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْخَرَائِدُ <sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا :

أَلَا يَا اسْلِمِي ، يَا دَارَ مَيٍّ ، عَلَى الْبَلَى  
وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَّعَاتِكَ الْقَطْرِ <sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٥٠٢ والعياب، وفي التكملة الثاني ، وفي اللسان

عجز البيت الثاني وانظر مادة (ربب) ومادة (ربح) .

(٢) ديوانه : ٤١٥ والعياب ، والمقاييس : ٤٤٤ / ١

والأساس (حلب) .

(٣) ديوانه : ١٢٢ والعياب .

(٤) ديوانه ٢٠٦ ، والعياب ، وانظر الألف البتة (٤) .

وقيل : الجرعاء : رمل يرتفع  
وسطه ، وترق نواحيه . وقال ابن الأثير :  
الأجرع : المكان الواسع الذي فيه  
حزونة وخشونة .

(والجرع ، مُحَرَّكَةً : الجمع) ، أى  
جمع جرعة ، بحذف الهاء . وقيل  
الجرع مفرد مثل الأجرع ، وجمعه  
أجرع وأجرع . وجمع الجرعة ،  
بالفتحة ، جرعا ، بالكسرة .  
وجمع الجرعاء جرعاوات . وجمع  
الأجرع أجارع . وجمع الجرعة ،  
مُحَرَّكَةً ، جرعان ، بالكسرة . ومنه  
حديث قس : « بين صدور جرعان » ،  
كما ضبطه ابن الأثير ، وكل ذلك  
قد أغفله المصنف .

(و) الجرع أيضاً : (التواء في  
قوة من قوى الحبل) ، كما في  
الصحاح ، زاد غيره : (أو الوتر) .  
قال الجوهرى : (ظاهرة على سائر  
القوى ، وذلك الحبل) أو الوتر  
(مجرع ، كمعظم ، و) جرع  
(ككتيف) ، يقال : وتر جرع ، أى

مستقيم ، إلا أن في موضع منه تواء  
فيتمسح ويمشق بقطعة كساء حتى  
يذهب ذلك التواء ، عن ابن الأعرابي

وقال ابن شميل : من الأوتار :  
المجرع : وهو الذي اختلف فتلّه ،  
وميه عجر ، ولم يجد فتلّه ، ولا إغارته ،  
فظهر بغض قواه على بغض . يقال :  
وتر مجرع ومعجر ، وكذلك المعرد .

(وذو جرع ، مُحَرَّكَةً) : رجل  
(من ألهان بن مالك) بن زيد بن  
أوسلة<sup>(١)</sup> أخى همدان بن مالك  
قبيلتان في اليمن .

(و) الجرعة ، (بهاء : ع ، قرب  
الكوفة) ، كانت فيه فتنة . (ومنه)  
حديث حذيفة : جئت (يوم الجرعة)  
فلذا رجل جالس ، يقال : (خرج  
فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن

(١) في الاضاق لابن دريد ٤١٩ .

ولد مالك بن زيد كهلان : الخيار ،  
وولد الخيار : أوسلة وهو همدان ،  
والهان . وفي العباب هنا وذو جرع  
من ألهان بن مالك ، أخى همدان بن  
مالك ، ومثله التكملة .

الشَّرْبِ الْيَسِيرِ ، وهو أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ ،  
وَيُرْوَى بِالزَّايِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَبِتَضْغِيرِهَا جَاءَ الْمَثَلُ « أَفَلْتَ  
فُلَانٌ جُرَيْعَةً الذَّقْنِ » ) مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ،  
( أَوْ بِحُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ، أَوْ بِجُرَيْعَاتِهَا ) «  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَفَلْتَ هُنَا لَازِمٌ ،  
وَنَصَبَ جُرَيْعَةً عَلَى الْحَالِ ، كَأَنَّهُ  
قَالَ : أَفَلْتَ قَازِفًا جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ ، ( وَهِيَ  
كِنَايَةٌ عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ ، أَيْ نَفْسُهُ  
صَارَتْ فِي فِيهِ ، وَقَرِيبًا مِنْهُ ) ، قُرْبُ  
الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ  
وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنَ  
الذَّقْنِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرِّوَايَةِ  
الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ  
ثُمَّ نَجَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ آخِرُ  
مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ ، انْتَهَى . زَادَ فِي  
اللِّسَانِ : يُرِيدُونَ أَنَّ نَفْسَهُ صَارَتْ فِي  
فِيهِ ، فَكَادَ يَهْلِكُ ، فَأَفَلْتَ وَتَخَلَّصَ .  
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ : أَفَلْتَنِي  
جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
وَأَفَلْتَ - عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ - يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مُتَعَدِّيًا ، وَمَعْنَاهُ : خَلَّصَنِي  
وَنَجَانِي ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَازِمًا ،

الْعَاصِ ( رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ( وَ ) كَانَ ( قَدْ  
قَدِمَ وَالْيَا ) عَلَيْهِمْ ( مِنْ ) قَبْلِ ( عُثْمَانَ )  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( فَرَدُّهُ ) وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى  
الْأَشْعَرِيَّ ( رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ( وَسَأَلُوا  
عُثْمَانَ ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ( فَأَقْرَهُ )  
عَلَيْهِمْ .

( وَالْجُرْعَةُ ، مُثَلَّثَةٌ ، مِنَ الْمَاءِ :  
حَسَوَةٌ مِنْهُ ، أَوْ ) هُوَ ( بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ :  
الاسْمُ مِنْ جَرَعَ الْمَاءَ ) يَجْرَعُ جَرْعًا ،  
( كَسَمِعَ وَمَنَعَ ) ، الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ ،  
وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، أَيْ ( بِلُغَةٍ ) .

( وَ ) الْجُرْعَةُ ، ( بِالضَّمِّ : مَا اجْتَرَعْتَ )  
وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ : الْجُرْعَةُ ، بِالْفَتْحِ ،  
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَبِالضَّمِّ : مَا اجْتَرَعْتَهُ ،  
الْأَخِيرَةُ لِلْمُهْلَةِ ، عَلَى مَا أَرَاهُ سَبَبِيَّةٌ  
فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَالْجُرْعَةُ : مِلءُ الْقَمَرِ  
يَبْتَلِعُهُ . وَجَمَعَ الْجُرْعَةُ جُرْعًا . وَفِي  
حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ : « مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى  
هَذِهِ الْجُرْعَةِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تُرْوَى  
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، فَالْفَتْحُ : الْمَرَّةُ  
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، وَالضَّمُّ : الْاسْمُ مِنْ

وَمَعْنَاهُ تَخَلَّصَ وَنَجَا مِنِّي ، وَأَرَادَ  
بِأَفْلَتَنِي أَفْلَتَ مِنِّي ، فَحَذَفَ وَوَصَلَ  
الْفِعْلَ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً  
وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِرَ الْوِطَابُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَفْلَتَ مِنَ الْخَيْلِ . وَجَرِيضاً  
حَالٌ مِنْ عِلْبَاءٍ . وَتَصْغِيرُ جُرَيْعَةٍ  
[تَصْغِيرُ]<sup>(٢)</sup> تَحْقِيرٌ وَتَقْلِيلٌ ،  
وَأَضَافَهَا إِلَى الذَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَةَ  
الذَّقْنِ تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ زُهْوقِ الرُّوحِ ،  
وَالْتَقْدِيرُ أَفْلَتَنِي مُشْرِفاً عَلَى  
الْهَلَاكِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُرَيْعَةً بَدَلاً  
مِنَ الضَّيِّيرِ فِي أَفْلَتَنِي ، أَيْ أَفْلَتَ  
جُرَيْعَةً ذَقْنِي ، أَيْ بَاقِيَ رُوحِي ،  
وَيَكُونُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي الذَّقْنِ بَدَلاً مِنْ  
الْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَنَهَى  
النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى»<sup>(٣)</sup> ، أَيْ عَنِ  
هَوَاهَا ، وَمَنْ رَوَى : بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ  
فَمَعْنَاهُ خَلَّصَنِي مَعَ جُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ،  
كَمَا يُقَالُ : اشْتَرَى الدَّارَ بِآلَاتِهَا ،  
أَيْ مَعَ آلَاتِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ

ذَلِكَ فِي «جَرَضٍ» وَفِي «فَلَتٍ» .

(وَنَاقَةُ مُجَرِّعٌ ، كَمُخْسِنٍ : لَيْسَ  
فِيهَا مَا يُرْوَى ، وَإِنَّمَا فِيهَا جُرْعٌ ، ج :  
مَجَارِيعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَلَا مَجَارِيعَ غَدَاةَ الْخَمْسِ \*<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نُوقُ مَجَارِيعُ :  
قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
ضُرُوعِهَا إِلَّا جُرْعٌ ، فَلَمْ يَذْكُرِ  
الْمُفْرَدَ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَنُوقُ  
مَجَارِيعُ كَذَلِكَ .

(وَاجْتَرَعَهُ) : بَلَعَهُ ، كَجَرَعَهُ ،  
وَقِيلَ : (جَرَعَهُ بِمَرَّةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَرَعَ  
(الْعُودَ) ، أَيْ (اكَتَسَرَهُ) ، لُغَةً فِي  
اجْتَزَعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَرَعَهُ الْغُصَصُ) ،  
أَيْ غُصَصَ الْغَيْظِ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (تَجْرِيعاً فَتَجَرَّعَ) هُوَ ،  
أَيْ كَظَمَ .

(١) الديوان ١٣٨/ والبَابُ وَمَادَةُ (جَرَضٍ) .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْبَابِ .

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : الْآيَةُ ٤٠

(١) الْبَابُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّجَرُّعُ : مُتَابَعَةُ الْجَرَعِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ (١) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجَرُّعُ : شُرْبٌ فِي عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ الشُّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَجَرَعُ الْغَيْظِ ، كَعَلِمَ : كَظَمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدَ عُقْبَانَا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْظِمُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَجْرَعَ الْحَبْلَ ، أَوْ الْوَتَرَ ، إِذَا أَغْلَظَ بَعْضُ قُوَاهُ .

وَالْجَرَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَقِيْطُ الْإِيَادِي :

يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَلِّهَا الْجَرَعَا  
هَاجَتْ لِيَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْجَرَعَا (٢)

وَيُرْوَى : «يَا دَارَ عِبْلَةَ» ، وَ«قَدْ هِجْتِ نَيْسَ» .

وَيُقَالُ : «أَفْلَتَنِي جُرَيْعَةُ الرِّيقِ» ، إِذَا سَبَقَكَ فَاِبْتَلَعَتْ رِيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : مَالَهُ بِسَهْ جُرَاعَةٌ ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدًا ، وَلَا يُقَالُ : مَا ذَاقَ جُرَاعَةً وَلَكِنْ جُرَيْعَةً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَهَجَرَعُ ، كَدِرْهُمْ ، هِفْعَلٌ مِنْ الْجَرَعِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَسَيَاتِي الْمُصَنَّفِ فِي النَّسَبِ تَلِيهَا الْهَجَرَعُ ، هِفْعَلٌ مِنَ الْجَرَعِ ، فَهَذِهِ مِثْلُ تِلْكَ .

### [ ج ز ع ] \*

(جَزَعَ الْأَرْضَ وَالْوَادِيَّ ، كَمَنَعَ) ، جَزَعًا : (قَطَعَهُ ، أَوْ) جَزَعَهُ : قَطَعَهُ (عَرْضًا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْمَفَازَةُ وَالْمَوْضِعُ إِذَا قَطَعْتَهُ عَرْضًا فَقَدْ جَزَعْتَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ  
وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَدٌ كَبْكَبٍ (١)

وَفِي الْعُبَابِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى

(١) سورة إبراهيم الآية ١٧ .

(٢) العباب وأمال ابن السجري ٤٢/١ .

(١) ديوانه ٤٣ ، واللان والصحاح والعباب وفي الأساس عجزه ، وانظر مادة (كيب) .

وَأَدَى مُحَسَّرٌ <sup>(١)</sup> فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ ،  
فَخَبَّتْ حَتَّى جَزَعَهُ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ  
أَبِي سُلَيْمٍ :

ظَهَرَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ  
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُفَامٌ <sup>(٢)</sup>

(والجزع) ، بالفتح ، وعليه  
اقتصر الجوهري ، (ويكسر) ، عن  
كرّاع ، ونسبه ابن دُرَيْدٍ للعلامة :  
(الخرز اليماني) ، كما في الصحاح ،  
زاد غيره : (الصيني) ، قال  
الجوهري : هو الذي (فيه سوادٌ  
وبياض تشبه به الأعين) ، قال امرؤ  
القيس :

كَانَ عِيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا  
وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبِ <sup>(٣)</sup>

لِأَنَّ عِيُونَهَا مَا دَامَتْ حَيَّةً سَوْدٌ ،  
فَإِذَا مَاتَتْ بَدَا بَيَاضُهَا ، وَإِنْ لَمْ  
يُثَقِّبْ كَانَ أَضْفَى لَهَا .

وَقَالَ أَيْضاً يَصِفُ سِرْباً :

فَأَذْبَرَنَ كَالْجَزْعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ  
بَجِيدٌ مَعِمٌ فِي الْعَشِيرَةِ مُخُولٌ <sup>(١)</sup>  
وَكَانَ عِقْدُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
مِنْ جَزْعٍ ظَفَارٍ . قَالَ الْمُرْقَشُ  
الْأَكْبَرُ :

تَحْلِينَ يَأْقُونَا وَشَذَرًا وَصِيفَةً  
وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : سُمِّيَ جَزْعاً  
لِأَنَّهُ مُجَزَّعٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ بِالسُّوَانِ  
مُخْتَلِفَةً ، أَيْ قُطِّعَ سَوَادُهُ بَبَيَاضِهِ  
وَصُفَرَتِهِ ، (والتختم به) لَيْسَ  
بِحَسَنِ ، فَإِنَّهُ (يُورِثُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ  
وَالْأَخْلَامَ الْمُفَزَّعَةَ ، وَمُخَاصَمَةَ النَّاسِ) ،  
عَنْ خَاصَّةٍ فِيهِ ، (و) مِنْ خَوَاصِّهِ  
(إِنْ لُفَّ بِهِ شَعْرٌ مُعْصِرٌ وَلَدَتْ مِنْ  
سَاعَتِهَا) .

(و) جَزْعُ السَّوَادِي ، (بالكسر) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ ،  
(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّاتِقُ بِهِ أَنْ يَكُونَ

(١) ديوانه ٢٢ والعباب .

(٢) المفضلية : ٥٦ ومجمع البلدان (الوديعة) وكذا

في الأصل والعباب «المرقش الأكبر» وقصيدة

البيت في المفضليات للمرقش الأصغر» وفي مطبوع

التاج : «وشلرا وصنعة»

(١) في اللسان والنهاية : «عل محسر» .

(٢) ديوانه من معلقته والعباب ومادة (فأم) .

(٣) ديوانه ٥٣ واللسان والعباب .

مَفْتُوحًا) ، وهو (مُنْعَطَفُ الْوَادِي) ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 (و) قِيلَ : (وَسَطُهُ أَوْ مُنْقَطَعُهُ) ، ثَلَاثُ  
 لُغَاتٍ ، (أَوْ مُنْحَنَاهُ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَقِيلَ : جِزْعُ الْوَادِي حَيْثُ يَجْزَعُهُ ،  
 أَيْ يَقْطَعُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا اتَّسَعَ  
 مِنْ مَضَائِقِهِ ، أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ .  
 وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَتْهُ إِلَى جَانِبٍ  
 آخَرَ ، (أَوْ لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ  
 لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ) وَغَيْرَهُ ، نَقَلَهُ  
 اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَجَمَعَهُ أَجْزَاعٌ .  
 وَاحْتِجَّ بِقَوْلٍ لِبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا  
 أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا<sup>(١)</sup>

قَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَثْلَ وَهُوَ  
 الشَّجَرُ . وَقَالَ آخَرُ : بَلْ يَكُونُ جِزْعًا  
 بَغْيَرِ نَبَاتٍ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي  
 ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحُمُرَ :

فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نَبَايِعٍ  
 وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ<sup>(١)</sup>  
 وَيُرْوَى « بِالْجِزْعِ جِزْعُ نَبَايِعٍ » ،  
 وَقَدْ مَرَّ أَنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ فِي « ب ي ع »  
 وَيَأْتِي أَيْضًا فِي « ج م ع »  
 وَ« ن ب ع » إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (أَوْ  
 هُوَ مَكَانٌ بِالْوَادِي لَا شَجَرَ فِيهِ) ،  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَرُبَّمَا كَانَ رَمْلًا)  
 وَقِيلَ : جِزْعَةُ الْوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَدِيرُ  
 وَيَتَّسِعُ .

(و) الْجِزْعُ : (مَحِلَّةُ الْقَوْمِ) ،  
 قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا  
 مَ شَرِبًا هَنِيشًا وَجِزْعًا شَجِيرًا<sup>(٢)</sup>

(و) الْجِزْعُ : (الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ  
 إِلَى جَنْبِهِ طُمَأْنِينَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجِزْعُ :  
 (خَلِيَّةُ النَّخْلِ ، ج : أَجْزَاعٌ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ والعياب والجمهرة ٣١٧/١  
 والمقاييس ٤٨٠/١ ومعجم البلدان (المرجاء) و(نبايع)  
 وانظر : مادة (يبع) ومادة (جمع) ومادة (نبح) .  
 (٢) السان .

(١) ديوانه ٣٠١ من معلقته والسان والعياب .

وفي مطبوع التاج والسان والعياب « حفرت » والمثبت  
 من الديوان .

(و) جَزَع ( :ة ، عن يَمِينِ الطَّائِفِ ،  
وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُزْعُ ،  
(بِالضَّمِّ : الْمَخَوْرُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ  
الْمَحَالَةُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، (وَيُفْتَحُ) .

(و) الْجُزْعُ أَيْضاً : (صِنْغٌ  
أَصْفَرُ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَرْدَ ،  
وَالْعُرُوقَ) الصُّفْرَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالْجَارِغُ : الْخَشَبَةُ) الَّتِي (تُوضَعُ  
فِي الْعَرِيشِ) أَيْضاً (عَرْضاً يُطْرَحُ  
عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي الصَّحَاحِ :  
تُطْرَحُ عَلَيْهَا (قُضْبَانُ الْكَرَمِ) .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ لِيَرْفَعَ (١)  
الْقُضْبَانَ عَنِ الْأَرْضِ ، فَإِنْ نَعَتْ تِلْكَ  
الْخَشَبَةَ قُلْتَ : خَشَبَةٌ جَارِغَةٌ . قَالَ :  
(و) كَذَلِكَ (كُلُّ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ  
بَيْنَ شَيْئَيْنِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ) ،  
فَهِيَ جَارِغَةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِيَرْفَعَ » .

( وَالْجِرْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَلِيلُ مِنَ  
الْمَالِ ، وَمِنْ الْمَاءِ ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . يُقَالُ : جَزَعَ لَهُ جِرْعَةٌ  
مِنَ الْمَالِ ، أَيْ قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ  
(وَيُضَمُّ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : مَا بَقِيَ  
فِي الْإِنَاءِ إِلَّا جِرْعَةٌ وَجُرَيْعَةٌ ، وَهِيَ  
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ هِيَ  
فِي الْقِرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْجِرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا كَانَ أَقْلَ  
مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً : بَقِيَ فِي  
السَّقَاءِ جِرْعَةٌ مِنْ مَاءٍ ، وَفِي الْوُطْبِ  
جِرْعَةٌ مِنْ لَبَنِ ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ  
قَلِيلٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْغَدِيرِ  
جِرْعَةٌ ، وَلَا يُقَالُ : فِي الرِّكْبَةِ جِرْعَةٌ ،  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ : فِي الْحَوْضِ  
جِرْعَةٌ : وَهِيَ الثُّلُثُ ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَهِيَ  
الْجُرْعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْجِرْعَةُ ، وَالْكُثْبَةُ ، وَالْعُرْقَةُ ، وَالْخُمُطَةُ :  
الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : الْجِرْعَةُ :  
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ) .



(و) في الصَّحاح : الْجِرْعَةُ :  
(طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ، زَادَ غَيْرُهُ :  
مَاضِيَةً أَوْ آتِيَةً ، يُقَالُ : مَضَتْ  
جِرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا  
وَبَقِيَتْ جِرْعَةٌ مِنْ آخِرِهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَفِي الْعُبَابِ : ( مَا دُونَ  
النُّصْفِ ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ( مِنْ أَوَّلِهِ  
أَوْ مِنْ آخِرِهِ ) .

(و) الْجِرْعَةُ : ( مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ )  
يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرِّ وَيُحْبَسُ  
فِيهِ إِذَا كَانَ جَائِعًا ، أَوْ صَادِرًا أَوْ  
مُخْلِرًا ، وَالْمُخْدِرُ : الَّذِي تَحْتَ الْمَطَرِ .

(و) الْجِرْعَةُ ( الْخِرْزَةُ ) الْبِمَانِيَّةُ  
الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ( وَيُفْتَحُ ) ،  
وَقَدْ تَقْدَمُ أَنَّ الْكُسْرَ نَسَبُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ  
لِلْعَامَةِ .

(وَالْجَزْعُ ، مُحَرَّكَةً : نَقِيضُ  
الصَّبْرِ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، زَادَ فِي  
الْعُبَابِ : وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمُنَّةِ مِنْ  
حَمَلٍ مَا نَزَلَ . وَفِي الْمِصْبَاحِ : هُوَ  
الضَّعْفُ عَمَّا نَزَلَ بِهِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ :  
هُوَ الْحُزْنُ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الْحُزْنِ

الَّذِي يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ وَيَضْرِفُهُ عَمَّا  
هُوَ بِصَدَدِهِ ، وَيَقْطَعُهُ عَنْهُ ، وَأَصْلُهُ  
الْقَطْعُ ، كَمَا حَرَّرَهُ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْقَادِرِ  
الْبَغْدَادِيُّ ، فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ  
الرَّضِيِّ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ ، وَأَصْلُهُ فِي مُفْرَدَاتِ الرَّائِغِ ،  
( وَقَدْ جَزِعَ ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَادٍ ،  
( كَفَّرِحَ ، جَزَعًا وَجُزُوعًا ) ، بِالضَّمِّ ،  
( فَهُوَ جَازِعٌ وَجَزِعٌ ، كَكَيْفٍ ،  
وَرَجُلٍ ، وَصَبُورٍ ، وَغُرَابٍ ) . وَقِيلَ :  
إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْجَزْعُ ، فَهُوَ جَزُوعٌ  
وَجُزَاعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى  
عَلَى مَا فَاتَهُ وَحِمٍ جُزَاعٍ <sup>(١)</sup>  
( وَأَجَزَعُهُ غَيْرُهُ ) : أَبْقَى <sup>(٢)</sup> .

(و) يُقَالُ : ( أَجَزَعَ جِرْعَةً ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِّ ) ، أَيْ ( أَبْقَى بَقِيَّةً ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقِيلَ : مَا دُونَ  
النُّصْفِ .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أبقي ، فيه نظر »  
هذا والذي في العباب « وأجزعه غيره » ، وأجزعت جزءة  
: أبقيت بقية « فكلمة « أبقي » جاءت من الشارح  
زائدة لا ارتباط لها بما قبلها وحققها الخلف .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَالَ أَغْشَى  
بَاهِلَةً : (١)

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعَنَا  
وَأِنْ جَسَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ جُسُرٌ (٢)  
(جُزَعَةُ السُّكَّينَ بِالضَّمِّ : جُزَأْتُهُ ،  
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَجَزَعَ الْبُشْرُ تَجْزِيعاً فَهُوَ  
مُجْزَعٌ ، كَمُعْظَمٌ وَمُحَدَّثٌ) . قَالَ  
شَمِيرٌ : قَالَ الْمَعْرِيُّ : الْمُجْزَعُ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَهُوَ عِنْدِي بِالنَّضْبِ عَلَى وَزْنِ  
مُخْطَمٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنْ  
الْهَجَرِيِّينَ : رُطِبُ مُجْزَعٍ يَكْسِرُ الرَّاى ،  
كَمَا رَوَاهُ الْمَعْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . قُلْتُ :  
وَعَلَى الْكَسْرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ  
شَمِيرٌ بِالْفَتْحِ : (أَرْطَبَ إِلَى نِصْفِهِ) ،  
وَقِيلَ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى نِصْفِهِ .  
وَقِيلَ : إِلَى ثُلُثَيْهِ ، وَقِيلَ : بَلَغَ بَعْضُهُ ،  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ (٣) ، وَكَذَلِكَ الرُّطْبُ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ الشَّارِحِ «قَوْلُهُ :

« وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَالَ أَغْشَى بَاهِلَةً ... الْخِ لَا مَنَاسِبَةَ  
لَهُ بِقَوْلِ الْمُصَنِّفِ : « وَجَزَعَةُ السُّكَّينَ » حَتَّى  
يَمْزِجُهُ بِهِ ، بَلْ مَنَاسِبَتُهُ لِقَوْلِهِ « وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ » فَهُوَ  
شَاهِدٌ عَلَيْهِ .

(٢) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٢٦٠ ، وَاللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : يَجِدُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَالْعِنَبُ (وَرُطْبَةٌ مُجْزَعَةٌ) (١) كَمُحَدَّثَةٍ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ،  
وَيُقَالُ : بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، إِذَا أَرْطَبْتَ  
إِلَى نِصْفِهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ :  
إِلَى ثُلُثَيْهَا . وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ  
مِنَ الْخَرَزِ الْمُثَلَّوْنِ .

(و) جَزَعَ (فُلَانًا) تَجْزِيعاً :  
(أَزَالَ جَزَعَهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا يُجْزَعُهُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
أَيُّ يَقُولُ لَهُ مَا يُسَلِّيهِ وَيُزِيلُ جَزَعَهُ ،  
وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ .

(و) جَزَعَ ( الْحَوْضُ فَهُوَ مُجْزَعٌ ،  
كَمُحَدَّثٍ ) ، إِذَا (لَسَمَ يَبْنُقُ فِيهِ إِلَّا  
جِزَعَةً) ، أَيُّ بَقِيَّةً مِنَ الْمَاءِ .

(وَنَوَى مُجْزَعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُكْسَرُ) ، وَهُوَ الَّذِي (حُكَّ بَعْضُهُ  
حَتَّى أَبْيَضَ ، وَتُرِكَ الْبَاقِي عَلَى لَوْنِهِ) ،  
تَشْبِيهًا بِالْجَزَعِ . وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ  
يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمُجْزَعِ » .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مُجْزَعَةٌ وَمَاهِنَا  
ضَبَطَ نَسْخَةً أُخْرَى مِنْهُ . وَذَكَرَهَا بِهَامِشِهِ

اَقْتَطَعَهُ وَاكْتَسَرَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ  
بِالرَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالهِجْزَعُ ، كَثِيرُهُمْ : الْجَبَّانُ ،  
مِفْعَلٌ مِنَ الْجَزْعِ) ، هَاوَهُ بَدَلٌ مِنْ  
الْهَمْزَةِ ، عَنْ ابْنِ جُنَى . قَالَ : وَنَظِيرُهُ  
هِجْرَعٌ وَهَيْلَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ  
الْجَزْعِ وَالْبَلْعِ ، وَلَمْ يَغْتَبِرْ سَبَبِيَّتَهُ  
ذَلِكَ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْهَاءِ مَعَ  
الْعَيْنِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّجَزُّعُ : التَّوَزُّعُ وَالْاِفْتِسَامُ ، مِنْ  
الْجَزْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الصَّحِيحَةِ : « فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ إِلَى  
غَنِيْمَةٍ فَتَجَزَّعُوهَا » أَيْ اِقْتَسَمُوهَا .  
وَتَمَرٌ مُتَجَزَّعٌ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهُ .  
وَلَحْمٌ مُجَزَّعٌ : فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .  
وَوَتَرٌ مُجَزَّعٌ : مُخْتَلِفُ الْوَضْعِ ، بَعْضُهُ  
رَقِيقٌ ، وَبَعْضُهُ غَلِيظٌ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَرٌ مُجَزَّعٌ :  
لَمْ يُحْسِنُوا إِغَارَتَهُ <sup>(١)</sup> ، فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ أَيْضاً .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لَمْ يَحْسِنُوا إِغَارَتَهُ فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ » ،  
وَالثَّبَتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(وَكُلُّ مَا) اجْتَمَعَ (فِيهِ) سَوَادٌ  
وَبَيَاضٌ فَهُوَ مُجَزَّعٌ وَمُجَزَّعٌ ،  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(وَانْجَزَعَ الْجَبَلُ) ، إِذَا (انْقَطَعَ)  
أَيْ كَانَتْ (أَوْ) إِذَا انْقَطَعَ (بِنِصْفَيْنِ)  
يُقَالُ : انْجَزَعَ . وَلَا يُقَالُ : انْجَزَعَ إِذَا  
انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

(و) انْجَزَعَتِ (الْعَصَا) ، إِذَا (انْكَسَرَتْ)  
بِنِصْفَيْنِ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي <sup>(١)</sup>  
كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

تَغْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا

وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى انْجَزَعَ <sup>(٢)</sup>

(كَتَجَزَّعَتْ) . يُقَالُ : تَجَزَّعَ الرُّمَحُ ،  
إِذَا تَكَسَّرَ ، وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَغَيْرُهُ  
قَالَ <sup>(٣)</sup> :

\* إِذَا رُمِحَتْ فِي الدَّارِ عَيْنٌ تَجَزَّعَا <sup>(٤)</sup> \*

(وَاجْتَزَعَهُ) ، أَيْ الْعُودَ مِنَ الشَّجَرَةِ ،  
إِذَا (كَسَرَهُ وَقَطَعَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْمَبَابِ وَالْمُفْضِلِيَّاتِ .

(٢) الْمُفْضِلَةُ ٤٠ وَالْمَبَابِ .

(٣) هُوَ الرَّامِي ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(٤) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابِ ، وَالْأَسَاسُ . وَصَدْرُهُ فِيهِ :  
\* وَمِنْ فَارِسٍ لَمْ يَحْرِمِ السَّيْفَ حَقَّهُ \*

وَجَزَعْتُ فِي الْقُرْبَةِ تَجْزِيعاً :  
جَعَلْتُ فِيهَا جِزْعَةً .

وقال أبو زيد : كلاً جُزاع ، بالضم ،  
وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ،  
ومنه الكلاً الوبيل ، مثل  
جُداع بالذال ، نقله الصاغاني ،  
وصاحب اللسان .

والجُزِعة : القطعة من الغنم ،  
تصغيرُ الجزعة ، بالكسر ، وهو  
القليل من الشيء ، هكذا هو في  
نسخ الصحاح بخط أبي  
سهل الهروي . وقال ابن الأثير :  
وهكذا ضبطه الجوهري مصغراً .

والذي جاء في المُجمل لابن  
فارس - بفتح الجيم وكسر الزاي - :  
الجزِعة ، وقال : هي القطعة من  
الغنم ، فعيلة بمعنى مفعولة . قال :  
وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة .  
وفي حديث المقداد « أتاني  
الشیطان فقال : إن محمداً يأتي  
الأنصار فيتخفونهُ ، ما به حاجة  
إلى هذه الجزِعة » هي تصغيرُ

جزعة ، يُريدُ (١) القليل من  
اللبن ، هكذا ذكره أبو موسى  
وشرحه ، والذي جاء في صحيح  
مسلم : « ما به حاجة إلى هذه  
الجزعة » ، غير مصغرة . وأكثر ما يقرأ  
في كتاب مسلم « الجزعة » ، بضم  
الجيم وبالراء ، (٢) ، وهي الدفعة من  
الشرب . وقد تقدم .

[ ج س ع ]

( الجسوع ، بالضم ) ، أهمله  
الجوهري وصاحب اللسان . وقال  
الخارزنجي : هو ( الإمساك عن  
العطاء ) والكلام .

(و) يُقال : ( سَفَرُ جاسِع ) ، أي  
( بعيد ) .

قال : ( وجسعت الناقة ، كمنع :  
دسعت ، كاجتسعت ، و ) ( جسع ) فلان :  
قَاء ) . كذا نقله الصاغاني في  
كتابه .

(١) في مطبوع التاج « تريد » والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « بضم الجيم والراء » والمثبت من  
اللسان ، والنهاية لابن الأثير .

[ج ش ع] \*

(الجشع ، مُحَرَّكَةٌ : أَشَدُّ الْحِرْصِ)  
 كما في الصَّحاح ، زَادَ فِي الْعُبَابِ :  
 (وَأَسْوَوُهُ) عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . (و)  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :  
 قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْجَشَعُ ؟ قَالَ :  
 أَسْوَأُ الْحِرْصِ ، فَسَأَلْتُ آخَرَ فَقَالَ :  
 (أَنْ تَأْخُذَ نَصِيبَكَ ، وَتَطْمَعَ فِي نَصِيبِ  
 غَيْرِكَ ، وَقَدْ جَشِعَ ، كَفَرِحَ) جَشَعًا ،  
 (فَهُوَ جَشِعٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (جَشِيعِينَ) ،  
 قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأِنْ مَدَّتِ الْيَدَى إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ  
 بِأَعْجَلِهِمْ ، إِذَا جَشِعَ الْقَوْمُ أَعْجَلُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ  
 الْيَشْكُرِيُّ - يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ - :

فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ  
 وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشِعٌ<sup>(٢)</sup>

(وَمُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ) بَنِي مَالِكِ بْنِ  
 جَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو ، (بِالضَّمِّ :

(١) الْعُبَابِ .

(٢) الْعُبَابِ وَفِي السَّانِ وَالْمَقَالِيسِ ٤٥٨/١ حِجْزُهُ . هَذَا

وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «سُؤَيْدُ بْنُ كَامِلٍ» وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ .

أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ تَمِيمٍ ) ، مَشْهُورٌ . قَالَ  
 جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ ؟  
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَيَا عَجَبِي ، حَتَّى كَلَبْتُ تَسْبِيئِي  
 كَانَ أَبَاهَا نَهَشَلُ أَوْ مُجَاشِعُ<sup>(٢)</sup>

(و) مُجَاشِعُ ( بَنِي مَسْعُودِ ) بَنِي  
 ثَعْلَبَةَ ( السَّلَمِيِّ : صَحَابِيٍّ )  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ هُوَ  
 وَأَخُوهُ مُجَالِدٌ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ  
 عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، رَوَى عَنْهُ  
 جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ بِحَاضِرِ «تَوْج» أَمِيرًا ،  
 زَمَنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) رَوَى عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :  
 (تَجَاشَعَا الْمَاءَ) ، أَيْ (تَضَاقَعَا  
 عَلَيْهِ) ، (و) كَذَلِكَ تَنَاهَبَاهُ ، وَتَشَاحَبَاهُ  
 (و) تَعَاطَشَا هُ .

(وَالْتَجَشَّعُ : التَّحَرُّصُ) ، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : جَشِعَ ، بِالْكَسْرِ ،

(١) دِيوَانُهُ ٣٤٥ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (هَبْلَعُ) وَمَادَةُ (جُرَفُ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٥١٨ وَالْعُبَابُ .

وَتَجَشَّعَ مِثْلَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَشَّعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَزَعُ الْفِرَاقُ  
الْإِلْفِ . وَالْجَشَّعُ أَيْضاً : الْفَزَعُ .

وَقَوْمٌ جَشَاعَى ، وَجُشَاعَاءُ ، وَجِشَاعٌ  
بِالْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ جَشِيعٌ بَشِيعٌ : يَجْمَعُ جَزَعاً  
وَحِرْصاً وَخُبْثَ نَفْسٍ .

وَالْجَشِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُتَخَلِّقُ  
بِالْبَاطِلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَالْجَشِيعُ ، كَكَتِيفٍ : الْأَسَدُ . قَالَ  
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

وَرَدَيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَاقَ شَيْخِهِمَا  
فَفِيهِمَا جُرْأَةُ الظُّلَمَاءِ وَالْجَشَّعُ<sup>(١)</sup>

[ ج ع ع ] \*

(جَعٌ) فَلَانٌ : (أَكَلَ الطَّيْنُ) ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو .

(١) الطرائف الأدبية ١٠٠ والعياب ، وروايت في الطرائف .

وَرَدَيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَاقَ شَخْمِهِمَا  
فَفِيهِمَا عَزْمَةُ الظُّلَمَاءِ وَالْجَشَّعُ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَعٌ فَلَانٌ  
فُلَانًا) ، إِذَا (رَمَاهُ) بِالْجَعْوِ ، أَيْ  
(بِالطَّيْنِ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
« الْجَعُ » أَمِيَتْ .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :  
سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ :  
(الْجَجَّعُ) مِثَالُ لَفْلَعٍ : (مَا تَطَامَنَ  
مِنْ الْأَرْضِ) ، كَالْجَفْجَفِ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الْمَاءَ يَتَجَفَّفُ فِيهِ فَيَقُومُ ، أَيْ  
يَدُومُ . قَالَ : وَأَرَدْتُهُ عَلَى [ أَنْ يَقُولَ ]<sup>(١)</sup>  
« يَتَجَجَّعُ » فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ الْخَشِنُ  
كَالْجَجَّاعِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا :

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاخِ  
جَجَّعٍ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلُ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَجَّاعُ :  
الْأَرْضُ عَامَّةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) زيادة للإيضاح

(٢) اللسان .

\* وباتوا بجعجاءٍ جديبٍ المعرج \* (١)

وهكذا في العباب أيضاً ذا العجز  
الأخير .

قلتُ : البيتُ للشماخ ، وصوابُ  
إنشاده : « أنخنَ بجعجاءٍ » . وصدره :

\* وشعثُ نساوى من كرى عند ضمير \* (٢)

قال الجوهري : ويقالُ : هي  
الأرضُ الغليظة . قال أبو قيس بن  
الأسلت :

من يذق الحربَ يجد طعمها  
مراً ، وتتركه بجعجاءٍ (٣)

قلتُ : ويروى : « وتبركه » ، ويقويه  
قولُ تاربط شراً الذي أنشدناه قريباً ،  
ويروى أيضاً : « ونخيسه » . وقد روى  
أيضاً عن أبي عمرو أن الجعجاءَ  
هي الأرضُ الصلبة . وقال ابنُ برى :  
قال الأضمعي : الجعجاءُ : الأرضُ

(١) العباب والصباح وفي اللسان نسبة للشماخ وهو في  
ديوانه ٨٢ .

(٢) اللسان وديوانه ٨٢ .

(٣) المفضلية : ٧٥ واللسان والصباح والعباب والجمهرة  
١٣٤٤٥٣/١ والمقاييس ٤١٦/١ .

التي لا أحدَ بها ، كذا فسرهُ في  
بيتِ ابنِ مقبل :

إذا الجونة الكدراءُ نالت مبيتنا  
أناخت بجعجاءٍ جناحاً وكلكلاً (١)  
وقال نهيكة الفزاري :

صبراً بغيض بن ريث ، لأنها رجمُ  
جبتهم بها ، فاناختكم بجعجاءٍ (٢)

(و) قال الليث : الجعجاء من  
الأرض : (معركة الحرب) ، ونصُ  
الليث : « معركة الأبطال » . ويقالُ  
للقتييل إذا قُتل في المعركة : تركَ  
بجعجاء ، وبه فسرَ ابنُ أبي  
الحديد في شرح نهج البلاغة قولَ  
أبي قيس بن الأسلت الذي ذكر .

(و) في اللسان : الجعجاء : (مناخُ  
سوءٍ) من حدب (٣) أو غيره (لا يقرُّ  
فيه صاحبه) .

(و) في الصحاح : الجعجاءُ :  
(الفحلُ الشديدُ الرغاء) . قلتُ :

(١) ديوانه ٢١١ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي العباب نسبة للناطقة الذبياني وفي مطبوع

التاج « حتم بها » .

(٣) في مطبوع التاج : « من جدب » والمثبت من اللسان .

ومنه قول حميد بن ثور :

يُطْفَنُ بِجَعَجَاعٍ كَانَ جِرَانُهُ  
نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجُوفٌ (١)

(والجَعَجَعَةُ : صَوْتُ الرِّيحِ) نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي  
يَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدُ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (نَحْرُ الْجَزُورِ) ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ  
جَعَجَعَ بِهِ : إِذَا أَنَاخَ بِهِ وَالزَّمَهُ  
الْجَعَجَاعُ ، وَلَا إِخَالَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ،  
وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَحُلُ الدِّيَارَ وَرَاءَ الدِّيَارِ  
رِثْمٌ نَجْعَجُ فِيهَا الْجُرُورُ (٢)  
غَيْرَ أَنَّهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ نَحِيسُهَا  
عَلَى مَكْرُومِهَا .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (أَصْوَاتُ الْجِمَالِ  
إِذَا اجْتَمَعَتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعَجَعَةُ :  
(تَحْرِيكُ الْإِبِلِ لِلْإِنَاخَةِ أَوِ الْحَسَنِ ،

أَوْ لِلنُّهُوضِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ،  
وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى الْإِنَاخَةِ وَالنُّهُوضِ .  
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَغْلَبِ

عَوْدٌ إِذَا جُعْجِعَ بَعْدَ الْهَبِّ  
جَرْجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُسْبِ  
وَهَامَةٍ كَالْمِرْجَلِ الْمُنْكَبِّ (١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : لَيْسَ الرَّجَزُ  
لِلْأَغْلَبِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ لِذُكَيْنٍ ، وَالرُّوَايَةُ :

وَهُوَ إِذَا جَرْجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ (٢)

فَإِذَا لَا حُجَّةَ لَهُ فِي الرَّجَزِ مَعَ  
ارْتِكَابِ تَغْيِيرِ (٣) الرُّوَايَةِ :

وَيُقَالُ : جَعَجَعَ بِهِمْ : أَيْ أَنَاخَ  
بِهِمْ ، وَالزَّمَهُمُ الْجَعَجَاعُ . وَجَعَجَعَ  
الْقَوْمُ : أَنَاخُوا ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ  
فَقَالَ : بِالْجَعَجَاعِ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (بُرُوكُ الْبَعِيرِ) ،  
يُقَالُ : جَعَجَعَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ وَاسْتَنَاخَ

(١) المباب ، وفي اللسان المشطور الأول ، وانظر مادة (جرر) .

(٢) المباب .

(٣) في مطبوع التاج « تغير » والمثبت من المباب .

(١) ديوانه ١١١ واللسان .

(٢) اللسان .



قال رُوبَةُ :

نَمَلًا مِنْ عَرْضِ الْبِلَادِ الْأَوْسَعَا  
حَتَّى أَنْخَنَا عِزَّهُ فَجَجَعَا  
بِوَسْطِ الْأَرْضِ وَمَا تَكْفَعَا<sup>(١)</sup>

(و) الْجَجَعَةُ : (تَبْرِيكُهُ) ، يُقَالُ  
جَجَعَهُ وَجَجَعَ بِهِ ، إِذَا بَرَّكَهُ وَأَنَاخَهُ .

(و) الْجَجَعَةُ : (الْحَبْسُ) ، يُقَالُ :  
جَجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَجَفَهَا ، إِذَا  
حَبَسَهَا . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ - فِيمَا كَتَبَهُ  
إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ  
مَا يَسْتَحِقُّ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ  
«جَجَعُ بِحُسَيْنٍ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَفِي الْعُبَابِ : أَيْ أَنْزَلَهُ  
بِجَجَعٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْخَشِينُ  
الْغَلِيظُ ، قَالَ : وَهَذَا تَمْثِيلٌ لِإِلْجَائِهِ  
إِلَى خُطْبِ شَاقٍّ وَإِرْهَاقِهِ ، وَقِيلَ :  
الْمُرَادُ إِزْعَاجُهُ ، لِأَنَّ الْجَجْعَ مُنَاحٌ  
سَوْءٌ لَا يَقْرَأُ فِيهِ صَاحِبُهُ .

(و) مِنْهُ ، الْجَجَعَةُ : (الْقُعُودُ عَلَى  
غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ) .

(و) فِي الْمَثَلِ : «أَسْمَعُ جَجَعَةً  
وَلَا أَرَى طِخْنًا» ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَمْ يُفْسِّرْهُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
«يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يُوعَدُ وَلَا يُوقَعُ ،  
وَلِلْبَخِيلِ يَعْدُ وَلَا يُنْجِزُ» زَادَ فِي  
اللِّسَانِ : وَ«لِلَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا  
يَعْمَلُ» (و) فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ :  
(تَجَجَعَ) الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ  
(ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ) بَارِكًا (مِنْ  
وَجَعٍ) أَصَابَهُ ، أَوْ ضَرَبَ أَنْخَنَهُ .  
قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

فَابْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ : فَهَارِبٌ  
بِذِمَائِهِ ، أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِعٌ<sup>(١)</sup>

وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : الْمُتَجَجِعُ :  
الَّلَّاحِقُ بِالْأَرْضِ قَدْ صُرِعَ . وَيُرْوَى :  
«فَطَالَعَ بِذِمَائِهِ أَوْ سَاقَطَ» .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَجَعَ الْقَوْمُ : نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ واللسان والصحاح والعباب  
والقائيس ٤١٦/١ .

(١) ديوانه : ٩٢ والعباب وفي اللسان المشطور الثاني وفي  
العباب «حَتَّى أَنْخَنَا عِزَّنَا» كَالِدِيَوَانِ .

لا يُرعى فيه ، وبه فسر ابنُ برِّي قولَ  
أويس بنِ حجرٍ :

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيبَتْ عَلَيْهِمْ  
إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : جَعَجَعَ عِنْدَهُ ، إِذَا أَقَامَ  
عِنْدَهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ .

وَالْجَعَجَاعُ : الْمَخْبِئُ .

وَالْجَعَجَعَةُ : التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ ،  
والتَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمُطَالَبَةِ ،  
وبه فسر ابنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ عُبَيْدِ  
الله بنِ زِيَادٍ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ ، لَعَنَهُ اللهُ .  
وقيلَ : هُوَ الْإِزْعَاجُ وَالْإِخْرَاجُ ،  
فهو مع قولِ الْأَضْمَعِيِّ الْمُتَقَدِّمِ  
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : جَعَجَعْتُ الشَّرِيدَ :  
سَفَسَفْتُهُ ، <sup>(٢)</sup> هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ ج ف ع ] \*

(جَفَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ٥١ والسان والعياب والجمهرة ٩٦/١ والمقاييس

٤١٦/١ .

(٢) في مطبوع التاج « سفسفته » ، والمثبت من التكملة والعياب ،  
وسفسخ الشريد : رَوَاهُ بِالْذُّهْنِ وَالسَّمْنِ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ : جَفَعَهُ  
وَجَعَفَهُ ، إِذَا (صَرَعَهُ) ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ ،  
كَمَا قَالُوا : جَذَبَ وَجَبَذَ ، وَيُنْشَدُ  
قَوْلُ جَرِيرٍ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ  
زَعْدًا ، وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يُجْفَعُ <sup>(١)</sup>

بِالْجِمِّ ، أَيْ يُضْرَعُ مِنَ الْجُوعِ .  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يُخْفَعُ ، بِالْخَاءِ ،  
وَسَيَأْتِي لِلْجَوْهَرِيِّ وَمَا فِيهِ مِنَ  
التَّضْجِيفِ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : جَفَعَ الشَّيْءُ  
جَفْعًا : قَلَبَهُ ، قَالَ : وَلَوْلَا أَنَّ لَهُ  
مَضْدَرًا لَقُلْنَا : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ ، وَهَذَا  
يُخَالِفُ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَتَأَمَّلْ .

\* [ ج ل ع ] \*

(جَلَعَ فَمَهُ ، كَفَرَحَ) ، جَلَعًا ،  
(فَهُوَ أَجْلَعُ وَجَلَعَ ، كَكَتِفٍ :  
لَا تَنْضَمُّ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : عِنْدَ  
الْمَنْطِقِ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ، تَقْلِصُ

(١) ديوانه ٣٤٩ والتكملة والعياب ، وفي اللسان بمضاليت

الْعُلْيَا فَيَكُونُ السَّكَّامُ بِالسُّفْلَى وَأَطْرَافِ  
الْثَّنَائِيَا الْعُلْيَا ، وَامْرَأَةٌ جَلَعَاءُ وَجَلِيعَةٌ ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ  
النَّحْوِيُّ أَجْلَعَ .

(أَوْ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَبْدُو فَرْجُهُ)  
وَيَنْكَشِفُ إِذَا جَلَسَ . وَبِهِ فَسَّرَ الْقُتَيْبِيُّ  
الْحَدِيثَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :  
« كَانَ أَجْلَعَ فَرْجًا » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَجْلَعُ :  
الْمُنْقَلِبُ الشَّفَّةِ وَالْفَرْجِ ، الَّذِي لَا يَزَالُ  
يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ .

(و) الْجَلِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ)  
النِّسْيَ (لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ  
زَوْجِهَا) .

وَقَالَ رَجُلٌ لِدَلَالَةٍ : « دُلِّينِي عَلَى  
امْرَأَةٍ حُلُوةٍ مِنْ قَرِيبٍ ، فَخَمَةِ مِنْ  
بَعِيدٍ ، يَكْرُ كَثِيبٌ ، وَثِيبٌ كَبِكرٌ ، لَمْ  
تُسْتَفْزَ فَتُجَانِنِ ، وَلَمْ تُنْعَثْ فَتُسَاجِنِ ،  
جَلِيعٌ عَلَى زَوْجِهَا ، حَصَانٌ مِنْ  
غَيْرِهِ ، إِنْ اجْتَمَعْنَا كُنَّا أَهْلَ دُنْيَا ، وَإِنْ  
افْتَرَقْنَا كُنَّا أَهْلَ آخِرَةٍ . » قَوْلُهُ : يَكْرُ  
كَثِيبٌ ، يَعْنِي فِي انْبِسَاطِهَا وَمَوَاتِنِهَا .

وَتِيبٌ كَبِكرٌ ، يَعْنِي فِي الْخَفْسِ  
وَالْحَيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَالِيعُ :  
السَّافِرُ ، وَقَدْ جَلَعْتُ ، كَمَنَعُ) ،  
تَجْلَعُ (جُلُوعًا) ، وَأَنْشَدَ :

وَمَرْتُ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمْشِي <sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) جَلَعْتُ (ثَوْبَهَا : خَلَعْتَهُ) ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « جَلَعَ  
ثَوْبُهُ وَخَلَعَهُ بِمَعْنَى » ، وَأَنْشَدَ :

قُولًا لِسَحْبَانَ أَرَى نَوَارًا  
جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارًا <sup>(٢)</sup>

وَفِي اللُّسَانِ : جَلَعْتُ عَنْ رَأْسِهَا  
قِنَاعَهَا وَخِمَارَهَا ، وَهِيَ جَالِعٌ :  
خَلَعْتَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* جَالِعَةٌ نَصِيفُهَا وَتَجْتَلِيعُ \* <sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَلَعَ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٠٢/٢ .

(٣) اللسان .

(الْغَلَامُ غُرْلَتُهُ) ، إِذَا حَسَرَهَا عَنْ  
الْحَشْفَةِ) ، وَكَذَلِكَ فَصَعَهَا ، جَلَعًا  
وَفَضْعًا .

(وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ ، (كَفَرِحَ) ،  
جَلَعًا ، (فَهِيَ جَلِيعَةٌ ، كَفَرِحَةٌ ،  
وَجَالِيعَةٌ) ، أَيْ (قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) تَتَكَلَّمُ  
بِالْفُحْشِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، كَأَنَّهَا  
كَشَفَتْ قِنَاعَ الْحَيَاءِ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ مُتَبَرِّجَةً .  
(و) كَذَلِكَ الرَّجُلُ ، يُقَالُ : (هُوَ  
جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

(و) رَجُلٌ (جَلَعَمٌ) ، كَجَعْفَرٍ :  
قَلِيلُ الْحَيَاءِ (وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا مَعَ  
نَظَائِرِهِ فِي « ج د ع » .

(و) قَالَ خَلِيفَةُ الْخُضَيْنِيِّ :  
(الْجَلْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَضْحَكُ  
الْإِنْسَانِ) <sup>(١)</sup> وَكَذَلِكَ الْجَلْفَةُ ، كَذَا فِي  
الْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَضْحَكُ  
الْأَسْنَانِ .

(وَالْجَلْعُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ضَبْطُهُ  
اللَّيْثُ هَكَذَا ، (وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ) فَقَطُّ  
عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْكَرُهُ شَمِيرٌ ، وَقَالَ لَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ فُجْلَعَلٌ ، (وَقَدْ تُضَمُّ  
الَّلَامُ أَيْضًا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ . قَالَ  
اللَّيْثُ بِالضَّبْطِ الْأَوَّلِ : هُوَ (مَنْ الْإِبِلِ :  
الْحَلِيدُ النَّفْسِ . وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ  
بِهَذَا الضَّبْطِ : هُوَ (الْقُنْفُذُ ، وَ)  
قَالَ كُرَاعٌ وَشَمِيرٌ : هُوَ الْجَعْلُ ، وَقِيلَ :  
(الْخُنْفَسَاءُ ، كَالْجَلْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ  
(وَتُضَمُّ . أَوْ) الْجُلْعَلَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ :  
(خُنْفَسَاءُ يَضْفُهَا طِينٌ وَيَضْفُهَا  
حَيَوَانٌ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي . وَيُرْوَى عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا  
رَجُلٌ يَأْكُلُ الطِّينَ ، فَأَمْتَحَطَ ،  
فَخَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ جُلْعَلَةٌ يَضْفُهَا طِينٌ  
وَيَضْفُهَا خُنْفَسَاءُ ، قَدْ خُلِقَتْ فِي أَنْفِهِ .  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) يُقَالُ : جَلْعَلَةٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ (الضَّبْعِ) ، وَسَيَأْتِي فِي  
الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِثْلُ ذَلِكَ .

(وَأَجْلَعَ) الشَّيْءُ : (أَنْكَشَفَ) ،  
قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُعِيَّةَ :

(١) عبارة نسخة من القاموس «الأسنان» أما الأصل فكالعباب

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعُ  
عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( الْمُجَالَعَةُ :  
التَّنَازُعُ فِي قِمَارٍ أَوْ شَرَابٍ ،  
أَوْ قِسْمَةٍ ) ، وَأَنْشَدَ :

\* أَيْدِي مُجَالَعَةٍ تَكْفُ وَتَنْهَدُ \*<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى : « مُخَالَعَةٌ »  
بِالْخَاءِ ، وَهُمْ الْمُقَامِرُونَ ، وَأَنْشَدَ  
أَيْضاً :

وَلَا فَاحِشٍ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٍ<sup>(٣)</sup>

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ كَمَنَعَ ، فَهِيَ جَالِعٌ ،  
لُغَةٌ فِي جَلَعَتْ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ  
جَالَعَتْ ، فَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّ ذَلِكَ  
إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاءَ وَتَبَرَّجَتْ .

وَالْجَلَاعَةُ : الْإِثْمُ مِنَ الْجَلِيلِ .

(١) السان .

(٢) السان والعباب .

(٣) السان والصحاح والعباب والمقاييس : ٤٧٤/١

ولم يضبط آخره إلا في الصحاح  
« فضبطه .. فاحش .. مجالِع » .

وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ : كَشَرَتْ عَنْ  
أَسْنَانِهَا<sup>(١)</sup> .

وَالْتَجَالَعُ وَالْمُجَالَعَةُ : الْمُجَاوَبَةُ  
بِالْفُحْشِ .

وَالْجَلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : انْقِلَابُ  
غِطَاءِ الشِّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ .

وَشَفَةُ جَلَعَاءُ . وَجَلَعَتِ اللَّثَّةُ جَلَعًا ،  
وَهِيَ جَلَعَاءُ ، إِذَا انْقَلَبَتِ الشِّفَةُ عَنْهَا  
حَتَّى تَبْدُو .

وَالْجَلِيلُ ، كَسَمِيدَعٍ : الْأَجْلَعُ .

وَجَلَعُ الْقُلْفَةِ : صَيَّرُورَتُهَا خَلْفَ  
الْحَوْقِ .

وِغْلَامٌ أَجْلَعُ ، وَقَدْ جَلَعَ ، إِذَا  
انْقَلَبَتِ قُلْفَتُهُ عَنْ كَمَرَتِهِ ، قَالَهُ  
اللَّيْثُ .

وَالْجَلْعَلُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْقَلِيلُ  
الْحَيَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ أَيْضاً .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَلْعَلُ : الضُّبُّ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) في السان : « عن أنيابها » .

[ ج ل ف ع ] .

(الْجَلْنَفَعُ، كَسَمَنْدَلٍ : الْقَدَمُ  
الْوَعْبُ) مِنَ الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجَلْنَفَعَةُ، (بِهَاءٍ : النَّاقَةُ  
الْجَسِيمَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ) النَّامَةُ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،  
وَأَنشَدَ :

جَلْنَفَعَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَابِيَا  
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَفْرَاقُ السَّرَابِ (١)

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي) قَدْ (أَسَنَتْ  
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ)، قَالَهُ شَمِرٌ، وَأَنشَدَ :

أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ  
وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَعَةِ (٢)

وَيُرْوَى : « الْمُطَبَّعَةُ » .

(أَوْ) النَّاقَةُ الْجَلْنَفَعَةُ هِيَ (الَّتِي)  
قَدْ (خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ) (٣) الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا ،

(١) اللسان والمصباح والعياب .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٦٩ وانظر مادة

(شظط) ومادة (ربيع) .

(٣) في القاموس المطبوع : الخوازم ، وما هنا عبارة نسخة

منه أشار إليها بالهامش وكذلك هي رواية العباب .

وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَ  
وَجْهَهَا ، وَرَاسَلَتْ فَقَالَتْ : إِنْ سَأَلْتَ  
عَنِّي بَنِي فُلَانٍ أُنَبِّئُ عَنِّْي بِمَا  
يَسُرُّكَ، وَبَنُو فُلَانٍ يُنَبِّئُونَكَ بِمَا  
يَزِيدُكَ فِي رَغْبَةٍ، وَعِنْدَ بَنِي فُلَانٍ  
مِنْنَى خَيْرٌ . فَقَالَ : وَمَا عَلِمَ هَؤُلَاءِ بِكَ ؟  
قَالَتْ : فِي كُلِّ قَدْ نَكَحْتُ . قَالَ :  
يَا ابْنَةَ أُمِّ ، أَرَأَيْكَ جَلْنَفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا  
الْخَزَائِمُ . قَالَتْ : كَلَّا ، وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ  
بِالرَّجُلِ عَنْتَرِيْس .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَلْنَفَعُ : الْمُسِنَّةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تُوصَفُ  
بِهِ الْإِنَاثُ .

وَالْجَلْنَفَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ  
التَّامُّ الشَّدِيدُ ، وَهِيَ بِهَاءٍ . وَقَدْ  
قِيلَ : نَاقَةٌ جَلْنَفَعٌ بَغِيرُ هَاءٍ . وَقَدْ  
اجْلَنْفَعُ ، أَيْ غَلُظَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَالْجَلْنَفَعُ : الضَّخْمُ الْوَاسِعُ . قَالَ :

عَيْدِيَّةٌ : أُمَّا الْقَرَأَ فَمُضَبَّرٌ  
مِنْهَا ، وَأُمَّا دَفَّهَا فَجَلْنَفَعٌ (١)

(١) اللسان .

وَلِثَّةٌ جَلَنْفَعَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .  
وقيل : إنما هو عَلَى التَّشْبِيهِ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ج ل ق ع ] \*

الْجَلَنْفَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ - بِالْقَافِ - :  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ  
لُغَةٌ فِي الْجَلَنْفَعِ ، بِالْفَاءِ فِي مَعَانِيهِ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى  
ثِقَةٍ .

[ ج م ع ] \*

(الْجَمْعُ ، كَالْمَنْعِ : تَأْلِيْفُ  
الْمُتَفَرِّقِ) . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ -  
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ - :  
الْجَمْعُ : ضَمُّ الشَّيْءِ بِتَقَرُّبِ بَعْضِهِ  
مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ : جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ .

(و) الْجَمْعُ أَيْضاً : (الدَّقْلُ) . يُقَالُ :  
مَا أَكْثَرَ الْجَمْعَ فِي أَرْضِ بَنِي  
فُلَانٍ ، (أَوْ) هُوَ (صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ)  
مُخْتَلِطٌ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَلَيْسَ  
مَرْغُوباً فِيهِ ، وَمَا يُخْلَطُ إِلَّا لِرَدَائِعِهِ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(١)</sup> : «بِعِ الْجَمْعِ  
بِالدَّرَاهِمِ ، وَابْتَغِ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيْباً» .  
(أَوْ) هُوَ (النَّخْلُ خَرَجَ مِنَ النَّوَى  
لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :  
كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ  
جَمْعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَوْمُ الْجَمْعِ :  
يَوْمُ (الْقِيَامَةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَمْعُ :  
(الصَّنْعُ الْأَخْمَرُ . (و) الْجَمْعُ :  
(جَمَاعَةُ النَّاسِ ، ج : جُمُوعٌ) ،  
كَبَرُوقٍ وَبُرُوقٍ ، (كَالْجَمِيعِ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْجَمْعُ  
قَدْ يَكُونُ مَضْطَرّاً ، وَقَدْ يَكُونُ اسْماً  
لِجَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى جُمُوعٍ ،  
زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمِيعُ ،  
وَالْمَجْمَعُ ، وَالْمَجْمَعَةُ ، كَالْجَمْعِ ،  
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ  
حَتَّى قَالُوا : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، وَجَمَاعَةُ  
النَّبَاتِ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ١/٣٠٦ : وَفِي حَدِيثِ الرَّبَا .

(و) الْجَمْعُ : (لَبَنُ كُلِّ مَضْرُوءَةٍ ،  
وَالْفُؤَاقُ : لَبَنُ كُلِّ بَاهِلَةٍ) ، وَسَيَاتِي  
فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ هُنَا اسْتِطْرَافًا ،  
(كَالْجَمِيعِ) .

(و) جَمَعَ (بِلَا لَامٍ : الْمَزْدَلِفَةُ) ،  
مَعْرِفَةً ، كَعَرَفَاتٍ ، لاجتماع الناس  
بها ، وفي الصحاح : فيها . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ لَمَّا أَهْبَطَا  
اجْتَمَعَا بِهَا . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ، ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى  
فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَوْمُ جَمْعٍ :  
يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَأَيَّامُ جَمْعٍ : أَيَّامُ مَنَى) .

(وَالْمَجْمُوعُ : مَا جُمِعَ مِنْهَا هُنَا  
وَمَا هُنَا ، وَإِنْ لَمْ يُجْعَلْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ)  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِسِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(وَالْجَمِيعُ : ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ) ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥ والسان والعياب ، وانظر  
مادة (رود) ومادة (عم) .

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ ، فَإِنِّي  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا ، وَأَنْتَ جَمِيعٌ<sup>(١)</sup>  
(و) الْجَمِيعُ : (الْجَيْشُ) . قَالَ  
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ  
لَا يَهْمُونَ بِإِذْعَاقِ الشَّلَلِ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْجَمِيعُ (الْحَيُّ الْمُجْتَمِعُ) .  
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ الدِّيَارَ :

عَرِيتَ ، وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَابْكُرُوا  
مِنْهَا ، فَغَوْدِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
(و) جَمِيعُ : (عَلَمٌ ، كَجَامِعٍ) ،  
وَهُمَا كَثِيرَانِ فِي الْأَعْلَامِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ :  
(أَتَانُ جَامِعٌ) : إِذَا (حَمَلَتْ أَوَّلَ  
مَا تَحْمِلُ) .

(و) قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : (جَمَلٌ

(١) العياب ، وفي اللسان : « قال قيس بن معاذ ، وهو مجنون  
بني عامر ، وكذا في الصحاح » (شع) « قيس بن  
الملوح » وما هنا هي نسبة العياب والسان (شع)  
وانظر ديوان مجنون ليل ١٩٢ .

(٢) ديوانه ١٩٩ والسان والعياب والمقاييس ١٨٦/٤  
وانظر مادة (دعق) .

(٣) من مملوكة في ديوانه ٣٠٠ والسان والصحاح والعياب .



جَامِعٌ ، وَنَاقَةُ جَامِعَةٍ ، إِذَا (أَخْلَفَا  
بُزُولًا) ، قَالَ : (وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا  
بِنِدَاءٍ أَرْبَعِ سِنِينَ) . هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ : « وَلَا يُقَالُ  
هَذَا بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ » ، مِنْ غَيْرِ  
حَرْفِ الاسْتِثْنَاءِ .

(وَدَابَّةٌ جَامِعٌ) : إِذَا كَانَتْ تَصْلُحُ  
لِلْإِكْفِ وَالسَّرَجِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَقَدَّرُ جَامِعٌ ، وَجَامِعَةٌ ، وَجِمَاعٌ ،  
كِتَابٌ) ، أَيْ (عَظِيمَةٌ) ، ذَكَرَ  
الصَّاعِقَانِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ . وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ ، وَنَسَبَ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ الْأَخِيرَةَ إِلَى الْكِسَائِيِّ .  
قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَكْبَرُ الْبِرَامِ  
الْجِمَاعُ ، ثُمَّ النَّبِيُّ تَلِيهَا الْمِكَلَةُ .<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : قَدَّرُ جِمَاعٌ وَجَامِعَةٌ : هِيَ النَّبِيُّ  
تَجْمَعُ الْجُزُورُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الشَّاةُ ،  
(ج : جُمُعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْجَامِعَةُ : الْغُلُّ) لِأَنَّهَا تَجْمَعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مِكَلَةٌ» وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَانْظُرْ  
مَادَةَ (أَكَلَ) .

الْيَدَيْنِ إِلَى الْعُنُقِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَالْجَمْعُ : الْجَوَامِعُ ، قَالَ :

وَلَوْ كُتِبَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ<sup>(١)</sup> .

(وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ) :  
الَّذِي يَجْمَعُ أَهْلَهُ ، نَعْتُ  
لَهُ ، لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ لِلْاجْتِمَاعِ ، (لُغْنَانِ ،  
أَيْ مَسْجِدُ الْيَوْمِ الْجَامِعِ) ، كَقَوْلِكَ  
حَقُّ الْيَقِينِ ، وَالْحَقُّ الْيَقِينُ ، بِمَعْنَى  
حَقُّ الشَّيْءِ الْيَقِينِ ، لِأَنَّ إِضَافَةَ  
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لَا تَجُوزُ إِلَّا عَلَى  
هَذَا التَّقْدِيرِ . (أَوْ هَذِهِ) ، أَيْ اللُّغَةُ  
الْأُولَى (خَطًّا) ، نَقَلَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ اللَّيْثِ ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
أَجَازُوا جَمِيعًا مَا أَنْكَرَهُ اللَّيْثُ ،  
وَالْعَرَبُ تُضِيفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ  
وَالِى نَعْتِهِ إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ ،  
كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَذَلِكَ دِينَ  
الْقِيَمَةِ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وَمَعْنَى الدِّينِ الْمِلَّةُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ ، عِزَّ الْبَيْتِ ، وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (كَبَلٌ) وَنَسَبَهُ

لِنَابِغَةِ الذَّيْلَانِي ، وَفِي الْأَسَاسِ صَدْرُهُ :

— وَذَلِكَ قَوْلٌ لَمْ أَكُنْ لِأَقُولَهُ —

وَفِي الْجُمُورَةِ :

— وَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ أَكُنْ لِأَقُولَهُ —

(٢) سُورَةُ الْبَيْتَةِ الْآيَةُ ٥ .

كَانَهُ قَالَ : وَذَلِكَ دِينُ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ .  
وَكَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿وَعَدَ الصُّدُقِ﴾ (١)  
﴿وَوَعَدَ الْحَقِّ﴾ (٢) . قَالَ : وَمَا عَلِمْتُ  
أَحَدًا مِنَ النَّحْوِيِّينَ أَبِي إِجَازَتَهُ غَيْرَ  
الْلَيْثِ . قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ الْوَعْدُ الصُّدُقُ  
وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ .

(وَجَامِعُ الْجَارِ : فُرْضَةُ لِأَهْلِ  
الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ ، كَمَا أَنَّ جُدَّةَ فُرْضَةُ لِأَهْلِ  
مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْجَامِعُ : ة ، بِالْفُوطَةِ) ، بِالْمَرْجِ .  
(وَالْجَامِعَانِ) (٣) ، بِكَسْرِ النُّونِ :  
(الْحِلَّةُ الْمَزِيدِيَّةُ) الَّتِي عَلَى  
الْفُرَاتِ بَيْنَ بَغْدَادَ الْكُوفَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَعَتِ الْجَارِيَّةُ  
الثِّيَابَ) : لَبِسَتِ الدُّرْعَ وَالْمِلْحَفَةَ  
وَالْخِمَارَ . يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا إِذَا (شَبَّتْ)  
يُكْنَى بِهِ عَنْ سِنِّ الْاِسْتِوَاءِ .

(وَجُمَاعُ النَّاسِ ، كَرُمَانُ  
أَخْلَاطُهُمْ) ، وَهُمْ الْأَشَابَةُ (مِنْ قِبَائِلِ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٦ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

(٣) في معجم البلدان «الجامعين» : كذا  
يقولونه بلفظ المجرور المتني .

شَتَّى) ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ  
السُّلَمِيِّ يَصِفُ الْحَرْبَ :

حَتَّى انْتَهَيْنَا وَلَنَّا غَايَةَ  
مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (١)

(و) الْجُمَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
مُجْتَمَعُ أَصْلِهِ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ (٢)  
قَالَ : الشُّعُوبُ : الْجُمَاعُ ، وَالْقَبَائِلُ :  
الْأَفْخَاذُ : أَرَادَ بِالْجُمَاعِ مُجْتَمَعَ أَصْلِهِ  
كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ مَنَشَأَ النَّسَبِ ، وَأَصْلَ  
الْمَوْلِدِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْفِرْقَ  
الْمُخْتَلِفَةَ مِنَ النَّاسِ ، كَالْأَوْزَاعِ  
وَالْأَوْشَابِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
«كَانَ فِي جَبَلٍ تِهَامَةٌ جُمَاعٌ غَضَبُوا  
الْمَارَّةَ» أَيْ جَمَاعَاتٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى  
مُتَفَرِّقَةٍ .

(وَكُلُّ مَا تَجَمَّعَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى  
بَعْضٍ) جُمَاعٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ :

(١) المفضلية ٧٥ والسان والصحاح والأساس ، والجمهرة

١٠٣/٢ ، والمقاييس ٤٧٩/١ .

وهكذا جاء في الأصل والسان وقيس بن الأسلت السلي

وهو في المفضليات «الأنصاري» وذكر أنه من الأوس ،

وفي الجمهرة «الأوسي» .

(٢) سورة الحجرات : الآية ١٣ .

\* وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَّا حَوِيَّتُهُ <sup>(١)</sup> \*

هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَشَطْرُهُ

الثَّانِي :

\* غَشَّاشًا بِمُخَنَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وقد أنشده ابن الأعرابي ، وفَسَّرَهُ  
بالَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى مَطَرِ الثَّرِيَّا ،  
وهو مَطَرُ الوَسْمِيِّ ، يَنْتَظِرُونَ  
خِصْبَهُ وَكَلَّاهُ ، وقال ذُو الرُّمَّة :

وَرَأْسُ كَجُمَاعِ الثَّرِيَّا وَمِشْقَرٍ  
كَسِبَتِ الْيَمَانِي قِدَهُ لَمْ يُجَرِّدِ <sup>(٣)</sup>

(والمَجْمَع ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :  
مَوْضِعُ الْجَمْعِ ) ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ  
كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، أَغْنَى أَنَّهُ  
شَدَّ فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ ، كَمَا شَدَّ

(١) في الأساس «قال ذو الرمة» والبيت لخفاف بن  
نُدْبَةَ ، كما في الأسميات والعباب والشاهد

في اللسان والأساس والجمهرة : ١٠٣/٢ .

(٢) هي رواية الأسميات ، وفي الأساس وملحق ديوان  
ذو الرمة : -

بأمرود مَحْشُوتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقٍ -

وفي مطبوع التاج واللسان «بمجتاز» والمثبت عن الأسميات

والمُحْتَنَاتُ : الْمُوثَّقُ الْخَلْقُ .

(٣) اللسان وملحق ديوان ذو الرمة ٦٦٥ . والبيت لطرفة

في معلقته ورواية صدره :

وَحَدَّ كَقَرطاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْقَرٍ

الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ  
الشَّاذِّ فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ . وَذَكَرَ  
الصَّاغَانِيُّ فِي نَظَائِرِهِ أَيْضاً :  
الْمَضْرِبُ ، وَالْمَسْكِنُ ، وَالْمَنْسِكُ  
وَمَنْسَجُ الثَّوبِ ، وَمَغْسِلُ الْمَوْتَى ،  
وَالْمَخْشِرُ . فَإِنْ كُلاً مِنْ ذَلِكَ جَاءَ  
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ . وَقَرَأَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ \* حَتَّى أَبْلُغَ  
مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : «فَضْرَبَ بِيَدِهِ مَجْمَعَ  
بَيْنَ عُنُقَيْ وَكَفَيْ» أَيْ حَيْثُ  
يَجْتَمِعَانِ ، وَكَذَلِكَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ،  
وقال الحَادِرَةُ :

أَسْمَى ، وَيَحْكُ ، هَلْ سَمِعْتَ بِغُدْرَةِ  
رُفِعَ اللَّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَجْمَعَةُ  
(كَمَقْعَدَةٍ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ . و) أَيْضاً  
(مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرِّمَالِ) ، جَمْعُهُ  
الْمَجَامِعُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) سورة الكهف الآية ٦٥ .

(٢) المفضلية ٨ والعباب .

بَاتَ إِلَى نَيْسَبِ خَلِّ خَادِعٍ  
وَعَثِ النَّهَاضِ قَاطِعِ الْمَجَامِعِ  
بِالْأَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَايِعِ (١)

(و) الْمَجْمَعَةُ : (ع ، بِلَادٍ هَذِيلٍ ،  
(لَهُ يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ .

(وَجُمُعُ الْكَفِّ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ جِنٌ  
تَقْبِضُهَا) . يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ بِجُمُوعٍ  
كَفِّي ، وَجَاءَ فُلَانٌ بِقُبْضَةٍ مِثْلِ  
جُمُوعِهِ . نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ نُصَيْحُ (٢) بْنِ  
مَنْظُورٍ الْأَسَدِيِّ :

وَمَا فَعَلْتُ بِى ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا  
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُوعِي عَارِيَا (٣)

وَفِي الْحَدِيثِ « رَأَيْتُ خَاتَمَ  
النُّبُوَّةِ كَأَنَّهُ جُمُوعٌ » يُرِيدُ مِثْلَ جُمُوعِ  
الْكَفِّ ، وَهُوَ أَنَّ تَجْمَعَ الْأَصَابِعَ  
وَتَضُمُّهَا ، وَتَقُولُ : أَخَذْتُ فُلَانًا  
بِجُمُوعِ ثِيَابِهِ ، وَبِجُمُوعِ أَرْدَانِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللسان : مَنْظُورٌ صَبَحَ الْأَسَدِي ، أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعِيَابِ .

(٣) اللسان ، وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ .

(ج : أَجْمَاعٌ) . يُقَالُ : ضَرَبُوهُ  
بِأَجْمَاعِهِمْ ، إِذَا ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ .  
وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ ، سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَاءِ  
ذُلُولٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ (١)

(و) يُقَالُ : أَمَرُهُمْ بِجُمُوعٍ ، أَيْ  
مَكْتُومٌ مَسْتُورٌ ، لَمْ يَفْشُوهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ  
بِهِ أَحَدٌ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ :  
أَيُّ مُجْتَمِعٍ فَلَا يُفَرِّقُونَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هِيَ مِنْ زَوْجِهَا  
بِجُمُوعٍ ، أَيْ عَذْرَاءٌ) لَمْ تَقْتَضِ (٢) ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَتْ دَهْنَاءُ بِنْتُ  
مِسْحَلٍ - امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ - لِلْعَامِلِ : « أَصْلَحَ  
اللَّهُ الْأَمِيرَ ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُوعٍ - أَيْ  
عَذْرَاءٌ - ، لَمْ يَقْتَضْنِي » . نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ عَذْرَاءٌ لَمْ  
يَدْخُلْ بِهَا قِيلَ : « طَلَّقْتُ بِجُمُوعٍ » ، أَيْ  
طَلَّقْتُ ، وَهِيَ عَذْرَاءٌ .

(١) مِنْ مِثْلِهِ فِي دِيْوَانِهِ وَالْعِيَابِ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (لُحْد) وَاقْبَلْهُ  
فِي الْعِيَابِ :

وَلَا تَجْعَلِينِي كَأَمْرِيءَ لَيْسَ هَمُّهُ

كَهَمِّي ، وَلَا يَغْنِي غِنَايَ وَمَشْهَدِي

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَمْ تَقْتَضِ » وَكَذَلِكَ مَا يَأْتِي ، وَالْمَثْبُوتُ

مِنْ اللسان وَالصَّحاحِ ، وَهُوَ الْأَدَقُّ .

(وَذَهَبَ الشَّهْرُ بِجُمُعٍ ، أَيْ) ذَهَبَ  
(كُلُّهُ ، وَيُكْسَرُ فِيهِنَّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
مَا عَدَا جُمُعَ الْكَفِّ ، عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ فِي  
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ . وَجُمُعُ  
الْكَفِّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ ،  
هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ نُسَخَتِي .

(وَمَاتَتْ) الْمَرْأَةُ (بِجُمُعٍ ، مُثَلَّثَةً)  
، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّمَّ  
وَالْكَسْرَ ، وَكَذَا الصَّاعِقَانِي . وَفِي  
اللِّسَانِ : الْكَسْرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، أَيْ  
(عَذْرَاءً) ، أَيْ أَنَّ تَمُوتَ وَلَمْ يَمْسَسْهَا  
رَجُلٌ ، وَرَوَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : «أَيُّمَا  
أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمُعٍ لَمْ تُطْمَثْ دَخَلَتْ  
الْجَنَّةَ» هَذَا يُرِيدُ بِهِ الْبِكْرَ (أَوْ حَامِلًا)  
أَيْ أَنَّ تَمُوتَ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، كَمَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَاتَتْ النِّسَاءُ  
بِاجْتِمَاعٍ ، وَالْوَاحِدَةُ بِجُمُعٍ ، وَذَلِكَ  
إِذَا مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، مَاخِضًا  
كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَاخِضٍ . (و) قَالَ  
غَيْرُهُ : مَاتَتْ الْمَرْأَةُ بِجُمُعٍ وَجُمُعٍ .  
أَيْ (مُثَقَّلَةً) . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ  
الشُّهَدَاءِ : « وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ

بِجُمُعٍ » . قَالَ الرَّاعِبِيُّ : لِتَصَوُّرِ  
اجْتِمَاعِهِمَا . قَالَ الصَّاعِقَانِي :  
وَحَقِيقَةُ الْجُمُعِ وَالْجِنْعِ أَنَّهُمَا  
بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذُّخْرِ وَالذَّبْحِ ،  
وَالْمَعْنَى أَنَّهَا مَاتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْمُوعٍ  
فِيهَا . غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنْهَا ، مِنْ حَمَلٍ  
أَوْ بَكَارَةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
حِينَ وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ : « إِنْ أَمْرَأَتِي  
بِجُمُعٍ » قَالَ : « فَاخْتَرِ لَهَا مَنْ شِئْتَ مِنْ  
نِسَائِي تَكُونُ عِنْدَهَا » ، فَاخْتَارَ عَائِشَةَ  
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا .  
فَوَلَدَتْ عَائِشَةُ بِنْتَ أَبِي مُوسَى فِي  
بَيْتِهَا ، فَسَمَّيَهَا بِاسْمِهَا . فَتَزَوَّجَهَا  
السَّائِبُ ابْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (جُمُعَةٌ مِنْ تَمْرِ  
بِالضَّمِّ) ، أَيْ (قُبْضَةٌ مِنْهُ) .

(وَالْجُمُعَةُ) أَيْضًا : (الْمَجْمُوعَةُ) .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ  
دَرَأَ جُمُعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَأَلْقَى

عَلَيْهَا رِدَاةٌ وَاسْتَلْقَى ۖ أَيْ سَوَّاهَا  
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا .

(وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ) ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ  
بَنَى عُقَيْلٌ ، (وَبِضْمَتَيْنِ) ، وَهِيَ  
الْفُضْحَى ، (و) الْجُمُعَةُ ( كَهَمْزَةٍ )  
لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٌ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْأَعْمَشُ ،  
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، وَابْنُ  
أَبِي عَبْلَةَ ، وَأَبِي الْبَرَّهَسَمِ ، وَأَبِي  
حَيَّوَةَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَوْلُهُ تَعَالَى :  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ  
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ۖ (١) خَفَّفَهَا  
الْأَعْمَشُ ، وَثَقَّلَهَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ ،  
وَالْأَصْلُ فِيهَا التَّخْفِيفُ . فَمَنْ  
ثَقُلَ اتَّبَعَ الضِّمَّةَ ، وَمَنْ خَفَّفَ فَعَلَى  
الْأَصْلِ ، وَالْقُرَاءَةُ قَرَأَوْهَا بِالتَّثْقِيلِ .  
وَالَّذِينَ قَالُوا : الْجُمُعَةُ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى صِفَةِ  
الْيَوْمِ ، أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا كَمَا  
يُقَالُ : رَجُلٌ هُمَزَةٌ لُحْمَةٌ ضُحْكَةٌ ( : م )  
أَيْ مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ النَّاسَ ،  
ثُمَّ أَضِيفَ إِلَيْهَا الْيَوْمُ كَذَا فِي الْآخِرَةِ .  
وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعْبٌ

ابْنُ لُؤَى ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا : الْعَرُوبَةُ .  
وَذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : أَنَّ  
كَعْبَ بْنَ لُؤَى أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ  
الْعَرُوبَةِ ، وَلَمْ تُسَمَّ الْعَرُوبَةُ الْجُمُعَةُ إِلَّا  
مُذْ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا  
الْجُمُعَةَ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَجْتَمِعُ  
إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَخْطُبُهُمْ وَيَذَكِّرُهُمْ  
بِمَبْعَثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ ،  
وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالْإِيمَانِ بِهِ ، وَيُنْشِدُ فِي هَذَا  
أَبْيَاتًا مِنْهَا :

يَا لَيْتَنِي شَاهِدُ فَحَوَاءَ دَعْوَتِهِ  
إِذَا قُرَيْشٌ تَبَغَّى الْحَقَّ خِذْلَانَا (١)

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْضًا :  
إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ قُرَيْشًا  
كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَى فِي دَارِ  
النَّدْوَةِ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِهِ هَذَا وَالَّذِي  
تَقَدَّمَ ظَاهِرٌ . وَقَالَ أَقْوَامٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ  
الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ  
فِي الْمَسْجِدِ ، وَفِي حَدِيثِ الْكُشِيِّ

أَنَّ الْأَنْصَارَ سَمَوْهُ جُمُعَةً لِاجْتِمَاعِهِمْ فِيهِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَخْرَجَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ .  
فائدة :

قال اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زِيَادٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ : مَضَى الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا ، فَيُوحَّدَانِ وَيُؤَنَّثَانِ ، وَكَانَا يَقُولَانِ : مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ ، فَيُوحَّدَانِ وَيُذَكَّرَانِ . وَاخْتَلَفَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا ، فَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ : مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ، فَيَجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ، يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْعَدَدِ .  
قال أَبُو حَاتِمٍ : مَنْ خَفَّفَ قَالَ

فِي ( ج ) : جُمُعٌ ، ( كَصُرَدٍ ) وَغُرْفٍ ، وَجُمُعَاتٌ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ كَغُرَفَاتٍ ، وَغُرُفَاتٍ ( وَتُفْتَحُ الْمِيمُ ) فِي جَمْعِ الْجُمُعَةِ ، كَهَمْزَةٍ : قَالَ : وَلَا يَجُوزُ جُمُعٌ فِي هَذَا الْوَجْهِ .

( و ) يُقَالُ : ( أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا بَيْنَكُمَا بِالضَّمِّ ) ، كَمَا يُقَالُ : ( أَلْفَةً مَا بَيْنَكُمَا ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

( وَالْجَمْعَاءُ : النَّاقَةُ ) الْكَافَةُ ( الْهَرَمَةُ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . ( و ) الْجَمْعَاءُ ( مِنَ الْبَهَائِمِ : النَّبْيُ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ بَدْنِهَا شَيْءٌ ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءُ » أَيْ سَلِيمَةً مِنَ الْعُيُوبِ ، مُجْتَمِعَةً الْأَعْضَاءُ كَامِلَتَهَا ، فَلَا جَذَعٌ وَلَا كَيْ .

( و ) جَمْعَاءُ : ( تَأْنِيثُ أَجْمَعَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمْعٍ ، وَجَمْعُهُ : أَجْمَعُونَ ) . فِي الصَّحَاحِ : جُمَعَ جَمْعُ جُمُعَةٍ ، وَجَمَعَ جَمْعَاءُ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ تَقُولُ : رَأَيْتُ النَّسْوَةَ جُمَعَ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ،

وَكَذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ مِنَ التَّوَكِيدِ؛  
لأنَّه تَوَكِيدٌ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَأَخَذْتُ  
حَقِّي أَجْمَعَ ، فِي تَوَكِيدِ الْمَذْكُورِ  
(وهو تَوَكِيدٌ مَحْضٌ) ، وَكَذَلِكَ  
أَجْمَعُونَ وَجَمَعَاءُ وَجُمُعٌ ، وَأَكْتَعُونَ ،  
وَأَبْتَعُونَ ، وَأَبْصَعُونَ ، لَا يَكُونُ إِلَّا  
تَأْكِيدًا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ ، لَا يُبْتَدَأُ  
وَلَا يُخْبَرُ بِهِ ، وَلَا عَنْهُ ، وَلَا يَكُونُ  
فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا ، كَمَا يَكُونُ غَيْرُهُ  
مِنَ التَّوَاكِيدِ اسْمًا مَرَّةً ، وَتَوَكِيدًا  
أُخْرَى ، مِثْلُ : نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ وَكُلُّهُ .  
وَأَجْمَعُونَ : جَمَعَ أَجْمَعَ ، وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ  
فِي مَعْنَى جَمَعَ ، وَلَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ  
لَفْظِهِ ، وَالْمُؤَنَّثُ جَمْعَاءُ ، وَكَانَ  
يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُوا جَمْعَاءَ بِالْأَلِفِ  
وَالْتَاءِ ، كَمَا جَمَعُوا أَجْمَعَ بِالْوَاوِ  
وَالنُّونِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِهَا :  
جُمُعٌ . انْتَهَى وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي  
أَيْضًا هَكَذَا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمِيعٌ يُؤَكِّدُ بِهِ ،  
يُقَالُ : جَاءُوا جَمِيعًا : كُلُّهُمْ ، وَأَجْمَعُ  
مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْإِحَاطَةِ  
وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ ، وَلَكِنَّهُ يُلْمُ بِهِ

مَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى  
إِعْرَابِهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ النُّحَوِيُّونَ :  
صِفَةٌ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ  
بِصِفَةٍ قَوْلُهُمْ : أَجْمَعُونَ ، فَلَوْ كَانَ صِفَةً  
لَمْ يَسْلَمْ جَمْعُهُ وَلَوْ كَانَ مُكْسَرًا ،  
وَالْأُنْثَى جَمْعَاءُ ، وَكِلَاهُمَا مَعْرِفَةٌ  
لَا يُنْكَرُ عِنْدَ سِبْوَئِهِ . وَأَمَّا ثَعْلَبُ  
فَحَكَّى فِيهِمَا التَّنْكِيرَ وَالتَّعْرِيفَ  
جَمِيعًا ، يَقُولُ : أَعْجَبَنِي الْقَصْرُ أَجْمَعُ  
وَأَجْمَعُ ، الرُّفْعُ عَلَى التَّوَكِيدِ  
وَالنَّضْبُ عَلَى الْحَالِ ، وَالْجَمْعُ  
« جَمْعٌ » مَعْدُولٌ عَنْ جَمْعَاوَاتٍ ، أَوْ  
جَمَاعَى ، وَلَا يَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ جُمُعٍ ،  
لأنَّ أَجْمَعَ لَيْسَ بِوَصْفٍ ، فَيَكُونُ  
كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :  
بَابُ أَجْمَعَ وَجَمْعَاءُ ، وَأَكْتَعَ وَكْتَعَاءُ  
وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّتِهِ ، إِنَّمَا هُوَ  
اتِّفَاقٌ وَتَوَارُدٌ وَقَعَ فِي اللُّغَةِ عَلَى غَيْرِ  
مَا كَانَ فِي وَزْنِهِ مِنْهَا ، لِأَنَّ بَابَ  
أَفْعَلَ وَفَعَلَاءُ إِنَّمَا هُوَ لِلصِّفَاتِ ،  
وَجَمِيعُهَا يَجِيءُ عَلَى هَذَا الْوَضْعِ  
نَكَرَاتٍ ، نَحْوُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ ، وَأَضْفَرُ  
وَصَفْرَاءَ ، وَهَذَا وَنَحْوُهُ صِفَاتٌ



نَكَرَاتٌ ، فَأَمَّا أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ فَاسْمَانِ  
مَعْرِفَتَانِ ، لَيْسَا بِصَفَتَيْنِ ، فَإِنَّمَا  
ذَلِكَ اتِّفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُؤَكِّدِ  
بِهَا ، وَيُقَالُ : لَكَ هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ ،  
وَلَكِ هَذِهِ الْحِنْطَةُ جَمْعَاءُ . ( وَتَقَدَّمَ )  
الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ ( فِي بَ ت ع . و ) فِي  
الصَّحَاحِ : يُقَالُ : ( جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ  
وَتُضَمُّ الْمِيمُ ) ، كَمَا تَقُولُ : جَاءُوا  
بِأَكْلِبِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ ، أَيْ ( كُلَّهُم ) .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ  
أَبِي دَهْبَلٍ .

فَلَيْتَ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا  
بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَجُوا<sup>(١)</sup>

( وَجَمَاعُ الشَّيْءِ ) ، بِالْكَسْرِ :  
( جَمْعُهُ ، يُقَالُ : جَمَاعُ الْخِيَاءِ  
الْأَخْيَبَةِ ، أَيْ جَمْعُهَا ، لِأَنَّ الْجَمَاعَ :  
مَا جَمَعَ عَدَدًا ) . يُقَالُ : « الْخَمْرُ  
جَمَاعُ الْإِثْمِ » كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
أَيْ مَجْمُعُهُ وَمَظْنَّتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ  
حَدِيثٌ ، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : الحسين رضي الله عنه ، وما هنا كما في  
النهاية واللباب ، وفي الأساس « الحسن » .

الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : « اتَّقُوا  
هَذِهِ الْأَهْوَاءَ فَإِنَّ<sup>(١)</sup> جَمَاعَهَا الضَّلَالَةُ ،  
وَمَعَادَهَا النَّارُ »<sup>(٢)</sup> وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ،  
إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لَازِمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا ،  
فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ » أَيْ  
كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٌ . ( وَفِي الْحَدِيثِ  
« أَوْتِيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » )  
وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ « وَيُرْوَى :  
« بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ » ( أَيْ  
الْقُرْآنِ ) ، جَمَعَ اللَّهُ بَلُطْفِهِ لَهُ فِي الْأَلْفَافِ  
الْيَسِيرَةِ مِنْهُ مَعَانِي كَثِيرَةٌ ،  
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « خُذِ الْعَفْوَ ، وَأْمُرْ  
بِالْعُرْفِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ »<sup>(٣)</sup> ( وَ )  
كَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ( كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ  
الْكَلِمِ : أَيْ ) أَنَّهُ ( كَانَ كَثِيرَ  
الْمَعَانِي ، قَلِيلَ الْأَلْفَافِ ) ، وَمِنْهُ أَيْضًا  
قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « عَجِبْتُ  
لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ

(١) في اللسان : التي جَمَاعُهَا . وما هنا رواية  
النهاية .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والأساس « معادها » وفي اللسان  
« مبادها » .

(٣) سورة الأعراف : الآية ١٩٩ .

جَوَامِعَ الْكَلِمِ، «مَعْنَاهُ: كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِيجَازِ وَتَرْكِ الْفُضُولِ مِنَ الْكَلَامِ».

(وَسَمَوْا) جَمَاعاً، وَجَمَاعَةً، وَجَمَاعَةً،  
(كَشَادَ وَقَتَادَةَ وَثَمَامَةَ)، فَمِنْ الثَّانِي  
جَمَاعَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ حَازِمِ  
ابْنِ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ،  
مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، بَطْنٌ، مِنْ  
وَلَدِهِ: الْبُرْهَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي الْفَضْلِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ،  
وُلِدَ بِحِمَاةَ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ وَسِتَّةَ  
وَتِسْعِينَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ بَيْتَ  
الْمَقْدِسِ، وَتُوفِيَ بِهَا سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ  
وْخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ، وَوَلَدَاهُ: أَبُو الْفَتْحِ  
نَصْرُ اللَّهِ، وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.  
فَمِنْ وَلَدِ الْأَخِيرِ قَاضِي الْقَضَاةِ  
الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ، تُوُفِيَ بِمِصْرَ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ  
وْثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ. وَحَفِيدَاهُ: الْبَهْرَاجُ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ،  
وَالْبُرْهَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ، مَشْهُورَانِ، الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنْ  
الذَّهَبِيِّ، وَتُوفِيَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

وَتِسْعِينَ، وَتُوفِيَ السَّرَاجُ عُمَرُ سَنَةَ  
سَبْعِمِائَةٍ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ، وَوَلَدَهُ  
الْمُسْنَدُ الْجَمَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ،  
أَجَازَ لَهُ وَالِدُهُ وَجَدُّهُ. وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ  
الْمُحَدِّثُ أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدِ اللَّهِ ابْنِ جَمَاعَةَ، حَدَّثَ عَنْ الْحَافِظِ  
بْنِ حَجَرٍ. وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُ مَشَايِخِنَا  
أَعْجُوبَةُ الْعَصْرِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، بَنِي أَحْمَدَ  
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَوُلِدَ سَنَةَ أَلْفٍ  
وْخَمْسِينَ، وَتُوفِيَ فِي آخِرِ شَعْبَانَ سَنَةَ أَلْفٍ  
وَمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ، عَنْ ثَلَاثَةِ  
وَتِسْعِينَ، حَدَّثَ عَنْ وَالِدِهِ، وَعَنِ  
الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِ  
الْأَتْرَبِيِّ، وَعَنِ النُّجْمِ الْفَزَرِيِّ،  
وَالضُّيَاءِ الشُّبْرَامَلِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ  
عِدَّةٌ مِنْ مَشَايِخِنَا، وَبِالْجُمْلَةِ فَبَيَّتُ (١)

(١) فِي هَاشِمٍ طَبِيعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: وَبِالْجُمْلَةِ الْخُ، هَكَذَا  
فِي النَّسِخِ الَّتِي بِيَدِنَا فَصَّرَهُ أ، وَلَمْ يَلْحَظْ  
«فَبَيَّتُ» بِنِ جَمَاعَةٍ بَيْتَ جَامِعِ الْعُلَمَاءِ، أَوْ بَيْتِ عَظِيمٍ،  
وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: فَبَيَّتُ بَنِي جَمَاعَةَ  
بَيْتَ مَشْهُورٍ. وَمِنْ الثَّلَاثِ جَمَاعَةُ بَنِ  
الْحَسَنِ. وَهَكَذَا ضَبُطَ فِي التَّبْصِيرِ ٢٦٠  
فَقِيهِ: «وَبِالْقَمِّ: جَمَاعَةُ بَنِ الْحَسَنِ.»

بَنِي جَمَاعَةً [ومن الثالث : جَمَاعَةٌ] <sup>(١)</sup>  
ابن الحسن ، حَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ  
غُفَيْرٍ . وَخَلِيلُ بْنُ جَمَاعَةَ ، رَوَى عَنْ  
رُشْدٍ <sup>(٢)</sup> بْنِ سَعْدٍ ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ  
عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ،  
وَضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَجُشَم <sup>(٣)</sup> بْنُ  
بِلَالِ بْنِ جَمَاعَةَ الضُّبَيْعِيِّ جَدُّ  
لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاعِرِ ، ذَكَرَهُ  
الرُّشَاطِيُّ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :  
( مَا جَمَعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ ، وَعَنْ امْرَأَةٍ ) ،  
أَيُّ ( مَا بَنَيْتُ ) .

(وَالْإِجْمَاعُ) ، أَيُّ إِجْمَاعِ الْأُمَّةِ :  
(الِاتِّفَاقُ) ، يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مُجْمَعٌ  
عَلَيْهِ : أَيُّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ :  
أَيُّ اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهُمْ عَلَيْهِ .

(و) الْإِجْمَاعُ : (صَرُّ أَخْلَافِ النَّاقَةِ  
جَمْعَ) ، يُقَالُ : أَجْمَعَ النَّاقَةُ ، وَأَجْمَعَ  
بِهَا ، وَكَذَلِكَ أَكْمَشَ بِهَا .

(١) زيادة يقتضيها السياق تضبط بها الأنساب الواردة بعد .  
(٢) في التبصير : ٢٦٠ : رُشْدَيْنِ بْنِ سَعْدٍ .  
(٣) في التمهيد خُثَيْمٌ : ، وما هنا عبارة نسخة يملشه .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْإِجْمَاعُ :  
(جَعْلُ الْأَمْرِ جَمِيعاً بَعْدَ تَفَرُّقِهِ) .  
قَالَ : وَتَفَرُّقُهُ أَنَّهُ جَعَلَ يُدِيرُهُ فَيَقُولُ  
مَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، وَمَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، فَلَمَّا  
عَزَمَ عَلَى أَمْرِ مُحْكَمٍ أَجْمَعَهُ ، أَيْ  
جَعَلَهُ جَمِيعاً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ :  
أَجْمَعْتُ النَّهْبَ ، وَالنَّهْبُ : لِإِبِلِ الْقَوْمِ  
الَّتِي أَغَارَ عَلَيْهَا اللَّصُوصُ ، فَكَانَتْ  
مُتَفَرِّقَةً فِي مَرَاعِيهَا ، فَجَمَعُوها مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ طَرَدُوها  
وَسَاقُوها ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ قِيلَ : أَجْمَعُوها ،  
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ حُمُرًا :

فَكَانَها بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ  
وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ <sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْإِجْمَاعُ :  
(الْإِعْدَادُ) يُقَالُ : أَجْمَعْتُ كَذَا ، أَيْ  
أَعَدَدْتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

(و) الْإِجْمَاعُ أَيْضاً : (التَّخْفِيفُ  
وَالِإِبْيَاسُ) <sup>(٢)</sup> وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ

(١) شرح أشعار الملوك ١٧ واللسان والصحاح والعياب  
والجمهرة ١٠٣/٢ والمقاييس ٤٨٠/١ ومعجم البلدان  
(نبايع) ، وتقدم في (بيع) و (جزع) .  
(٢) في نسخة من القاموس : « والتخفيف والإيئاس » هذا  
وهو الإيئاس « نص الكلمة والعياب » .

وَأَجْمَعَتِ الْهَوَاجِرُ كُلُّ رَجَعٍ  
مِنْ الْأَجْمَادِ وَالْدَّمِ الْبِثَاءُ <sup>(١)</sup>  
أَجْمَعَتْ ، أَيْ أَيْبَسَتْ . وَالرَّجْعُ :  
الْغَدِيرُ . وَالْبِثَاءُ : السَّهْلُ .

(و) الإِجْمَاعُ : (سَوْقُ الْإِبِلِ  
جَمِيعاً) ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً قَوْلُ  
أَبِي ذُوئِبٍ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : الإِجْمَاعُ :  
(الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ) وَالْإِحْكَامُ عَلَيْهِ .  
تَقُولُ : أَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ ، وَأَجْمَعْتُ  
عَلَيْهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا﴾ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ « فَاجْمِعُوا » فَمَعْنَاهُ ؛  
لَا تَدْعُوا شَيْئاً مِنْ كَيْدِكُمْ لِأَجْنُثِمْ  
بِهِ . وَفِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ « مَا لَمْ أَجْمَعْ  
مُكْتَأً » ، أَيْ مَا لَمْ أَعْزِمْ عَلَى الْإِقَامَةِ .  
وَأَجْمَعْتُ الرَّأْيَ وَأَزْمَعْتُهُ ، وَعَزَمْتُ  
عَلَيْهِ : بِمَعْنَى . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ ، يُقَالُ : (أَجْمَعْتُ الْأَمْرَ  
وَعَلَيْهِ) ، إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ . زَادَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ إِلَيْهِ . (وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ) ،  
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضاً :  
أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْتَشِراً . قَالَ  
الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ :

تَهْلُ وَتَسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا  
لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَفْرَقُ ، مُجْمَعٌ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ  
هَلْ أَغْدُونَ يَوْماً وَأَمْرِي مُجْمَعٌ <sup>(٢)</sup> ؟  
وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلذِّي الْإِضْبَعِ  
الْعَدَوَانِي :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ  
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرّاً فِكِيدُونِي <sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
فِيمَا يَكُونُ جَمْعاً يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ  
بِالنَّكِرَةِ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمُجْمَعُ  
(كُمُخَيْنِ : الْعَامُّ الْمُجْدِبُ) ،

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) المفضلة : ٣١ ، والعياب ، وانظر مادة (زيد) .

(١) اللسان والكلمة والعياب .

(٢) سورة طه : الآية ٦٤ .

لَا جَمْعَ لَهُمْ فِي مَوْضِعِ الْخِضْبِ .  
 (وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾) (١)  
 قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ اعْزَمُوا عَلَيْهِ . زَادَ  
 الْفَرَّاءُ : وَأَعْلُوا لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
 أَيْ اجْعَلُوهُ جَمِيعاً . وَأَمَّا قَوْلُهُ :  
 (وَشُرَكَاءُكُمْ) ، فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 (أَيْ : وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ) ، وَهُوَ قَوْلُ  
 الْفَرَّاءِ ، وَكَذَلِكَ ، قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَنُصِبَ شُرَكَاءُكُمْ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ  
 (لأنه لَا يُقَالُ : أَجْمِعُوا شُرَكَاءَكُمْ) .  
 وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ :  
 أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي ، إِنَّمَا يُقَالُ :  
 جَمَعْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا  
 مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا (٢)

أَيْ وَحَامِلًا رُمْحاً ، لِأَنَّ الرُّمَحَ  
 لَا يُتَقَلَّدُ . (أَوِ الْمَعْنَى أَجْمِعُوا مَعَ  
 شُرَكَائِكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ) قَالَ أَبُو  
 إِسْحَاقَ . قَالَ : وَالْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ ، كَمَا  
 يُقَالُ : لَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا

(١) سورة يونس : الآية ٧١ .

(٢) اللسان ، والعباب ، وهو لعبد الله بن الزهري كما في  
 الكامل ١/٢٣٩ ، والنظر لمادة (قلد) .

لَرَضَعَهَا . أَيْ مَعَ فَصِيلِهَا . قَالَ :  
 وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ غَلَطٌ ، لِأَنَّ الْكَلَامَ  
 لَا فَائِدَةَ لَهُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ (١)  
 شُرَكَاءَهُمْ ، لِأَنَّهُ يُجْمِعُوا أَمْرَهُمْ ، وَإِذَا  
 كَانَ الدُّعَاءُ لِغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ .

(وَالْمُجْمَعَةُ ، بَيْنَاءُ الْمَفْعُولِ  
 مُخَفَّفَةٌ : الْخُطْبَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا  
 خَلَلٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَجْمَعَ : الْمَطَرُ الْأَرْضَ) ، إِذَا  
 (سَالَ رَغَابُهَا وَجَهَادُهَا كُلَّهَا) وَكَذَلِكَ  
 أَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً .

(وَالْتَجْمِيعُ : مُبَالَغَةُ الْجَمْعِ) .  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْمُتَفَرِّقِ  
 قُلْتَ : جَمَعْتُ الْقَوْمَ فَهُمْ مَجْمُوعُونَ ،  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ  
 النَّاسُ﴾ (٢) ، قَالَ : وَإِذَا أَرَدْتَ كَسْبَ  
 الْمَالِ قُلْتَ : جَمَعْتُ الْمَالَ ، كَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى : ﴿جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ (٣) وَقَدْ  
 يَجُوزُ «جَمَعَ مَالاً» بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ

(١) في طبع التاج : يدعون مع شركائهم ، والله من  
 اللسان .

(٢) سورة هود الآية ٣ .

(٣) سورة المزة الآية ٢ . ورواية حمص «جمع»  
 بالتخفيف .

الصَّاغَانِيَّ : وبالتَّشْدِيدِ قَرَأَ غَيْرُ  
الْمَكِّيِّ وَالْبَصْرِيِّينَ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ .

(و) التَّجْمِيعُ : (أَنْ تَجْتَمَعَ  
الْدَّجَاجَةُ بَيْنَظَرِهَا فِي بَطْنِهَا) ، وَقَدْ  
جَمَعَتْ .

(وَجْتَمَعَ : ضِدُّ تَفَرَّقَ) ، وَقَدْ جَمَعَهُ  
يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجَمْعُهُ ، وَاجْمَعُهُ  
فَاجْتَمَعَ ، (كَاجْتَمَعَ) ، بِالذَّالِ ، وَهِيَ  
مُضَارَعَةٌ ، (و) كَذَلِكَ (تَجْمَعُ  
وَاسْتَجْمَعُ) .

(و) اجْتَمَعَ (الرَّجُلُ) : إِذَا (بَلَغَ  
أَشُدَّهُ) ، أَيْ غَايَةَ شَبَابِهِ (وَاسْتَوَتْ  
لِحْيَتُهُ) ، فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلنِّسَاءِ ، قَالَ سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى  
وَنَجْدَنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ  
أَشُدَّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا (٢)

(١) والعياب ، والأساس (دور) والجمهرة : ٧٣/٢

وانظر مادة (نبت) ومادة (دور) .

(٢) اللسان .

(وَاسْتَجْمَعَ السَّيْلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ  
مَوْضِعٍ) . وَيُقَالُ : اسْتَجْمَعَ الْوَادِي ،  
إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ .

(و) اسْتَجْمَعَتْ (لَهُ أُمُورُهُ) : إِذَا  
(اجْتَمَعَ لَهُ كُلُّ مَا يَسْرُهُ) مِنْ أُمُورِهِ .  
قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ  
كَبَا كِبَوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا (١)

(و) اسْتَجْمَعَ (الْفَرَسُ جَرِيًّا) :  
تَكَمَّشَ لَهُ (و) (بَالِغًا) . قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ سَرَابًا :

وَمُسْتَجْمِعٍ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِبَارِحٍ  
تُبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ (٢)  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَعْنِي السَّرَابَ .  
وَسَوَاعِدُهُ : مَجَارِي الْمَاءِ .

(وَتَجَمَّعُوا) ، إِذَا (اجْتَمَعُوا مِنْ  
هَاهُنَا وَهَاهُنَا) .

(وَالْمُجَامَعَةُ : الْمُبَاضِعَةُ) ، جَامِعَهَا  
مُجَامَعَةً وَجَمَاعًا : نَكَحَهَا ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(١) العياب :

(٢) اللسان والمصالح والعياب والأساس .

(وَجَامَعَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا) : مَا لَأَدُّ عَلَيْهِ، وَ (اجْتَمَعَ مَعَهُ)، وَالْمَضْدَرُّ كَالْمَضْدَرِّ .

(و) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانِ إِذَا مَشَى (مَشَى مُجْتَمِعاً) » أَيْ (مُسْرِعاً) شَدِيدَ الْحَرَكَةِ، قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ، غَيْرَ مُسْتَرْخٍ (فِي مَشْيِهِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُتَجَمِّعُ الْبَيِّنَاتِ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَفِلُهَا .  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي] شَحَّاذٍ الضَّبِّيُّ :

فِي فِتْنَةٍ كُلَّمَا تَجَمَّعَتِ الْبَيِّنَاتُ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِمُوا<sup>(١)</sup>

وَرَجُلٌ مُجْتَمِعٌ وَجَمَاعٌ ، كَمُنْبَرٍ وَشَدَادٍ . وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

وَالْجَمْعُ : يَكُونُ اسْمًا لِلنَّاسِ ، وَلِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ .

(١) اللسان، وضبطه الشاعر محمد بن شحَّاذ، وصوابه والزيادة من شرح « الحماسة » للمروزي ١١٩٩ ومعجم الشعراء ٣٤٤ ومادة (شحد) .

يُقَالُ : هَذَا الْكَلَامُ أَوْلَجُ فِي الْمَسَامِعِ، وَأَجْوَلُ فِي الْمَجَامِعِ .

وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ .  
قَالَ الرَّائِبِيُّ : أَمْرٌ جَامِعٌ، أَيْ أَمْرٌ لَهُ خَطَرٌ اجْتَمَعَ لِأَجْلِهِ النَّاسُ، فَكَانَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ جَمْعَهُمْ .

وَالْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ : الَّتِي تَجْمَعُ الْأَغْرَاضُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَقَاصِدُ الصَّحِيحَةُ، وَتَجْمَعُ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآدَابُ الْمَسْأَلَةِ .

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى : الْجَامِعُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ التَّمَثِيلَاتِ وَالتَّمْثِلَاتِ فِي الْوُجُودِ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً  
وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفَسًا<sup>(١)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ جَمِيعاً، فَبَالَغَ بِالْحَاقِرِ الْهَاءِ، وَحَذَفَ الْجَوَابَ لِلْعِلْمِ بِهِ،

كَأَنَّهُ قَالَ : لَفَنَيْتُ وَاسْتَرَاخْتُ .

وَرَجُلٌ جَمِيعُ اللَّامَةِ ، أَيْ مُجْتَمِعُ  
السَّلَاحِ .

وَالْجَمْعُ : الْجَيْشُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« لَهُ سَهْمٌ جَمْعٍ » أَيْ كَسَهُمُ الْجَيْشُ  
مِنَ الْغَنِيمَةِ .

وَأَيْبُلُ جَمَاعَةٌ ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ :  
مُجْتَمِعَةٌ . قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا لِأَيْبُلٍ جَمَاعَةٍ

مَشْرُبُهَا الْجِيَّةُ أَوْ نَعَاعَةٌ (١)

وَالْمَجْمَعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ شَرًّا وَيُرْفَعُ

لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءٌ (٢)

وَيُقَالُ : جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، أَيْ  
لَبَسَهَا .

وَالْجَمَاعَةُ : عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتُهُ .

(١) اللسان - مادة (جاء) ومعجم البلدان (نعاة) ، هذا وفي  
مطبخ التاج واللسان «أو نعاة» ، والمثبت من مادة  
(جاء) وفيها «الحياة» ومعجم البلدان (نعاة) .

(٢) ديوانه واللسان .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : «وَلَا جِمَاعَ  
لَنَا فِيمَا بَعْدَ» أَيْ لَا اجْتِمَاعَ لَنَا .

وَرَجُلٌ جَمِيعٌ ، كَأَمِيرٍ : مُجْتَمِعُ  
الْخَلْقِ قَوِيٌّ لَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَضْعُفْ .  
وَرَجُلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ وَاجْتِمَاعُهُ :  
شَدِيدُهُ لَيْسَ بِمُنْتَشِرَةٍ .

وَجُمَاعُ جَسَدِ الْإِنْسَانِ ، كَرُمَانٍ :  
رَأْسُهُ .

وَجُمَاعُ الثَّمَرِ : تَجَمُّعُ بَرَاعِيهِ فِي  
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حَمْلِهِ .

وَأَمْرَأَةٌ جُمَاعٌ : قَصِيرَةٌ .

وَنَاقَةٌ جُمْعٌ ، بِالضَّمِّ : فِي بَطْنِهَا  
وَلَدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّنَاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا

بِصُغْرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمْعٍ وَخَادِجٍ (١)

وَالْخَادِجُ : الْثَنَى أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ بِنْتَقَلِيدِيرٍ

مُضَافٍ مَحْذُوفٍ أَيْ مِنْ بَيْنِ ذِي

جُمْعٍ وَخَادِجٍ .

(١) اللسان والعياب .



«مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ  
فَلَا صِيَامَ لَهُ» .

وَالْإِجْمَاعُ : أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ  
الْمُتَفَرِّقَ جَمِيعاً ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ  
جَمِيعاً بَقِيَ جَمِيعاً ، وَلَمْ يَكُنْ  
يَتَفَرَّقُ ، كَالرَّأْيِ الْمَعْزُومِ عَلَيْهِ الْمُضَى .

وَأَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً : سَأَلَ  
رَغَابُهَا (١) .

وَفَلَاةٌ مُجْمِعَةٌ وَمُجْمَعَةٌ ، كُمُخْسِنَةٌ  
وَمُحَدَّثَةٌ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ  
وَلَا يَتَفَرَّقُونَ خَوْفَ الضَّلَالِ وَذَخِوهِ ،  
كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ .

وَجَمَعَ النَّاسُ تَجْمِيعاً : شَهِدُوا  
الْجُمُعَةَ ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ : «أَوَّلُ  
جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ  
الْمَدِينَةِ بِجُؤَاثَى»

وَأَسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامَعَةً ، وَجَمَاعاً ،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : كُلُّ جُمُعَةٍ بِكَرَاهٍ .

(١) عبارة اللسان : «وَأَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً  
وَأَجْمَعَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : إِذَا سَالَ رَغَابُهَا  
وَجَهَادُهَا كَلَّهَا» وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ .

وَأَمْرًا جَلِيعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ جِمَاعٌ لِبَنِي فُلَانٍ ،  
كَكِتَابٍ ، إِذَا كَانُوا يَتَوَوَّنَ إِلَى رَأْيِهِ  
وَسُوْدُودِهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَرَبٌ لَهُمْ .

وَأَسْتَجْمَعَ الْبَقْلُ : إِذَا بَيَسَ كُلُّهُ .

وَأَسْتَجْمَعَ الْوَادِي ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ  
مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ .

وَأَسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا ذَهَبُوا كُلُّهُمْ  
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، كَمَا يَسْتَجْمِعُ  
الْوَادِي بِالسَّيْلِ .

وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِيشِ : اسْتَجْمَعَ كُلَّ  
مَجْمَعٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَجَمَعُوا لِبَنِي  
فُلَانٍ : إِذَا حَشَدُوا (١) لِقِتَالِهِمْ ، وَمِنْهُ  
لِإِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ (٢) .

وَجَمَعَ أَمْرُهُ : عَزَمَ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ  
جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(١) غير مطبوع التلخيص : «وَأَسْتَجْمَعُوا لَهُمْ :

تَشَدُّدُوا لِقِتَالِهِمْ» . وَالثَّبْتُ مِنَ الْأَسَاسِ

الطَّبْعُ

(٢) سُورَةُ آتِلْ عِمْرَانُ ، آيَةُ ١٧٣

وَحَكَّى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
«لَأَتْلُكَ جُمُعِيًّا» بِفَتْحِ الْمِيمِ ، أَيْ  
مِمَّنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحْدَهُ .

وَأَرْضُ مُجْمِعَةٍ ، كُمُحْسِنَةٍ : جَذْبٌ  
لَا تَتَفَرَّقُ فِيهَا الرُّكَّابُ لِرَغْيٍ .  
وَالْجَامِعُ : الْبَطْنُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَمُجْمَعٌ ، كَمُحَدَّثٍ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ  
كِلَابٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ ،  
وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ ، وَبَنَى دَارَ التَّلَوُّقِ ،  
نَقَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِيهِ يَقُولُ خُذَافَةُ  
ابْنُ غَانِمٍ لِأَبِي لَهَبٍ :

أَبُوكُمُ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجْمِعًا  
بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ (١)  
وَالْجُمَيْتِيُّ كَسْمِيهَيْ (٢) : مَوْضِعٌ .  
وَقَدْ سَمَوْا جُمُعَةً ، بِضَمَّتَيْنِ ،

(١) اللسان .

(٢) ضبطها في معجم البلدان بالعبرة فقال :  
بالضم ثم الفتح وباء ساكنة والقصر .  
وضبط اللسان « جمعي » كالمثبث أيضا .  
وتنظير المصنف بسميى ملبس ، لأن السميى  
والسميىاء أيضا بتشديد الميم لا غير

وَجُمُعِيًّا ، وَجُمُوعَةً ، وَجُمُوعَانِ :  
مُصَغَّرَاتُ ، وَجَمَاعًا ، ككِتَابٍ ،  
وَجَمْعَانِ ، كَسَحْبَانِ .

وَإِبْنُ جُمَيْعٍ الْعِنَانِيُّ ، كزُبَيْرٍ ،  
صَاحِبُ الْمُعْجَمِ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

وَجُمَيْعُ بْنُ ثَوْبِ الْحِمَصِيِّ [رَوَى] عَنْ  
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، رَوَى كزُبَيْرٍ ، وَكَأَمِيرٍ ،  
وَكَذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ جُمَيْعٍ ، شَيْخٌ لِأَبِي  
كَرِيبٍ ، رَوَى بِالْوَجْهِينِ .

وَبَنُو جُمَاعَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ  
خَوْلَانَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ  
عَلْقَمَةَ بْنِ جُمَاعَةَ الْجُمَاعِيِّ  
الْخَوْلَانِيَّ ، أَخَذَ عَنْهُ الْعَمْرَانِيُّ  
- صَاحِبُ الْبَيَانِ - عِلْمَ النَّحْوِ ، وَمَاتَ  
سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَإِخْدَى وَخَمْسِينَ ،  
كَذَا فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ لِلْجَنْدِيِّ .  
قُلْتُ : وَمِنْهُمْ صَاحِبُنَا الْمُفِيدُ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَاعِيِّ ،  
صَاحِبُ الدُّرَيْهِمِيِّ ، لِقُرَيْبَةٍ بِالْيَمَنِ  
لَقِيَتْهُ بِبَلَدِهِ ، وَأَخَذَتْ مِنْهُ ، وَأَخَذَ  
مِنْهُ ، وَأَبُو جُمُعَةَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ

الْمَاغُوسِيَّ الصَّنَهَاجِيَّ الْمَرَّاكُشِيَّ (١)  
وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ ، وَجَالَ  
فِي الْبِلَادِ ، وَأَخَذَ بِمِضْرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
غَانِمٍ ، وَالنَّاصِرِ الطَّبْلَاوِيِّ ، وَلَقِيَهُ  
الْمَقْرِيُّ وَأَجَازَهُ .

[ ج ن د ع ] \*

(الْجُنْدُوعَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ : نَفَاخَةٌ)  
تَرْتَفِعُ (فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، (ج : الْجَنَادِعُ) وَفِي  
اللِّسَانِ : جَنَادِعُ الْخَمْرِ : مَا تَرَاءَى (٢)  
مِنْهَا عِنْدَ الْمَرْجِ .

(و) الْجُنْدُوعَةُ : (مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «ج د ع»  
وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَخَالَفَ  
ذَلِكَ فِي الْعَبَابِ ، وَكَذًا صَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
فَذَكَرَاهُ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ .  
(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ : (الْجَنَادِعُ :  
الْأَخْنَسَاشُ) ، قَالَ : (أَوْ) هِيَ  
(جَنَادِبُ تَكُونُ فِي جِمْحَرَةِ الْبِرَابِيعِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْمَهَاكُشِ» وَالْمُثَبَّتُ تَرْجِيحُ يَقْوَاهُ

بِحَبْنَةِ عَقَبِ الصَّنَهَاجِيِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : مَا تَرَى ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ

اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ .

وَالضُّبَابِ ، يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ  
مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ : وَفِي اللِّسَانِ : الْجُنْدُوعُ :  
جُنْدَبٌ أَسْوَدُ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ ، وَهُوَ  
أَضْحَمُ الْجَنَادِبِ ، وَكُلُّ جُنْدَبٍ  
يُؤْكَلُ إِلَّا الْجُنْدُوعُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجُنْدُوعُ : جُنْدَبٌ  
صَغِيرٌ . وَجَنَادِعُ (١) الضُّبُ :  
أَصْغَرُ (٢) مِنَ الْقِرْدَانِ ، تَكُونُ عِنْدَ  
جُحْرِهِ ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ عَلِمَ أَنَّ  
الضُّبَّ خَارِجٌ ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ «بَدَتْ  
جَنَادِعُهُ» .

(و) الْجَنَادِعُ (مِنْ : الشَّرِّ : أَوَائِلُهُ)  
وَفِي الصُّحُوحِ : وَمِنْهُ قِيْلَ : رَأَيْتُ  
جَنَادِعَ الشَّرِّ : أَيْ أَوَائِلَهُ ،  
الْوَاحِدَةُ جُنْدُوعَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَنَادِعُ كُلِّ شَيْءٍ :  
أَوَائِلُهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَزْدِيُّ :

لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا  
وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَجَنَادِبُ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «دَوَابُّ أَصْغَرُ» .

(٣) اللِّسَانُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ :  
« أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجَنَادِعَ » يَعْنِي  
(الْبَلَايَا) وَالْآفَاتِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَنَادِعُ :  
(مَا يَسُوءُكَ مِنَ الْقَوْلِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَبْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلشَّرِيرِ الْمُنْتَظَرِ هَلَاكُهُ :  
« ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ ، وَاللَّهُ جَادِعُهُ » .  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ  
الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَرَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ  
« جَاءَتْ جَنَادِعُهُ » يَعْنِي حَوَادِثُ  
الدَّهْرِ وَأَوَائِلَ شَرِّهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
يُقَالُ : « رَمَاهُ بِجَنَادِعِهِ » .

وَالْجُنْدُوعَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي  
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا غِنَاءَ عِنْدَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .  
وَالْقَوْمُ جَنَادِعُ ، إِذَا كَانُوا فِرْقًا  
لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ ، وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهِ لِلرَّاعِي :  
بَحَى نُمَيْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةً  
جَمِيعٌ ، إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعًا <sup>(١)</sup>

وَجُنْدُعٌ ، وَذَاتُ الْجَنَادِعِ :  
الدَّاهِيَةُ ، الْأَخِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : الْجُنْدُعُ :  
الْقَصِيرُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

تَمَهَّجَرُوا وَأَيُّمَا تَمَهَّجَرِ  
وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّثِيمِ الْعُنْصُرِ

مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنْفَرِ  
بَنِي اسْتَبَاهَا وَالْجُنْدُعِ الزَّيْنَتَرِ <sup>(١)</sup>

وَجُنْدُعٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .  
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ :  
جُنْدُعٌ - بِالضَّمِّ - وَفَتْحِ السِّدَالِ - :  
صَحَابِيٌّ . قُلْتُ : وَهُوَ جُنْدُعُ بَنِي  
ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَوْ الضَّمْرِيِّ ، قَالَهُ  
بَعْضُهُمْ - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ  
قُسَيْطٍ . وَجُنْدُعُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْبِيُّ ،  
قِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ  
حَدِيثٌ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا »  
وَفِيهِ نَظْرٌ ، وَقَدْ أَوْدَعْنَا الْبَحْثَ فِيهِ  
فِي رِسَالَةِ ضَمْنَاهَا تَخْرِيجَ هَذَا الْحَدِيثِ  
الشَّرِيفِ مِنْ طَرِيقِ الْمَرْوِيَّةِ ، فَرَأَجِعْهَا .

(١) اللسان والمهاب و انظر مادة (زيتير) ومادة (مجر) .

(١) اللسان ، والمهاب .

[ج ن ع]

(الجَنَعُ ، مُحَرَّكَةً ، وكَامِيرٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ  
عَبَّادٍ : هو (النَّبَاتُ الصَّغَارُ) ، قالَ :  
(أو الجَنَيْعُ : حَبٌّ أَصْفَرُ يَكُونُ عَلَى  
شَجَرِهِ مِثْلُ الحَبَّةِ السَّودَاءِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ عَنْهُ .

[ج و ع] \*

(الجُوعُ) ، بِالضَّمِّ : اسْمُ جَامِعٍ  
لِلْمَخْمَصَةِ ، وهو (ضِدُّ الشَّبَعِ) .  
(و) الجُوعُ ، (بِالْفَتْحِ : الْمَضْدَرُ)  
يُقَالُ : (جَاعَ) يَجُوعُ (جَوْعًا وَمَجَاعَةً ،  
فهو جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ) وَجِيعَانٌ خَطَاءٌ ،  
(وهي جَائِعَةٌ وَجَوْعَى ، مِنْ) قَوْمٍ وَنِسْوَةٍ  
(جِيَاعٍ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَجُوعٍ ،  
كَرُكْعٍ) ، وَجِيْعٍ ، عَلَى الْقَلْبِ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ  
الْحَادِرَةِ :

وَمُجِيشٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ  
عَجَلْتُ طَبَخْتُهُ لَرَهْطِ جُوعٍ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَيُرْوَى : «جِيْعٌ» . وشَاهِدُ الْجِيَاعِ قَوْلُ  
الْقُطَامِيِّ :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَخِلِي حِينَ ضَمَّتْ  
حَوَالِبَ غُزْرًا وَمَعَى جِيَاعًا  
عَلَى وَخْشِيَّةٍ خَذَلَتْ خَلُوجِ  
وَكَانَ لَهَا طَلًّا طِفْلٌ فَضَاعَا (١)

(وابْنُ جَاعَ قَمْلُهُ : لَقَبٌ ، كَتَابَتْ  
شَرًّا) ، وَذَرَى حَبًّا ، وَبَرَقَ نَحْرُهُ ،  
وَشَابَ قَرْنَاهَا . وَيُقَالُ : لَيْسَ هُوَ  
بَابْنٍ جَاعَ قَمْلُهُ . قالَ أُمَيَّةُ بْنُ  
الْأَسْكَرِ :

وَلَا بَابْنٍ جَاعَ قَمْلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ  
مُقِيْتًا عَلَيْهِ قَمْلُهُ يَتَنَسَّرُ (٢)  
الْمُقِيْتُ : الْجَادُّ فِي الْأَمْرِ . وَتَنَسَّرَ :  
اصْطَادَ النُّسُورَ .

(وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ : هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ  
زَيْدٍ) مَنَاةُ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ تَعِيمٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَاعَ لِأَمَةٍ) ، أَيْ

(١) ديوانه ٥٥ والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٦٣ ، والعياب .

(١) البيت في المغنطة ٨ وفي اللسان عجزه .

إِلَى لِقَائِهِ ، إِذَا (عَطِشَ . وَ) جَاعَ  
إِلَى مَالِهِ وَعَطِشَ ، أَيْ (اشْتَقَى) ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاعَ  
إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَهَاهُ ، كَعَطِشَ ، عَلَى  
الْمَثَلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : امْرَأَةٌ  
(جَائِعَةُ الْوِشَاحِ) وَغَرْنَى الْوِشَاحِ ،  
إِذَا كَانَتْ (ضَامِرَةَ الْبَطْنِ . وَ) يُقَالُ :  
(هُوَ مِثْنِي عَلَى قَدْرِ مَجَاعِ الشَّبْعَانِ ،  
أَيْ عَلَى قَدْرِ مَا يَجُوعُ) الشَّبْعَانُ ،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ :  
وَعَلَى قَدْرِ مَعَطِشِ الرِّيَّانِ ، مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (سِمَنُ كَلْبٍ)  
بِالِإِضَافَةِ وَالنَّعْتِ رُويَ بِهِمَا  
(بِجُوعِ أَهْلِهِ) وَيُرْوَى : بِبُؤْسِ  
أَهْلِهِ . (أَيْ بِوُقُوعِ) ، وَفِي الْعُبَابِ :  
عِنْدَ وَقُوعِ (السَّوَافِ فِي الْمَالِ)  
وَوُقُوعِهِمْ فِي الْبَسَاسِ وَالضَّرَاءِ وَهَزَالِهِمْ .  
(أَوْ كَلْبٍ) : اسْمُ رَجُلٍ خِيفَ ، فَسُئِلَ  
رَهْنًا ، فَرَهَنَ أَهْلَهُ ، ثُمَّ تَمَكَّنَ مِنْ  
أَمْوَالِ مَنْ رَهَنَهُمْ أَهْلَهُ ، فَسَاقَهَا وَتَرَكَ  
أَهْلَهُ ، فَضُرِبَ الْمَثَلُ .

(و) يُقَالُ : هَذَا (عَامٌ مَجَاعَةٌ)  
وَمَجُوعَةٌ ، بَضَمُ الْجِيمِ ، (وَمَجُوعَةٌ ،  
كَمَرْحَلَةٍ) ، أَيْ (فِيهِ الْجُوعُ ، ج :  
مَجَانِعُ) <sup>(١)</sup> وَمَجَاوِعُ . يُقَالُ :  
أَصَابَتْهُمْ الْمَجَاوِعُ ، وَوَقَعُوا فِي الْمَجَاوِعِ

(وَأَجَاعَهُ : اضْطَرَّهُ إِلَى الْجُوعِ) ،  
قَالَ الشَّاعِرُ .

أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ  
وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعًا <sup>(٢)</sup>  
(كَجُوعَةٍ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

كَانَ الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِيْنَا الزَّمْلَقُ  
مُجُوعَ الْبَطْنِ كِلَابِي الْخُلُقِ  
يَعْدُو عَلَى الْقَوْمِ بِصَوْتِ صَهْصَلِقِ <sup>(٣)</sup>

(و) بِهِمَا يُرْوَى الْمَثَلُ : (أَجِيعُ  
كَلْبِكَ يَتَبَغَّكَ) . وَيُقَالُ : جُوعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «مَجَالِجُ» .

(٢) الْإِسَانُ .

(٣) لِلْقُلَاحِ بْنِ خَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ كَمَا فِي الْإِسْبَانِ

(زَلَقُ) وَالْعُبَابِ ، وَفِي الْإِسْبَانِ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي

وَانْظُرْ مَادَّةَ (زَلَقُ) وَدِرَايَةَ الْأَوَّلِ فِيهِمَا :

يُدْعَى الْجُلَيْدُ وَهُوَ فِيْنَا الزَّمْلَقُ

وَقَالَ «هُوَ الْجُلَيْدُ الْكِلَابِيُّ» ، وَفِيهِمَا أَيْضًا

بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي الْمَشْطُورِ هُوَ :

• لَا آمِنُ جَلَيْسُهُ وَلَا أُنِيقُ •

(أَيُّ اضْطَرَّ اللَّسِيمَ) إِلَيْكَ (بِالْحَاجَةِ ،  
لِيَقَرَّ عِنْدَكَ) فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَغْنَى عَنْكَ  
تَرَكَكَ . وَحُكِيَ أَنَّ الْمَنْصُورَ الْعَبَّاسِيَّ  
قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِقَوَادِدِهِ : لَقَدْ صَدَقَ  
الْأَعْرَابِيُّ حَيْثُ قَالَ : « جَوْعُ كُلِّكَ  
يَتَّبِعُكَ » فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : « يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، أَخَشَى - إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ -  
أَنْ يُلَوِّحَ لَكَ غَيْرُكَ بِرَغِيفٍ فَيَتَّبِعَهُ  
وَيَتْرُكَكَ . » فَأَمْسَكَ الْمَنْصُورُ ، وَلَمْ  
يُجِرْ جَوَاباً .

(وَتَجَوَّعَ : تَعَمَّدَ الْجَوْعَ) . وَيُقَالُ :  
تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ ، أَيُّ  
لَا تَسْتَوْفِ الطَّعَامَ .

(وَالْمُسْتَجِيعُ : مَنْ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا  
وَهُوَ جَائِعٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ  
كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَوْعَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالُوا : إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً  
وَهُجْنَةً وَآفَةً وَنَكَدًا وَاسْتِجَاعَةً .  
فَإِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ،  
وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنْهُ ،  
وَنَكَدُهُ الْكَذِبُ فِيهِ ، وَآفَتُهُ النَّسْيَانُ ،  
وَهُجْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ .

وَفِي الدُّعَاءِ : جُوعًا لَهُ وَنُوعًا ،  
وَلَا يُقَدَّمُ الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ  
تَأْكِيدٌ لَهُ . قَالَ سَيَبَوَيْهِ : هُوَ مِنْ  
الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ  
الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ .

وَجَائِعٌ نَائِعٌ : لِاتِّبَاعِ مِثْلِهِ .

وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقَدْرِ ، إِذَا لَمْ  
تَكُنْ قِدْرُهُ مَلَأَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْجَوْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : إِقْفَارُ الْحَيِّ ،

وَمَجَاعُ الشَّعْبَانِ : اسْمُ قَبِيلَةٍ  
سُمُّوا بِجَبَلٍ لِهَمْدَانٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَجَوْعَى ، كَسَكْرَى : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَسَيَاتِي  
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

## (فصل الحاء)

## مع العين

أَسْقَطَهُ الْأَثْمَةُ مِنْ كُتُبِهِمْ ، فَإِنَّ  
الْأَزْهَرِيَّ قَالَ : الْعَيْنُ وَالْحَاءُ لَا يَتَأْتِلِفَانِ  
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ فِي  
حَاشِيَةِ النُّسخَةِ النَّبِيَّ نَقَلْتُ مِنْهَا -  
يَعْنِي نُسخَةَ التَّهْدِيبِ - مَا نُصِّهُ :  
ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ <sup>(١)</sup> أَنَّ أَبَا  
عَمْرٍو قَالَ : الْحَقِيقَةُ : زَجَرٌ بِالْكَبْشِ ،  
مِثْلُ الْحَاحَاةِ ، وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ ،  
قَالَ : وَأَخْبَسُهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ  
مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ :  
حَاحَا ، فَظَنُّهَا عَيْنَاً ، وَهَذَا شَاقٌّ عَلَى  
اللِّسَانِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَجْتَمِعِ الْحَاءُ مَعَ  
الْعَيْنِ فِي كَلِمَةٍ . قَالَ الْجُرْجَانِيُّ :  
وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ لِأَبِي  
عَمْرٍو ، وَإِنَّمَا قَالَ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ :  
الْحَاحَاةُ - وَزُنَّ الْحَقِيقَةُ - : أَنَّ يَقُولَ  
لِلْكَبْشِ : حَاحَا ، زَجَرٌ ، وَمِنْ رَسْمِ أَبِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : أَبُو  
الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ أَبُو  
إِسْحَاقَ النَّجِيرَمِيِّ « ١٨٥ » .

عَمْرٍو فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يُمَثَّلُ  
الْهَمْزَةُ بِالْعَيْنِ أَبَدًا .

## (فصل الخاء)

## مع العين

[خ ب ت ع]

(خُبْتُعُ ، كَقُطْرُبُ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، وَسَيَأْتِي  
أَيْضاً خُبْتُعُ «بِالنُّونِ» : اسْمُ  
مَوْضِعٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا  
تَضَحِيْفًا عَنِ الْآخَرِ .

[خ ب د ع]

(الْخُبْدُعُ ، كَقُطْرُبُ) وَالِدَالُ  
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّفْدَعُ) فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
بِالِدَالِ الْمُعْجَمَةِ .

[خ ب ذ ع]

(خَبْدَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ



حَبِيبٌ : هُوَ (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ هَمْدَانَ ،  
وَهُوَ) خَبْدَعُ (بَنُ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ)  
وَأَسْمُهُ جَعُونَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ  
حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نُونِ بْنِ  
هَمْدَانَ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

[خ ب ر ع] \*

(الْخَبْرُوعُ ، كُضْفُورٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(النَّمَامُ . وَالْخَبْرَعَةُ فِعْلُهُ) وَهِيَ  
النَّمِيمَةُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ .

[خ ب ع] \*

(خَبَعَ بِالْمَكَانِ ، كَمَنَعَ : أَقَامَ) بِهِ ،  
(و) خَبَعَ (فِيهِ) ، أَيْ (دَخَلَ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) خَبَعَ (الصَّبِيءُ  
خَبُوعًا) بِالضَّمِّ : انْقَطَعَ نَفْسُهُ ، (و) فُجِمَ  
مِنْ الْبُكَاءِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ  
وَالْمُحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا .  
وَقَالَ : فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مِنْ  
الْهَبَابِ ، كَانَ بُكَاءُهُ خَبِيئًا ، قَالَ :  
وَالْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالْعَيْنُ لَيْسَ أَصْلًا ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ .

(وَالْخَبْعُ : الْخَبَاءُ) ، أَيْ لُغَةٌ فِيهِ .  
يُقَالُ : خَبَعْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ خَبَّأْتُهُ .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَأَمَّا الْخَبْعُ بِمَعْنَى  
الْخَبَاءِ فَعَلَى الْإِبْدَالِ ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ  
هَذَا الْبَابِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ  
لِلْخَبَاءِ : الْخَبَاعُ) وَأَنْشَدُوا لِذِي  
الرُّمَّةِ :

أَعَنْ تَوَسَّمتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً  
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ : أَلَنْ تَوَسَّمتَ .

قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ، لِرَجُلٍ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَامَةِ :

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِيدُشَ جِيدُهَا  
سِوَى عَنْ عَظْمِ السَّاقِ مِنْشٍ دَقِيقُ<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ : «سِوَى أَنَّ» ، قَالَ : وَأَكْثَرُ رَبِيعَةٍ  
يَجْعَلُ كَافَ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا .

(و) عَلَى هَذَا قَالُوا : (امْرَأَةٌ خُبْعَةٌ

(١) الديوان ٥٦٧ والمباب وانظر مادة (رسم) .  
(٢) المباب والجمهرة : ٢٣٨/١ وانظر مادة (كشش) .

طَلَعَةٌ ، كَهْمَزَةٌ (أَيُّ) تَخْتَبِي تَارَةً  
وَتَبْدُو أُخْرَى . وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ  
تَخْبَأُ نَفْسَهَا مَرَّةً ، وَتُبْدِيهَا مَرَّةً ، وَهِيَ  
بِمَعْنَى خُبَاءَةٍ «بِالْهَمْزَةِ» .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُبْعَةُ <sup>(١)</sup> ، كَهْمَزَةٌ : الْمَرْعَةُ مِنَ  
الْقَطَنِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ .

[ خ ت ر ع ]

(الْخَيْتَرُوعُ ، كَحَيَزْبُونٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
الْخَارَزْمِيُّ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الَّتِي  
لَا تَثْبُتُ عَلَى حَالٍ) ، كَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ ، وَحَيَزْبُونٌ لَمْ  
يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي  
« ح ز ب » .

[ خ ت ع ] \*

(خَتَعَ) الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ) ، خَتَعًا  
وَخُتُوعًا : رَكِبَ الظُّلْمَةَ بِاللَّيْلِ ، وَمَضَى  
فِيهَا عَلَى الْقَضْدِ ، كَمَا يَخْتَعُ  
الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ ، قَالَ رُوبَةُ :

\* أَعْيَتْ أَدِلَاءَ الْفَلَاةِ الْخُتْعَا <sup>(١)</sup> .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَتَعَ (عَلَيْهِمْ) ،  
إِذَا (هَجَمَ) عَلَيْهِمْ . (و) قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : خَتَعَ : (هَرَبَ) . قَالَ  
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ :

يُلَاوِذُنْ مِنْ حَرٍّ كَانَ أَوَارَهُ  
يُذِيبُ دِمَاقَ الضَّبِّ وَهُوَ خُتُوعٌ <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ هَارِبٌ مِنَ الْحَرِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَتَعَ : (أَسْرَعَ) .  
(و) خَتَعَتْ (الضَّبْعُ) : خَمَعَتْ . (و) قَالَ  
غَيْرُهُ : خَتَعَ (الْفَحْلُ خَلْفَ الْإِبِلِ) :  
إِذَا (قَارَبَ فِي مَشْيِهِ) .

(و) خَتَعَ (السَّرَابُ) خُتُوعًا :  
(اضْمَحَلَّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَتَعَ ،  
(كَصَرَدَ) : مِنْ أَسْمَاءِ (الضَّبْعِ) ،  
وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (و) قَالَ غَيْرُهُ : دَلِيلُ  
خَتَعَ : هُوَ (الْحَاقِظُ فِي الدَّلَالَةِ)  
الْمَاهِرُ بِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) ديوان روبة ٨٩ والسان، وفي الباب والمقاييس ٧٤٥/٢

نسبه للعجاج . وليس في ديوانه .

(٢) ديوانه ٣٠٥ والباب وانظر مادة (لوذ) .

(١) في مطبوع التاج « النبا » والصحيح من اللسان  
والنقل منه .

(كالخنع، ككتيف، وجوهري، وصبور)،  
يُقَالُ: وَجَدْتُهُ خُنَعَ لَا سُكْعَ، أَيْ  
لَا يَتَحَيَّرُ. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَوْنَعَ.  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَهْمَاءُ لَا يَجْتَازُهَا الْمُغَرَّرُ  
كَأَنَّمَا الْأَعْلَامُ فِيهَا سَيْرُ  
بِهَا يَضِلُّ الْخَوْنَعُ الْمَشْهُرُ<sup>(١)</sup>

(وَالْخَوْنَعُ، كَجَوْهَرٍ): ضَرْبٌ مِنَ  
الدُّبَابِ كِبَارٌ، وَقِيلَ: هُوَ دُبَابُ  
الْكَلْبِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (دُبَابُ  
أَزْرَقُ) يَكُونُ (فِي الْعُشْبِ)، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

لِلْخَوْنَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ  
عَزَفٌ كَعَزَفِ الدُّفِّ وَالْجَلَا جِل<sup>(٢)</sup>

(و) الْخَوْنَعُ: (وَلَدُ الْأَرْنبِ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخَوْنَعُ:  
(الطَّمَعُ) أ.

(وَبِهَاءٍ) الْخَوْنَعَةُ: هُوَ (الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ. (و) فِي الْمَثَلِ: «أَشَامُ مِنْ  
خَوْنَعَةٍ»، (هُوَ)، وَفِي الصَّحَاحِ:  
زَعَمُوا أَنَّهُ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي غُفَيْلَةَ)  
ابْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنَبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ  
دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ  
رَبِيعَةَ، كَانَ مَشْهُومًا، لِأَنَّهُ (دَلَّ  
كُتَيْفَ<sup>(١)</sup>) بَنَ عَمْرٍو التَّغْلِبِيَّ  
وَأَصْحَابَهُ عَلَى بَنِي الزَّبَّانِ الذُّهْلِيِّ)  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي  
كِتَابِ مُتَشَابِهِ الْقَبَائِلِ وَمُتَّفِقِهَا: «وَفِي  
بَنِي ذُهْلٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ  
الزَّبَّانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ  
ابْنِ سَدُوسِ بْنِ ذُهْلٍ، بِالزَّايِ وَالْبَاءِ  
بِوَاحِدَةٍ. وَذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ  
هَشَامُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَقَشِيُّ فِي نَقْدِ  
الْكِتَابِ، الرِّيَّانَ، بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ،  
ثُمَّ قَوْلُهُ: الذُّهْلِيُّ هُوَ الصَّحِيحُ،  
كَمَا عَرَفْتُ، وَقَدْ وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي  
سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ بِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ  
خَطَأٌ، (لِتَرَةِ كَانَتْ عِنْدَ عَمْرٍو بِسِ  
الزَّبَّانِ)، وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ

(١) فِي الْمَتْنِ: ٢/١: «كُتَيْفٌ» وَفِي نَسْخَةِ بَيْهَقِ  
بِالنُّونِ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْمَهَابِ.

(١) دِيَرَاتُهُ ٢٠٤ وَاللَّسَانُ وَالْمَهَابُ وَالْأَسَاسُ.  
(٢) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (هَزَفَ).

مَالِكُ بْنُ كَوْمَةَ الشَّيْبَانِي لَقِيَ  
كُثَيْفَ بْنَ عَمْرٍو فِي حُرُوبِهِمْ ، وَكَانَ  
مَالِكُ نَحِيفًا قَلِيلَ اللَّحْمِ ، وَكَانَ  
كُثَيْفُ ضَخْمًا ، فَلَمَّا أَرَادَ مَالِكُ أَسْرَ  
كُثَيْفٍ اقْتَحَمَ كُثَيْفٌ عَنْ فَرَسِهِ لِيَنْزِلَ  
إِلَيْهِ مَالِكُ ، فَأَوْجَرَهُ مَالِكُ السَّيْفَ ،  
وَقَالَ : لَتَسْتَأْسِرَنَّ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ ، فَاسْتَبَقَ  
هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ، وَكِلَاهُمَا  
أَدْرَكَهُ ، فَقَالَا : « قَدْ حَكَمْنَا كُثَيْفًا ،  
يَا كُثَيْفُ ، مَنْ أَسْرَكَ ؟ » فَقَالَ : « لَوْلَا  
مَالِكُ ابْنُ كَوْمَةَ كُنْتُ فِي أَهْلِي » ،  
فَلَطَمَهُ عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ، فغَضِبَ  
مَالِكُ . وَقَالَ : « تَلَطُّمُ أَسِيرِي ، إِنْ  
فِدَاءَكَ يَا كُثَيْفُ مِائَةُ بَعِيرٍ ، وَقَدْ  
جَعَلْتُهَا لَكَ بِلَطْمَةِ عَمْرٍو وَجْهَكَ » ،  
وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَطْلَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ  
كُثَيْفُ يَطْلُبُ عَمْرًا بِاللَّطْمَةِ حَتَّى دَلَّ  
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ غُفِيلَةَ يُقَالُ لَهُ : خَوْتَعَةُ ،  
وَقَدْ نَدَّتْ لَهُمْ إِبِلٌ ، فَخَرَجَ عَمْرُو  
وإِخْوَتُهُ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكَهُ ، بَا ،  
فَذَبَحُوا حَوَارًا فَاشْتَوَوْهُ . ( فَاتَوْهُمْ ) ،  
أَي كُثَيْفُ وَأَصْحَابُهُ بضعفٍ عِدَادِهِمْ

(وقد<sup>(١)</sup> جَلَسُوا عَلَى الْغَدَاءِ) وَأَمَرَهُمْ  
إِذَا جَلَسُوا مَعَهُمْ عَلَى الْغَدَاءِ ، أَنْ يُكْنِفَ  
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلَانِ ، فَمَرُّوا فِيهِمْ  
مُجْتَازِينَ ، فَدَعَوْهُمْ فَأَجَابُوهُمْ ،  
فَجَلَسُوا كَمَا اتَّخَمُوا ، فَلَمَّا حَسَرَ  
كُثَيْفٌ عَنْ وَجْهِهِ الْعِمَامَةَ عَرَفَهُ عَمْرُو ،  
( فَقَالَ عَمْرُو ) : يَا كُثَيْفُ ، إِنْ فِي  
خَدِّي وَقَاءَ مِنْ خَدِّكَ ، وَمَا فِي بَكَرٍ مِنْ  
وَائِلٍ خَدَّ أَكْرَمُ مِنْهُ ( لَا تَشُبُّ الْحَرْبَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ . قَالَ : كَلَّا ، بَلْ أَقْتُلُكَ  
وَأَقْتُلُ إِخْوَتَكَ ، قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ فَاعِلًا  
فَأَطْلِقْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَبَّسُوا  
بِالْحُرُوبِ ، فَإِنْ وَرَاءَهُمْ طَالِبًا أَطْلَبَ  
مِنِّي - يَعْنِي أَبَاهُمْ - فَقَتَلَهُمْ وَجَعَلَ ) ،  
وَفِي الْعِيَابِ : فَقَتَلُوهُمْ وَجَعَلُوا  
( رُوْسَهُمْ فِي مِخْلَاةٍ ، وَعَلَّقَهَا فِي عُتْقِ  
نَاقَةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : الدُّهْمِي ، فَجَاءَتْ  
النَّاقَةُ وَالزَّبَّانُ جَالِسٌ أَمَامَ بَيْتِهِ ،  
فَبَرَكَتْ ) . فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَذِهِ  
نَاقَةُ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَبْطَأَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ ،  
( فَقَامَتِ الْجَارِيَةُ ، فَجَسَّتِ الْمِخْلَاةَ ،  
فَقَالَتْ : قَدْ أَصَابَ بَنُوكَ بَيْضُ النِّعَامِ ) ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَهُمْ قَدَّ » .

فجاءت بالمِخْلَافَةِ (فأدخلت يدها  
فأخرجت رأس عمرو، ثم رؤوس  
إخوته، فغسلها الزبان، ووضعها على  
ترس. وقال: «آخر البرز على  
القلوص» فذهبت مثلاً، أي هذا  
آخر عهدى بهم، لا أراهم بعده،  
وشبت الحرب بينه وبين بني  
غفيلة حتى أبادهم)، فضربت العرب  
بخوتعة المثل في الشوم، وبحمل  
الدهيم في الثقل. وقد ذكره  
الجوهري مختصراً، وأطال المصنف  
في شرحه تقليداً للصاغاني على  
عادته.

(و) قال ابن عباد: (يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الصَّحِيحِ: هُوَ أَصَحُّ مِنْ  
الْخَوْتَعَةِ).

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: (الْخَتْعَةُ:  
أُنْثَى النَّمُورِ).

(و) الْخَيْعَةُ، (كسفية)، كذا في  
الصحاح، ووُجِدَ بَخْطُ الْجَوْهَرِيِّ:  
الْخَيْتَعَةُ، كحندرة، والأول الصواب:  
(قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْفُهَا الرَّامِي عَلَى

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخِتَاعُ  
(ككتاب: الدُّسْتَبَانَاتُ)، مِثْلُ  
مَا يَكُونُ لِأَصْحَابِ الْبُرَاةِ، فَارِسِيَّةٌ.

(و) الْخَيْيَعُ، (كأبير:  
الدَّاهِيَةُ)، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: الْخَيْتَعُ، كحندر:  
الدَّاهِيَةُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (انْخَتَعَ)  
الرَّجُلُ (فِي الْأَرْضِ)، إِذَا (ذَهَبَ) فِيهَا  
وَأَبْعَدَ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَتَعَ فِي الْأَرْضِ خُتُوعاً : ذَهَبَ  
وَانْطَلَقَ .

وَرَجُلٌ خَتَعٌ ، كَهَمْزَةٍ : سَرِيعٌ فِي  
الْمَشْيِ .

وَحَوْتَعَةُ بْنُ صَبْرَةَ: جَدُّ لِرَقَبَةَ<sup>(١)</sup>  
ابن مَصْقَلَةَ.

[خ ت ل ع]

(خُتْلَع) الرَّجُلُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وقال ابن دُرَيْدٍ: أَيْ (ظَهَرَ وَخَرَجَ إِلَى  
الْبَدْوِ). قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ:  
قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ - وَكَانَتْ أَعْرَابِيَّةً  
فَصِيحَةً - : مَا فَعَلْتَ فَلَانَةَ؟ لِأَعْرَابِيَّةٍ  
كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا، فَقَالَتْ: خُتْلَعْتُ  
وَاللَّهِ طَالِعَةً، فَقُلْتُ: مَا خُتْلَعْتُ؟  
فَقَالَتْ: ظَهَرْتُ. تُرِيدُ أَنَّهَا خَرَجَتْ  
إِلَى الْبَدْوِ، كَذَا فِي الْجُمُهرَةِ، وَنَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، ثُمَّ إِنَّ  
ظَاهِرَ كَلَامِهِمْ أَنَّ التَّاءَ فِي الْخُتْلَعَةِ  
أَصْلِيَّةٌ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي  
حَيَّانٍ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَأَصْلُ خُتْلَعٍ خُلْعٌ،  
فَتَأَمَّلْ.

(١) في المعارف ٩٤ مصقلة بن رقية، وفي الاشتقاق ٣٢٨

مصقلة بن كرب بن رقية بن حوتمة، وفي المعارف ٤٠٣  
مصقلة بن رقية.. فولد مصقلة: كرز بن مصقلة ورقية  
ابن مصقلة. وفي جبهة أنساب العرب ٢٩٧ مصقلة بن  
كرب بن رقية بن حوتمة بن عبد الله  
ابن صبرة « هذا وفي مطبوع التاج  
« ابن حبرة » والمثبت من جمهرة أنساب  
العرب.

[خ ث ع]

(الْخَوْتَعُ، كَجَوْهَرٍ)، وَالشَّاءُ مُثَلَّثَةٌ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ: هُوَ (اللَّثِيمُ). كَمَا فِي  
اللِّسَانِ.

[خ د ر ع]

(خَذَرَعٌ، بِالْمُهْمَلَةِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ  
(أَسْرَعَ)، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

[خ د ع]

(خَدَعَهُ، كَمَنَعَهُ)، يَخْدَعُهُ  
(خَدَعًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)،  
مِثَالُ: سَحَرَهُ سَحْرًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.  
قُلْتُ: وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَجَازُ  
غَيْرُهُ الْفَتْحُ، قَالَ رُوبَةُ:

« وَقَدْ أَذَاهِي خِدْعٌ مَنْ تَخَدَّعَا<sup>(١)</sup> »

(: خَتْلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ

(١) ديوانه ٨٨ واللسان. والتكلمة والعياب وفيهما بعده :

« بِالْوَصْلِ أَوْ اقْطَعُ ذَلِكَ الْأَقْطَعَا »

حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، كَاخْتَدَعَهُ ، فَانْخَدَعَ ) ،  
كما في الصَّحاح .

وقال غَيْرُهُ : الْخَدْعُ : إِظْهَارُ  
خِلَافٍ مَا تُخْفِيهِ .

وفي الْمُفْرَدَاتِ ، وَالْبَصَائِرِ :  
الْخِدَاعُ : إِنْزَالُ الْغَيْرِ عَمَّا هُوَ  
بَصَدِّهِ بِأَمْرِ يُبْدِيهِ عَلَى خِلَافٍ  
مَا يُخْفِيهِ . ( وَالْأَسْمُ الْخَدِيعَةُ ) ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .  
زَادَ غَيْرُهُمَا : وَالْخَدْعَةُ ، وَقِيلَ :  
الْخَدْعُ وَالْخَدِيعَةُ الْمُضْدَرَّ ، وَالْخَدْعُ  
وَالْخِدَاعُ الْأَسْمُ . ( وَ ) فِي الْحَدِيثِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : ( الْحَرْبُ خَدْعَةٌ ، مُثَلَّثَةٌ ،  
وَكُهْمَزَةٌ ، وَرَوَى بِهِنَ جَمِيعًا ) ،  
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
وقال ثَعْلَبٌ : بَلَّغْنَا أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَسَبَ الْخَطَّابِيُّ  
الضَّمَّ إِلَى الْعَامَّةِ . قَالَ : وَرَوَاهُ  
الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ كُهْمَزَةً ، كَذَا  
فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ لِلْخَطَّابِيِّ ،  
( أَيْ تَنْقِضِي ) أَيْ يَنْقُضِي أَمْرُهَا

( بِخَدْعَةٍ ) وَاحِدَةٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .  
وقال ثَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ  
فَمَعْنَاهُ : مَنْ خُدِعَ فِيهَا خَدْعَةٌ ، فَزَلَّتْ  
قَدَمُهُ وَعَطِبَ ، فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَفْصَحُ الرُّوَايَاتِ  
وَأَصَحُّهَا . وَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، أَرَادَ هِيَ  
تُخَدَعُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لُغْنَةٌ : يُلْعَنُ  
كَثِيرًا ، وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ  
صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّمَا خُدِعَتْ  
هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا  
تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ  
يَكْرَبُ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنِيَّةً  
تَسْعَى بِبِزَّتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ (١)

وفي الْمُعْجَمِ فِي « أَج أ » أَوَّلُ مَنْ  
قَالَ هَذَا عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ بْنِ طَيْئٍ ،  
فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا عِنْدَ نُزُولِ بَنِي  
طَيْئٍ الْجَبَلِيِّينَ .

( وَخَدْعَةٌ : مَاءٌ (٢) لَغْنِيٌّ ) بَنِ  
أَعْصَرَ ، ( ثُمَّ لَبِنِي عِتْرِيْفٍ ) بَنِ

(١) اللان .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( خَدْعَةٌ ) : مَاءٌ

سَعْدِ بْنِ جِلَانَ<sup>(١)</sup> بْنِ غَنَمٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ غَنِيٍّ.

(و) خَدَعَةُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ ، و) قِيلَ :  
اسْمُ (نَاقَةٍ) . وَبِهِمَا فُسِّرَ مَا أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

أَسِيرٌ بِشَكْوَتِي وَأَحْلٌ وَخَدِي  
وَأَرْفَعُ ذِكْرَ خَدَعَةٍ فِي السَّمَاعِ<sup>(٣)</sup>

(و) خَدَعَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ (يَخْدَعُ  
خَدْعًا) : (دَخَلَ) . وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ :  
خَدَعَ الضَّبُّ ، إِذَا دَخَلَ فِي وَجَارِهِ  
مُلْتَوِيًا ، وَكَذَلِكَ الظَّبْيُ فِي كِنَاسِهِ ،  
وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . وَفِي حَدِيثِ  
الْقَحْطِ : « خَدَعَتِ الضَّبَابُ ، وَجَاعَتِ  
الْأَعْرَابُ » أَيْ امْتَنَعَتْ فِي جِحَرَتِهَا ،  
لَأَنَّهُمْ طَلَبُوهَا ، وَمَالُوا عَلَيْهَا لِلْجَدْبِ  
الَّذِي أَصَابَهُمْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : خَدَعَ  
الضَّبُّ : إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ ، وَكَذَلِكَ  
غَيْرُهُ . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

يُلَاوِذَنَ مِنْ حَرٍّ يَكَادُ أَوَارُهُ  
يُذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ خَدُوعٌ<sup>(٤)</sup>

قَالَ الصَّاعِقَانِي : الرَّوَايَةُ « خَتُوعٌ »  
بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خَدَعَ الضَّبُّ خَدْعًا :  
اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَدَخَلَ فِي  
جُحْرِهِ لِيَلَّا يُخْتَرَشَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَ (الرَّيْقُ) فِي  
الْقَمَرِ : قَلَّ وَجَفَّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ فَسَدَ ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : (يَبَسَ) . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
خَدَعَ الرَّيْقُ خَدْعًا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ  
خَشُرَ ، وَإِذَا خَشُرَ أَتَنَنَ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ  
يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَذِيذًا طَعْمُهُ  
طِيبَ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : لِأَنَّهُ يَغْلُظُ وَقْتَ السَّحَرِ  
فَيَبَسُ وَيَتَنَنُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَانَ فُلَانٌ (الْكَرِيمُ)  
ثُمَّ خَدَعَ ، أَيْ (أَمْسَكَ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَمَنَعَ (و)

(١) المنضوية : ٤٠ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

(١) في معجم البلدان جلان .

(٢) في مطبوع التاج : « غنم » ، والمثبت من الاشتقاق ، والمعجم .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٣٠٥ والعياب ، وتقدم في مادة (خغ) ، وانظر

مادة (لوز) .



غَارَتْ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ خَدَعَ الضَّبُّ ،  
إِذَا أَمْعَنَ فِي جُحْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَتِ (السُّوقُ)  
خَدْعًا : (كَسَدَتْ) ، وَكُلُّ كَاسِدٍ  
خَادِعٌ . وَقِيلَ : خَدَعَتِ السُّوقُ ، أَيْ  
قَامَتْ ، فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ ، (كَانَخَدَعَ) كَذَا  
فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ «كَانَخَدَعَتْ» ،  
كَمَا هُوَ نَصُ اللَّحْيَانِيِّ فِي النُّوَادِرِ .

(و) يُقَالُ : (سُوقٌ خَادِعَةٌ) ، أَيْ  
(مُخْتَلِفَةٌ مُتَلَوِّنَةٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْعُبَابِ : زَادَ فِي الْأَسَاسِ : تَقُومُ  
تَارَةً وَتَكْسُدُ أُخْرَى . وَقَالَ أَبُو الدِّينَارِ  
فِي حَدِيثِهِ : «السُّوقُ خَادِعَةٌ» ، أَيْ كَاسِدَةٌ .  
قَالَ ، وَيُقَالُ : السُّوقُ خَادِعَةٌ ، إِذَا لَمْ  
يُقَلَّرْ عَلَى الشَّيْءِ إِلَّا بَغْلًا . وَقَالَ  
الْفَرَاءُ : بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : إِنَّ السَّغَرَ  
لَمُخَادِعٌ ، وَقَدْ خَدَعَ : إِذَا ارْتَفَعَ وَغَلَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خُلِقَ خَادِعٌ) ، أَيْ  
(مُتَلَوِّنٌ) ، وَقَدْ خَدَعَ الرَّجُلُ خَدْعًا ،  
إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

(وَبَعِيرٌ خَادِعٌ) وَخَالِيعٌ ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ اللَّسَانِ : بَعِيرُهُ

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَدَعَ (الثَّوبَ)  
خَدْعًا ، وَ(ثَنَاهُ) ثَنِيًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَ (الْمَطَرُ)  
خَدْعًا ، أَيْ (قَلَّ) ، وَكَذَلِكَ خَدَعَ  
الزَّمَانُ خَدْعًا ، إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ ، وَأَنْشَدَ  
الْفَارِسِيُّ :

• وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ خَدَعَا .<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «جَدَع» :

• وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِرْزَيْنِ قَدْ جَدَعَا .<sup>(٢)</sup>  
وَمَا أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ أَعْرَفُ .

(و) خَدَعَتْ (الْأُمُورُ : اخْتَلَفَتْ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَدَعَ (الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ) ،  
وَكَذَا خَيْرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَدَعَتْ (عَيْنُهُ : غَارَتْ) ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَتْ (عَيْنُ  
الشَّمْسِ) ، أَيْ (غَابَتْ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) اللسان .

(٢) انظر مادة (جدع) ومادة (مرن) .

خَادِعٌ وَخَالِيعٌ ، ( إِذَا بَرَكَ زَالَ عَصْبُهُ  
فِي وَظِيفِ رِجْلِهِ ، وَبِهِ خُوَيْدِعٌ )  
وْخُوَيْلِعٌ ، وَالْخَادِعُ أَقْلٌ مِنَ الْخَالِيعِ .

(و) الْخَدُوعُ ( كَصَبُور : النَّاقَةُ  
تُدِرُّ مَرَّةً الْقَطَرُ ، وَتَرْفَعُ لَبَنَهَا مَرَّةً ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَدُوعُ : (الطَّرِيقُ  
الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ، وَيَخْفَى أُخْرَى) . قَالَ  
الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ :

مُسْتَكْرَهٌ مِنْ دَارِسِ الدَّغِيسِ دَائِرٍ  
إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الْعُيُونُ خَدُوعٌ (١)

(كَالْخَادِعِ) ، يُقَالُ : طَرِيقٌ خَادِعٌ ،  
إِذَا كَانَ لَا يُفْطَنُ لَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ  
يَصِفُ دَارَ قَوْمٍ :

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْضَادُهَا  
تُنْسِي وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا (٢)

(و) الْخَدُوعُ وَالْخَادِعُ : ( الْكَثِيرُ  
الْخِدَاعِ ) . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَذِي الطَّنْ لَا يَنْفَكُ عَوْضًا ، كَأَنَّهُ  
أَخُو حَجْرَةٍ بِالْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوعٌ (٣)

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الديوان ٤٥٣ واللسان والعياب .

(٣) ديوانه ٣٠٧ والعياب وفي الديوان =

(كَالْخُدَعَةِ ، كَهَمْزَةٍ) ، وَكَذَلِكَ  
الْمَرْأَةُ .

(وَالْخُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَنْ يَخْدَعُهُ  
النَّاسُ كَثِيرًا) ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ  
لُغْنَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي  
شَرْحِ الْحَدِيثِ ، وَتَقَدَّمَ بَحْثُهُ أَيْضًا فِي  
«ل ق ط» عَنْ ابْنِ بَرِّى مُفَصَّلًا ،  
فَرَأِجُهُ .

(و) الْخُدَعَةُ ، ( كَهَمْزَةٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ  
تَمِيمٍ ، وَهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ ) بْنُ  
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ  
الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهُمُومِ سَعَةٌ  
وَالْمُسَى وَالصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ

أَكْرَمَنَّ الضَّعِيفَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَى  
كَعَّ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

وَصِلَ وَصَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَبِ  
لَ ، وَأَقْصَى الْقَرِيبِ إِنْ قَطَعَهُ

وَأَقْبَلَ مِنَ الذَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ  
مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ

= «كَذِي الطَّنْ لَا يَنْفَكُ عَوْضَ مَكَانِهِ» الْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ ، عَلَى  
أَنْ عَوْضَ مَبْنِيَةٌ لَا تَنْوَنُ ، لَكِنْ هَكَذَا جَاءَ فِي الْعِيَابِ .

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ  
وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

مَا بَالُ مَنْ غِيَّهُ مُصِيبُكَ لَا تَمُ  
لِكَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَزَعَا

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَمَائِثُهُ  
أَقْبَلَ يَلْحَى وَغِيَّهُ فَجَعَا

أَذُوذُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيَخْدَعُنِي  
يَا قَوْمُ ، مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ (١)

كَتَبْتُ الْقِطْعَةَ بِتَمَامِهَا لِحُودِثِهَا .  
وَيُرَوَّى : « لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ » (٢) ، أَيْ  
لَا تُهَيِّنَنَّ ، فَحُذِفَتِ النُّونُ الْخَفِيفَةُ لِمَا  
اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ . (و) قَالَ بَعْضُهُمْ :  
الْخُدْعَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ (اسْمٌ لِلدَّهْرِ) ،  
لِتَلَوْنِهِ . وَيُقَالُ : دَهَرُ خَادِعٌ وَخُدْعَةٌ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخَيْدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : (مَنْ لَا يُوثِقُ  
بِمَوَدَّتِهِ) .

(وَالْغُولُ) الْخَيْدَعُ ، أَيْ (الْخُدَاعَةُ) ،  
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . (وَالطَّرِيقُ) الْخَيْدَعُ :

(١) الأبيات في التكملة والعياب ، وفي اللسان البيت الأخير :

وفي الأساس عجز البيت الثامن . وانظر مادة (مأ) .

(٢) وهي رواية اللسان (هون) .

الْجَائِرُ عَنْ وَجْهِهِ (الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ) ،  
لَا يُفْطَنُ لَهُ ، كَالْخَادِعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) يُقَالُ : غَرَّهُمُ الْخَيْدَعُ ، أَيْ  
(السَّرَابُ) . وَمِنْهُ أَخَذَ الْغُولُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْغُولِ مِنْ مَجَازِ  
الْمَجَازِ ، وَأَخَذَ السَّرَابُ مِنَ الْخَيْدَعِ ،  
بِمَعْنَى مَنْ لَا يُوثِقُ بِمَوَدَّتِهِ .

(و) الْخَيْدَعُ : (الذُّبُّ الْمُحْتَالُ) ،  
نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(وَضَبُّ خَدِيعُ ، كَكَتِيفٍ : مُرَاوِغٌ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ :  
وَخَادِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَفِي الْمَثَلِ : « أَخْدَعُ مِنَ الضَّبِّ »)  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ  
مِنَ الْخَدْعِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا :  
« إِنَّكَ لَا أَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتُهُ » .  
وَمَعْنَى الْحَرَشِ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى  
فَمٍ جُحْرٍ الضَّبِّ يَتَسَمَّعُ الصَّوْتُ ،  
فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَيَّةٌ ،

ورُبَمَا أَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعَ  
فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

وَمُخْتَرِشٍ ضَبَّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ  
بَحْلُو الْخَلَا ، حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ <sup>(١)</sup>

حَلُّو الْخَلَا : حَلُّو الْكَلَامِ . وَفِي  
الْعُبَابِ : خَدَاعُ الضَّبِّ أَنَّ الْمُخْتَرِشَ  
إِذَا مَسَحَ رَأْسَ جُحْرِهِ لِيُظَنَّ أَنَّهُ حَيَّةٌ ،  
فَإِنْ كَانَ الضَّبُّ مُجْرِباً أَخْرَجَ ذَنْبَهُ  
إِلَى نِصْفِ الْجُحْرِ ، فَإِنْ أَحَسَّ  
بَحْيَةً ضَرَبَهَا فَقَطَعَهَا نِصْفَيْنِ ، وَإِنْ  
كَانَ مُخْتَرِشاً لَمْ يُمْكِنَهُ الْأَخْذُ بِذَنْبِهِ  
فَنَجَا ، وَلَا يَجْتَرِيءُ الْمُخْتَرِشُ أَنْ  
يُدْخَلَ يَدَهُ فِي جُحْرِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُومُنْ  
عَقْرَبٌ ، فَهُوَ يَخَافُ لَذَغَهَا ، وَيَبِينُ  
الضَّبُّ وَالْعَقْرَبُ أَلْفَةً شَدِيدَةً ،  
وَهُوَ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْمُخْتَرِشِ ،  
قَالَ :

وَأَخْدَعَ مِنْ ضَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ  
أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرَبًا <sup>(٢)</sup>

(١) ديوان كثير : ١٢/٢ ، واللسان ، وانظر مادة (حرش)

ومادة (خلا) فقد نسب فيها لكثير .

(٢) العباب .

وَقِيلَ : خَدَاعُهُ : تَوَارِيهِ ، وَطُولُ إِقَامَتِهِ  
فِي جُحْرِهِ ، وَقِلَّةُ ظُهُورِهِ ، وَشِدَّةُ حَدْرِهِ .

(وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي) مَوْضِعِ  
(الْمَخْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ)  
وَهُمَا أَخْدَعَانِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَهُمَا عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ  
الْحِجَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
هُمَا عِرْقَانِ فِي الرَّقَبَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا  
الْوَدَجَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ اخْتَجَمَ  
عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ » . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ  
عَلَى أَحَدِهِمَا فَيُنْزَفُ صَاحِبُهُ ، أَيْ لِأَنَّهُ  
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ (ج : أَخَادِعُ) قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ  
ضَرْبِنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ <sup>(١)</sup>

(وَالْمَخْدُوعُ : مَنْ قُطِعَ أَخْدَعُهُ) ،  
وَقَدْ خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا . (و) فِي

(١) ديوان الفرزدق ٥١٩ ، والعباب ، والأساس ، وفي الأساس

« قَالَ جَرِيرٌ » أَمَا الْعَبَابُ فَذَكَرَ الْبَيْتَ الْفَرَزْدَقُ

وَأَنْشَدَ بَعْدَهُ لَجَرِيرٍ :

وَقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ الْبَيْعِثِ ، وَأَكْرَهَتْ

عَلَى الزَّفَرِ حَتَّى شَنَجَتْهَا الْأَخَادِعُ

(و) المَخْدَعُ ( كَمَنْبَرٍ ، وَمُحْكَمٍ :  
الْخِزَانَةُ ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَّاءِ .  
قَالَ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهُ  
اسْتِثْقَالًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُرَادُ  
بِالْخِزَانَةِ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ يَكُونُ دَاخِلَ  
الْبَيْتِ الْكَبِيرِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَمْ  
يَأْتِ مُفْعَلٌ اسْمًا إِلَّا الْمَخْدَعُ ،  
وَمَا سِوَاهُ صِفَةً . وَقَالَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ  
لِسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّسَةِ حِينَ آمَنَتْ بِهِ  
وَتَزَوَّجَهَا ، وَخَلَا بِهَا :

أَلَا قَوْمِي إِلَى الْمَخْدَعِ  
فَقَدْ هُمِّي لَكَ الْمَضْجَعُ  
فَإِنْ شِئْتَ سَلَقْنَاكَ  
وَإِنْ شِئْتَ عَلَيَّ أَرْبَعُ  
وَإِنْ شِئْتَ بِثُلَاثِيهِ  
وَإِنْ شِئْتَ بِهِ أَجْمَعُ <sup>(١)</sup>  
فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعُ ، فَإِنَّهُ أَجْمَعُ  
لِلشُّمْلِ .

وَأَصْلُ الْمَخْدَعِ مِنَ الْإِخْدَاعِ ،  
وَهُوَ الْإِخْفَاءُ . وَحُكِيَ فِي الْمَخْدَعِ

الْحَدِيثُ : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ  
اللُّجَّالِ ( سُنُونُ خَدَاعَةٍ ) . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ ( قَلِيلَةُ الزَّكَاةِ وَالرِّيْعِ ) ،  
مِنْ خَدَعَ الْمَطْرُ ، إِذَا قَلَّ . وَخَدَعَ  
الرِّيْقُ ، إِذَا يَبَسَ ، فَهُوَ مِنْ مَجَازِ  
الْمَجَازِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَقِيلَ :  
إِنَّهُ يَكْثُرُ فِيهَا الْأَمْطَارُ ، وَيَقِلُّ فِيهَا  
الرِّيْعُ ، وَيُرْوَى : « إِنْ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ  
سِنِينَ غَدَارَةٍ ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطْرُ ، وَيَقِلُّ  
النَّبَاتُ » ، أَيْ تُطْمِعُهُمْ فِي الْخُضْبِ  
بِالْمَطْرِ ، ثُمَّ تُخْلِفُ . فَجَعَلَ ذَلِكَ غَدْرًا  
مِنْهَا وَخَدِيعَةً ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .  
وَقَالَ شَمِرٌ : السُّنُونُ الْخَوَادِعُ : الْقَلِيلَةُ  
الْخَيْرِ الْفَوَاسِدُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( الْخَادَعَةُ :  
الْبَابُ الصَّغِيرُ فِي ) الْبَابِ ( الْكَبِيرِ .  
وَالْبَيْتُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ ) ، قَالَ  
الرَّاعِبُ : كَانَ بَانِيَهُ جَعَلَهُ خَادِعًا لَمَنْ  
رَامَ تَنَاوُلَ مَا فِيهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : ( الْخَدِيعَةُ : طَعَامٌ  
لَهُمْ ) ، أَيْ لِلْعَرَبِ ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

أَيْضاً الْفَتْحُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ  
الْغَنَوِيِّ. وَاخْتَلَفَ فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ  
الْقَنَازِيُّ وَأَبُو شَنْبَلٍ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا  
وَكَسَرَ الْآخَرَ. وَبَيَّنْتُ الْأَخْطَلُ :

صَهْبَاءٌ قَدْ كَلِفَتْ مِنْ طُولِ مَا حُيِّسَتْ  
فِي مَخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ <sup>(١)</sup>  
يُرَوَّى بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ : فَالْفَتْحُ  
يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنَّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ  
وَالصَّاعِغَانِيِّ ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوهُ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (أَخْدَعَهُ : أَوْثَقَهُ  
إِلَى الشَّيْءِ) .

(و) أَخْدَعَهُ : (حَمَلَهُ عَلَى الْمُخَادَعَةِ) .  
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ  
﴿ وَمَا يُخْدِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴾  
بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَكَسْرِ الدَّالِ .

(و) الْمَخْدَعُ ، (كَمُعْظَمِ : الْمَجْرَبُ ،  
وَقَدْ خُدِعَ مِرَارًا) حَتَّى صَارَ مُجْرِبًا ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي  
الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَلِقَ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٩ وقراءة الجمهور يفتح الياء والدال .

وَالْمُخْدَعُ : الْمَجْرَبُ لِلْأُمُورِ .  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ ،  
أَيُّ مُجْرَبٍ صَاحِبٍ دَهَاءٍ وَمَكْرِ ، وَقَدْ  
خُدِعَ . وَأَنْشَدَ :

• أَبَايَعُ بَيْنًا مِنْ أَرِيْبٍ مُخْدَعٍ <sup>(١)</sup> .  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا  
وَكَلاَهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخْدَعٌ <sup>(٢)</sup>

وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ : فَتَنَادَيَا . وَرَوَى  
مَعْمَرٌ : فَتَبَادَرَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
مُخْدَعٌ : ذُو خُدْعَةٍ فِي الْحَرْبِ ،  
وَيُرَوَّى : مُخْدَعٌ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - أَيُّ  
مَضْرُوبٍ بِالسَّيْفِ مَجْرُوحٌ .

(وَالْتَّخْدِيعُ : ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ  
وَلَا يَحِيكُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَتَخَادَعَ : أَرَى) مِنْ نَفْسِهِ (أَنَّهُ  
مَخْلُوعٌ وَلَيْسَ بِهِ) ، كَانْخَدَعَ .  
(وَانْخَدَعَ) أَيْضاً مُطَاوِعٌ خَدَعْتُهُ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٨، واللسان، والصحاح، والعياب،

والجمهرة : ٢٠١/٢ . والمقاييس : ٣٣٠/١

و ١٦٤/٢ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اخْدَعَ : (رَضِيَ  
بِالْخَدْعِ) .

(وَالْمُخَادَعَةُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ) ،  
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا  
أَنفُسَهُمْ﴾ (١) : (إِظْهَارُ غَيْرِ مَا فِي النَّفْسِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَبْطَنُوا الْكُفْرَ وَأَظْهَرُوا  
الْإِيمَانَ ، وَإِذَا خَادَعُوا الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ  
خَادَعُوا اللَّهَ) . وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ  
كَمُعَامَلَتِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : ﴿وَالَّذِينَ  
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ (٢) .

وَجَعَلَ ذَلِكَ خِدَاعًا تَفْظِيحًا  
لِفَعْلِهِمْ ، وَتَنْبِيْهَا عَلَى عِظَمِ الرَّسُولِ  
وَعِظَمِ أَوْلِيَائِهِ (وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا  
أَنفُسَهُمْ ، أَيْ مَا تَحُلُّ عَاقِبَةُ الْخِدَاعِ  
إِلَّا بِهِمْ) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ  
وَأَبُو عَمْرٍو : «وَمَا يُخَادِعُونَ» ، بِالْأَلِفِ  
وَقَرَأَ أَبُو حَيَوَةَ ﴿يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ (٣) ، جَمِيعًا بِغَيْرِ

- (١) سورة البقرة الآية ٩ .  
(٢) سورة الفتح الآية ١٠ .  
(٣) سورة البقرة الآية ٩ .

أَلِفٍ ، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ فِيهِمَا جَمِيعًا مِنْ  
الْخَادِعِ . وَفِي اللِّسَانِ : جَازَ يُفَاعِلُ  
لِغَيْرِ الْاِثْنَيْنِ ، لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ يَقَعُ  
كَثِيرًا فِي اللُّغَةِ لِلوَاحِدِ ، نَحْوُ :  
عَاقَبْتُ اللَّصَّ ، وَطَارَقْتُ النَّعْلَ . وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَادَعْتُ  
فُلَانًا ، إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدْعَهُ . وَعَلَى  
هَذَا يُوَجَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخَادِعُونَ  
اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ (١) مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ  
يُقَدِّرُونَ فِي أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ،  
وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ ، أَيْ الْمُجَازِي  
لَهُمْ جَزَاءَ خِدَاعِهِمْ . وَقَالَ الرَّائِغُبِيُّ فِي  
الْمُفْرَدَاتِ : وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّ هَذَا  
عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ  
إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، فَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ  
الْمَقْصُودَ بِمِثْلِهِ فِي الْحَذْفِ لَا يَحْصُلُ  
لَوْ أُتِيَ بِالْمُضَافِ الْمَحْذُوفِ ،  
وَلَمَّا ذَكَرْنَا مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلَى أَمْرَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا فَظَاعَةُ فِعْلِهِمْ فِيمَا تَجَرَّوْهُ مِنْ  
الْخَدِيعَةِ ، وَأَنَّهُمْ بِمُخَادَعَتِهِمْ لِبَاسِهِ  
يُخَادِعُونَ اللَّهَ ، وَالثَّانِي : التَّنْبِيْهُ  
عَلَى عِظَمِ الْمَقْصُودِ بِالْخِدَاعِ ، وَأَنَّ

(١) سور النساء الآية ١٤٢ .

مُعَامَلَتُهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ . (وَقِرَاءَةُ مُورِقٍ)  
 الْعِجْلِيِّ (وَمَا يَخْدَعُونَ) إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ،  
 (بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْخَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ  
 الْمُشَدَّدَةِ) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ ( عَلَى إِرَادَةِ  
 يَخْدَعُونَ ) ، أَذْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ ،  
 وَنُقِلَتْ فَتَحَتْهَا إِلَى الْخَاءِ .

(وَخَادَعَ : تَرَكَ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،  
 وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

وَخَادَعَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ  
 رَاحَ الْعِضَاءُ بِهِ وَالْعِرْقُ مَدْخُولٌ (١)  
 وَهَكَذَا رَوَاهُ شَمِيرٌ ، وَفَسَّرَهُ ، وَرَوَاهُ  
 أَبُو عَمْرٍو : « خَادَعَ الْحَمْدَ » ، وَفَسَّرَهُ ، أَيْ  
 تَرَكَوْا الْحَمْدَ ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ .

(و) الْخِدَاعُ ، ( ككِتَابٍ : الْمَنْعُ  
 وَالْحِيلَةُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاهِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ : الْخَدْعُ : مَنَعُ الْحَقِّ ،  
 وَالْخَتْمُ : مَنَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ .

(وَالْتَخَذَ : تَكَلَّفَهُ) ، أَيْ الْخِدَاعَ ،  
 قَالَ رُؤْبَةُ :

فَقَدْ أَذَاهِي خَدَعَ مَنْ تَخَدَّعَا  
 بِالْوَضَلِ أَوْ أَقْطَعُ ذَلِكَ الْأَقْطَعَا (١)  
 [ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

خَدَّعَهُ تَخْدِيعاً ، وَخَادَعَهُ ،  
 وَتَخَدَّعَهُ ، وَاخْتَدَّعَهُ : خَدَّعَهُ ، وَهُوَ  
 خَدَّاعٌ وَخَدِيعٌ ، كَشَدَّادٌ وَكَفِيفٌ ، عَنْ  
 اللَّحْيَانِيِّ ، وَكَذَلِكَ خَدَّعٌ ، كَحَبِذَرٍ .  
 وَخَدَّعْتُهُ : ظَفِيرْتُ بِهِ .

وَتَخَادَعَ الْقَوْمُ : خَدَعَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضاً .

وَانْخَدَعَ : أَرَى أَنَّهُ مَخْدُوعٌ  
 وَلَيْسَ بِهِ .

وَالْخُدْعَةُ بِالضَّمِّ : مَا تُخَدَّعُ بِهِ .

وَمَاءُ خَادِعٍ : لَا يُهْتَدَى لَهُ ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ . وَخَدَّعْتُ الشَّيْءَ وَأَخَدَّعْتُهُ :  
 كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ .

وَالْمَخْدَعُ ، كَمَقْعَدٍ : لُغَةٌ فِي  
 الْمَخْدَعِ ، وَالْمِخْدَعِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، عَنْ  
 أَبِي سُلَيْمَانَ الْغَنَوِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .



وَالْمُخْدَعُ أَيضاً : مَا تَحْتَ الْجَائِزِ  
الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :  
الْحَائِطُ يُبْنَى بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ ،  
لَا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ  
الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ الدَّاخِلِ إِلَى  
أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسْقَفُ بِهِ .

وَانْخَدَعَ الضُّبُّ مِثْلُ خَدَعٍ :  
اسْتَرْوَحَ فَاسْتَرَّ ، لِئَلَّا يُخْتَرَشَ .

وَخَدَعَ مِنِّي فُلَانٌ ، إِذَا تَوَارَى وَلَمْ  
يُظْهَرْ .

وَخَدَعَ الثُّغْلُبُ ، إِذَا أَخَذَ فِي  
الرُّوْغَانِ .

وَخَدَعَ الشَّيْءُ خَدْعاً : فَسَدَ ،  
وَالْخَادِعُ : الْفَاسِدُ مِنَ الطَّعَامِ  
وغيره . وَدِينَارٌ خَادِعٌ ، أَيُّ نَاقِصٌ .  
وَفُلَانٌ خَادِعُ الرَّأْيِ : إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ  
عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدْعاً : لَمْ تَنْمِ .  
وَمَا خَدَعَتْ بَعَيْنِهِ خَدْعَةً ، أَيُّ نَعْسَةً  
تَخْدَعُ ، أَيُّ مَا مَرَّتْ بِهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . قَالَ الْمُعَرِّقُ الْعَبْدِيُّ .

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعَيْنِي نَعْسَةً  
وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قِيَتَ لِأَبَدٍ يَأْرَقُ <sup>(١)</sup>  
وَخَادَعْتُهُ : كَاسَدْتُهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : إِنَّ السَّعْرَ لَمْخَادِعٌ ،  
وَقَدْ خَدَعَ : إِذَا ارْتَفَعَ وَغَلَ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الْخَدْعُ : حَبْسُ  
الْمَاشِيَةِ وَالذُّوَابِ عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا  
عَلَفٍ .

قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي «جَدْع» .

وَالْمُخْدَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَخْدُوعُ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

سَحَّ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ  
بِسَفَارَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرِ مُخْدَعٍ <sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ غَيْرَ مَخْدُوعٍ . وَقَدْ رَوَى «جِدُّ  
مُخْدَعٍ» أَيُّ أَنَّهُ مُجَرَّبٌ ، وَالْأَكْثَرُ  
فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ صِفَةٍ  
مِنْ لَفْظِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ :  
أَنْتَ عَالِمٌ جِدُّ عَالِمٍ .

(١) الْأَصْمَعِيُّ ٥٨ ، وَالسَّانِ ، وَالصَّحَّاحُ ، وَالْبَابُ ،

وَالْمَقَائِيسُ ١٦١/٢ .

(٢) السَّانِ .

وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، أَيْ شَدِيدُ  
مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ  
وَالْعُبَابِ . قَالَ : وَلَا كَذَلِكَ شَدِيدُ  
النِّسَا . قَالَا : وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ  
النِّسَا ، فَيُرَادُ بِذَلِكَ النِّسَا نَفْسُهُ ، لِأَنَّ  
النِّسَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ ،  
فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرْخَتْ رِجْلُهُ .

وَرَجُلٌ خَادِعٌ : نَكِدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مُمْتَنِعٌ أَبِي ،  
وَلَيْنُ الْأَخْدَعِ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَيُقَالُ :  
لَوَى فُلَانٌ أَخْدَعُهُ ، إِذَا أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ .  
وَسَوَى أَخْدَعُهُ ، إِذَا تَرَكَ التَّكَبُّرَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَالْخَيْدَعُ ، كَحَيْدَرٍ : السَّنَوُزُ ، عَنْ  
ابْنِ بَرِّ . وَاسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ أُمُّ  
يَرْبُوعٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «لَقَدْ خَلَّى  
ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً» <sup>(١)</sup> «حَكَاهُ يَعْقُوبُ» ، وَقَدْ  
مَرَّ ذِكْرُهُ فِي «رَأَبٍ» فَرَأَجَعَهُ .

(١) وَرَدَ فِي قَوْلِ طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً  
وَمِنْ أَيْنَ - إِنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ - تُرَأَبُ  
انظر مادة (رأب) .

وَخَدَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ لِأَنَّهُ  
كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدَعَةٍ - وَهِيَ نَاقَةٌ  
أَوْ امْرَأَةٌ - فَسُمِّيَ بِهِ .

وَابْنُ خِدَاعٍ : مَشْهُورٌ مِنْ أُنْثَى النَّسَبِ .

[خ ذرع] <sup>(١)</sup> .

[خ ذ ع] .

(خَدَعَ اللَّحْمَ) وَالشَّحْمَ (وَمِنَا لَا  
صَلَابَةَ فِيهِ) ، مِثْلُ الْقَرَعَةِ وَنَحْوَهَا ،  
(كَمَنَعَ) ، يَخْدَعُهُ خَدْعًا : (حَزَزَهُ  
وَقَطَعَهُ) ، كَالْتَشْرِيحِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ  
(فِي مَوَاضِعَ) مِنْهُ ، كَمَا يُفْعَلُ  
بِالْجَنْبِ عِنْدَ الشَّوَاءِ . (وَمِنْهُ الْخَدِيعَةُ)  
: اسْمُ (لَطْعَامٍ بِالشَّامِ) يُتَّخَذُ (مِنْ  
اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ : الْخَدِيعَةُ ،  
وَالْإِعْجَامُ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمِخْدَاعَةُ) ، (كَمِكنَسَةٍ :  
السَّكِينُ) ، لِأَنَّهُ يُخْدَعُ بِهَا اللَّحْمُ .

(وَالْخَيْدَعُ ، كَصَيْقَلٍ : الْعَيْبُ)  
بِالْإِنْسَانِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :  
 ذَهَبُوا خِذَعَ مِذْعَ ، كَعَنَبَ مَبْنِيَيْنِ  
 بِالْفَتْحِ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَالْجِمِّ  
 لُغَةً فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْمُخَذَعُ ، ( كَمُعَظَمَ : الشَّوَاءُ ) ،  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمُغْلَسُ  
 وَالْوَزِيمُ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُخَذَعُ مِنَ  
 النَّبَاتِ : ( مَا أَكِلَ ) أَغْلَاهُ ، وَمِثْلُهُ فِي  
 الْمُحِيطِ . ( أَوْ ) الْمُخَذَعُ : مَا ( قُطِعَ  
 أَغْلَاهُ مِنَ الشَّجَرِ ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ :  
 ( أَوْ مَا قُطِعَ ) مِنْ ( أَطْرَافِهِ ) ، وَهَذَا قَوْلُ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْتَخْذِيعُ : التَّقْطِيعُ) . يُقَالُ :  
 خَذَعْتُهُ بِالسَّيْفِ تَخْذِيعًا : إِذَا قَطَعْتُهُ ، وَمِنْهُ  
 الْمُخَذَعُ وَهُوَ الْمُقْطَعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
 ( أَوْ ) هُوَ تَقْطِيعُ ( مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ ) ،  
 كَالْتَشْرِيحِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبُو  
 عَمْرٍو يَرْوِي قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :  
 \* وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ <sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان والعياب وتقدم في مادة (خِذَع) وصدره في  
 العباب هنا .

بِالدَّالِ ، أَيْ مَضْرُوبُ السَّيْفِ ،  
 يُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جُرِحَ فِي الْحُرُوبِ .  
 وَفِي اللَّسَانِ : أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ فِي  
 مَوَاضِعَ مِنْهُ ، لِيُطَوِّلَ اعْتِيَادَهُ الْحَرْبَ  
 وَمُعَاوَدَتِهِ لَهَا قَدْ جُرِحَ فِيهَا جَرْحًا  
 بَعْدَ جَرْحٍ ، كَأَنَّهُ مُشْتَطَبُ السَّيْفِ .

(و) التَّخْذِيعُ : ( الضَّرْبُ )  
 بِالسَّيْفِ ( لَا يَنْفُذُ وَلَا يَحِيكُ ) ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّادٍ . وَيُرْوَى بِالدَّالِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
 [ وَحَا يُسْتَذَرُّ عَلَيْهِ :

تَخَذَعُ الشَّيْءُ : تَقْطَعُ .

وَالْخَذَعَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْخُذْعُونَةُ ،  
 بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِرْعِ وَنَحْوِهِ .  
 وَقَوْلُ رُوبَةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ حَامِلُ جَنْبِ أَخْذَعَا  
 مِنْ بَغْيِهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا <sup>(١)</sup>  
 فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ قَدْ  
 خِذَعَ لَحْمُهُ فَتَدَلَّى عَنْهُ . وَأَكْنَعَ : دَنَا  
 مِنْهُنَّ . وَالْخَذَعُ : الْمِيلُ .

(١) ديوانه ٩١ ، والعياب ، والتكملة ، وفي اللسان المشطور  
 الأول .

والمُخَذَّعُ ، كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ مَالِكِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ الْكَلْبِيِّ ، نَقَلَهُ  
الْحَافِظُ .

[ خ ر ش ع ] \*

(الْخَرَشَعَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : هِيَ  
قُنَّةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ، ج : خَرَشَعٌ  
وخرَاشِعٌ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ خ ر ع ] \*

(الْخَرَعُ ، كَالْمَنْعِ : الشَّقُّ) . يُقَالُ :  
خَرَعْتُهُ فَأَنْخَرَعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْخَرَعُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : سِمَةٌ  
فِي أُذُنِ الشَّاةِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ  
خَرَعَهَا يَخْرَعُهَا خَرَعًا مِنْ حَدِّ مَنْعٍ ،  
أَيَّ شَقِّهَا . وَقِيلَ : هُوَ شَقُّهَا فِي  
الْوَسْطِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُقَطَعَ أَغْلَى  
أُذُنِهَا <sup>(١)</sup> فِي طُولِهَا فَتَصِيرُ الْأُذُنُ  
ثَلَاثَ قِطَعٍ ، فَتَسْتَرْخِي الْوُسْطَى عَلَى  
الْمَحَارَةِ ، وَهِيَ مَخْرُوعَةٌ .

(و) الْخَرَعُ أَيْضًا : (لَيْسَ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « آذَانُهَا » .

الْمَفَاصِلِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
(وَالرَّخَاوَةُ) فِي الشَّيْءِ . (مَضْرَرَةٌ  
الْخَرَاعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْخُرُوعُ  
وَالْخُرْعُ بَضْمُهُمَا) ، كَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَالصُّوَابُ : وَالْخُرُوعَةُ وَالْخَرَعُ ، الْأُولَى  
مَعَ الْخَرَاعَةِ نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالْآخِرَةُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (وَقَدْ خَرَعُ) الشَّيْءُ ،  
(كَكْرَمَ) .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الْخَرَعُ : هُوَ  
(الدَّهْشُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ :  
« لَوْ لَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ قُرَيْشٌ :  
دَهَرَهُ <sup>(١)</sup> الْخَرَعُ لَفَعَلْتُ » . وَفِي  
أُخْرَى : لَقُلْتُهَا . وَيُرْوَى [الْجَزَعُ] بِالْجِيمِ  
وَالزَّايِ ، وَهُوَ الْخَوْفُ . قَالَ ثَعْلَبٌ :  
لَئِنَّمَا هُوَ الْخَرَعُ ، بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ .

(و) خَرِعَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ :  
ضَعُفَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ : « لَوْ يَسْمَعُ أَحَدُكُمْ ضَغْطَةَ  
الْقَبْرِ لَخَرِعَ » أَوْ « لَجَزِعَ » قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : أَيْ دَهَشَ وَضَعُفَ ، (فَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَهَرَهُ » ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَمَادَّةِ  
(دَهَرِ) .

خَرَعٌ ، كَكَيْفٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَكُلُّ ضَعِيفٍ رِخْوٍ  
خَرِعٌ . (و) زَادَ أَبُو عَمْرٍو : (خَرِيعٌ)  
بِمَعْنَى ضَعِيفٍ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• لَا خَرَعَ الْعَظْمِ وَلَا مُوصَمًا <sup>(١)</sup> .  
وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

وَلَاتَكْ مِنْ أَخْدَانٍ كُلِّ يَرَاعَةٍ  
خَرِيعٍ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفَ مُكَاسِرَةٍ <sup>(٢)</sup>

(و) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمُتَقَدِّمِ لَخَرَعٍ ، أَيْ (انْكَسَرَ) ، عَنْ اللَّيْثِ  
(و) خَرَعَتِ (النَّخْلَةُ) : ذَهَبَ  
كَرْبُهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْخَرِيعُ ، (كَأَمِيرٍ) : الْمِشْفَرُ  
الْمُتَدَلَّى ، أَيْ مِشْفَرُ الْبَعِيرِ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

خَرِيعَ النَّعْرِ مُضْطَرِبَ النَّوَاجِي  
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٨٤ وَاللَّسَانُ .

(٢) الْعُبَابُ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ :

وَلَاتَكْ مِنْ إِخْوَانٍ .... خَرِيعٍ كَسَقَبِ ....  
وَانْظُرِ اللَّسَانَ مَادَّةَ (خَرَع)

(٣) دِيْوَانُهُ ٥٣٤ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعُبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ  
١٧٠/٢ ، وَاَنْظُرِ مَادَّةَ (غَرَف) وَمَادَّةَ (نَمَا) ،

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَهَكَذَا  
وُجِدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضًا ، وَصَوَابُ  
إِنْشَادِهِ : «ذَا غُضُونٍ» ، لِأَنَّهُ صِفَةُ  
خَرِيعٍ . وَقَبْلَهُ :

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا  
تَقَايَسَتْ النُّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ <sup>(١)</sup>

وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي «غَرَف» .  
«وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : سَرَقَهُ مِنْ عُثَيْبَةَ  
ابْنِ مِرْدَاسٍ ، حَيْثُ قَالَ :

تَكُفَّ شَبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ  
خَرِيعٍ كَسَبَتْ الْأَخُورَى الْمُخْصَرِ <sup>(٢)</sup>

(و) الْخَرِيعُ : (النَّاقَةُ الَّتِي بِهَا  
خُرَاعٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ  
الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتًا ، وَلَمْ يَخْصُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ ،  
لِأَنَّمَا قَالَ : الْخُرَاعُ : أَنْ يَكُونَ  
صَحِيحًا فَيَقَعَ مَيْتًا .

(و) الْخَرِيعُ : (الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ) .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) الْعُبَابُ وَفِيهِ «تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ» .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعُبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ ١٧١/٢ ، وَاَنْظُرِ مَادَّةَ  
(حَوْر) .

(أَوْ) هِيَ الَّتِي (تَتَشَنَّى لَيْنًا) ، وَهُوَ  
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
إِلَّا أَنَّ قَوْلَ الرَّاجِزِ يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ :

إِذَا الْخَرِيجُ الْعَنْقَفِيرُ الْخُدَمَةُ  
يُؤَرِّهَا فَحْلٌ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ (١)

وَكَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ الْآتِي ذِكْرُهُ فِي  
الْمُسْتَدْرَكَاتِ ، ( كَالْخَرِيعَةِ ) ، وَالْخُرُوعِ  
( كَسَفِينَةٍ وَصَبُورٍ ) ، وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(وَالْخُرُوعُ ، كَدِرَهُمْ : نَبَتْ)  
مَعْرُوفٌ ( لَا يُرْعَى ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَلَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا خَرْفَانُ :  
خِرُوعٌ ، وَعِنُودٌ ، وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ قُلْتُ :  
وَزِيدٌ : ذِرْوُدٌ : اسْمٌ جَبَلٍ ، وَعِنُورٌ :  
اسْمٌ وَادٍ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ عِنُودٍ ،  
كَمَا مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ . وَجِدُولٌ لُغَةٌ  
فِي الْجِدُولِ . وَقِيلَ : خِرُوعٌ مُلْحَقٌ  
بِدِرْهِمٍ . وَقَالَ شَيْخُنَا : إِنْ كَانَ  
خِرُوعًا عَلَى رَأْيٍ مَنْ يَجْعَلُهُ رُبَاعِيًّا  
وَيُلْحِقُهُ بِدِرْهِمٍ فَالْتَّمِيزُ ظَاهِرٌ ،  
وَفِيهِ : أَنَّ ذِكْرَهُ هُنَا يَخَالِفُهُ ، وَإِنْ

(١) العباب ونسب إلى وياح الديبري ، وانظر مادة (جدم)  
ومادة (جلم) .

قَصَدَ أَنَّهُ فِعْلٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ كَمَا  
اقتضاهُ ذِكْرُهُ هُنَا ، فَالْتَّمِيزُ بِهِ لَا  
يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ اِنْتَهَى . وَقِيلَ : سُمِّيَ  
الْخُرُوعُ لِرَخَاوَتِهِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ  
حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ يُسَمَّى السَّمِمْ  
الْهِنْدِيُّ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الْخَرَعِ (١) قَالَ ابْنُ جُرْزَلَةٍ :  
أَجُودُهُ الْبَحْرِيُّ ، وَخَاصِّيَّتُهُ إِسْهَالُ الْبَلْغَمِ  
، وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَنْجِ وَالْفَالِجِ وَاللَّقْوَةِ ،  
وَالْبَلْغَمِ ، وَقَدَرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى مِثْقَالٍ .

(و) الْخَرِيعُ ، ( كَسِغِيَّتِ : الْعُصْفَرُ ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَالدِّينَوْرِيِّ ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَزَادَ الْأَخِيرُ فِي  
ضَبْطِهِ : كَأَمِيرٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ جُرْزَلَةٍ  
أَيْضًا ، ( أَوْ الْقِرْطُمُ ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخُرَاعُ ، ( كَغُرَابٍ : جُنُونٌ  
النَّاقَةِ ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَقَالَ  
شَمِرٌ : الْجُنُونُ ، وَالطُّوفَانُ ، وَالشَّوْلُ ،  
وَالْخُرَاعُ ، وَاحِدٌ .

(و) قِيلَ : الْخُرَاعُ : ( انْقِطَاعٌ فِي  
ظَهْرِهَا تُصْبِحُ مِنْهُ بَارَكَةٌ لَا تَقُومُ ) ،  
وَلَمْ يَخُصَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعِيرًا

(١) فِي اللِّسَانِ : « التَّخْرَعُ » .

ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارس (١).

(و) قال ابن عباد: رجل مخرع، (كمعظم): كثير الاختلاف في أخلاقه. وقال ابن فارس: المخرع: (المختلف الأخلاق)، وفيه نظر، كما في العباب. قلت: ولعل صوابه المجرع، بالجيم والزاي.

(واخترعه)، أي الشيء (شقه) واقتطعه واختزله. وفي الصحاح: اشتقه (و) يقال: (أنشأه وابتدأه)، هكذا في النسخ. والذي في الصحاح والعباب: وابتدعه.

وفي الأساس: اخترع باطلاً: اخترقه (٢). واخترع الله الأشياء: ابتدعها بلا سبب. (و) اخترع (فلاناً): إذا خانته وأخذ من ماله، كاخترعه، بالزاي. ومنه الحديث: «يُنْفَقُ عَلَى الْمُغِيبَةِ مِنْ

وَلَا غَيْرُهُ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّدَى فِي الدَّمَنِ وَالْحُشُوشِ. وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَا رَجُلًا بِالْجَهْلِ، وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ:

أَبُوكَ الَّذِي أَخْبِرْتُ يَخْبِسُ خَيْلَهُ  
حِذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا الْبَقْلُ (١)

وَصَفَهُ بِالْجَهْلِ، لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا يَضُرُّهَا النَّدَى، إِنَّمَا يَضُرُّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ.

(وخرعون، بالضم)، وهو في التكملة مفتوح ضبطاً بالقلم (٢) ويدلُّ له أيضاً إطلاق العباب (٣)، بِسَمَرْقَنْدَ.

(والخرع، ككتيف: لقب عمرو ابن عبس) بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم (٣)

(١) اللسان.

(٢) ضبطه في معجم البلدان بالعبارة فقال:

(خرعون): بفتح أوله وتسكين ثانيه،

وعين مهملة، وآخره نون: من قرى

سمرقند من ناحية أبغر.

(٣) في مطبوع التاج «تيم» والمثبت من معجم الشعراء

(١) في مطبوع التاج «الفارس» تعريف، أو تطيح، فلا علاقة له بالفارس.

(٢) في الأساس المطبوع «اخترعه» وهما بمعنى، وما هنا موافق اللسان.

مال زَوْجَهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ ، أَيْ  
مَا لَمْ تَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذْهُ . وَقَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ : الْاِخْتِرَاعُ هُنَا الْخِيَانَةُ ،  
وَلَيْسَ بِخَارِجٍ عَنْ مَعْنَى الْقَطْعِ ،  
وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) اخْتَرَعَهُ : (اسْتَهْلَكَهُ) ، عَنْ  
ابْنِ شُمَيْلٍ . (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
اخْتَرَعَ (الدَّابَّةَ) ، إِذَا (تَسَخَّرَهَا  
لِغَيْرِهِ أَيَّامًا ، ثُمَّ رَدَّهَا) .

(و) (اِنْخَرَعَ) : لُغَةٌ فِي (اِنْخَلَعَ) . وَفِي  
الصَّحَاحِ : اِنْخَرَعَتْ كَيْفُهُ لُغَةٌ فِي اِنْخَلَعَتْ .  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : اِنْخَرَعَ الرَّجُلُ :  
(اِنْكَسَرَ وَضَعُفَ . وَ) اِنْخَرَعَتْ (الْقَنَاءُ  
اِنْشَقَّتْ وَتَفَتَّتَتْ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رَيَّانٍ مِنْ شَجَرٍ  
أَوْ عُشْبٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ ، كَذَرَاهُمْ . قَالَ  
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ :  
وَالْخُنْسُ يُزْجَيْنَ جِنًّا فِي طَوَائِفِهِ  
يَقْرَمْنَ مِنْ خِرْوَعٍ رَيَّانٍ أَثْمَارًا (١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : يُرِيدُ النَّبَاتَ  
الْخَوَارَ مِنْ نِعْمَتِهِ وَرِيَّةٍ . فَأَمَّا الْخِرْوَعُ  
الْمَعْرُوفُ فَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُلُّ نَبْتٍ  
ضَعِيفٍ يَتَنَنَّى : خِرْوَعٌ ، أَيْ نَبْتٌ  
كَانَ ، نُقِلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

تُلَاعِبُ مَنْنَى خَضَرَمَى كَأَنَّهُ  
تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِلَذَى خِرْوَعٍ قَفَرٍ (١)

وَالْخَرِيعُ ، كَأَمِيرُ : الْمَرْأَةُ  
الْحَسَنَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .  
وَقِيلَ : هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرْحَةُ .  
وَالْجَمْعُ خُرُوعٌ وَخَرَائِعُ ، حَكَاهُمَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : الْخَرِيعُ  
وَالْخَرِيعَةُ : الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ،  
كَأَنَّهُمَا تَتَخَرَّعُ لَهُ . قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

تَمْشِي أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا  
مَشَى الْخَرِيعِ تَرَكَتْ بَنِيهَا (٢)

وَكُلُّ سَرِيعٍ الْإِنْكَسَارِ : خَرِيعٌ ،

(١) اللسان ، والمصباح ، والعياب ، وانظر مادة (عج)

ومادة (معج) .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه : ٥١ ، والعياب . وفي مطبوع التاج « يزجين »

عنا . . . يقرمن من خروع » ، والمثبت من العياب .



وقال كثير :

وفيهم أشباه المهة رعت الملاء  
نواعيم بيض في الهوى غير خرع<sup>(١)</sup>

أراد غير فواجر ، لأنه إنما نفى  
عنها المقابيح لا المحاسن . وفي  
هذا القول رد على الأصمعي .

وتخرع الرجل : استرخى وضعف  
ولان .

وفي فلان خرع ، مُحَرَّكَةٌ ، أى جبن  
وخور ، وهو مجاز .

وشفة خريع ، كأمير : ليننة .

وانخرعت أعضاء البعير ، وتخرعت :  
زالت عن موضعها . قال العجاج :

\* ومن همزنا عزه تخرعا \*<sup>(٢)</sup>

والخرع ، ككتف : الفصيل  
الضعيف . وقيل : هو الصغير الذى  
يرضع .

(١) ديوانه ١٣٠/١ ، والسان ، والمباب ، والجمهرة  
٤٧٦/٣ .

(٢) اللسان ، وليس في ديوان العجاج ، وفي ديوان روية  
٩٣ مشطور ، هو .

ومن همزنا رأسه تكللعا -

وانخرعت له : لينت .

والخريع : الغصن ، فى بعض  
اللغات لينعته وتثنيه .

وغصن خرع : ناعم لين . قال  
الراعى يذكر ماء :

\* معانقاً ساق رياً ساقها خرع<sup>(١)</sup>

والخراويع من النساء : الحسنات .  
وامرأة خروعة : حسنة رخصة  
ليننة .

وعيش خروع ، وشباب خروع :  
أى ناعم . وهو مجاز .

وقال أبو النجم :

\* فهى تمطى فى شباب خروع<sup>(٢)</sup>

والخريع : المريب ، لأن المريب  
خائف ، فكأنه خوار . قال :

خريع متى يمش الخبيث بأرضه

فإن الحلال لا محالة ذائقه<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

والخَرَاعَةُ: لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ، وَهِيَ  
الدَّعَارَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ:

إِنْ تُشَبِّهْنِي تُشَبِّهِي مُخْرَعًا  
خَرَاعَةً مِنْى وَدِينًا أَخْضَعًا  
لَا تَضْلُحُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعًا (١)

وَرَجُلٌ مُخْرَعٌ، كَمُعْظَمٍ: ذَاهِبٌ فِي  
الْبَاطِلِ.

وَيُقَالُ: اخْتَرَعَ عُودًا مِنَ الشَّجَرَةِ،  
إِذَا كَسَرَهَا.

وَاخْتَرَعَ الثَّيَّءُ: ارْتَجَلَهُ، وَالْأَسْمُ  
الْخِرْعَةُ، بِالْكَسْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: خَرَاعُ  
الرَّجُلُ، كَنَفَسِ رَح: إِذَا اسْتَرْجَى  
رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ، وَضَعَفَ جِسْمُهُ بَعْدَ  
صَلَابَةٍ.

وَخُرِعَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، كُنِيَ:  
إِذَا وَقَعَ أَوْ جُنَّ. وَنَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ:  
أَصَابَهَا الْخُرَاعُ، وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا.

(١) اللسان، وانظر مادة (خرع).

وَتَوْبٌ مُخْرَعٌ، كَمُعْظَمٍ: مَضْبُوعٌ  
بِالْعُصْفَرِ.

### [ خ رفع ] \*

(الْخُرْفَعُ، كَتُنْفُذِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْقُطْنُ  
الْفَاسِدُ فِي بَرَاعِمِهِ)، وَهِيَ الْأَكِمَّةُ  
قَبْلَ أَنْ تَتَفَتَّقَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ  
الْقُطْنُ عَامَّةً.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخُرْفَعُ:  
(مَا يَكُونُ فِي جِرَاءِ الْعُشْرِ، وَهُوَ  
خُرَاقُ الْأَعْرَابِ)، وَقَالَ ابْنُ جَزَلَةَ:  
هُوَ ثَمَرُ الْبُشْرِ، وَلَهُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ إِذَا  
انْشَقَّتْ عَنْهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِثْلُ الْقُطْنِ.  
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ قُرْطِهَا زَبَدٌ  
كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خُرْفَعًا خَشِفًا (١)

هَكَذَا أَوْرَدَ ابْنُ سِيدَةَ.

(١) ديوانه ١٨٨ واللسان، وفي التكملة والعياب برواية  
يَضْحَكُ عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قُرْطِهَا زَيْدٌ  
كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعَةً نَدِيسًا

وقال الدينوري: الخرفع: جنس العُشْرِ . قال: وقال أبو زياد: يخرج للعُشْرِ نفاخ، كأنه شقاشق الجمال النسي تهذر فيها، ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه، ويخشونه المخاد والوسائد .

وقال أبو نصر: ثمر العُشْرِ الخرفع، خشوه زغب مثل القطن يحنى به، وليباضه وتنفضه شبه الشعراء الزبد الذي يخطم خراطيم الإبل به، قال ابن مقبل:

يضحى على خطوبها من قرطها زبد  
كان بالرائس منها خرفعا ندفاً<sup>(١)</sup>

(و) يُقال: هو (القطن المندوف) نقله الأزهرى وهو قول أبي عمرو، (كالخرفع، كزبرج)، كما زعمه بعض الرواة. وقال أبو مسحل: القطن يُقال له الخرفع بالكسر، وأنشد ابن برى للراجز:

(١) ديوانه ١٨٨ والسان، والتكلمة والعياب وفي مطبوع التاج والسان والعياب « فرطها » والمثبت من التكلمة.

أَتَحْمِلُونَ بَعْدِي السُّوْفَا  
أَمْ تَغْزِلُونَ الْخِرْفَعَ الْمَدُوفَا<sup>(١)</sup>  
[ وما يُستدرك عليه :

الخرفع، بكسر الخاء وضم الفاء : لغة في الخرفع والخرفع، كقنفذ وزبرج، نقله صاحب اللسان عن ابن جني .

[ خ ز ع ]\*

(الخزع كالمنع: القطع، كالتهذيب - ع )، يُقال: خزعت اللحم خزعاً فأنخزع، كتمولك: قَطَعْتَهُ فأنقَطَعَ .

وخزعتُه: قَطَعْتُ، قِطْعاً .

(و) الخزع: (التخلف عن الصحب). يُقال: خزع فلان عن أصحابه، إذا تخلف عنهم، وكذلك تخزع، كما في الصحاح، أي كان في مسيرهم، فخنس عنهم .

(١) اللسان والجمهرة ٢/٢٩١ وقوله:

يا ليت شعري عنكم حنيفاً

وقد جدعنا منكم الأئوفا

ونسب في الجمهرة إلى روبة، وهو في زيادات ديوانه ١٧٩

(والخزاعة، بالضم: القطعة  
تُقْتَطَعُ). وفي العُباب: تُقْطَعُ (من  
الشيء).

(و) خَزَاعَةٌ، (بِلَا لَامٍ: حَيٌّ مِنْ  
الْأَزْدِ)، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَلَدَ  
حَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو مَرْيَمَةَ بْنِ عَامِرٍ،  
وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ، رَبِيعَةٌ وَهُوَ لُحَى،  
وَأَفْصَى وَعَدِيًّا وَكَعْبًا، وَهُمْ خَزَاعَةٌ،  
وَأُمُّهُمْ بِنْتُ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ  
إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، فَوَلَدَ رَبِيعَةَ  
عَمْرًا، وَهُوَ الَّذِي بَحَرَ الْبَحِيرَةَ،  
وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ،  
وَحَمَى الْحَامِيَّ، وَدَعَا الْعَرَبَ إِلَى  
عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُوَ خَزَاعَةٌ. وَأُمُّهُ  
فُهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ النَّحَارِثِ بْنِ  
مُضَاظِ الْجُرْهُمِيِّ. وَمِنْهُ تَفَرَّقَتْ  
خَزَاعَةٌ، وَإِنَّمَا صَارَتِ الْحِجَابَةُ إِلَى  
عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ قَبْلِ فُهَيْرَةَ  
الْجُرْهُمِيَّةِ، وَكَانَ أَبُوهَا آخِرَ مَنْ  
حَجَبَ مِنْ جُرْهُمٍ، وَقَدْ حَجَبَ عَمْرُو،  
وَهَذِهِ خَزَاعَةٌ. (سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ)  
لَمَّا سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ، فَانْتَهَوْا  
إِلَى مَكَّةَ (تَخَرَّعُوا عَنْ قَوْمِهِمْ، وَأَقَامُوا

بِمَكَّةَ) وَسَارَ الْآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ.  
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لِأَنَّهُمْ انْخَرَعُوا  
مِنْ قَوْمِهِمْ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَأْرِبَ  
فَنَزَلُوا ظَهَرَ مَكَّةَ. وَفِي الصَّحَاحِ:  
لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لِيَتَفَرَّقَ  
فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةٌ،  
وَأَقَامَتْ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَرَّعَتْ  
خَزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ (١)

وَالْبَيْتُ لِحَسَّانَ، كَمَا فِي هَوَامِشِ  
الصَّحَاحِ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهُ اللَّيْثُ  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِعَمْرٍو بْنِ أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادِ  
بَنِي غَنَمٍ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَرَجُلٌ خَزَاعَةٌ، كَهَمْزَةٍ: عَوْقَةٌ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْخَوْزَعُ،  
كَجَوْهَرٍ: الْعَجْزُ)، وَأَنْشَدَ:

(١) ديوان حسان، ١١٩، واللسان، والصحاح، والعياب،  
والأساس، والجمهرة: ٢١٦/٢ والمقاييس:  
١٧٧/٢، ومعجم البلدان (بر) ونسبه في العياب  
إلى عمون بن أيوب الأنصاري، وفي مطبوع التاج:  
لعن، والمثبت من العيب ومعجم البلدان (بر).

الأُضْحِيَّةُ : « فَتَوَزَّعُوا ، أَوْ تَخَزَّعُوا »  
أَي فَرَّقُوا .

(و) تَخَزَّعَ (الْقَوْمُ الشَّيْءَ) بَيْنَهُمْ :  
(اِقْتَسَمُوهُ قِطْعًا) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَزَّعٌ مِخْزَاعٌ : يَخْتَزِلُ  
أَفْوَالَ النَّاسِ .

وَاخْتَزَعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ : قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ .

وَخَزَّعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي  
تَخْزِيعًا ، أَيْ قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ ،  
وَهَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ . وَرَأَيْتُ بِهَامِشٍ (١)  
بِخَطِّ بَعْضِ الْفُضْلَاءِ أَنَّ صَوَابَهُ  
خَزَّعَنِي ، بِالتَّخْفِيفِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَاخْتَزَعَ فُلَانًا عِرْقُ سَوْءٍ ، وَاخْتَزَلَهُ أَيْ  
اِقْتَطَعَهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعْدَبِهِ . وَقَالَ أَبُو  
عِيْسَى : يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنْ مَمْلُوكِهِ بَعْضُ  
مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ : مَا يَزَالُ خُزَّعَةٌ خُزَّعَةٌ ،  
أَيْ شَيْءٌ سَنَحَهُ ، أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ .

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : « وَرَأَيْتُ  
بِهَامِشِهِ » .

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرُقْدِ  
فَحَذَفْتَنِي حَذْفَةَ التَّقْصِيدِ (١)

(و) الْخَوْزَعَةُ (بِهَاءٍ) : الرَّمْلَةُ  
الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : (بِهِ خَزَّعَةٌ ،  
أَيْ ظَلَعٌ مِنْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ  
بِهِ خَمْعَةٌ ، وَبِهِ خَزْلَةٌ وَبِهِ قَزْلَةٌ ،  
بِمَعْنَى .

(و) الْخِزْزَعَةُ (بِالْكَسْرِ) : الْقِطْعَةُ  
مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ : هَذِهِ خِزْزَعَةٌ لَحْمٍ  
تَخَزَّعْتُهَا مِنَ الْجَزُورِ ، أَيْ اِقْتَطَعْتُهَا .  
(و) الْخُزَاعُ ، (كَفَرَابٍ : الْمَوْتُ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَانْخَزَعَ) الْجَبَلُ : (انْقَطَعَ) مِنْ  
نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ  
طَرَفِهِ .

(و) انْخَزَعَ (مَتْنُهُ) : انْحَنَى كِبَرًا  
وَضَعْفًا .

(وَتَخَزَّعَ اللَّحْمُ مِنَ الْجَزُورِ :  
اِقْتَطَعَهُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

وَحَزَعَ مِنْهُ شَيْئاً ، وَاخْتَزَعَهُ ،  
وَتَحَزَعَهُ : أَخَذَهُ .

وَالْمُخَزَّعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْكَثِيرُ  
الْاِخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ  
أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ :

قَدْ رَاهَقَتْ بِنْتِي أَنْ تَرَعَرَعَا  
إِنْ تُشْبِهِيْنِي تُشْبِهِي مُخَزَّعَا  
خِرَاعَةً مِنِّي وَدِيناً أَخْضَعَا (١)

هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ فِي  
« خ ر ع » مَعَ نَظَرٍ فِيهِ ، فَرَأَجَعُهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ خَزَعَ مِنْهُ ، كَمَا  
تَقُولُ : نَالَ مِنْهُ ، وَوَضَعَ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَزَعْتُ الشَّيْءَ  
بَيْنَهُمْ تَخْزِيعاً : قَسَمْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً : الْخَزَاعُ ،  
بِالضَّمِّ : مِنْ أَذْوَاء الْإِبِلِ ، يَأْخُذُ فِي  
الْعُنُقِ . وَنَاقَةٌ مَخْزُوعَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ  
تَضَحِيْفٌ ، صَوَابُهُ الْخِرَاعُ ، بِالرَّاءِ .  
وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيباً ، نَبَهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) اللسان ، وانظر مادة (خزع) .

وَتَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ بْنِ خَزَاعِيٍّ بْنِ  
مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّيْسٍ  
أَدَّ بِنِ طَابِخَةَ : شَاعِرٌ .

[ خ س ع ]

( خُسِعَ عَنْهُ كَذِباً ، كَغُنِيَ ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .  
وَقَالَ الْخَارَزَمِيُّ : أَيْ ( نَفْسِي ) .

قَالَ : ( وَخَسِيَمَةُ الْقَوْمِ وَخَاسِعُهُمْ :  
أَخْسَهُمْ ) ، كَمَا فِي الْمُبَيَّبِ وَالتَّكْمِلَةِ :

[ خ ش ع ] \*

( الْخُشُوعُ : الْخُضُوعُ ، كَالِاخْتِشَاعِ ،  
وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ ) ، يُقَالُ : خَشَعَ يَخْشَعُ  
خُشُوعاً ، وَاخْتَشَعَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : اخْتَشَعَ فُلَانٌ  
وَلَا يُقَالُ : اخْتَشَعَ بَبْصَرِهِ . ( أَوْ )  
الْخُشُوعُ : ( قَرِيبٌ ) الْمَمْدَى ( مِنْ  
الْخُضُوعِ ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . ( أَوْ هُوَ )  
وَنَصُّ الْعَيْنِ : إِلَّا أَنَّ الْخُشُوعَ ( فِي  
الْبَدَنِ ) ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَاءِ ،  
( وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ ) . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ (١)  
 وَقُرِئَ : ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ . قَالَ  
 الرَّجَّاجُ : هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ . وَخَشَعَ  
 بَبْصَرِهِ ، أَيْ غَضَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
 وَفِي النَّهَائِةِ : الْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ  
 وَالْبَصَرِ كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ .  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ  
 عَلَيْنَا ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : فَخَشَعْنَا » ، أَيْ خَشِينَا  
 وَخَضَعْنَا . قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ فِي  
 فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى ، وَالَّذِي جَاءَ  
 فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ : فَجَشَعْنَا بِالْجِمِّ ،  
 وَشَرَحَهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي غَرِيبِهِ فَقَالَ :  
 الْجَشَعُ : الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ .

(و) الْخُشُوعُ : (السُّكُونُ وَالتَّذَلُّلُ) .  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
 لِلرَّحْمَنِ﴾ (٢) أَيْ انْخَفَضَتْ .  
 وَقِيلَ : سَكَنَتْ . وَكُنْ لُ سَاكِنٍ  
 خَاضِعٌ وَخَاشِعٌ .

(و) الْخُشُوعُ (فِي الْكُتُبِ : دُنُوهُ مِنَ  
 الْغُرُوبِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

(١) سورة القلم الآية ٤٣ .

(٢) سورة طه الآية ١٠٨ .

عَدْنَانٍ وَأَبِي صَالِحٍ الْكِلَابِيِّ .  
 أَمَّا نَصُّ أَبِي عَدْنَانَ : خَشَعَتِ الْكُتُوبُ ،  
 إِذَا دَنَتْ مِنْ الْمَغِيبِ ، وَخَضَعَتْ  
 أَيْدِي الْكُتُوبِ : أَيْ مَالَتْ لِتَغِيبَ .  
 وَنَصُّ أَبِي صَالِحٍ : خُشُوعُ الْكُتُوبِ ،  
 إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ أَنْ تَغِيبَ (١)  
 فِي مَغِيبِهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* بَذَرْتُكَادُلَهُ الْكُتُوبُ تَخْشَعُ \* (٢)  
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (الْخَاشِعُ :  
 الْمَكَانُ الْمُغْبِرُ لَا مَنْزِلَ بِهِ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : بَلَدَةٌ خَاشِعَةٌ :  
 مُغْبِرَةٌ لَا مَنْزِلَ بِهَا ، وَمَكَانٌ خَاشِعٌ .  
 وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِجَرِيرٍ :

لَمَّا أَنِّي خَبِرْتُ الزُّبَيْرَ تَوَاضَعَتْ  
 سُورُ الْمَدِينَةِ ، وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ (٣)  
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ  
 آثَارَ الدِّيَارِ :

(١) فِي اللَّانِ « وَكَادَتْ تَغِيبُ » .

(٢) اللَّانِ .

(٣) دِيرَانُهُ ٣٤٥ وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ ١٨٣/٢ .

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنْ تَبَيَّنَهُ  
وَنُؤَى كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمُ خَاشِعٌ<sup>(١)</sup>  
وفي اللِّسَانِ: الخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ:  
الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ لِسُهُولَتِهِ، فَتَمَحُّو  
آثَارَهُ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ  
آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ مُتَغَيِّرَةٍ مُتَهَشِّمَةٍ، أَرَادَ مُتَهَشِّمَةً  
النَّبَاتِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيُّ مُظْمَسِيَّةٍ  
سَاكِئَةٍ. وَقَالُوا: إِذَا يَبَسَتْ الْأَرْضُ  
وَلَمْ تُنْمَطَرْ قِيلَ: قَدْ خَشَعَتْ. وَذَكَرَ  
الْآيَةَ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْنَا  
أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ خَاشِعَةً هَامِدَةً،  
مَا فِيهَا خَضِرَاءٌ.

(وَالْمَكَانُ) الْخَاشِعُ أَيْضاً:  
الَّذِي لَا يُهْتَدَى لَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِلْخُشُوعِ  
مَوَاضِعٌ: الْخَاشِعُ: (الْمُسْتَكِينُ. وَ)  
الْخَاشِعُ: (الرَّائِعُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَشَعَ السَّنَامُ)،  
أَيُّ سَنَامِ الْبَعِيرِ، إِذَا (ذَهَبَ إِلَّا  
أَقْلَهُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي اللِّسَانِ:  
إِذَا أُنْضِيَ، فَذَهَبَ شَحْمُهُ، وَتَطَاطَأَ  
شَرْفُهُ.

(و) خَشَعَ (فُلَانٌ خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ  
فَخَشَعَتْ هِيَ: إِذَا أَلْقَى بُزَاقَ الْزَجَا)،  
لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ رَمَى بِهَا.

قَالَ: (وَالْخِشْعَةُ، بِالْكَسْرِ:  
الصَّبِيءُ يُلْزَقُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
وَالصَّوَابُ: يُبْقَرُ (عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ إِذَا  
مَاتَ) وَهُوَ حَيٌّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي. قَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالْخِشْعَةُ: وَلَدُ الْبَقِيرِ،  
وَالْبَقِيرُ: الْمَرْأَةُ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا  
وَلَدٌ حَيٌّ، فَيُبْقَرُ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ،  
وَكَانَ بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خِشْعَةً.  
قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ فِي  
حَاشِيَةِ نُسخَةٍ مِنْ أَمَالِي الشَّيْخِ ابْنِ  
بَرِّي مَوْثُوقٍ بِهَا، قَالَ الْحُطَيْبَةُ  
يَمْدَحُ خَارِجَةَ بْنَ حِصْنِ بْنِ حُلَيْفَةَ  
ابْنِ بَدْرٍ:

(١) ديوانه ٧٩ والعباب، وفي اللسان مجزؤه.

(٢) سورة فصلت الآية ٣٩.



وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابْنِ خِشْعَةَ أَنَّهَا  
مَتَى تَلْقَى يَوْمًا ذَا جِلَادٍ تُجَالِدُ<sup>(١)</sup>

خِشْعَةُ : أُمٌ خَارِجَةٌ ، وَهِيَ الْبَقِيرَةُ .  
كَانَتْ مَاتَتْ وَهِيَ فِي بَطْنِهَا بَيْرَتِكُمْ ،  
فَبُقِرَ بَطْنُهَا فَسُمِّيَتْ الْبَقِيرَةُ ، وَسُمِّيَ  
خَارِجَةً ، لِأَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَطْنِهَا .

(و) الْخُشْعَةُ ، (بِالضَّمِّ) : الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُشْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ : قُفٌّ  
قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ ، أَيْ لَيْسَ  
بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ (الْأَكْمَةُ)  
الْمُتَوَاضِعَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْجُمَةِ (الْلاطِيَةِ)  
الْمُلْتَزِقَةِ (بِالْأَرْضِ) هِيَ الْخُشْعَةُ  
وَالسُّرُوعَةُ وَالْقَائِدَةُ . (و) (ج) : خُشَعٌ ،  
(كُضْرَدٌ) . قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ يَصِفُ  
صُرُوفَ الدَّهْرِ .

جَارِعَاتٍ إِلَيْهِمْ خُشَعُ الْأَوْ  
دَاةٍ قُوتًا تُسْقَى ضِيَا حَ الْمَلِيدِ<sup>(٢)</sup>

الْأَوْدَاةُ : الْأَوْدِيَّةُ عَلَى الْقَلْبِ .  
وَيُرْوَى «خُشَعٌ» : جَمْعُ خَاشِعٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ :  
«كَانَتْ الْأَرْضُ خَاشِعَةً عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ  
دُحِيتُ» .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْغَرِيبَيْنِ لِلْهَرَوِيِّ :  
«كَانَتْ الْكَعْبَةُ خَاشِعَةً عَلَى الْمَاءِ  
فَلُحِيتَ مِنْهَا الْأَرْضُ» .

وَفِي الْعَبَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ  
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ ،  
وَكَانَ الْبَيْتُ زُبْدَةً بَيَضَاءَ حِينَ كَانَ  
الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ  
تَحْتَهُ كَأَنَّهَا خَاشِعَةٌ عَلَى الْمَاءِ» .  
وَيُرْوَى : خَشْفَةٌ ، فَلُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ  
تَحْتِهِ . وَالْخَشْفَةُ : صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي  
الْبَحْرِ ، وَسَيَّاتِي .

(وَتَخَشَعُ : تَضَرَّعُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَمُلْجَجٍ يَحْمِي الْكَنْبِيَّةَ لَا يُرَى  
عِنْدَ الْبَلْدِيَّةِ ضَارِعًا يَتَخَشَعُ<sup>(١)</sup>

وقال الجوهري: التَّخَشُّعُ: تَكَلُّفُ  
الْخُشُوعِ .

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخَشَّعَ وَاخْتَشَعَ : رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ  
الْأَرْضِ ، وَغَضَبَهُ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ .

وَقَوْمٌ خُشِعَ ، كَرُّعٍ : مُتَخَشِّعُونَ .  
وَخَشَعَ بَصَرُهُ : انْكَسَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ

صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ <sup>(١)</sup>

وَالْخُشُوعُ : الْخَوْفُ : وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ  
خَاشِعُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ خَائِفُونَ .

وَاخْتَشَعَ : إِذَا طَاطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ .

وَقَفَّ <sup>(٣)</sup> خَاشِعٌ : لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ ،  
وَهُوَ مُجَازٌ . وَجِدَارٌ خَاشِعٌ : إِذَا تَدَاعَى  
وَاسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَيُقَالُ : خَشَعَتِ الشَّمْسُ ، وَخَسَفَتْ ،  
وَكَسَفَتْ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ

(١) ديوانه ٣٦٩ واللسان .

(٢) سورة «المؤمنون» الآية ٢ .

(٣) في مطبوع التاج « وخف » والمثبت من الأساس .

وَيُقَالُ : خَشَعَتْ دُونَهُ الْأَبْصَارُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَخُشَعَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَخَشِيشَةٌ خَاشِعَةٌ : يَابِسَةٌ سَاقِطَةٌ  
عَلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَكَذَا خَشَعَ الْوَرَقُ ، إِذَا ذَبُلَ .

وَأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْخُشُوعِيُّ الْمُسْنِدُ ، لِأَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى كَانَ  
يَوْمُ النَّاسِ فَتُوِّفَى فِي الْمِحْرَابِ فَسُمِّيَ  
الْخُشُوعِيَّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الْمُنْذِرِيُّ .

[ خ ض ر ع ] \*

(الْخُضَارِعُ ، كَعْلَابِطُ) ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
(الْبَحِيلُ الْمُتَسَمِّعُ) وَتَأَبَّى شَيْئُهُ  
السَّمَاحَةُ ، وَفَعْلُهُ الْخَضْرَعَةُ ،  
(كَالْمُتَخَضَّرِ) ، وَأَنْشَدَا بِنُ بَرِّى :

خُضَارِعٌ رُدَّ إِلَى أَخْلَاقِهِ  
لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ أَخْلَاقِهِ <sup>(١)</sup>

[ خ ض ع ] \*

(خَضَعَ) لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (كَمَنَعَ) ،

(١) كذا في اللسان، وفي الجمهرة ٩٤/٣

« لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ إِفْقَاقِهِ »

يَخْضَعُ (خَضُوعاً) : ذَلٌّ وَتَطَامَنٌ وَتَوَاضَعٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (١) ، أَيْ مُنْقَادِينَ . وَفِي إِثْيَانِ خَاضِعِينَ مَعَ ذِكْرِ الْأَعْنَاقِ كَلَامٌ وَاسِعٌ لِلْعُلَمَاءِ كَأَبِي عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَالْفَرَّاءُ ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ بَدَلًا غَلَطَ . وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَيِّبَوْنَهُ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنِ الْخُضُوعُ إِلَّا خُضُوعَ الْأَعْنَاقِ جَازَ أَنْ يُخِيرَ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، (كَاخْتَضَعَ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فِتْنَكِرُهُ  
حَالاً ، وَيَسْطَعُ أَحْيَاناً فَيَنْتَسِبُ (٢)  
أَيْ مُطَاطِئاً . وَيَسْطَعُ : يَنْتَسِبُ .

(و) خَضَعَ : (سَكَنَ) وَانْقَادَ ،

(و) أَيْضاً (سَكَنَ) لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ . يُقَالُ : خَضَعْتُ فِخْضَ ، أَيْ سَكَنْتُهُ فَسَكَنَ ، فَمِنْ اللَّازِمِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ (٣) أَيْ

(١) سورة الشعراء الآية ٤ .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والمعاني وانظر مادة (سطع) .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٢ .

لَا تَلِينَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ فِي تَعْدِيَةِ خَضَعَ :

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنْبًى  
صَوَاعِقَ يَخْضَعُونَ لَهَا الرُّقَابَا (١)

(و) خَضَعَ (فُلَاناً إِلَى السُّوءِ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ إِلَى السُّوَاةِ ، أَيْ (دَعَاهُ) فَهُوَ خَاضِعٌ ، وَكَذَلِكَ خَنَعَ فَهُوَ خَانِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْخُضُوعِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَضَعَ (النَّجْمُ) ، أَيْ (مَالَ لِلْغُرُوبِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : لِلْمَغِيبِ . وَكَذَلِكَ خَضَعَتِ الشَّمْسُ ، كَمَا قِيلَ : ضَرَعَتْ [وَضَجَعَتْ] (٢) ، وَالنُّجُومُ خَوَاضِعٌ ، وَضَوَارِعٌ ، وَضَوَاجِعٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَكَادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حِينَ تَبْدُو  
لَهَا وَمَا وَبَدَنَ وَمَالُجِينَا (٣)  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* إِذَا جَعَلْتَ أَيْدِيَ الْكَوَاكِبِ تَخْضَعُ (٤) \*

(١) ديوانه ٧١ واللسان والمعاني .

(٢) زيادة من الأساس ، ومنه النقل .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٣٤٤ برواية «تَضَجَعُ» . واللسان ، ومصدره

كاف في الديوان .

كَأَنَّ السَّلَافَ الْمَجْضُصَ مِنْهُنَّ طَعْمَةً

(و) مَنْ الْمَجَازِ : خَضَعَتْ  
(الإِبِلُ) ، إِذَا (جَدَّتْ فِي سَيْرِهَا) ،  
وَهُنَّ خَوَاضِعُ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَدَّتْ  
طَامَنْتُ أَغْنَاقَهَا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

خَوَاضِعُ فِي كُلِّ دَيْمُومَةٍ  
يَكَاذُ الظَّلِيمُ بِهَا يَنْحَلُ (١)  
وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ ، وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعُ  
وَكَاثِنُهُنَّ قَطَا فَلَاحٍ مَجْهَلُ (٢)

(و) الْخُضْعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ مَنْ  
يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُضْعَةُ :  
(نَخْلَةٌ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ) ، لُغَةٌ بَنِي  
حَنِيفَةَ .

(و) الْخُضْعَةُ : (مَنْ يَقْهَرُ أَقْرَانَهُ  
وَيُخْضِعُهُمْ وَيَذِلُّهُمْ .

(و) الْخُضُوعُ ، (كَصَبُورٍ :  
الْخَاضِعُ ، ج : ) خَضَعَ (كَكُتِبَ)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ  
يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ :

وَإِذَا الرُّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ  
خَضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخُضُوعُ :  
(الْمَرْأَةُ الَّتِي لَخَوَاصِرِهَا صَوْتُ) .  
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَخَضِيعَةِ الْفَرَسِ ،  
وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلٍ :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ خَضُوعِ الْأَغْفَاجِ  
سِرْدَاخَةٍ ذَاتِ إِهَابٍ مَوَاجِ (٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ  
الْمَشْطُورَيْنِ فِي جِيَمِيَّةِ حَنْدَلٍ الْمُقَيَّدَةِ .

(و) الْخَضِيعَةُ (كَسَفِينَةٍ : صَوْتُ  
يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ) إِذَا جَرَى .  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ  
الْجَوَادِ ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا  
دِ وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ بِالْفَدْفَدِ (٣)

(١) ديوانه ٣٧٦ والسان والصحاح والعياب والأساس  
والجمهرة : ٢٢٨/٢ .

(٢) العباب والمقاييس ١٩٢/٢ وفي مطبوع التاج : ذات  
إهاب مراجع : والمثبت ما سبق .

(٣) السان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٢٨/٢  
والمقاييس ١٩١/٢ .

(١) السان والتكملة والعياب .  
(٢) ديوانه ٤٤٣ والسان والتكملة والعياب والأساس .

(الْأَصَوَاتِ فِي الْحَرْبِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ  
وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ  
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ  
وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّطْرَ الْأَخِيرَ مِنَ  
الرَّجَزِ ، وَقَالَ : إِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنْ  
الْفَرَّاءِ أَنَّهَا الْبَيْضَةُ . وَحَكَى سَلَمَةُ  
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ .  
انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِنَّمَا  
قَالَ لَبِيدٌ : تَحْتَ الْخَيْضَةِ . فَرَادُوا  
الْيَاءَ فِرَارًا مِنَ الزُّحَافِ<sup>(٢)</sup> .

(و) قِيلَ الْخَيْضَةُ : (الْغُبَارُ) فِي  
الْحَرْبِ . (و) قِيلَ : (الْمَعْرَكَةُ)  
نَفْسُهَا حَيْثُ يَخْضَعُ الْأَقْرَانُ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : لِأَنَّ الْكُمَاةَ  
يَخْضَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَأَنْكَرَ عَلِيٌّ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ  
فِعْلٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ صَوْتُ  
الْأَجُوفِ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ  
الْحِصَانِ ، وَهُوَ الْوَقِيبُ . وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّي : الْخَضِيعَةُ وَالْوَقِيبُ :  
الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ  
وَلَا يُعْلَمُ مَا هُوَ . وَيُقَالُ : هُوَ تَقْلَقُلٌ  
مِقْلَمِ الْفَرَسِ فِي قُنْبِهِ ، وَيُقَالُ لِهَذَا  
الصَّوْتِ أَيْضًا الدُّعَاقُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(أَوْ) الْخَضِيعَتَانِ : (لَحْمَتَانِ  
مُجَوَّفَتَانِ) فِي بَطْنِ الْفَرَسِ (يُسْمَعُ  
الصَّوْتُ مِنْهُمَا) . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
قَالَ : (و) الْخَضِيعَةُ : (صَوْتُ  
السَّيْلِ) .

(و) قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :  
(الْخَيْضَةُ) ، كَحَيْذَرَةٍ : (اخْتِلَافٌ) ،  
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا :  
التَّيْفَافُ<sup>(١)</sup> ، وَفِي بَعْضِهَا : اخْتِلَاطٌ

(١) ديوانه، واللسان ، وفي الصحاح، والجمهرة ٢/٢٢٢٨  
والمقاييس ١٩٢/٢ المشطور الرابع ، وفي التكملة  
والمباب والجمهرة ٣٠٢/١ الثالث والرابع .  
(٢) هذا النص كله عن المباب .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وفي هامش القاموس المطبوع  
نقلا عن الشارح : «وفي بعضها اتفاق ، وذلك في  
المطبوع الأول من التاج .

ابنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْخَضْعَةِ  
فِي قَوْلِ لَبِيدٍ - الْبَيْضَةِ .

(وَالْأَخْضَعُ : الرَّاضِي بِالذَّلِّ ، وَهِيَ  
خَضَعَاءُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْعَجَّاجِ :

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبُعُوضِ أَخْضَعًا  
تَمَضِّنِي مَضَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا <sup>(١)</sup>  
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ  
وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيسِ .

قَالَ الصَّبَاغَانِيُّ : وَلِلْعَجَّاجِ  
أَرْجُوزَةٌ عَيْنِيَّةٌ أَوَّلُهَا :

\* أَمْسَى حُمَانٌ كَالرَّهِينِ مُشْرَعًا <sup>(٢)</sup> \*

وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مَشْطُورًا ، وَلَيْسَ  
مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِيهَا ، وَلَا فِي عَيْنِيَّةِ  
رُوبَةِ التِّي أَوَّلُهَا :

\* هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوَلُهُ أَنْ يَرْبَعًا <sup>(٣)</sup> \*

وَهِيَ مَائَتَانِ وَثَمَانِيَّةٌ مَشَاطِيرُ .

(و) الْأَخْضَعُ : (مَنْ فِي عُنُقِهِ)

(١) ملحق الديوان ٨٢ واللسان والأساس والعياب والمقاييس

١٩٠/٢ .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه ٨٧ والعياب ، وفي مطبوع التاج « قوله أن

يربعا » وانظر مادة (نول) .

خُضُوعٌ وَ(تَطَامُنٌ، خِلْقَةٌ) ، وَقَدْ  
خَضَعَ بِخَضَعٍ خَضَعًا .

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ الزُّبَيْرُ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، طَوِيلًا أَزْرَقَ أَخْضَعَ  
أَشْعَرَ ، وَرُبَّمَا أَخَذَتْ - وَأَنَا غُلَامٌ -  
بِشَعْرِ كَفَيْهِ حَتَّى أَقُومَ ، تَخْطُ رِجْلَاهُ  
إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ ، نَفَجَ الْحَقِيبَةَ .

(وَخَضَعَةُ الْكَبِيرُ) خَضَعًا وَخُضُوعًا  
(وَأَخْضَعُهُ : جَعَلَهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ  
حَنَاءُ ، فَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعَ ،  
أَيْ انْحَنَى ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ .

(وَأَخْضَعَ الرَّجُلُ : لِأَنَّ كَلَامَهُ  
لِلْمَرْأَةِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ .

وَفِي اللَّسَانِ : خَضَعَ الرَّجُلُ ،  
وَأَخْضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَنْ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْ  
خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا ، فَضْرِبَهُ حَتَّى  
شَجَّهُ ، فَرَفَعَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
فَأَهْدَرَهُ ، أَيْ لَيْنًا بَيْنَهُمَا الْحَدِيثَ ،  
وَتَكَلَّمَا بِمَا يُطْمِعُ كَلًّا مِنْهُمَا فِي الْآخِرِ  
(كَخَضَعَهَا)

مَخَاضَعَةً ، إِذَا خَضَعَ لَهَا بِكَلَامِهِ  
وَخَضَعَتْ لَهُ وَتَطَمَّعَ فِيهَا ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(والتَّخْضِيعُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ) ،  
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَاخْتَضَعَ) الرَّجُلُ : (خَضَعَ) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا ، (كَاخْضَوْضَعَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) اخْتَضَعَ : (مَرَّ سَرِيعًا) ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي صِفَةِ فَرَسٍ سَرِيعٍ - :  
إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ  
بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرَى وَاخْتِضَاعٍ <sup>(١)</sup>

يَقُولُ : إِذَا عَرَقَتْ أَخْرَجَتْ أَفَالِينَ  
جَرِيهَا .

(و) اخْتَضَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ :  
سَانَّهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : اخْتَضَعَ الْفَحْلُ [النَّاقَةَ] <sup>(٢)</sup>  
بِكُلِّكَلِهِ : أَرَادَ الضَّرَابَ .

(وَسَمَّوْا مَخَضَعَةً) ، كَمُسْعَدَةٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَضَعُ ، كَالْمَنْعِ ، وَالْخُضْعَانُ ،  
بِالضَّمِّ : كِلَاهُمَا مَصْدَرُ خَضَعَ يَخْضَعُ  
كَمَنْعَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ  
«خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ» وَهُوَ كَغُفْرَانٍ ،  
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ كَالْوَجْدَانِ ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ خَاضِعٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ :  
«خُضْعًا لِقَوْلِهِ» : جَمْعُ خَاضِعٍ .

وَالْخُضْعُ ، كَرُكْعٍ : اللَّوَاتِي قَدْ  
خَضَعْنَ بِالْقَوْلِ وَمِلَنَ . عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَعُ  
بَيْنَ الْخَضَعِ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ  
وَالظَّلِيمُ وَالظُّبَاءُ .

وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَّةُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يُفْسِّرْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ  
الرَّجَاجِ . أَرَادَ : أَلْجَأْتَنِي وَأَخَوَجْتَنِي .

وَمِنْكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مُطْمَئِنٌّ .

وَنَعَامٌ خَوَاضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الظُّبَاءُ ، أَيْ  
مُمِيلَاتٌ رُؤُوسَهَا إِلَى الْأَرْضِ فِي  
مَرَاعِيهَا .

وَنَبَاتٌ خَضِعٌ ، كَكَيْفٍ : مُتَشَنٌّ

(١) اللسان والتكملة .

(٢) زيادة من الأساس .

مِن النِّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِعُ مَحْمُودًا وَلَا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ يَصِفُ الْكَلَّا : « خَضِعُ مَضِعُ ، ضَافٍ رَتِيعٌ » كَذَا حَكَاؤُ ابْنِ جَنِّي .

وَاخْتَضَعَ الصَّقْرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ لِلانْقِضَاكِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ لِلسَّيَاطِ خَضْعَةً ، وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةً ، فَالْخَضْعَةُ : وَقْعُ السَّيَاطِ ، وَالْبَضْعَةُ : الْقَطْعُ . انْتَهَى ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَقَدْ ضَبَطَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْخَضْعَةُ «بِالتَّخْرِيكِ» (١) السَّيَاطُ لِانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : الْخَضْعَةُ السُّيُوفُ ، وَيُقَالُ : لِلسُّيُوفِ خَضْعَةٌ ، وَهُوَ صَوْتُ وَقْعِهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْخَضْعَةُ : أَصْوَاتُ السُّيُوفِ . وَالْبَضْعَةُ : أَصْوَاتُ

السَّيَاطِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُحَرَّكَاً ، كَمَا قَالَ :

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعَةٌ

اجْتَمَعَا بِالْبَلَقَعَةِ

لِمَالِكِ بْنِ بَرْدَعَةٍ

وَلِلسُّيُوفِ خَضْعَةٌ

وَلِلسَّيَاطِ بَضْعَةٌ (٢)

وَسَمَّوْا مَخْضَعاً ، كَمَقْعِدٍ .

[ خ ع خ ع ] \* (٣)

(الْخُخْخُخُ ، كَهْذُودُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَبَتْ) ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ، (أَوْ شَجَرَةٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ . وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «عُهْخُخُ» أَنَّهُ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقُهَا ، قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ الْخُخْخُخُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ ، وَلَا أَصْلَ لَهَا

(١) اللسان .

(٢) عنوان المادة في اللسان والعياب والتكملة (جمع) .

(١) لم يقل في اللسان (بالتحريك) وإنما ضبط الضاد بالفتحة ونبه في هامش على أنه ضبط الأصل .



[خ ع ع]

(و) قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ :  
(خَعَّ الْفَهْدُ يَخِيعُ : صَاتَ مِنْ  
حَلْقِهِ إِذَا انْبَهَرَ فِي عَدُوِّهِ ) . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا  
انْبَهَرَ . قَالَ : وَلَا أَذْرِي أَهْوٍ مِنْ  
تَوَلِيدِ الْفَهَادِيَيْنِ ، أَوْ مِمَّا عَرَفْتُهُ  
الْعَرَبُ فَتَكَلَّمْتُ بِهِ ، قَالَ : وَأَنَا  
بَرِيءٌ مِنْ عَهْدَتِهِ .

[خ ف ع]

(خَفَعَ) الرَّجُلُ ، ( كَمَنَعَ ) ، خَفَعًا ،  
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَضَبِطَ فِي  
الصُّحَاخِ بِالْوَجْهَيْنِ : خَفَعَ ،  
كَمَنَعَ ، وَخَفِيعَ ، كُفْيَ ، خَفَعًا ،  
وَزَادَ غَيْرُهُ : خَفُوعًا ، أَيْ ( دِيرَ بِهِ  
فَسَقَطَ مِنْ جُوعٍ وَغَيْرِهِ ) . كَذَا فِي  
الصُّحَاخِ . وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ جُوعٍ  
أَوْ مَرَضٍ ، وَمَعْنَى دِيرَ بِهِ ، أَيْ حَصَلَ  
لَهُ الدُّوَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَرَضٌ أَوْ  
غَشْيَانٌ يَغْتَرِي الرَّأْسَ . وَقَدْ مَرَّ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَفِي الصُّحَاخِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بُطُونَهُمْ  
وَعَلَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ (١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : « وَغَدُوا »  
تَضَحِيْفٌ . وَالرَّوَايَةُ : غَدَوَى ،  
مِثَالُ سَكْرَى . وَيُرْوَى : زَغَدًا ،  
بِالتَّخْرِيكِ ، وَزُغَدًا ، بِضَمَّتَيْنِ ،  
جَمْعُ زَغِيدٍ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ  
ابْنِ فَارِسٍ ، وَالبَيْتُ لَجَرِيرٍ . وَأُورِدَهُ  
ابْنُ بَرِّي : « يُخْفَعُ » عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ . قَالَ : وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِهِ  
يُخْفَعُ ، أَيْ يُضْرَعُ مِنَ الْجُوعِ .

(و) خَفَعَهُ (بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوْ الْخَفْعُ : تَحَرُّكُ السِّتْرِ أَوِ الثُّوبِ  
الْمُعْلَقِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَيْضًا : الْخَفْعُ :  
(اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ ، كَالْخَفْعَانِ  
مُحَرَّكَةٍ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (خَفِيعَ ، كُفْيَ :  
اخْتَرَقَتْ كِبْدُهُ مِنَ الْجُوعِ) وَتَنَتَّتْ .

(١) فِي السَّانِ قَالَ جَرِيرٌ وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي (جَفَعَ) بِرَوَايَةٍ  
« يُجَفَعُ »

قال : (والمخفوع : المجنون) ،  
وقال غيره : هو المصروع .

(والخوفع) ، كجوهري : (الواجم  
الكثيب ؛ كالتاعيس) . وكل من  
ضعف ووجم فقد انخضع وخضع .

(وأخفعه الجوع : صرعه) ، عن  
ابن عباد .

(وانخفعت كبده) ، إذا تثنت) ،  
عن الليث ، أي من الجوع) ، (أو  
استرخت جوعاً ورقّت) ، وهو قول  
الجوهري .

(و) قال ابن الأعرابي : انخفعت  
(النخلة) ، إذا (انقلعت) من أصلها ،  
وكذلك انخفعت ، وانقمرت ، وتجوخت ،  
وليس يتضحيف انجفعت ، مقلوباً ،  
بل هي لغة برأسها .

(و) انخفعت (الرئة : انشقت) من  
داء ، زاد الأزهرى : يقال له : الخفاع .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الخفوع ، بالضم : السقوط من  
الغشي .

ورجل خفوع : خافع  
وخفع على فراشه ، وخفيع ؛ وانخفع :  
غشى عليه أو كاذ .  
والخفعة : قطعة آدم تطرح على  
مؤخرة الرجل .  
والخيفع : اسم .

[ خل ع ] \*

(الخلع ، كالمنع : النزع ، إلا  
أن في الخلع مهلة) ، قاله الليث .  
وسوى بعضهم بين الخلع والنزع .  
يقال : خلع الشيء يخلعه خلعاً ،  
وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه  
خلعاً : جرده . وفي الصحاح : خلع  
ثوبه ونعله وقائده خلعاً ، قال ابن  
فارس : وهذا لا يكاد يقال إلا في  
الدون ينزل<sup>(١)</sup> من هو أعلى منه ، وإلا  
فليس يقال : خلع الأمير واليه على  
بلد كذا ، ألا ترى أنه إنما يقال :  
عزله .

(و) الخلع : لحم يطبخ  
بالتوابل ثم يجعل (في) القرف ، وهو

(١) في مطبوع التاج «بترك» والثبت من  
المقاييس ، والنقل عنه .

مَوْلَعَاتُ بَهَاتٍ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ  
سَرَّ مَالٌ أَرَدَنْ مِنْكَ الْخِلَاعَا<sup>(١)</sup>  
شَفَّرَ مَالٌ : قَلَّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَلَعَ امْرَأَتَهُ  
وَخَالَعَهَا ، إِذَا افْتَدَتْ مِنْهُ بِمَالِهَا ،  
فَطَلَّقَهَا ، وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَسُمِّيَ ذَلِكَ  
الْفِرَاقُ خُلْعًا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ  
النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ لِبَاسًا  
لَهُنَّ ، فَقَالَ : هُوَ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ  
لِبَاسٌ لَهُنَّ<sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ ضَجِيعُهُ  
وَضَجِيعَتُهُ ، فَإِذَا افْتَدَتْ الْمَرْأَةُ بِمَالٍ  
تُعْطِيهِ زَوْجَهَا<sup>(٣)</sup> لِيُبَيِّنَهَا مِنْهُ ،  
فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ ،  
وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ  
صَاحِبِهِ ، وَالْأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْخُلْعُ ،  
وَالْمَصْدَرُ الْخُلْعُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَفَائِدَةُ الْخُلْعِ إِبْطَالُ الرَّجْمَةِ  
إِلَّا بِمَقْدٍ جَدِيدٍ ، وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ  
خِلَافٌ : هَلْ هُوَ فَسْخٌ أَوْ طَلَاقٌ ؟  
وَقَدْ يُسَمَّى الْخُلْعُ طَلَاقًا . وَفِي حَدِيثٍ

(وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
(أَوْ) هُوَ (الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ) ،  
وَيُقَالُ : بَلَ الْقَدِيدُ يُشْوَى فَيُجْعَلُ  
(فِي وَعَاءٍ بِإِهَالَتِهِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ اللَّحْمُ يُخْلَعُ عَظْمُهُ ،  
ثُمَّ يُطْبَخُ وَيُبَزَّرُ وَيُجْعَلُ فِي الْجِلْدِ  
وَيُتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخُلْعُ ، (بِالضَّمِّ :  
طَلَاقُ الْمَرْأَةِ بَبْدَلٍ مِنْهَا) . هَكَذَا بِالذَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : بِبَدَلٍ لَهُ مِنْهَا ، بِالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ السَّاكِنَةِ ، (أَوْ مِنْ غَيْرِهَا ،  
كَالْمُخَالَعَةِ وَالتَّخَالُعِ . وَقَدْ) خَلَعَ  
امْرَأَتَهُ خُلْعًا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
زَادَ غَيْرُهُ : وَخِلَاعًا ، بِالْكَسْرِ ،  
(اخْتَلَعَتْ هِيَ) مِنْهُ اخْتِلَاعًا ، فَهِيَ  
مُخْتَلِعَةٌ . وَخَالَعَتْهُ : أَرَادَتْهُ عَلَى ذَلِكَ .  
(وَالِاسْمُ الْخُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْخَالِيعُ : كُلُّ وَنِ الْمُتَخَالِعِينَ) .  
وَأَنْشَدَ [ابن] <sup>(١)</sup> الْأَعْرَابِيُّ شَاهِدًا  
لِلْخِلَاعِ بِالْكَسْرِ :

(١) زيادة من اللسان .

(١) اللسان ، وانظر مادة (شفر) .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٧ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « لزوجها » وأعطى : تنمى

لمفعولين .

عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ عَلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : « اخْلَعِيهَا » أَيْ طَلَّقِيهَا وَاتْرُكِيهَا .

(و) الْخَالِيعُ : (البُسْرَةُ النَّضِيجَةُ) ، يُقَالُ : بُسْرَةٌ خَالِيعٌ وَخَالِيعَةٌ ، إِذَا نَضِجَتْ كُلُّهَا . (و) الْخَالِيعُ مِنَ الرُّطْبِ : (الْمُنْسَبِتُ) ، لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَشْرَهُ ، مِنْ رُطُوبَتِهِ .

(وَبَعِيرٌ) خَالِيعٌ : (لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ) إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِانْخِلَاعِ عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ .

(و) الْخَالِيعُ : (السَّاقِطُ الْهَشِيمُ مِنَ الشَّجَرِ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، (و) قِيلَ : الْخَالِيعُ (مِنَ الْعِضَاءِ) : مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا .

(و) الْخَالِيعُ : (التَّوَاءُ الْعُرْقُوبُ) ، قِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عُرْقُوبَ النَّاقَةِ .

(و) يُقَالُ : (خُلِيعَ ، كَعْنَى : أَصَابَهُ ذَلِكَ) ، أَيْ الْخَالِيعُ .

(و) خَلَعَ السَّنْبُلُ ، كَمَنَعَ ، خَلَاعَةً :

(صَارَ لَهُ سَفَا) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) خَلَعَ (الْغُلَامُ : كَبُرَ زُبُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَالَ قَائِلٌ) مُنَادِيًا فِي الْمَوْسِمِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : (هَذَا ابْنِي قَدْ خَلَعْتُهُ) وَذَلِكَ إِذَا خَافَ مِنْهُ خُبْنًا أَوْ خِيَانَةً (١) زَادَ : أَوْ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ مِنْهُ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا قَدْ خَلَعْنَا فَلَانًا ، أَيْ فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ لَمْ (٢) أَطْلُبْ ، يُرِيدُ : تَبَرَّأْتُ مِنْهُ ، (و) كَانَ لَا يُؤْخَذُ بَعْدُ بِجَرِيرَتِهِ . وَهُوَ خَلِيعٌ بَيِّنُ الْخَلَاعَةِ (وَمَخْلُوعٌ) عَنِ نَفْسِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَقَدْ خَلَعَ ، كَكَرَّمَ) ، خَلَاعَةً : صَارَ

(١) كَذَا أَيْضًا فِي الْعَبَابِ وَلِلْهَاءِ « أَوْ جَنَايَةِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِنْ جَرَّ إِلَيْهِ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ وَفِيهِمَا : « فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ » هَذَا وَلَعَلَّ الْكَلِمَةَ أَيْضًا « فَإِنْ جَنَيْتُ لَمْ أَضْمَنْ وَإِنْ جَنَيْتُ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبْ » . وَفِي اللِّسَانِ وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيِّنُ الْخَلَاعَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَالَبُوا بِجَنَايَتِهِ . . وَيَقُولُونَ : « إِنَّا خَلَعْنَا فَلَانًا ، فَلَا نَأْخُذُ أَحَدًا بِجَنَايَةِ تُجَنَّى عَلَيْهِ وَلَا نَتَوَخَّضُ بِجَنَايَاتِهِ الَّتِي يَجْنِيهَا » .

سُمِّيَ بِهِ لِانْفِرَادِهِ . وَيُرْوَى لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ لَتَابُطٌ شَرًّا :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ ، جَاوَزَتْ بَطْنَهُ  
بِهِ الذَّنْبُ يَغْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ <sup>(١)</sup>  
وَالْمُعِيلُ : الَّذِي قَصَّرَ مَالَهُ وَعَلَيْهِ  
عِيَالٌ .

(و) يُقَالُ : الْخَلِيعُ هُنَا (الشَّاطِرُ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَلَعَتْهُ عَشِيرَتُهُ ،  
وَتَبَرَّوْا مِنْهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ .  
وَيُقَالُ : خَلَعَ مِنَ الدِّينِ وَالْحَيَاءِ ،  
(وَهِيَ بِهِاءٌ) .

(و) الْخَلِيعُ : (الْفُولُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ لَخْبِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَلِيعُ : (الذَّنْبُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالْخَلِيعِ) ، كَحَيْدَرٍ ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْخَلِيعُ : (الْقِدْحُ الَّذِي  
لَا يَفُوزُ) أَوَّلًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ . قَالَ : وَجَمَعَهُ خِلْعَةٌ <sup>(٢)</sup> :

خَلِيعًا خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ  
يُطَالَبُوا بِجَنَائِيَّتِهِ .

(وَالْخُلَعَاءُ : جَمَاعَتُهُمْ) ، أَيْ  
جَمْعُ خَلِيعٍ ، كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُلَعَاءُ : (بَطْنٌ  
مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ) . قَالَ  
السُّهْرِيُّ الْعُكْلِيُّ :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصَمِّ بْنِ مَالِكٍ  
أَوْ الْخُلَعَاءِ أَوْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْسٍ

إِذْ لَرَمْتُ قَيْسَ وَرَأَيْتُ بِالْحَصَى  
وَمَا أَسْلِمَ الْجَانِي لِمَاجِرٍ بِالْأَمْسِ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فَوَلَدَ رَبِيعَةُ  
ابْنُ عُقَيْلٍ رِيحًا <sup>(٢)</sup> وَعَمْرًا وَعَامِرًا  
وَعُوَيْرًا وَكَعْبًا ، وَهُمْ الْخُلَعَاءُ ، (كَانُوا  
لَا يُغَطُّونَ أَحَدًا طَاعَةً) ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ  
أَنَاسٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(و) الْخَلِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الصِّيَادُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :

(١) العباب ، والبيت الأول في الجمهرة ٢٣٥/٢  
والاشتقاق ٢٩٩ ، وفي مطبوع التاج «إذن لزم»  
والثبوت من العباب

(٢) في مطبوع التاج «رياحا» والثبوت من العباب .

(١) ديوانه ٣٧٢ والعباب والمقاييس ٢١٠/٢ .  
(٢) في هامش اللسان ، قوله : «وجمعه خِلْعَةٌ»  
كذا ضبط في الأصل .

وقال غيره : هو القِدْحُ الفائزُ أولاً ،  
كما نقله صاحبُ اللسان والصاغاني .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَلِيعُ :  
(المُقَامِرُ المُرَاهِنُ) في القِمَارِ ، وأنشد :

\* كَمَا ابْتَرَكَ الخَلِيعُ عَلَى القِدَاحِ <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ : هَكَذَا هو في الجَنَهَرَةِ ،  
ونقله الصاغاني أيضاً هَكَذَا ، ولم  
يذكرْ صدره ، والشاعرُ يَصِفُ جَمَلاً  
وأولهُ :

\* يَعِزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ \*

يَقُولُ : يَغْلِبُ هَذَا الجَمَلُ الإِبِلَ  
عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ ، فَشَبَّ حِرْصَهُ  
عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ وإِلْحَاحِهِ عَلَى  
السَّيْرِ بِحِرْصِ هَذَا الخَلِيعِ عَلَى  
الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ  
بَعْضَ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ .

(و) الخَلِيعُ : (الثَّوبُ الخَلْقُ) .  
يُقَالُ : هُوَ يَكْسُوهُ مِنْ خَلِيعِهِ .

(و) الخَلِيعُ : (لَقَبُ أَبِي

(١) اللسان والغياب والجمهرة ٢٣٥/٢ والشرح لميرسر  
في ديوانه / ٩٧

عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ بْنِ الصَّحَّاحِ الشَّاعِرِ  
المُحْسِنِ ، كَانَ فِي الْمَائَةِ الثَّالِثَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الخَلِيعُ :  
(رَجُلٌ رَثِيصٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ) كَانَ  
لَهُ خَطَرٌ فِيهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ  
كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُؤًا وَحَزِيمًا <sup>(١)</sup>

(و) خَلِيعٌ ، (كَزُبَيْرٍ : جَدُّ  
وَالِدِ) أَبِي الحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ جَعْفَرٍ) القَلَانِسِيِّ (المَقْرِي) شَيْخُ  
أَبِي الحَسَنِ الحَمَامِيِّ ، ضَبَطَهُ أَبُو  
حَيَّانَ ، قَالَه الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ .

(وَالخَلْعُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الضَّبْعُ) ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْهُ أَيْضاً  
فِي الْجِيمِ : جَلْعَلَعَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الضَّبَاعِ ، فَهْمًا لُغْتَانِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا  
تَضَجَّيْفٌ عَنِ الْآخَرِ ، فَتَأَمَّلْ .

❏ (و) الخُلَاعُ ، (كَفَرَابٍ : شِبْهُ  
خَبَلٍ) وَجُنُونٍ (يُصِيبُ الْإِنْسَانَ) ،  
وَقِيلَ : هُوَ الضَّعْفُ وَالْفَرَعُ .

(١) الغياب والتكملة والجمهرة ٢٣٥/٢ ، وفيها نسب  
إلى ليل الأخيلى .

(والخَيْلَع ، كَصَيْقَلٍ : القَمِيصُ بِلَا كُمْ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي النُّوَادِرِ : لَا كُمِّي لَهُ ، كَالْخَيْعَلِ .

(و) الْخَيْلَعُ : (الْفَرْعُ يَغْتَرِي الْفُؤَادَ) ، مِنْهُ الْوَسْوَاسُ وَالضُّعْفُ ، (كَأَنَّهُ مَسَّ ، كَالْخَوْلَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى بِمُجَاشِعٍ  
جَلَدَ الرَّجَالَ ، فِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ<sup>(١)</sup>  
وهو مجازٌ .

(و) خَيْلَعٌ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْخَيْلَعُ : (الذُّنْبُ) ، كَالْخَلِيعِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَالْخَوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : الْمُقَامِرُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقَمِّرُ أَبَدًا)<sup>(٢)</sup> ، أَيْ فِي مَالِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٣٤٤ واللسان والعياب والجمهرة ٢٣٥/٢  
٣٥٨/٣ وفي الصحاح بعض البيت ، ورواية العياب .

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ  
جَلَدَ الرَّجَالَ ، فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ  
(٢) في نسخة من القاموس : « المجلود » الذي يُقَمِّرُ أَبَدًا ، وهي عبارة التكملة أيضا ، وما هنا هو عبارة اللسان ، ومن القاموس .

(و) الْخَوْلَعُ : (الْغُلَامُ الْكَثِيرُ الْجَنَابَاتِ) ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَابَتِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (كَالْخَلِيعِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الْأَخْمَقُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الذُّنْبُ . وَالْغُولُ) ، كَالْخَيْلَعِ فِيهِمَا .

(و) خَلَعَتِ الْعِضَاءُ : أَوْرَقَتْ وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : خَلَعَ الشَّجَرُ ، إِذَا أَنْبَتَ وَرَقًا طَرِيًّا ، وَقِيلَ : خَلَعَ ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ ، (كَأَخْلَعَتْ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَنَصَّه : أَخْلَعَ الشَّيْخُ ، إِذَا أَوْرَقَ ، مِثْلُ خَلَعَ .

(وَالْخِلْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُخْلَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ) مِنَ الثِّيَابِ ، طُرِحَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يُطْرَحْ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ : خِلْعَةٌ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً .

قال المصنف في «البصائر» :  
وإذا قيل : خلَعَ فلانٌ على فلانٍ كانَ  
معناه أعطاه ثوباً ، واستُفيدَ معنى  
العطاء من هذه اللفظة بأن وُصِّلَ به  
لفظة «على» لا من مجرد الخلع .

(و) الخِلعةُ : (خيارُ المالِ ، ويضمُّ) .  
وذكر الوجهين الصاغاني ، واقتصر  
الجوهري على الضم ؛ قال : وينشد قول  
جرير بالضم :

من شاء بايعة مالى وخلعته

ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا (١)

هكذا هو في الصحاح ، قال  
الصاغاني : والرواية « ما تكمل  
الخلج » فإن جريراً يهجوهم ، وهم  
من بني قيس بن فهر ، من قریش (٢) .

وقال أبو سعيد : وسمى خيار المال  
خلعة وخلعة لأنه يخلع قلب الناظر  
إليه ، أنشد الزجاج :

(١) ديوانه ٢٢٥ واللسان والصحاح والتكملة

والعباب ، وفيه : « يهجو الخُلج » ورواه :

ما تكمل الخُلج . . .

(٢) في مطبوع التاج : « بن قريش » والمثبت من التكملة  
والعباب .

وكانت خِلعةً دُهساً صفائياً  
يُصورُ عُتوقها أخوى زَنيماً (١)  
يعنى المعزى أنها كانت خياراً ،  
وخلعة ماله : مُخرته ، كما في اللسان .

(وأخلع السنبُل : صار فيه  
الحب) ، عن أبي حنيفة .

(و) أخلع (القوم) : وجدوا الخالِعَ  
من العِصاه ، نقله الصاغاني .

(والمُخلَعُ الأليتين) من الرجال  
(كمُعَظَم : المتفكهُما) ، نقله  
الجوهري . (و) منه (التخليع) ،  
وهي (مشية) ، أي المتفكك يهز  
منكبته ويدينه ويشير بهما .

(و) في الصحاح : التخليع في  
باب العروض : (قطع مُستفعلن في  
عروض البسيط وضربه جميعاً ،  
فينقل إلى مفعولن) .

(والمُخلَع ، كمُعَظَم : بيته) .

(١) اللسان ، وانظر المواد (صور ، دهس ،

زنم) ونسب في الأخيرتين للمعلّى بن جمال  
العبدى .



وفي اللسان : المخلّع من الشعر :  
مفعولن في الضرب السادس من  
البسيط ، سُمي به لأنه خُلِعَتْ  
أوتاده في ضربه وعروضه ، إلا أن  
اسم التخليع لحقه بقطع نون  
مستفعلن ، لأنهما من البيت كاليدنين ،  
فكأنهما يَدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ ، وأنشد  
الجوهري شاهده :

ما هيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالِ  
أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي (١)  
وأنشد الليث قول الأسود بن  
يعفر :

ماذا وقوفى على رسم عفا  
مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِم (٢)  
وأنشد أيضاً :

قل لِلْخَلِيلِ إِنْ لَقِيتَهُ  
ماذا تقولُ فِي المخلّع (٣)  
قال الليث : (و) المخلّع :

(الرجُلُ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ) ، قيل :  
ومنه أخذ المخلّع من الشعر .

(و) المخلّع من الناس : (من به  
شبه هبته ، أو مس) . والهبته :  
ذهاب العقل ، وقد ذُكِرَ في موضعه .  
(وامرأة مُخْتَلَعَةٌ : شَبَقَةٌ) ، نقله  
الصاغاني .

(و) في نَوَادِيرِ الْأَغْرَابِ :  
(اخْتَلَعُوهُ) ، أي (أَخْلُوا مَالَهُ) ، وهو  
مَجَازٌ .

(وتَخَالَعُوا : نَقَضُوا الْحِلْفَ)  
والعهد (بَيْنَهُمْ) وتَنَاقَضُوا ، وهو مَجَازٌ .

(و) في حَدِيثِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي  
قَدْ (تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ) الْمُسْكِرِ جَلَدَهُ  
ثَمَانِينَ . أي (انْهَمَكَ) فِي مُعَاقَرَتِهِ ،  
أَوْ بَلَغَ بِهِ الشَّمْلُ إِلَى أَنْ اسْتَرْخَتْ  
مَفَاصِلُهُ .

(و) تَخَلَّعَ (فِي الْمَشْيِ : تَفَكَّكَ)  
وذلك إِذَا هَزَّ مَنْكِبَيْهِ وَيَدَيْهِ ، وَأَشَارَ  
بِهِمَا ، وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان والصاح والمباب وروى المصدر :

ماذا وقوفى على أطلال .

(٢) الصبح المنير ٢٠٩ واللسان والمباب .

(٣) المباب .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِاخْتِلَاعُ : الْخَلْعُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ (١)  
قِيلَ : هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ  
جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَمْرٌ  
بِالْإِقَامَةِ وَالتَّمَكُّنِ ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ  
رُمِيَ أَنْ يَتَمَكَّنَ : أَنْزِعْ ثَوْبَكَ  
وُخْفَكَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهُوَ  
قَوْلُ الصُّوفِيَّةِ .

وَانْخَلَعَ مِنْ مَالِهِ : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ  
جَمِيعُهُ ، وَعُرِيَ مِنْهُ كَمَا يُعْرَى الْإِنْسَانُ  
إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخَلَعَ الرُّبْقَةَ مِنْ عُنُقِهِ ، إِذَا نَقَضَ  
عَهْدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَلِيسْتُ :  
« مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَّ اللَّهِ  
لَا حُجَّةَ لَهُ » أَيْ مَنْ خَرَجَ مِنْ طَاعَةِ  
سُلْطَانِهِ ، وَعَدَا عَلَيْهِ بِالشَّرِّ . أَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ خَلَعْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا  
أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ ، شَبَّهَ الطَّاعَةَ وَاشْتِمَالَهَا  
عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ ، وَخَصَّ الْيَسَدَ لِأَنَّ  
الْمُعَاهَدَةَ وَالْمُعَاقَدَةَ بِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضاً : خَلَعَ دَابَّتَهُ  
خَلْعاً ، وَخَلَعَهَا : أَطْلَقَهَا مِنْ  
قَيْدِهَا ، وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ ، قَالَ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ (١)

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : خَلَعَ عِذَارَهُ :  
إِذَا أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَعَدَا بِشَرٍّ عَلَى  
النَّاسِ لَا زَاجِرَ لَهُ ، قَالَ :

وَأُخْرَى تَكَادُ مَخْلُوعَةً  
عَلَى النَّاسِ فِي الشَّرِّ أَرْسَانُهَا (٢)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَمْرِدِ : خَالِجُ الْعِدَارِ ،  
وَهُوَ مِنْ مَجَازِ مَجَازِ الْمَجَازِ ، وَالْعَوَامُّ  
يَقُولُونَ : خَالِي الْعِدَارِ . وَمِنْ الْمَجَازِ  
أَيْضاً : خَلَعَ الْوَالِي الْعَامِلَ ،  
وَخُلِعَ الْخَلِيفَةُ (٣) ، وَقِيلَ لِلْأَمِينِ :  
الْمَخْلُوعُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَخُلِعَ  
الْوَالِي ، أَيْ عُزِلَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(١) السان والجمهرة ٢٥٦/١ ، وفي مادة (سرب) منسوب  
إلى الأحنس بن شهاب التغلبي

(٢) العباب ومنه التصحيح وفي مطبوع التاج : « وأخرى  
تكاد . . . » ولهذا قال في الهامش « قوله : وأخرى ..  
الخ : كذا في النسخ التي بأيدينا . وحرره .

(٣) ضبط في الأساس : « وَخُلِعَ الْخَلِيفَةُ » .

وضبطنا يؤيده ما بعده .

وقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سُمِّيَ الْخَلْعُ  
وَالْخَلِيعُ هُنَا اتِّسَاعاً ؛ لِأَنَّهُ قَدْ  
لَبَسَ الْخِلَافَةَ وَالْإِمَارَةَ ثُمَّ خَلَعَهَا .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ : « وَإِنَّكَ  
تُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ » أَرَادَ الْخِلَافَةَ وَتَرَكَهَا  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي « ل و ص » وَمِنْ الْغَرِيبِ :  
كُلُّ سَادِسٍ مَخْلُوعٌ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ  
الدِّمِيرِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَالْمُخْتَلَعَاتُ : النِّسَاءُ اللَّوَاتِي  
يُخَالِعْنَ أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مُضَارَّةٍ  
مِنْهُنَّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُخَالِيعُ : الْمُقَامِرُ . قَالَ  
الْخَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو <sup>(١)</sup> يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أَلَاكَ إِذَا  
هَرَّ الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ <sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : خَالَعَهُ : قَامَرَهُ ، لِأَنَّ  
الْمُقَامِرَ يَخْلَعُ مَالَ صَاحِبِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « الْخَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو » وَالْمُثَبِّتُ  
مِنَ الْعِبَابِ . وَفِي هَامِشِ اللَّسَانِ « قَوْلُهُ الْخَزَّازُ كَذَا  
بِالْأَصْلِ وَلَمْ يَجِدْهُ فِي مَادَّةِ خَرَزَ مِنَ الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ ،  
وَفِي مَادَّةِ خَرَزَ مِنْهُ « خَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو » كَشَّادٌ مُعْتَدٍ  
فَعَرَوْهُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ . وَضَبَطَ فِي اللَّسَانِ « الْيَسْرِ »  
بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالسِّينِ .

وَفِي اللَّسَانِ : الْمَخْلُوعُ : الْمَقْمُورُ  
مَالَهُ ، كَالْخَلِيعِ .

وَالْخَلِيعُ : الْمُسْتَهْتَرُ بِالشُّرْبِ  
وَاللَّهُوِ .

وَالْخَلِيعُ : الْخَيْيْتُ .

وَخَلَعَ خِلَاعَةً فَهُوَ خَلِيعٌ : تَبَاعَدَ .

وَالْخَلِيعُ : الْمُلَازِمُ لِلْقِمَارِ .

وَرَجُلٌ مَخْلُوعُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَسَانَ  
فَزَعاً . وَجُبْنٌ خَالِيعٌ : أَيْ شَدِيدٌ ، كَأَنَّهُ  
يَخْلَعُ فُؤَادَهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ مَجَازٌ فِي الْخَلْعِ ،  
وَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَغْرِضُ مِنْ نَوَازِعِ  
الْأَفْكَارِ ، وَضَعْفُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

وَالْخَوْلَعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ .

وَرَجُلٌ خِلَعٌ : ضَعِيفٌ .

وَفِيهِ خُلْعَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ ضَعْفٌ .

وَالْخَلْعُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالتَّخْرِيفُ :  
زَوَالُ الْمِفْصَلِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ مِنْ  
غَيْرِ بَيْنُونَةٍ . وَخَلَعَ أَوْصَالَهُ : أَزَالَهَا .

وَالْخَلِيعُ : اللَّحْمُ تُخْلَعُ عِظَامُهُ  
وَيُبَزَّرُ وَيُرْفَعُ .

وَالْخَوْلَعُ : الْهَيْدُ حِينَ يُهْبَدُ حَتَّى  
يَخْرُجَ سَمْنُهُ ، ثُمَّ يُصْفَى ، فَيُنْحَى ،  
وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضُ التَّمْرِ الْمَنْزُوعِ  
النَّوَى ، وَالْدَّقِيقُ ، وَيُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ،  
ثُمَّ يُنْزَلُ وَيُوضَعُ ، فَإِذَا بَرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ  
سَمْنُهُ .

وَقِيلَ : الْخَوْلَعُ : الْخَنْظَلُ  
الْمَذْقُوقُ وَالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ  
يُؤْكَلُ ، وَهُوَ الْمُبْسَلُ .

وَالْخَوْلَعُ : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ، ثُمَّ  
يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ .

وَتَخْلَعُ الْقَوْمُ : تَسَلَّلُوا وَذَهَبُوا .  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَدَعَا بَنِي خَلْفَ فَبَاتُوا حَوْلَهُ  
يَتَخَلَّعُونَ تَخْلَعُ الْأَجْمَالُ (١)

وَالْخَالِيعُ : الْجَدْيُ .

وَالْخَيْلَعُ : الزَّيْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،  
هُكَذَا فِي اللِّسَانِ (٢) إِنْ لَمْ يَكُنْ  
مُصَحَّفًا عَنِ الذُّنْبِ .

وَالْخَيْلَعُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ . وَقِيلَ :  
الْخَيْلَعُ : الْأَدَمُ عَامَّةً ، قَالَ رُوبَةُ :

\* نَفْضًا كَنَفَضِ الرِّيحِ تُلْقِي الْخَيْلَعَا (١) \*

وَأَخْلَعَ الْقَوْمُ : قَارَبُوا أَنْ يُرْسِلُوا  
الْفَحْلَ فِي الطَّرُوقَةِ (٢) .

وَالْخَلِيعَةُ : الْخَلَاعَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : « نَخْلَعُ وَنَشْرُكُ مَنْ  
يَفْجُرُكَ » ، أَيْ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ ، كَمُعْظَمٌ : مَجْنُونٌ ،  
وَبِهِ خَوْلَعٌ ، كَأَوْلَقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ (٣) عَلَى  
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلْعِيُّ  
الْمِضَرِّي الشَّافِعِيُّ ، بَكَسِرِ الْخَاءِ  
وَسُكُونِ الْأَلَامِ ، صَاحِبُ الْفَوَائِدِ  
الْمَعْرُوفَةِ بِالْخَلَعِيَّاتِ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا  
مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَزِيزٍ عَنْهُ ، قِيلَ :  
لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ خِلَعَ الْمُلُوكِ . وَأَيْضًا  
[ ابْنُهُ ] (٤) الْحَسَنُ : حَدَّثَ .

(١) ديوانه : ٩١ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « من الطروقة » والمثبت من التكملة .

(٣) في التبصير : أبو الحسن .

(٤) زياد من التبصير ٥٥٠ وفيه النص .

(١) اللسان .  
(٢) في مطبوع التاج : « الأساس » والمبارة المقتمة في  
اللسان ، وليست في الأساس المطبوع .

وبالضمُّ الأعزُّ بنُ عليٍّ الخُلعيُّ  
عن ابنِ السَّمَرَقنديِّ ، ذَكَرَهُ ابنُ  
نُقْطَةَ ، وقالَ : كَانَ يَبِيعُ الثِّيابَ  
الْخُلَيْعَةَ ، أَى الْقَدِيمَةَ .

[ خ م ع ] \*

(خَمَعَ الضَّبْعُ ، كَمَنَعَ ، خَمَعًا  
وخمُوعًا) ، قالَهُ اللَّيْثُ . (و) زادَ  
الأزهريُّ : (خَمَعَانًا ، مُحَرَّكَةً)  
وكذلكَ كُلُّ مَنْ خَمَعَ فِي مَشْيِهِ  
( : كَانَ بِهِ عَرَجًا ) فهو خامِعٌ .

(و) الخُمَاعُ (كفَرَابٍ : اسمُ ذَلِكَ  
الفِعْلِ) ، قالَ ابنُ بَرِّي : وشاهدُهُ قولُ  
مُشَعِّثٍ (١) .

وجاءتْ جِيالٌ وأبو بَنيها

أَحَمَّ المَاقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعٌ (١)

(و) يُقالُ : أَكَلَتْهُ (الخَوَامِعُ) ،  
أَى (الضَّبَاعُ) ، اسمٌ لَهَا لَازِمٌ ، لَأنَّهَا  
تَخْمَعُ خُمَاعًا ، إِذا مَشَتْ . وقالَ ابنُ

دُرَيْدٍ : الخَمْعُ والخُمَاعُ : عَرَجٌ  
لَطِيفٌ . (جَمَعَ خَامِعَةً) ، كما في  
الصَّحاحِ . وقالَ مُتَمِّمُ بنُ نُويَيرةَ  
اليربُوعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

يا لَهْفَ مِنْ عَرَجاءِ ذاتِ فَلِيلَةٍ  
جاءتْ إِلىَّ على ثَلاثٍ تَخْمَعُ (١)

(والخَمْعُ ، بالكسْرِ : الذَّنْبُ) ، نَقَلَهُ  
الجوهريُّ ، وَجَمَعَهُ : أَخْمَاعٌ .

(و) الخِمْعُ : (اللَّصُّ) ، نَقَلَهُ  
الجوهريُّ أَيضًا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (الخِيَمْعُ ،  
كصَبْقَلٍ وصَبُورٍ (٢) : المَرَأَةُ  
الفَاجِرَةُ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (بَنُو خُمَاعَةٍ) .  
وقالَ ابنُ حَبِيبٍ : القَرِيَّةُ فِي النِّمِرِ  
ابنِ قاسِطٍ ، وَهِيَ خُمَاعَةٌ (بِنْتُ جُشَمٍ  
كُثُمَامَةٍ) ، بنُ رَبِيعَةَ بنِ زَيْدٍ مَناءَ :  
(بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ ، وَأَنشَدَ ابنُ  
دُرَيْدٍ :

(١) العباب والمفضلية ٩ وفي مطبوع التاج : قليلة ، والمثبت  
من المفضلية والعياب .

(٢) في نسخة من القاموس : « وكصبور » .

(١) الأصمعية ٤٨ واللسان ، في مطبوع التاج واللسان :  
« مثقب » والمثبت من مادة (جال) والأسميات ،  
ومعجم الشعراء ٤٤٧ .

أَبُوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ  
وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ خُمَاعَةَ رَاضِعٌ<sup>(١)</sup>

\* [خ ن ب ع] \*

(الْخُنْبَعَةُ، كَقُنْفُذَةٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ  
(مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ لِلْمَرْأَةِ) تُغَطِّي بِهَا  
رَأْسَهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ شِبْهُ الْقُنْبَعَةِ  
تُخَاطُ كَالْمِقْنَعَةِ، تُغَطِّي الْمَتْنِينَ،  
وَالْخُنْبَعُ أَوْسَعُ وَأَعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ.

قَالَ: (و) الْخُنْبَعَةُ: (مَشَقٌّ مَا بَيْنَ  
الشَّارِبَيْنِ) بِحِجَالِ الْوَدَّارَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْخُنْبَعَةُ:  
(الْهِنْيَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ) فِي (وَسَطِ الشَّفَةِ  
الْعُلْيَا)، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخُنْبَعُ،  
(كَقُنْفُذٍ: الْمُسْتَتِرَةُ مِنَ الشَّمَارِ وَغَيْرِهَا).

وَفِي اللِّسَانِ: الْخُنْبَعَةُ: غِلَافُ نَوْرِ  
الشَّجَرَةِ.

(١) التكملة والعياب، والجمهرة ٢ / ٢٣٥، وهو.

لوائل بن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الأعشى،  
كما في الجمهرة.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقُولُ الْعَرَبُ: مَالَهُ هُنْبَعٌ وَلَا  
خُنْبَعٌ<sup>(١)</sup>، أَيْ شَيْءٌ، وَالْهُنْبَعُ يَأْتِي  
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

\* [خ ن ت ع] \*

(الْخُنْبَعَةُ، كَقُنْفُذَةٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: هِيَ  
الْثُرْمَلَةُ، وَهِيَ (الْأُنْثَى مِنَ الثَّعَالِبِ)،  
وَكَذَلِكَ الْقُنْفُذَةُ،<sup>(٢)</sup> كَمَا سَيَأْتِي.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خُنْبَعٌ، كَقُنْفُذٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ  
ابْنِ سَيِّدِهِ.

\* [خ ن د ع] \*

(الْخُنْدَعُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (كَالْجُنْدَبِ زِنَةٌ  
وَمَعْنَى، أَوْ صِغَارُ الْجِنَادِبِ)، حَكَاهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْخَارَزَمِيُّ.

(١) في مطبوع التاج «ولا قنبح» والمثبت من اللسان

ومادة (هنيح) وهو ما يتفق مع المادة هنا، وإن كانت

القنبح مناربة في المعنى.

(٢) لم تأت في مادة (قنفع) «القنفة» ولا في مادة

(فتنق) «القنفة» أنها بمعنى الأنثى من الثعالب.

بل جاءت أنها القنفة الأنثى.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخُنْدُعُ  
( كَقُنْفُذٍ : الخَسِيسُ فِي نَفْسِهِ ) .

[ خ ن ذ ع ] \*

( كالخُنْدُع ، بالذال ) الْمُعْجَمَةُ ، عَنْ  
ابنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
أَيْضاً .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخُنْدُع ، كَقُنْفُذٍ : الْقَلِيلُ الْغَيْرَةُ  
عَلَى أَهْلِهِ ، وَهُوَ الدُّبُوثُ ، مِثْلُ الْقُنْدُوعِ  
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

[ خ ن ع ] \*

( الْخَانِيعُ : الْمُرِيبُ الْفَاجِرُ ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَنَعُ : الْفُجُورُ ،  
تَقُولُ : ( قَدْ خَنَعَ ) إِلَيْهَا ، ( كَمَنَعَ ) ،  
أَيَّ أَنَاهَا لِلْفُجُورِ ، وَكَذَلِكَ الْخُنُوعُ ،  
وَقِيلَ : أَضْغَى إِلَيْهَا .

(و) قَالَ أَيْضاً : ( الْخَنْعَةُ : الْفَجْرَةُ ) ،  
يُقَالُ : أَطْلَعْتُ مِنْ فُلَانٍ عَلَى خَنْعَةٍ  
أَيَّ فَجْرَةٍ (و) فِي الصَّحَاحِ : ( الرِّيْبَةُ ) .

(و) فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ : الْخَنْعَةُ :  
( الْمَكَانُ الْخَالِي . و ) مِنْهُ : ( لَقِيْتُهُ  
بِخَنْعَةٍ ) فَفَهَرْتُهُ ، أَيْ لَقِيْتُهُ بِخَلَاءٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضاً : لَشِنْ لَقَيْتُكَ بِخَنْعَةٍ  
لَا تُفْلِتُ مِنِّي ، قَالَ :

تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى فُلَاناً بِخَنْعَةٍ  
مَعِيَ صَارِمٌ قَدْ أَخَذَتْهُ صَيَاقِلُهُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخُنُوعُ ،  
( كَصَبُورٍ : الْغَادِرُ ) ، وَقَدْ خَنَعَ بِهِ  
يَخْنَعُ ، إِذَا غَدَرَ . وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعْنَ بِالْمَرِّ

وَفِيهَا الْعَوْصَاءُ وَالْمَيْسُورُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً : الْخُنُوعُ :  
( الَّذِي يَحِيدُ عَنْكَ ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْخُنُوعُ  
( ، بِالضَّمِّ : الْخُضُوعُ وَالذُّلُّ ) ، زَادَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : خَنَعَ إِلَيْهِ وَلَهُ خَنْعَاءٌ وَخُنُوعَاءٌ :  
ضَرَعَ إِلَيْهِ وَخَضَعَ ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ  
وَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُطَلَبَ إِلَيْهِ . ( وَقَوْمٌ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٩٠ واللسان وانظر مادة (عوس) .

خُنعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْأَعَشَى :

هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا ، وَإِنْ شَهِدُوا  
وَلَا يُرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا <sup>(١)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخُنْعُ :  
التَّجْمِيشُ وَاللِّينُ) .

(وِخْنَاعَةٌ ، كُتْمَامَةٌ) ، هُوَ (ابْنُ  
سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ) بْنِ الْيَاسِ  
ابْنِ مُضَرَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ  
هُذَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَخْنَعْتُهُ الْحَاجَةَ)  
إِلَيْكَ ، أَيْ (أَخْضَعْتُهُ وَأَضْرَعْتُهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّخْنِيعُ :  
الْقَطْعُ بِالْفَأْسِ) . قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ  
ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى جَنْفَاءِ خُشْبٍ  
مُضْرَعَةً أَخْنَعُهَا بِفَأْسٍ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه واللسان والعياب ، وفي الصحاح عجزه .  
(٢) اللسان والتكملة والعياب . وفي مطبوع التاج : قال  
حمزة « بن ضمرة » والمثبت من اللسان والتكملة والعياب .  
وفي مطبوع التاج واللسان : « حنفاء خشب » والمثبت من  
التكملة والعياب .

(و) قَالَتِ الدَّبِيرِيَّةُ : الْمُخْنَعُ ،  
(كَمُعْظَمٍ : الْجَمَلُ الْمُنَوَّقُ) ،  
وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ . (و) فِي الْحَدِيثِ :  
إِنَّ (أَخْنَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ) ، كَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَالرَّوَايَةُ : إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ  
(و) تَعَالَى (مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ  
الْأَمْلَاقِ) ، فِي رِوَايَةٍ ، أَنْ يَتَسَمَّى  
الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ ، (أَيُّ  
أَذَلَّهَا وَأَقْهَرَهَا) وَأَدْخَلَهَا فِي  
الْخُنُوعِ وَالضُّعَةِ . (وَيُرْوَى : أَنْخَعَ) ،  
بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، أَيْ أَقْتَلَهَا  
لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا لَهُ ، (و) يُرْوَى :  
(أَبْنَعَ) ، بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
مَوْضِعِهِ . (و) يُرْوَى : (أَخْنَى) ،  
وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى . وَقَوْلُهُ : مَلِكِ الْأَمْلَاقِ أَيْ مِثْلُ  
قَوْلِهِمْ : شَاهِنْشَاه . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ  
يَتَسَمَّى بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَلِكُ  
الْأَمْلَاقِ ، مِثْلُ أَنْ يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ أَوْ  
بِالْجَبَّارِ ، أَوْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى  
الْكِبَرِيَاءِ الَّتِي هِيَ رِذَاءُ الْعِزَّةِ ، مَنْ  
نَازَعَهُ إِيَّاهُ فَهُوَ هَالِكٌ .



[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الاضْطِرَارُ وَالْعُدْرُ .  
وَرَجُلٌ ذُو خُنْعَاتٍ ، بِضَمَّتَيْنِ :  
إِذَا كَانَ فِيهِ فَسَادٌ .

وَوَقَعَ فِي خُنْعَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ فِيمَا  
يُسْتَحْيَى مِنْهُ .

وَالْخُنُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْغَدْرُ .

وَالْخَانِيعُ : الَّذِي يَضَعُ رَأْسَهُ  
لِلسُّوَاةِ ، يَأْتِي أَمْرًا قَبِيحًا يَرْجِعُ  
عَارُهُ عَلَيْهِ ، فَيُسْتَحْيَى مِنْهُ ، وَيُنْكَسُ  
رَأْسُهُ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَغْرَابِيٍّ ،  
سَمِعَهُ يَقُولُ ذَلِكَ .

وَالْخُنْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ خَانِيعٍ ،  
بِمَعْنَى الْمُرِيبِ الْفَاجِرِ .

وَالْخَنَاةُ : الشَّنَاعَةُ .

[ خ ن ش ع ] \*

الْخِنْشَعُ ، كَزَبْرِجٍ . أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الضَّبُجُ .

[ خ ن ف ع ] \*

(الْخُنْفُوعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ  
(الْأَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

[ خ و ع ] \*

(الْخَوَعُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . (وَكُلُّ بَطْنٍ مِنَ  
الْأَرْضِ) غَامِضٌ سَهْلٍ (يُنْبِتُ الرَّمْثَ)  
خَوَعٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ  
بَعْضُ الرُّوَاةِ :

وَأَزْفَلَةَ بَبَطْنِ الْخَوَعِ شُعْثُ  
تَنْوِيهِمْ مُنْعَلَةً نَوُولٌ <sup>(١)</sup>  
وَالْجَمْعُ : أَخَوَاعٌ .

وَخَوَعُ السُّيُولِ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ  
ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَّثْتُ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَابِلٍ  
فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوَعِ السُّيُولِ قَسِيْبٌ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وفي مطبوع التاج  
واللسان : « تَنْوَوْهُمُ » والمثبت من  
التكملة والعياب

(٢) ديوانه ٥١ واللسان والصحاح والتكملة والعياب  
وانظر مادة (جوخ) ومعجم البلدان (خوخ) .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَالرُّوَايَةُ عَلَيْهَا ،  
أَيُّ عَلَى الْوَحْشِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلُ فِي  
الْمَشْطُورِ <sup>(١)</sup> . وَيُرْوَى : « مِنْ جَوْخِ  
السُّيُولِ » .

(و) الْخَوْعُ : (جَبَلٌ أَبْيَضٌ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ رُوبَةُ يُصِفُ  
ثَوْرًا :

\* كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ <sup>(٢)</sup> \*

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِرُوبَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
لِلْعَجَاجِ ، وَلَيْسَ يُصِفُ ثَوْرًا ، وَلَكِنَّهُ  
يُصِفُ الْأَثَافِيَّ وَآثَارَ الدِّيَارِ <sup>(٣)</sup> ، وَصَدْرُهُ :

\* مِنْ حَطَبِ الْحَيِّ بِوَهْدٍ مَخْلَلٍ \* <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ ، وَقَبْلَهُ

\* وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ وَرَفِضِ الْأَجْذَالِ <sup>(٥)</sup> \*

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ فِي الْمَشْطُورِ ، لَعَلَّ  
الْأَوَّلَى فِي الْقَصِيدِ وَنَحْوَهُ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ غَيْرِ

مَشْطُورَةٍ » .  
هَذَا فِي التَّكْمَلَةِ « الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ الْمَشْطُورِ » وَلِذَلِكَ  
فَإِنَّ كَلِمَةَ « فِي » زَائِلَةٌ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَوْ فِي النُّسخَةِ  
نَفْسِهَا .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَيَّابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٣) بَعْدَهَا فِي التَّكْمَلَةِ : وَالرُّوَايَةُ : « حَيْثُ

تَشْنَى الْخَوْعُ » . وَهِيَ رِوَايَةُ الْعَبَابِ

(٤) التَّكْمَلَةُ وَالْبَيَّابُ .

(٥) دِيْوَانُ الْعَجَاجِ ٨٦ وَاللِّسَانُ .

وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ .

(و) خَائِعٌ وَنَائِعٌ : جَبَلَانِ مُتَقَابِلَانِ .  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُهُمَا :

وَالْخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شِمَائِلِهِمْ  
وَالنَّائِعُ النَّعْفُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ <sup>(١)</sup>  
أَيُّ مُرْتَفِعٌ .

(و) خَوْعَى ، كَسَكَرَى : ع ) ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَبْلِغْ شَهَابًا وَأَبْلِغْ عَاصِمًا  
وَمَالِكًا هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرُ مَالِ

أَنَا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتَلَى بِخَوْ  
عَى وَسَبِيًّا كَالسَّعَالِي <sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى :

أَنَا تَرَكْنَا بِخَوْعَى مِنْكُمْ  
قَتَلَى [ كِرَامًا وَسَبِيًّا كَالسَّعَالِي ] <sup>(٣)</sup>

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكِلْتَا الرُّوَايَتَيْنِ  
يَنْبُو الطَّبَعُ عَنْهَا . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْبَيَّابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْخَائِعُ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢١٠ وَ٤٣٦ وَالْبَيَّابُ وَفِي التَّكْمَلَةِ الْبَيْتُ الثَّانِي

(٣) هَذِهِ الْأُخْرَى رِوَايَةُ التَّكْمَلَةِ وَالتَّزْيَادَةُ مِنْهَا .

أَيْضاً ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، أَوْ هُوَ  
تَضْجِيفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِبَقِيْعِ خَوْعِي  
وَأَبْيَاتٌ لَدَى الْقَلَمُونِ جُونُ (١)

(وَالْخَائِعَانُ : شُعْبَتَانِ تَذْفَعُ  
إِحْدَاهُمَا فِي غَيْقَةِ ، وَالْأُخْرَى فِي  
يَلِيلٍ) ، بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّفَرَاءِ .

(و) الْخُوعُ ، (كَفْرَابٍ : التَّخِيرُ)  
هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ كِتَابِ  
الْمُجَمَّلِ لِابْنِ فَارِسٍ عَلَى أَنَّهُ تَفَعَّلُ (مِنْ  
الْحَيْرَةِ ، أَوْ) هُوَ شَبِيهُ (النَّخِيرِ  
الَّذِي كَالشَّخِيرِ) ، كَمَا فِي  
الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : سَمِعْتُ  
لَهُ خُوعاً ، أَيْ صَوْتاً يُرَدِّدُهُ فِي  
صَدْرِهِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَكَانَ  
أَحَدَهُمَا) ، أَغْنَى التَّخِيرَ وَالنَّخِيرَ  
(تَضْجِيفُ الْآخِرِ) .

(و) الْخُوعَةُ ، (بِهَاءٍ : النُّخَامَةُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (خَوْعٌ مِنْهُ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (القلمون) ، وفي مطبوع  
التاج : بنفس ، والمثبت من العباب ، ومعجم البلدان

تَخْوِيعاً) ، أَيْ (نَقَصَ) ، قَالَ  
الشَّاعِرُ - وَهُوَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - :

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبٍ -  
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلاً وَالسَّفِيحُ (١)

وَيُرْوَى : «خَوْفٌ» (٢) وَالْمَعْنَى  
وَاحِدٌ ، وَيُرْوَى : «مِنْ نَبْتِهِ» (٣) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَوْعٌ (فُلَاناً  
بِالضَّرْبِ) وَغَيْرُهُ : (كَسَرَهُ وَأَوْهَنَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَوْعٌ  
(السَّيْلُ الْوَادِي) ، إِذَا (كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَوْعٌ (دَيْنُهُ) :  
إِذَا (قَضَاهُ) .

(وَتَخَوْعٌ : تَنْخُمُ . (و) أَيْضاً  
(تَقِيّاً) ، لُغَةٌ (بَغْدَادِيَّةٌ) .

(و) تَخَوْعَ (الشَّيْءِ : تَنْقُصُهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٦ والسان والصحاح والعباب والمقاييس :

٢٣٠/٢ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : «خَوْنٌ» .

(٣) فِي الْعَبَابِ ، النُّسخة للكاملة «مِنْ يَنْه» وَهِيَ أَيْضاً  
فِي الصَّحَاحِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوْعُ : مَوْضِعٌ .

\* [ خ ه ف ع ] \*

( الْخَيْهَفَعِيُّ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْهَاءِ  
وَالْعَيْنِ مَقْصُورَةً ، وَتَمَدُّ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَدُّ نَقْلُهُ الْخَارَزَنْجِيُّ .  
وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَضْرِ ،  
وَهُوَ ( وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذَّنْبَةِ ) إِذَا  
وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ الذَّنْبُ عَلَى  
الْكَلْبَةِ جَاءَتْ بِالسَّمْعِ ، وَسَيَّاتِي ،  
رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْأَسَدُ ،  
( وَبِهِ كُنَى أَبُو الْخَيْهَفَعِيُّ : أَعْرَابِيٌّ  
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ) .

حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تُرَابٍ ،  
قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
يُكْنَى أَبَا الْخَيْهَفَعِيِّ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ  
تَفْسِيرِ كُنْيَتِهِ فَقَالَ : يُقَالُ : إِذَا  
وَقَعَ الذَّنْبُ عَلَى الْكَلْبَةِ جَاءَتْ  
بِالسَّمْعِ ، وَإِذَا وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى  
الذَّنْبَةِ جَاءَتْ بِالْخَيْهَفَعِيِّ . قَالَ :  
وَلَيْسَ هَذَا عَلَى أَبْنِيَّةِ أَسْمَائِهِمْ مَعَ  
اجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ حُرُوفِ

الْحَلْقِ ، وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا  
قَبْلَهُ فِي بَابِ رُبَاعِيٍّ الْعَيْنِ مِنْ  
كِتَابِهِ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا ،  
وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَضْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ  
الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةِ  
مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا  
أَحْقُّهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُهَا اسْتِئْذَارًا لَهَا ،  
وَتَعْجِبًا مِنْهَا ، وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهَا .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ قَالَ :  
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَبُو الْخَيْهَفَعِيُّ : كُنْيَةُ  
رَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ : خِرَابٌ (١) بَنِ  
الْأَقْرَعِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَكُنَيْتَ  
بهَذَا ؟ فَقَالَ : الْخَيْهَفَعِيُّ : دَابَّةٌ  
يَخْرُجُ بَيْنَ النَّيْرِ وَالضَّبُعِ ، يَكُونُ  
بِالْيَمَنِ ، أَغْضَفُ الْأَذْنَيْنِ ، غَائِرُ  
الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْحَاجِبَيْنِ ، أَغْصَلُ  
الْأَنْيَابِ ، ضَخْمُ الْبَرَاثِنِ ، يَفْتَرِسُ  
الْأَبَاعِرَ .

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : خِرَابٌ ، كَذَلِكَ  
بِالْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « خِرَابٌ » ، وَفِي هَاشِ  
اللِّسَانِ ، قَوْلُهُ : خِرَابٌ ، كَذَا بِالْأَصْلِ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ  
عِلَامَةُ وَقْفَةٍ ، وَهُوَ فِيهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَنُونَ وَزَايَ ، أَوْ  
بَنَاءَ وَرَاءَ . وَعَلَى كُلِّ لَمْ يُجَدَّ مَا يُسَاعِدُهُ ، فَحَرَرَهُ .

## (فصل الدال)

مع العيسن المهملتين

[د ب ع]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي هَذَا الْفَصْلِ : الدَّبَّعُ كَحَبْدَر :  
 لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ حَرَامِ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ  
 شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ  
 شَرَّاحِيلَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ  
 ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهِيَ لُغَةٌ نُوبِيَّةٌ ،  
 مَعْنَاهُ الْأَبْيَضُ ، وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورِ  
 الشَّيْبَانِيُّ الزَّيْدِيُّ الْمُحَدَّثُ ، سَمِعَ  
 عَلَى الْحَافِظِ الْبُخَارِيِّ . وَخَالَهُ مُحَمَّدُ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُبَارِزٍ وَغَيْرِهِمَا ،  
 وَعَنْهُ مُحَدَّثُ الْيَمَنِ الظَّاهِرُ بْنُ حَسَنِ  
 الْأَهْدَلِ .

• [د ث ع]

(الدَّثْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ : هِيَ (الْأَرْضُ  
 السَّهْلَةُ) مَقْلُوبُ الدَّثْعِ : قَالَ : (و)  
 الدَّثْعُ أَيْضاً : (الْوَطْءُ الشَّدِيدُ) ،  
 لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، (وَقَدْ دَثَعَ) الْأَرْضَ ،  
 (كَمَنَعَ) : وَطَنَهَا شَدِيدًا .

[د ر ث ع]

(الدَّرْعُ ، كَجَعْفَر) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ : هُوَ (الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ) كَالدَّرْعِ ،  
 مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[د ر ج ع]

(الدَّرَجُ ، كَبُرْقُع) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّادٍ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ) ، وَهُوَ  
 عَلَفُ الثَّيْرَانِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا .

• [د ر ع]

(دِرْعُ الْحَدِيدِ ، بِالسَّكْسِرِ) :  
 الزَّرْدِيَّةُ ، تُؤَنَّثُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
 قَالَ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الدَّرْعَ (قَدْ

تُذَكَّرُ) وتُؤَنَّثُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي :  
دِرْعٌ سَابِغَةٌ، وَدِرْعٌ سَابِغٌ. وَقَالَ  
أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَانِيُّ فِي التَّذْكِيرِ :

مُقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ  
يَمْشِي الْعِرْضَنِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنِّ (١)

(ج) فِي الْقَلِيلِ : (أَذْرُعُ، وَأَذْرَاعٌ .  
(و) فِي الْكَثِيرِ : (ذُرُوعٌ). قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَاخْتَارَ أَذْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا  
وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بِخُتَارٍ (٢)

(وَتَصْغِيرُهَا ذُرَيْعٌ)، بِغَيْرِ هَاءٍ ،  
(شَادٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ  
بِالْهَاءِ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا  
الضَّرْبِ .

(و) الذَّرْعُ (مِنَ الْمَرْأَةِ : قَمِيصُهَا).  
وَهُوَ (مُذَكَّرٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَقَدْ يُؤَنَّثُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، (ج : أَذْرَاعٌ)، وَفِي

(١) اللسان ، وفي الصحاح والعياب (الأول) هذا وفي  
مطبوع التاج : الْأَخْزَرُ ، وفي اللسان براهيسن  
مهلكين ، والمثبت من العباب ، والمؤتلف والمختلف  
للأمدى / ٦٦ .  
(٢) الديوان ٧٠ واللسان .

التَّهْدِيبِ : الذَّرْعُ : ثَوْبٌ تَجُوبُ الْمَرْأَةُ  
وَسَطَهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ، وَتَخِيطُ فَرْجِيَهُ .

(وَرَجُلٌ دَارِعٌ : عَلَيْهِ دِرْعٌ)، كَأَنَّهُ  
ذُو دِرْعٍ ، مَثَلٌ : لَا بِنِ وَتَامِرٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّرْعِيَّةُ ،  
بِالْكَسْرِ، مِنَ النَّصَالِ : النَّافِذَةُ فِي  
الذَّرْعِ ، ج : دَرَاعِيٌّ) .

(وَذُو الدَّرُوعِ : فُرْعَانُ الْكِندِيِّ ،  
مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْمِذْرَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : ثَوْبٌ  
كَالدَّرَاعَةِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ)  
خَاصَّةً، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقِيلَ :  
الدَّرَاعَةُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ الْمُقَدِّمِ، وَأُنْشَدَ  
أَبُو لَيْلَى لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

يَوْمٌ لِيُخْلَانِي وَيَوْمٌ لِلْمَمَانِ  
مُشْمَرًا يَوْمًا، وَيَوْمًا ذِيَّالٍ  
مِذْرَعَةً يَوْمًا، وَيَوْمًا سِرْبَالٍ (١)

(١) الأَشْطَارُ فِي الْعِيَابِ . هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَوْمٌ  
لِخَلَاقٍ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعِيَابِ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ  
قَوْلُهُ : لَخَلَاقٍ ، كَذَا بِبَعْضِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ  
«الْخَلَاقِ» وَحَرَرَهُ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - : « فَوَضَّأَتْهُ وَعَلَيْهِ مِذْرَعَةٌ  
ضَبِيقَةُ الْكُمِّ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ  
الْمِذْرَعَةِ فَتَوَضَّأَ » .

وفي الصَّحاح : وَتَدْرَعُ : لِبَسَ  
الدَّرْعَ وَالْمِذْرَعَةَ أَيْضاً .

(و) رَبِّمَا قَالُوا : (تَمْدَرَعُ) ، إِذَا  
(لَبِسَهُ) ، أَيْ الْمِذْرَعَةَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ  
الصَّحاح . وَالْمُصَنِّفُ أَعَادَ الضَّمِيرَ  
إِلَى الثَّوْبِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ  
ضَعِيفَةٌ ، وَسَيَأْتِي تَدْرَعُ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

وقال الخليل : فَرَّقُوا بَيْنَ أَسْمَاءِ  
الدَّرْعِ وَالدَّرَاعَةِ وَالْمِذْرَعَةِ لِاخْتِلَافِهَا  
فِي الصِّفَةِ <sup>(١)</sup> إِرَادَةً إِيْجَازِي الْمَنْطِقِ ،  
وَتَدْرَعُ مِذْرَعَتَهُ ، وَادْرَعَهَا ، وَتَمْدَرَعَهَا ،  
تَحْمَلُوا مَا فِي تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ  
فِي حَالِ الْاِشْتِقَاقِ تَوْفِيقَةً لِلْمَعْنَى ،  
وَحِرَاسَةً لَهُ ، وَدِلَالَةً عَلَيْهِ . أَلَا تَرَى  
أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : تَمْدَرَعُ - وَإِنْ كَانَتْ  
أَقْوَى اللَّغَتَيْنِ - فَقَدْ عَرَّضُوا أَنْفُسَهُمْ

(١) فِي السَّانِ وَالْعِبَابِ : لِاخْتِلَافِهَا فِي الصِّفَةِ .

لِثَلَا يُعَرِّفَ غَرَضَهُمْ : أَمِنَ الدَّرْعَ هُوَ ،  
أَمْ مِنَ الْمِذْرَعَةِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ  
الزَّائِدِ فِي الْكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ ، حَتَّى أَقْرُوهُ  
إِقْرَارَ الْأُصُولِ ، وَمِثْلُهُ تَمَسْكُنْ ، وَتَمَسَّلَمْ .

(و) الْمِذْرَعَةُ : (صُفَّةُ الرَّحْلِ إِذَا  
بَدَأَ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :  
بَدَتْ (مِنْهَا رُؤُوسُ الْوَاسِطَةِ) الْأَخِيرَةِ ،  
وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : إِذَا بَدَأَ مِنْهَا رَأْسُ  
الْوَسْطِ (وَالْآخِرَةِ) .

(وَالْأَذْرَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ :  
مَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَابْيَضَّ سَائِرُهُ) ، وَالْأُنْثَى  
دَرْعَاءُ ، كَمَا فِي الصَّحاح . يُقَالُ :  
فَرَسٌ أَذْرَعُ : إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ  
وَالْعُنُقِ ، وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ ، وَقِيلَ بَعْكُوسٍ  
ذَلِكَ . (وَالْهَجِينُ) يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ  
لِمُعْلَهَجٌ ، وَإِنَّهُ لِأَذْرَعُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ فِي « عَلْهَج » .

(و) الْأَذْرَعُ : (وَالِدُ حُجْرٍ السُّلَمِيِّ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ فِي حُجْرٍ :  
إِنَّهُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ بِضَمٍّ فَسُكُونٍ .

وَفَاتَهُ : الْأَسْفَعُ بْنُ الْأَذْرَعِ فِي  
هَمْدَانَ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(و) الْأَذْرَعُ : (لَقَبُ) أَبِي جَعْفَرٍ  
(مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الْكُوفِيُّ) الرَّئِيسُ  
بِهَا، قِيلَ : لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ  
أَذْرَاعٌ كَثِيرَةٌ . وَقَالَ تاجُ الدِّينِ  
ابْنُ مُعَيَّةَ : (لَأَنَّهُ قَتَلَ أَسَدًا أَذْرَعًا) ،  
مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَدُفِنَ بِالْكُنَّاسَةِ ، وَأَبُوهُ  
كَانَ أَمِيرًا بِالْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ ،  
وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup>  
اللَّهُ الْمُلقَّبُ بِبَاعِزٍ <sup>(٣)</sup> ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي « ب ع ز » وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي  
« ق ذ ر » ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ . (وَالْيَهُ يُنسَبُ الْأَذْرَعِيُّونَ مِنْ  
الْعَلَوِيَّةِ) الْحَسَنِيَّةِ بِالْكُوفَةِ وَخُرَّاسَانَ  
وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى ،

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٣٧ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي هَامِشِهِ ،  
هَكَذَا فِي ابْنِ مَكُولَا .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٥٧ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَفِي نَسَبِ حَفِيدِهِ قُذَارِ  
١١٢٣ : عُبَيْدُ اللَّهِ كَمَا هُنَا .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ٥٧ بِإِفْرَاقٍ ، فَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَهُ : وَبِمَهْمَلَةٍ ثُمَّ  
زَايَ فِي نَسَبِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

أَعْقَبَ مِنْ وَلَدِهِ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدٍ ، وَلِكُلِّ هَؤُلَاءِ أَعْقَابٌ  
ذَكَرْنَاهَا فِي « الْمَشَجَرَاتِ » .

(وَالدَّرَعُ مُحَرَّرُكَةٌ : بَيَاضٌ فِي  
صَدْرِ الشَّاءِ وَنَحْرِهَا ، وَسَوَادٌ فِي فَخْذِهَا)  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، (وَهِيَ دَرْعَاءُ) ، أَيْ  
الشَّاءُ وَالْفَرَسُ . وَقِيلَ : شَاءُ دَرْعَاءُ :  
سَوْدَاءُ الْجَسَدِ بَيَضَاءُ الرَّأْسِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ السَّوْدَاءُ الْعُنُقُ وَالرَّأْسُ  
وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي  
شِيَاتِ الْغَنَمِ مِنَ الضَّأْنِ : إِذَا اسْوَدَّتِ  
الْعُنُقُ مِنَ النَّعْجَةِ فَهِيَ دَرْعَاءُ . وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ : شَاءُ دَرْعَاءُ : مُخْتَلِفَةٌ  
الْلَّوْنِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّرْعَاءُ :  
السَّوْدَاءُ ، غَيْرَ أَنَّ عُنُقَهَا أَبْيَضُ ، وَالْحَمْرَاءُ  
وَعُنُقُهَا أَبْيَضُ ، فَتِلْكَ الدَّرْعَاءُ ، وَإِنْ  
أَبْيَضَ رَأْسُهَا مَعَ عُنُقِهَا فَهِيَ دَرْعَاءُ  
أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ ، سُمِّيَتْ دَرْعَاءُ إِذَا اسْوَدَّتِ  
مُقَدِّمُهَا ، تَشْبِيهًا بِاللَّيَالِي الدَّرْعِ .

( وَلَيْلَةُ دَرْعَاءُ : يَطْلُعُ قَمَرُهَا عِنْدَ )  
وَجْهِ ( الصُّبْحِ ) وَسَائِرُهَا اسْوَدَّتْ ظِلْمًا ،



يُشَبِّهه بِذَلِكَ . (وَلَيْسَ دُرْعٌ ،  
بِالضَّم ) ، فَالسُّكُونُ عَلَى الْقِيَّاسِ ،  
لِأَنَّ وَاحِدَهَا دُرْعَاءُ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . (و) دُرْعٌ ، (كُضِرْدُ) ،  
عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .  
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ  
غَيْرِهِ ، (لِلثَلَاثِ) التِّي (تَلِي)  
الْبَيْضَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : فِي لِيَالِي الشَّهْرِ  
- بَعْدَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ - ثَلَاثُ دُرْعٍ ، مِثْلُ  
صُرْدٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، غَيْرُ  
أَنَّهُ قَالَ : الْقِيَّاسُ دُرْعٌ جَمْعُ دُرْعَاءِ .  
وَرَوَى الْمُنْدِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ :  
وِثْلَاثُ ظَلَمٌ ، جَمْعُ دُرْعَةٍ وَظَلَمَةٌ ،  
لَا جَمْعَ دُرْعَاءَ وَظَلَمَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْقِيَّاسُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا جُمِعَتِ دُرْعَاءُ  
عَلَى دُرْعٍ إِتْبَاعًا لظَلَمٍ فِي قَوْلِهِمْ :  
ثَلَاثُ ظَلَمٌ ، وَثَلَاثُ دُرْعٌ ، وَلَمْ  
نَسْمَعْ أَنَّ فَعْلَاءَ جَمَعَهُ عَلَى فَعْلٍ  
إِلَّا دُرْعَاءَ ، ثُمَّ قَوْلُهُ : تَلِي الْبَيْضَ ،  
الْمُرَادُ بِهَا لَيْلَةٌ سِتُّ عَشْرَةَ وَسَبْعُ عَشْرَةَ  
وِثْمَانُ عَشْرَةَ (لِاسْوَدَادِ أَوَائِلِهَا وَابْيَاضِ

سَائِرِهَا) ، لَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا قَوْلُ  
الْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَابْنِ شُمَيْلٍ .  
وَقِيلَ : هِيَ <sup>(١)</sup> الثَّلَاثَةُ عَشْرَ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَ  
وَالْخَامِسَةُ عَشْرَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا  
أَسْوَدٌ وَبَعْضُهَا أَبْيَضٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّيَالِي الدُّرْعُ  
هِيَ السُّودُ الصُّدُورِ الْبَيْضُ الْأَعْجَازُ  
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، وَالْبَيْضُ الصُّدُورُ ،  
السُّودُ الْأَعْجَازُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دُرْعُ النَّخْلِ ،  
كُضِرْدُ : مَا اكْتَسَى اللَّيْفَ مِنَ الْجُمَارِ ،  
الْوَاحِدَةُ <sup>(٢)</sup> دُرْعَةٌ ، بِالضَّم ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(وَبَنُو الدَّرْعَاءِ) ، بِالْفَتْحِ مَعَ الْمَدِّ :  
(قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ  
فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
الْمُحْكَمِ ، وَهُمْ : حَيٌّ مِنْ عَدْنَانَ بَنِي  
عَمْرِو ، وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ  
مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نُسخَةٍ مِنْ

(١) كَذَا قَالَ: الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر

وكذلك في اللسان

(٢) في القاموس : الواحد .

حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي المَوْثُوقِ بِهَا  
مَا صُورَتْهُ : الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ  
مِنْ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ الذَّرْعَاءُ ، عَلَى  
وَزْنِ فَعْلَاءَ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ  
التَّوَلَمِيَّةِ - فِي الْمَقْصُورِ الْمَمْدُودِ - بِذَالِ  
مُعْجَمَةٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَأَظُنُّ ابْنَ سَيِّدِهِ تَبِعَ  
فِي ذِكْرِهِ هُنَا ابْنَ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَرَعُ الشَّاةِ ،  
كَمَنْعَ) ، يَذْرَعُهَا ذَرْعًا : (سَلَخَهَا مِنْ  
قَبْلِ عُنُقِهَا) . قَالَ : (و) (دَرَعُ رَقَبَتِهِ)  
أَوْ يَدُهُ : إِذَا (فَسَخَهَا مِنَ الْمَفْصِلِ مِنْ  
غَيْرِ كَسْرِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (دَرَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ :  
(د) ، بِالْمَغْرِبِ قُرْبَ سَجِلْمَاسَةَ ، أَكْثَرُ  
تُجَّارِهَا الْيَهُودُ) . وَلِئِنَّهَا نُسِبَ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدْعُوِّ بَلْغَازِي  
الغِيلَالِي الدَّرْعِي ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ  
تِسْعِمِائَةٍ وَإِخْدَى وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ  
الْقَائِلُ : « كُلُّ مَنْ رَأَى ، أَوْ رَأَى  
مَنْ رَأَى لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ » كَمَا  
نَقَلَهُ عَنْهُ الْإِمَامُ الْيُوسُفِيُّ . وَمِنْهُمْ  
الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو النَّوَالِ مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَاصِرِ الدَّرْعِيِّ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ (١) وَخَمْسَةِ وَثَمَانِينَ  
وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْإِقْبَالِ أَحْمَدَ . وَمِمَّنْ  
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْإِقْبَالِ هَذَا شُيُوخُ  
مَشَايخِنَا : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ ، وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ مَنْصُورِ السُّفْطِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِي  
وغيرُهُمْ ، وَهُمْ بَيَّتُ عِلْمَ وَرِيَّاسَةَ .  
(و) دُرَيْعَةُ ، (كَجُهَيْنَةَ : ة) ، بِالْيَمَنِ  
(و) دُرَيْعَاءُ ، (كَحُمَيْرَاءَ : ة بِزَيْدٍ) ،  
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(و) دُرْعُ الزَّرْعِ ، كَعُنَى : أَكَلَ  
بَعْضُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : (عُشْبُ) (٢)  
دَرْعُ) وَتَسْرِعُ ، وَثَمِعُ ، وَدَمِطُ ، وَوَلِجُ  
(كَكْتِفِ) ، أَيْ (غَضُ) .

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : مِائَةُ لَمْ تَسْمَأَةَ

وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ » .

(٢) فِي هَاشِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ : وَتَسْرِعُ ... الْخ

كَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا ، وَلَمْ نَجِدْهُ . نَعَمْ

فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : وَعُشْبٌ دَرِيطٌ كَكَتِفٍ :

غَضٌ ، قَالَ : وَأَنَا مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ ، فَانْظُرْ ،

وَحَرَّرَ . قُلْتُ : وَالْمَوَادُّ : تَمْعٌ ، دَنْظٌ ،

دَمْظٌ ، مَهْمَلَةٌ ، لَمْ تَرُدَّ فِي اللِّسَانِ أَوْ التَّاجِ أَوْ

غَيْرِهِمَا .

(و) قال الهَجِيمِيُّ : (هُمُ فِي دُرْعَةٍ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا حَسَرَ كَلْوُهُمْ عَنْ حَوَالِي مِيَاهِهِمْ) وَنَحْوِ ذَلِكَ .  
(وَقَدْ أَدْرَعُوا) إِذْرَاعاً ،

(و) حَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(مَاءٌ مُدْرَعٌ ، كُمُحْسِنٌ ، وَ) ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِمِثْلِ (مُعْظَمٍ) ،  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الضَّبْطِ الْأَوَّلِ :  
وَلَا أَحَقُّهُ : (أَكِيلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَرْعَى فَتَبَاعَدَ قَلِيلاً) وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ  
وَكَذَلِكَ رَوْضَةُ مُدْرَعَةٍ ، كُمُحْسِنَةٍ :  
أَكِيلَ مَا حَوْلَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (أَدْرَعُ الشَّهْرُ) إِذْرَاعاً : (جَاوَزَ نِصْفَهُ) ،  
وَلِإِذْرَاعُهُ : سَوَادُ أَوَّلِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَدْرَعُ (النَّعْلُ فِي يَدِهِ) ، إِذَا (أَدْخَلَ شِرَاكَهَا فِي يَدِهِ مِنْ قِبَلِ عَقَبِهَا) . (و) كَذَلِكَ (كُلُّ مَا أَدْخَلْتَ فِي جَوْفِ شَيْءٍ فَقَدْ أَدْرَعْتَهُ) .

(وَدْرَعُهُ تَنْذِرِعاً : أَلْبَسَهُ الدَّرْعَ) ،  
أَيُّ دِرْعَ الْحَدِيدِ .

(و) دَرَعَ (الْمَرْأَةُ) تَنْذِرِعاً :  
أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ ، أَيْ (الْقَمِيصَ) .  
قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ  
مَجُوبٍ ، وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا <sup>(١)</sup>

(و) دَرَعَ (الرَّجُلُ) تَنْذِرِعاً (تَقَدَّمَ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (كَانْدَرَعَ) انْدِرَاعاً  
إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ  
يَصِفُ تَنُوفَةً :

قَطَعْتُ بِذَاتِ الْوَاحِ ، ثَرَاهَا  
أَمَامَ الرُّكْبِ تَنْدِرِعُ انْدِرَاعاً <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ شَمِيرٌ : دَرَعَ تَنْذِرِعاً : إِذَا  
(خَنَقَ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَرَعْتُهُ  
تَنْذِرِعاً ، إِذَا جَعَلْتَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِكَ  
وَعَضْدِكَ وَخَنَقْتَهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَقْرَأَنِي الْإِيَادِي  
لَأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : التَّنْذِرِيعُ :  
«بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ» : الْخَنَقُ .

(١) ديوانه ٦٩ والعباب وانظر مادة (أسد) .

(٢) ديوانه ٤٢ والعباب ، وفي السان والمقاييس ٢٦٩/٢  
عجزه .

وفي مطبوع التاج : قراها (بالثناة من فوق) والمثبت  
من العباب (بالثناة من فوق) وهو الصواب .

(و) يُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَعَ ، أَيْ [مَا] <sup>(١)</sup> (بَيْنَ) لِي شَيْئاً .

(وَادَرَعَتِ) الْمَرْأَةُ ، عَلَى افْتَعَلَتْ : (لَبِسَتْ الدَّرَعَ) ، أَيْ الْقَمِيصَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو :

وَادِرْعِي جَلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ  
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ <sup>(٢)</sup>

(و) أَدَرَغَ (الرَّجُلُ : لَبَسَ) الدَّرَعَ ، أَيْ (دِرْعَ الْحَدِيدِ ، كَتَدَرَعَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعاً  
وَلَيْسَ مِنْهُمْ إِبْنٌ وَلَا شَاءُ <sup>(٣)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَدَرَغَ (فُلَانٌ اللَّيْلَ) ، إِذَا (دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ يَسْرِي) ، وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدَرَعَ ، كَأَنَّهُ لَبَسَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

(١) زيادة من العباب .

(٢) ومادة (دحمس) وفي مطبوع التاج : « دحس » ، والمثبت من العباب واللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعياب وبعده فيها جميعاً في جفيل تجيب جم صواهل بالليل تسمع في حافاته آم وانظر مادة (أوا) .

شَمَرَ ذَيْلاً ، وَادَرَعَ لَيْلاً ، أَيْ اسْتَعْمَلَ الْحَزْمَ ، وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلاً ، كَمَا فِي الصَّحاح .

(وَانْدَرَعَ يَفْعَلُ كَذَا) وَانْدَرَأَ ، أَيْ (انْدَفَعَ) قَالَ :

وَانْدَرَعَتْ كُلُّ عِلَاقَةٍ عَنْ نَسِ  
تَدَرَعَ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُنْسَى <sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اَنْدَرَعَ (الْعَظْمُ) مِنَ اللَّحْمِ : (اِنْخَلَعَ) . قَالَ : (و) اَنْدَرَعَ (بَطْنُهُ : اَمْتَلَأَ) ، قَالَ : (و) اَنْدَرَعَ (الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ) .

[ ] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْعُ بِالْكَسْرِ : الثَّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا . وَقَوْمٌ دُرُعٌ ، بِالضَّمِّ : أَنْصَافُهُمْ بَيَضٌ ، وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ .

وَدُرِعَ الْمَاءُ ، كَعُنِيَ : مِثْلُ أَدَرَغَ ، وَالْأَسْمُ الدَّرْعَةُ ، بِالضَّمِّ .

(١) اللسان والعياب .

والأدراع، مُشددة: التَّقدُّمُ في السيرِ .  
وفي المثل: «انْدَرَعَ انْدِرَاعُ  
المُخَّةِ، وانْقَصَفَ انْقِصَافَ البروقَةِ»  
وِدِرْعَةٌ، بالكسر: اسمُ عَنَزٍ، قال  
عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بُرْكَ  
وِدِرْعَةٌ يَنْتَهَا نَسِيًّا فَعَالِي (١)  
وَيُقَالُ: دُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ، أَيُّ أَفْقَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَدْرَعَ الْخَوْفَ، أَيُّ  
جَعَلَهُ شِعَارَهُ، كَأَنَّهُ لَبِيسُهُ لَشِدَّةِ لُزُومِهِ .

وَدَرَعُ الْخَوْلَانِيُّ، بِالْفَتْحِ، عَنْ  
الصَّنَابِغِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْقَاضِي تَاجُ  
الدينِ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دِرْعِ  
التَّغْلِبِيِّ التَّكْرِبِيِّ، بِالْكَسْرِ، مَاتَ سَنَةَ  
سِتْمِائَةِ وَسِتِّ عَشْرَةَ .

### [د ر ق ع]

(الذُّرْقُعُ، كِبْرُوقُ: الرَّأْيَةُ) عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو .

(١) الديوان ٥٩ واللسان، وفي مطبوع التاج  
واللسان «بُزَل»، وفي القاموس (ب ز ل) قال:  
«وبُزَل، كَقَفْل: عَنَزٌ والمثبت من الديوان.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الذُّرْقُوعُ،  
(كَعْصُفُورٍ: الْجَبَّانُ، ر) هُوَ مَا خُوذُ  
مِنْ: (دَرْقَعٍ) دَرْقَعَةٌ، إِذَا (فَرَّ  
وَأَسْرَعَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . زَادَ  
فِي الْعُبَابِ: (مِنْ الشَّيْطَانِ)، وَفِي  
اللِّسَانِ: مِنَ الشَّدَّةِ تَنْزِلُ بِهِ، فَهُوَ  
مُدْرَقِعٌ، (كَادِرْنَقَعٍ) فَهُوَ مُدْرَنْقِعٌ،  
وَعَزِيَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ:

دَرْقَعٌ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَنِي دَرْقَعَةً  
لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَةٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: دَرْقَعُ (الْمَالُ)  
دَرْقَعَةٌ، إِذَا (جَدَّ فِي الرَّغْيِ) .

قَالَ: (وَالْمُدْرَنْقِعُ: مَنْ يَتَّبِعُ طَعَامَ  
النَّاسِ وَيَشْتُمُّهُمْ، كَالْمُدْرَنْقِعِ)، وَقَدْ  
دَرْقَعُ النَّاسَ: إِذَا شَتَّمَهُمْ، وَالطَّعَامَ:  
إِذَا تَتَبَعَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُوعٌ دُرْقُوعٌ، بِالضَّمِّ، أَيُّ شَدِيدٌ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَمَّا مَا يُذَكَّرُ فِي كُتُبِ الشُّرُوطِ فِي  
الدُّورِ وَالْمَنَازِلِ : الدَّرْقَاعَةُ وَالذَّرَكَاةُ ،  
فَأَصْلُهُ دُورُ الْقَاعَةِ ، وَهِيَ حَضْرَةُ  
الْمَنْزِلِ .

\* [ د س ع ] \*

(الدَّسْعُ ، كَالْمَنْعِ : الدَّفْعُ) يُقَالُ :  
دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا وَدَسِيعَةً ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ كَالدَّسْرِ . وَمِنْهُ :  
دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا  
وَدُسُوعًا ، أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا  
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ ، وَأَفَاضَهَا ، وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ .

(و) الدَّسْعُ : (الْقَيْءُ) ، وَقَدْ دَسَعَ  
يَدْسَعُ دَسْعًا . وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ  
النَّخَعِيِّ : « مَنْ دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .  
وَدَسَعَ فُلَانٌ بِقَيْئِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
- وَذُكِرَ مَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ - فَقَالَ :  
« دَسَعَةٌ تَمْلَأُ الْفَمَ » . يُرِيدُ الدَّفْعَةَ  
الْوَاحِدَةَ مِنَ الْقَيْءِ ، وَجَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ  
حَدِيثًا مَرْفُوعًا ، فَقَالَ : هِيَ مِنْ دَسَعَ

الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ دَسْعًا ، إِذَا نَزَعَهَا مِنْ  
كَرْسِيهِ وَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ .

(و) الدَّسْعُ : (الْمَلَأُ) يُقَالُ :  
دَسَعْتُ الْقَضْعَةَ دَسْعًا ، أَيْ مَلَأْتُهَا ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّسْعُ : (سَدُّ الْجُحْرِ) يُقَالُ :  
دَسَعَ الْجُحْرَ دَسْعًا : إِذَا أَخَذَ دَسَاعًا مِنْ  
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ شَيْئًا عَلَى قَدْرِ الْجُحْرِ  
فَسَدَّهُ (بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ) .

(و) الدَّسْعُ : (خَفَاءُ الْعِرْقِ فِي اللَّحْمِ)  
وَعَدَمُ ظُهُورِهِ لِاِكْتِنَازِهِ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(و) الدَّسْعُ : (إِعْطَاءُ الدَّسِيعَةِ) وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَالدَّسِيعَةُ : اِسْمٌ (لِلْعَطِيَّةِ  
الْجَزِيلَةِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « يَقُولُ اللَّهُ  
تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ  
أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَزَوَّجْتُكَ  
النِّسَاءَ ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبِعَ وَتَدْسَعُ ؟ قَالَ :  
بَلَى . قَالَ : فَأَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ ؟ » قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ تَأْخُذُ الْمَرْبَاعَ وَتُعْطَى  
الْجَزِيلَ ، أَيْ تَأْخُذُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ ، وَذَلِكَ  
فِعْلُ الرَّئِيسِ .

وقال الأزهرى : يُقال لِلْجَوَادِ : هو  
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، أى كَثِيرُ العَطِيَّةِ ،  
سُمِّيَتْ دَسِيعَةً لِدَفْعِ الْمُعْطَى إِيَّاهَا  
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، كما يَدْفَعُ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ  
دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

كَمْ فِي بَنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ سَيْدٍ  
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ مَا جِدَّ نَفَاعُ <sup>(١)</sup>

(وَالدَّسِيعَةُ أَيْضاً : الطَّبِيعَةُ)  
وَالْخَلْقُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ :  
كَرَّمُ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ : الْخِلْقَةُ .

(و) الدَّسِيعَةُ : (الدَّسْكَرَةُ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْجَفْنَةُ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ ،  
لَأَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً  
عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْمَائِدَةُ الْكَرِيمَةُ) ،  
وهو مَجَازٌ أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ : الدَّسَائِعُ .  
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ حَدِيثُ ظَبْيَانَ ، وَذَكَرَ  
حَمِيرٌ ، وَأَنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوها

فَتَنَجَّوْا فِيهَا النَّزَائِعَ ، وَبَنَوْا الْمَصَانِعَ ،  
وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ ، قِيلَ : الْعَطَايَا . وَقِيلَ :  
الدَّسَاكِرُ ، وَقِيلَ : الْجِفَانُ ، وَقِيلَ :  
الْمَوَائِدُ .

(و) الدَّسِيعَةُ (الْقُوَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْمِدْسَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : الْمَضِيقُ ،  
وَمَوْلِجٍ) وَنَصَّ اللَّيْثُ : مَضِيقُ  
مَوْلِجٍ (الْمَرَى فِي عَظْمِ الثُّغْرَةِ) أَيْ  
ثُغْرَةُ النَّخْرِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ  
مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ  
الْعَظْمُ : الدَّسِيعُ .

(و) الْمِدْسَعُ ، (كَمِنْبَرٍ) : الدَّلِيلُ  
(الْهَادِي) .

(و) الدَّسِيعُ (كَأَمِيرٍ : مَغْرَزُ  
الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ  
فَرَساً :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعُ  
فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَائِكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ <sup>(١)</sup>  
وقال غَيْرُهُ : الدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ :

العَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ . وَقِيلَ :  
هُوَ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ  
بِجَرَّتِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرَى مِنْ  
حَلْقِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَاقَةُ دَسِيعٍ ،  
كَصَيْقَلٍ : ضَخْمَةٌ ، أَوْ كَثِيرَةُ الْاجْتِرَارِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّسْعُ : خُرُوجَ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ .  
وَالْقَرِيضُ : جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ  
وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ .

وَدَسِيعَا الْفَرَسِ : صَفَحَتَا عُنُقِهِ مِنْ  
أَصْلِهِمَا ، وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ التَّرْبِيعَةِ .

وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ .

وَدَسَعَ الْبَحْرُ بِالْعَبِيرِ وَدَسَرَ ، إِذَا  
جَمَعَهُ كَالزَّبِيدِ ، ثُمَّ قَذَفَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ  
ظُلْمٍ » ، أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ  
الظُّلْمِ ، فَأَصَافَهُ إِلَيْهِ ، فَالْإِضَافَةُ  
بِمَعْنَى مِنْ .

[د ع ب ع] \*

(دَعَبَعَ) ، كَجَعَفَرَ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : يَمْنَى  
(حِكَايَةُ لَفْظِ الطَّغْلِ الرُّضِيعِ) إِذَا  
طَلَبَ شَيْئًا . كَمَا أَنَّ الْحَاكِيَّ حَكَى  
لَفْظَهُ مَرَّةً بَدَعَ وَمَرَّةً بَبَعَ ، فَجَمَعَهُمَا  
فِي حِكَايَتِهِ ، فَقَالَ : دَعَبَعَ . قَالَ :  
وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ الْمَنْبَرِيُّ :

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوَيْزِيِّ جَبَّاهُ  
إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ <sup>(١)</sup>

لِأَذْنُو مَنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيبَةٍ  
إِلَيَّ ، إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعَبَعَ

زَرْبَعٌ : اسْمُ ابْنِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،  
وَكَسَرَ الْعَيْنَ الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهَا حِكَايَةُ  
الصَّوْتِ .

[د ع ع] \*

(الدَّعُ : الدَّفْعُ الْعَنِيفُ) . دَعَا  
يَدْعُهُ دَعَاً ، أَيْ دَفَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ <sup>(٢)</sup>  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ يَعْتَفُّ بِهِ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، وانظر مادة (زربع) .

(٢) سورة الماعون الآية ٢ .



عُبَيْدَة : مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ :  
دُعَاعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الدُّعَاعُ : (نَمْلٌ سَوْدٌ  
بِجَنَاحَيْنِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : تُشَاكِلُ الْحَبَّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
دُعَاعٌ ، (الوَاحِدَةُ بِهَا) .

(و) الدُّعَاعُ : (حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ) مِثْلُ  
الْفَثِ<sup>(١)</sup> قَالَ اللَّيْثُ : (أَسْوَدٌ كَالشُّيْبِيزِ)  
يَأْكُلُهُ فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا . وَقَوْلُهُ  
(يُخْتَبِزُ مِنْهُ) ، مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ  
الْأَزْهَرِيِّ . قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ فِي قَصِيدَةٍ :

أَجْدُ كَالْأَتَانِ ، لَمْ تَرْتَعْ الْفَثُ  
وَلَمْ يُنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ

قَالَ : هُمَا حَبَّتَانِ بَرِّيَّتَانِ ، إِذَا  
جَاعَ الْبَدَوِيُّ فِي الْقَحْطِ دَقَّهُمَا ،  
وَعَجَنَهُمَا ، وَاخْتَبَزَهُمَا ، وَأَكَلَهُمَا .  
وَالْأَتَانُ هَاهُنَا : صَخْرَةُ الْمَاءِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الدُّعَاعَةُ : عُشْبَةٌ تُطْحَنُ  
وَتُخْبِزُ ، وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ  
مُسَطَّحَةٍ النَّسْبَةِ ، وَمِنْبَتُهَا

عُنفًا دَفْعًا وَانْتِهَارًا . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ  
بِجَفْوَةٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَيَّوْماً  
يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دُعَاءً<sup>(١)</sup> ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ يُدْفَعُونَ دَفْعًا عَنِيفًا .  
وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ « إِنَّهُمْ كَانُوا  
لَا يُدْعُونَ عَنْهُ » أَيْ لَا يُطْرَدُونَ  
وَلَا يُدْفَعُونَ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ

إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَخْلِ دَعُوا الْيَتِيمَا<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو مَنْجُوفٍ : (الدُّعَاعُ .  
كَفَرَابٍ : النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ) ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِـــــــ

فَلِإِذَا مَا جُزَّ نَضْطَرُهُــــ

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌــــ

فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرُهُــــ<sup>(٣)</sup>

وَهَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ أَيْضاً ، وَفَسَّرَهُ  
بِالْمُتَفَرِّقِ النَّخْلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ أَيْضاً هَكَذَا ، وَفَسَّرَ  
الدُّعَاعَ بِمَا بَيْنَ الدَّخْلَتَيْنِ . وَقَالَ أَبُو

(١) سورة الطور الآية ١٣

(٢) العباب .

(٣) ديوانه ٨٥ والتكملة والعباب وفيهما « فاذا أجز .. »

وفي اللسان الثاني .

(١) في مطبوع التاج « الفث » ، والمثبت من اللسان  
والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

الصحارى والسَّهْلُ، وجناتها حَبَّةٌ  
سَوْدَاءُ، والجَمْعُ دُعَاغٌ .

وقال أبو حنيفة : الدُّعَاغُ : بَقْلَةٌ  
يَخْرُجُ فِيهَا حَبٌّ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ  
تَسَطُّحاً، لَا يَذْهَبُ صُغْداً، فَإِذَا يَبَسَتْ  
جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا، ثُمَّ دَقُّوهُ، ثُمَّ  
ذَرُّوهُ، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا  
أَسْوَدَ يَمْلُؤُونَ مِنْهُ الْغَرَائِرَ .

(و) الدُّعَاغُ، (كشَّاد : جامعُه) ،  
كما يُقَالُ : رَجُلٌ فَتَّاثٌ، لِيَمُنَّ  
يَجْمَعُ الْفَتْ .

(و) الدُّعَاغُ، (كسَحَابٍ : عِيَالُ الرَّجُلِ  
الصَّغَارُ) عَنْ شَمِيرٍ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحْتاً بَائِثَةً ---  
شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلذَّمِّ الدُّعَاغُ <sup>(١)</sup>

قال الأزهري : الدَّمَحَقُ : اللَّبَنُ  
البَائِثُ ، وَالطَّخْفُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .  
وَالذَّمُّ : اللَّعْقُ .

(١) ديوانه ٥٥٧ هـ والسان والتكملة والعياب واللسان أيضا

مسادة (لدم) وفي التكملة والعياب « لدم الدعاع »

وضر اللدم باللح، وهو ما فسر به في اللسان، مادة (لدم) .

(وَدُعْ دُعُ، بِالضَّمِّ : أَمْرٌ بِالنَّيِّقِ  
بِالغَنَمِ) ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاعِي، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : دَعَدَعَ بِهَا دَعْدَعَةً .

(وَدَاعٍ دَاعٍ) مَبْنِيًّا عَلَى  
الْكَسْرِ : (زَجَرَ لَهَا) ، وَقِيلَ :  
لِصِغَارِهَا خَاصَّةً، (أَوْ دُعَاءٌ) لَهَا ،  
وَقَدْ دَعَدَعَ بِهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَإِنْ  
شِئْتَ قُلْتَ : دَاعٍ دَاعٍ، بِالتَّنْوِينِ، زَادَ  
غَيْرُهُ : وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْآخِرَ بِالسُّكُونِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الدَّعْدَاعُ)  
وَالدَّخْدَاحُ : (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ،  
وَقَالَ ابْنُ قَارِيسٍ : إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ  
بَابِ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ دَخْدَاحٌ .

(و) الدَّعْدَاعُ : (عَدُوٌّ فِي بَطْنِ)  
وَالْتِيَاءِ، وَقَدْ دَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً  
وَدَعْدَاعاً : عَدَا عَدُوًّا فِيهِ بَطْنٌ  
وَالْتِيَاءُ، وَسَعَى دَعْدَاعٌ، مِثْلُهُ .

وقيل : الدَّعْدَعَةُ : قِصْرُ الْخَطْوِ فِي  
الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعْيُهُمْ

وَسَطَ الْعَشِيرَةَ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان والعياب .

أَيَّ غَيْرِ الْبَطِيءِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ :  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيَّ :

شُمُّ الْعَرَانِيْسِ مُسْتَرْخٍ حَمَائِلُهُمْ  
يَسْعَوْنَ لِلْجِدِّ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ <sup>(١)</sup>

(وَالدَّعَادِعُ : نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ  
فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ) . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ جَمَلٍ :

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ  
وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَادِعِ سِدِّيْمًا <sup>(٢)</sup>

أَشْمُسُ : مَوْضِعٌ ، وَسِدِّيْمٌ : فَحْلٌ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ : « مِنْ بَطْنِ  
سَقْمَانَ الدَّعَادِعِ » وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ هُكَّذَا  
فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ  
نُسْخٍ مِنْهُ .

\* وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدُّعَاعِ الْمُدِّيْمَا <sup>(٣)</sup> \*

وَمِثْلُهُ فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّ ، وَنُسِبَ  
هَذَا الْبَيْتُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ <sup>(٤)</sup> وَقَالَ :

(١) العباب .

(٢) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (سقمان) ، وفيه :  
وسقمان بفتح أوله وسكون ثانية . وقد ضبط في  
التكملة بضمة فوق السين .

(٣) اللسان .

(٤) الذي في ديوان حميد بن ثور ١٢ برواية تختلف  
ولا شاهد فيها .

وَاحِدَتُهُ دُعَاعَةٌ ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الدَّعْدَعُ ،  
كَجَعْفَرٍ) ، مِنْ (الْأَرْضِ : الْجَرْدَاءُ)  
الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا .

(وَدَعُ ، وَدَعْدَعُ ، مَبْنِيَيْنِ عَلَى  
السُّكُونِ) : كَلِمَةٌ (كَانَتْ تُقَالُ لِلْعَائِرِ)  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُدْعَى بِهَا لَهُ ، فِي مَعْنَى :  
« قُمْ فَانْتَعَشْ وَاسْلَمْ » ، كَمَا يُقَالُ لَهُ :  
« لَعَا » ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لَعَائِرَ  
وَلَا لَابْنَ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ : دَعْدَعًا <sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ جَعَلَ لَعَاً  
وَدَعْدَعًا : دُعَاءً لَهُ بِالْإِنْتِعَاشِ ، وَجَعَلَهُ  
فِي الْبَيْتِ اسْمًا كَالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ .  
وَدَعْدَعٌ بِالْعَائِرِ : قَالَهَا لَهُ ، وَهِيَ  
الدَّعْدَعَةُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
مَعْنَاهُ : دَعِ الْعِثَارَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُوبَةِ :

وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلْنَا : دَعْدَعَا ،

لَهُ ، وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ : لَعَا <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والعباب .

قال ابن الأعرابي: معناه إذا وقع  
منا واقع نعشناه، ولم ندعه أن يهلك.  
وقال غيره: دَعَدَا معناه أن تقول  
لنه: رَفَعَكَ اللهُ، وهو مثل لَعَا  
(كَدَعَدَا ودَعَا، مُنَوَّنَتَيْنِ، أو لَمْ  
يُسْتَعْمَلْ إِلَّا كَذَلِكَ).

(و) قال الكلابي: (التدَعْدُعُ:  
مِشْيَةُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ) الَّذِي  
لَا يَسْتَقِيمُ فِي مَشْيِهِ.

(وَدَعْدَع) دَعْدَعَةٌ: (عَدَا فِي بُطءٍ  
وَالْتَوَا)، وَكَذَلِكَ دَعْدَعٌ دَعْدَاعًا،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) دَعْدَع (الجَفْنَةُ: مَلَأَهَا) مِنْ  
الشَّرِيدِ وَاللَّحْمِ. وَكَذَا دَعْدَعُ  
الشَّيْءِ، إِذَا مَلَأَهُ، وَالسَّيْلُ الْوَادِي  
كَذَلِكَ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ  
يَصِفُ مَاءَيْنِ التَّقِيَا مِنَ السَّيْلِ:

فَدَعْدَعَا سُورَةَ الرُّكَاءِ كَمَا  
دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا (١)

وصدره (٢):

لَأَقَى الْبَدِيَّ الْكِلابَ فَاعْتَلَجَا  
مَوْجَ أَتْيِيهِمَا لِمَنْ غَلَبَا (١)  
وَالرُّكَاءُ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ مَعْرُوفٌ.  
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ: «سُرَّةُ  
الرُّكَاءِ» بِالْكَسْرِ.  
وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا:

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ  
وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ (٢)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَعْدَعُ (بِالْمَعْرِ)  
خَاصَّةٌ، إِذَا (دَعَاها)، كَمَا فِي الصَّحاحِ  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَعَّ الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ.  
وَدَعْدَعُ الشَّيْءِ، إِذَا حَرَّكَهُ حَتَّى  
اِكْتَنَزَ - كَالْمِكْيَالِ وَالْجَوَالِقِ - لِيَسَعَ  
الشَّيْءَ، وَهُوَ الدَّعْدَعَةُ، وَدَعْدَعَتْ  
الشَّاةُ الْإِنَاءَ: مَلَأَتْهُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَدَعَّ دَعً، بِالْفَتْحِ: لُغَةً فِي  
دُعْ دُعً، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

(١) ديوانه ٣١ والعياب. وفي مطبوع التاج ورد عجز  
البيت «مسوح أتبعها لمن غلبا» والمثبت من  
العياب والديوان.

(٢) ديوانه ٣٤٢، والعياب، وفي اللسان (المشطور الأول)

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «وصدره» الأول: فوقيله»

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنَكَ التَّوَاتِمَ ، إِنِّي  
فِي بَاذِخٍ - يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ - عَلَيَّ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ  
أَعْرَابِيٌّ : كَمْ تَدْعُ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ مِنْ  
الشَّهْرِ؟ أَيْ كَمْ تُبْقِي سِوَاهَا ، قَالَ :  
وَأَنْشَدَنَا :

• وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالْدُّعِ (٢) •

وَامْرَأَةٌ مُدْعِدَّةُ الْخَلْخَالِ : مَمْلُوءَةٌ  
السَّاقِ .

### [ د ف ع ]

(دَفَعَهُ وَ) دَفَعَ (إِلَيْهِ) شَيْئًا ، (و)  
دَفَعَ (عَنْهُ الْأَذَى) وَالشَّرَّ ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
(كَمَنَعَ) ، يَدْفَعُ (دَفْعًا ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَمَدْفَعًا) ، كَمَطْلَبٍ : أَزَالَهُ بِقُوَّةٍ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَلْ لَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ  
النَّاسَ (٣) وَمِنْ كَلَامِهِمْ : «ادْفَعْ  
الشَّرَّ وَلَوْ إِضْبَعًا» ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ .  
وَشَاهِدُ الْمَدْفَعِ قَوْلُ مُتَمِّمٍ يَرِثِي  
أَخَاهُ مَالِكًا :

(١) ديوانه ٧٢٦ واللسان والنقائض ٢٧٦ وفيه وفي

مطبوع التاج «التواتم والمثبت من النقائض .

(٢) اللسان وفي الباب . برواية : «ولسنا بأضيافنا» .

(٣) سورة البقرة الآية ٥١ .

فَقَضَّرَكَ لِنَاسِي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ  
بِكُفْيٍ عَنْهُ لِلْمَنِيَةِ مَدْفَعًا (١)

وَفِي الْبَصَائِرِ : إِذَا عُذِيَ الدُّفْعُ  
بِإِلَى اقْتَضَى مَعْنَى الْأَمَانَةِ ، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : «فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ» (٢)  
وَلِذَا عُذِيَ بِعَنْ اقْتَضَى مَعْنَى الْحِمَايَةِ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ  
آمَنُوا» (٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «لَيْسَ لَهُ  
دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ» (٤) ، أَيْ حَامٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَدْفَعُ السَّوَادِي :  
حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ ، وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ  
يَنْفَرِقُ مَاوَهُ .

(وَالدُّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْمَرَّةُ)  
الوَاحِدَةُ .

(و) الدُّفْعَةُ (بِالضَّمِّ) ، مِثْلُ  
(الدُّفْقَةِ) (٥) مِنْ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ (ج : دَفْعٌ ، كَصُرْدٍ) .

(١) المفضلية ٥٧ واللباب .

(٢) سورة النساء الآية ٦ .

(٣) سورة الحج الآية ٢٨ .

(٤) سورة المعارج من الآيتين ٣ و٢ .

(٥) هي عبارة نسخة من القاموس وهي مضبوطة فيها

بفتح الدال ، وما هنا ضبط اللسان والصحاح ، وفي

القاموس المطبوع الدفعة بالعين المهملة .

(و) الدَّفْعَةُ أَيْضاً : (ما) دَفَعَ  
(و) انْصَبَّ مِنْ سِقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ بِحَرَّةٍ ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

أَيُّهَا الصُّلْصُلُ الْمُغْدُ إِلَى الْمَدِّ  
فَعَرَ مِنْ نَهْرٍ مَغْقِلٍ فَالْمَذَارِ (١)

(و) كَمَقْعَدَ : ع ، (و) يُقَالُ : بَلَ  
الْمَدْفَعُ : (مَذْنَبُ الدَّافِعَةِ ، لِأَنَّهَا تَدْفَعُ  
فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الْآخَرَى) . وَالْمَذْنَبُ :  
مَجْرَى مَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْمَدْفَعُ : (وَاحِدٌ  
مَدَافِعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا) .  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَدْفَعُ الْوَادِي  
حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ ، وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ  
يَتَفَرَّقُ مَاوُهُ . قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَمَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرَى رَسْمُهَا  
خَلْقًا ، كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَاقَهَا (٢)  
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَذْرُوسٍ مَدَافِعُهُ  
هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ وَظُوبِ (٣)

(١) اللسان والتكملة والمباب ومعجم البلدان (المذار) .

(٢) ديوانه ٢٩٧ من معلقته والمباب .

(٣) المفضلية ٢٢ ، واللسان والمباب وانظر مادة  
(وظب) .

(و) الْمَدْفَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : الدَّفْوَعُ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : يَغْنَى سَجَاحٌ . وَفِي  
الْعَبَابِ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ جَالِغَةٍ :  
\* لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ \* (١)

(و) الْمَدْفَعُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْبَعِيرُ  
الْكَرِيمُ) عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قُرِبَ  
لِلْحَمَلِ رُدُّ ضَنَّا بِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،  
وَهُوَ كَالْمُقَرَّمِ الَّذِي يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ ،  
فَلَا يُرَكَبُ ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ  
الْأَضْمَعِيُّ ، وَقَالَ أَيْضاً : هُوَ الَّذِي  
إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قِيلَ : « اذْفَعْ  
هَذَا » ، أَيْ دَعَهُ لِبَقَاءِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبْنِ لِلْأَظْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ  
مِنْ الْبُزْلِ يُوفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ (٢)  
وَيُرْوَى : « كُلُّ مُوقِعٍ » .

(و) الْمَدْفَعُ أَيْضاً : الْبَعِيرُ  
(الْمُهَانُ) عَلَى أَهْلِهِ كَلَّمَا قُرِبَ

(١) اللسان والصحاح والمباب .

(٢) ديوانه ٤٢ ، واللسان ، والتكملة ، والمباب واء لأساس .

لِلْحَمْلِي رُدَّ اسْتِحْقَارًا بِهِ ، ( ضِدَّ )  
قال مُتَمِّمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَخْتَارُهَا عَنْ جَحْشِهَا ، وَتَكْفُهُ  
عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ <sup>(١)</sup>  
(و) قال اللَّيْثُ : المُدْفَعُ : (الرَّجُلُ  
الْمَحْقُورُ) ، الَّذِي لَا يَقْرَأُ إِلَّا ضَيْفَ ، <sup>(٢)</sup>  
وَلَا يُجْدِي إِلَّا اجْتَدَى . قال طُفَيْلٌ  
الْغَنَوِيُّ :

وَأَشَعْتَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٍ  
عَنْ الزَّادِ مِمَّنْ صَرَفَ الدَّهْرُ مُحْتَلًى

أَتَانَا فَلَمْ نَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا  
وَقُلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ لَيْلُكَ فَانْزِلْ <sup>(٣)</sup>  
وفي الصَّحاحِ : المُدْفَعُ : الْفَقِيرُ ،  
وَالذَّلِيلُ ؛ لِأَنَّ كُلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وفي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ ،

(١) المفصلة ٩ والباب .

(٢) ضبط الباب : « لَا يَقْرَأُ إِلَّا ضَيْفَ »  
وَلَا يُجْدِي إِلَّا اجْتَدَى . وفي هامش  
مطبوع التاج : قوله الَّذِي لَا يَقْرَأُ إِلَّا  
ضَيْفَ . الخ هكذا في النسخ . وعبارة  
اللسان : « الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيَّفُ إِلَّا  
اسْتِضَافًا ، وَلَا يُجْدِي إِلَّا اسْتِجْدَى » .

(٣) ديوانه ٧٠ ، والباب .

وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي يَدْفَعُهُ كُلُّ أَحَدٍ  
عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المُدْفَعُ : (الَّذِي دُفِعَ عَنْ  
نَسَبِهِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ :  
(وَضَيْفٌ) مُدْفَعٌ : (يَتَدَفَّعُهُ الْحَيُّ ،  
يُجِيلُهُ كُلُّ عَلَى الْآخِرِ .

(و) شَاةٌ أَوْ نَاقَةٌ دَافِعٌ ، وَدَافِعَةٌ ،  
وَمِدْفَاعٌ : تَدْفَعُ (اللَّبَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا  
لِكَثْرَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا  
حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَضَعَ ، وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ .

وفي الصَّحاحِ : الدَّافِعُ : الشَّاةُ  
أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ (اللَّبَأَ فِي  
ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّتَاجِ) ، يُقَالُ :  
دَفَعَتِ الشَّاةُ : إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى  
رَأْسِ الْوَلَدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ يَجْعَلُونَ  
الْمُفْكَةَ وَالْدَّافِعَ سَوَاءً ، يَقُولُونَ : « هِيَ  
دَافِعٌ بَوْلِدٍ » وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : « هِيَ  
دَافِعٌ بِلَبَنٍ » ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ :  
« هِيَ دَافِعٌ بِضَرْعِهَا » ، وَإِنْ شِئْتَ  
قُلْتَ : « هِيَ دَافِعٌ » وَتَسْكُتُ . وَأَنْشَدَ :

وَدَافِعٍ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّجِجِ  
قَدْ مَخَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ تُنْتَجِ (١)

وقال النضر : يُقَالُ : دَفَعَتْ لِبَنَهِهَا  
وباللبن ، إذا كان ولدها في بطنها ،  
فإذا نُجِجَتْ فلا يُقَالُ : دَفَعَتْ .

(و) قال ابن شميل : (الدَّوَاغِغُ :  
أسافل الميثر حيث تدفع فيه  
الأوديسة) . هكذا في النسخ ،  
والنص : تدفع في الأوديسة ، (أسفل كل  
ميشاء دافعة) .

وقال الأضمعي : الدَّوَاغِغُ :  
مدافع الماء إلى الميثر ، والميثر تدفع  
في (٢) الوادي الأعظم .

وقال الليث : وأما الدافعة فالتلعة  
تدفع في تلة أخرى إذا جرى في  
صبيب أو حذور من حذب ، فتراه  
يتردد في مواضع قد انبسط شيئا  
واستدار . ثم دفع في أخرى أسفل  
منها ، فكل واحد من ذلك دافعة ،  
والجمع الدواغيع . قال النابغة  
الذبياني :

(١) اللسان . (٢) في اللسان « إلى الوادي » .

عفا حُسم من فرتنا ، فالقوارع  
فجنبنا أريك فالتلاع الدواغيع (١)

(و) قال الجاحظ : الدِّفَاعُ ،  
(كشداد : من إذا وقع في القصة  
عظم مما يليه نجاه حتى يصير  
مكانه لحة) ، أي قطعة منها .

(و) الدِّفَاعُ ، (بالضم) مع التشديد :  
(طخمة الموج والسيل) . قال الشاعر :

جَوَادُ يَفِيضُ عَلَى الْمُغْتَفِينَ  
كَمَا قَاضَ يَمُّ بَدْقَاعِهِ (٢)

وفي الصحاح : الدِّفَاعُ : السيل  
العظيم ، وفي اللسان : كثرة الماء  
وشدته . وقال أبو عمرو : الدِّفَاعُ :  
الكثير من الناس ، ومن السيل .

(و) الدِّفَاعُ أيضا : (الشيء  
العظيم) الذي (يدفع به) ، العظيم  
(مثله) ، على المثل .

(واندفع في الحديث : أفاض)  
فيه ، وكذلك في الإنشاد . وهو مجاز .

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومعجم البلدان (أريك)  
وفي العباب : ويروي : « عفا ذوحسى »  
(٢) اللسان والعباب .



(و) اندَفَعَ (الْفَرَسُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .  
(و) اندَفَعَ : (مُطَاوَعٌ دَفَعَهُ) . يُقَالُ : دَفَعْتُهُ فاندَفَعَ ، الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) المَدْفَعَةُ : (المُطَاوَلَةُ) ، هُكَذَا فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَافَعْتُ فُلَاناً بِحَقِّهِ ، إِذَا مَا طَلَنَّهُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : الْمُطَاوَلَةُ بَدَلِ الْمُطَاوَلَةِ .

(و) المَدْفَعَةُ : (الدَّفْعُ) ، يُقَالُ : دَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ ، بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ دَفْعاً ، وَدَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعاً ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِرَاءَةِ غَيْرِ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيِّينَ - ﴿وَإِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١) ، وَقَرَأَ الْمَدَنِيُّانِ وَيَحْقُوبُ وَسَهْلٌ فِي سُورَتِي الْبَقَرَةِ وَالْحَجِّ ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ (٢) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دِفَاعٌ) ،

(١) سورة الحج الآية ٢٨ .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٥١ ، وسورة الحج الآية ٤٠ ، وقراءة غيرهم ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ﴾ .

بِالسَّكْرِ ، (مَعْرِفَةٌ : عَلِمَ لِلنَّعْجَةِ) ، لِأَنَّهَا تُدَافِعُ فَخَذَهَا مِنْهَا هُنَا وَهَاهُنَا ، ضَخْماً .

(و) يُقَالُ : هُوَ (سَيِّدٌ) قُوِّهِ (غَيْرُ مُدَافِعٍ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ) ، أَيْ (غَيْرُ مُزَاحِمٍ) فِي ذَلِكَ وَلَا مَذْفُوعٍ عَنْهُ .  
(وَاسْتَدَفَعَ اللَّهُ الْأَسْوَاءَ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَذْفَعَهَا عَنْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
(وَتَدَافَعُوا فِي الْحَرْبِ : دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) . وَتَدَافَعُوا الشَّيْءُ : دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَفَعَهُ دِفَاعاً . وَدَفَعَهُ فَتَدَفَعَ وَتَدَافَعَ .

وَرَجُلٌ دِفَاعٌ : شَلِيدُ الدَّفْعِ .

وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ ، كَمَنْبَرٍ قَوِيٌّ .

وَالدَّفْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعٍ رُبَّمَا . قَالَ :

فَتَدْعَى جَمِيعاً مَعَ الرَّاشِدِينَ

فَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ (١)

وَتَدَفَّعَ السَّيْلُ ، وَتَدَافَعَ : دَفَعَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا ، كَانْدَفَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَوْلٌ مُتَدَافِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدُّفَاعُ ، كَرُمَانٍ :  
الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَمِنْ جَرَى  
الْفَرَسِ إِذَا تَدَافَعَ جَرِيَّتُهُ . وَيُقَالُ : جَاءَ  
دُفَاعٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا اِزْدَحَمُوا  
فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْاِنْدِفَاعُ : الْمَضَى  
فِي الْأَرْضِ كَانْتَأَمَا كَانَ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
اِنْدَفَعَ فِي الْأَمْرِ : مَضَى فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ  
عَرَفَاتٍ » أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ ، وَدَفَعَ نَفْسَهُ  
مِنْهَا وَنَحَاَهَا ، أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا  
عَلَى السَّيْرِ .

وَالْمُتَدَافِعُ : الْمَحْقُورُ الْمُهَانُ ، عَنْ  
اللَّيْثِ .

وَالدَّفُوعُ مِنَ التُّوقِ ، كَصَبُورٍ :  
الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْخَلْبِ .  
وَالْمُدَافَعَةُ : الْمُزَاحِمَةُ . وَيُقَالُ :

دَفَعَ الرَّجُلُ أَمْرَ كَذَا ، إِذَا أَوْلَعَ بِهِ  
وَأَنهَمَكَ فِيهِ . وَيُقَالُ : هَذَا طَرِيقٌ  
يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا ، أَيْ يَنْتَهِي  
إِلَيْهِ . وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ ، وَدُفِعَ ،  
كِلَاهُمَا : اِنْتَهَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَنَا مُدْفَعٌ إِلَى أَمْرِ كَذَا : مَذْفُوعٌ إِلَيْهِ  
اضْطِرَارًّا ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْهُ  
دَفَعَهُ إِلَى كَذَا ، إِذَا اضْطَرَّهُ وَغَشِيَتْهُ  
سَحَابَةٌ فَدَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا ، أَيْ  
اِنصَرَفَتْ عَنَّا إِلَيْهِمْ ، وَأَرَادَ : دُفِعْتَنَا :  
أَيْ دُفِعْتُ عَنَّا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا :  
سَوَاهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَيُلْقَى  
الرَّجُلُ الرَّجْلَ فَلِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ  
تَغَيَّرَتْ ، قَالَ : مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ ،  
أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ .

وَدَفَعَ كَرَجَعٌ وَزَنًا وَمَعْنَى اسْتَدْرَكَهُ  
شَيْخُنَا . وَدَفَعُهُ : أَعْطَاهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا  
عَنِ الرَّاعِبِ .

وَقَدْ سَمَوْا دَافِعًا وَدَفَاعًا ، كَشَدًا ، دِ وَمُدَافِعًا .  
وَالْمُدَافِعُ أَيْضًا : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

[د ق ع] \*

(الدَّقْعُ، مَحَرَكَةً: الرُّضَا بالدُّونِ  
مِنَ الْمَعِيشَةِ، وَ) أَيْضاً (سُوءُ اخْتِمَالِ  
الْفَقْرِ). قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدَقِّعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ  
لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا<sup>(١)</sup>

قَالُوا: وَالْخَجَلُ: سُوءُ اخْتِمَالِ  
الْغِنَى. وَقِيلَ: الدَّقْعُ هُنَا: اللُّصُوقُ  
بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْجُوعِ، وَالْخَجَلُ:  
الْكَسَلُ وَالتَّوَانِي فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الدَّقْعَاءُ:  
الذَّرَةُ الرَّدِيئَةُ)، يَمَانِيَّةٌ.

(و) الدَّقْعَاءُ أَيْضاً: (الْأَرْضُ  
لَا نَبَاتَ بِهَا).

(و) الدَّقْعَاءُ: (الْتَرَابُ) عَامَّةٌ، أَوْ  
الْتَرَابُ الدَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجَرَّتْ بِهِ الدَّقْعَاءُ هَيْفُ كَأَنَّهَا

تَسْحُ ثُرَاباً مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلِ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والعياب، والجمهرة: ٦٢/٢ والمقاييس:

٢٩٠/٢ ومادة (خجل).

(٢) اللسان.

(كَالْأَذْقَعِ والدَّقْعِمِ، بِالسَّكْرِ)،  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَى  
وَالْآخِيرَةِ، قَالَ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا  
قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ: دِرْدِمٌ، وَحَكَّى  
اللَّحْيَانِيُّ: بِفِيهِ الدَّقْعِمُ، كَمَا تَقُولُ  
وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ: «بِفِيهِ التُّرَابُ». «  
وَقَالَ: بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ وَالْأَذْقَعُ، يَعْنِي  
التُّرَابَ.

(وَالدَّقَاعُ، كَسَحَابٍ، وَيُضَمُّ):  
الْتَرَابُ.

(و) دَقِعَ الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ:  
لَصِقَ بِالتُّرَابِ) ذُلًّا، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَقِيلَ: فَقَرًّا،  
وَقِيلَ: لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
«إِذَا جُعِثْنِ دَقِعْتُنْ، وَإِذَا شَبِعْتُنْ  
خَجِلْتُنْ، وَإِنْ كُنْ تُكْثِرَنَّ اللَّغْنَ، وَتَكْفُرَنَّ  
الْعَشِيرَ وَتَكْفُرَنَّ الْإِحْسَانَ» أَيْ  
خَضَعْتُنْ وَلَزِقْتُنْ بِالتُّرَابِ.

(و) دَقِعَ (الْفَصِيلُ)، مِثْلُ دَقَى:  
(بَشِمَ عَنِ اللَّبَنِ)، كَأَنَّهُ ضِدٌّ، وَقَدْ  
غَفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ. (و) قَوْلُهُمْ

في الدعاء: رَمَاهُ اللهُ فِي الدَّقْعَةِ، قال  
الجَوْهَرِيُّ: (الدَّقْعَةُ: الفقرُ  
والذلُّ)، فَوَعَلَهُ مِنَ الدَّقْعِ.

(وَجُوعٌ أَذْقَعَ وَدَيْقُوعٌ: شَدِيدٌ)،  
وَكَذَلِكَ دُرُقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ، كما في  
التَّهْذِيبِ، قال أَغْرَابِيُّ قَدِيمَ  
الْحَضَرِ فَشَبَّعَ فَاتَخَمَ:

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نَسِي شَبَّعِي  
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الْجُوعُ  
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا  
جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى دَيْقُوعٍ،  
وَأَذْقَعَ، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(وَالْمِدْقَاعُ، بِالْكَسْرِ: الْحَرِيصُ)  
وَالْجَمْعُ الْمِدَاقِيْعُ. قال الكُمَيْتُ  
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ:

مَجَازِيْعُ قَفَرٍ مَدَاقِيْعُهُ

مَسَارِيْفُ حَتَّى يُصِبْنَ الْبَسَارَا<sup>(٢)</sup>

(و) قال ابن عَبَّادٍ: (بَعِيرٌ دَقُوعٌ

(١) اللسان والعياب، وفي الصحاح (عجز البيت الثاني).

(٢) اللسان والعياب.

الْيَدَيْنِ، كَصَبُورٍ: يَرْمِي بِهِمَا  
فَيَبْحَثُ الدَّقْعَاءَ) إِذَا خَبَّ.

(وَالْمُدْقِعُ، كَمُحْسِنٍ: الْمُلْصِقُ<sup>(١)</sup>  
بِالدَّقْعَاءِ)، يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ.  
يُقَالُ: فَقَرُّ مُدْقِعٌ، أَيْ شَدِيدُ مُلْصِقٍ  
بِالدَّقْعَاءِ، يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى  
الدَّقْعَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«لَا تَحُلْ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لَذِي فَقَرٍّ مُدْقِعٍ،  
أَوْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ دَمٍ مُوَجِّعٍ»  
(و) قال ابن عَبَّادٍ: الْمُدْقِعُ:  
(الهِارِبُ، وَالْمُسْرِعُ) جَمِيعاً،  
(وَأَشَدُّ الْهَزَلَى هُزَالاً).

[ ] وَمَا يُسْتَدَكُّ عَلَيْهِ:

الْمِدْقَاعُ، كِمِخْرَابٍ: الرَّاضِي  
بِالدُّونِ، كَالدَّاقِعِ.

وَأَذْقَعَ الرَّجُلُ: مَثَلُ دَقِيعٍ، فَهُوَ  
مُدْقِعٌ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ لَصِقَ بِالتُّرَابِ  
وَأَفْتَقَرَ<sup>(٣)</sup>.

(١) ضبط القاموس «الملصق» بفتح الصاد، والمثبت  
ضبط اللسان والعياب.

(٢) في مطبوع التاج نظام الجمل هكذا... (الملصق بالدقعا)  
يفضي صاحبه إلى الدعاء، يقال فقر مدقع يفضي صاحبه  
إلى الدعاء... وقد عدلنا الجملة عن اللسان ورتبناها  
وصححنا كلمة «بصاحبه» بزيادة باء الجر.

(٣) في اللسان «بالتراب من الفقر».

وَأَذْفَعُ لَهُ وَإِلَيْهِ ، فِي الشَّتْمِ وَغَيْرِهِ :  
بَالِغٌ وَلَمْ يَتَكَرَّمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ ،  
وَلَمْ يَأَلُ قَذَعًا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَالدُّوقَعَةُ : الدَّاهِيَةُ .

### [ د ك ع ] \*

(الدُّكَّاعُ ، كُفْرَابٍ : دَاءٌ فِي) صُدُورِ  
(الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
سُعَالٌ يَأْخُذُهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ . (و) يُقَالُ مِنْهُ :  
(قَدْ دُكِعَ ، كَعْنِي ، فَهُوَ مَدْكُوعٌ) ،  
أَصَابَهُ ذَلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
دَكِعَ يَدْكِعُ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :  
تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا  
كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَاعًا <sup>(١)</sup>

### [ د ل ث ع ] \*

(الدَّلْثَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ  
(الْكَنْيَرُ لَحْمُ اللَّثَّةِ) ، وَالْجَمْعُ  
دَلَاثِعُ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّبَائِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

وَالْمَدَاقِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : التِّيْسُ  
تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ <sup>(١)</sup> بِالْأَرْضِ  
لِقِلَّتِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدَنَقَعَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، وَالتُّونُ  
زَائِدَةٌ .

وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ صَفَعَى دَفْعَى ، أَيْ  
لَا صِغِيرَيْنِ بِالْأَرْضِ .

وَدَقَعَ دَقْعًا ، وَأَذْقَعَ : أَسَفًا إِلَى  
مَذَاقِ الْكُتُبِ ، فَهُوَ دَاقِعٌ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّاقِعُ : الْكُتِيبُ الْمُهِتَمُّ . وَقَدْ  
دَقَعَ دَفْعًا وَدُقُوعًا ، وَدَقَعَ دَقْعًا فَهُوَ  
دَقِيعٌ : اهْتَمَّ وَخَضَعَ وَاسْتَكَانَ .

وَالدَّقْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْخُضُوعُ فِي  
طَلَبِ الْحَاجَةِ ، وَالْحِرْضُ عَلَيْهَا .

وَالدَّاقِعُ ، وَالْمِدْقَعُ كَمِنْبَرٍ : الَّذِي  
لَا يُبَالِي فِي أَيْ شَيْءٍ وَقَعَ ، فِي  
طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ :  
هُوَ الْمُسِيفُ إِلَى الْأُمُورِ الدُّنْيَا .

(١) الديوان ٣٨ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة  
١٥١/٢ ، والمقاييس ٢٩١/٢ .

(١) في اللسان « تلزقه » أما الصحاح فكذا أصل .

وَدَلَّيْعُ حُمْرُ لِسَانِهِمْ

أَبْلَيْنَ شَرَّابِينَ لِلْحَزَرِ (١)

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الدَّلَّعُ :

(الْحَرِيصُ الشَّرُّ) ، أَيْ اخْمَرَتْ

لِسَانُهُمْ مِنْ حَرِّصِهِمْ عَلَى شُرْبِ اللَّبَنِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَخْمَرُ اللَّثَّةُ ، الضَّخْمُ

تَضَبُّ لِسْتُهُ وَتَسِيلُ دَمًا . (وَيُكْسَرُ

فِيهِمَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْأَضْمَعِيُّ .

(و) قَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ :

الدَّلَّعُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلُ) وَقِيلَ :

هُوَ أَسْهَلُ طَرِيقٍ يَكُونُ (فِي سَهْلٍ

أَوْ حَزْنٍ لَا حَطُوطَ فِيهِ وَلَا هُبُوطَ) .

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ

بِالْثَّاءِ عَنِ النَّضْرِ وَأَبِي خَيْرَةَ ،

وَبِالْثَّوْنِ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ فِي الثَّلَاثِيِّ

وَالرَّبَاعِيِّ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الدَّلَّعُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمُنتِنُ

الْقَذِرُ) مِنَ الرِّجَالِ . (و) أَيْضًا :

(الْمُنْقَلِبُ الشَّفَّةُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) السَّانُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْلَةُ . وَفِيهَا

« مَرَّ عَيْنَ شَرَّابِينَ »

وَفِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ وَاللَّسَانِ : شَرَّابِينَ لِلْحَزَرِ ،

وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْلَةِ وَالْعِبَابِ وَالْمَحْكَمُ .

وَالْحَزَرُ مِنَ اللَّيْنِ : فَوْقَ الْحَامِضِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ دَلَّعٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَطَرِيقٌ دَلَّعٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : وَاضِحٌ

[ دَلَّع ] \*

(دَلَّعَ) الرَّجُلُ (لِسَانَهُ ، كَمَنَعَ)

يَدْلَعُهُ دَلْعًا : (أَخْرَجَهُ) ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ « أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ

لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَلِذَا

رَأَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ يَهْشُ

إِلَيْهِ » ، أَيْ يُخْرِجُهُ ، (كَأَدْلَعَهُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَدْلَعَهُ لُغَةً قَلِيلَةً ، غَيْرَ

أَنَّهَُا فَصِيحَةٌ (فَدَلَّعَ هُوَ ، كَمَنَعَ

وَنَصَرَ ، دَلْعًا وَدُلُوعًا) ، فِيهِ لَفٌ

وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، هُوَ

مِثْلُ قَوْلِكَ : رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعًا

فَرَجَعَ رُجُوعًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيْ خَرَجَ

مِنَ الْقَمَرِ ، وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى

الْعَنَفَقَةِ ، كَلِسَانَ الْكَلْبِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ »

وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمَ « إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ ،

فَأَذْلَعَ لِسَانَهُ ، فَسَقَطَتْ أَسَلْتُهُ عَلَى  
صَدْرِهِ ، فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ » وَأَنْشَدَ أَبُو  
لَيْلَى لِأَبِي الْعَتْرِيفِ الْغَنَسَوِيِّ  
يَصِفُ ذَنْباً طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا ، وَدَلَعَ  
لِسَانَهُ :

وَدَارَ بِالرُّمْتِ عَلَى أَفْنَانِهِ  
وَقَلَّصَ الْمِشْفَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ  
وَدَلَعَ الدَّالِعَ مِنْ لِسَانِهِ (١)

فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ ، وَيُرْوَى : « وَأَذْلَعَ  
الدَّالِعُ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّلَاعُ ،  
(كُرْمَانٌ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ) .

(و) الدَّلِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ  
الْوَاسِعُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الطَّرِيقُ  
(السَّهْلُ) فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ  
وَلَا هَبُوطَ ، وَالْجَمْعُ الدَّلَائِعُ .

(١) العباب وفي اللسان الثالث . برواية « وأدلع  
الداليع » وضبط في العباب بالنصب برواية  
« ودلع الدالع » تقول : دلع الرجل لسانه  
دلعاً فدلع لسانه دلووعاً .

وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ : هُوَ  
الدَّلْعُ بِالثَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،  
(كَالدَّلْعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الضَّحَّاكُ . (١)

(وَأَنْدَلَعَ بَطْنُهُ) : خَرَجَ أَمَامَهُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ نُصَيْرٌ - فِيمَا رَوَى لَهُ أَبُو  
تُرَابٍ - : أَنْدَلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنْدَلَقَ :  
إِذَا (عَظُمَ وَاسْتَرْخَى) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَنْدَلَعَ (السَّيْفُ مِنْ  
غَمْدِهِ : انْسَلَّ) كَأَنْدَلَقَ . (و) أَنْدَلَعَ  
(اللِّسَانُ : خَرَجَ) ، وَاسْتَرْخَى مِنْ كَثْرَةِ  
كَرْبٍ أَوْ عَطَشٍ ، كَمَا يَدْلَعُ الْكَلْبُ . وَرَوَى  
أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَى أَبَا  
سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَ حَنْجَرَتَهُ ،  
فَأَنْدَلَعَ لِسَانُهُ ، كَأَنْدَلَعَ لِسَانُ الْكَلْبِ .  
وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي الْعَتْرِيفِ الَّذِي  
مَرَّ بِإِنْشَادِهِ آتِئاً :

\* وَأَنْدَلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ \* (٢)

(كَأَدْلَعَ ، عَلَى افْتَعَلَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) وكذا في العباب والتكملة أيضا « الضحاك » .

وهو الطريق المستبين كما ساقى في (ضحك)

(٢) العباب .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (الدَّلْعَةُ :  
صَدْفَةٌ مُتَحَوِّةٌ ، إِذَا أَصَابَهَا ضَبْحُ  
النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ ،  
فَيُسْتَلُّ قَدْرَ إصْبَعٍ ، فَهُوَ هَذَا الْأُظْفَارُ  
الَّذِي فِي الْقُسْطِ) ، وَأَنْشَدَ لِلشَّامِرِ دَلِ :  
\* دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِظْفَرِهَا \* (١)

(والدَّلْعِيَّةُ : هـ ، قُرْبَ الْمَوْصِلِ) عَلَى  
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ ،  
(مِنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ الْفَقِيهَ)  
الدَّلْعِيَّ .

(و) قَالَ الْهَجِيمِيُّ : (أَحْمَقُ  
دَالِعٌ : غَايَةٌ فِي الْحَقِّ) ، وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانَ .  
(وَأَمْرٌ دَالِعٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) .

(والدَّلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : عِرْقٌ فِي الذَّكَرِ) ،  
وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ : الدَّلْعَةُ مِنَ النَّاقَةِ (٢)  
بِالضَّمِّ : تَكُونُ فَوْقَ الْبُظَارَةِ . وَالْبُظَارَةُ :  
عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى الْبَوْلِ .

(و) قِيلَ : الدَّلْعَةُ : (الْقَرْنُ وَالْعَفْلَةُ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(٢) في العباب « في الناقة » .

(وَنَاقَةٌ دَلْعُوعٌ ، كَصَبُورٍ : تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالْخَارَزَنْجِيُّ :  
(الْأَذْلَعِيُّ : الضَّخْمُ مِنَ الْيُورِ  
الطَّوِيلِ) الَّذِي يُمَذَّى : قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :  
وَهَذَا تَضْحِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ  
وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَذْلَعُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَدْلَعُ لِسَانَهُ (١)  
فِي الْعَدُوِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَالدَّلْعُوعُ ، كَصَبُورٍ : الطَّرِيقُ .

وَالدَّلَاعُ ، كَرُمَّانٍ : نَبْتُ .  
وَأَيْضاً الْبِطِّيخُ الشَّامِيُّ ، بِلُغَةِ الْمَغْرِبِ ،  
الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ . وَفِي تَوَارِيخِهِمْ : سُمِّ  
مَوْلَايَ إِدْرِيسُ فِي دُلَاعَةٍ .

وَالْمُدْلَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُتَرَبِّى فِي  
الْعِزِّ وَالنِّعْمَةِ ، مُوَلَّدَةٌ ، وَالْأَسْمُ :  
الدَّلَاعَةُ ، بِالْفَتْحِ .

[ د ل ن ع ]

(طَرِيقٌ دَلْنَعٌ ، كَسَفَنْجٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) في العباب : الذي يخرج لسانه .



وَهَلْ تَرَكَتِ النَّارُ وَالسَّهْمَانِ لِسَى  
مَضْحَكًا ، يُرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ  
أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَيَحْيَى بْنَ زَيْدٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَتْلًا بِخُرَاسَانَ .  
تُوفِّيَ ذُو الدَّمْعَةِ سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ،  
وَقِيلَ : سَنَةَ [مِثَّة] وَأَرْبَعِينَ . وَقَالَ  
أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ : قُتِلَ أَبُوهُ وَهُوَ  
صَغِيرٌ ، فَرَبَّاهُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ . وَفِي  
وَلَدِهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ :  
يَحْيَى ، وَالْحُسَيْنُ ، وَعَلِيٌّ ، كَمَا  
بَسَطْنَاهُ فِي الْمَشَجَرَاتِ .

(وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ) تَدْمَعُ دَمْعًا ،  
وَدَمَعَتْ تَدْمَعُ دَمْعًا ، (كَمْنَعُ وَفَرِحَ) ،  
الثَّانِيَةُ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَمَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو  
زَيْدٍ : دَمَعَتْ بَفَتْحِ الْمِيمِ لَا غَيْرُ .  
(وَأَمْرَأَةٌ دَمِعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : سَرِيعَةٌ  
الدَّمْعَةِ) ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ ، كَثِيرَةُ دَمْعِ  
الْعَيْنِ .

(وَالدَّامِعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ)  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ : هِيَ النَّبِيَّةُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ مُحَارِبٍ ،  
أَيْ (سَهْلٌ ، ج : دَلَانِعُ) ، وَذَكَرَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « دَلْع » عَلَى أَنَّ  
النُّونَ زَائِدَةٌ . وَعِنْدَهُ ، وَعِنْدَ ابْنِ  
دُرَيْدٍ : طَرِيقُ دَلِيعٍ ، كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

### [ د م ع ]

(الدَّمْعُ : مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ  
سُرُورٍ . ج : دُمُوعٌ) وَأَدْمَعُ . وَالدَّمْعَةُ :  
الْقَطْرَةُ مِنْهُ ، إِنْ كَانَتْ مِنَ السُّرُورِ  
فَبَارِدَةٌ ، أَوْ مِنَ الْحُزَنِ فَحَارَةٌ .

(وَذُو الدَّمْعَةِ) : لَقَبُ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْعَبْرَةِ <sup>(١)</sup> (الْحُسَيْنِ بْنِ  
زَيْدٍ) الشَّهِيدِ (بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ، قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَنُورَ ضَرْبِيحِي  
أَبِيهِ وَجَدِّهِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي جَدِّهِ ،  
وَجَدِّ جَدِّهِ ، وَيُلَقَّبُ أَيْضًا بِذِي  
الْعَبْرَةِ ، وَذَلِكَ لِكثْرَةِ بُكَائِهِ ،  
قِيلَ : إِنَّهُ عُوْتِبَ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَبْرَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سِيَاقِ الشَّارِحِ  
عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى نَفْسُهُ .

تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ ،  
فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّمَاعَةُ ،  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هُوَ أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْهَا قَطْرًا كَالدَّمَغِ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ النَّيْ تَسِيلُ دَمًا  
قَلِيلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ : دَمَعَ  
الْجُرْحُ : إِذَا سَالَ . قُلْتُ : وَسَيَاتِي  
لَهُ فِي « دَمْعٍ » أَنَّ الدَّمَاعَةَ قَبْلَ الدَّامِيَةِ ،  
وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ .

(و) الدَّمَاعُ ، (كشَدَادٌ ، مِنْ الثَّرَى :  
مَا تَرَى كَأَنَّهُ ( يَتَحَلَّبُ نَدَى ) ، أَوْ  
يَكَادُ : قَالَ :

\* مِنْ كُلِّ دَمَاعٍ الثَّرَى مُطْلَلٌ (١) \*

(كَالدَّمَاعِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيَوْمٌ) دَمَاعٌ : (فِيهِ رَذَاذٌ) . وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) الدَّمَاعُ ، (كَرُمَانٍ : مَا يَسِيلُ  
مِنَ السَّكْرَمِ فِي) أَيَّامِ (الرَّبِيعِ) .  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِي  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ  
وَالْأَسَاسِ بِالتَّخْفِيفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّمَاعُ : (مَاتَحَرَّكَ  
مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ) ، وَهِيَ  
النَّمْعَةُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَهَبَ عَنْهُ هَذَا  
الاسْمُ . قَالَ الصَّاعِي : وَهَذَا  
تَضْعِيفٌ ، وَالصُّوَابُ : الرَّمَاعَةُ  
وَالزَّمَاعَةُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّيِّ الْمَفْتُوحَتَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّمَاعُ ،  
(كَكِتَابٍ : مَيْسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ  
إِلَى الْمُنْخِرِ) ، وَرَبَّمَا كَانَ عَلَيْهِ  
دِمَاعَانِ .

(و) الدَّمَاعُ (١) ، (كَفَرَابٍ :  
نَبْتٌ) ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
(و) قَالَ الْأَخْمَرُ : (الدَّمَاعُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : سِمَةٌ فِي مَجْرَى الدَّمَغِ)  
مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي  
التَّذَكُّرَةِ : هُوَ خَطٌّ صَغِيرٌ .

(١) ضبط الجمهرة ٢٨١/٢ ضبط قلم بفتحة  
على الدال : قَالَ : نَبْتٌ ، زَعَمُوا ، وَلَا أَحَقَّهُ .  
وبهامش الجمهرة ٢٨٢/٢ :  
«والدماع نبت بالضم والتخفيف» أي  
كفراب . والذي في العباب «وقال  
ابن دريد : الدَّمَاعُ : نَبْتٌ ، وَلَا أَحَقَّهُ» .

(وَبَعِيرٌ مَدْمُوعٌ : مَوْسُومٌ بِهَا) ،  
أَيُّ بَيْتِكَ السَّمَةِ .

(وَدَمْعُ دَاوُودَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
(دَوَاءٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَدَحٌ دَمْعَانُ) ،  
أَيُّ (مُمْتَلِئٌ سَيْالٌ) مِنْ شِدَّةِ  
الْإِمْتِلَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا امْتَلَأَ فَجَعَلَ  
يَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

(وَالدَّمْعَانَةُ : مَاءٌ <sup>(١)</sup> لِبَنِي  
بَخْرٍ) مِنْ بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ  
الْكَلْبِيِّ ، بِالشَّامِ .

(وَالْإِدْمَاعُ : مِلْءُ الْإِنَاءِ) ، يُقَالُ :  
أَذْمَعُ مُشْقَرَكٌ ، أَيُّ قَدَحَكَ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْعَانُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالدَّمُوعُ بِالضَّمِّ :  
مَضْدَرًا دَمَعَتِ الْعَيْنُ ، كَمَنَعَ .

وَأَمْرَأَةٌ دَمِيعٌ ، كَأَمِيرٍ ، بَغِيرُ هَاءٍ :  
سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ ، كَثِيرَةُ دَمْعِ الْعَيْنِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «سَاءَةٌ» أَمَا الْبِتْكَلَةُ  
فَكَالْأَصْلِ .

عَنِ اللَّحْيَانِي ، مِنْ نِسْوَةٍ دَمْعَى  
وَدَمَائِعَ ، وَمَا أَكْثَرَ دَمْعَتَهَا ، التَّأْنِيثُ  
لِلدَّمْعَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ دَمِيعٌ مِنْ  
قَوْمٍ دَمَعَاءَ وَدَمْعَى . وَعَيْنٌ دَمُوعٌ :  
كَثِيرَةُ الدَّمْعَةِ ، أَوْ سَرِيعَتُهَا .

وَلَهُ عَيْنٌ دَامِعَةٌ ، وَدَمَاعَةٌ ، وَعُيُونٌ  
دَوَامِيعُ . وَاسْتَعَارَ لِبَيْدِ الدَّمْعِ فِي  
الْجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا وَيَسِيلُ ، فَقَالَ :

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ  
إِذَا حَانَ وَرَدُّ أَسْبَلَتْ بِدُمُوعٍ <sup>(١)</sup>

يُرِيدُ سَالَتْ الْجَفْنَةُ ، وَدُمُوعُهَا :  
دَسْمُهَا ، يُقَالُ : جَفْنَةٌ دَامِعَةٌ ، وَقَدْ  
دَمِعَتْ وَرَدَمَتْ .

وَالْمَدَامِيعُ : الْمَآقِي ، وَهِيَ أَطْرَافُ  
الْعَيْنِ : وَالْمَدْمَعُ : مَسِيلُ الدَّمْعِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَدْمَعُ : مُجْتَمَعُ الدَّمْعِ فِي  
نَوَاحِي الْعَيْنِ ، وَجَمْعُهُ مَدَامِيعُ . يُقَالُ :  
فَاضَتْ مَدَامِعُهُ . وَقَالَ : وَالْمَاقِيَانِ مِنْ  
الْمَدَامِيعِ وَالْمُؤَخِّرَانِ كَذَلِكَ . وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَالْعَجَبُ مِنْ

(١) دِيوَانُهُ ٧٠ وَالسَّانِ وَالْأَسَاسُ .

المُصَنَّفُ كَيْفَ تَرَكَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ  
يَسْتَدْمِعُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَكَتِ السَّمَاءُ ،  
وَدَمَعَتِ السَّحَابُ ، وَسَالَ .

تَرَى دُمُوعًا ، كَصَبُورٍ : يَتَحَلَّبُ  
مِنْهُ الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : مِنَ الْمِيَاهِ الْمَدَامِعُ ،  
وَهِيَ مَا قَطَرَ مِنْ غُرْضِ جَبَلٍ .

وَالدَّمَاعُ بِالضَّمِّ : مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ  
أَوْ كِبَرٍ ، لَيْسَ الدَّمْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَأَنشَدَ :

يَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تَنْسِ تَهْمَاعَا  
قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعَا<sup>(١)</sup>

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي  
هَامِشِ النُّسخَةِ : يُقَالُ : إِنَّ الدَّمَاعَ  
أَثَرُ الدَّمْعِ فِي الْوَجْهِ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ  
قَالَ : وَالِاسْتِشْهَادُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ الْبَقِي .  
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْعُقَيْلِيَّ  
عَنْ هَذَا الْبَيْتِ :

وَالشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْنَاهَا وَمَنْخِرُهَا  
وَهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْدٍ إِلَى بَيْدٍ<sup>(١)</sup>

فَقَالَ : أَزْعَمَ أَنَّهَا الظَّهِيرَةُ إِذَا  
سَالَ لُعَابُ الشَّمْسِ . وَقَالَ الْغَنَوِيُّ :  
إِذَا عَطِشَتِ السُّدُوبُ ذَرَفَتْ عُيُونُهَا  
وَسَالَتْ مَنْاخِرُهَا .

وَالدَّمْعُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ مِنْ  
مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مِضْفَاةُ الصَّبَاغِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْمَعَ<sup>(٢)</sup> إِنَاءَهُ ، إِذَا  
مَلَأَهُ [ حَتَّى يَفِيضَ . وَدَمَعَ إِنَاؤُهُ ]  
وَشَرِبَ دَمْعَةَ الْكَرْمِ ، أَيْ الْخَمْرَ ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالدَّمَاعَةُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ  
مُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِسِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ فِي  
« د م غ » قَالُوا : وَبِالْمُعْجَمَةِ أَكْثَرُ .

[ د ن ع ] \*

(رَجُلٌ دَنِعٌ ، كَكَيْفٍ ، وَأَمِيرٍ ،  
وَسَفِينَةٍ : فَسَلُّ لَالِبٌ لَهُ وَلَا عَقْلَ ) ،

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع « التاج » دمع إناؤه . والمثبت من الأساس  
وكذلك الزيادة الآتية .

(١) اللسان والصالح والعياب والمقاييس : ٢٠١/٢ .

نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قَالَ : وَالْهَاءُ فِي الْأَخِيرَةِ  
لِلْمُبَالَغَةِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : هُوَ الْفَسْلُ لِأَخِيرِ  
فِيهِ . (و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (دَنَعَ  
الصَّبِيُّ ، كَفَرِحَ : جُهْدَ وَجَاعٍ  
وَاشْتَهَى . (و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : دَنَعَ  
وَدَنَعَ <sup>(١)</sup> ، إِذَا (طَمِعَ . (و) قَالَ  
شَمِيرٌ : دَنَعَ ، إِذَا (خَضَعَ وَذَلَّ) ،  
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ  
حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ يَمْدَحُ أَبَا حَسَّانَ قَيْسَ  
ابْنَ شَرَّاحِيلَ :

لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُنْفِقُهُ  
سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّخِسِ

فَلَهُ هُنَالِكَ - لَا عَلَيْهِ - إِذَا  
دَنِعَتْ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ . دَنِعَتْ ، أَيْ خَضَعَتْ وَذَلَّتْ .  
وَلَا يَرْتَجِي : [ لَا يَخَافُ ] .  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « وَإِنْ رَغِمَتْ » .

(و) قِيلَ : دَنَعَ : إِذَا دَقَّ (لَوْمَ) ،  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « دَنَعَ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ  
(٢) الْمُفْضَلَةُ ٢٥ وَالْعِيَابُ وَفِي اللِّسَانِ ، وَالْجُمُورَةُ :  
١٦/٢ الْبَيْتُ الثَّانِي .

(كَدَنَعَ ، كَمَنَعَ ، دُنُوعًا وَدَنَاعَةً ،  
فَهُوَ دَانِعٌ وَدَنِعٌ كَفَرِحَ) ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : (الدَّنِعُ ، مُحَرَّكَةً :  
مَا يَطْرَحُهُ الْجَارِزُ مِنَ الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ دَنَعَ  
النَّاسَ ، إِذَا كَانَ مِنْ (سَفَلَةِ النَّاسِ  
وَرُدَّالِهِمْ) ، مَاخُذٌ مِنْ دَنَعَ الْبَعِيرِ ،  
وَهُوَ مَا يَطْرَحُهُ الْجَارِزُ مِنْهُ ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنَعَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ : دَقَّ .  
وَالدَّنِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَسِيسُ ،  
وَجَمْعُ الدَّنِيعَةِ : الدَّنَائِعُ .

وَرَجُلٌ دَنَعٌ ، مُحَرَّكَةً : لِأَخِيرِ فِيهِ .  
وَأَنَدَعَ الرَّجُلُ : تَبَعَ أَخْلَاقَ  
اللُّثَامِ وَالْأَنْدَالِ . وَأَذْنَعَ : إِذَا تَبَعَ  
طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَسَيَأْتِي  
أَنَدَعَ فِي مَوْضِعِهِ لِلْمُصَنَّفِ .

## \* [د ن ق ع] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنَقَ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَقَرَ ، هُنَا  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَذَكَرَهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ « د ق ع »  
وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ .

## \* [د و ع] \*

( دَاعَ يَدُوعُ ) دَوَعًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ ( اسْتَنْ  
عَادِيًا أَوْ سَابِحًا ) .

( و ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( السُّدُوعُ  
بِالضَّمِّ : سَمَكَةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ  
كَلِضْبَعٍ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّوعُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْحَيْتَانِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
( ج ) : الدُّوعُ ( كَصُرَدٍ ) .

( و ) قَالَ غَيْرُهُ : ( يَوْمُ السُّدُوعِ ،  
بِالضَّمِّ ، كَفُرَابٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

## \* [د ه ع] \*

( دَهَاعِ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
اللِّيثُ : دَهَاعِ ، ( كَقَطَامِ ،  
وَدَهْدَاعِ ، كَقَرْقَارِ ) ، مَبْنِيَيْنِ عَلَى  
الْكَسْرِ : ( زَجَرُ اللَّغُوقِ ) ، يُقَالُ :  
( دَهَعَ بِهَا الرَّاعِي ، كَمَنَعَ ، وَدَهْدَعَ )  
دَهْدَعَةً هَكَذَا يَصِيحُ <sup>(١)</sup> إِذَا ( زَجَرَهَا  
بِهَمَا ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَهَعَ الرَّاعِي تَذْهِيعًا : لُغَةٌ فِي  
دَهَعٍ وَدَهْدَعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ .

## \* [د ه ق ع] \*

( الدُّهْقُوعُ : كَعُضْفُورٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ ( الْجُوعُ  
الشَّدِيدُ الَّذِي يَصْرَعُ صَاحِبَهُ ) ، وَكَذَلِكَ  
جُوعٌ دُرُقُوعٌ ، وَدَيْقُوعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
مَوْضِعَيْهِمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَصْح » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَهَابِ .